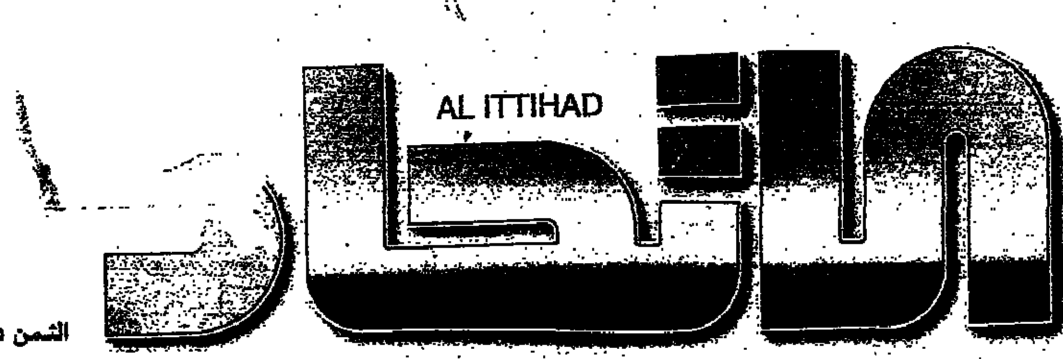




تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهم

ISSUE 8431 WEDNESDAY JULY 1, 1998

خليفة يصدر ثلاثة قوانين

المجلس التنفيذي يوافق على تطوير المدارس النموذجية

وافق المجلس التنفيذي في اجتماعه أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي على مشروع تطوير المدارس النموذجية في مناطق أبوظبي التعليمية والتي سيتم افتتاحها خلال السنوات الخمس القادمة. وتقضي الخطة بإنشاء ١٥ مدرسة نموذجية في أبوظبي والمنطقتين الغربية والشرقية. (طالع ص ٢)

من جهة أخرى أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أمس ثلاثة قوانين في شأن انشاء هيئة عامة لدعم وتطوير الرعاية الصحية في أبوظبي والنقليات الطبية والرخص، كما أصدر سموه مرسوما في شأن تعيين مجلس إدارة المؤسسة العامة للمعارض (طالع ص ٤ و٥)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع المجلس

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال الوفد المغربي (وام)

رئيس الدولة يستقبل وفدا زراعيا مغربيا

توزيع ١٥٠٩ مزارع على المواطنين في العين

■ العين - احمد الخشن ووام:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر البحر بعد ظهر أمس الوفد الزراعي المغربي الذي يزور البلاد حاليا. ودار الحديث خلال المقابلة حول التجربة الزراعية الرائدة في دولة الامارات والحرص الذي يوليه سموه للتوسع الزراعي ومدى توفر المياه الجوفية اللازمة والسدود لمشاريع التنمية الزراعية.

حضر المقابلة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة.

من جهة اخرى وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقوم دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في مدينة العين بتوزيع ١٥٠٩ مزارع على المواطنين في العين. صرح بذلك سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين

(طالع ص ١٠)

طائرة امريكية تهاجم موقع رادار

بغداد: الصاروخ أخطأ هدفه وأصاب خزانات لمياه الشرب

■ بغداد - واشنطن - الاتحاد:

■ عادت أجواء التوتر العسكري تخيم على الوضع حول العراق بعدما هاجمت طائرة حربية امريكية موقعا للدفاع الجوي قرب البصرة بجنوب العراق أمس.

وأعلنت وزارتا الدفاع الامريكية والبريطانية ان الطائرة اكتشفت موقع بطارية صواريخ مضادة للطائرات بعد ان رصد راداره أربع طائرات بريطانية كانت في دورية عادية لقوات الحلفاء التي تراقب تنفيذ الحظر الجوي ومن ثم اطلقت عليه صاروخ «هارم»، ولم يتأكد ما إذا كان أصاب هدفه. وأوضحت مصادر عسكرية ان طائرات الحلفاء لديها أوامر مسبقة بالرد بهجمات صاروخية عند ترصدها الطائرات العراقية للتأكد من أنها ليست معرضة لأي خطر.

وأعلن ناطق عراقي في بغداد مساء أمس ان الصاروخ أصاب خزانات لمياه الشرب في محافظة البصرة حيث لا توجد أي وحدات عسكرية. ونفى تنشيط الرادار العراقي اثناء تحليق المقاتلات البريطانية.

ووصف الهجوم بأنه «عدوان وعمل غير مبرر قد يؤدي إلى هجوم شامل ضد العراق».

وقال «سقط الصاروخ الذي اطلق على مسافة ١٨ كيلومترا من أقرب محطة رادار عراقية».

وتم ابلاغ الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالحادث.. في شنغهاي بالصين.

وذكر المعلقون العسكريون في واشنطن أن هذا الحادث قد يكون بداية لمرحلة توتر بين الولايات المتحدة وبغداد. وذلك لأول مرة منذ اتفاق كوفي عنان الأمين العام مع القيادة العراقية في فبراير الماضي.

ورفعت انباء الحادث الاسعار في اسواق النفط الحساسة لأي تحركات تزيد التوتر في الخليج. وقال تجار انهم ينتظرون المزيد من التفاصيل ليحددوا مدى خطورته.

وقال نائب الرئيس الامريكي آل جور ان امريكا ستواصل الرد على «أي اعمال عدائية من العراق» وقال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين: «ان الهجوم الصاروخي كان تحذيرا للعراق مفاده ان قواتنا ستطير الى منطقة الحظر ونأمل ألا يتصاعد الموقف».

وعندما سئل لماذا رصد العراقيون الطائرات رد بقوله «لا سبيل لمعرفة ماذا كان دافعهم وكيف سيكون رد فعلهم».

واستبعدت بريطانيا أي تدخل جديد في منطقة الحظر وردا على سؤال عما اذا كان من المتوقع حدوث عمليات اطلاق اخرى قال متحدث باسم الخارجية البريطانية «لا يوجد شيء من هذا القبيل».

واشار الى ان توجيه الرادار العراقي نحو الطائرات «ربما كان على سبيل الخطأ» لكنه اعتبر ان الرد كان له ما يبرره.

ووصفت روسيا الحادث بأنه تصعيد وحثت على ضبط النفس وطلبت من واشنطن وبغداد تقديم معلومات عنه.

على صعيد آخر بحث المسؤولون العراقيون أمس مع وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية امكانية اغلاق الملف النووي العراقي.

وكان الوفد الذي يقوده البريطاني جاري ديلون قد اجرى أمس الأول بعد وصوله الى بغداد سلسلة اولى من المحادثات مع القادة العراقيين.



وزير الدفاع الامريكي قبيل عقده مؤتمرا صحفيا في البنتاجون أمس تحدث فيه عن العراق (أ.ب)



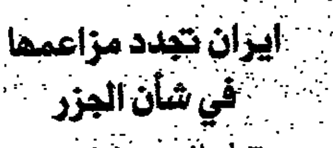
مجلس الأمن بدأ مناقشة توسيع المدينة المقدسة

الامارات تدين الاجراءات الاسرائيلية في القدس

■ نيويورك: أدانت دولة الامارات العربية المتحدة أمس القرار الاسرائيلي الأخير والقاضي بتوسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتشمل المستوطنات غير الشرعية بالقدس الشرقية والضفة الغربية. وفي بيان ألقاه سعادة محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الأمم المتحدة أمام مجلس الأمن اعتبر القرار الاسرائيلي الجديد بأنه خطير ويهدف الى ضم المزيد من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتغيير التكوين الجغرافي والمؤسسي والقانوني لمدينة القدس العربية «المقدسة» من خلال توحيدها جغرافيا عبر شبكة جديدة من المستوطنات والطرق المعقدة والتي تقضي بعزلها عن باقي مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق العربية الاخرى المحتلة وهو ما اعتبره ممثل الامارات اجراء مرفوضا واستفزازيا ليس للشعب الفلسطيني فحسب وانما لكافة الشعوب العربية والاسلامية والاخرى لما يشكله من انتهاك صارخ للقانون الانساني الدولي وقرارات الشرعية الدولية والمبادىء الأساسية التي قامت عليها عملية السلام ومبادىء اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

ويبدأ مجلس الأمن مساء أمس مناقشة المشروع الاسرائيلي بتوسيع حدود القدس المحتلة، بينما أعربت اسرائيل عن أملها في ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لاحباط مشروع القرار العربي الذي ينص على ادانة اسرائيل ويطالبها بالتراجع عن اجراءاتها التي تتناقض مع اتفاق السلام مع الفلسطينيين.

(طالع ص ٢٥)



ايران تجدد مزاعمها في شأن الجزر

■ طهران: جددت ايران مزاعمها بشأن السيادة على جزرنا الثلاث المحتلة، طنب الكبرى، وطنب الصغرى وابوموسى. ووجهت انتقادات للبحرين بسبب تصريحات أدلى بها وزير دفاعها الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة قال فيها ان طهران تشكل تهديدا لبلاده.

فقد نقلت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي قوله «ان جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى جزء لا يتجزأ من اراضي ايران».

ومن جانبه انتقد مدير ادارة الخليج في وزارة الخارجية الايرانية موقف البحرين من بلاده زاعما انها تتعارض مع الاجواء الايجابية السائدة بين البلدين.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان الخارجية الايرانية استدعت القائم بالأعمال البحريني في طهران رمزي عثمان لطلب توضيحات بشأن تصريحات وزير الدفاع البحريني.

السعودية: لا علاقة لنا بأحداث اليمن

تصاعد المواجهات في مأرب والجوف

القوات اليمنية تقصف قرية بقذائف الكاتيوشا

■ صنعاء، عدن، جدة - الاتحاد:

■ تصاعدت المواجهات في محافظة الجوف اليمنية شمال شرقي العاصمة صنعاء حيث أسفر كمين دبره رجال القبائل لقوات الأمن عن مقتل ٦ افراد وجرح ٤ آخرين.

ونفت السعودية أمس علاقتها بأحداث اليمن.. وقال الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي ان ما يثار عن وجود علاقة للمملكة بأحداث اليمن غير صحيح.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصادر قبلية ان عمليات المواجهة بين رجال القبائل وقوات الأمن اليمنية والتي كانت قد بدأت في محافظة مأرب تحولت من احتجاج على زيادات الأسعار من قبل الحكومة منذ التاسع عشر من شهر يونيو الماضي الى عمليات ثأرية بين القبائل والقوات الأمنية اليمنية. وقالت ان مفاوضات بين مسؤولين حكوميين ورجال من القبائل قد فشلت في احتواء هذه الأزمة التي تهدد استقرار الأمن في محافظتي مأرب والجوف.

وكان عدد من شيوخ القبائل وصلوا الى صنعاء أمس الأول لاجراء محادثات مع المسؤولين الحكوميين حول إعلان هدنة ووقف الاقتتال في مختلف انحاء اليمن التي قالوا انها أسفرت عن سقوط أكثر من ٥٠ قتيلا خلال اسبوع.

وأفادت آخر احصائية رسمية في صنعاء مساء أمس بسقوط ٣٤ قتيلا و١٠٢ جريح.

وقالت مصادر عليمة لـ «الاتحاد» ان نائب وزير الداخلية العقيد مطهر رشاد المصري عاد الى صنعاء أمس بعد تهدئة الأوضاع في محافظتي مأرب والجوف المتجاورتين.

وقال شهود عيان ان قوات الجيش المرابطة في المنطقة ضربت قرية «بن خالد» مساء أمس الأول بقذائف الكاتيوشا لتخليص عدد من العسكريين اعتقلتهم قبائل المنطقة في المواجهات.

وأوضحوا انه تم اطلاق حوالي ٣٠٠ قذيفة مما أدى الى تهديم معظم المنازل وإتلاف الممتلكات وقتل امرأة ورجل - مما دفع بالأهالي الى إخراج الشيوخ والنساء والأطفال الى الشعاب والمناطق غير المأهولة بالسكان.

من ناحية أخرى طالب عدد من أعضاء مجلس النواب اليمني من رئاسة المجلس تخصيص جلسة عاجلة لمعرفة آخر المستجدات على الساحة اليمنية اثر زيادة الأسعار. كما طالبوا في رسالة وقعها ٢٥ عضوا وتلقت «الاتحاد» نسخة منها بتقرير متكامل من وزارتي الداخلية والدفاع عن عدد القتلى والجرحى والمعتقلين.

وذكرت الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» التي تتخذ من لندن مقرا لها ان الجيش استخدم الطائرات والقذائف الثقيلة والصواريخ ضد القبليين في مأرب مما أسفر عن مصرع ١٠٠ شخص على الأقل.

وقال عبدالواحد البخيتي محافظ مأرب ان ٢٠ من رجال الأمن ورجلين أو ثلاثة من رجال القبائل قتلوا في الاشتباكات.

وأضاف البخيتي لرويترز في اتصال هاتفي مساء أمس الأول «مأرب يسودها الهدوء وعادت الأمور الى نصابها».

من جهة أخرى ألغى مجلس تنسيق أحزاب المعارضة في محافظة شبوة المسيرة الاحتجاجية السلمية التي كان مقررا ان تنطلق أمس في مدينة عتق عاصمة المحافظة. وقال الشيخ علي بن ثابت عضو المجلس في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» في عدن ان معلومات موثقة أفادت بأن السلطات المحلية كانت عازمة على الزج ببعض العناصر في المسيرة لتحويلها الى أعمال عنف وتخريب. لكن ١٥ ألف متظاهر شاركوا في مسيرة بمدينة المكلا عاصمة حضرموت وجهوا نداء الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لالغاء زيادات الأسعار.

النائب الخرافي اعتبر موقفه «نكتة»

وزير كويتي يصوّت ضد حكومته!

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ شهد مجلس الأمة الكويتي أمس حادثة فريدة من نوعها ألقت بظلال على «التضامن الحكومي» المفترض عند عمليات التصويت وذلك عندما صوت وزير المالية الكويتي الدكتور علي السالم الصباح «ضد حكومته» غير موافق على اقرار مشروع الحساب الختامي للهيئة العامة للاستثمار الذي سبق تعليقه من جانب النواب.

وصوت الوزراء على المشروع عند اعادة التصويت عليه وعارضه نحو عشرين نائبا ليظل معلقا فيما فجر الموقف النائب المخضرم جاسم الخرافي الذي اعتبر تصويت الوزير على غير رأي الحكومة «نكتة» طالبا سحب هذا التصويت فيما اشتكى عدد من النواب بأن الوزير يمزح ولا يحترم المجلس. وخاطب النائب الاسلامي الدكتور فهد الخنة الوزير قائلا «هذا مجلس أمة وليس ديوانية خاصة أو فريجا ونعمته لا تتم بالقشمرة (السخرية)». وامتنعت الحكومة عن تقديم حساب ختامي آخر وتمسك الوزير برأيه لأنه عضو مجلس أمة قبل ان يكون عضوا في التشكيل الوزاري»!.

وكان المجلس قد أحال في مرة سابقة التقرير الى ديوان المحاسبة ليدقق في تجاوزات مالية ارتكبت في لندن وغيرها. يذكر ان الاعراف النيابية المتبعة في الكويت تشير الى ان الحكومة تصوت متضامنة على أي موضوع باستثناء مرات قليلة معلنة مثل انتخاب اعضاء اللجان البرلمانية حيث تعطي الحرية للوزراء للتصويت بالامتناع أو مع أو ضد حسب رأيهم الخاص وهو تكتيك تلجأ له الحكومة حتى لا يقال انها «تدخلت في اعمال أو توجهات المجلس لصالحها». ولكن وزير المالية الكويتي أرسى منهاجا جديدا إذ انه أول وزير في تاريخ الكويت يصوت ضد مشروع اعلنته الحكومة!.

وبعد مناقشات حامية حول قضية اختلاسات شركة الناقلات المتهم فيها وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة الصباح مع اربعة متهمين آخرين أوصى المجلس الحكومة بأن تطلب تصحيح حكم صدر أخيرا ببطلان القضية وذلك بعد ان كان أحد الاحكام صدر من دون تاريخ على منطوق الحكم! واتهم عدد من النواب الحكومة بالتواطؤ في هذه القضية واعتبروها مسؤولة عن صيانة المال العام ملمحين إلى ان القضية قد تتطور لمساءلة سياسية للحكومة بأسرها.

البشير يوقع دستور السودان الجديد

(طالع ص ٢١)

اتفاق اوبك ينفذ اليوم

(طالع ص ٢١)



حارس مرمى انجلترا يلتقط كرة من امام مهاجم ارجنتيني

لأول مرة في مونديال ٩٨

ضربات الترجيح تؤهل الأرجنتين وكرواتيا تصعد على حساب رومانيا

لأول مرة في مونديال فرنسا ٩٨.. حسمت ضربات الجزاء الترجيحية الموقف لتمنح الأرجنتين بطاقة التأهل الى دور الثمانية وتطيح في نفس الوقت بالانجليز خارج البطولة في موقعة مثيرة.

انتهت المباراة بفوز الأرجنتين ٤/٣ بعد ان انتهى الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل ٢/٢.

وعند اللجوء الى ضربات الجزاء أهدر بول اينس وديفيد باتي للانجليز في حين أخفق كريسبو من الأرجنتين.

ومن ناحية أخرى صعدت كرواتيا أيضا الى دور الثمانية بعد فوزها على رومانيا ١/صفر.

طبق الأصل

اجتماع المجلس التنفيذي برئاسة خليفة

خطة لإنشاء ١٥ مدرسة نموذجية في ابوظبي والعين والغربية

الموافقة على خط انابيب مياه وطريق مدينة زايد ـ ليوا

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاعتيادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح أمس .وقد وافق المجلس على مشروع تطوير المدارس النموذجية في مناطق ابوظبي التعليمية وذلك دعما للمدارس النموذجية التي سيتم افتتاحها خلال الخمس سنوات القادمة لمناطق ابوظبي التعليمية للعام الدراسي ٩٨ـ ٩٩ الى عام ٢٠٠٠.كما وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بتشكيل لجنة للاشراف على مشروع تطوير التعليم النموذجي على النحو التالي: معالي وزير التربية والتعليم والشباب رئيسا ومعالي خلفان غيث الحيربي عضوا ومدراء المناطق التعليمية في ابوظبي.وتتولى اللجنة تبني المدارس النموذجية في امارة ابوظبي والتخطيط لانشاء المدارس النموذجية في الامارة وتحديد احتياجات هذه المدارس ورفعها للمجلس التنفيذي واختيار الهيئات الادارية والتعليمية للمدارس النموذجية.كما تتولى اللجنة التنسيق مع الدوائر المعنية بالامارة والاشراف ومتابعة سير العمل في المدارس النموذجية ودراسة وتقييم نتائج هذه المدارس .

وتقضي الخطة الخمسية للمدارس النموذجية المتوقع استحداثها بانشاء اربع مدارس للبنين والبنات بمنطقة ابوظبي التعليمية وخمس مدارس في المنطقة الغربية التعليمية منها ثلاث للبنين واثنتان للبنات وفي منطقة العين التعليمية اربع مدارس للبنين والبنات ،وبذلك يصبح مجموع المدارس ١٥ مدرسة تشمل المدرستين الحاليتين في ابوظبي والعين .ويأتي هذا المشروع انطلاقا من اهتمام وحرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالعلم والتعليم وبالنشء والنهوض بمستواهم بالتسلح بالمعرفة ومواكبة التطور الحضاري والتقني بما يعود عليهم بالنفع ويخدم وطنهم ومجتمعهم في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

كما وافق المجلس على انشاء خط انابيب مياه رئيسي من مدينة زايد الى ليوا وعلى مشروع طريق مدينة زايد ـ ليوا بالمنطقة الغربية بطول ٤٠ كليومترا على مرحلتين.ووافق المجلس على مشروع التغطية التلفزيونية لامارة ابوظبي في المناطق التابعة للامارة وهي: حبشان وجبل الظنة وليوا ومديسيس .واطلع صاحب السمو الشيخ خليفه على عدد من المخططات المستقبلية لبعض المشاريع منها مشروع الطرق حيث اطلع على مشروع طريق الشاحنات لطريق ابوظبي ـ دبي والذي يهدف للتخفيف عن الطريق الرئيسي ومواكبة التطور الذي تشهده الدولة وتحديث الطرق ومشروع جسر طريق الساحل والممتد بين ابوظبي وطريف . وابدى سموه ملاحظاته وتوجيهاته تجاه تلك المشاريع وغيرها.كما ناقش المجلس عددا من المشاريع المتعلقة بالمياه والكهرباء والزراعة والطرق والري بالاضافة الى عدد من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في المؤسسات والدوائر والأجهزة الحكومية المحلية.ونظر المجلس في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

حمدان بن راشد يحضر حفل زفاف أحد المواطنين

■ حضر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة مساء امس حفل العشاء الذي اقامه السيد محمد سعيد الغيث بقاعة راشد بقرية البوم السياحية بمناسبة زفاف شقيقه جمعة على كريمة المرحوم عبدالغفور السيد. وحضر حفل العشاء عدد من الشيوخ والوزراء وأعيان البلاد وجمع من أهل وذوي العروسين. (وام)

وفد المجلس الوطني يعود إلى البلاد

■ عاد الى البلاد مساء امس وفد المجلس الوطني الاتحادي المشارك في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي والذي عقد في العاصمة الموريتانية نواكشوط في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ يونيو الماضي برئاسة سعادة سلطان احمد حارب وعضوية كل من عبدالعزيز سالم المليحي وعلي راشد الغسية وعلي عبيد الزعابي واحمد علي سعيد لحة اعضاء المجلس الوطني الاتحادي.

وكان في استقبال الوفد سعادة عبيد عيسى بن أحمد النائب الثاني لرئيس المجلس وسعيد علي بن علاي عضو المجلس الوطني الاتحادي.

... القنصل اليمني

... عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري ... الجمهورية اليمنية لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه ووداعه بمناسبة ... اليمني التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة .وعبر القنصل عن شكره ... وابناء الامارات على حسن تعاونهم معه خلال فترة عمله .وحضر المقابلة ... الاقتصادية في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب ...

... تبدأ عامها الأكاديمي اكتوبر القادم

... رئيس الكلية ان طلبات الالتحاق سوف تستمر حتى ٢١ الشهر المقبل مبينا ان الاقبال على تقديم الطلبات كبير جدا ولهذا قررت ادارة الجامعة تمديد فترة قبول الطلبات ما بعد ... الدين

الاعلان عن نتائج الثانوية العامة في الدولة من اجل اعطاء الفرصة للطلبة في الامارات تقديم الطلبات في تخصصات الكلية. واضاف ان الاعمال الانشائية لمباني الكلية التي تقدر كلفتها الاجمالية ٥٠ مليون درهم سوف تنجز مع نهاية شهر سبتمبر المقبل مبينا ان الكلية سوف تشتمل على ٨ تخصصات طبية.

واشار الى ان الكادر الاكاديمي للكلية في مراحل الاختيار حاليا حيث تم تعيين رؤساء لعدد من الاقسام ويجري الان فرز طلبات التعيين لاختيار رؤساء الاقسام الاخرى فيها من الكفاءات المؤهلة من الدول العربية والهند واستراليا وبريطانيا وامريكا.

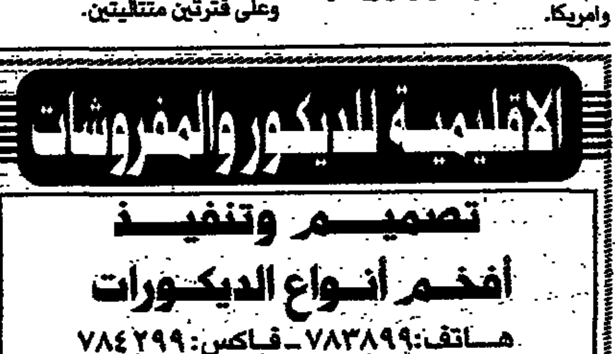
الشرهان يكلف الجلاهمة والخيال بأعمال الوكيل المساعد

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا تضمن تكليف كل من الانسة عائشة الجلاهمة مدير ادارة الخدمة الاجتماعية، والسيد عبيد حميد الخيال مدير ادارة الكتبات بأعمال سعادة وكيل الوزارة المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية، وذلك حتى يوم ٣٠ يوليو الحالي وعلى فترتين متتاليتين.

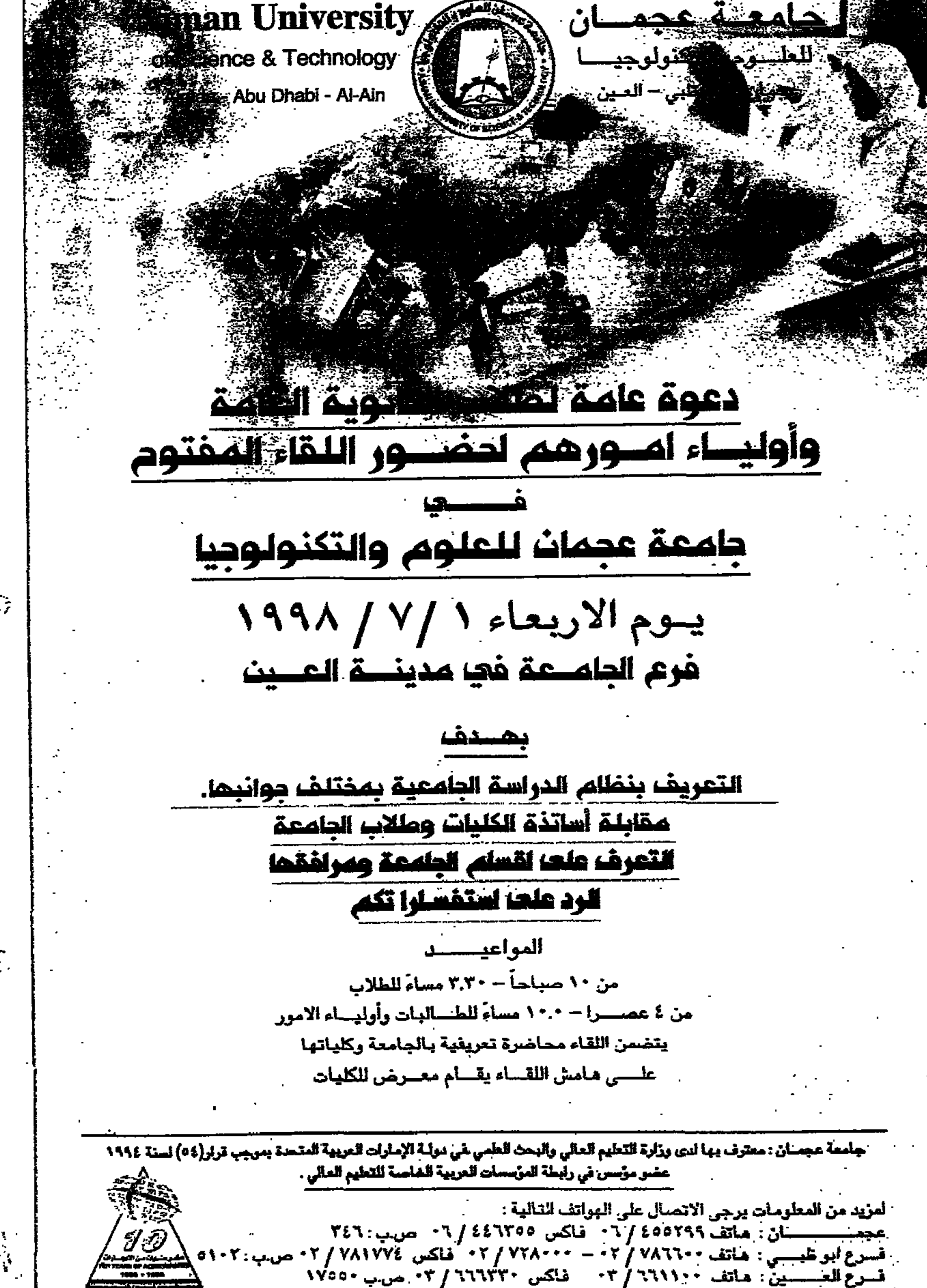
فتح باب التسجيل بمراكز تعليم الكبار والجمعيات النسائية في سبتمبر المقبل

■ قررت وزارة التربيه والتعليم والشباب فتح باب التسجيل في مراكز تعليم الكبار والجمعيات النسائية ومراكز احياء التراث الشعبي ومراكز التنمية الاجتماعية اعتبارا من يوم أول سبتمبر القادم وحتى نهاية الشهر نفسه لجميع المراحل الدراسية وذلك بمقر المراكز عدا الدراسين الحاصلين على شهادات من خارج الدولة والمتقدمين لاختبارات تحديد المستوى والذين درسوا في المعهد الديني بدبي ورأس الخيمة وفق مناهج المعاهد الدينية في الكويت والسعودية .وخول قطاع الشؤون التعليمية ادارات المناطق التعليمية تشكيل لجان التسجيل وتحديد اماكنها قبل بدء التسجيل بأسبوع . يقبل في هذه المراكز من جاوز عمره الحد الأقصى للقبول بمدارس التعليم العام من المواطنين وابنائهم وابناء المواطنات وازواجهن وازواج المواطنات ومواطني دول مجلس التعاون بجانب قبول ابناء المقيمين في الدولة الحاصلين على كتب الهجرة والجنسية والوافدين العرب في المرحلتين التأسيسية والتكميلية.(وام)



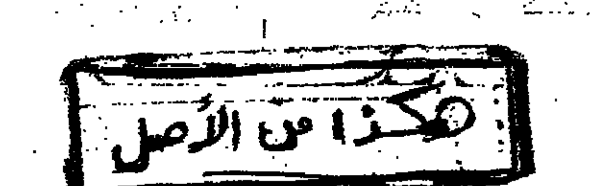













خلال الاجتماع

اجتماع اللجنة الدائمة للمشروعات

ترسية عدد من المناقصات والخدمات الاستشارية

■ عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات جلستها الاعتيادية أمس برئاسة معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة .وصرح الحاج عبدالله بن طريف الجابري أمين سر اللجنة أنه تم خلال الاجتماع الاطلاع على كافة القرارات والتوصيات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة حيث تمت الموافقة على اسناد اعمال الخدمات الاستشارية والهندسية للتصميم والاشراف على مشروع مبنى الادارة العامة للشرطة برأس الخيمة بمبلغ مليون و ٣٧١ الف درهم وترسية مناقصة صيانة كل من مدرسة الاسراء التأسيسية للبنات بالشارقة بمبلغ ٨٩٠ الفا و ٥١٠ دراهم ومدرسة شرحبيل بن حسنة الابتدائية للبنين بمنطقة القصيص بدبي بمبلغ مليون و ٤٢٨ الفا و ٢١٣ درهما ومدرسة رابعة العدوية الابتدائية للبنات بالشارقة بمبلغ مليون و ١٥٧ الفا و ٩٠٥ دراهم ومدرسة الغبيبة الثانوية للبنات بالشارقة بمبلغ ٦٠١ الف و ٦٨٢ درهما .ووافقت اللجنة على ترسية مناقصة مدرسة ابن خلدون الابتدائية للبنين بالشارقة بمبلغ ٩٤٠ الفا و ٤١ درهما ومدرسة خديجة الاعدادية للبنات بعجمان بمبلغ مليون و ٥٤ الفا و ٩٠٨ دراهم اضافة الى مشروع توريد وتركيب واختبار والاعداد لتشغيل انظمة زيت الوقود ومكافحة الحريق لمحطة كهرباء عجمان بمبلغ مليون و ٢٩٦ الفا و ٢٣ درهما .(وام)



يشمل ٦٨ مركزا للطلاب و ٣٠ للطالبات

بدء التسجيل في مشروع مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية في دبي اليوم بتسجيل الطلاب والطالبات الراغبين في الإشتراك في مشروع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لتحفيظ القرآن الكريم في ٦٨ مركزا للطلاب و٣٠ مركزا للطالبات، وتبدأ الدراسة فيها اعتبارا من اليوم، ويستمر المشروع لمدة شهرين . وقد تم زيادة مخصصاته الى مليون و٤٠٠ الف درهم بعد ان كانت ٨٠٠ الف درهم وذلك لزيادة اعداد مراكز التحفيظ للبنين والبنات.

وسوف تبدأ الاختبارات في شهر اغسطس القادم لاعلان النتائج وتحديد الطلاب والطالبات الفائزين في حفظ القران الكريم، وتم رفع قيمة مكافأة حفظ الجزء من القرآن من ٢٠٠ درهم الى ٣٠٠ درهم، كما تم رفع قيمة مسابقة جائزة الشيخ مكتوم لحفظ القرآن الكريم والتي ستقام في نهاية المهرجان الصيفي لحفظ القرآن الكريم كاملا، حيث سيتم اعلان النتائج والفائزين العشرة الاوائل في احتفال يقام في وقت لاحق، واصبحت قيمة الجائزة للفائز الاول ٥ الاف درهم والثاني ٤ الاف درهم والثالث ٣ الاف درهم ومن الرابع وحتى العاشر الفي درهم لكل منهم اضافة الى جوائز عينية قيمة للعشرة الاوائل وتكريم ٥ من الطلاب و٥ من الطالبات المشاركين في المسابقة اضافة الى تكريم احسن ٥ محفظين واحسن محفظات.

ويشتمل مشروع صاحب السمو الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم على نوعين من المراكز الاولى الدائمة والتي يستمر نشاطها طوال العام الدراسي وتتوقف خلال شهر الامتحانات والثانية الصيفية والتي تعمل لمدة شهرين، ويسمح بالاشتراك فيها لجميع ابناء المسلمين المقيمين في امارة دبي.

وقد أعلنت الدائرة أسماء المراكز التي سيتم العمل فيها لتحفيظ القرآن وهي الكرامة الكبير ورواق عوشه ومدينة بدر وعثمان بن عفان والزنجباريين وسعيد بن حزيم والزبير بن العوام وعبدالرحمن القاسمي وشعبية الشرطة والظهره بحتا والرفيعه والمرموم الكبير وشعبية القصيص وعمر بن حيدر ومحطة سيارات الاجرة ومحمد مطر الطاير وموزه المناعي وجميرا ٣ والعوير الكبير والبركة وعمارات القصيص وند القصيص والزرعوني -المسطوة وهور العنز الشرقي وجمعية الإصلاح وبن عياف وبن دعفوس وبورسعيد الجديد والغطيم وأبوحامد الغزالي الطوار ٢ الشيخه هند وشعبية زعبيل والصفية الكبير.

كما تضم المراكز الفاروق وحمزة بن عبدالمطلب وأبومناوه والنور وسلطان العلماء والشرفي وأبوذر الغفاري ومشرف والقطامي الجديد وروضة الأبرار وأبوبكر الصديق (البدع)والأنوار وحتا الكبير وملك بن أنس وبن مجرن بالطوار وشعبية الوصل وعيد بن ناصر والشيخه لطيفه (الجافلية) وسعدبن أبي وقاص (القوز).

كما تشمل مراكز الطالبات كل من عمارات القصيص وشعبية القصيص وبن طحنون والزبير بن العوام وعوشه بنت حسين بالطوار وعوشه بنت حسين بالمطينة والمناعي وشعبية الراشدية وبن فولاذ وعيسى بن حريز والزنجبارية والصفية وعمر بن حيدر والنابودة والغطيم وعبدالله بن الشيخ ومطر بن عبيد وشعبية الشرطة وعبد الرحمن القاسمي وجميرا ٣ وأبومنارة وأحمد الموسى وراشد بن سعيد وأبوبكر الصديق وعثمان بن عفان وفاطمة بنت عابد ومركز محمد بن راشد وموزة المنصوري وجبل نزوى بالهباب والمسجد الكبير بحتا والظهرة في حتا.

الإشادة بدعم عبدالله بن زايد

مناقشة مشروع النظام الاساسي لجمعية الامارات للعلاقات العامة

■ اشاد السيد خليفة حميد الحوسني رئيس اللجنة المؤقتة لمشروع جمعية الامارات للعلاقات العامة بالدعم المتواصل لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة للجمعية ودعمه لدور العلاقات العامة في جميع الدوائر والوزارات والمؤسسات الحكومية . جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بمقر جامعة البيان في ابوظبي في اطار الاعداد المبدئي لضم الاعضاء الاساسيين للجمعية واشهارها في القريب العاجل .وقال: «ان فكرة انشاء مثل هذه الجمعيات جاء عندما استضافت جامعة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٦ مؤتمر استراتيجية العلاقات العامة» التي قدمت خلاله دراسات مختلفة وتوصيات من مختلف دول العالم حول دور العلاقات العامة واهميتها في الوقت الراهن.وتحدث الحوسني عن مراحل تأسيس الجمعية مشيرا الى ان مفهوم العلاقات العامة مفهوم غير واضح في بعض الوزارات مناط به تخليص بعض الأعمال فقط مؤكدا على ان الدور الذي تقوم به هو دور قيادي مرتبط بالتسويق وزيادته في المؤسسة.وكان الدكتور زكي غوشه نائب المدير العام بجامعة البيان قد تحدث في بداية الاجتماع عن أهمية العلاقات العامة ومايجب ان تقوم به ومراحلها المختلفة ودورها الايجابي الذي يقوم بخدمة قطاع كبير من المجتمع مشيدا بانشاء الجمعية الذي يدل على رقي وتقدم المجتمع .

بعد ذلك تمت مناقشة مشروع النظام الاساسي لجمعية الامارات للعلاقات العامة التي ستنضم الى الجمعيات المختلفة في الدولة ذات النفع العام على ان يكون مقر الجمعية في مدينة ابوظبي .ومن أهم اهدافها وانشطتها تنسيق جهود العاملين في ميدان العلاقات العامة والسعي لتطوير هذه المهنة وصياغة ميثاق شرف ونظم ولوائح لتنظيم مهنة العلاقات العامة وتنظيم الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة وتصحيح المفاهيم السائدة ونشر الفهم الصحيح فهما وممارسة للعلاقات العامة .وتم بعد ذلك فتح المجال للراغبين في الانتساب للجمعية من المواطنين والوافدين حيث بادر عدد كبير من المسؤولين في مختلف الدوائر والمؤسسات والوزارات بالتسجيل وتقرر ان يحدد الاجتماع القادم للجمعية في مختلف وسائل الاعلام في وقت لاحق .

وقالت الآنسة امنة المنصور سكرتيرة اللجنة المؤقتة ان هنك العديد من الفوائد التي يجنيها الفردبالانضمام للجمعية وهي الاطلاع على اتجاهات ممارسة مهنة العلاقات العامة في المجتمعات المتطورة من خلال المعلومات التى توفرها الجمعية للاعضاء بشكل متواصل عبر مجلة شهرية تقوم باصدارها او عبر سلسلة المحاضرات والندوات التي ستقوم برعايتها كل علم واكتساب المهارات العملية المناسبة في العلاقات العامة من خلال الانتظام في الورش والدورات التدريبية التي تنظمها الجمعية بمشاركة متخصصين في أعداد المواد الاعلامية وفي تخطيط وادارة وتقييم انشطة وبرامج العلاقات العامة من داخل الدولة وخارجها. (وام)

مشاركة مكثفة لدائرة الصحة في صيف دبي ٩٨

حقيبة اسعافات اولية للزوار في المطار وبرامج توعية

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اعلنت دائرة الصحة والخدمات بدبي انها ستشارك بفاعلية في مفاجآت صيف دبي ٩٨، وانها اعدت ١٠٠ الف حقيبة اسعافات اولية بلاستيكية صغيرة تحتوي على عينات متعددة من ادوات الاسعاف الاولية لتقديمها لزوار المهرجان في مطار دبي وعلى المنافذ الحدودية، وتحوى بطاقة صحية مؤقتة، كما تنظم الدائرة برامج توعية صحية مكثفة وكتيبات ارشادية للزوار.

ولن تقتصر التسهيلات المقدمة لزوار دبي خلال «مفاجآت صيف دبي ٩٨» على الفعاليات الترفيهية والثقافية والتراثية والتدريبية المتعددة وحسب، بل سيلقون رعاية صحية عالية تليق بسمعة دبي واهتمامها بمختلف الجوانب في اي نشاط تقوم بتنظيمه. وفي هذا الاطار اعلنت دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي مشاركتها الفعلية ضمن المفاجآت الخمس التي يتضمنها حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» بالتركيز المباشر على التوعية والتثقيف الصحي لتتضافر جهودها مع جهود كافة القطاعات الاخرى في سبيل اظهار دبي بالصورة المشرقة التي تشتهر بها اقليميا وعالميا.

وبهذه المناسبة عقد صباح امس بمطار دبي مؤتمر صحفي حضره السيد جمال الحاي مدير الجودة والخدمات بدائرة الطيران المدني، والسيد عبدالله بن سوقات مساعد مدير مستشفى الوصل للشؤون المالية والادارية، وقال بن سوقات «بناء على توجيهات سعادة احمد الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية، فإن مشاركتنا في هذا الحدث تهدف الى اظهار خدمات تعكس الصورة العامة لدبي، وتعريف الزوار بمستوى ونوعية الخدمات الطبية في الدولة، وتوعيتهم الى النواحي الصحية وكيفية اتباعها، بالاضافة الى كيفية الاستفادة من الخدمات الطبية عند الحاجة اليها، وكيفية التوجه الى المستشفيات والمراكز الصحية، والتوصل في النهاية الى حصر عددي ونوعي للحالات المرضية لزوار دبي من خلال ترددهم على المستشفيات والمراكز الصحية».

دبي للمواصلات الناقل الرسمي لمهرجان صيف دبي

■ دبي - الاتحاد: اعدت مؤسسة دبي للمواصلات اسطولها متعدد الخدمات لخدمة مختلف اماكن فعاليات واحداث مفاجآت صيف دبي ٩٨ بوصفها الناقل الرسمي للمهرجان كما اتخذت كافة الاجراءات لتوفير الاعداد الكافية من السيارات في المواقع التي ستشهد حضورا مكثفا كمراكز التسوق والفنادق.

وصرح سليمان حامد المزروعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة دبي للمواصلات بان المؤسسة ومن واقع مسؤوليتها بتوفير خدمات النقل داخل مدينة دبي وفرت لهذه الغاية سيارات الاجرة بإجمالي ٢٠٠٠ سيارة. اضافة الى سيارات ليموزين في المطار وفي بعض الفنادق والتي تتواجد بها على مدار الساعة كما وضعت في الخدمة سيارات خدمة ذوي الحاجات الخاصة والتي يمكن طلبها من مركز العمليات الى جانب حافلات النقل بين الامارات والتي سيتمكن من خلالها الجمهور في مختلف مناطق الدولة من الحضور للمشاركة في فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وقال سليمان المزروعي ان الاجراءات التي اتخذت لهذه الغاية ستمكن الجمهور من الحصول على الخدمة التي يطلبونها بسهولة ويسر وفي مختلف الاوقات والامكنة وعليهم الاعتماد على الخدمات التي ستوفر عليهم معاناة الاختناقات المرورية والازدحام الذي تشهده في العادة اماكن الفعاليات.

امتحانات جامعة الاوزاعي تبدأ في دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ يوم الاثنين القادم امتحانات الطلاب المنتسبين لكليتي الدراسات الاسلامية وادارة الاعمال الاسلامية بجامعة الاوزاعي اللبنانية وذلك بمقر المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي، واوضح شداد راتب المدير الاداري للمؤسسة ان الامتحانات ستعقد للطلاب المنتسبين من ابناء الدولة ودول مجلس التعاون وعددهم ١٦٠ طالبا وطالبة في مراحل البكالوريوس والليسانس والدراسات العليا، ويؤدي الطلاب الامتحانات على فترتين صباحية تبدأ من التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهرا ومسائية من الثانية وحتى الخامسة مساء وتستمر الامتحانات بالنسبة لطلاب كلية الدراسات الاسلامية حتى ١٩ يوليو وتبدأ امتحانات الدراسات العليا للكلية نفسها يوم ٢٠ يوليو وتستمر يومين. وبالنسبة لكلية ادارة الاعمال الاسلامية تنتهي الامتحانات يوم ١٩ يوليو ايضا وتبدأ امتحانات مواد التخلف يومي ٢٠ و٢١ يوليو القادم.

واضاف انه تم تشكيل لجنة من اساتذة جامعة الاوزاعي للاشراف على الامتحانات بدبي برئاسة الدكتور فوزي كمال ادهم وعضوية الدكتورة ابراهيم حسين العسل وزكريا عبدالرزاق المصري

ويتم عقد الامتحانات بمقر المؤسسة الاسلامية بدبي في اطار اتفاقية التعاون العلمي التي وقعها الحاج سعيد لوتاه رئيس مجلس الادارة مع جامعة الاوزاعي حيث تتولى المؤسسة متابعة طلاب مجلس التعاون المنتسبين في الامتحانات والمحاضرات.

ضاحي خلفان يستقبل ملحق الشرطة بالسفارة الفرنسية

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس ستيفان كير، ملحق الشرطة بالسفارة الفرنسية لدى الدولة، وذلك بحضور العميد شرف الدين حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والمقدم عيسى أمان نائب مدير الادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت والمقدم علي شهيل نائب مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي.

وقد تم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون القائم في المجالات الامنية مع السفارة الفرنسية والدور الفعال الذي قام به ستيفان كير الملحق الشرطي مع اجهزة الشرطة الفرنسية وشرطة الامارات كما تناول اللقاء العديد من الامور الامنية. واهدى القائد العام للملحق الشرطي شهادة تقدير ودرع القيادة، وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة.

شرطة دبي تكرم بنغاليا لشجاعته

■ دبي - الاتحاد، كرمت القيادة العامة لشرطة دبي السيد هلال الدين عبدالرازق بنغالي الجنسية وذلك لحسن تصرفه وشجاعته بانقاذ حياة الآخرين.. حيث قام بابعاد اسطوانة غاز اوشكت ان تنفجر باحدى المطاعم بدبي.

وقد قام الرائد احمد علي عبيد السمعني مدير ادارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة لشرطة دبي بتقديم شهادة تقدير ومكافأة مالية تقديرا لشجاعته وحسن تصرفه.

دورات فنية في مركز الفنون بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم مركز الشارقة للفنون دورة صيفية في الرسم والتلوين والنحت والخزف والخط العربي والزخرفة وتلوين الزجاج والحرير وذلك للرجال والنساء..

تبدأ الدورة يوم السبت القادم وتستمر حتى العاشر من سبتمبر القادم.. علما بان رسوم التسجيل مائة درهم، ويقدم المركز المواد الفنية المطلوبة مجانا للمشاركين.



البادي يستقبل السفير الاردني

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في مكتبه أمس سعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني لدى الدولة .وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالموضوعات الأمنية .(وام)



وزير النفط يستقبل السفير الهولندي

■ استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية أمس سعادة هنري جوريان هاين فريس السفير الهولندي لدى الدولة.وتم خلال اللقاء بحث العلاقات والتعاون البترولي بين الامارات وهولندا. (وام)

جاسم درويش يستقبل مسؤولا دنماركيا

■ دبي - الاتحاد:استقبل سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة امس بمقر الامانة بدبي سعادة هنريك كورتز الوزير المفوض للشؤون الزراعية بالسفارة الملكية الدنماركية، يرافقه سعادة فليمينج جنسن قنصل المملكة الدنماركية الجديد بالدولة.

واشاد سعادة الامين العام بالعلاقات الوطيدة بين الامانة العامة للبلد[illegible] والاجهزة الرسمية والمؤسسات الدنماركية سواء على مستوى مجلس كوبنهاجن وعمدتها او اتحاد منتجي لحوم الدواجن بالدنمارك، والاجهزة بسلامة الغذاء في وزارة الزراعة الدنماركية التي تشرف على رقابة المزارع و اللحوم والدواجن الحية والمذبوحة الصالحة للتصدير الى الدولة والعالم الاسلامي.

كما أشاد سعادة هنريك كورتز بجهود الامانة العامة للبلديات في تو[illegible] العلاقات، ورعايته للندوة التي اقيمت في دبي في مارس الماضي حو[illegible] الغذاء، والتي قدم فيها سعادة السفير هنريك ورقة عمل عن نظام ال[illegible] جودة وسلامة الاغذية.

هكذا من الأصل

في ثلاثة قوانين أصدرها خليفة

إنشاء هيئة عامة لدعم وتطوير الرعاية الصحية في أبوظبي

قانون الرخص يحدد شروط الاصدار والتصنيف والرسوم

الزام المنشآت الصحية بطرق محددة للتخلص من النفايات الطبية

■ هيئة الرعاية الصحية تقوم بادارة المنشآت العلاجية في الامارة
■ توفير الاحتياجات اللازمة لوزارة الصحة وتقديم العون للقطاع الخاص
■ منع تأجير الرخص والسماح بالتنازل والبيع
■ السماح لغير المواطنين بالرخص المهنية والحرفية البسيطة بشرط «وكيل خدمات»

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

■ اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ثلاثة قوانين يقضي الاول بانشاء الهيئة العامة لدعم وتطوير الرعاية الصحية والثاني في شأن النفايات الطبية للمنشآت الصحية والثالث بشأن اصدار التراخيص في امارة ابوظبي.

وينص قانون الهيئة العامة لدعم وتطوير الرعاية الصحية على ان تنشأ في امارة ابوظبي هيئة عامة تسمى الهيئة العامة لدعم وتطوير الرعاية الصحية يكون مقرها الرئيسي في مدينة ابوظبي ويجوز لها ان تنشىء فروعا ومكاتب خارجها وفقا لمقتضيات الحاجة التي يقررها مجلس ادارتها.

وتكون للهيئة الشخصية الاعتبارية المستقلة ماليا واداريا عن جميع الدوائر والاجهزة الحكومية كما تتمتع بالاهلية القانونية الكاملة وتلحق بديوان ولي العهد. وتختص الهيئة بدعم وتطوير الرعاية الصحية في الامارة ووسائل الوقاية والعلاج من الامراض والاوبئة وفقا لاحدث النظم الطبية بما يضمن السرعة والكفاءة العالية في الخدمات التي تقدم لرعاية المرضى تحقيقا لما نصت عليه المادة رقم ١٩ من الدستور وتقوم الهيئة على وجه الخصوص بادارة المنشآت العلاجية بالامارة مباشرة او باسنادها لذوي الكفاءات العالية المتخصصة وفقا لما يقرره مجلس الادارة وتحقيق الطلبات وتوفير الاحتياجات اللازمة لوزارة الصحة والمنشآت العلاجية في الامارة وكذلك بتقديم المعونة للمنشآت العلاجية العامة والخاصة في ارة ودعمها في جميع الاوجه بما غق الارتفاع بمستوى الخدمات مة منها. كما تقوم الهيئة بتوفير صصات العلمية ذات الكفاءات ـة اللازمة في مجال الرعاية ية وفقا للعقود التي تبرمها ة معهم وشراء وتوفير المهمات ت الطبية وغيرها اللازمة ت العلاجية المشار اليها وتتولى ة توفير الرصيد اللازم منها ـة الظروف الطارئة مراعية في سول والقواعد العلمية الطبية وصيانتها وذلك لتقديمها لدى يها. لى الهيئة كذلك التنسيق مع صحة في الامور المشتركة لتحقيق اكبر قدر من التطوير : الاداء بما يحقق الهدف من انشاء الهيئة.

مجلس ادارة

كما ينص القانون على أن يدير الهيئة مجلس ادارة يتكون من رئيس ونائبه وسبعة اعضاء على الاكثر من بينهم المدير العام ويصدر بتعيين اعضاء مجلس الادارة وتحديد مخصصاتهم المالية مرسوم اميري وتكون مدة المجلس ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ومجلس الادارة هو السلطة العليا المختصة بتنفيذ كافة المهام اللازمة لادارة الهيئة على النحو الذي يحقق اهدافها وينفذ اختصاصاتها على الوجه الاكمل.

ويكون المجلس مسؤولا امام السلطة العليا في الامارة عن تنفيذ الواجبات المنوطة به ويرفع اليها تقريرا سنويا عن اعماله التي تم انجازها والمعوقات التي يراها واقتراحاته لرفعها بمايحقق الصالح العام.

ويكون للمجلس التنفيذي صلاحية تكليف الهيئة بالاعمال والمهام التي يراها لازمة لتحقيق الرعاية الصحية للمرضى والمؤسسات العلاجية والمجتمع بصفة عامة. كما يختص مجلس الادارة برسم السياسة التي تسير عليها الهيئة لتحقيق اغراضها والمهام المنوطة بها ويمارس الصلاحيات القانونية والتنفيذية والمالية والسلطات اللازمة لذلك.

ويكون للمجلس على الاخص وضع خطط وبرامج الهيئة والاشراف على تنفيذها بما يحقق اغراض ومهام الهيئة واعداد مشروع الميزانية السنوية واعتماد الحساب الختامي للهيئة سنويا ورفعه الى ولي العهد واصدار النظم الداخلية والادارية والمالية والوظيفية اللازمة وغيرها مما تحتاجه الهيئة.

كما يكون للمجلس تعيين الكوادر الفنية والادارية والمالية اللازمة للمنشآت العلاجية التابعة للهيئة والموافقة على مشروعات العقود والاتفاقات التي تبرمها الهيئة مع الاشخاص الطبيعيين والاعتباريين ورفع اقتراحاته الى المجلس التنفيذي بشأن قبول الهدايا والمساعدات والهبات التي تقدم اليها للمساهمة في تحقيق اغراضها لاستصدار قرار من المجلس التنفيذي في شأنها ورفع تقرير سنوي عن اعماله الى المجلس التنفيذي لبيان ما تم انجازه خلال العام والاحتياجات اللازمة للسنوات المقبلة لضمان حسن سير وتقدم العمل في الهيئة بصفة مطردة.

ويجتمع مجلس الادارة كل ثلاثة أشهر بدعوة من رئيسه او كلما دعت الحاجة الى ذلك ويكون للمجلس أمين سر ليس له حق التصويت ولاتكون اجتماعات المجلس صحيحة الا اذا حضرها الرئيس او نائبه واربعة من الاعضاء على الاقل وعند تساوي الاصوات في المجلس يرجح الجانب الذي منه رئيس الجلسة.

ويكون للهيئة مدير عام يصدر بتعيينه وتحديد مخصصاته المالية مرسوم اميري كما ويكون المدير العام مسؤولا عن تمثيل الهيئة امام القضاء والجهات التي تتعامل مع الهيئة وفقا للصلاحيات التي تقررها له لوائح ونظم الهيئة او ما يفوضه فيه مجلس الادارة. وتبدأ السنة المالية للهيئة في اول يناير من كل عام وتنتهي في ٣١ ديسمبر من نفس العام واستثناء من ذلك تنتهي السنة المالية الاولى في نهاية العام التالي لانشاء الهيئة.

وتكون للهيئة ميزانية مستقلة تتكون من الاموال التي يخصصها لها المجلس التنفيذي او يسمح لها بقبولها.

ويعين مجلس الادارة مدققا حسابيا قانونيا او اكثر لمراجعة حسابات الهيئة سنويا ويحدد المجلس مكافآته السنوية ويرفع المدير العام الى مجلس الادارة تقريرا سنويا عن اعمال الهيئة ومنجزاتها واحتياجاتها.

كما يقدم المدير العام الى مجلس الادارة الحساب الختامي للهيئة خلال ثلاثة اشهر على الاكثر من انتهاء السنة المالية لنظره في اول اجتماع لمجلس الادارة بعد تقديمه.

وتعتبر اموال الهيئة اموالا عامة ويطبق في شأنها جميع القوانين والنظم المتعلقة بالاموال العامة وتعفى من جميع انواع الضرائب والرسوم العلنية والجمركية كما تعفى الهيئة من الرقابة المسبقة لجهاز الرقابة المالية ويلغى كل حكم يخالف احكام هذا القانون.

وينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره.

قانون النفايات

وينص القانون الخاص بالنفايات الطبية للمنشآت الصحية في امارة ابوظبي على أنه يحظر حظرا تاما على المنشآت الصحية ايا ما كان نوعها ان تتخلص من النفايات الطبية الواردة في الجدول (١) المرفق بهذا القانون.. خارج الحاويات المعدة لها طبقا للارشادات التي تضعها وزارة الصحة.

وتلتزم كل منشأة صحية بفصل نفاياتها الطبية عن نفاياتها الاخرى وعدم الخلط بينهما. كما تلتزم كل منشأة صحية بفرز نفاياتها الطبية وفقا لجدول التصنيف المرفق بهذا القانون. وتتم تعبئة مجموعات النفايات الخاصة بالمادة السابقة في عبوات او حاويات على النحو الوارد بالجدول رقم (٢) المرفق بهذا القانون.

ويتم التخلص من النفايات الطبية في الموقع المعد لهذا الغرض من دائرة البلدية والمزود بالمعدات المخصصة لمعالجة النفايات الطبية للتخلص منها. وتلتزم المنشآت الصحية والمسؤولون عن نقل النفايات الطبية بتعبئة ونقل وتخزين النفايات على النحو الوارد بالجدول رقم (٣) المرفق بهذا القانون.

ويجب على من يقوم بتعبئة ونقل وتخزين النفايات الطبية ان يكون من المتخصصين المؤهلين لهذا العمل.

ويحدد بقرار من وزير العدل بالاتفاق مع رئيس دائرة البلدية المعنية أسماء مفتشي ادارات الصحة لديها الذين يخولون صفة مأموري الضبطية القضائية بالنسبة الى الجرائم التي تقع في دائرة اختصاصهم وتكون متعلقة باعمالهم ووظائفهم.

وينص القانون على أنه مع عدم الاخلال بأية عقوبة اشد يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ثلاثة اشهر وبغرامة لاتقل عن عشرين الف درهم ولاتزيد على خمسين الف درهم او باحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف احكام هذا القانون ويلغى كل حكم يخالف احكام هذا القانون.

وينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل بأحكامه اعتبارا من اول الشهر التالي لنشره في الجريدة الرسمية.

قانون التراخيص

وينص القانون الخاص باصدار التراخيص بامارة ابوظبي على ان تصنف الرخص الصادرة عن السلطة المختصة كالتالي: ١/ رخصة زراعية وثروة سمكية وحيوانية ٢/ رخصة صناعية ٣/ رخصة تجارية ٤/ رخصة مهنية ٥/ رخصة حرفية

وتحدد اللائحة التنفيذية السلطة المختصة في كل من مناطق الامارة ولايجوز لاي شخص طبيعي او معنوي مزاولة اي نشاط او فرع لنشاط من المذكورين في المادة السابقة قبل الحصول على ترخيص بذلك من السلطة المختصة على ان يكون مستوفيا لجميع الشروط المنصوص عليها في القوانين الخاصة بمزاولة نشاطه

ويستثنى من حكم الفقرة السابقة الشركات والمؤسسات العامة او الخاصة التي يصدر بشأنها قانون او مرسوم اميري او قرار من المجلس التنفيذي.

ويجوز الترخيص بفتح فرع او اكثر للشركة او المؤسسة وذلك وفقا للشروط الواردة باللائحة التنفيذية لهذا القانون.

كما يجوز للسلطة المختصة الترخيص بفتح فروع داخل امارة ابوظبي للشركات والمؤسسات العاملة في امارات الدولة. وتكون مدة الترخيص الاول سنة ويجوز تجديدها لسنة او سنتين او ثلاث سنوات ولا يجوز تأجير الترخيص ويجوز التنازل عنه وبيعه ضمن تنازل او بيع المحل التجاري ويحل الورثة محل مورثهم في الرخصة.

ويجب في حالة تعديل الوضع القانوني للشركة او ادخال او خروج شريك او خفض راس المال او فسخ الشركة وكذلك في حالة التنازل عن رخصة المؤسسة او الغائها التقدم الى السلطة المختصة بطلب التغيير او التعديل من كل الشركاء في الشركة او من ينوب عنهم من صاحب المؤسسة او من ينوب عنه والاعلان على نفقة طالب التعديل ولمرة واحدة عن ذلك في صحيفة يومية محلية عربية.

وفي حالة ورود اعتراضات على الاعلان خلال اسبوع من بعد النشر يتم التعديل بعد سداد الرسوم المقررة. واذا قدم اعتراض على الاعلان المذكور بالمادة السابقة من ذوي المصلحة ترفق بالاعتراض المستندات الدالة على جدية الاعتراض وهي صورة رسمية من حكم قضائي نهائي في دعوى تتعلق بالشركة او المؤسسة المعلنة او شهادة من المحكمة بوجود دعوى قضائية مقامة امام احدى محاكم الدولة في دعوى تتعلق بها او امر باجراء احتياطي عاجل صادر عن احدى محاكم الامور المستعجلة في الدولة ضد المؤسسة او الشركة او احد اطرافها لامر يتعلق بنشاطها.

ولا يعتد بالاعتراض في حالة عدم وجود المستندات المذكورة بالبند السابق وكذلك اذا كان الاعتراض ضد احد الشركاء بشخصه فقط لخصومة بينهما لاتتعلق بنشاط الشركة او المؤسسة لممارسة اعمالها وللسلطة المختصة رفض الاعتراض في هذه الحالة.

وينص القانون على ان يلتزم صاحب الترخيص في المؤسسة او مدير الشركة المسؤول بتقديم رخصة المنشأة لمفتشي الدائرة عند طلبها والسماح لهم بدخول المنشأة للتحقق من مزاولة النشاط المرخص له وذلك بعد التأكد من شخصية المفتش بالاطلاع على بطاقته.

ويجب على الشركات والمؤسسات التي تزاول انشطة مهنية او فنية او علمية او ذات طبيعة خاصة الحصول قبل طلب الترخيص على موافقة الجهات المعنية التي تضع الشروط المنظمة لمزاولة تلك الانشطة.

ويستمر تجديد الانشطة المذكورة بالبند السابق بناء على موافقة الجهة المعنية عند بداية الترخيص مالم تقم هذه الجهة باخطار السلطة المختصة بوقف التصريح بمزاولة النشاط او عدم تجديده.

وتتولى السلطة المختصة الترخيص للشركات ولانشطة التجارة العامة وتمثيل الشركات وفقا لشروط الترخيص الواردةبالقرارات الادارية المنفذة لهذا القانون وذلك مع مراعاة الحصول على موافقة المجلس التنفيذي المسبقة بالنسبة لبعض انواع الشركات التجارية التي تحدد بقرار منه.

وينص القانون على ان المؤسسة هي ملكية فردية لشخص طبيعي واحد فقط ويصدر ترخيصها لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة وفقا لشروط الترخيص المقررة بهذا القانون.

واستثناء من حكم المادة السابقة يجوز الترخيص لغير مواطني الدولة بالرخص المهنية والحرفية البسيطة التي تقررها السلطة المختصة وذلك بشرط ان يكون للرخصة (وكيل خدمات) من مواطني الدولة مقيما في امارة ابوظبي على وجه الاعتياد ولا يكون مسؤولا عن اية خسائر او التزامات تترتب على مزاولة نشاط الرخصة المهنية او الحرفية التي تحت وكالته وان يكون عقد وكيل الخدمات مصدقا لدى السلطات الرسمية في امارة ابوظبي ويجوز لغير المواطن ان يحصل او يشارك في عدة تراخيص سواء لمؤسسات او شركات. وينص القانون على ان يعاقب كل من يخالف حكم الفقرة الاولى من المادة الثانية من هذا القانون بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد على سنه وبغرامة لا تقل عن (٢٠،٠٠٠) عشرين الف درهم ولا تزيد على (٥٠،٠٠٠) خمسين الف درهم او باحدى هاتين العقوبتين.

ويجوز لرئيس السلطة المختصة بصفة مؤقتة اغلاق المنشآت والمحال والمطاعم والكافتيريات والاماكن التي تتعامل في تجهيز وتقديم الاطعمة والمشروبات بالنسبة للمخالفات الصحية والترخيصية التي تتعلق بسلامة وصحة الجمهور ويستمر الاغلاق حتى صدور حكم نهائي في القضية.

واذا فقد او تلف الترخيص يجب التقدم للسلطة المختصة بطلب الحصول على بدل فاقد او تالف بعد اداء الرسوم المقررة.

واذا تأخر تجديد الترخيص عن شهر من تاريخ انتهائه تحصل غرامة بقيمة خمسين درهما عن كل شهر تأخير بحد اقصى (١٥٠٠) الف وخمسمائة درهم.

ويستمر العمل بالتراخيص الحالية لحين انتهاء مدتها. وينص القانون على ان تحدد بقرار من وزير العدل بالاتفاق مع السلطة المختصة اسماء المفتشين الحكوميين الذين يخولون صفة مأموري الضبطية القضائية بالنسبة الى الجرائم التي تقع في دائرة اختصاصهم وتكون متعلقة باعمال وظائفهم.

ويعمل بجدول الرسوم المرفق بهذا القانون اعتبارا من تاريخ العمل به ويجوز تعديل فئاتها بقرار من المجلس التنفيذي.

وتصدر القرارات الادارية المنفذة لاحكام هذا القانون بقرار من رئيس السلطة المختصة كل في دائرة اختصاصه ويلغى قانون الرخص التجارية رقم ٩ لسنة ١٩٦٩ كما يلغى كل حكم يخالف احكام هذا القانون.

وينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.

خليفة يصدر مرسوما بتعيين مجلس ادارة المؤسسة العامة للمعارض

■ اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مرسوما أميريا بشأن تعيين مجلس ادارة المؤسسة العامة للمعارض. ونص المرسوم في مادته الأولى على ان يشكل مجلس ادارة المؤسسة العامة للمعارض برئاسة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. ويكون النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي نائبا للرئيس ويضم المجلس في عضويته رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ومدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ووكيل دائرة الاقتصاد وممثلا عن دائر قبلدية ابوظبي وتخطيط المدن ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق. (وام)

جداول تصنيف النفايات الطبية

■ حدد القانون الذي اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن النفايات الطبية للمنشآت الصحية تصنيفا للنفايات الطبية وكيفية التخلص منها وفيما يلي الجداول التي توضح كيفية الفرز والتخلص من النفايات الطبية

● جدول (١) نفايات المجموعة أ:
الضمادات والأربطة والفرش المتسخة وغيرها من النفايات الملوثة مثل الأقمشة - بخلاف الملابس والبياضات - الناجمة عن معالجة الأمراض المعدية، وكل الانسجة البشرية (الملوثة وغير الملوثة)، والبقايا الحيوانية، وكل ما تفترشه الحيوانات أو يستخدم للحيوانات من أقمشة أو مواد سواء كانت ملوثة أو يحتمل أن تكون ملوثة، وكل ما يتعلق بذلك من خرق أو ضمادات وغيرها.

● نفايات المجموعة ب:
المحاقن والابر المستخدمة والمعدات الجراحية ومختلف أوعية الأدوية والمواد الطبية والزجاج المكسور، وكل الأدوات والمعدات والمواد الحادة الأخرى.

● نفايات المجموعة ج:
نفايات مختبرات الدم والأنسجة والميكروبيولوجي وغيرها وحجرات حفظ الموتى التي لم تدرج تحت المجموعة (أ) أو المجموعة (ب).

● نفايات المجموعة د:
النفايات الصيدلانية والنفايات الكيميائية التي تنطبق عليها مواصفات النفايات الطبية.

● نفايات المجموعة هـ:
البطانات المستخدمة في أسرة المرضى لتغطية الأوعية التي تتلقى إفرازاتهم والتي تستخدم لمرة واحدة ثم يتم التخلص منها. وأغطية الزجاجات والاوعية المستقبلة والمخزنة للبول. ولبادات امتصاص البول أو الغائط أو تنظيفه، وأكياس أو أوعية استقبال الفضلات المعوية، وما شابه ذلك.

● نفايات المجموعة و:
النفايات الناتجة عن العلاج بالمواد المشعة والنفايات الناتجة عن جميع العمليات المتعلقة بالنظائر المشعة.

الجدول رقم (٢) تحديد العبوات والحاويات

● بالنسبة لنفايات المجموعة أ:
النفايات الملوثة والأنسجة البشرية.
يجب استخدام أكياس قوية التحمل جدا من البولي اثيلين (عيار ٤٠٠) حمراء اللون مكتوب عليها بوضوح «نفايات معدية - للاحراق فقط» وذلك لتعبئة كل النفايات الواردة في الجدول رقم ١/أ، هـ.

● بالنسبة لنفايات المجموعة ب:
الإبر المستخدمة للحقن تحت الجلد والمحقنات.
يجب استخدام علب بلاستيكية من مادة البولي اثيلين تكون قوية جدا ذات سمك كبير صفراء اللون المعروفة عالميا باسم «صناديق المواد الحادة» يكتب عليها (مواد حادة - للاحراق فقط) الواردة في الجدول ١/ب. ويجب أن تكون الصناديق المذكورة والمستخدمة لحفظ هذه النفايات مغلقة بإحكام بسدادة أو قفل أو غيرها بطريقة لا يمكن فتحها، والا تتم تعبئتها بأكثر من ٧٥٪ من طاقتها الاستيعابية.

● بالنسبة لنفايات المجموع ج: نفايات غرف الموتى ونفايات المختبرات.

● النفايات التي يجب تعقيمها قبل التخلص منها:
وهي كل ما ينتج من مخلفات المختبرات مثل الملابس او الأغطية أو المفروشات الملوثة أو القفازات والصحاف أو الأطباق البترية (أطباق مزارع مختبرات البكتريولوجي والأطباق البلاستيكية الأخرى) والأوعية المستخدمة في التعامل مع الأنسجة الحيوية والدم والبكتريا وغيرها، ويجب ان توضع في أكياس شفافة زرقاء اللون مصنوعة من مواد خاصة ومكتوب عليها «نفايات طبية - تعقم قبل التخلص منها» ويجب ربط هذه الاكياس عند عنقها بوسيلة اقفال مؤقتة، كما يجب عدم تعبئتها بأكثر من ٦٥٪ من طاقتها الاستيعابية.

● النفايات التي يتطلب الأمر معالجتها:
وتشمل هذه النفايات بقية نفايات المجموعة (ج) التي لا تندرج تحت تلك المذكورة في الفقرة السابقة، والتي يجب وضعها في اكياس من البولي اثيلين متوسطة التحمل (عيار ٢٠٠) صفراء اللون مكتوب عليها (نفايات طبية - للاحراق فقط)، ويجب عدم تعبئتها بأكثر من ٦٥٪ من طاقتها الاستيعابية، وأن يتم ربطها من العنق وتخزينها انتظارا لجمعها والتخلص منها بالاحراق وفقا لأحكام هذا القانون.

● بالنسبة لنفايات المجموعة د: النفايات الصيدلانية والنفايات الكيميائية.

● النفايات الصيدلانية:
يجب إعادة كل المواد الصيدلانية المغلفة أو المعبأة المستخدمة جزئيا أو التي انتهت صلاحيتها إلى الصيدلية ليتم اعادتها الى حاويتها الأصلية ثم تخزينها في أكياس من البولي اثيلين تكون متوسطة التحمل (عيار ٣٠٠) صفراء اللون مكتوب عليها (نفايات طبية - للاحراق فقط). ويجب ربط هذه الاكياس عند عنقها والا تتم تعبئتها بأكثر من ٦٥٪ من طاقتها الاستيعابية، ثم يتم تخزينها إلى حين جمعها والتخلص منها.

● النفايات السامة:
يجب اعادة كل المواد الخلوية أو السامة إلى نقطة تكون محددة سلفا داخل الصيدلية التي تم اعداد هذه المواد فيها أو أخذها منها ويجب وضع كل الأدوية الخلوية السامة وغيرها من المواد الملوثة بالادوية والعقاقير الخلوية السامة (عدا الإبر التي تستخدم تحت الجلد وغيرها من «المواد الحادة» التي تندرج تحت نفايات (المجموعة ب) في أكياس بولي اثيلين شديدة التحمل (عيار ٤٠٠) صفراء اللون مكتوب عليها «نفايات خلوية سامة .. للإحراق فقط» ويجب عدم ملء هذه الأكياس بأكثر من ٦٥٪ من طاقتها الاستيعابية، وأن يتم ربطها عند العنق بعد وضع تلك النفايات فيها وتخزينها لحين جمعها والتخلص منها بإحراقها.

● النفايات الكيميائية:
يجب إعادة كل النفايات الكيميائية التي تطبق عليها مواصفات النفايات الطبية مثل المذيبات الصناعية وغيرها من المواد السائلة التي تستخدم في الاختبارات التشخيصية، بالاضافة إلى كل المواد الكيميائية المتبقية الى نقطة تكون محددة سلفا في الصيدلية أو مخزن المختبر المركزي، حيث يتم وضع العلامات الدالة على كل نوع منها بوضوح، وذلك إما باستخدام علامات لاصقة، أو علامات يتم ربطها عليها. ويجب ان توضح العلامة التي توضع على كل عبوة تركيبتها وأخطارها ويتم بعد ذلك تخزينها لحين جمعها والتخلص منها.

● بالنسبة لنفايات المجموعة هـ: المواد السريرية المستخدمة وغيرها:
يجب وضع كل المواد السريرية المستخدمة من بطانات تغطية أوعية تتلقى افرازات المرضى والفضلات المعوية وغيرها (ما عدا تلك التي كانت تستخدم لمرضى يعانون من امراض معدية أو سريعة الانتقال والمدرجة تحت نفايات المجموعة أ) في أكياس من البولي اثيلين متوسطة التحمل (عيار ٣٠٠) صفراء اللون، ويجب عدم تعبئة هذه الاكياس بأكثر من ٦٥٪ من طاقتها الاستيعابية وأن يتم ربطها عند العنق بعد وضع النفايات فيها. ويعلق عند عنق كل كيس بطاقة تبين بوضوح ان المحتويات عبارة عن «نفايات طبية من المجموعة هـ» ويجب عزل هذه الأكياس في مكان منفصل عن النفايات الطبية الأخرى إن لم يكن سيتم احراقها في نفس موقع انتاجها.

● نفايات المجموعة و:
يجب ان تحفظ في أماكن آمنة مخصصة لتخزين هذا النوع من النفايات حتى ينتهي نصف العمر الافتراضي لها وبعد ذلك تحرق أو تدفن.

الجدول رقم (٣) تحديد وسائل تعبئة ونقل وتخزين النفايات الطبية

● الحاويات:
- يجب ان تكون الأكياس التي تستخدم لحفظ النفايات الطبية ذات كثافة لا تقل عن متر واحد مكعب، وتصنع الأكياس التي تستخدم في التعقيم من مادة خاصة يتم اختيارها بدقة لهذا الغرض، وتحمل عليها ما يشير بوضوح إلى ما إذا كانت محتوياتها قد تمت معالجتها أم أنها لم تعالج (شريط تعقيم على سبيل المثال). ويجب ان يتم تثبيت علامة على كل كيس من أكياس النفايات الطبية عند اغلاقه بهدف التخلص منه موضحا عليها المكان الذي تم فيه انتاج النفايات والمكان الذي سيتم التخلص منها فيه.

● النقل داخل الموقع:
عند نقل أي كيس أو حاوية للنفايات إلى المكان الذي سيتم تخزينها فيه داخل الموقع نفسه أو إلى المكان الذي سيتم التخلص منها داخل الموقع - في عربات مؤمنة، مكتوب عليها نفايات طبية يمنع أي شخص غير مسموح له أو غير مرخص له من الوصول إليها أو ركوبها. وأن تكون مجهزة بحيث لا تسقط أكياس أو عبوات أو حاويات النفايات منها. ويجب ان تكون العربات التي تستخدم لنقل النفايات من نقطة إلى أخرى داخل الموقع مؤمنة ضد تسرب أو رشح أي شيء منها أو ان تثبت حولها لفافات من الأقمشة التي تمتص أية مواد سائلة قد تتسرب أو ترشح من الأكياس أو العبوات التي تحملها، ويجب ان تكون هذه الاقمشة إما من النوع الذي يتم التخلص منه بعد استخدامه لمرة واحدة ليتم التخلص منها عقب استخدامها في نقل النفايات في كل مرة، واما أن تكون مصنوعة من مواد صالحة للتعقيم ويتم بالفعل تعقيمها بعد كل مرة تستخدم فيها لاستخدامها مرة أخرى.

● التخزين داخل الموقع:
يجب عند تخزين النفايات داخل الموقع أن يتم ذلك في أقرب نقطة ممكنة إلى النقطة التي يتم النقل منها. وأن تكون موضوعة داخل عبوات أو حاويات ملائمة لنوعية النفايات حسب التصنيف المحدد لمجموعات النفايات الطبية ومخصصة لذلك. ويجب ان يكون المكان الذي توضع فيه هذه العبوات أو الحاويات مكانا ذي درجة حرارة مناسبة لمنع تكاثر الجراثيم لا يصل إليه المرضى أو عامة الناس أو الحيوانات السائبة. إلا إذا كان هذا المكان خاضعا دائما لرقابة موظفين مؤهلين تماما واكفاء في مجال الرعاية الطبية. ويجب ان يتم اغلاق العبوات أو الحاويات بإحكام وربطها أو تأمينها بحيث لا يسهل فتحها.

● نقل النفايات خارج الموقع:
يجب أن تكون كل المركبات أو الوسائل أو الحاويات التي تستخدم لنقل النفايات الطبية فوق الطرق العامة مصنوعة ومجهزة أو أن يتم اعدادها وتهيئتها وتعديلها بحيث تكون ملائمة لنقل النفايات الطبية بطريقة آمنة. ويجب ان تكون مانعة لتسرب أو رشح أي من المواد التي تحملها. وأن تتحمل الأوزان الكبيرة الصدمات القوية دون أن تنفجر أو تتحطم لضمان عدم تسرب ما تحمله من نفايات. كما يجب أن تكون مزودة بأجهزة اغلاق متينة وآمنة ويجب ان تظل المركبات أو أية وسائل أو حاويات أخرى تستخدم للنقل محكمة الإغلاق بما يمنع أي تسرب أو رشح.

● التخلص من النفايات في الموقع:
يتم التخلص من النفايات في الموقع المحدد من قبل دائرة البلدية والمعد والمجهز بالأدوات اللازمة للتخلص منها سواء بالحرق أو بغير ذلك وفقا لما تحدده وزارة الصحة.

جدول رسوم الرخص التجارية

■ حدد القانون الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن التراخيص في امارة أبوظبي بكل فئاتها وتحصل الرسوم بحد أقصى الى ٧٥٠٠ درهم لنشاط واحد أو عدة أنشطة شاملة لرسوم الخدمات عدا المصارف وصناعة الطائرات وتضاف نسبة ٢٥٪ كرسوم خدمات على رسوم الترخيص، وفي حالة اضافة نشاط استيراد وتصدير يضاف رسم قدره ٥٠٠ درهم.

■ النشاط الزراعي والثروة السمكية والحيوانية - الانتاج النباتي - الاعمال الزراعية:
زراعة المحاصيل والخضار ٥٠ درهما. زراعة أشجار الفاكهة ٥٠ درهما، زراعة شتلات الاشجار ٥٠ درهما. زراعة نباتات الزهور ٥٠ درهما.

■ الخدمات الزراعية:
تجميل الأراضي بالنباتات والزهور ١٠٠ درهم، استصلاح الأراضي ١٠٠ درهم، مقاومة الآفات الزراعية ١٠٠ درهم، تعبئة الثمار والمحاصيل الزراعية بالمواقع ١٠٠ درهم، انتاج الفحم النباتي ١٠٠ درهم.

■ الانتاج الحيواني:
تربية المواشي والأغنام ٢٥٠ درهما، تربية الدواجن ٢٥٠ درهما. تربية النحل ٢٥٠ درهما. تربية دودة القز ٢٥٠ درهما.

■ الثروة البحرية والسمكية:
الصيد البحري ٢٥٠ درهما، تربية الأسماك والقشريات ٢٥٠ درهما، زراعة اللؤلؤ (المحار) ٢٥٠ درهما، صيد اللؤلؤ ٢٥٠ درهما.

■ النشاط الصناعي - الصناعات الاستخراجية لموارد الثروة الطبيعية
البترول الخام والغاز الطبيعي ٥٠٠٠ درهما.

■ استغلال المناجم والمحاجر:
استخراج الأحجار ٢٥٠ درهما، استخراج الرمال ٢٥٠ درهما. استخراج الحصى ٢٥٠ درهما، استخراج الاسمدة الطبيعية ٢٥٠ درهما. استخراج الأملاح ٢٥٠ درهما. استخراج الجبس ٢٥٠ درهما، استخراج خامات المعادن ١٠٠٠ درهم.

■ الصناعات التحويلية:

■ صناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ - صناعة المواد الغذائية
تهيئة وحفظ لحوم الحيوانات والدواجن بعد ذبحها ٧٥٠ درهما. صناعة الألبان ومنتجاتها ٧٥٠ درهما، تعليب وحفظ الفواكه والخضروات والبقول ٥٠٠ درهم. تعليب وحفظ وتجهيز الأسماك والمشروبات والأغذية المماثلة ٧٥٠ درهما، صناعة الزيوت والدهون النباتية والحيوانية ٥٠٠ درهم، طحن الغلال وتهيئة الحبوب الغذائية ٥٠٠ درهم، صناعة منتجات المخابز ٧٥٠ درهما. صناعة الكاكاو والشيكولاتة والحلويات السكرية ٥٠٠ درهم. صناعة مواد غذائية لم تصنف في أي مكان آخر ٧٥٠ درهما. صناعة أعلاف وأغذية الحيوان ٢٥٠ درهما.

■ صناعة المشروبات:
صناعة المياه المعدنية والغازية والمشروبات غير التحويلية ٢٥٠٠ درهم. صناعة منتجات التبغ ٥٠٠٠ درهم.

■ صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود - صناعة الغزل والنسيج:
الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز ٧٥٠ درهما، صناعة المنتجات المصنوعة من الأقمشة (عدا الملابس) ٥٠٠ درهم، صناعة التريكو شغل الصنارة ٥٠٠ درهم، صناعة السجاد والكليم والمشايات ١٢٥٠ درهما، صناعة الحبال والدوبارة والشباك ٧٥٠ درهما، صناعة غزل ونسيج لم تصنف في مكان آخر ٧٥٠ درهما.

■ صناعة وتفصيل الملبوسات الجاهزة (عدا الأحذية).
صناعة الملابس الجاهزة ١٠٠٠ درهم، تفصيل وخياطة الملابس ٥٠٠ درهم.

■ صناعة الجلود والمنتجات الجلدية وبدائلها والفراء (عدا الأحذية والملبوسات)
دباغة وتجهيز الجلود ٥٠٠ درهم، تهيئة وصباغة الفراء ٧٥٠ درهما، صناعة المنتجات من الجلد وبدائلها (عدا الأحذية والملبوسات) ٧٥٠ درهما، صناعة الأحذية (عدا المصنوعات من المطاط أو الخشب أو البلاستيك) ٧٥٠ درهما.

صناعة الخشب والمنتجات الخشبية بما فيها الأثاث

■ صناعة الخشب والمنتجات الخشبية والفلينية (عدا الأثاث):
صناعة وتشغيل الأخشاب ١٠٠٠ درهم، صناعة الأوعية الخشبية والأوعية الصغيرة من الخيزران أو الجريد ٥٠٠ درهم. صناعة منتجات خشب وفلين لم تصنف في مكان آخر ٥٠٠ درهم.

■ صناعة الأثاث والتركيبات الخشبية والتنجيد:
صناعة الأثاث والتركيبات الخشبية ١٠٠٠ درهم، التنجيد ٥٠٠ درهم.

صناعة الورق ومنتجات الورق للطباعة والنشر

■ صناعة الورق ومنتجات الورق:
صناعة عجينة الورق والكرتون ٧٥٠ درهما، صناعة الأوعية والصناديق من ورق الكرتون ٧٥٠ درهما. صناعة سلع من عجينة الورق والكرتون لم تصنف في مكان آخر ١٥٠٠ درهم، الطباعة والنشر والصناعات المتصلة بها ١٥٠٠ درهم.

صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك

■ صناعة الكيماويات الصناعية:
صناعة الكيماويات الصناعية الأساسية (عدا الاسمدة) ١٠٠٠ درهم، صناعة الأسمدة والمبيدات ١٠٠٠ درهم، صناعة الراتنجات الاصطناعية. الخامات البلاستيكية. المطاط الصناعي. الألياف الصناعية (الفايبر جلاس) وما شابه ١٠٠٠ درهم.

■ صناعة المنتجات الكيماوية الأخرى:
صناعة الصبغ والطلاء والورنيش والقلويات ١٠٠٠ درهم، صناعة العقاقير والأدوية ١٠٠٠ درهم، الأدوية البيطرية ١٠٠٠ درهم، صناعة الصابون والمنظفات الاصطناعية والعطور ومستحضرات التجميل والجلسرين الطبيعي ومستحضرات التنظيف ١٠٠٠ درهم، صناعة منتجات كيماوية لم تصنف في مكان آخر ١٠٠٠ درهم. معامل تكرير البترول ٢٥٠٠ درهم، صناعة منتجات متنوعة من البترول والفحم ٢٠٠٠ درهم.

■ صناعة منتجات المطاط:
صناعة الاطارات والأنابيب الداخلية ١٥٠٠ درهم، صناعة منتجات مطاط لم تصنف في مكان آخر ٥٠٠ درهم، صناعة منتجات بلاستيكية لم تصنف في مكان آخر ١٠٠٠ درهم.

■ صناعة الخامات التعدينية غير المعدنية (عدا منتجات البترول والفحم):
صناعة منتجات الخزف الصيني والفخار ١٠٠٠ درهم، صناعة الزجاج والمنتجات الزجاجية ٢٠٠٠ درهم.

■ صناعة منتجات خامات تعدينية غير معدنية أخرى:
صناعة منتجات خامات البناء والتشييد من الطين والفخار ٢٥٠٠ درهم، صناعة الاسمنت والجير والمصيص ٥٠٠٠ درهم، صناعة منتجات خامات تعدينية غير معدنية لم تصنف في مكان آخر ٢٥٠٠ درهم.

■ الصناعات المعدنية الأساسية:
صناعة الحديد والصلب الأساسية ٣٧٥٠ درهما، صناعة المعادن غير الحديدية الأساسية ٣٧٥٠ درهما.

■ صناعة المنتجات المعدنية والمكينات والمعدات - صناعة المنتجات المعدنية عدا الماكينات والمعدات:
صناعة أدوات القطع والعدد اليدوية والخردوات المعدنية العامة ٢٥٠٠ درهم، صناعة الأثاث والتركيبات المعدنية ٢٥٠٠ درهم صناعة المنتجات المعدنية الانشائية ٢٥٠٠ درهم، صناعة منتجات معدنية لم تصنف في مكان آخر عدا الماكينات والمعدات ١٥٠٠ درهم.

■ صناعة الماكينات (عدا الكهربائية).
صناعة المحركات والتوربينات ٥٠٠٠ درهم، صناعة الماكينات والمعدات الزراعية ٢٥٠٠ درهم، صناعة ماكينات تشغيل المعادن والأخشاب ٢٥٠٠ درهم، صناعة الماكينات والمعادن الصناعية المتخصصة (عدا ماكينات تشغيل المعادن والأخشاب)، صناعة الماكينات والمعدات غير الكهربائية التي لم تصنف في مكان آخر ٢٥٠٠ درهم، صناعة الماكينات والمعدات غير الكهربائية التي لم تصنف في مكان آخر ٥٠٠٠ درهم.

■ صناعة الماكينات والأجهزة والأدوات والمهمات الكهربائية:
صناعة الماكينات والأجهزة الكهربائية الصناعية ٣٧٥٠ درهما، صناعة الأجهزة والمهمات الكهربائية التي لم تصنف في مكان آخر ٣٧٥٠ درهما.

■ صناعة معدات النقل:
صناعة واصلاح السفن ٥٠٠٠ درهم، صناعة الطائرات ١٢٥٠٠ درهم، صناعة السيارات ٧٥٠٠ درهم، صناعة الدراجات الهوائية والبخارية ٥٠٠٠، صناعة معدات نقل لم تصنف في مكان آخر ١٢٥٠ درهما.

■ صناعة المعدات المهنية والعلمية ومعدات القياس والتحكم التي لم تصنف في مكان آخر (كالمعدات الطبية.. الخ):
صناعة الأجهزة العلمية والعملية ومعدات القياس والتحكم التي لم تصنف في مكان آخر (كالمعدات الطبية.. الخ) ٢٥٠٠ درهم.

■ صناعة تحويلية أخرى:
صناعة الذهب والمجوهرات والأصناف المماثلة ٥٠٠٠ درهم، صناعة الآلات الموسيقية ٢٥٠٠ درهم، صناعة أدوات الألعاب الرياضية والرياضة البدنية ٢٥٠٠ درهم، صناعة تحويلية لم تصنف في مكان آخر ٢٥٠٠ درهم، صناعة أدوات ومعدات صيد الأسماك وما شابه ٢٥٠٠ درهم، صناعة الأسمدة العضوية ٥٠٠ درهم، صناعة السفن المتخصصة في تجميد وحفظ الأسماك والأغذية البحرية ٥٠٠٠ درهم.

■ النشاط التجاري:
التجارة العامة ٥٠٠٠ درهم، التمثيل التجاري ٣٠٠٠ درهم، مكتب ارتباط تجاري حكومي ١٥٠٠ درهم، مكتب ارتباط تجاري خاص ١٥٠٠ درهم، وكالة العقود ١٥٠٠ درهم، الوكالة بالعمولة ١٥٠٠ درهم، الوكالة التجارية ١٥٠٠ درهم، تمثيل شركات ١٥٠٠ درهم تجارة المحاصيل الزراعية ١٠٠٠ درهم، تجارة بذور النباتات والأشجار والزهور ٢٥٠ درهما، تجارة الخضار والفواكه الطازجة ٢٥٠ درهما، تجارة الزهور ونباتات الزينة ٥٠٠ درهم، تجارة النباتات والأعشاب الطبية ٢٥٠ درهما، تجارة التمور ٢٥٠ درهما، تجارة الغلال والحبوب والبقول ٥٠٠ درهم، تجارة المواشي والأغنام والدواجن وأسماك الزينة ١٥٠٠ درهم، تجارة المواشي والأغنام ٥٠٠ درهم، تجارة الدواجن ٥٠٠ درهم، تجارة أسماك الزينة وطيور الزينة والحيوانات الأليفة ٥٠٠ درهم

■ تجارة المنتجات الحيوانية غير الغذائية:
تجارة الصوف والشعر وريش الطيور الخام ٥٠٠ درهم، تجارة العظام والحوافر والقرون الخام ٢٥٠ درهما، تجارة مخلفات المواشي والأسماك ٢٥٠ درهما، تجارة الأسمدة الحيوانية ٥٠٠ درهم، تجارة الأعلاف وأغذية الحيوانات ٢٥٠ درهما، تجارة المواد الغذائية الطازجة والمعلبة والمحفوظة والمجمدة - انظر (صفحة ١٩ مجمع تسويقي - سوبر ماركت) ٢٠٠٠ درهم، تجارة الأغذية الصحية ٥٠٠ درهم، تجارة أغذية الأطفال ٥٠٠ درهم، تجارة الأغذية المجففة ٥٠٠ درهم، تجارة الألبان ومنتجاتها ١٠٠٠ درهم، تجارة اللحوم الطازجة والمبردة ١٠٠٠ درهم، تجارة اللحوم المثلجة ٥٠٠ درهم، تجارة الأسماك والأغذية البحرية ١٠٠٠ درهم، تجارة البيض ٢٥٠ درهما، تجارة عسل النحل ٥٠٠ درهم، تجارة السكر ٥٠٠ درهم، تجارة الشاي ٥٠٠ درهم، تجارة البن ٥٠٠ درهم، تجارة البهارات والتوابل ٢٥٠ درهما، تجارة الخبز ومنتجات المخابز ٢٥٠ درهما، تجارة المعجنات والحلويات والشوكولاتة ٥٠٠ درهم، تجارة الآيس كريم ٢٥٠ درهما، تجارة الأرز ٥٠٠ درهم، تجارة الدقيق (الطحين) ٢٥٠ درهما، تجارة السمن والزيوت النباتية ٢٥٠ درهما، تجارة المكسرات ٥٠٠ درهم، تجارة الملح ٢٥٠ درهما، تجارة المرطبات والمياه الغازية ٥٠٠ درهم، تجارة العصائر ٢٥٠ درهما، خدمات تموين المواد الغذائية ١٠٠٠ درهم.

■ تجارة التبغ والسجائر ولوازم التدخين:
تجارة التبغ والسجائر ٣٠٠٠ درهم، تجارة التنباك (التبغ) ٥٠٠ درهم، تجارة لوازم التدخين ١٥٠٠ درهم.

■ تجارة الخيوط والمنسوجات والأقمشة والملابس الجاهزة:
تجارة الخيوط ٢٥٠ درهما، تجارة المنسوجات والأقمشة ٥٠٠ درهم، تجارة أقمشة الستائر والتنجيد ١٠٠٠ درهم، تجارة البطانيات ٢٥٠ درهما، تجارة المفارش والمناشف ٢٥٠ درهما، تجارة السجاد الشرقي ٢٥٠٠ درهم.

■ تجارة السجاد:
فئة (أ) ٢٥٠٠ درهم، فئة (ب) ١٥٠٠ درهم، فئة (ج) ٧٥٠ درهما، تجارة الخيام والطرابيل ١٠٠٠ درهم، تجارة الخيش والحبال ٥٠٠ درهم، تجارة الملابس الجاهزة بجميع أنواعها ١٢٥٠ درهما، تجارة الملابس العربية ٥٠٠ درهم، تجارة ملابس الأطفال ٧٥٠ درهما، تجارة الملابس الداخلية ٥٠٠ درهم، تجارة الملابس الجاهزة الرجالية ١٠٠٠ درهم، تجارة الملابس الجاهزة النسائية ١٠٠٠ درهم، تجارة الملابس الرياضية ٥٠٠ درهم، تجارة الملابس الرسمية ولوازمها ١٠٠٠ درهم، تجارة الملابس والسترات الواقية ١٠٠٠ درهم، تأجير الملابس الجاهزة ٢٥٠ درهما.

■ تجارة الجلود والمنتجات الجلدية (غير الملابس):
تجارة الجلود غير المدبوغة (الخام) ٥٠٠ درهم، تجارة الجلود المدبوغة ١٠٠٠ درهم، تجارة الأحذية الرجالية ١٠٠٠ درهم، تجارة الأحذية والحقائب النسائية ١٠٠٠ درهم، تجارة أحذية الأطفال ٥٠٠ درهم، تجارة الحقائب ٥٠٠ درهم، تجارة المنتجات الجلدية ٥٠٠ درهم.

■ تجارة الأدوات المنزلية والفضيات والخزف والأدوات - الزجاجية والتنظيف والأفران:
تجارة الأدوات المنزلية ٥٠٠ درهم، تجارة الفضيات وأدوات المائدة والأواني المنزلية المعدنية ١٠٠٠ درهم، تجارة الخزف والصيني ٢٥٠ درهما، تجارة الأدوات المنزلية الزجاجية ٢٥٠ درهما، تجارة أدوات التنظيف المنزلية ٢٥٠ درهما، تجارة المواقد والأفران ٥٠٠ درهم، تجارة الأواني والأدوات المنزلية المستعملة ٢٥٠ درهما.

■ تجارة الأجهزة الكهربائية والالكترونية وقطع غيارها:
تجارة الأجهزة السمعية ٥٠٠ درهم، تجارة الأجهزة المرئية والتسجيل الخاص بها ٥٠٠ درهم، تجارة شرائط التسجيل غير المسجلة ٢٥٠ درهما، تجارة شرائط الفيديو المسجلة وتأجيرها ٥٠٠ درهم، تجارة الاسطوانات والشرائط الصوتية المسجلة ٥٠٠ درهم، تجارة الثلاجات والغسالات والمكانس الكهربائية ولوازمها ١٥٠٠ درهم، تجارة الأجهزة والأدوات المطبخية الكهربائية ١٠٠٠ درهم، تجارة الأجهزة والأدوات الكهربائية والالكترونية المستعملة ٢٥٠ درهما، تجارة قطع غيار الأجهزة الكهربائية والالكترونية ٥٠٠ درهم، تجارة الثريات وأدوات الانارة ١٥٠٠ درهم، تجارة أجهزة تكييف الهواء المركزية ١٥٠٠ درهم، تجارة أجهزة تكييف الهواء (وحدات) ١٥٠٠ درهم، تجارة سخانات المياه ١٠٠٠ درهم، تجارة قطع غيار أجهزة التكييف والتبريد ٥٠٠ درهم، تجارة أجهزة التهوية ٢٥٠ درهما، تجارة الهوائيات وأجهزة الاستقبال ١٢٥٠ درهما، تأجير الأجهزة والأدوات الكهربائية والالكترونية ٥٠٠ درهم.

■ تجارة النفط والخام ومشتقاته ومواد الوقود:
تجارة النفط الخام ٢٥٠٠ درهم، تجارة الشحوم وزيوت التزليق ٢٥٠٠ درهم، تجارة مشتقات النفط الخام ٥٠٠٠ درهم، تجارة القار والأسفلت (بيتومين) ٢٥٠٠ درهم، تجارة الغاز المنزلي ١٢٥٠ درهما، تجارة الفحم والحطب ٥٠٠ درهم، محطة وقود ٢٥٠٠ درهم، خدمات تموين بالوقود والمحروقات ٢٥٠٠ درهم، خدمات حقول منشآت النفط والغاز البرية والبحرية ٥٠٠ درهم.

■ تجارة الورق والمنتجات الورقية والمطبوعات والأدوات الكتابية:
تجارة ورق الصحف والطباعة ٥٠٠ درهم، تجارة ورق اللف والحزم والكرتون ٥٠٠ درهم، تجارة المنتجات الورقية ٥٠٠ درهم، تجارة الكتب والصحف والمجلات والمطبوعات الأخرى ٢٥٠ درهما، تجارة الأدوات المكتبية وأدوات الرسم ٥٠٠ درهم، تجارة الوسائل والنماذج التعليمية ٥٠٠ درهم، تجارة المخلفات الورقية ٥٠٠ درهم، تجارة بطاقات التهنئة والدعوة ٥٠٠ درهم، تجارة الطوابع ٢٥٠ درهما، تجارة الأكياس والعبوات من الكرتون ٢٥٠ درهما، تجارة المناديل الورقية ٢٥٠ درهما، تجارة المطبوعات التجارية وتسويقها ٥٠٠ درهم، تجارة حفاظات الأطفال والفوط الصحية النسائية ٢٥٠ درهما.

■ تجارة الأخشاب والأثاث والمنتجات الخشبية والخيزران:
تجارة الأخشاب ٢٥٠٠ درهم، تجارة الأثاث ١٥٠٠ درهم، تجارة منتجات الخيزران والغاب والخوص وما شابهها ٥٠٠ درهم. تجارة الأثاث المنزلي المستعمل ٢٥٠ درهما، تأجير الأثاث ٢٥٠ درهما.

■ تجارة مواد ولوازم البناء:
تجارة حديد التسليح ٢٥٠٠ درهم، تجارة الطوب ١٥٠٠ درهم، تجارة الاسمنت والجبس ٢٥٠٠ درهم، تجارة الرمل الصحي وأحجار البناء ١٥٠٠ درهم، تجارة البلاط والرخام ١٥٠٠ درهم، تجارة الزجاج والمرايا ١٢٥٠ درهما، تجارة المواد العازلة ١٢٥٠ درهما، تجارة المنتجات الاسمنتية والجبس ١٢٥٠ درهما، تجارة الأسبستس ١٢٥٠ درهما، تجارة الأدوات الصحية ٢٥٠٠ درهم، تجارة التمديدات الكهربائية ٢٥٠٠ درهم، تجارة المباني الجاهزة ٢٥٠٠ درهم، تجارة خزانات المياه وأحواض السباحة ٢٥٠٠ درهم، تجارة الأنابيب والمواسير ولوازمها ٢٥٠٠ درهم، تجارة منتجات الألياف الزجاجية ولوازمها ٢٥٠٠ درهم، تجارة المستلزمات المعدنية للمباني ٢٥٠٠ درهم، تجارة مواد الديكور المعدنية والقواطع والأسقف المستعارة وورق الحائط والستائر المعدنية ٢٥٠٠ درهم، تجارة السقالات ١٥٠٠ درهم.

■ تجارة الأدوية والعطور ومستحضرات التجميل والنظارات:
تجارة الأدوية ٢٥٠ درهما، تجارة الأدوية البيطرية ٢٥٠ درهما، تجارة الكيماويات الدوائية ٢٥٠ درهما، تجارة العطور ١٠٠٠ درهم، تجارة العود والبخور والطيب ولوازمها ١٠٠٠ درهم، تجارة مستحضرات ومستلزمات التجميل ١٠٠٠ درهم، تجارة النظارات الطبية والعدسات اللاصقة ١٠٠٠ درهم، تجارة النظارات الشمسية ٥٠٠ درهم، تجارة القفازات الطبية ٢٥٠ درهما، تجارة المستحضرات الصيدلانية غير الدوائية ٢٥٠ درهما. تجارة الأدوات الطبية العلاجية ٢٥٠ درهما.

■ تجارة المواد الكيماوية:
تجارة الأسمدة الكيماوية مثل الأمونيا واليوريا وغيرهما ٢٥٠٠ درهم، تجارة المبيدات الحشرية والزراعية ١٢٥٠ درهما، تجارة المطهرات والمنظفات ١٠٠٠ درهم، تجارة المنظفات الصناعية ١٠٠٠ درهم، تجارة الأصباغ والملمعات ١٢٥٠ درهما، تجارة الغازات الصناعية ٧٥٠ درهما، تجارة البتروكيماويات ١٢٥٠ درهما، تجارة مواد الصباغة والدباغة ٥٠٠ درهم، تجارة الأحماض والقلويات ٥٠٠ درهم، تجارة البلاستيك والنايلون ٥٠٠ درهم، تجارة الاسفنج الصناعي ٥٠٠ درهم، تجارة المطاط ٥٠٠ درهم، تجارة مواد التحميض ٥٠٠ درهم، تجارة النقاب ٢٥٠ درهما، تجارة مواد مكافحة وإطفاء الحريق ٧٥٠ درهما، تجارة الأحبار ومواد الطباعة ٥٠٠ درهم، تجارة الزيوت النباتية والحيوانية غير الغذائية ٥٠٠ درهم، تجارة المواد اللاصقة ٢٥٠ درهما، تجارة الصمغ والغراء ٢٥٠ درهما، تجارة كيماويات آبار النفط ١٠٠٠ درهم، تجارة المتفجرات (للأغراض المدنية) ٥٠٠ درهم، تجارة البطاريات السائلة والجافة ٢٥٠ درهما.

■ تجارة خامات المعادن:
تجارة المجوهرات والمصوغات والأحجار الكريمة ١٥٠٠ درهم، تجارة المعادن الثمينة والأحجار الكريمة غير المشغولة ٢٥٠٠ درهم، تجارة المعادن الثمينة والأحجار الكريمة المشغولة ٢٥٠٠ درهم، تجارة التحف والهدايا ٢٥٠٠ درهم، تجارة المصوغات والمجوهرات والأحجار الكريمة المستعملة ١٥٠٠ درهم، تجارة الساعات القيمة وقطع غيارها ١٠٠٠ درهم، تجارة خامات المعادن غير الثمينة ٢٥٠٠ درهم، تجارة منتجات الحديد الأساسية ٢٥٠٠ درهم، تجارة المنتجات المعدنية غير الحديدية ٢٥٠٠ درهم، تجارة الموازين والمكاييل ٥٠٠ درهم، تجارة أدوات الربط ولوازمها ٥٠٠ درهم، تجارة العدد الحديدية ٧٥٠ درهما، تجارة عدد وأدوات الورش ١٠٠٠ درهم، تجارة الخزانات والبراميل المعدنية ٥٠٠ درهم، تجارة الصلب والمعدات المعدنية ٥٠٠ درهم، تجارة المعادن (السكراب) ٢٥٠٠ درهم، تجارة السياج والأسلاك الشائكة ٥٠٠ درهم، تجارة قوالب تشكيل المعادن ١٢٥٠ درهما، تجارة اللوحات المرورية والرشادية ١٠٠٠ درهم، تجارة الليف المعدني ٥٠٠ درهم، تجارة المشغولات المعدنية للمباني ١٢٥٠ درهما، تجارة العدد والأدوات الزراعية ٧٥٠ درهما.

■ تجارة المعدات والآليات الخفيفة والثقيلة والأجهزة:
تجارة الجرارات والآليات الزراعية ولوازمها ٢٥٠٠ درهم، تجارة المعدات والمكائن الزراعية ولوازمها ١٥٠٠ درهم، تجارة قطع غيار الآلات والمكائن الزراعية ١٠٠٠ درهم، تجارة أجهزة الري ومعداتها ولوازمها ١٠٠٠ درهم. تجارة البيوت الزراعية ومعداتها ولوازمها ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات ومكائن الورش وقطع غيارها ١٢٥٠ درهما، تجارة معدات ومكائن تجهيز المصانع وقطع غيارها ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات وأجهزة حقول النفط والغاز الطبيعي وقطع غيارها ٢٥٠٠ درهم، تجارة معدات وأجهزة الاتصال السلكية ١٢٥٠ درهما، تجارة معدات وأجهزة الاتصال اللاسلكية ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات وأجهزة الطاقة الشمسية ولوازمها ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات وأجهزة السلامة واطفاء الحريق ١٠٠٠ درهم، تجارة المعدات والأجهزة العلمية والعملية ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات وأجهزة القياس والتحكم ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات وأجهزة الطاقة والتبريد ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات وأجهزة الغطس ٢٥٠ درهما، تجارة معدات وأجهزة الاذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح ٢٥٠٠ درهم، تجارة معدات وآليات البناء والتشييد وقطع غيارها ٢٥٠٠ درهم، تجارة المعدات والآليات والأجهزة المستعملة ١٢٥٠ درهما، تجارة معدات تجهيز مراكز التجميل وصالونات الحلاقة ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات وآلات التجميل والرفع ٢٥٠٠ درهم، تجارة معدات وآلات المزارع ١٥٠٠ درهم. تجارة معدات البيع الآلي ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات وآلات ازالة ملوحة المياه وتوزيعها ٢٥٠٠ درهم، تجارة معدات وآلات صنع الطابوق ١٢٥٠ درهما، تجارة معدات وآلات المطاحن والمخابز ٧٥٠ درهما، تجارة معدات معالجة المياه وتنقيتها ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات تبريد المياه وتسخينها ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات المطابع ولوازمها ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات الانارة ولوازمها ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات المطابخ المركزية ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات تنظيف المدن ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات تنظيف المباني ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات تنظيف البحار ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات حماية البيئة ٧٥٠ درهما، تجارة معدات تنظيف الملابس ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات غسيل السيارات وتشغيلها ١٠٠٠ درهم، تجارة المعدات المكتبية ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات تركيبات المحال التجارية والمكاتب ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات التعبئة والتغليف ٧٥٠ درهما، تجارة معدات حفر الآبار ٢٠٠٠ درهم، تجارة معدات مكافحة الحشرات ١٠٠٠ درهم، تجارة معدات المطارات ٢٥٠٠ درهم، تجارة معدات الحدائق ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات الملاعب الرياضية وتجهيزاتها ١٠٠٠ درهم، تجارة أجهزة الحاسب الآلي ولوازمها ٢٥٠٠ درهم، تجارة الأجهزة البيطرية وأدواتها ١٢٥٠ درهما، تجارة الأجهزة الالكترونية الدقيقة ١٥٠٠ درهم تجارة مكائن الخياطة وقطع غيارها ١٠٠٠ درهم، تجارة المصاعد والسلالم المتحركة وقطع غيارها ١٠٠٠ درهم، تجارة أجهزة الطب والجراحة ٢٥٠٠ درهم، تجارة الآلات الحاسبة وقطع غيارها ١٠٠٠ درهم، تجارة المضخات والمولدات والمكائن ٢٥٠٠ درهم، تجارة الآلات الكاتبة والنسخ وقطع غيارها ٢٠٠٠ درهم، تجارة معدات نقل الطاقة الكهربائية وتوزيعها ١٥٠٠ درهم، تجارة البوابات والحواجز الآلية ١٥٠٠ درهم، تجارة معدات الرسم الهندسي ١٠٠٠ درهم، تجارة أجهزة ومعدات الانذار والمراقبة ١٠٠٠ درهم.

■ تجارة وسائل النقل البري والبحري والجوي:
تجارة سيارات الركاب ٣٠٠٠ درهم، تجارة الحافلات والسيارات ٣٠٠٠ درهم، تجارة السيارات للأغراض المتخصصة ٢٠٠٠ درهم، تجارة السيارات المستعملة ١٠٠٠ درهم، تجارة قطع غيار السيارات ولوازمها ١٠٠٠ درهم، تجارة قطع غيار السيارات المستعملة ٧٥٠ درهما، تجارة أدوات زينة السيارات ١٠٠٠ درهم، تجارة اطارات السيارات ١٠٠٠ درهم، تجارة الحاويات والمقطورات ٢٠٠٠ درهم، تجارة الدراجات النارية وقطع غيارها ولوازمها ١٠٠٠ درهم.

■ تجارة وسائل النقل البحري:
تجارة السفن والقوارب ٣٠٠٠ درهم، تجارة الحاويات والمقطورات المائية (النوب) ٢٠٠٠ درهم، تجارة السفن والقوارب للأغراض المتخصصة ٢٠٠٠ درهم، تجارة الدراجات المائية ١٠٠٠ درهم، تجارة قطع غيار وسائل النقل البحري ١٠٠٠ درهم.

■ تجارة وسائل النقل الجوي:
تجارة الطائرات ٥٠٠٠ درهم، تجارة قطع غيار الطائرات ولوازمها ٣٠٠٠ درهم، تجارة الطائرات للأغراض المتخصصة ٣٧٥٠ درهما.

■ تجارة لعب الأطفال والمعدات والأدوات الرياضية وأدوات الصيد والموسيقى والتصوير ولوازم الأطفال:
تجارة لعب الأطفال ١٠٠٠ درهم، تجارة المعدات والأدوات الرياضية ١٠٠٠ درهم، تجارة أدوات الصيد ١٠٠٠ درهم، تجارة الآلات والأدوات الموسيقية ولوازمها ١٠٠٠ درهم، تجارة آلات وأدوات التصوير والتحميض ولوازمها ١٠٠٠ درهم، تجارة لوازم الأطفال ١٠٠٠ درهم.

■ التسويق التعاوني:
تسويق تعاوني استهلاكي ١٢٥٠ درهما، تسويق تعاوني زراعي وثروة سمكية ١٢٥٠ درهما، تسويق تعاوني صناعي ١٢٥٠ درهما.

■ المجمعات الاستهلاكية والتسويقية:
مجمع تجاري ٣٠٠٠ درهم، مجمع تسويقي (سوبر ماركت) ٣٠٠٠ درهم، بقالة ٥٠٠ درهم، متجر استهلاكي ٢٥٠ درهما، مطحنة ٢٥٠ درهما، محمصة ٥٠٠ درهم.

■ خدمات تجارية مختلفة:
السمسرة (الدلالة) ١٠٠٠ درهم، البيع بالمزاد العلني ١٠٠٠ درهم، وكالة إعلان ٢٥٠٠ درهم، وكالة أنباء ١٥٠٠ درهم، خدمات التثمين والكيالة والوزن ٥٠٠ درهم، مجلس تنمية علاقات العمل ١٠٠٠ درهم، شراء وبيع الأراضي والعقارات ٢٥٠٠ درهم، خدمات جلب (توريد) العمالة والتوظيف والاستخدام ١٥٠٠ درهم، خدمات نشر الكتب والمطبوعات والتصوير ١٥٠٠ درهم، تصميم وانتاج الاعلانات ١٥٠٠ درهم، خدمات ادارة شركات ومؤسسات ١٥٠٠ درهم، إقامة وتنظيم خدمات المعارض ١٥٠٠ درهم، أعمال الطباعة (مطبعة) ١٥٠٠ درهم.

■ الأندية والمراكز الرياضية:
نادي السيارات والسياحة ١٢٥٠ درهما، نادي رياضي ٥٠٠ درهم، نادي فروسية ٥٠٠ درهم، نادي صيد ٥٠٠ درهم، نادي بحري ٥٠٠ درهم، مركز للبولينج ٥٠٠ درهم، مركز كاراتيه ٥٠٠ درهم، مركز جودو ٥٠٠ درهم، مركز كمال الأجسام ٥٠٠ درهم، مركز لياقة بدنية ٥٠٠ درهم، صالة بليارد ٥٠٠ درهم، صالة للألعاب الالكترونية ١٢٥٠ درهما، مدينة ملاهي ٢٥٠٠ درهم.

■ المطاعم ومحال بيع المأكولات والشراب والمخابز ومحال تجهيز وتنظيم الأفراح:
مطعم درجة أولى ١٠٠٠ درهم، مطعم درجة ثانية ٧٥٠ درهما، مطعم درجة ثالثة ٣٧٥ درهما، كافتريا ٢٥٠ درهما. مقهى ٢٥٠ درهما، مخبز أوتوماتيكي ٧٥٠ درهما، مخبز يدوي ٢٥٠ درهما، تجهيز وتنظيم الأفراح والولائم الخاصة بها ١٠٠٠ درهم، خدمات التموين بالمواد الغذائية ١٠٠٠ درهم.

■ الفنادق ودور العرض - الفنادق:
فندق ممتاز (٥ نجوم) ٥٠٠٠ درهم، فندق درجة أولى (٤ نجوم) ٤٠٠٠ درهم، فندق درجة ثانية (٣ نجوم) ٣٠٠٠ درهم، فندق درجة ثالثة (نجمتان) ٢٠٠٠ درهم، فندق درجة رابعة (نجمة واحدة) ١٠٠٠ درهم، الاستراحات (النزل) ١٥٠٠ درهم، تأجير الشقق المفروشة ٢٥٠٠ درهم، ادارة الفنادق ٢٥٠٠ درهم.

■ دور العرض:
دار عرض الأفلام السينمائية (السينما) ٢٥٠٠ درهم، دار عرض المسرحيات (المسرح) ٢٥٠٠ درهم، انتاج الأفلام والمسلسلات والبرامج السينمائية والتليفزيونية والانتاج الاذاعي والمسرحي ٢٥٠٠ درهم، تعهدات الحفلات ١٢٥٠ درهما.

■ المؤسسات المالية - المصارف:
المصارف المنشأة محليا ٧٥٠٠ درهم، المصارف الأجنبية ١٠٠٠٠ درهم، مصارف محدودة التراخيص ٥٠٠٠ درهم، المصارف المتخصصة ٥٠٠٠ درهم، مؤسسات وصناديق التنمية ٥٠٠٠ درهم، مصارف الأعمال الاستثمارية ٧٥٠٠ درهم.

■ الشركات والمؤسسات الاستثمارية والتمويلية:
مؤسسات الاستثمار في المشروعات التجارية ٣٧٥٠ درهما، مؤسسات الاستثمار في المشروعات الصناعية ٣٧٥٠ درهما، مؤسسات الاستثمار في المشروعات الزراعية ٣٧٥٠ درهما، مؤسسات المضاربة المالية ٥٠٠٠ درهم.

■ الوسطاء الماليون والنقديون ومكاتب التمثيل:
الصرافة ٢٠٠٠ درهم، سوق البورصة ٣٧٥٠ درهما، عملاء البورصة وسماسرة بيع وشراء الأسهم والسندات ٢٥٠٠ درهم، مكاتب التمثيل ٣٧٥٠ درهما، صناديق الائتمان ٣٧٥٠ درهما، بطاقات التسهيلات والأسعار المخفضة ٢٥٠٠ درهم.

■ التأمين:
وسيط التأمين ١٥٠٠ درهم، وكيل التأمين ١٥٠٠ درهم، استشارات التأمين ١٥٠٠ درهم، التأمين على الحياة ٣٧٥٠ درهما، التأمين على الادخار وتكوين الأموال ٣٧٥٠ درهما، التأمين على الحوادث والمسؤولية المدنية ٣٧٥٠ درهما، التأمين من الحريق ٣٧٥٠ درهما، التأمين من أخطار النقل البري والبحري والجوي ٣٧٥٠ درهما، أنواع التأمين الأخرى ٣٧٥٠ درهما، خبراء كشف وتقدير الأضرار ١٥٠٠ درهم، اعادة التأمين ٥٠٠٠ درهم، خبراء رياضيات التأمين ١٥٠٠ درهم

■ أعمال السياحة والسفريات:
وكالة سفريات ٣٧٥٠ درهما، مكتب بيع تذاكر سفر ١٥٠٠ درهم، مكتب سياحة ١٥٠٠ درهم.

■ النقل - النقل البري - نقل الركاب:
نقل ركاب بالحافلات داخل المدن ٧٥٠ درهما. نقل ركاب بالحافلات بين المدن ١٠٠٠ درهم. نقل ركاب بسيارات الأجرة داخل المدن ٥٠٠ درهم. نقل ركاب بسيارات أجرة بين المدن ٧٥٠ درهما.

■ نقل البضائع والمواد:
نقل بري للخامات والمواد الأولية ١٢٥٠ درهما. نقل مواد بترولية ١٢٥٠ درهما، نقل مياه ومجاري ٧٥٠ درهما. نقل بواسطة البرادات ١٢٥٠ درهما. نقل الأثاث ٧٥٠ درهما.

■ النقل البحري - نقل الركاب:
نقل ركاب بالقوارب ٥٠٠ درهم. نقل ركاب بالسفن ١٠٠٠ درهم.

■ نقل البضائع والمواد:
نقل بواسطة القاطرات، الصنادل البحرية ١٠٠٠ درهم، نقل بترول بواسطة ناقلات البترول ٢٥٠٠ درهم. نقل مياه ١٠٠٠ درهم.

■ النقل الجوي - نقل الركاب:
نقل جوي داخلي ٢٥٠٠ درهم، نقل جوي خارجي ٣٧٥٠ درهما، نقل الوثائق والمستندات (بري وجوي وبحري) ٢٥٠٠ درهم، أعمال البريد والبرق والهاتف ١٢٥٠ درهما.

■ الخدمات المساعدة لنشاط النقل:
ارشاد السفن ٢٥٠٠ درهم. خدمات قطر (ربط) وسائل النقل (بري أو جوي أو بحري) ٢٥٠٠ درهم. خدمات تحميل وتفريغ البضائع والمواد ١٥٠٠ درهم. خدمات الشحن ٢٥٠٠ درهم. خدمات انقاذ وسائل النقل ١٢٥٠ درهما، خدمات تغليف البضائع والمواد وحزمها ١٢٥٠ درهما. خدمات تخليص البضائع والمواد ١٢٥٠ درهما. خدمات تموين السفن والطائرات ٢٥٠٠ درهم.

■ تأجير الآلات والمعدات ووسائل النقل:
مكاتب تأجير السيارات ١٢٥٠ درهما. تأجير السفن ٢٥٠٠ درهم. تأجير الطائرات ٣٧٥٠ درهما، تأجير القوارب ١٢٥٠ درهما، تأجير المعدات والآلات ١٥٠٠ درهم. تأجير الدراجات الهوائية والنارية ٢٥٠ درهما، تأجير الدراجات المائية ٧٥٠ درهما.

■ أعمال المخازن:
المخازن العادية ١٠٠٠ درهم، المخازن المبردة بأنواعها ١٥٠٠ درهم.

■ المقاولات العامة:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ مشاريع الطرق:
الطرق الرئيسية والشوارع والاعمال المتعلقة بها:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ الجسور والانفاق:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ مشاريع المباني - المباني بأنواعها:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ المنشآت المعدنية:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ مشاريع الأعمال المدنية الكبرى - الموانىء
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ المطارات:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ السدود:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ منافذ المياه وتشمل الاعمال المتعلقة بمداخل قنوات التغذية من مياه البحر او القنوات البحرية وحواجز الامواج:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ الأعمال المدنية لمحطات توليد وتحلية المياه:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ مشاريع محطات القوى وتحلية المياه ونقل الطاقة:

■ أعمال تركيب محطات توليد القوى:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ أعمال تركيب بمحطات تحلية المياه:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ شبكات نقل وتوزيع الطاقة:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ أعمال تركيب محطات توليد القوى:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ مشاريع المياه - الخزانات الخرسانية:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ الخزانات الحديدية:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ محطات الضخ:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ شبكات المياه الرئيسية:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم. الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ شبكات المياه الفرعية:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ مشاريع المجاري - محطات معالجة المجاري:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ شبكات المجاري الرئيسية:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ شبكة المجاري الفرعية وتوصيلات المنازل:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ صرف مياه الامطار:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

مشاريع الاعمال الميكانيكية والكهربائية - أعمال التكييف والتبريد:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ مقاولات تركيب المصاعد:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ مقاولات التمديدات الكهربائية الداخلية:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ أجهزة وشبكات الانذار ومكافحة الحريق:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ شبكات الاتصال:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ الاعمال الزراعية:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ أعمال الري:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ التشجير:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ بيوت زراعية:
الدرجة الخاصة ٣٧٥٠ درهما، الدرجة الاولى ٣٠٠٠ درهم، الدرجة الثانية ٢٥٠٠ درهم، الدرجة الثالثة ٢٠٠٠ درهم، الدرجة الرابعة ١٥٠٠ درهم، الدرجة الخامسة ١٠٠٠ درهم.

■ المرافق العامة والخدمات:
محطات الطاقة الكهربائية ٢٥٠٠ درهم، المنشآت الكهربائية ٢٥٠٠ درهم، نقل وتوزيع الطاقة ٢٥٠٠ درهم، محطات تحلية المياه ٢٥٠٠ درهم، نقل وتوزيع المياه ٢٥٠٠ درهم، الخرائط المساحية ونظم ادارة المعلومات ٢٥٠٠ درهم، التحكم في تلوث البيئة ووسائل الحماية ٢٥٠٠ درهم، المجاري وجمع المياه المهدرة والتخلص منها ٢٥٠٠ درهم، الخدمات الطبية والمختبرات ٢٥٠٠ درهم.

■ الهندسة المعمارية:
المنشآت التعليمية ٢٥٠٠ درهم، المباني العامة ٢٥٠٠ درهم، الاسكان ٢٥٠٠ درهم، أعمال الديكور ٢٥٠٠ درهم، المحافظة على الآثار ٢٥٠٠ درهم، تجميل وتنسيق المواقع ٢٥٠٠ درهم، التخطيط ٢٥٠٠ درهم.

■ الاعمال المدنية والمواصلات:
المطارات والنقل الجوي ٢٥٠٠ درهم، الطرق ٢٥٠٠ درهم، الجسور ٢٥٠٠ درهم، وسائل النقل العام ٢٥٠٠ درهم، هندسة المرور ٢٥٠٠ درهم، الموانىء البحرية والنقل البحري ٢٥٠٠ درهم، أعمال الحفر والاستصلاح ٢٥٠٠ درهم، السدود والاعمال الهيدروليكية ٢٥٠٠ درهم، السكك الحديدية ٢٥٠٠ درهم.

■ في مجال الصناعة:
الصناعات الغذائية ٢٥٠٠ درهم، الصناعات الكيماوية ٢٥٠٠ درهم، الصناعات التعدينية ٢٥٠٠ درهم، الصناعات المعدنية ٢٥٠٠ درهم، صناعات الآلات والمنتجات الاستهلاكية ٢٥٠٠ درهم، صناعة مواد البناء ٢٥٠٠ درهم.

■ في مجال الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية:
الزراعة والميكنة الزراعية ٢٥٠٠ درهم، مصادر المياه والري والصرف ٢٥٠٠ درهم، حصر التربة وتصنيفها ٢٥٠٠ درهم، استصلاح الأراضي وتحسين التربة ٢٥٠٠ درهم، الثروة الحيوانية ٢٥٠٠ درهم، التعاونيات والتسويق ٢٥٠٠ درهم، في مجال السياحة ٢٥٠٠ درهم.

■ في مجال الطاقة والنفط والغاز:
منشآت الغاز والنفط ٢٥٠٠ درهم، نقل الغاز والنفط ٢٥٠٠ درهم، الطاقة البديلة (بحوث) ٢٥٠٠ درهم، المحافظة على النظافة ٢٥٠٠ درهم.

■ في مجال الأعمال البحرية:
ادارة عمليات الموانىء ٢٥٠٠ درهم، تسهيلات الشحن والتفريغ والتخزين ٢٥٠٠ درهم.

■ الاستشارات العامة:
استشارات قانونية في مجال تفسير القوانين ٢٥٠٠ درهم، استشارات مالية في مجال توظيف الاموال ٢٥٠٠ درهم، استشارات ادارية في مجال التنظيم والادارة ٢٥٠٠ درهم، استشارات اقتصادية في مجال التأمين والتسويق والاحصاء والمشتريات ودراسات الجدوى ٢٥٠٠ درهم، استشارات في مجال الحاسب الآلي والبرمجة ٢٥٠٠ درهم.

■ خدمات مهنية:
مكتب المحاماة ٢٥٠٠ درهم.

■ الخدمات الطبية والصحية - المستشفيات:
مستشفيات ١٠٠ سرير فأكثر (فئة أ) ٥٠٠٠ درهم، مستشفى من ٥٠ سريرا إلى ٩٩ سريرا (فئة ب) ٤٠٠٠ درهم، مستشفى من ٢٥ سريرا الى ٤٩ سريرا كحد أدنى (فئة ج) ٢٥٠٠ درهم، مستشفى من ٢٤ سريرا الى ١٠ أسرة كحد أدنى (فئة د) ٣٠٠٠ درهم.

■ المجمعات الطبية:
مجمع طبي يشمل عدد ١٠ عيادات فأكثر ٣٥٠٠ درهم، مجمع طبي يشمل عدد ٥ عيادات الى ٩ عيادات ٣٠٠٠ درهم، مجمع طبي أقل من عدد ٥ عيادات وبحد أدنى عدد ٢ عيادة (عيادتان) ٢٥٠٠ درهم.

■ العيادات:
عيادة أمراض باطنية ١٢٥٠ درهما، عيادة أمراض القلب ١٢٥٠ درهما، عيادة أمراض الأطفال ١٢٥٠ درهما، عيادة أمراض العيون ١٢٥٠ درهما، عيادة أمراض العظام ١٢٥٠ درهما، عيادة الأمراض الصدرية ١٢٥٠ درهما، عيادة أمراض النساء ١٢٥٠ درهما، عيادة أمراض المسالك البولية ١٢٥٠ درهما، عيادة أمراض نفسية وعصبية ١٢٥٠ درهما، عيادة أمراض جلدية وتناسلية ١٢٥٠ درهما، عيادة أذن وأنف وحنجرة ١٢٥٠ درهما، عيادة طب الاسنان ١٢٥٠ درهما، عيادة جراحة الاسنان ١٢٥٠ درهما، عيادة اختصاص اشعة ١٢٥٠ درهما، عيادة جراحة التجميل ١٢٥٠ درهما، عيادة طب شعبي ١٢٥٠ درهما، عيادة طبية عامة ١٢٥٠ درهما، عيادة جراحة عامة ١٢٥٠ درهما، عيادة علاج طبيعي ١٢٥٠ درهما، عيادة متخصصة (كالوخز بالابر الصينية وغيرها من التخصصات غير الواردة اعلاه).

■ المعامل والمختبرات العلمية والمتخصصة:
معمل أطقم أسنان ١٥٠٠ درهم. مختبرات تحاليل طبية ١٥٠٠ درهم، المختبرات الخاصة بفحص المعادن الثمينة والأحجار الكريمة وفحص التربة ١٥٠٠ درهم. المختبرات الخاصة بفحص المواد الغذائية ١٥٠٠ درهم، الخدمات البيطرية ١٠٠٠ درهم، عيادة بيطرية ١٠٠٠ درهم.

■ مكاتب مهنية متخصصة:
مكاتب المحاسبة القانونية ٢٥٠٠ درهم، مكاتب تدقيق الحسابات ٢٥٠٠ درهم، مكاتب الترجمة القانونية ١٢٥٠ درهما، مكتب خدمات القبول في مجال الجامعات والمعاهد ١٥٠٠ درهم.

■ خدمات فنية تخصصية:
الرسامون ٥٠٠ درهم، الرسامون ٥٠٠ درهم، المصورون (فئة أ) ٥٠٠ درهم. المصورون (فئة ب) ٢٥٠ درهما، مصممو الأزياء ١٢٥٠ درهما.

■ المؤسسات والمعاهد التربوية والتعليمية والتدريبية - المؤسسات الجامعية:
الكليات الجامعية ٣٧٥٠ درهما، كليات المجتمع ٢٥٠٠ درهم.

■ المعاهد:
معهد تعليمي للمناهج ١٥٠٠ درهم، معهد التعليم الديني ١٠٠٠ درهم، معهد لتعليم اللغات ١٥٠٠ درهم، معهد للبحوث المتخصصة ١٥٠٠ درهم، معهد عال للفنون ١٥٠٠ درهم، معهد للتمريض ١٥٠٠ درهم، معهد خدمات الاعمال السكرتارية ١٥٠٠ درهم، معهد للتدريب على تشغيل وبرمجة الحاسب الآلي ١٥٠٠ درهم، معهد للتدريب على الطيران ١٥٠٠ درهم، معهد لتعليم قيادة السيارات ١٥٠٠ درهم، معهد لتعليم التدبير المنزلي ١٠٠٠ درهم، معهد للتدريب المهني ١٥٠٠ درهم، معهد للمعاقين ٥٠٠ درهم.

■ المدارس:
روضة أطفال ١٥٠٠ درهم، مدرسة ابتدائية ٢٠٠٠ درهم، مدرسة أعدادية ٢٥٠٠ درهم، مدرسة ثانوية ٣٠٠٠ درهم، مدرسة مهنية متخصصة ٣٠٠٠ درهم، مدرسة تمريض ٢٥٠٠ درهم، دار حضانة ٧٥٠ درهما.

■ مراكز تدريب مختلفة:
مركز تدريب موسيقى ٧٥٠ درهما، مركز تدريب خط ورسم ٧٥٠ درهما، مركز تدريب قيادة السيارات ٧٥٠ درهما، مركز تدريب على الأمن والسلامة ٧٥٠ درهما.

■ خدمات مهنية تخصصية مختلفة:
خدمات المعلومات التجارية ١٢٥٠ درهما، خدمات التدريب الاداري ١٢٥٠ درهما، خدمات مساحية ١٥٠٠ درهم، خدمات فحص التربة ١٥٠٠ درهم، خدمات جيولوجية ١٥٠٠ درهم، خدمات بحث وتنقيب ١٥٠٠ درهم، خدمات حساب الكميات ١٥٠٠ درهم، خدمات فحص خطوط الانابيب ١٥٠٠ درهم، تصميم نظم وبرامج الحاسب الآلي ٢٥٠٠ درهم. خدمات نسخ الخرائط والرسومات ١٥٠٠ درهم، خدمات نسخ الوثائق ١٠٠٠ درهم، خدمات ترجمة الافلام والشرائط السينمائية والتلفزيونية ١٥٠٠ درهم، خدمات ادارة الاعمال والسكرتارية ١٢٥٠ درهما، خدمات المعاينة والتثمين ١٥٠٠ درهم.

■ خدمات المحافظة على البيئة:
خدمات جمع القمامة وازالتها ونقلها ١٢٥٠ درهما، خدمات تنظيف الشوارع والاماكن العامة ١٢٥٠ درهما، خدمات تنظيف المباني والمساكن ١٢٥٠ درهما، خدمات الصرف الصحي وسحب المياه ١٢٥٠ درهما، خدمات مكافحة الحشرات وابادة الحيوانات الضارة ١٢٥٠ درهما، خدمات تنظيف البحار والشواطىء ١٢٥٠ درهما

■ خدمات جمع النفايات وتجهيزها:
النفايات غير المعدنية ١٢٥٠ درهما، النفايات المعدنية ١٢٥٠ درهما، النفايات الكيماوية ١٢٥٠ درهما، النفايات السامة ١٢٥٠ درهما، النفايات المشعة ١٢٥٠ درهما، خدمات تجميع زيوت التزليق المستعملة ١٢٥٠ درهما.

■ النشاط الحرفي:
خدمات اصلاح (ورش) - اصلاح الاجهزة والمعدات الكهربائية والالكترونية والمكتبية:
تصليح أجهزة الكمبيوتر ٥٠٠ درهم، تصليح آلات التصوير والنسخ ٥٠٠ درهم، تصليح الآلات الكاتبة ٢٥٠ درهما، تصليح الآلات الحاسبة ٢٥٠ درهما.

■ اصلاح الأجهزة والمعدات الكهربائية والمنزلية:
تصليح أجهزة الراديو والمسجلات ٢٥٠ درهما، تصليح أجهزة التلفزيون والفيديو ٢٥٠ درهما، تصليح آلات ومعدات التصوير الفوتوغرافي والسينمائي ٢٥٠ درهما، تصليح الثلاجات والمبردات وأجهزة التكييف ٢٥٠ درهما، تصليح ماكينات الغسيل ٢٥٠ درهما، تصليح غسالات الصحون ٢٥٠ درهما، تصليح المكانس الكهربائية وآلات كوي الملابس ٢٥٠ درهما، تصليح الأفران ٢٥٠ درهما، تصليح ماكينات الخياطة ٢٥٠ درهما.

■ اصلاح الساعات والمجوهرات والمعادن الثمينة:
تصليح الساعات ٢٥٠ درهما، تصليح المجوهرات ٢٥٠ درهما، تصليح المصوغات الذهبية والفضية ٢٥٠ درهما.

اصلاح السيارات وآليات النقل الخفيفة والثقيلة والدراجات - اصلاح السيارات:
ميكانيكا وسمكرة وحدادة ودهان السيارات ٥٠٠ درهم، اصلاح كهرباء ومكيفات السيارات وأجهزة الراديو ومسجلات السيارات ٥٠٠ درهم، تركيب وتصليح عوادم السيارات (اجزوست) ٥٠٠ درهم، تركيب وتصليح اطارات السيارات وموازنة الاطارات (ميزان الكتروني) ٥٠٠ درهم، تجهيز السيارات بمواد مقاومة للصدأ ٥٠٠ درهم، تنجيد وفرش السيارات ٥٠٠ درهم، تركيب وتصليح عدادات السيارات التاكسي ٥٠٠ درهم، تفكيك السيارات ٥٠٠ درهم، اصلاح آليات النقل الخفيفة والثقيلة ١٠٠٠ درهم.

■ اصلاح الدراجات النارية والهوائية:
اصلاح الدراجات النارية ٢٥٠ درهما، اصلاح الدراجات الهوائية ٢٥٠ درهما.

■ اصلاح معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية وأجهزتها:
تركيب وتصليح أجهزة التلكس والفاكس ٥٠٠ درهم، تركيب وتصليح أجهزة الهواتف المتحركة والثابتة ٧٥٠ درهما، تصليح معدات المحطات الأرضية للأقمار الصناعية ١٢٥٠ درهما، تصليح أجهزة الاستقبال والارسال اللاسلكي ١٠٠٠ درهم، تركيب وتصليح الهوائيات ٥٠٠ درهم.

■ اصلاح أجهزة الأمن والسلامة:
تصليح أجهزة الانذار والمراقبة ومعداتها ٥٠٠ درهم، تصليح أجهزة مكافحة الحرائق ٥٠٠ درهم، اصلاح الأجهزة والمعدات الطبية وأجهزة المختبرات ١٠٠٠ درهم، اصلاح الأجهزة والمعدات الرياضية ٥٠٠ درهم، اصلاح الأجهزة والمعدات الموسيقية ١٠٠٠ درهم، اصلاح التمديدات الصحية وتمديدات المياه ومعداتها ٧٥٠ درهما.

■ اصلاح الآلات والمكائن والمعدات الخفيفة:
للمضخات ٥٠٠ درهم، المولدات الكهربائية ٧٥٠ درهما، المولدات الكهربائية ٧٥٠ درهما، المحركات ٧٥٠ درهما، اصلاح وسن السكاكين والمقصات ١٥٠ درهما، اصلاح أجهزة التبريد والتكييف والتدفئة بأنواعها ٧٥٠ درهما، اصلاح وصيانة القوارب والسفن الصغيرة ٧٥٠ درهما، اصلاح المصاعد والسلالم الكهربائية ١٠٠٠ درهم، اصلاح ومسح الأحذية والشنط والمصنوعات الجلدية ٢٥٠ درهما، شغل براويز الصور واللوحات الفنية ٥٠٠ درهم، تجليد الكتب ٢٥٠ درهما.

■ أعمال نجارة:
نجارة يدوية ٥٠٠ درهم، نجارة مسلحة ٥٠٠ درهم، نجارة القوارب الخشبية (الجلاف) ٥٠٠ درهم، نجارة الأرضيات الخشبية ٥٠٠ درهم، نسخ المفاتيح وتصليح الاقفال ٥٠٠ درهم.

■ أعمال الاصباغ والبلاستر:
أعمال تبطين المباني (البلاستر) ٥٠٠ درهم، أعمال الاصباغ ٥٠٠ درهم، اعمال المواد العازلة ٧٥٠ درهما.

■ أعمال الديكور:
أعمال النقش والزخرفة ١٠٠٠ درهم، تركيب ورق الجدران ٧٥٠ درهما، أعمال الجبس ١٠٠٠ درهم، أعمال البلاط والرخام ١٠٠٠ درهم، أعمال الزجاج ٧٥٠ درهما، أعمال الالمنيوم ١٠٠٠ درهم.

■ خدمات الغسيل والتنظيف والصباغة:
فئة أولى ٧٥٠ درهما، فئة ثانية ٥٠٠ درهم، فئة ثالثة ٢٥٠ درهما، كي الملابس ٥٠٠ درهم، غسيل الملابس والسجاد والستائر والمفارش والبطانيات ٥٠٠ درهم، تنظيف الستائر والسجاد والمفارش والبطانيات ٥٠٠ درهم. كي الملابس والسجاد والمفارش والستائر والبطانيات ٥٠٠ درهم.

■ أعمال الخط والرسم:
فئة أولى ٧٥٠ درهما، فئة ثانية ٥٠٠ درهم، أعمال الحفر على المنتجات المعدنية والبلاستيكية وغيرها الزينكوجراف والاختام وطباعة (السلك سكرين)، خدمات الكتابة على الآلة الكاتبة والنسخ وتصوير المستندات ٥٠٠ درهم، تنجيد الأثاث ٧٥٠ درهما.

■ خدمات حرفية - الحلاقة والتجميل:
حلاقة وقص الشعر للرجال:
فئة أولى ٧٥٠ درهما، فئة ثانية ٥٠٠ درهم، فئة ثالثة ٢٥٠ درهما.

■ قص وتصفيف الشعر للسيدات:
فئة أولى ١٠٠٠ درهم، فئة ثانية ٧٥٠ درهما، فئة ثالثة ٥٠٠ درهم، نقش الحناء ٥٠٠ درهم.

■ ستوديوهات التصوير والتحميض:
فئة أولى ٧٥٠ درهما، فئة ثانية ٥٠٠ درهم. تصوير تلفزيوني وسينمائي ١٢٥٠ درهما.

■ تصوير فيديو:
فئة أولى ١٢٥٠ درهما، فئة ثانية ٧٥٠ درهما.

■ تحميض الافلام وطبع الصور وتركيبها:
فئة أولى ٧٥٠ درهما، فئة ثانية ٥٠٠ درهم.

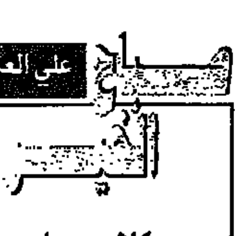
■ تفصيل الملابس والحياكة (الخياطة) - خياطة الملابس الرجالية العربية:
فئة أولى ٧٥٠ درهما. فئة ثانية ٥٠٠ درهم، خياطة العباءات الرجالية (البشوت) ١٢٥٠ درهما.

■ خياطة البدل والملابس الرجالية:
فئة أولى ٧٥٠ درهما، فئة ثانية ٥٠٠ درهم.

■ خياطة الملابس النسائية العربية:
فئة أولى ١٠٠٠ درهم، فئة ثانية ٧٥٠ درهما، خياطة العباءات النسائية ١٢٥٠ درهما.

■ خياطة الملابس النسائية:
فئة أولى ١٠٠٠ درهم، فئة ثانية ٧٥٠ درهما، خياطة الملابس الرسمية ١٢٥٠ درهما، تخوير وتطريز ١٠٠٠ درهم، تجهيز الأقمشة والمنسوجات للخياطة ٥٠٠ درهم، اصلاح النظارات ٥٠٠ درهم، غطس وسباحة ٥٠٠ درهم، حراسة خصوصية ١٠٠٠ درهم.

■ خدمات مختلفة:
(انشطة لم تصنف في هذا القسم) سيتم احتساب الرسوم حسب نوع النشاط المطلوب مقارنة بالانشطة السابقة في هذا القسم.



علي العمودي

«كلام جرايد»

كبيرة على حامل القلم أن يقال عنه وما يكتبه اقرانه انها مجرد أضغاث أحلام أو ليس إلا حبرا على ورق وبصورة أقرب «كلام جرايد».

جاءني صوته متكسرا يحمل بين نبراته طبقات كثيفة من الهموم، وهل أكثر على الانسان وأثقل أمر غير أن يجد نفسه قاعدا عن العمل لا يجد ما يفعله سوى متابعة وقراءة اعلانات الصحف أو على أبواب المؤسسات والدوائر المعنية يبحث عن وجود وظيفة شاغرة علها تبدد الوضع الذي هو فيه، كانت تلك المرة الأولى التي يتصل بي وأجد فيها شابا يمتلك حيوية ونشاطا بهذا الانكسار والتشاؤم، ولكن لا يبطل العجب إلا متى عرف السبب. يقول صاحبنا انه ولظروف عائلية خاصة آثر أن يبحث لنفسه عن عمل وبالشهادة الثانوية العامة التي يحملها للمساعدة في تحسين ظروف أسرته ومواصلة دراسته الجامعية بالانتساب، ويضيف أن كل تلك الأحلام تحطمت داخل قلبي وأنا اصطدم في كل مراجعة بكلمة «لا يوجد لدينا شاغر».

واصل حديثه بصوت متحشرج كيف يمكن لشاب مواطن يحمل الشهادة الثانوية العامة أن يجد هذه الابواب موصدة في وجهه وعلى امتداد الخمس سنوات الماضية ولا تريد للحلم والأمل أن ينكسرا داخلنا ولا نقذف بأن ما تكتبون وتدبجون مجرد «كلام جرايد» عن التوطين واعطاء الاولوية للدماء الجديدة من ابناء هذه الأرض؟

ثم رمى بآخر ما لديه وهو يقول وأين تلك الجهات والدوائر التي توصد الأبواب في وجوهنا من التوجيهات العليا بفتح الشواغر أمام الشباب المواطن واعطائه الأولوية في التعيين عند الاحلال في وظيفة جديدة أو شاغرة، وقال لقد راجعنا لأجل أي وظيفة، المهم أن نفر من الفراغ والحاجة ولكن يبدو وكما يقول ان حظي يعاني من انيميا حادة في فيتامين «و»..

ونحن نقول: «الله أعلم» والامر بيد من يستطيع تبديد اليأس من قلب هذا الشاب المواطن وأمثاله.

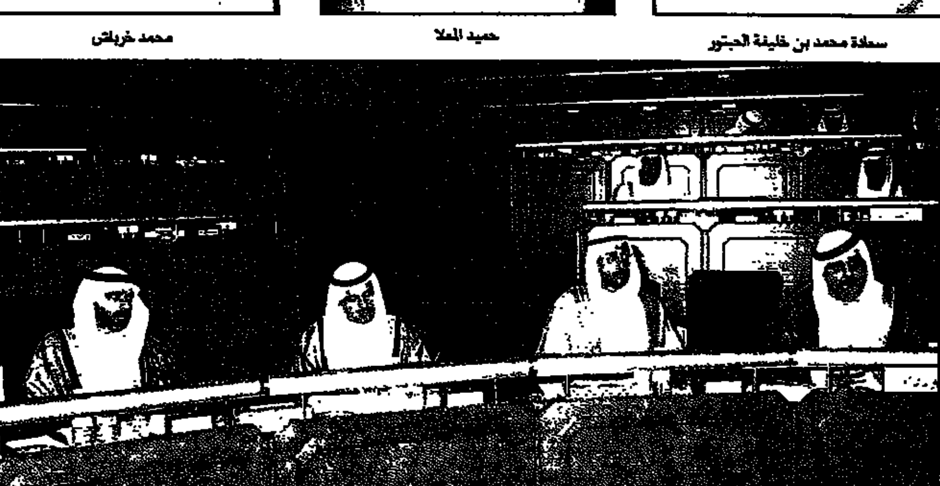
المجلس الوطني يختتم دور انعقاده الأول

مناقشة أداء وزارات التربية والزراعة والكهرباء والمواصلات

الشرهان: قرار التأنيث في اطار استراتيجية شاملة لتطوير التعليم والتوطين




سعادة محمد بن خليفة الحبتور — حميد المعلا — محمد خرباش — محمد المزروعي



المعلا وخرباش خلال الجلسة

■ وجه سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعظيم الامتنان على ثقة سموه الغالية في المجلس ودعمه المستمر له واشيد بصفة خاصة باستجابة سموه الكريمة المخلصة لحل مشكلة اسكان المواطنين وأمر سموه بتوفير الدعم المالي اللازم لحلها من خلال برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين.

كما توجه بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لما يولونه من اهتمام بالمجلس الوطني ولدعمهم وتأييدهم لتوصياته ومؤازرتهم للمجلس لتمكينه من اداء واجبه الوطني على اكمل وجه.

كما تقدم بالشكر الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان «نائب رئيس مجلس الوزراء» لتفضله بحضور اجتماعات المجلس ودعمه المستمر له في مسيرته، وأشيد بالتعاون الصادق الذي لمسه المجلس من الحكومة الموقرة من خلال مشروعات القوانين التي أحيلت الى المجلس والموافقة على مناقشة الموضوعات التي تهم الوطن والمواطن والطرح الموضوعي البناء المثمر لهذه الموضوعات اثناء مناقشتها مع اصحاب المعالي الوزراء بهدف تحقيق المصلحة العامة والخير للوطن والمواطن.

جاء ذلك خلال الجلسة الختامية التي عقدت امس بناء على المرسوم الاتحادي رقم ٦٩ لسنة ١٩٩٨ بفض دور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس الوطني الاتحادي بنهاية جلسة يوم الثلاثاء ٦ ربيع الاول لسنة ١٤١٩ الموافق ٣٠ يونيو ١٩٩٨ والذي جاء في مادته الثانية على رئيس المجلس الوطني الاتحادي تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية.

وحضر الجلسة الثانية عشرة امس معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

كما وجه سعادة محمد بن خليفة الحبتور الشكر الى اعضاء المجلس الوطني على ما بذلوه من جهد بكل اخلاص وتفان في سبيل اداء الواجب الوطني خلال هذه الدورة وقال للأعضاء آمل ان تتواصل جهودكم البناءة لتحقيق افضل النتائج في الدورات المقبلة بإذن الله.

كما توجه بالشكر الى ممثلي جمعيات النفع العام ومراكز البحوث والدراسات والهيئات والمؤسسات وجامعة الامارات لما قدموه من دعم للمجلس وايضا جميع المواطنين الذين شاركوا في حضور جلسات المجلس اثناء مناقشة قضايا الوطن والمواطن وهو ما يحقق التفاعل والتلاحم بين ابناء الوطن والمجلس.

وتوجه كذلك بالشكر الى الامانة العامة للمجلس وعلى رأسهم الأمين العام والى مساعديه ومستشاري المجلس وموظفي الامانة العامة على الجهد الذي بذلوه خلال هذه الدورة.

كما توجه بالشكر الى رجال الصحافة والاعلام على قيامهم بالتغطية الاعلامية لجلسات المجلس لايجاد التلاحم بين المجلس وشعب الامارات.

وفقنا الله جميعا الى ما يحبه ويرضاه والى ما فيه خير الوطن والمواطن في ظل قيادتنا الحكيمة.

وكان المجلس الوطني قد بدأ جلسته بالتصديق على مضبطة الجلسة الحادية عشرة المعقودة بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٦ وتم الانتقال الى البند الثالث الذي تضمن الاسئلة حيث وجه العضو عبيد علي المهيري السؤال الى معالي وزير التربية والتعليم والشباب حول قرارى الوزارة بتأنيث الجهاز التعليمي في بعض مدارس وفصول المرحلة الابتدائية وتخصيص الدوام الصباحي للطلبة المواطنين والدوام المسائي للطلبة الوافدين اعتبارا من العام القادم.

وتقدم معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان بمذكرة للرد حول التأنيث وتنظيم اليوم الدراسي على فترتين تضمنت تمركز استفسار العضو الموقر في الموضوعين في محورين رئيسيين هما:

● الاساسي المعلوماتي والدراسات التي استند اليها قرار التأنيث وتوجيه تنظيم اليوم الدراسي حيث ان هذا الموضوع لايزال توجها ولم يصدر بشأنه قرار بعد.

● النتائج الايجابية التي تتوقعها الوزارة من خلال تنفيذ هذه التوجهات وبعبارة اخرى جدوى هذه السياسة التعليمية.

ويسر وزارة التربية والتعليم والشباب ان تقدم هذه المذكرة للاجابة عن الاستفسارين المذكورين وذلك على النحو التالي:

● قرار تأنيث الهيئة التدريسية والادارية والفنية بالمدارس الابتدائية،

صدر القرار الوزاري رقم (٢/١٤٤٤) لسنة ١٩٩٨م بتاريخ ١٩٩٨/٦/٤م بشأن تأنيث الهيئة التدريسية والادارية والفنية بالمدارس الابتدائية ونص القرار في مادته الاولى على ما يأتي:

(تؤنث الهيئة التدريسية والادارية والفنية بالمدارس الابتدائية العليا للبنين ابتداء من بداية العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م وعلى عدة مراحل وذلك من اجل استقطاب وتعيين أكبر عدد من الخريجين والخريجات المواطنين ولتحقيق الاستراتيجية التي

سجل الجلسة:
خالد البدري
تصوير: ضياء شودري

تهدف اليها الوزارة لتوطين العملية التربوية).

وهكذا أوضح القرار بلغة كاشفة الباعث الأساسي لقرار التأنيث وربطه بهدف استراتيجي في رؤية تطوير التعليم حتى عام ٢٠٢٠م، وهو هدف توطين العمالة التعليمية. وقد وجه هذا الموضوع (توطين العمالة) من الموضوعات التي طرحناها في بياناتنا أمام المجلس الموقر بجلستيه بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٠م و ١٩٩٨/٢/٢٤م (وقد اشاد المجلس الوطني بالجهود الملموسة التي تبذلها الوزارة من أجل النهوض بالتعليم وتطوير مناهجه وتوطين الهيئة التدريسية به) (خطاب سعادة رئيس المجلس الى معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥م).

وبالاضافة الى هذا المبدأ التشريعي والتوجه السياسي الواضح لدعم سياسات وجهود توطين العمالة بالدولة. فإننا نزيد الموضوع جلاء ووضوحا بالاشارة الى الأمور الآتية:

● إن تأنيث الهيئات التدريسية والفنية والادارية بالتعليم الابتدائي يعني فتح مجال لعمل الفتيات من خريجات الجامعة وكليات التقنية مما يزيد من مشاركة المرأة في التنمية، ويقدم لها دخلا اقتصاديا يساهم في رفع مستوى معيشة الأسرة المواطنة فضلا عن ان هذا الدخل سيبقى داخل الدولة مما لا يؤثر على التنمية الحقيقية للناتج المحلي الاجمالي.

● بالاضافة الى العائد الاقتصادي لعمل المرأة في قطاع التعليم هذا العائد الاجتماعي وقد نشر البنك الدولي عام ١٩٩٣ دراسة خاصة عن هذا الموضوع بعنوان: Social Gains From Female Education أكدت على العائدات الاجتماعية التي يحصل عليها المجتمع من تعليم وتوظيف الفتيات فإنها تساعد على نشر معرفة أساسية وضرورة للتنمية منها الصحة العامة، وصحة الطفل، والتغذية. وتنظيم الاقتصاد والأسرة، والمحافظة على البيئة والعادات السلوكية الشخصية كالنظافة واحترام الغير واحترام المال العام.

بطالة الخريجات

● ان قرار التأنيث المشار إليه يسهم في حل مشكلة بطالة الخريجات وهي مشكلة واقعة وتزداد حجما يوما بعد يوم نظرا لان قطاع التعليم يعتبر القطاع الرئيسي لتوظيف المرأة، ولما كانت مساهمة الفتيات والتعليم بمراحله المختلفة وفي التعليم العالي خاصة مساهمة نشطة تصل الى ٧٣٪ من مجموع الخريجين واذا لم توفر فرص عمل لهؤلاء الخريجات فان ذلك يؤدي الى تفاقم مشكلة البطالة الحقيقية من ناحية، والى اضعاف المردود الاقتصادي والاجتماعي للتعليم من ناحية ثانية، والى استمرار ضعف مشاركة المرأة في انشطة التنمية من ناحية ثالثة.

● يكاد ان يكون التدريس في التعليم الابتدائي مؤنثا في معظم دول العالم خاصة الدول العربية المتقدمة وذلك لموقع المرأة المتميز في قطاع التعليم وتشير عشرات الدراسات الدولية الى تفوق المرأة المعلمة عن نظيرها المعلم في الكفاءة التدريسية خاصة في مراحل التعليم الاولى حيث تعتبر العملية التعليمية امتدادا للتنشئة الاجتماعية وأكثر التصاقا بنماذج الامومة، فالطفل في هذه المرحلة يكون اكثر التصاقا بأمه وأكثر حاجة الى عطفها وحنانها.

● ان عزوف الشباب عن مهنة التدريس لايزال عائقا أمام مشكلة توطين العمالة التدريسية والفنية والادارية في جميع مراحل التعليم ولاتزال تعتمد على العمالة الوافدة بنسبة كبيرة تزيد على ٥٠٪ من مجموع القوى العاملة، اما نسبة الذكور في قوة العمل بالوزارة فهي تقل عن ٣٪ ولا يزيد عدد المدرسين في المرحلة الابتدائية العليا (الصف الرابع الى السادس). ولما كان عمل المرأة في قطاع التعليم أمرا مقبولا اجتماعيا فلا شك ان عملها في المرحلة الابتدائية سيكون موضع ترحيب المجتمع لعدم وجود تعارض بين هذا العمل وبين القيم المجتمعية والتعاليم الدينية، وهذا ما يجعل قرارنا في هذا الشأن سليما في اطاره المرجعي.

● قامت دولة قطر منذ عدة سنوات .من خلال ما يسمى بالمدارس النموذجية. بتأنيث العمالة بالمرحلة الابتدائية وبتأييد شرعي واضح من فضيلة الشيخ احمد بن محمود رئيس القضاة بالمحاكم الشرعية بقطر. فضلا عن ان التأنيث معمول به في دول خليجية أخرى وفي كل الدول العربية.

توطين العمالة

● هناك اكثر من دراسة عن بواعث وأهمية توطين العمل في قطاع التعليم (انظر المذكرة الخاصة بمشروع كادر العمالة الوطنية. ملحق بياننا أمام المجلس الوطني حول واقع التعليم في الدولة) تؤكد على أهمية المعلم والمعلمة من المواطنين غرس القيم وتعليم الاتجاهات المجتمعية والمحافظة على ثقافة وهوية المجتمع، فالمعلم المواطن يعرف ثقافة طفل الامارات ويدرك حاجاته ويتفهم ميوله ويفهم لهجته ولا شك ان المعلمة المواطنة ترمز الى أمه وتكون موضع تقديره واحترامه، ومن ثم يعتبر توطين الهيئة التدريسية في التعليم الابتدائي اجراء تربويا سليما لتحسين الجودة والكفاءة ورفع مستوى العملية التعليمية.

● نظرا للأهمية القصوى للتعليم الابتدائي وارتباطه بتعلم المهارات الاساسية وتكوين الاتجاهات النفسية الايجابية للتعلم فان تجانس الكفايات التدريسية للمعلمين يصبح ضرورة ملحة لضبط العملية التعليمية لذلك فانه يجب الا تترك الهيئة التدريسية بالتعليم الابتدائي اي فرصة لتقلبات سوق العمالة وتعدد مصادر اعداد المعلم بالاضافة الى اختلاف العادات والتقاليد وتباين الاتجاهات وكل ذلك يجعل قرار توطين العمالة بالمرحلة الابتدائية أمرا ملحا وعملا لازما.

● ان الوزارة ـ كما ذكر القرار ـ تتحرك في تنفيذه بحيطة وحذر، وتتدرج في مراحل تنفيذه على متابعة دقيقة ومستمرة لآثار القرار ايجابا وسلبا وسوف تستخدم نتائج المتابعة في اتخاذ قرارات لاحقة اذا اقتضى الأمر ذلك لأننا لا نصدر القرارات من فراغ ولا نترك تنفيذها دون متابعة وتقويم.

● تضع الوزارة معايير وأسس تنمية لاختيار معلمات المدرسة الابتدائية لضمان اتجاههن في عملهن ويتم التوظيف وفقا لهذه المعايير والأسس كما يوجد لدى الوزارة البدائل التنفيذية التي يمكن اتخاذها لعلاج آثار أي من قراراتها.

تنظيم اليوم الدراسي

تتجه الوزارة الى دراسة إعادة تنظيم اليوم الدراسي للأسباب الآتية:

● رفع معدلات الكفاءة الداخلية في النظام التعليمي عن طريق خفض معدلات التسرب والرسوب ورفع معدلات التحصيل ويتحقق ذلك الهدف من خلال خفض الكثافة الصفية حتى يتاح للتلاميذ فرص التعلم في مجموعات صغيرة بالاضافة الى اتاحة الفرصة للتربية التجريبية اي الدراسة المعملية عن طريق العمل وليست مجرد المشاهدة، فكلما زادت الكثافة الصفية كلما قلت فرص العملي في دروس المعامل وكلما قلت فرص المناقشة والحوار والتعليم الفردي.

● حسن استخدام الموارد المتاحة سواء الموارد البشرية والمادية والفنية فاذا ما استخدمت هذه الموارد على مدى ساعات زمنية كلما ارتفعت معدلات التشغيل وزاد حسن الاستخدام.

● تقديم خدمة تعليمية افضل لابناء الامارات عن طريق توفير المباني المجهزة والمعلم الكفء المدرب والتقنيات التربوية الحديثة بما فيها خدمات الحاسوب والانترنيت ومراكز مصادر المعلومات وزيادة زمن التدريس سواء بالتدريس المباشر او التعلم الذاتي.

● تقديم مقرر خاص في التربية الوطنية بعنوان (وطني الامارات) موجه الى ابناء الامارات بصفة خاصة ويهدف الى تحقيق النمو الاجتماعي وتنمية المهارات والاتجاهات المدنية لدى التلاميذ وتعريفهم بقيم ومؤسسات وتوجهات مجتمعهم واعدادهم لحياة المواطنة فتكون المدرسة معملا للمواطنة حيث يتدرب التلاميذ على دراسة القضايا المجتمعية وتحليل المشكلات والتكيف مع التغير والتعامل مع مؤسسات المجتمع الثقافية والاقتصادية والخدمية ولا يأتي ذلك النوع من التعليم عن طريق المقررات الاكاديمية وبالطرق المعرفية فقط، ولا يجوز اختبار المعرفة والمهارات المدنية باختبارات التحصيل التقليدية ولكن من خلال المناقشات واعداد التقارير البحثية والزيارات الميدانية للمؤسسات المجتمعية والتعرف عليها عن قرب وحب الوطن واحترام مؤسساته وقياداته ونظمه واعرافه وتقاليده.. كل ذلك خصوصيات للتربية الوطنية يجب ان يقوم عليها منهج مستقل من المواد الاجتماعية يعد خصيصا لابناء الدولة ويقدم لهم ودون غيرهم.

هذا وتريد الوزارة اتخاذ الاجراءات نحو السير في تصميم واعداد مقرر وطني الامارات الذي سيدرس في جميع صفوف مراحل التعليم العام.

نظام توزيع التلاميذ

● يشير العديد من الدراسات البحثية التي اجريت على نظام توزيع التلاميذ ان التوزيع المتجانس بفضل التوزيع غير المتجانس، وذلك لانه يزداد الاحساس بالذات التحصيلية امر ما يعرف في علم النفس بـ Self Academic Ability في حالات التوزيع المتجانس لأن التلاميذ إذا ما تنافسوا فيما بينهم دون تدخل مجموعات وافدة فان ذلك يساعد على زيادة الدافعية وارتفاع مفهوم الذات التحصيلية.. الى أن وجود مجموعات وافدة.. في حالة التوزيع غير المتجانس.. فان ذلك يؤثر سلبا على مستوى واقعية انجاز ابناء الامارات.

● هناك عدد من الدراسات تقوم به الوزارة الآن لمعرفة أثر هذا التطوير على الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي وعلى كفاءة النظام التعليمي وكذلك على تكلفة الوحدة ونذكر من هذه الدراسات على سبيل المثال:

● دراسة العبء التدريسي للمعلمين في المناطق التعليمية المختلفة وفي جمع المواد الدراسية.

● دراسة تكلفة الوحدة.

● دراسة تدفق الأفواج عبر مراحل التعليم العام لمعرفة معدلات الهدر التعليمية وأسبابه.

● دراسة يقوم بها البنك الدولي عن مراجعة الانفاق العام في قطاع التعليم بالدولة. كما يوجد خطة اصلاح التعليم بالدولة عدد من المشروعات الموجهة لترشيد الانفاق.

● لا تعتبر الوزارة هذا التنظيم ـ موضع الدراسة ـ تفرقة عنصرية بين الطلاب أو هدرا والمبدأ تكافؤ الفرص، لأن تعليم الطلاب الذين سيدرسون في الفترة المسائية يبقى من مسؤولية الوزارة وينفذ تحت اشرافها الكامل وبنفس المناهج والطرائق والانشطة اي انه يوجد هناك تغيير في المدخلات او العمليات.

هذا وسوف يعرض هذا التنظيم على المسؤولين ضمن مجموعة من البدائل التعليمية التي تهدف الى تجويد العملية التعليمية ورفع كفايتها سواء في قنوات التعليم العام او التعليم الخاص.

التطوير المبرمج

● العضو عبيد المهيري اشكر معالي الوزير على رده وكنت اتمنى وجوده معنا والحقيقة كان هدفي من السؤال هو مشاركة المجلس الوطني في القضايا الوطنية حيث ان قضية التعليم من القضايا الهامة والحساسة والتي لها تأثير على مجتمع الامارات وكنت اود لو خرجت هذه المواضيع بصورة غير مفاجئة ونحن نعلم ان التوطين هم وهدف نحن نسعى اليه وننقاشه ونحن كذلك مع التطوير في كل ما يتعلق بالعملية التربوية، ولكن مع التطوير المبرمج والمدروس وتود لو طبقت خطوات التأنيث والدوام على بعض المدارس ثم تدرس التجربة وتعمم بعد ذلك.

وتوجه العضو صالح احمد الشال بسؤال الى معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء تضمن ان وزارة المالية والصناعة انتهت من اعداد مشروع قانون اتحادي في شأن معاشات ومكافآت التقاعد يطبق على جميع الموظفين المواطنين بمن فيهم العاملون في القطاع الخاص لتحفيز هذه الفئة على الأسهام في عجلة التنمية الاقتصادية في الدولة تنفيذا لتوجيهات حضرة صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الشأن.

فإلى اي مرحلة وصل اليها مشروع هذا القانون؟

وهل سيتم عرضه على المجلس الوطني الاتحادي في القريب العاجل بمشيئة الله؟

وتلقى المجلس رداً من معالي سعيد الغيث تضمن بالاشارة الى كتابكم رقم ج.ق/٤٧٤/٧/٥ بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠ المتضمن طلب حضورنا جلسة مجلسكم الموقر المنعقد صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٦/٣٠ للرد على السؤال المقدم من السيد العضو/ صالح احمد الشال. عن المرحلة التي وصل اليها مشروع قانون معاشات ومكافآت التقاعد.

● ان مشروع قانون معاشات ومكافآت التقاعد مازال في حوزة اللجنة الوزارية للتشريعات ولم يرد الينا منها حتى تاريخه.

● ان مشروع القانون المشار اليه معد ومقدم من قبل وزارة المالية والصناعة ومن ثم فان معالي وزير المالية والصناعة هو الوزير المختص بالاجابة عن الاسئلة التي يوجهها اي من السادة اعضاء المجلس الموقر في شأن هذا القانون عملا بما جرت به المادة (٢/٩٣) من الدستور.

● العضو صالح الشال اتمنى من معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الاجابة عن السؤال.

● معالي الدكتور محمد خلفان خرباش بالنسبة لمشروع قانون المعاشات قدم من وزارة المالية والصناعة الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات وانتهت اللجنة من مناقشته وهو في مرحلة الصياغة النهائية ومن المتوقع ان يحول الى مجلس الوزراء بعد اقراره وسيكون تحت نظر مجلسكم.

● صالح الشال طالعتنا إحدى الصحف بالقانون قبل اقراره.

● معالي الوزير ما نشر هو مشروع القانون، وهو ليس الصيغة النهائية التي ستحال الى المجلس الوطني وهناك مرحلتان الاولى صياغة اللجنة الوزارية للتشريعات لاعداد الصياغة التي ستحال الى مجلس الوزراء واذا كانت هناك ملاحظات من المجلس بالتعديل تتم ثم يحال الى المجلس الوطني وفي النهاية نحن ليس لنا سلطة على الصحافة تنشر او لا تنشر.

ووجه العضو مبارك علي الشامسي سؤالا الى معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية تضمن ارجو توجيه السؤال التالي الى معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية:

لقد امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» منذ اكثر من ستة اشهر بتسويق انتاج الامارات الشمالية من المحاصيل الزراعية اضافة الى شراء التمور.

وقد تم تنفيذ توجيهات سموه بما يخص شراء التمور، فما هي الترتيبات التي قامت بها الوزارة لتنفيذ الامر السامي فيما يتعلق بتسويق المحاصيل الزراعية للامارات الشمالية؟

وتقدم معالي وزير الزراعة والثروة السمكية بالرد التالي: أود الاشارة هنا الى رسالتكم بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٠ بشأن السؤال المقدم من السيد العضو الاخ مبارك علي الشامسي عضو المجلس الوطني الاتحادي حول الترتيبات التي تمت في شأن تنفيذ الامر السامي لصاحب السمو رئيس الدولة في شأن تسويق انتاج الامارات الشمالية من المحاصيل الزراعية المختلفة.

في البداية يسعدني ان اتوجه بالشكر للمجلس الوطني الاتحادي على تفاعله واهتمامه بالقضايا التي تهم المواطنين، كما يسرني ان اشكر العضو الاخ مبارك الشامسي على سؤاله والذي كان يودني الحضور للمجلس للرد عليه لولا ارتباطات تصادف نفس اليوم المقرر لاجتماع مجلسكم الموقر.

كما اود ان أؤكد بان الانجازات الكبيرة التي تحققت على ارض الامارات جاءت بفضل الله ثم التوجيهات والمتابعة الدائمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، مؤدية لمنجزات طيبة في القطاع الزراعي اصبحت موضع تقدير الجميع.

كما يسرني الاشارة الى ان وزارة الزراعة والثروة السمكية لم تدخر جهدا في سبيل دعم المزارعين في ربوع وطننا الحبيب، وقد سعت الوزارة منذ عدة سنوات الى ايجاد الحلول للمشاكل والمعوقات التي تعترض تطور الزراعة واضعة نصب عينيها الاهتمام باشجار البيئة المحلية والتي يأتي على رأسها شجرة النخيل المباركة والتي حظيت بنصيب وافر من الدراسات والبحوث والعناية مما سلهم في ازدياد اعدادها وانتاجها وتنوعها بشكل متزايد ومتنام.

فائض انتاج التمور

وعندما وجدت الوزارة ان هناك فائضا من انتاج التمور نتيجة للجهود المبذولة من المزارعين، قامت بعرض الموضوع على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الذي اصدر اوامره السامية لجهات رسمية أخرى في الدولة للتنسيق مع الوزارة من أجل تسويق منتجات التمور، ووضعت هذه الاوامر موضع التنفيذ على وجه السرعة مما اتاح للمزارعين تسليم كل ما رغبوا في تسويقه من التمور واستلموا مخصصاتهم مباشرة، وفي هذا المجال لايفوتني الاشادة بجهود دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين التي كان لها اكبر الاثر في انجاز هذه المهمة في فترة زمنية وجيزة.

كما قامت الوزارة باعداد قاعدة بيانات تشمل اسماء مزارعي النخيل واعداد المزارع في المواقع المختلفة، ويجرى حاليا الاستعداد لمواجهة موسم التسويق الحالي بهدف دعم مزارعي النخيل وحثهم على بذل المزيد من الجهد لتنمية هذه الشجرة المباركة.

والله نسأل ان يوفقنا جميعا لخدمة وطننا وشعبنا في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي نهضتنا الحديثة.

معاناة المزارعين

العضو مبارك الشامسي.. سؤالي كان حول ما هي الترتيبات التي تمت حول تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بشأن تسويق الانتاج الزراعي واشرت في السؤال الى ما يخص محاصيل التمور، التي تم حلها اما بالنسبة للمحاصيل الزراعية ففي الواقع ان المزارعين يعانون منذ فترة طويلة من عدم وجود تسويق لانتاجهم الزراعي، والكثير منهم تعرض الى خسائر واسعة نتيجة انفتاح الاسواق مما خلق كسادا لاسعار الانتاج الوطني، وكانت توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واضحة نتيجة شكاوى المزارعين، ونحن نعلم ان الزراعة احد مصادر الدخل القومي في الامارات وكنت آمل من معالي الوزير الوضوح في الرد وكذلك حضوره الى المجلس حيث ان معالي الوزير لم يشر بوضوح الى الاجابة فيما يخص المحاصيل الزراعية، ثم توجه العضو احمد محمد ناصر الخاطري بسؤال الى معالي وزير الكهرباء والماء تضمن: أرجو توجيه السؤال التالي الى معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء: يلاحظ ضعف التيار الكهربائي وتكرر انقطاعه في مناطق عدة من امارة رأس الخيمة وذلك بدءا من شهر يونيو وحتى آخر اكتوبر الامر الذي ادى الى معاناة المواطنين ماديا ومعنويا من جراء هذا الضعف والانقطاع متمثلا في عطب كثير من الاجهزة الكهربائية كالمكيفات والثلاجات ومضخات المياه في المزارع فضلا عن عدم مقدرة هذه الاجهزة على اداء وظيفتها، فما هي اسباب هذا الضعف والانقطاع المتكرر منذ سنوات خاصة في ساعات الذروة من النهار والتي تشتد فيها درجات الحرارة، والى متى سيستمر هذا الوضع؟ وهل وضعت الوزارة السبل الكفيلة بتلافي هذه المشكلة ووضع حد لها ومن ثم رفع المعاناة عن كاهل المواطنين.

تقدم معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووزير الكهرباء بالوكالة بالرد التالي: تلقيت ببالغ التقدير كتابكم رقم ج.ق ٤٧٨/٥/٥ المؤرخ في ٩٨/٦/٢١ المتضمن سؤالا تقدم به عضو المجلس الوطني احمد محمد ناصر الخاطري حول أسباب ضعف وانقطاع التيار الكهربائي في بعض مناطق رأس الخيمة، وما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتلافي هذه المشكلة، وما هي الخطط المستقبلية لتحسين الشبكة.

في البداية، انتهز هذه الفرصة لاعرب لسعادتكم وللاخوة اعضاء المجلس الموقرين وبخاصة العضو محمد احمد الخاطري عن خالص الشكر على حرص مجلسكم دوما على مناقشة مواضيع الطاقة في الدولة بشكل عام وفي امارة رأس الخيمة بشكل خاص.

في الواقع، ان السؤال المطروح من قبل السيد الخاطري مكون من ثلاثة اجزاء: الجزء الأول منه يستفسر عن اسباب ضعف التيار، اما الجزء الثاني فعن اسباب انقطاع التيار، ثم الجزء الثالث فعن الاجراءات التي قامت بتنفيذها الوزارة للحد من هذه المسألة وخططها المستقبلية.

وللإجابة عن هذه الاسئلة ينبغي ايضاح ما يلي:

ضعف التيار في بعض المناطق برأس الخيمة:

يرجع السبب الرئيسي في ضعف التيار في بعض مناطق رأس الخيمة الى انخفاض فرق الجهد الكهربائي وذلك نتيجة لما يلي:

تحميل الشبكة الكهربائية بأكثر من طاقتها اذ انه ومنذ تبنية كهرباء رأس

خرباش: خطة ثلاثية لتطوير الاداء والانتاج في الوزارات



خلال الجلسة

أحمد الظاهري عضو جديد بالمجلس

■ أدى العضو الجديد في المجلس الوطني احمد شبيب محمد الظاهري اليمين الدستورية بعد ان تم اختياره خلفا للحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني السابق.

■ مشاريع لتحسين شبكات الكهرباء في الامارات الشمالية ■ قاعدة بيانات لتسويق انتاج مزارع النخيل

سؤال موجه من عبيد المهيري






جانب من النقاش

المعلا: انجاز دراسة لتطوير عمل الهيئة العامة للمعلومات

الرقباني يؤكد استعداد الزراعة لمواجهة موسم التسويق الحالي ودعم المزارعين


عبيد بن عيسى


عبدالله الشرهان


عبدالله الميوجعي


سعيد بن حفيظ الزووي


صالح الشال


علي بن جاسم


محمد بن حمودة


احمد علي بن نحه

احمد الخاطري

الخيمة للوزارة توجد محولات كانت محملة فوق طاقتها بنسب متفاوتة تفوق في بعض الاحيان ١٥٠٪ من طاقتها وكذلك كوابل وخطوط رئيسية وفرعية بها اختناقات عدة وتمت اعادة الدراسة لها لارساء دعائم الشبكة الكهربائية بطريقة علمية ونقوم حاليا بتدعيم الشبكة تدريجيا، طول الكابلات والخطوط الهوائية والذي يؤدي الى انخفاض الجهد طرف الاستقبال مع زيادة الحمولة على الموصلات. قيام عدد من المستهلكين باضافة احمال جديدة داخل منازلهم وقد تصل هذه الاضافات في بعض الاحيان الى مثل الاحمال المركبة اولا. وقد تزيد وهذا يسبب زيادة حمولة على الكوابل والمحولات ويؤدي الى انقطاعات جزئية كما يؤدي الى احداث اعطاب بكثير من الاجهزة الكهربائية كالمكيفات والثلاجات ومضخات المياه، هذا وقد قامت الوزارة بالتنبيه على ضرورة اخطار الوزارة قبل عمل اي اضافات للحمولة الكهربائية للمنازل لاجراء ما يلزم من دراسة يتم بها تفادي الاحمال على الكوابل والمحولات وتتحسن بها الشبكة تلقائيا. كما الزمت الوزارة الجهات المستفيدة من الطاقة والتي تبلغ طلباتها اكثر من ٢٠٠ ك.و وتركيب محسن للجهد والذي من شأنه سريان التيار ويؤدي كذلك الى عدم ذبذبة التيار. توجد توصيلات كثيرة جدا عن طريق اسلاك (PVC) مثبتة على خشب بالجدران في عدد كبير من منازل المستهلكين مخالفين بذلك نظم التوصيل المتبعة محليا وعالميا. مما يتسبب في انخفاض الجهد. وتقوم الوزارة منذ توليها لاعمال الكهرباء برأس الخيمة بتحسين هذه المناطق من خلال عمل توصيلات جديدة باستخدام كابلات ارضية عن طريق صناديق توزيع وشبكات جهد منخفض وبتصميم جيد.

انقطاع التيار الكهربائي في بعض مناطق رأس الخيمة:

يرجع السبب الرئيسي في انقطاع التيار عن بعض المناطق برأس الخيمة الى ما يلي:

ان مناطق الخران والدقداقة والحمرانية تكثر بها الاشجار وقد ارتفع طول هذه الاشجار ولامس بعضها خطوط الـ ٣٣ ك.ف الهوائية وخطوط الـ ١١ ك. ف الهوائية وخطوط الـ ٦.٦ ك.ف الهوائية الرئيسية وتقوم الوزارة بين الحين والآخر بقص الاشجار الموجودة في الشوارع الرئيسية. الا اننا نعاني من هذه الظاهرة بالنسبة للخطوط المارة من داخل المزارع الخاصة والمزارع الحكومية والمناطق الداخلية ونأمل من البلدية واصحاب المزارع التعاون مع الوزارة وذلك بنقل هذه الاشجار او قصها تفاديا للانقطاعات غير المبرمجة في مناطق الدقداقة والحمرانية والمقورة وهي المناطق التي تكثر بها هذه الاشجار والواقعة جميعها تحت الخطوط مباشرة والتي غالبا ما تؤدي الى انقطاع التيار من خلال اجهزة الوقاية الآلية التي تقوم بفصل التيار تلقائيا في حالات التلامس بسبب الرياح حتى وان كانت خفيفة.

عندما تسلمت الوزارة مرفق الكهرباء برأس الخيمة وجدت ان العديد من التوصيلات في المناطق الجديدة نسبيا قد تمت عن طريق وصلات كوابل متفرعة للمنازل من كوابل الجهد المنخفض الرئيسية ولهذه التوصيلات مصادرها اذ ان اي عطل بأي من الكوابل الفرعية قد يتسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن مجموعة كبيرة من المنازل وربما يؤدي الى تلف معدات كهربائية وقد قامت الوزارة بعمل التحسين والتعديل التدريجي لمثل هذه الحالات المنتشرة في مناطق خزام والظيت وغيرها.

توجد مجموعة كبيرة من المحطات والتي تعمل قواطعها بعزل الهواء ولا تصلح مثل هذه القواطع للمناطق الساحلية خصوصا بدولة الامارات وتقوم الوزارة بتغييرها تدريجيا اذ ان هذه تسبب انقطاعا للتيار في حالات الرطوبة. تضطر الوزارة الى قطع التيار الكهربائي «ويعلن عنه مسبقا» عندما يتم توصيل الكهرباء للمستهلكين الجدد في جميع المناطق وخاصة التي لايوجد بها النظام الحلقي.

تضطر الوزارة لقطع التيار مؤقتا «ويعلن عنه مسبقا» عند القيام باعمال الصيانة الدورية في الشبكة لتحسينها وادخال وحدات حلقية ١١ك.ف جديدة في اماكن الوصلات القديمة.

الاعمال التي قامت بتنفيذها الوزارة بهدف تحسين الاداء وتطوير شبكة رأس الخيمة.

لتلافي اسباب ضعف الجهد وانقطاع التيار الكهربائي قامت الوزارة بتنفيذ الاعمال والمشاريع التالية:

اضافة محطات فرعية وزيادة سعة محطات فرعية موجودة وتركيب كوابل واستبدال خطوط وكوابل وزيادة محطات توزيع ولوحات توزيع بمناطق شعم والرمس والشريشة والخران والدقداقة وخزام والمعارض والدهان والمعمورة والقصيدات والحمرانية والظيت، الاحلال التدريجي للمفاتيح التي تعمل بعزل الزيت بدلا من تلك التي تعمل بعزل الهواء تلافيا لآثار الرطوبة، زيادة طاقات المحطات الفرعية الموجودة وتجديد شبكات التوزيع الخاصة بها خصوصا ان هناك توصيلات ومحطات فرعية يزيد عمرها على ٣٦ سنة تتم متابعتها ومراقبة صيانتها بدقة من قبلنا، مراجعة اجهزة الوقاية الكهربائية والتأكد من عملها بكفاءة عالية تفاديا للحرائق بالمحطات اذ انها تقوم بفصل المفاتيح وقت الحاجة بطريقة آلية سريعة. يتم تركيب عدد ٣ وحدات توليد بطاقة ٣٠ ميجاوات لكل منها، واحدة بمحطة غليلة والآخريان بمحطة النخيل مما يعني اضافة ٩٠ ميجاوات كقدرة مركبة بالمنطقة.

خطط الوزارة لتحسين شبكة كهرباء رأس الخيمة

اما عن الخطط المستقبلية لتحسين اداء الشبكة برأس الخيمة فانه اضافة الى اكمال ماورد بعاليه من الاعمال والخطط الحالية المبرمجة فهناك مايلي:

ستقوم الوزارة بطرح مشروع شبكات الـ ١١ ك.ف والجهد المنخفض بخزام والظيت والحمرانية والمعيريض والرمس وشعم والجير من خلال تركيب محطات فرعية ١٠٠٠ و٥٠٠ ك.ف وتمديد كابلات ١١ ك.ف وكابلات ضغط منخفض ومن المتوقع الانتهاء من هذا المشروع في النصف الاول من العام القادم ١٩٩٩.

اقامة محطات فرعية جديدة وزيادة سعة محطات فرعية من مناطق مختلفة برأس الخيمة (منها الرفاعة ورأس الخيمة والمعارض والظيت، توحيد مواصفات المواد المستعملة بالشبكة باستبدال شبكات الـ ٦.٦ ك.ف الى شبكات ١١ ك.ف مما يستدعي استبدال كابلات ومحولات وخطوط جهد ٦.٦ ك.ف بما يماثل جهد ١١ ك.ف.

كما سيتم الاستبدال التدريجي للكوابل ١١ ك.ف ذات الوجه الواحد حجم ٣٠٠ م و١٨٥ م بكوابل ثلاثة اوجه.

تحديث واضافة قواطع كهربائية بالمحطات الفرعية الحالية ومنها محطات القصيدات الظيت واذن والمعيريض.

هناك مشروع الربط الكهربائي للساحل الغربي والذي سيقوم بتحديث التحكم في المحطات الفرعية وتشغيلها وتحسين ادائها وزيادة عدد المحطات الفرعية ومستلزماتها والربط بين امارات عجمان وام القيوين ورأس الخيمة ومحطة توليد النيد مما يعني استقرار المنظومة الكهربائية بتلك المناطق واستمرار الطاقة بها ومن المتوقع الانتهاء من هذا المشروع في النصف الثاني من العام القادم ١٩٩٩.

بذلك نأمل ان نكون قد القينا الضوء على اسباب ضعف التيار ببعض مناطق رأس الخيمة او انقطاعه وهي -كما تلاحظون- اسباب فنية خارجة عن ارادة الوزارة وكذلك نأمل الاطلاع على ما قامت به الوزارة وستقوم به مستقبلا بغية القضاء نهائيا على مسألة الانقطاع بإذن الله.

● العضو احمد الخاطري.. اشكر معالي الوزير على هذا الرد المفصل ولدي بعض الملاحظات بشأن البند الاول في أسباب انقطاع التيار حيث ذكر ان هناك بعض الاشجار تؤثر على خطوط الكهرباء وان الوزارة طلبت من البلدية واصحاب المزارع ازالة الاشجار لا ادري ما السبب في سؤال البلدية هل هي مقصرة أم هي مكلفة بالحفاظ على خطوط الكهرباء.. اعتقد ان المسؤول هي الوزارة ولا اتصور ان يكون هناك خط كهربائي يمر بالزراعة ونقول للمزارع اقطع الاشجار لذلك ينبغي ايجاد الآلية اللازمة للحفاظ على الخطوط والى متى سنظل نسمع ان الوزارة تعمل تدريجيا لتحسين الشبكة وما هي الاسباب الفنية الخارجة عن ارادة الوزارة ومن هو المسؤول نرجو من الوزارة تلافي هذه المشكلة واتمنى ان يكون النقاش شاملا وعاما في المجلس الوطني.

وتقدم العضو عبدالله علي الشرهان بسؤال الى معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات بشأن تغطية رأس مال مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات المحدد قانونا وعدد وقيمة العقود التي ابرمتها المؤسسة مع وزارات الدولة والمؤسسات العامة والهيئات العامة الاتحادية تضمن.

ارجو توجيه السؤال التالي الى معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات.

نصت المادة (٦) من القانون الاتحادي رقم (١٧) لسنة ١٩٨١ في شأن مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات على تحديد رأسمال المؤسسة بمبلغ مائتي مليون درهم. فهل تمت تغطية رأس مال المؤسسة منذ انشائها حتى الآن؟ وكم بلغ عدد العقود المبرمة مع وزارات الدولة والمؤسسات العامة والهيئات العامة الحكومية؟ وما القيمة الاجمالية لتلك العقود؟.

ورد معالي وزير المواصلات حيث اشار الرد.

● عبدالله الشرهان: لا تعليق على الجواب وأود ان اعرف لماذا التأخير في الرد الذي تقدمت به اعتبارا من شهر فبراير الماضي.

وتم الانتقال الى البند الرابع والخاص بمشروعات القوانين المحالة من اللجان حيث تم اقرار مشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للمعلومات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ ومشروع قانون اتحادي في شأن الحساب الختامي للاتحاد عن السنة المالية المنتهية في في ١٩٩٥/١٢/٣١ وتقرر تأجيل مناقشة مشروع قانون اتحادي في شأن الاسكان حيث اورد معالي ركاض بن سالم بن حمد بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان رسالة الى المجلس نوه خلالها بان مشروع قانون الاسكان قد تم اعداده قبل صدور توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين الامر الذي يترتب عليه اعادة النظر في بعض مواد مشروع القانون ليتماشى مع التوجيهات المستجدة بخصوص اسكان المواطنين وعليه يرجى التكرم بتأجيل مناقشة مشروع القانون.

وعقب ذلك قام العضو محمد عبيد بن ماجد بتلاوة تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية حيث ارفق العضو راشد بن عمران بن تريم رئيس اللجنة تقرير اللجنة في شأن مشروع قانون اتحادي باعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للمعلومات.

● العضو عبدالله الميوجعي.. معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا. معالي الدكتور محمد خرباش.. لاشك ان اللجنة قامت باعداد تقرير جيد ونثمن الجهود التي بذلت من أجل هذا ونتقدم كذلك بالشكر الى كل ما بذل من قبل الهيئة العامة للمعلومات في اعداد مشروع الحساب الختامي ولا يفوتنا الاشادة بقيام وزارة المالية والصناعة بدفع مبالغ الاعانة المقررة والبالغة ١٦ مليون درهم للقيام بأعمالها وسؤالي إلى معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا ما هي الجهات في القطاع الخاص التي تتعامل مع الهيئة العامة للمعلومات وما هي الجهات الاخرى التي يمكن التعامل معها مستقبلا. وثانيا فيما يتعلق بالتوطين لو تفضل معالي الوزير باعطاء المجلس نبذة مختصرة عن هذا الموضوع.

● معالي الشيخ حميد المعلا: شكرا على السؤال.. الهيئة تعاملها كله مع الحكومة ونحن اتفقنا مع وزارة المالية على ان البنك الدولي يقوم بدراسة كاملة لاعمال الهيئة وتم اجراء الدراسة ووضعت امام مجلس الادارة وستكون الهيئة بشكل اقوى اما بشأن التوطين.. اغلب موظفي الهيئة مواطنين وكثير منهم التحق في وزارات ودوائر محلية للعمل مع جهات اخرى ونحن على استعداد لتوطين الهيئة بنسبة ١٠٠٪.

● صالح الشال: هناك ازدواجية بالنسبة لاتخاذ القرار في الهيئة ونرجو أخذ ما ورد بتقرير اللجنة بعين الاهمية.

● معالي الشيخ حميد المعلا: اننا نقرر اجتماع شؤون الموظفين عند الحاجة فقط واذا كان هذا الاجتماع ضروري وفقا للقانون فليس لدينا مانع.

● عبيد بن عيسى، لدي ملاحظة حول البند الثامن وهو الخاص بقضية الحساب الختامي للميزانية الاتحادية تطلب تعديل هذه المدة الى سنة.

● معالي الوزير.. نحن نقدم الحساب الختامي في وقته، لكن التأخير بسبب مروره على أكثر من جهة.. هذا وتضمن القانون الاتحادي بشأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للمعلومات ما يلي:

المادة الاولى

أ - تعتمد المصروفات الفعلية المصروفة بالتجاوز في بنود ميزانية الهيئة - والواردة تفصيلا بالجدول رقم (١) المرافق - التي تم انفاقها بالمخالفة لاحكام القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣ في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة والحساب الختامي.

ب - يعتمد المبلغ المورد الى بند غير مختص في ايرادات الهيئة وهو بند الايرادات المتنوعة. وقدره ٢٨٣٣٫٢٢ درهما.

المادة الثانية

أ - بلغت جملة المصروفات الفعلية على ابواب الانفاق المختلفة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ مبلغا وقدره (١٥٫٦٣٣٫٥١٧/٨٩) درهما، بينما كانت جملة تقديرات المصروفات المشار اليها لذات السنة المالية مبلغا وقدره ١٦٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم. وبذلك بلغت جملة الاعتمادات غير المستخدمة مبلغا وقدره ٣٦٦٫٤٨٢/١١ درهما.

ب - بلغت جملة الايرادات الفعلية المحصلة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ مبلغا وقدره ١٦٫١٧١٫٠٢٣/٨٣ درهما بينما كانت جملة تقديرات الايرادات للسنة المالية ذاتها مبلغا وقدره ١٦٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم. بزيادة قدرها ١٧١٫٠٢٣/٨٣ درهما عن تقديرات الايرادات.

ج - بلغ الوفر الناتج عن تنفيذ ميزانية الهيئة للسنة المالية ١٩٩٦م (زيادة الايرادات الفعلية عن المصروفات الفعلية) مبلغا وقدره ٥٣٧٫٥٠٥/٩٤ درهما ويتم توريده لوزارة المالية والصناعة.

المادة الثالثة

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

ثم تلا العضو محمد عبيد بن ماجد تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية عن مشروع قانون اتحادي باعتماد الحساب الختامي للاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١.

● صالح الشال نشكر رئيس واعضاء اللجنة على التقرير واود الاشارة الى ضرورة الاهتمام بوضع خطة ثلاثية عامة في الدولة وهذا مطلب المجلس الوطني وهذه الخطة جيدة ونود لو بدأ التطبيق اعتبارا من بداية عام ١٩٩٩.

● معالي الدكتور محمد خلفان خرباش، ملاحظة العضو صالح الشال حول الخطة الثلاثية للدولة ثم التأكيد على ضرورة وضع هذه الخطة وطلب من وزارات الدولة باعداد خطة ثلاثية للوزارات لمناقشتها ضمن الاطر الحكومية.

● عبيد المهيري.. بالنسبة للحسابات الختامية كنا نناقشها ونحن حقيقة نعطي وزارة المالية والصناعة من التحكم في الوزارات الاخرى بشأن اعداد الميزانية.

كما ارجو اخذ تحضير الحساب الختامي وميزانية المجلس الوطني في عين الاعتبار.

● عبدالله الميوجعي اقترح تحديد مهلة لاصدار الحساب الختامي وان تكون هذه المدة سنة كاملة لاصدار الحسابات حيث انه يجب ان نأخذ في الاعتبار تعدد الجهات الخاصة بالانفاق في الدولة.

وما هي الآلية التي تمكن وزارة المالية من سد العجز.

● معالي الوزير اشكر العضو على اقتراحه بتحديد فترة اصدار الحساب الختامي الى سنة وبالنسبة لخيار اللجوء الى الاقتراض لتمويل العجز الحكومي لم نلجأ اليها ورأت الحكومة الافضل تعلية المصروفات.

واشار ان هناك تنسيقا بين المصرف المركزي ووزارة المالية والمصرف هو مؤسسة مسؤولة عن قطاع المصارف وان في قانون عمله ان تكون هناك وديعة دائمة قيمتها ٤ مليارات دولار وتم رؤية تحويل جزء من ارباح المصرف الى الحكومة الاتحادية.

● العضو سعيد بن حفيظ اختلف مع اللجنة في التوصية الخاصة بتوزيع ارباح المصرف المركزي حيث ان قانون انشاء المصرف المركزي اشار الى ان الحكومة ملتزمة بوضع ٤ مليارات دولار واذا الوديعة استكملت في وقتها لاصبحت تشكل مصدرا رئيسيا من مصادر تمويل الميزانية وهذا المورد يقضي على ٢٠٪ من مصاريف الحكومة وعلى وزارة المالية ان تنظر نظرة استراتيجية وان كامل الارباح تحول الى الوديعة.

معالي الوزير اختلف مع العضو بالفعل وجود الوديعة الدائمة في المصرف هي نظرة استراتيجية ولذلك كان الاتجاه الى زيادة الوديعة الدائمة.

● عبيد بن عيسى هل تم تلافي الملاحظات التي اوردتها اللجنة في الحساب الختامي للاتحاد لعام ٩٥.

● معالي الوزير.. تطرقت الى المهلة الدستورية والى الخطة الثلاثية والى الوديعة الدائمة والى نسبة التوازن بين المصروفات والنفقات واصدار ميزانية متوازنة حلم اي مسؤول مالي ونحن نسعى الى تحقيق ميزانية متوازنة ولكن اعتقد ان مجلسكم الموقر اطلع على الاعباء المالية المترتبة على ميزانية الاتحاد وكان هناك تشجيع من مجلسكم على تشجيع زيادة الموارد والوزارة تتابع التزام الجهات الاتحادية وبالنسبة للقيام بخصم مبالغ على بند المساعدات الخارجية التي تقدمها دولة الامارات العربية المتحدة اود الاشارة الى ان الامارات مشتركة في ١٣ صندوق ومؤسسة دولية وهذه تم انشاؤها لمساعدة الدول وبالتالي لا يمكن اعتبارها تعبيرا عن استثمار.

هذا ويشمل القانون الاتحادي لاعتماد الحساب الختامي للاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١ ما يلي:

مادة (١)

● تعتمد المصروفات الفعلية الزائدة عن التقديرات لبعض الابواب والبنود في الميزانية العامة للاتحاد والتي لم يصدر بشأنها مناقلات اصلا خلال السنة المالية ١٩٩٥ والمبينة بالجدول رقم (١) المرافق لهذا القانون.

مادة (٢)

● تعتمد النفقات المخصومة على غير الوزارة المختصة والمبينة بالجدول رقم (٢) المرافق لهذا القانون.

● تعتمد المبالغ المخصومة على غير الباب والبند المختصين والمبينة بالجدول رقم (٣) المرافق لهذا القانون.

● تعتمد الايرادات المضافة الى غير البند المختص والمبينة بالجدول رقم (٤) المرافق لهذا القانون.

● تعتمد المبالغ التي اضيفت لحساب الايرادات ولم تحصل حتى ١٩٩٥/١٢/٣١ والمبينة بالجدول رقم (٥) المرافق لهذا القانون.

● تعتمد الايرادات التي اضيفت للبند رقم (٣١٦) - ايرادات اخرى متنوعة - لدى وزارة الخارجية بدلا من البند رقم (٣١٤) - مردودات مصروفات سنوات سابقة - لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقدرها (-ر١٨١ر٣) درهم.

● تعتمد المبالغ التي خصمت على حساب النفقات او اضيفت لحساب الايرادات لدى وزارة الاعلام والثقافة خلال الفترة من ١٩٩٥/٧/٣١ وتخص هيئة الاذاعة والتلفزيون نتيجة لتأخر تنفيذ المرسوم بقانون اتحادي رقم (١) لسنة ١٩٩٥م بانشاء الهيئة المذكورة الى العام التالي.

مادة (٣)

● بلغت المصروفات الفعلية للاتحاد على ابواب الانفاق المختلفة للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١ مبلغا وقدره (١٧ر٨٣٣ر٩٦٧ر٩٣٨/٢٨) درهما بينما كانت جملة تقديرات النفقات على ابواب الانفاق المشار اليها لذات السنة مبلغا وقدره (١٧ر٩٤٩ر٠٠٠ر٠٠٠ر-) درهم. وبذلك بلغ صافي الاعتمادات غير المستخدمة مبلغا وقدره (١١٦ر٠٣٢ر٠٦١ر٧٢) درهما.

● بلغت جملة الايرادات الفعلية المحصلة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١م مبلغا وقدره (١٦ر٨٩٤ر٢٧٧ر٠٥٨/٢٩) درهما في حين كانت تقديرات الايرادات لذات السنة مبلغا وقدره (١٦ر٩٠٣ر٠٠٠ر٠٠٠/-) دراهم اي بنقص قدره (٨ر٧٢٢ر٩٤١/٧١) درهما.

● بلغ العجز الناتج عن تنفيذ الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٩٥ مبلغا وقدره (٩٣٨ر٦٩٠ر٨٧٥/٩٩) درهما.

مادة (٤)

ينشر هذا القانون بالجريدة الرسمية.

خلال الجلسة

تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية حول مشروع قانون الهيئة العامة للمعلومات

■ تلقى المجلس الوطني الاتحادي كتاب معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رقم أ ع/٢٠٥/٢٧ بتاريخ ١٩ شوال سنة ١٤١٨هـ الموافق ١٩٩٨/٢/١٦م المتضمن موافقة مجلس الوزراء في جلسته رقم (٦) المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٦م على مشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للمعلومات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م، وطلب عرضه على المجلس الوطني الاتحادي لمناقشته طبقا لنص المادة (١٢٠) من الدستور.

وقد عرض المشروع على المجلس بجلسته الرابعة بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤م حيث قرر احالته الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية اعمالا لحكم المادة (٨٤) من لائحة المجلس الداخلية وذلك لتقدم اللجنة المذكورة تقريرا عن مشروع القانون الى المجلس.

وقد عقدت اللجنة اجتماعين لهذا الغرض بمقر الامانة العامة بدبي يومي ١٩٩٨/٥/١١م و١٩٩٨/٥/١٧م برئاسة سعادة راشد بن عمران تريم رئيس اللجنة وحضر الاجتماع الثاني سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة العامة للمعلومات بناء على طلب اللجنة حيث استفسر اعضاء اللجنة عن بعض المسائل التي وردت في ابواب الميزانية وتنفيذها.

وبعد ان اطلعت اللجنة على الدستور والقانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣م في شأن قواعد اعداد الميزانية والحساب الختامي ومشروع القانون واستعرضت تقرير ديوان المحاسبة وخاصة الملاحظات الجوهرية به. فقد تبين لها من عرض الارقام الواردة في الحساب الختامي للهيئة عن الفترة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م الآتي:

قدرت الايرادات في ميزانية الهيئة عن السنة المالية ١٩٩٦ المعتمدة بالقانون الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٩٦ بمبلغ ١٦٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم. في حين بلغت الايرادات الفعلية المحصلة (طبقا لمشروع الحساب الختامي الذي اعدته الهيئة) مبلغا مقداره ١٦٫١٧١٫٠٢٣/٨٣ درهما بزيادة قدرها ١٧١٫٠٢٣/٨٣ درهما بلغت نسبتها نحو ١٫١٪ من اجمالي الايرادات المقدرة.

وقدرت المصروفات في ميزانية الهيئة عن السنة المالية ١٩٩٦ بمبلغ ١٦٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم.

في حين بلغت المصروفات الفعلية للهيئة (طبقا لمشروع الحساب الختامي الذي اعدته الهيئة) مبلغا قدره ١٥٫٦٣٣٫٥١٧/٨٩ درهما، وبذلك يكون مقدار الاعتمادات غير المستخدمة ٣٦٦٫٤٨٢/١١ درهما بما نسبته ٢٫٢٩٪ من الاعتمادات التقديرية، وبذلك تكون نسبة المصروفات الفعلية الى الاعتمادات التقديرية ٩٧٫٧١٪ موزعة على ابواب الميزانية.

وقد اسفر تنفيذ ميزانية الهيئة عن السنة المالية ١٩٩٦ عن «وفر» مقداره ٥٣٧٫٥٠٥/٩٤ درهما ويمثل «زيادة الايرادات الفعلية ومقدارها ١٦٫١٧١٫٠٢٣/٨٣ درهما عن المصروفات الفعلية ومقدارها ١٥٫٦٣٣٫٥١٧/٨٩ درهما».

هذا وتبدي اللجنة الملاحظات الاتية:

■ نصت المادة ١٨ من القانون الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٨٢م بانشاء الهيئة، على الايرادات السنوية للهيئة ومنها ماورد في الفقرة الثالثة من المادة المذكورة المتعلق بالايرادات التي تحققها الهيئة من ممارسة الانشطة التي تدخل ضمن اختصاصاتها لغير وحدات القطاع العام اي الخدمات التي تقدمها الى القطاع الخاص، وبالتالي فانه كان ينبغي على الهيئة البحث في امكان تحصيل رسوم مقابل الخدمات التي تقدمها الهيئة الى غير وحدات القطاع العام من غير المواطنين بهدف توفير موارد ذاتية تساهم في تمويل موازنتها التقديرية ومن ثم استحداث موارد للميزانية للتخفيف على اعباء الميزانية العامة للدولة، بالاضافة الى تطوير اعداد ميزانية الهيئة الى ميزانية للبرامج والاداء واعداد نظام محاسبي يؤمن توفير البيانات المطلوبة لمستلزمات رقابة الاداء. وبالرغم من سبق طلب ديوان المحاسبة من الهيئة تنفيذ ذلك حسبما يبين من تقريره الا انها لم تتخذ اية اجراءات في هذا الشأن.

■ عدم قيام لجنة شؤون الموظفين بالهيئة بعقد اجتماعاتها بشكل دوري ومسك سجل لمداولات اجتماعات اللجنة بالرغم من اهمية دور هذه اللجنة باعتبار ان قراراتها تمثل ركن الشكل في القرار الاداري، وقد اقترح ديوان المحاسبة على الهيئة لتلافي ذلك اصدار قرار ينظم سير العمل في لجنة شؤون الموظفين يشمل تحديد اجتماعات دورية للجنة واعداد جداول الاعمال ومسك سجل من قبل مقرر للجنة تدون فيه محاضر الاجتماعات والمناقشات والمداولات والزام جميع الاعضاء بالتوقيع على محاضر الجلسات وان تصدر قرارات اللجنة موقعة من الرئيس بما تسفر عنه جلساتها من نتائج مع تنظيم دفتر خاص تسجل فيه هذه القرارات ومع اقتناع الهيئة بجدوى ذلك بافادتها بانه جاري دراسة الملاحظة الا ان الهيئة لم تتخذ اي اجراء في هذا الشأن، هذا وقد وعد وكيل الهيئة عند حضوره الاجتماع الثاني للجنة بمراعاة ذلك في القريب العاجل، وتأمل اللجنة قيام الهيئة بتنفيذ ذلك.

■ ان لجنة الممارسات والمناقصات المختصة بفتح مظاريف العطاءات والبت فيها برئاسة وكيل الهيئة كما ان نظام شراء المواد ومقاولات الاعمال قد اعطى وكيل الهيئة سلطة البت في الخلاف مع المندوب الفني بالاضافة الى سلطة اعتماد نتائج البت في المناقصات والممارسات في حدود مائة الف درهم الامر الذي يجعل وكيل الهيئة يجمع بين سلطة البت في العطاءات وسلطة اعتمادها حتى مائة الف درهم والبت في الخلاف مع المندوب الفني في اللجنة في آن واحد مما يخل بقواعد الرقابة المالية الداخلية التي تقضي بضرورة الفصل بين هذه الاختصاصات حسبما ورد في تقرير الديوان، وقد وعد وكيل الهيئة عند حضور اجتماع اللجنة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتلافي ذلك، وتأمل اللجنة قيام الهيئة بتنفيذ ذلك.

■ قيام الهيئة بالصرف بالتجاوز في بعض بنود الباب الاول دون القيام باجراء المناقلات. قبل الارتباط بهذا التجاوز. من بنود اخرى في نفس الباب بها اعتمادات غير مستخدمة.

هذا وان كان مشروع القانون المعروض قد تضمن النص على تغطية هذا التجاوز وتقرير وكيل الهيئة امام اللجنة بان هذه الزيادة عبارة عن المكرمة التي قررها حضرة صاحب السمو رئيس الدولة بزيادة الرواتب بواقع ٢٥٪ اعتبارا من اول ديسمبر سنة ١٩٩٦م، الا ان الهيئة ينبغي عليها عدم تكرار هذه المخالفة مستقبلا خاصة وان المادة (١٧) من القانون الاتحادي رقم (٣) لسنة ١٩٨٢م بانشاء الهيئة قد اجاز النقل من بند الى بند في نفس الباب من الميزانية بقرار من رئيس مجلس الادارة.

■ بالرغم من وجود عدد من اجهزة الحاسوب والاثاث المكتبي غير مستخدمة من عدة سنوات وطلب ديوان المحاسبة التصرف فيها وفي الاصناف التي تقرر عدم الحاجة اليها طبقا للقواعد المنظمة لذلك فان الهيئة وان افادت ديوان المحاسبة بانه تم توزيع بعض الاصناف على ادارات الهيئة، كما افاد وكيل الهيئة امام اللجنة بان الاجهزة قديمة ولا تتناسب مع التقنية الحديثة ولكن قطع الغيار الخاصة بها يمكن استخدامها في بعض الاجهزة. فان اللجنة تأمل قيام الهيئة بحصر باقي الاصناف لدراسة امكانية الاستفادة منها واتخاذ مايلزم في شأنها.

■ اهمية وضع خطة لتوطين الوظائف في الهيئة بنسبة يضعها مجلس ادارتها سنويا تمهيدا للتوطين الكامل فيها خاصة بعد ان تضخم الباب الاول لميزانيتها بالنسبة الى الوظائف في الهيئة بشكل ملحوظ، وتأمل اللجنة ان تقوم الهيئة بمراعاة ذلك عند تنفيذ ميزانياتها مستقبلا.

■ اهمية توفير الاعتمادات المالية اللازمة للاستمرار في عمليات التدريب الداخلية والخارجية بالنسبة للمواطنين وفتح منافذ للتدريب في جميع الامارات داخل الدولة وذلك عند اعداد ميزانيات الهيئة مستقبلا.

■ ضرورة عرض الحسابات الختامية على المجلس خلال السنة التالية على الاكثر خاصة وان الدستور والقانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣ في شأن قواعد اعداد الميزانية والحساب الختامي قد نصا على ان يقدم الحساب الختامي عن السنة المالية الى المجلس الوطني خلال الاربعة اشهر التالية لانتهاء السنة المذكورة لابداء ملاحظاته عليه ومن ثم فانه ينبغي احترام حكم الدستور والقانون في هذا الشأن.

وليس للجنة اية ملاحظات اخرى، وتوافق على مشروع القانون بالصيغة التي ورد بها من الحكومة.

والامر معروض على المجلس الموقر للتفضل بالنظر واتخاذ مايراه مناسبا في هذا الشأن.

عبد الله الشرهان يتوجه بالشكر لرئيس المجلس والاعضاء

■ توجه العضو عبدالله الشرهان في ختام الجلسة وهو اكبر الاعضاء سنا بالشكر الى رئيس المجلس الوطني ولاخوانه الاعضاء مشيرا إلى اننا ونحن نودع دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر لمجلسنا الكريم مازالت تظللنا الكلمات التي تفضل بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في جلسة الافتتاح. اولا لجهة تأكيد معنى التواصل والتشاور والترابط بين افراد اسرتنا الواحدة والفخر الاعتزاز بما اسهم فيه المجلس من جهود في غرس وتعميق مبدئي الشورى والمشاركة اللذين نستلهمهما من روح شريعتنا الاسلامية الغراء وتراثنا العربي الاصيل، وفي ترجمة ما توخاه سموه من اهداف وتطلعات ركيزتها الاساسية الاهتمام بالانسان ورعاية مصالحه وتوفير العيش الكريم الآمن لابناء هذا الوطن ودفع عملية التنمية والنهوض بدولتنا الفتية. ثانيا التطلع الى قيام المجلس بمضاعفة الجهود للتعامل مع المستجدات واقتراح الوسائل والسبل الكفيلة بتعزيز المسيرة الاتحادية بما يخدم الوطن والمواطن ويوفر الحياة الكريمة لكافة افراد شعبنا العزيز.

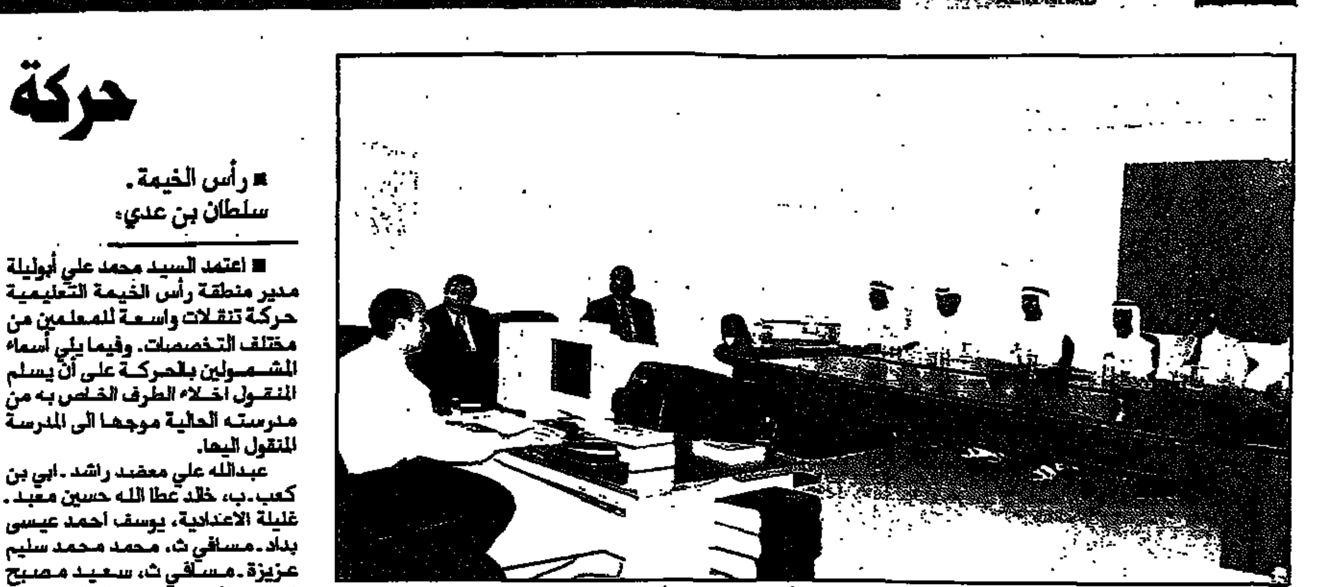
هذه التوجيهات السامية شكلت كما العهد دائما مظلة لاداء المجلس على مدى ستة شهور، ومنارة اهتدينا بها جميعا في جلساتنا الاثنتي عشرة وستبقى نبراس عملنا عندما نستعيد جلساتنا في القريب باذن الله تعالى.

حركة تنقلات واسعة للمعلمين بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية حركة تنقلات واسعة للمعلمين من مختلف التخصصات. وفيما يلي أسماء المشمولين بالحركة على أن يسلم المنقول اخلاء الطرف الخاص به من مدرسته الحالية موجها الى المدرسة المنقول اليها.

عبدالله علي معضد راشد - ابي بن كعب - ب، خالد عطا الله حسين معبد - غليلة الاعدادية، يوسف احمد عيسى بداد - مسافي ث، محمد محمد سليم عزيزة - مسافي ث، سعيد مصبح ابراهيم المزروعي - شمل الاعدادية، وليد غلوم عبدالله محمد - البريرات، وليد عيسى عبدالله - خت ع، احمد محمد عبدالفتاح غنية - كدرة ث، شريف رفيق صالح مهنا - شمل ع، امين احمد محمد حميدان - المنيعي ث، عبدالله محمد عبدالله البك - غليلة الابتدائية. خالد حميد عبدالله الزعابي - خت الاعدادية، حسن علي مرحب عكام - عبدالله بن عمر ب، احمد عيسى الحج سالم شديد - آل ياسر ع، عمار صلاح الدين قيمة - خالد بن الوليد ث، رضوان حمدان قويدر - غليلة ب، شريف زايد عيسى - المنيعي الثانوية، بدوي سيد خليفة - غليلة ب، محمد عبدالعال خليل - غليلة ب، محمد احمد الباز عامر - عبدالرحمن بن عوف ع، خالد محمد جاسم الحبيشي - عبدالرحمن بن عوف ع، نايل خلف النايل الخليل - ابي بن كعب، هاشم اسماعيل دندي - خت ع، عادل عبدالله عبدالكريم - بلاط الشهداء ب، سعيد عبدالله سعيد ساعد - بلاط الشهداء ب، عبدالباسط محمد ابوبكر الحمادي - بلاط الشهداء ب، عدنان محمد عبدالله حسين - عمر بن الخطاب ع، محمد يوسف محمد البزي - عمر بن الخطاب ع، احمد عبدالله محمد السلومي - عمر بن الخطاب ع، عبدالله يوسف راشد ابوالحمام - رأس الخيمة ث، اسحق حبيب علي محمد - شمل ع، راشد علي احمد الحميدي - سعيد بن جبير ث، يحيى ادريس مساوي بجوي - بلاط الشهداء، عبدالله علي محمد التركي - عمر بن الخطاب ع، سعد ابراهيم عوض الغامدي - عمر بن الخطاب ع، احمد عبدالرحيم قصقص - البريرات ع، أنس نزار محمد الخطيب - طنب ث، حميد شكر علي البازي - الصديق ع، عبدالرحمن عبدالحميد صالح - وادي اصفني ث، جمال نعسان محمد معطي - الصناعية ث، عاطف محمد حسين القادري - الحمرانية ث. محمد نبيل شريف كاظم - ابن القيم ع، محمد احمد الحلاق - الثانوية الفنية، ممدوح سعيد جداد - البريرات ع، محمود محمد الحموي - شعم ث، مصطفى محمد خالد نور الترك - ابن القيم ع، جبرين محمد محمد اليوسف - مسافي ث، محمد احمد محمود ابورية - بلاط الشهداء ب، محمد قاسم محمد احمد - عبدالله بن عمر ع، محمد سعيد احمد امين - بلاط الشهداء ب، كمال محمود حسن ابوركبة - غليلة ع، خليل محمد عطوة ابوكلوسة - بلاط الشهداء ب، عيسى يوسف شحادة - ابي بن كعب ب، تيسير محارب عبدالفتاح - ابي بن كعب ب، ابراهيم عبدالله احمد خطاب - آل ياسر الاعدادية، يوسف سعود ابوزبيد - غليلة ب، محمود احمد محمد ابو محيسن - غليلة ب، رأفت عقيقي محمد - عبدالرحمن بن عوف، طيفور محمد الحسن - غليلة ب، محمد شحاته عفيفي - شمل ع، سمير عبدالعزيز البسيوني - عبدالرحمن بن عوف ع، فتوح محمد السطوحي خواجة - شمل ع، حسين ابراهيم حسين صالح - بلاط الشهداء ب، احمد محمود محمد خلف - بلاط الشهداء ب، رياض محمود ابراهيم محسن - ابي بن كعب ب، فهد محمد عتال عثماني - غليلة ب، جمال عبدالفتاح علي غنيم - خت ع، اخليف عبدالرحمن محمد - وادي اصفني، سليمان ابراهيم حسن - خالد بن الوليد ث، علاء الدين فؤاد عبدالرزاق - عمر بن الخطاب ب، احمد ماهر محمد سرميني - عمر بن الخطاب ب، زهير فرحان عواد - ابن القيم ع، حسن عبدالكريم جبر المحكل - وادي اصفني ث، غسان غالب طالب - ابن القيم ع، سمير محمد خليل علي - عمر بن الخطاب ع، مصطفى اسماعيل حسن - عمر بن الخطاب ع، محمد فاروق حسن فهمي - عمر بن الخطاب ب، خالد سعد عبدالملك محمد - طنب ث، محمود رمضان احمد الحرمان - عمر بن الخطاب ع، أغيد احمد زيتون - الحمرانية ث، محمد مصطفى ابراهيم - طنب ث، عبده احمد عبدالحليم - عمر بن الخطاب ع، زيد عيسى محمد النجار - عمر بن الخطاب ع، ابراهيم احمد القناوي الحربي - خالد بن الوليد ث، رامز نصر غلوم - خالد بن الوليد ث، محمد نجيب قدورة - خالد بن الوليد ث، عمر سليمان عشماوي - خالد بن الوليد ث، محمد امين احمد عبدالله عيد - ابن القيم ع، شكري عبدالله عبدالمولى - ابن القيم ع، محسن سيد احمد ابراهيم - طنب الثانوية، زياد حسين العيسى علم - وادي اصفني ث، مصطفى محمد مصطفى طعامنة - ابن القيم ع، زياد حسن حسين النجار - شمل ع، سعود عبدالكريم محمود ابوغليون - عبدالرحمن بن عوف ع، سعيد طاهر ابوعصبة - عبدالله بن عمر ب، فيصل احمد محمد التويات - الثانوية الفنية، عبدالعفو محمد شاكر ابورميلة - كدرة ث، محمد مصطفى حسين - مسافي ث، احمد اسماعيل اعرار الوخيدي - طنب ث، الهادي بن محمد حسن سالم - خت ع، ماهر يحيى عيسى عوض - الرمس الثانوية، حامد جمعة حامد هجرس - طنب ث، توفيق محمود حسن - طنب ث، نزار عطية محمد الاحمد - آل ياسر ع، عبدالله محمد عبدالله محمد - ابي بن كعب ب، عبدالحميد خليل مصطفى - بلاط الشهداء ب، محمد جعفر محمد البنك - شمل ع، حسن مصطفى احمد - الرمس الثانوية، ابراهيم فلاح داهود - غليلة ع، رمضان مرعي سلامة - غليلة ع، ابراهيم عبدالعزيز محمد الصوالحي - ابي بن كعب ب، مروان محسن عبدالله الصفدي - غليلة ع، تيسير محمد حسن خالد - غليلة ع، عزام احمد عبدالفتاح - ابن القيم ع، حسن خضر احمد نوراي - بلاط الشهداء ب، علي احمد الداني - عمر بن الخطاب ع، المنصف الطاهر احمد - عبدالله بن عمر ب، علي بن ثابت فرغلي - عبدالرحمن بن عوف ع، عبدالرحمن السيد عبدالحميد - عمر بن الخطاب ع، نهاد مروح حسني محمد - بلاط الشهداء ب، المطري بن اداهش نصيرة - بلاط الشهداء ب، مراد عبدالرحمن عبدالسلام - عبدالرحمن بن عوف، محمد غازي ابوزيد - مسافي ث، خالد محمد عبدالخالق مراد - شمل ع، خالد يوسف الصباح - ابن القيم ع، ابوسليم عكاشة عبدالواحد - عمر بن الخطاب ع، عبدالرحمن محمد ابراهيم دقش - عمر بن الخطاب ع، مصطفى محمد الحسن عبدالله - عمر بن الخطاب ع، احمد محمد العزب البدوي - ابن القيم ع، جهاد يوسف عبدالواحد - عمر بن الخطاب ع، يوسف عطية حسين عبده - ابن القيم، سمير احمد محمد محمد يونس - خالد بن الوليد ث، ذياب نايف شومان - رأس الخيمة ث، عبدالعال غريب عبدالعال - رأس الخيمة ث، فواز محمد الجبر - طنب ث، خالد محمود ابراهيم قاسم - خالد بن الوليد ث، بشار محمد الاكحل - خالد بن الوليد ث، موفق محمد طاهر محمد - عمر بن الخطاب ع، امين صالح قاسم - شوكة ب، مجدي جمعة صقر - الغيل ث، احمد محمد عبدالغني - ابن القيم ع، عبدالناصر فتح الله حلمي - شعم ث، جمال عمر راغب العمري - طنب ث، نبيل رمضان عبدالعال - طنب ث، طارق عبدالفتاح محمد - الحمرانية ث، لحظي محمود شعبان - شعم ث، تيسير احمد حسن خليل - عمر بن الخطاب ع، محمد عبدالمحسن ابوعويضة - ابن القيم ع، عارف سعيد احمد سعيد - بلاط الشهداء ب، محمد هاشم خليل - عبدالله بن عمر ب، سيف احمد حسن جلوي - ابي بن كعب ب، رجب عبدالجواد رجب حماد - مسافي ث، جمعة مسعود علي جمعة - بلاط الشهداء ب، محمد احمد حسن محمد سليمان - شمل ع، سعيد خليفة راشد المزروعي - ابي بن كعب ب، حسن نعسان معطي - شمل ع، أسعد كريم ابو حسين - عمر بن الخطاب ع، عمر احمد راشد احمد - عمر بن الخطاب ع، عبدالفتاح مصلح حسين - شعم ث، محمد عبدالله محمد راشد برشم - غليلة ع، فيصل عبدالكريم مسلم - الصديق ع، نواف محمود مسعود - مسافي ث، ادريس حرش ادواة - عمر بن الخطاب ع، اسماعيل محمد لافي الشوبكي - الرمس ث، علي حميد احمد هاشل - عمر بن الخطاب ب، محيي الدين محمد الجمعة - ابن القيم ع، جاسم احمد محمد حسن عبدالله - عمر بن الخطاب ب، صابر مصطفى مشعل - الرمس ث، عبدالله سليمان بركات - طنب ث، خالد ابراهيم عبدالفتاح - كدرة ث، السيد محمد مصطفى حميدان - شعم ث، السيد حسين السيد صيام - كدرة ث، نديم عبدالقادر محمد - خالد بن الوليد ث، مصطفى محمد خير القصاص - الغيل الثانوية، وجيه حسين عبدالرحمن - بلاط الشهداء ب، فاروق احمد عبدالهادي - خت ع، سعيد شحاتة والي - بلاط الشهداء ب، انور جبر جبريل - شمل الاعدادية، مجمود مصطفى محمد بني ارشيد - بلاط الشهداء ب، نادر ابراهيم عيد حرب - غليلة ب، رمضان عبدالتواب ايوب خضر - ابي بن كعب ب، رياض محمد الاحمد ابوزيد - ابي بن كعب ب، محمد محمود عطا سمارة - عبدالله بن عمر ب، احمد مرسي احمد رجب - بلاط الشهداء ب، يوسف عبدالواحد عبدالواحد - عبدالرحمن بن عوف ع، حسام الدين عبدالمجيد - عبدالرحمن بن عوف ع، عطا يوسف محمد يوسف - غليلة ب، محمد ماهر محمد بلال - غليلة ب، خليل محمد العبد ابوراضي - غليلة ب، ابراهيم محمد ابراهيم حسين - ابي بن كعب ب، محمود محمد عبدالقادر ابوحجاج - آل ياسر ع، محمود محمد سراج احمد - مسافي ث، محمود عبدالعليم محمد نصر الشيخ - عمر بن الخطاب، ميرغني ابراهيم محمد احمد - ابن القيم ع، حمدي احمد مصطفى - عمر بن الخطاب، فارس محمد كيالي - الصديق ع، علي محمود علي الحصان - البريرات ع، ثروت عبدالمحسن البنا - عمر بن الخطاب ب، عبدالسميع عبدالمولى عناني - طنب ث، زايد رباح درويش الانقر - عمر بن الخطاب ع، طه توفيق نور الدين - الحمرانية ث، مختار معوض عبدالمجيد - الرمس الثانوية، حسن البنا محمد ابراهيم - ابن القيم ع، محمد احمد مقدم - شمل ع، السيد عبدالغفار محمد مفتاح - خالد بن الوليد ث، اياد احمد حمدو كحلة - ابن القيم ع، عويس عبدالرسول عبدالباسط - خالد بن الوليد ث، ربيع احمد حمزة - طنب ث، ابراهيم عبدالمعطي ابراهيم - ابن القيم ع، هشام ابراهيم محمد - البريرات ع، احمد عبداللطيف الاستاذ - الصديق ع، محمد شهاب احمد شهاب - طنب الثانوية، عبدالناصر محمد سليمان - شمل ع، ناهض رمضان ابولبن - طنب الثانوية، محمد سعيد محمد الاظن - طنب الثانوية، سعيد محمد تهامي محمد - خالد بن الوليد ث، فايز شاكر الحلواني - عمر بن الخطاب، محمد السيد احمد ابراهيم الشاذلي - ابن القيم ع، صالح عبدالكريم ابوشندي - طنب ث، محمود سالم عبدالمنعم - بلاط الشهداء ع، علي شحادة الحسن - آل ياسر ع، عبدالراضي سيد أحمد - بلاط الشهداء ب، محمد عبدالقادر محمد قدور - ابي بن كعب ب، محمد خليل محمد عبدالرحيم - عبدالرحمن بن عوف ع، منير محمد الشربيني - الحمرانية ث، خليل محمد موسى الأخرس - عبدالله بن عمر ب، الشافي ابوزيد حتنوشة - شمل الاعدادية، مدحت الحلواني حسن - شمل ع، محمد ساطع رسلان - عمر بن الخطاب ع، محمد وفا احمد مقدم - الصديق ع، محمد محمود عبدالمنعم الششتاوي - ابن القيم ع، انور السادات الطيب قسم السيد - عمر بن الخطاب ع، حسام الدين عزت قطرية - عمر بن الخطاب ع، جمال عبدالقادر حسن صالح - ابن القيم ع، محمد عبدالعزيز خميس - عبدالرحمن بن عوف ع، احمد يوسف احمد برهم - غليلة ب، ابراهيم يوسف ابراهيم السنور - شعم الثانوية، يحيى ناجي يوسف محمد - آل ياسر ع، ممدوح متولي عبدالمنعم - ابن القيم ع، علي حافظ عبدالخالق - عمر بن الخطاب ع، ناصر ابراهيم عبدالرحمن - خالد بن الوليد ث، محمود عبدالسلام خاطر - طنب ث، محمد عبد ربه محمد - طنب ث، احمد ابراهيم محمد الرقب - شعم ث، علي محمد حسن رمضان - الغيل ث، محمود رياض اسماعيل - رأس الخيمة ث، صلاح عبدالقادر جبر - خالد بن الوليد، علوان محمد علي - خالد بن الوليد ث، نبيل محمود حسن حلمي - طنب الثانوية، مبارك احمد حسن - الرمس ث، مصطفى محمد بيومي الشاذلي - طنب الثانوية، عبدالرحمن مصطفى السيد احمد - خالد بن الوليد ث.


نهيان خلال تفقد المشروع. (تصوير: محمد سليم)

نفذته كلية الشريعة والقانون على الحاسب الآلي
نهيان يطلع على قاعدة بيانات قانونية تتيح الاطلاع على احكام الاتحادية العليا وتمييز دبي

■ العين - أحمد الخشن:

■ اطلع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات صباح أمس على عرض لقاعدة البيانات القانونية، ونظام المعلومات الخاصة بادارتها الذي نفذته كلية الشريعة والقانون بالجامعة، تحت اشراف فني وتنفيذ د. صلاح النحوي مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، ومدير وحدة المتطلبات الجامعية، والسيد حاتم الشريف اخصائي حاسب آلي بقطاع التخطيط. وحضر اللقاء د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، وسعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة، وسعادة نواب مدير الجامعة، وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالكلية.

واشار د. صلاح الدين النحوي الى ان قاعدة البيانات هذه قد تم تنفيذها بتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وفي اطار التوجهات لربط الجامعة بالمجتمع ومعايشتها لمشاكله، قامت كلية الشريعة والقانون بتخطيط وتنفيذ مشروع قاعدة بيانات قانونية، واضاف ان هذا المشروع الضخم بقي حتى وقت قريب مجرد افكار نظرية حتى تحول الى حقيقة واقعة بفضل جهود اسرة الكلية، واضاف د. صلاح الدين النحوي ان هذا البرنامج يتيح مجال الاطلاع على جميع الاحكام القضائية التي صدرت عن المحكمة الاتحادية العليا، ومحكمة تمييز دبي ويبلغ عددها نحو ١٨٠٠ حكم بمختلف القضايا وتصنف هذه الاحكام داخل القاعدة طبقا للدوائر التي اصدرتها وطبقا لموضوعاتها.

ويعرض نظام المعلومات الجديد كل حكم مستقل ببياناته التفصيلية، شاملة ارقام المطعون فيه، وسنة الطعن، وتاريخ الحكم، والمبدأ القانوني، وشرح المبدأ القانوني، ونص الحكم، والكلمات الرئيسية والفرعية التي يمكن من خلالها البحث عن الحكم المطلوب. كما يشمل النظام امكانية البحث عن الاحكام من خلال عناصر متعددة تشمل سنة الطعن ورقم الطعن، وسنة الحكم، وموضوع الحكم وكلماته الرئيسية والفرعية.

كما يشمل النظام بيانات احصائية عن الاحكام الصادرة من المحكمتين، ويمكن للمهتمين بالبيانات القانونية الاستفادة من هذا النظام بشكل محلي، كأن يوضع النظام على جهاز حاسب آلي شخصي شاملا قاعدة بياناته، او يمكن ان يحصل المستخدم على البرنامج فقط، ويصل الى قاعدة البيانات المركزية في كلية الشريعة والقانون من خلال شبكة الانترنيت موقعا لاجراءات تنظيمية، يتم اتخاذها لاحقا، واضاف الدكتور صلاح النحوي بان كلية الشريعة والقانون ستقوم بتحديث القاعدة بشكل دوري على ضوء الاحكام التي تصدر من المحكمتين في المستقبل.

وقد تم توفير التقنيات المناسبة لادخال الاحكام بيسر وسهولة، وتحدث د. محمد المرسي زهرة مشيرا الى ان هذا المشروع الضخم لاعداد قاعدة البيانات القانونية ونظام المعلومات الخاص بادارتها يتكون من ثلاث مراحل تشمل الاولى كافة الاحكام القضائية الصادرة عن كل من المحكمة الاتحادية العليا ومحكمة تمييز دبي، وتشمل المرحلة الثانية كافة التشريعات الصادرة في الدولة الاتحادية منها والمحلية، وتشمل المرحلة الثالثة والاخيرة الفتاوى الصادرة عن هيئة الفتوى والتشريع.

وقد بدأت الكلية في تنفيذ المرحلة الاولى ابتداء من شهر اكتوبر ١٩٩٧م وذلك باصدار قرار من الدكتور محمد يوسف - نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية - بتشكيل لجنة للاشراف على تنفيذ المشروع في مرحلته الاولى برئاسة عميد الكلية وعضوية كل من: د. بطي سلطان المهيري - مساعد العميد لشؤون البحث العلمي، ود. جاسم علي سالم الشامسي - رئيس قسم المعاملات، ود. هادف راشد العويس - رئيس قسم النظم العامة والسياسة الشرعية، ود. عبدالله حسن - مدرس بقسم المعاملات بالكلية، وحاتم الشريف - اخصائي حاسب آلي بقطاع التخطيط، وأسيد محمد اديب كيلاني - مساعد علمي، وسليمان نعيم الراعي - مساعد علمي.

واضاف د. محمد المرسي زهرة انه بدأت اللجنة اجتماعاتها عقب تشكيلها مباشرة مرة اسبوعيا لوضع التصور العام للمرحلة الاولى ومداخلها وتقسيماتها وغير ذلك من الامور القانونية، ثم شارك موظفو الكلية في مرحلة ادخال البيانات اللازمة للقاعدة، وبذلوا في ذلك جهوداً كبيرة لذلك.

وتبدو اهمية هذا المشروع الحيوي من حيث ان يخدم كافة قطاعات القانونيين بالدولة سواء القضاة والمحامون ووكلاء النيابة واساتذة كليات الحقوق والشرطة والمعهد القضائي والمستشارون القانونيون وغيرهم. كما ان المشروع يهيئ للمهتمين امكانية الحصول على الاحكام القانونية المطلوبة في دقائق معدودة توفيرا للوقت والجهد والنفقات الامر الذي يشجع البحث العلمي وكتابة الاحكام القضائية والمذكرات القانونية والاستشارات القانونية والدراسات القانونية ويمكن للمختصين التعامل مع القاعدة من خلال شبكة في الوقت الحالي. اما في المستقبل فيمكن استخدامها عن طريق اتصال خاص بشبكة الانترنيت، والقاعدة مصممة بشكل يلائم احتياجات جمهور المتخصصين في المجال القانوني، وهي تتميز بان البرنامج مصمم بشكل يسهل التعامل لمستخدم الكمبيوتر العادي بالاضافة الى طبيعة البيانات التي تتعامل معها قاعدة البيانات والتي يمكن تحديثها بصفة مستمرة. وستكون القاعدة جاهزة لطلبة وطالبات الكلية في اول العام الدراسي الجديد - ١٩٩٩/٩٨م من خلال مختبرات الكلية. وستبدأ الكلية في تنفيذ المرحلة الثانية ابتداء من العام القادم ١٩٩٩/٩٨ وهي تشمل كافة التشريعات الصادرة بالدولة سواء الاتحادية او المحلية. واشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بعد اطلاعه على عرض قاعدة البيانات بجهود كلية الشريعة والقانون والتي تترجم توجهات جامعة الامارات لخدمة المجتمع المحلي واتاحة خبراتها لحل قضايا المجتمع والارتقاء بأداء العاملين في مختلف الدوائر والمؤسسات بالدولة، مؤكدا حرص الجامعة على متابعة رسالتها في البحث العلمي وخدمة المجتمع، من خلال فتح قنوات التواصل، والتنسيق والتعاون مع مختلف المؤسسات التي تحتاج لهذه الخبرات والاستشارات.

٥٠٠ طالب وطالبة يلتحقون بالمراكز الصيفية بالعين

■ العين - جميل رفيع

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتماماته بالشباب وضرورة شغل أوقات الفراغ لديهم بكل مايعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة يبدأ السبت القادم العمل بالمراكز الصيفية التي اعلنت ادارة منطقة العين عن افتتاحها خلال فترة الصيف للعام الحالي صرحت بذلك نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بادارة منطقة العين التعليمية. وأضافت بأنه بناء على تعليمات من السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية تم افتتاح ٩ مراكز صيفية يبدأ العمل بها السبت القادم مشيرة الى أن عدد الطلاب الذين استقطبتهم نشاطات المراكز وصل الى حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة منهم حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة في مراكز التقوية.

وأوضحت رئيسة قسم الانشطة بأننا نتطلع الى مضاعفة هذا العدد من الطلبة والطالبات خلال الفترة القادمة من فتح باب التسجيل.. وأضافت ان ادارة المنطقة بالتنسيق مع قسم الأنشطة طرحت هذا العام أنشطة متنوعة من خلال التسعة مراكز والتي تضم، مراكز تحفيظ القرآن بمدرسة المريجب الاعدادية للبنات والمعهد الاسلامي للبنين، مراكز التقوية للمواد - مدرسة القطارة الاعدادية للبنات ومدرسة الاعدادية الجديدة للبنين، مراكز الأنشطة - الصالة الرياضية والمسبح للبنين في رياضتي السباحة والكاراتيه وكذلك مدرسة سلطان بن زايد لأنشطة البنين ومدرسة الشيماء لأنشطة البنات.

وبهدف اشراك الطلبة والطالبات في مناطق العين واتاحة نفس الفرصه لهم في المناطق خارج المدينة تم افتتاح مراكز مشتركة - تقوية وتحفيظ بمدرستي السليمات المشتركة للبنين ومدرسة أم كلثوم للبنات.

مسابقة أدبية للشباب بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بهدف تطوير وتشجيع المواهب الادبية الشابة تنظم ساحة الاداب بالشارقة مسابقة ادبية في الشعر والقصة القصيرة والمقالة للفئة العمرية من ١٣ - ١٨ سنة، وذلك على النحو التالي:

مسابقة الشعر، الاشتراك بثلاث قصائد متنوعة المواضيع على ان تكون واحدة منها تعبيرا عن اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي.

مسابقة القصة القصيرة: وهي مفتوحة للفئة العمرية من ١٣ - ١٥ سنة بالاشتراك بقصة واحدة لاتقل عن الف كلمة.. والاشتراك بقصة واحدة لاتقل عن ١٥٠٠ كلمة للفئة العمرية من ١٦ - ١٨ سنة.

المقالة الادبية، وموضوعها محدد باختيار الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي، ويحق الاشتراك بمقالة واحدة لاتقل عن الف كلمة ولاتزيد على الف وخمسمائة كلمة..

وتشترط المسابقة ان تكون جميع الاعمال المقدمة باللغة العربية الفصحى واخر موعد لاستلام المشاركات هو ١٠ نوفمبر المقبل، وستخصص جوائز قيمة للاعمال الثلاثة الفائزة بالمراتب الاولى.

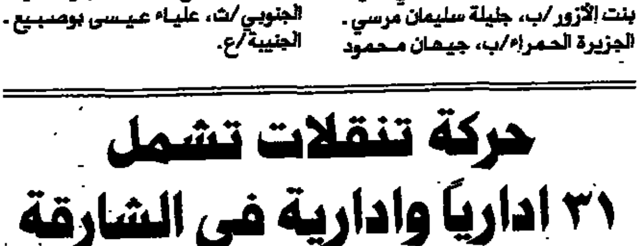
.. وحركة تنقلات بين مدرسي ومدرسات النشاط

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية حركة تنقلات بين مدرسي ومدرسات مواد الأنشطة التربوية للعام الدراسي ٩٨ - ١٩٩٩ وفيما يلي اسماء المشمولين بالحركة:

حسن محمد عبدالله مراد - سعيد بن جبير/ث، سالم راشد احمد الشارجي - بلاط الشهداء/ب، عبيد ابراهيم عبيد صالح - عمر بن الخطاب/ع، حميد محمد عبيد بوحميد - عمر بن الخطاب/ع، خليفة عبدالرحمن يعقوب - خالد بن الوليد/ث، وليد أحمد حاجي علي - الرمس/ث، أحمد محمد خلفان حسن - ابن القيم/ع، أحمد محمد عبدالله الحردان - ابن القيم/ع، محمود عبدالسلام محمد سعيد - الثانوية الفنية، محمد عبدالله حسن عبدالله - رأس الخيمة/ث، محمد خميس علي بن حجر - شمل/ع، علي راشد حسن الاصلي - الحمرانية/ث، عيسى سالم محمد جمعة بن نصر - الغيل/ث، عماد حسن احمد - ابن القيم/ع، عبادة نافع خالد - عمر بن الخطاب/ع، احمد عرابي محمد - خالد بن الوليد/ث، الفاتح الشيخ يخيت - طنب/ث، ايمن ناجي السيد طه - عمر بن الخطاب/ع، أحمد محمد فريد يوسف - الرمس/ث، عبدالفتاح احمد السيد المزين - موسى بن نصير/ب، عبدالمجيد ابراهيم عبدالمجيد - موسى بن نصير/ب، السيد السيد علي حسان - ابي بن كعب/ب، محمد الهادي ادريس السيد - البريرات/ع، مصطفى محمود ثابت - خت/ع، انس محمد خير الشامي - عمر بن الخطاب/ع، ياسر احمد محمد المفلح - عمر بن الخطاب/ع، ابراهيم اسماعيل احمد - آل ياسر/ع، علي محمد سعداوي الجابري - ابن القيم/ع، الحبيب بن محمد بن الصامت - الصديق/ع، محمد ابراهيم الملاح - بلاط الشهداء/ب، سعيد خالد حسن النجار - عمر بن الخطاب/ع، قدري مصلحي شاهين - خالد بن الوليد/ث، سيد عبداللطيف محمد حامد - خت/ع، ماهر عقيل متيف حريتاني - طنب/ث، هشام محمد رشاد - سعيد بن جبير/ث، محمد محمد طنطاوي - شمل/ع، نبيل احمد محمد علي - عمر بن الخطاب/ع، محمود جمال محمود الفداوي - عمر بن الخطاب/ع، حامد السيد محمد الأمين - ابن القيم/ع، عبدالحميد عطية حسن علي - آل ياسر/ع، طاهر محمد الصغير - المنيعي/ث، هشام فوزي توفيق - عبدالله بن عمر/ب، زهير محمود هاشم - الحمرانية/ث، ناجي اسماعيل ناجي عثمان - المنيعي/ث، عصام الدين سيد احمد - عبدالهل بن عمر/ب، خليل خليل حافظ خليل - وادي اصفني/ث، لطفي السيد محمد نصر - غليلة/ب، وليد محمود حسين محمود - ابي بن كعب/ب، عصام محسن السباعي الزنفلي - بلاط الشهداء/ب، فريد عبدالستار عبدالواحد - شمل/ع، احمد ابوسريع خليل جودة - بلاط الشهداء/ب، شبل المغربي علي الجندي - خت/ع، محمد احمد متولي حسونة - الحمرانية/ث.

● ثانياً: إناث

علياء صالح ناصر النيب - القاسمية/ب، نادرة حيدر هبدالله وهران - المنصور/ب، فاطمة سالم حميد المزروعي - اسامة بن زيد/ب، عزة محمد مظفر رشيد - رفيدة/ع، فاطمة علي سعيد العيطوب - خولة بنت الأزور/ب، خولة راشد المزروعي - خولة بنت الأزور/ب، جليلة سليمان مرسي - الجزيرة الحمراء/ب، جيهان محمود محمد جفتي - زيد بن حارثة/ب، محبات عبده أحمد شميس - الرمس/ب بنين، سامية السيد ابراهيم عسكر - القاسمية/ب، اديبة محمد عيسى النوري - زبيدة/ث، سمية الشرهان - نسيبة/ب، هناء رسلان احمد محمد - اذن/ب، علجيه احمد محمد دايش - اسامة بن زيد/ب، عائشة عبدالله محمد الشاعر - خولة بنت الازور/ب، آمنة عبيد يوسف احمد الشحي - القلعة/ب، عسيرة سرور فرج سلطان - المطاف/ع، نادية محمود المنشاوي - القاسمية/ب، منى حاتم عبدالعزيز زهران - جلفار/ث، نادية عبدالعال حسن زيادة - روضة الاتحاد، فاطمة فهمي محمد السيد - الظيت/ ب بنين، فاطمة يوسف محمد شوقي - المنصور/ب، حسناء جودة رمضان - القاسمية/ب، عايدة علي شحاتة صالح - روضة الجير، حنان مصطفى عبدالعال - زينب/ث، فله اسماعيل احمد - مكة/ب، آمال محمود محمد زهران - خولة بنت الأزور/ب، ماجدة أحمد محفوظ عمارة - جلفار/ث، هناء عبدالله حسن الحارثي - خولة بنت الازور/ب، فاتن الشحات الباز - الظيت الجنوبي/ث، علياء عيسى بوصبيع - الجنيبة/ع.



حركة تنقلات تشمل ٣١ اداريا وادارية في الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ إعتمد امس سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة حركة تنقلات داخلية شملت ٣١ اداريا وادارية من العاملين بمدارس منطقة الشارقة ممن يشغلون وظائف مساعد المديرين ومساعدات المديرات ومشرفات المدارس وامناء وامينات السر.

وفيما يلي أسماء المشمولين بحركة التنقلات:

اولا: مساعدو المديرين وعددهم سبعة وهم: جاسم ابراهيم حسن اكبر معاذ بن جبل الثانوية المشتركة، ابراهيم غلوم رضا محمد علي بن ابي طالب الابتدائية، عبدالرحمن موسى عبدالله محمد عبدالله السالم الاعدادية، عيسى عبدالله المرزوقي الشهباء الاعدادية، عبدالعزيز تيمور ميرزا علي الشهباء الاعدادية، ابراهيم عبدالله عبدالرحيم ميرزا احمد بن حنبل الثانوية، ناصر حمدان ناصر العبودي الرفيعة الثانوية المشتركة.

ثانيا: مساعدات المديرات وعددهن عشر وهن: فاطمة طيب عقيل عبدول ابن خلدون الابتدائية للبنين، طاهرة احمد علي هاشم النيد التأسيسية، كفاية عبدالواحد محمد جاسم النيد الابتدائية، جميلة علي سالم الناصر ميسلون التأسيسية، احلام احمد عبدالله محمود الحيرة الثانوية، فاطمة سالم عبدالله حبين الاسراء التأسيسية، عائشة سيف محمد امين الشارقة النموذجية للبنات، مريم فوزان سالم مطر الشارقة النموذجية للبنين، ناعمة ازر الماجدي الناصرية التأسيسية، فاطمة نصيب مبارك الزوصاصي اسماء التأسيسية.

ثالثا: مشرفات المدارس وعددهن ثلاث وهن: مريم عبدالله محمد الفالية التأسيسية، مريم خلفان علي صندل الشارقة النموذجية للبنين، فاطمة مراد محمد ميسلون التأسيسية.

رابعا: امناء السر وعددهم ستة وهم: ابراهيم محي الدين غلوم الصمعة الثانوية، جاسم احمد حسن محمود الشهباء الاعدادية، بدر راشد ابراهيم الخيال عبدالله السالم الاعدادية، بدر محمد حبيب محمد معاذ بن جبل الثانوية المشتركة، رهيب محمد خليل الحمرية الثانوية المشتركة، خليفة محمد خليفة عمير محمد الفاتح الاعدادية.

خامسا: امينات السر وعددهن خمس وهن: جميلة احمد صديق الشارقة النموذجية للبنين، لطيفة محمد عبدالله الدح روضة السلام، خلود ابراهيم حسين الخضر واسط الابتدائية للبنين، ناهد محمد علي اليحياني الشارقة النموذجية للبنات، ليلى عبدالرحيم ناصر روضة السندس.

بتوجيهات رئيس الدولة

توزيع ١٥٠٩ مزارع على المواطنين في العين

الحلامي: مكرمة رئيس الدولة تدعم المسيرة الزراعية والأمن الغذائي

■ تحقيق - أحمد الخشن

■ بناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقوم دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في مدينة العين بتوزيع ١٥٠٩ مزارع على المواطنين منها ١٨٦ مزرعة في منطقة صراع وجنوب الشاحنات و ٣٤٧ مزرعة في منطقة بدع فارس، و٨٥٠ مزرعة في منطقة سيح حرز و١٢٦ مزرعة في منطقة الرحيل والرقيعات. صرح بذلك سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين وقال: «إن هذه الدفعة الجديدة من المزارع تأتي امتدادا لمكرمات صاحب السمو رئيس الدولة الذي نذر نفسه لخدمة مواطنيه والعمل على الارتقاء بهم في مختلف الميادين». مؤكدا على الإنسان ودوره في عملية التنمية حيث أولى سموه القطاع الزراعي في الدولة كل الاهتمام والرعاية مما مكن هذا القطاع من تحقيق قفزات نوعية استطاعت دولة الامارات من خلالها أن تكون نموذجا يحتذى في التنمية الزراعية وحققت معجزة القرن في الزراعة ونشر الرقعة الخضراء خلافا لآراء الخبراء الذين قالوا ان التربة لا تصلح للزراعة.

وتمكنت الإرادة المخلصة لزايد أن تتحدى ظروف المناخ الصعبة من تربة ومناخ وأن تطوي بساط الصحراء القاحل. لتبسط مكانه بساطها السحري الأخضر الذي التهم نظرية المستحيل لينصب مكانها نصب الإرادة المخلصة لزايد الخير والعطاء الذي رفض أن تكون هذه البلاد مضخة نفط فقط.. بل أراد لها أن تكون ينبوع حضارة شاملة توظف ثرواتها التي منحها الله في استكمال بنيتها وتنويع دخلها وتعزيز اقتصادها. ومن ذلك دعم قطاعها الزراعي ليسهم اسهاما مباشرا في دفع اقتصادها الوطني وتنويع مصادر الدخل تحقيقا لمقولة سموه: «اعطوني زراعة أضمن لكم حضارة».

وأضاف سعادة أحمد سلطان الحلامي إن قيام دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بتوزيع هذه الدفعة الجديدة من المزارع على المواطنين من أبناء مدينة العين يأتي استجابة لتوجهات سموه بتحقيق الأمن الغذائي، وتوفير احتياجات المجتمع المحلي زراعيا ومن المزارع التي يتملكها والتي يعمل بها المواطنون انطلاقا من المقولة القائلة «ويل لأمة لا تأكل مما تزرع وتلبس مما لا تنسج». وقال: «إن منح هذه المزارع للمواطنين يسهم اسهاما مباشرا في ربط المواطن بالأرض وتنمية ميوله الزراعية بحيث يتخذ البعض من الزراعة مهنة ومصدر رزق» مستفيدين من الدعم الذي تقدمه الدائرة لهم بناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة من مدهم بالبذور والأسمدة والمعدات. علاوة على نظام الإرشاد الزراعي، والخدمات الزراعية المجانية. ثم تسويق منتجات المزارع عن طريق مراكز التسويق الزراعي المنتشرة في المناطق الزراعية المختلفة بشكل يضمن تسويق المنتج، وحمايته من المنافسة الخارجية.

وأضاف سعادة وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين قائلا: «ان توزيع هذه المزارع على المواطنين سيساعد دون شك على تحقيق فائض من الانتاج الزراعي» يسهم في دعم عملية تصدير الموارد الزراعية لخارج الدولة بعد الوفاء بمستلزمات واحتياجات السوق المحلية. وإن لهذا الجانب مردودين. أولهما مردود مادي لما تحققه الدولة من مكاسب مادية من عملية التصدير، والآخر مردود معنوي يوضح ماذا فعلت الإرادة والعزيمة المخلصة لصاحب السمو رئيس الدولة، في مسيرة قهر الصحراء، ونشر الرقعة الخضراء. وانتشار الزراعة على اختلاف أنواعها بشكل تضاعفت فيه الاراضي الزراعية أضعافا مضاعفة وتجاوزت فيه احتياجات السوق المحلية لتصدرها للأسواق الخارجية مؤكدة على عظمة الانجاز في تحويل بلادنا من «صحراء إلى سلة غذاء» إضافة إلى ماتسهم فيه هذه المزارع من إضفاء مسحة جمالية باتت تتميز بها منطقة العين لا على مستوى الدولة أو مستوى الخليج فحسب بل وعلى المستوى العالمي حيث تصدرت قائمة أجمل المدن في العالم.

وحول هذه الدفعة الجديدة من المزارع التي يجري توزيعها على المواطنين يقول السيد خلفان المر النعيمي رئيس قسم المشتريات بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين أن اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمواطنيه وحرصه على تقديم كل سبل الاستقرار والأمن الاجتماعي والرفاه لهم لم يقتصر على منح هؤلاء المواطنين للمزارع بكل مستلزماتها وإنما نجد التوجيهات السامية لسموه تتوالى متابعة مراحل تطور هذه المزارع، وعطاءاتها. ومدى تجاوب المواطنين مع نظام الارشاد الزراعي والبرامج البحثية، والتوجيهات المخصصة لهم من قبل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية للحصول على أعلى انتاجية زراعية من وحدة المساحة مع الاهتمام بزراعة أكثر المحاصيل تلاؤما مع طبيعة تربة مزرعتهم، وظروفها ومعطياتها المناخية والبيئية. وأضاف إن ازدياد أعداد المزارع التي تقوم الدائرة بتوزيعها على المواطنين بناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة في زيادة مطردة وتمشيا مع هذا التطور والتوسع الأفقي في المساحات الزراعية والذي يتبعه تطور رأسي في كميات الخضر المنتجة. كان لابد من مضاعفة الخدمات الزراعية التي تقدمها الدائرة لمواكبة هذا التوسع المتزايد عاما بعد عام. عن طريق خدمات الارشاد الزراعي التي توفر للمزارع كل سبل الارشاد للأساليب الحديثة في الزراعة وفي الري وطرق تطبيقها ابتداءً من خدمة الأرض الزراعية وتجهيزها وتوزيع الاشتال لبعض محاصيل الخضر والخدمات الوقائية والمكافحة وخدمات التجارب الزراعية حيث أن محطات التجارب الزراعية بالدائرة تعتبر نقطة انطلاق لاي تطور زراعي ومرآة تعكس نتائج الأبحاث إلى الخدمات الأخرى التي تقوم بها الدائرة من خدمات التسويق الزراعية لاستيعاب هذا المنتج الضخم الذي تصدره مزارع المواطنين وتصريفه على المستهلكين داخل الدولة وتصدير الفائض منه للدول المجاورة والخارج.

ويقول المهندس محمود يوسف المفتش العام للارشاد الزراعي بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين إن المزارع الجديدة التي يجري توزيعها بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة على المواطنين بالعين ذات مساحة واحدة تبلغ ٦٠٠ × ٦٠٠ قدم لكل مزرعة وقد قامت الدائرة بجهود كبيرة لاعدادها بدءا من عمليات شق الكثبان الرملية غير الصالحة للزراعة واستبدالها بتربة زراعية ملائمة ثم تمهيد الأرض وتجهيزها وتوزيعها إلى مساحات زراعية محددة توزع كمزارع على المواطنين، وتملك لهم بعد توفير كل مستلزمات ومقومات الانتاج من حفر الآبار وشق القنوات ومد خطوط شبكات الري والكهرباء وتسويرها بالأسلاك الشائكة لحمايتها وغيرها من الأمور التي يتطلبها العمل الزراعي.

وأضاف المهندس محمود يوسف إن تمليك المواطنين لهذه المزارع عزز لديهم روح الانتماء إلى الأرض وشدهم إليها برغبة جارفة حتى أن الكثير من المواطنين قد أظهروا تجاوبا كبيرا مع الزراعة، لدرجة أن البعض منهم قد اتخذ من هذه المزارع وانتاجها مهنة يرتزق منها، وهي مهنة مشرفة دون شك.

وأضاف إن عطاء المزارع التي منحت هذا العام قد بدأ يأخذ طريقه إلى مراكز التسويق، والبعض الآخر مازال في طور الزراعة تمهيدا لقدوم العطاء

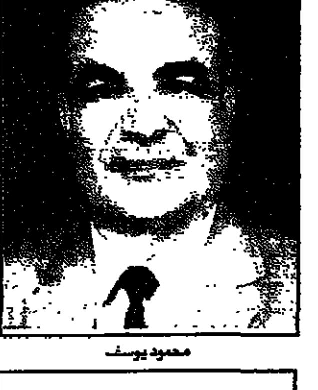
المواطنون

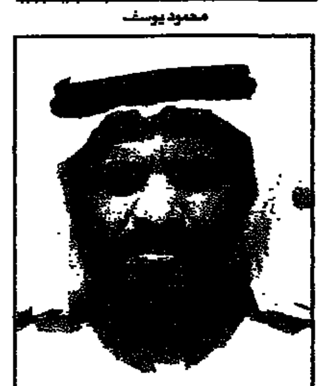
وخلال زيارة «الاتحاد» لبعض مواقع هذه المزارع التي قدمت للمواطنين في منطقة بدع فارس بالساد كان لنا بعض اللقاءات مع المواطنين

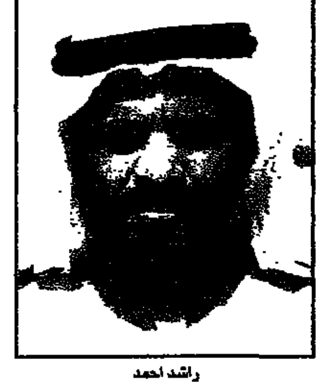
وقال المواطن علي سيف الشامسي: إن منحي مزرعة جديدة ضمن مجموعة من المواطنين مكرمة جديدة تضاف إلى مكرمات صاحب السمو رئيس الدولة الذي عودنا على العطاء المستمر والموجه الذي يشجع المواطنين على ايجاد سبل العيش الكريم فسموه يشق لنا الطريق الصعب ويسلمنا زمام الأمور وعلينا أن نتابع لا أن نبقى منتظرين للعيش السهل والله عز وجل قد بارك العمل وحثنا على الاتقان فيه، وليس هناك عمل أشرف من مهنة الزراعة. ولا أمتع منها فالإنسان لايحس بمتعة الزراعة إلا إذا مارسها وارتبط بالأرض، كما ترتبط الأرض بزرعها.

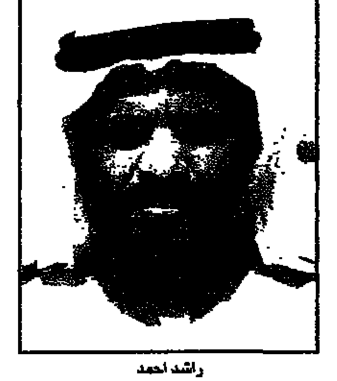
وقال المواطن صالح راشد الظاهري من «منطقة الصراع - الساد» إن منح صاحب السمو رئيس الدولة المزارع للمواطنين هو مكرمة تدل على عمق تفكير سموه ونظرته الثاقبة وتمليك المواطنين لهذه المزارع وتقديم كل الخدمات والمستلزمات الزراعية اللازمة لزراعتها، وعطائها، ومن ثم تسويق منتجاتها جميعها عوامل تربط المواطن بالأرض، وتنمي مهاراته وخبراته الزراعية. هذه المهارات التي يحتاجها الإنسان منا. للمساهمة في عملية التنمية التي نشهدها في مجتمعنا والتي ستساعد دون شك على استعادة مدينة العين لسمعتها الزراعية التي اشتهرت بها منذ تاريخها القديم.

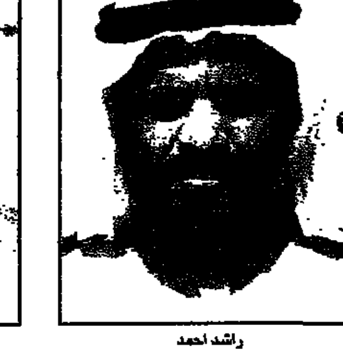
وقال المواطن راشد حمد الدرعي

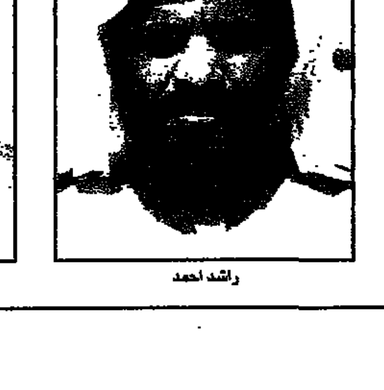

احمد سلطان الحلامي

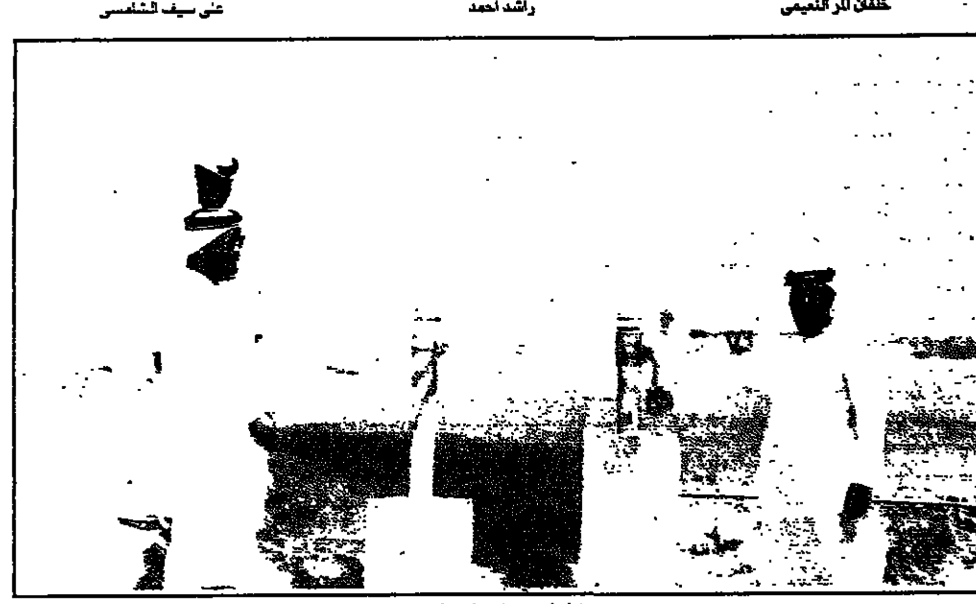

محمود يوسف


سالم العامري


خلفان المر النعيمي


راشد احمد


علي سيف الشامسي


خطوط مياه جاهزة لري المزارع

تسوير المزارع واعدادها للانتاج

المواطنون يشيدون بحرص زايد علي توفير الحياة الكريمة لهم
توسع أفقي في المساحات الزراعية وزيادة مطردة في الانتاج
تجهيز المزارع بكافة الاحتياجات لانتاج المحاصيل

من «القوع» «إن توفير سبل الاستقرار النفسي، والأمن المعيشي للمواطن هو الهاجس الأكبر الذي يشغل بال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فعطاء زايد المستمر ومكرماته المتوالية تؤكد أن عين زايد الساهرة لاتغفل أبدا عن مواطنيه وان هم سموه ينحصر في توفير أفضل سبل العيش الكريم لأبناء هذا الوطن، ومكرمات زايد بمنح هذه المزارع لنا تسهم اسهاما كبيرا في نشر الرقعة الخضراء في ربوع هذا الوطن وتنمية ثروته وزيادة خبرة أبنائه، وتنويع مصادر الدخل، مما يسهم بدفع عجلة التنمية.

وقال المواطن عبدالله النيادي «بدع فارس» فرحة كبرى غمرتني وأنا أستلم ملكية مزرعتي الجديدة هذه المزرعة التي غرست في نفسي الرغبة الجامحة في التلاحم مع تراب هذه الأرض لأحقق المعجزة التي أرادها صاحب السمو رئيس الدولة في مواطنيه فإرادة التحدي التي زرعها فينا زايد هي التي مكنت سموه من قهر الصحراء وهي الإرادة التي تسيرنا لنجعل من هذه الأرض الجرداء جنات عدن وارفة الظلال تعكس إرادة أبناء الامارات في ظل القيادة المخلصة لزايد الخير والعطاء.

نقل فسائل النخيل للزراعة في سيح حرز


تزويد المزارع باشجار النخيل

مواسم زراعية واعدة

مسؤولو أمن مطارات الخليج يزورون كلية طيران الامارات

القرقاوي: عرض تقنيات حديثة لتأمين سلامة الركاب

■ دبي - السيد حسن:

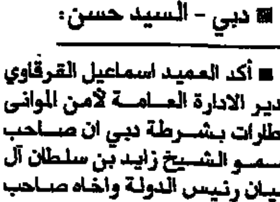
■ أكد العميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة العامة لأمن الموانى والمطارات بشرطة دبي ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخاه صاحب السمو الشيخ مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ومعالي وزير الداخلية حريصون كل الحرص على ادخال كل ما هو جديد في مجال أمن المطارات وخاصة ما يتعلق بتدريب الكوادر الوطنية سواء في مجال الشرطة او في مجال الطيران. واشار الى ان الدولة تشهد نهضة فائقة في مجال امن المطارات وتسير بخطى واسعة لمسايرة أي تقدم على المستوى العالمي فيما يخص أمن المطارات والاجراءات الامنية والوقائية المتعلقة بها. جاء ذلك في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» اثناء مرافقته للوفود المشاركة في الاجتماع الثاني عشر لمسؤولي أمن المطارات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد في دبي خلال زيارتهم طيران الامارات للتدريب بدبي صباح امس.

واضاف العميد اسماعيل القرقاوي لم نجد مكانا افضل من كلية طيران الامارات من اجل عمل بعض البيانات التوضيحية المتصلة بأمن وسلامة الركاب حيث عرضنا على الوفود افلاما تمثيلية حول عمليات اختطاف الطائرات والطريقة المثلى التي يجب ان يقوم بها قائد الطائرة والمضيفات من اجل الحفاظ على الركاب.. ثم عرض فيلم آخر حول حادث الطائرة الطاجيكية الذي وقع مؤخرا وكيفية وقوع الحادث ومدى التقصير الذي وقع من طاقم الطائرة وذلك للاستفادة من تلك الدروس في المستقبل.

واضاف العميد القرقاوي ان قرب المسافة بيننا وبين دول مجلس التعاون تفرض علينا التنسيق والتعاون الأمني فيما بيننا كمسؤولي امن المطارات في تلك الدول، وهذا هو هدف الاجتماع ومن ثم فان تلك الزيارة الى الكلية تندرج في اطار برنامج الاجتماع الثاني عشر.

وعن الاجتماع الحادي عشر الذي عقد بالكويت واهم التوصيات التي تمخضت عنه ومدى تطبيقها على ارض الواقع قال العميد اسماعيل القرقاوي في الحقيقة لم يكن لي شرف الاشتراك في الاجتماع الحادي عشر، لكن كل التوصيات التي تصدر عن الاجتماعات تنفذ على ارض الواقع من خلال الامانة العامة التي ترفعها بدورها الى المسؤولين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كل حسب موقعه ومن ثم تتحول الى قرارات قابله للتطبيق، فالتوصيات التي تصدر عن اجتماعاتنا ليست ملزمة على الاطلاق وانما لابد ان تأخذ الترتيب السابق ونحن لاحظنا تجاوبا كبيرا من كافة المسؤولين في الدولة بصدد تنفيذ التوصيات.. ولعل آخر توصية صدرت عن الاجتماع الحادي عشر كانت توطين العمالة داخل المطارات وبالفعل يتم التوطين بالمطارات وفق برنامج له مقاييس علمية ومنطقية فالتوصيات التي تصدر عن اجتماعات مسؤولي امن المطارات تطبق في كل دولة وفق نظامها وظروفها وقوانينها الخاصة بها.

وقال السيد محمد الخاجة المدير التنفيذي لادارة السلامة والتدريب والمعايير بمجموعة دناتا والامارات والذي رافق الوفد اثناء زيارتهم للكلية.. هدف الزيارة هو نقل الخبرات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاطلاع على احدث ما وصلت اليه دولة الامارات في هذا المجال من خلال كلية طيران الامارات للتدريب.. وقد قمنا بجولة تفقديه مع الوفد عقب الانتهاء من عرض بعض الافلام المتصله بأمن الطائرات عليهم.. حيث استعرضوا اجهزة التدريب الخاصة بالمضيفين والمضيفات «الملاحين» وقد أبدى المشاركون اعجابهم بالمستوى الرفيع داخل الكلية وما يقدم للدراسين من رجال الطيران.




جانب من الحضور خلال عرض تقنيات تأمين سلامة المطارات

ضاحي خلفان يعتمد نتائج امتحانات طلاب كلية شرطة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس نتائج امتحانات الفصل الثاني للعام الدراسي ٩٨/٩٧ للصفوف الدراسية الاربعة للطلبة المرشحين والمنتسبين والطلبة الجامعيين وطلاب دورة الهجرة والجنسية والجوازات المبتعثين من دولة قطر.

وصرح المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي ان نسب النجاح بين الطلاب هذا العام مشرفة للغاية، وان غالبيتهم حصلوا على تقديرات عالية مما يؤكد مدى الاهتمام والحرص الذي يوليه المسؤولون عن هذا الصرح التعليمي لدفع مسيرة التعليم بالدولة الى الامام دائما.

واوضح المقدم جاسم بالرميثة ان هناك ثلاثة طلاب مرشحين بالسنة الرابعة والذين سيتم تخرجهم في نهاية هذا العام حصلوا على مرتبة الشرف في المواد القانونية بتقدير جيدا جدا وهم كل من المرشحين:

سيف بن علي بن عبدالله الحديدي، وعبدالحكيم صالح سليمان علي السيابي، وفارس محمد حسن المطوع، كما ان هناك طالبين منتسبين بالسنة الرابعة حصلوا على مرتبة الشرف في المواد القانونية بتقدير جيد جدا وهم: عادل احمد يوسف الكاش، وطارش عيد محمد المنصوري.

وقد بلغت نسبة النجاح بين طلاب السنة الرابعة المرشحين ٨٠٪، حيث تقدم للامتحانات ٦٥ طالبا مرشحا، نجح منهم ٥٢ طالبا و١١ طالبا لديهم دور ثان بنسبة ١٧٪، وطالب واحد مؤجل بنسبة ١,٥٪، وطالب واحد راسب بنسبة ١,٥٪، وبالنسبة للطلبة المنتسبين بالسنة الرابعة فبلغت نسبة النجاح بينهم ٤٠,٦٪، حيث تقدم للامتحان ٦٤ طالبا نجح منهم ٢٦ طالبا، و٢٣ طالبا لديهم دور ثان بنسبة ٣٦٪، والراسبون ١٥ طالبا بنسبة ٢٣,٤٪، وقد تقرر فصل ٥ طلاب من الدراسة وذلك لاستنفادهم عدد مرات الرسوب.

أما بالنسبة لطلبة الفرقة الثالثة من المرشحين فقد بلغت نسبة النجاح ٦٢٪، حيث تقدم للامتحان ٧٩ طالبا مرشحا نجح منهم ٤٩ طالبا، و٢٩ طالبا مرشحا لديهم دور ثان بنسبة ٣٦,٧١٪، وطالب واحد راسب بنسبة ١,٢٧٪، وبلغت نسبة النجاح بين طلبة الفرقة الثالثة من المنتسبين ٤٣٪، حيث تقدم للامتحان ٧٢ طالبا منتسبا نجح منهم ٣١ طالبا، و٢٥ طالبا لديهم دور ثان بنسبة ٣٤,٧٪، وطالب واحد مؤجل بنسبة ١,٣٩٪، و١٠ طلاب راسبين بنسبة ١٣,٨٩٪، و٥ طلاب تقرر فصلهم من الدراسة لاستنفاد عدد مرات الرسوب وكانت نسبتهم ٦,٩٪.

وبالنسبة لطلبة الفرقة الثانية فقد بلغت نسبة النجاح بينهم ٦٦,٧٪، حيث تقدم للامتحان ٧٨ طالبا مرشحا نجح منهم ٥٢ طالبا، و٢٣ طالبا مرشحا لديهم دور ثان بنسبة ٢٩,٥٪، وثلاثة طلاب راسبين بنسبة ٣,٨٪، وبلغت نسبة النجاح بين طلبة الفرقة الثانية من المنتسبين ٢٢,٥٪ حيث تقدم للامتحان ٧١ طالبا نجح منهم ١٦ طالبا، و٢١ طالبا لديهم دور ثان بنسبة ٢٩,٦٪، و١٤ طالبا راسبا بنسبة ١٩,٧٪، و٢٠ طالبا تقرر فصلهم من الدراسة وذلك لاستنفادهم عدد مرات الرسوب بنسبة ٢٨,٢٪، اما نسبة النجاح بين طلبة الفرقة الاولى من المرشحين فقد بلغت ٧١,٣٪، حيث تقدم للامتحان ٩٤ طالبا مرشحا نجح منهم ٦٧ طالبا، و٢٠ طالبا لديهم دور ثان بنسبة ٢١,٣٪، و٧ طلاب راسبين بنسبة ٧,٤٪، وبلغت نسبة النجاح بين طلبة الفرقة الاولى من المنتسبين ٦,٩٥٪، حيث تقدم للامتحان ٣٠٢ طالبا، نجح منهم ٢١ طالبا، و٢٠ طالبا لديهم دور ثان بنسبة ٦,٦٢٪، و٧ طلاب مؤجلين بنسبة ٢,٣٪، و٢٤٥ طالبا راسبا بنسبة ٨٤,١٪، وقد بلغ عدد الطلاب الباقين للاعادة ١٤٨ طالبا بنسبة ٥٨,٢٪، وتقرر فصل ١٠٨ طلاب من الدراسة وذلك لاستنفادهم عدد مرات الرسوب وكانت نسبتهم ٢٥,٧٪.

واضاف المقدم جاسم بالرميثة ان عدد الطلاب الجامعيين بلغ ٩ طلاب نجح منهم نجاحا كاملا ٤ طلاب بنسبة ٤٤,٥٪ في امتحانات الدور الاول، وادى ٥ طلاب امتحانات الدور الثاني ونجح منهم ٤ طلاب بنسبة ٨٠٪، ورسب طالب واحد فقط بنسبة ٢٠٪، اما امتحانات طلاب دورة الهجرة والجنسية والجوازات المبتعثين من دولة قطر فقد ادى الامتحان ٢٣ طالبا، نجح منهم ١٣ طالبا بنسبة ٥٦,٦٪، و١٠ طلاب لديهم دور ثان بنسبة ٤٣,٤٪.

مدير إدارة التموين بالصحة:

صرف «الفياجرا» في المستشفيات الحكومية مستبعد

■ متابعة عادل مختار
- هويدا عطا

■ الضجة الإعلامية التي صاحبت عقار «فياجرا» المثير للجدل صورت هذا العقار وكأنه «وصفة سحرية» لحل جميع المشاكل واغفلت جوانب مهمة وآثارا جانبية قد تكون مميتة في حال تناوله دون وصفة طبية واستشارة من طبيب متخصص يحدد الجرعة ومدى الفائدة من تناوله.

وتأتي الخطوة التي اتخذتها وزارة الصحة مؤخرا والتي سمحت فيها بتداول «العقار السحري» والتي حددت فيها صرفه بوصفة طبية معتمدة لتواكب ما أثير حول هذا العقار وتضع حداً للتداول العشوائي وتحمي المواطن من المخاطر التي تترتب على تعاطي «الفياجرا» بدون وصفة طبية. وحرصاً من «الاتحاد» على زيادة جرعة التوعية الصحية للمواطنين التقت مع عدد من الأطباء والصيادلة لتسليط الضوء على الوجه الآخر لظاهرة «فياجرا» والاجراءات الكفيلة لوقاية المجتمع من الآثار السلبية للعقار. الدكتور سمير غويبة - اخصائي طب الأسرة قال ان الفياجرا من الانجازات الطبية الحديثة التي تحمل جانبا مشرقا، وفي نفس الوقت تحمل جانبا غامضا، واقترح ان يرشح مخترعه لجائزة اذا اثبت العقار نجاحه. وأشار د. غويبة الى ان الضجة التي تصاحب العقار لن تستمر طويلاً وذلك بسبب ان العلم الحديث في طريقه لانجاز أدوية فعالة في هذا المضمار. وقال «ان السعادة الزوجية لا يمكن ان تمنحها حبة أو كبسولة زرقاء ولكن يمنحها في المقام الأول التفاهم والتعاون في تلك الأمور الخاصة، ويقول: من المؤسف ان تتضمن الإعلانات التي تصاحب مثل هذه الحالات صوراً مليئة بالكذب العلمي، وصارت هناك «فياجرا عشبية» وأخرى محلية. وقال: علينا ان نعرف ان هناك ما يسمى «بطب الرغبة» وهذا النوع من الطب قد ينجح على المستوى التجاري ولكنه بالتأكيد سيفشل على المستوى الصحي، ولكن د. غويبة يرى انه لابد من التوسع في انشاء عيادات للاستشارات الجنسية تتقصى أسباب الفشل والعجز الجنسي، موضحا ان هذه المشاكل لازالت تتميز في مجتمعاتنا العربية بالتكتم وعدم المصارحة ووضوح الرؤية وما يعقب ذلك من مشاكل أسرية تحدث في الزواج وأن دور هذه العيادات يتمثل في تحديد الفئة من الناس التي يحق لها ان تتداول هذا العقار بحيث لا يمكن وصفه دون اجراء التقصي والتحري الكاملين للأسباب التي يسمح بموجبها لطالب العقار بتناوله.

٦٠٪ من حالات الضعف «نفسية» و٤٠٪ عضوية

ومن جانبه أكد الدكتور عيسى أحمد جكه المنصوري - نائب مدير ادارة التموين والمستودعات بوزارة الصحة انه ليس من المتوقع ان يسمح بتداول الفياجرا في المستشفيات إلا بعد التأكد من مدى حاجة المستشفيات لمثل هذا الدواء عن طريق لجنة من استشاريي المسالك البولية، ثم ترفع تقريرها الى اللجنة العليا للدليل الموحد، ومن ثم يطرح في مناقصات عامة وذلك وفق الضوابط التي تحددها الوزارة لشراء وتداول الدواء بالمستشفيات الحكومية. وأشار الى ان القرار الذي أصدرته الوزارة الآن بخصوص تسجيل العقارين والسماح بتداولهما محدد بالصيدليات الخاصة.

وعن رأيه كصيدلي قال الدكتور عيسى المنصوري، الفياجرا دواء، والأصل في الدواء ان يصرف بواسطة وصفة طبية واساءة استخدام الدواء بشكل عام لها آثار صحية سلبية،

ومن جانبه أعرب الدكتور جمال صلاح موسى - اخصائي الطب النفسي عن امله في ألا يصاحب طرح الدواء هوس الحصول عليه وألا تتنامى في المجتمع ظاهرة الهوس التي سادت في كثير من المجتمعات الاوروبية والعربية، والتي كان من نتائجها العديد من الحوادث المؤسفة التي راح ضحيتها الكثيرون ويرى ان سبب الضجة التي تصاحب الفياجرا يرجع الى أنه ممن الجانب «الجنسي»، هذا الى جانب أنه أشغل أجهزة الإعلام لفترة، ويؤكد ان المجتمع كله ساهم في هذه الحملة التي لم ينلها دواء آخر، ويقول: لابد من حماية المجتمع بالتوعية الصحية وتوضيح الأضرار التي يمكن ان تصيب الإنسان في حالة تناوله للدواء بدون موجه، والتأكيد على مراجعة الطبيب في حالة الشعور بأي عارض.



د. جمال صلاح
د. عيسى المنصوري
د. سمير غويبة
د. كمال حواتمة

ويقول د. كمال حواتمة استشاري المسالك البولية: ان دواء الفياجرا له ايجابياته وسلبياته مثل أي دواء. فهو يساعد على الانتصاب في بعض الحالات التي لا ينفع فيها العلاج العادي الذي نستعمله، ولابد ان نبحث دائما عن سبب الضعف وقال: وجدنا ان ٦٠٪ من الضعف الجنسي هي حالات نفسية و٤٠٪ حالات عضوية سببها تصلب الشرايين وخصوصا في مرضى السكري، ومضاعفات في غدة البروستاتا. حالات العطل العصبي نتيجة حادث أو انقطاع الجهاز العصبي أو الجهاز الشوكي بالعمود الفقري، او بعض العمليات الجراحية لاستئصال غدة البروستاتا في حالات السرطان. فمادة الفياجرا تفيد في هذه الحالات المرضية. أما الحالات التي لا يجب ان نستخدم فيها الفياجرا فهم مرضى ضغط الدم المرتفع، لأن الفياجرا في هذه الحالة يلغي فائدة الدواء المستعمل لتخفيض الضغط المرتفع، أيضا مرضى توسيع شرايين القلب: مرضى القرنية، أو التشوه الخلقي في العضو الذكري «كتصلب الجسم الاسفنجي للعضو الذكري» لأن الفياجرا لو استخدمت في هذه الحالات المرضية ستسبب حالة انتصاب دائم للعضو الذكري وهذا مؤلم للمريض ويضطرنا لاجراء عملية جراحية عاجلة له. ويضيف د. كمال حواتمة: ليس من حق كل طبيب ان يصف هذا الدواء لاي مريض، فقط الطبيب المعني بذلك، ومن الممكن علاج هذه المشاكل الجنسية بدون فياجرا، فهناك علاج الضعف الجنسي بالموجات المغناطيسية وهو علاج جذري للضعف الجنسي في حالات مرضى السكري ومرضى تصلب الأوعية الدموية والحالات العصبية، وفي حالات أمراض البروستاتا.

حوادث وقضايا



يتاجرون في المشروبات الكحولية

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت شرطة الذيد من القاء القبض على ثلاثة اشخاص لتورطهم في المتاجرة بالمشروبات الكحولية، وذلك خلال ضبطيتين منفصلتين. ففي الضبطية الاولى تمكنت شرطة الذيد من احباط محاولة (راجنتران الاتاري) من الجنسية الهندية من تهريب كمية من الخمور حيث افادت المعلومات التي حصلت عليها مباحث شرطة الذيد عن قيام المذكور باستخدام سيارته (صالون) في تهريب الخمور من احدى الامارات الى مدينة الذيد، وذلك باستخدام طريقة مبتكرة اعتقد انها يصعب اكتشافها.. ولكن الخطة المحكمة التي وضعتها الشرطة ادت الى القاء القبض عليه اثناء قدومه بسيارته من تلك الامارة وبحوزته مائتان وتسع وثمانون زجاجة ويسكي بالاضافة الى كمية من علب البيرة.

أما في الضبطية الاخرى فقد تمكنت الشرطة من القاء القبض على كل من (يوسف أ) و (راشد خ) من الجنسية الخليجية وهما يحاولان تهريب كمية من الخمور من احدى الامارات الى منطقة الذيد، وذلك في اعقاب معلومات حصلت عليها مباحث شرطة الذيد عن عزم شخصين من الجنسية الخليجية على تهريب الخمور، وبناء على تلك المعلومات قامت الشرطة بتحرياتها وبعد تأكدها من صحة المعلومات اتخذت اجراءاتها القانونية اللازمة واعدت لهما كمينا تمكنت من خلاله من القاء القبض عليهما وبحوزتهما ثلاثمائة واربع وعشرون زجاجة ويسكي، بالاضافة الى كمية من علب البيرة كان بعضها فارغة نظرا لقيام المذكورين بتناولها، وبمناقشتهما اعترفا بأنهما يحوزان تلك المشروبات للمتاجرة بها، وبناء عليه تم توقيفهما تمهيدا لاحالتهما للنيابة العامة.

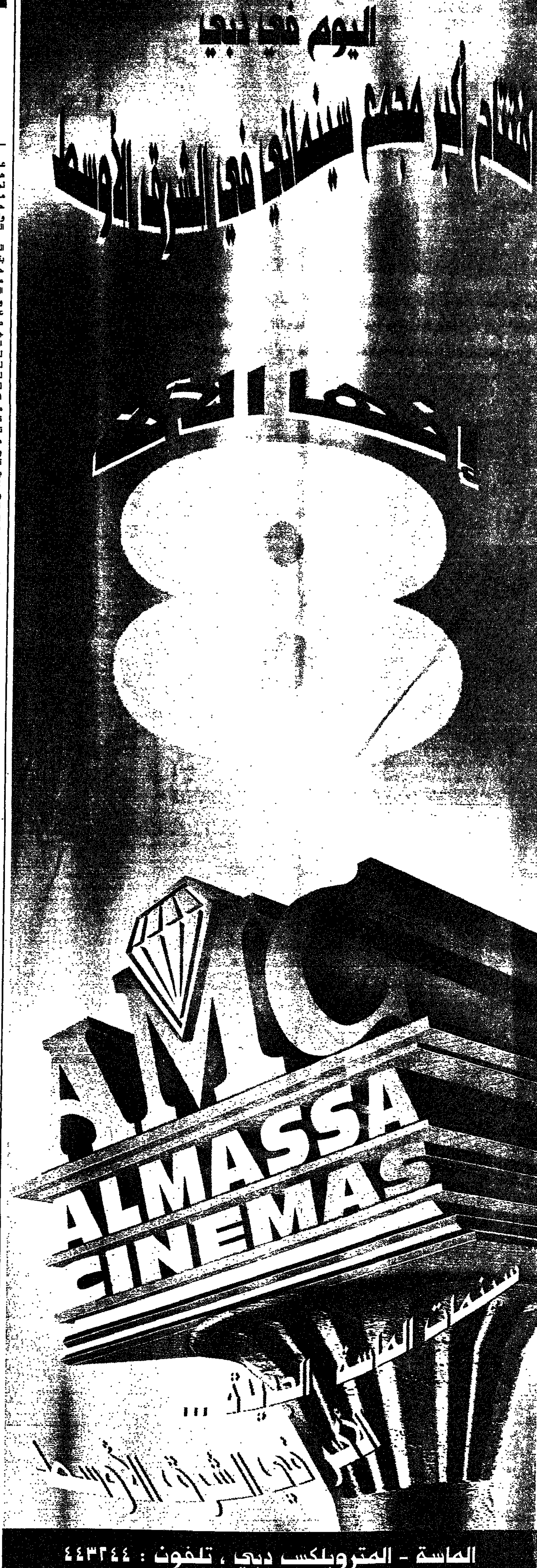
اصابة ثلاث سيدات في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: أصيبت ثلاث سيدات بجروح وكسور مختلفة اثر تعرضهن لحادثين مروريين بالشارقة. فقد اصيبت كل من (نورة ع) و (ميثاء م) من الجنسية الخليجية بعدة اصابات نتيجة لتعرضهما لحادث اصطدام وقع على شارع القاسمية بين سيارتهما وسيارة أخرى يقودها المدعو (جريكو حميد) فلبيني، حيث دخلت السيارة الاولى من طريق فرعي الى الطريق العام دون التأكد من خلو الشارع ففوجئ بها قائد السيارة الثانية ولم يستطع تفاديها مما ادى الى اصطدام المركبتين واصابة السيدتين المذكورتين وتم نقلهما الى المستشفى. ووقع الحادث الآخر على شارع كورنيش البحيرة بالشارقة: حيث اصيبت المدعوة (ليليان جارلو) هندية باصابات متوسطة خلال عبورها الطريق من قبل سيارة تقودها احدى السيدات حيث فوجئت بعبور المذكورة امامها فلم تتمكن من السيطرة على السيارة وايقافها في الوقت المناسب، فصدمتها بمقدمة السيارة، وقد تم اسعاف السيدة المصابة ونقلها الى المستشفى، وقامت دوريتان من الانجاد بتخطيط الحادثين واسعاف المصابات.

.. واصابة شخص في حادث دهس

■ أصيب سعيد الله باكستاني الجنسية في حادث دهس من قبل سيارة خاصة بمنطقة مصفح، وقد قامت سيارة الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى المفرق للعلاج. من جهة أخرى وقعت ٧ حوادث حريق في مواقع مختلفة بالدولة. أسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٦٨ ألف درهم.





أعماق

هذا الموقف الطريف والغريب في نفس الوقت حدث في إحدى الدول الخليجية فقدم تقدم شاب إلى خطبة فتاة من والدها مباشرة وما كان من والد الفتاة إلا أن ابتسم في وجه الشاب وقال له «يصير خير»... ولكن الشاب بقلة عقله وربما استعجاله وربما لغبائه!! فهم الكلام على انه استهزاء وإشارة إلى الرفض.. فغضب من رد والد الفتاة وأغراها بالهروب معه ليتزوجا لأنه لا يستطيع العيش من دونها ويخشى ألا يسمح لهما والدها بالزواج.. وهذا الشاب أحدث مشكلة كبيرة من لا شيء وفكر وخطط ودبر بسبب فهمه الخاطئ للرد الذي سمعه من والد الفتاة والذي كان يقصد به عكس ما فهمه الشاب تماما فكان يقصد «على بركة الله» لأنه كان قد تكلم مع والد الشاب قبل ساعات واتفقا على موعد «الملجه»..

وهذا الشاب تسرع في إصدار حكمه وقراره وهو ككثير من الناس في هذه الأيام لدرجة إننا أصبحنا نلاحظ أن أغلب المشاكل بين الناس لو رجعنا إلى بداياتها سنجد إنها بدأت من لا شيء ولأسباب تافهة نتيجة حكم سريع أو سوء فهم لكلمة أو تصرف أو عدم إدراك واستيعاب لحركة أو لاعتقاد خاطئ.

والكثير من القضايا لا يفهمها البعض إلا بمحدودية العقل وسطحية التناول واندفاع غير متزن وانعدام الفهم السليم للطرف الآخر وتجاهل وضعه النفسي والاجتماعي والمادي.. إننا بحاجة إلى تفكير بسيط وتدقيق قليل وبعض من حسن الظن حتى لا نقع في أخطاء كبيرة ومسيئة وليس لها أي مبرر.

● قد يكون من المهم أن يخفي البعض مشاعره عن الآخرين أو على الأقل يبعدهم عن التأثر بهمومه ومشاكله الخاصة.. فلا ذنب للناس فيما يعانيه ولا في أن يتحملوا هموما فوق همومهم الخاصة.

● الرد على الخطأ بخطأ آخر هو خطأ فادح لا يرتكبه إلا من اعتاد على الخطأ... وهذا الخطأ الآخر اكبر من الخطأ الأول كما انه ليس اكثر تضخيما لشيء أو موقف بسيط لم يكن مقصودا..

● إن تغاضينا عن أخطاء الآخرين - وخصوصا القريبين منا - وتحمل زلاتهم غالبا ما يؤدي إلى كسبهم أو قد يكون بداية الطريق لتصحيح ما فسد بيننا وبينهم... كما انه تلميح جميل _ لمن يحسن _ بأنه أخطأ حتى يصلح خطأه.

محمد الحمادي



حديث الكاميرا

في سوق العين القديم يمكنك ان تعيش مع التراث وتقوم بجولة في التاريخ حيث تنتشر السلع والمنتجات التراثية التي اشتهرت بها بلادنا على مر الزمان.. وهذه الأسواق والأماكن التراثية ينبغي ان يتم التعامل معها وتصنيفها على أساس انها مزارات سياحية ومتاحف مفتوحة يمكننا من خلال التجول فيها استعادة أجمل الذكريات والتعرف على تاريخنا والتمتع بعطر الماضي الجميل.

تصوير / ربحي سعد - العين

لن أكون معلمة





■ تذكرت منذ ايام موقفا حدث لي مع صديقتي، عندما جاءت لاحدى رفيقات الدراسة، ومع ان امامنا سنوات طويلة للتخرج، الا انها اخذت تحدثنا عن طموحاتها المستقبلية، ورغبتها في ان تكون معلمة، لكنها فوجئت حين اعلمتها بأنني لم، ولن افكر بالتدريس مطلقا. وحاولت ان تثنيني عن هذا القرار بحجة انه لم يسبق لمعلمة الشكوى مني، كما لم اشتك من احد لأنني حزت رضا الكثيرات، والحمد لله، الا ان محاولاتها فشلت، لان لكل منا قراراته التي لا يحب التراجع عنها.

بصراحة انا لست راضية عن وزارة التربية والتعليم والشباب بشكل عام، وعن تلك الضجة الاعلامية العظيمة التي أثارتها على الدراسة التي اعدها العالم العربي البحريني د. عبدالرحمن مصيقر، والتي تخص نوعية الأغذية في مدارس الدولة، وقام العديد من المدارس بتنفيذ توصيات هذه الدراسة الجديرة بالاحترام، ثم سرعان ما تم تناسيها دون توضيح للأسباب.

لذلك لا احب العمل في قطاع لا يثمن البحوث العلمية الهادفة، ويتعامل معها بصورة هامشية، اذ يحلم هذا القطاع بوجود مثل تلك البحوث المتميزة مرة أخرى، من عالم لا تزال المنظمات العالمية في هيئة الأمم المتحدة، وعلماء التغذية في الخارج، وغيرهم يصرون على الافادة منه في دراساتهم التي تطبق فعليا، ولا توضع في الملفات، والمخازن دون شرح.

والتدريس في نظري مهنة يفكر بها من هو قادر على تحمل المسؤولية، ولديه الاستعداد التام لهذا، ولكنني لست كذلك، ولا اطيق العيش في المجتمع المدرسي المليء بالتناقضات حتى في المظهر الخارجي المتكلف، والمبالغ فيه لطاقم الادارة، والمعلمات، مع القيود المفروضة على الطالبات، ليتمكن البعض من ممارسة نوع من البطالة المقنعة، اذ لا يختلف عاقل في تحديد اي من الصنفين اكثر احتكاكا بالزوار، وغيرهم.

واغلب المدارس تكون مبنية على اللوائح، والتعليمات، لا على المبادئ، والمفاهيم، والقيم خاصة في الاهتمام بالشكليات كالزي المدرسي، ونقوشه، وألوانه، وموضته، ونمط الاحذية، ونوعية الكحل، والجاكيت، وغيرها من التفاهات. وفي نفس الوقت يتناقض الجو مع تصريح الأغلبية ان المدرسة هي البيت الثاني.

كيف تكون البيت مع تلك التعليمات المتضاربة.

فلا بد من الانضباط الضمني، وعلى نحو متبادل، كما ان المدرسة يجب ان تتبنى، وتدفع الطلاب للاستقلالية، والضبط، وتشجع تفهم الذات، ومراجعتها، والتعامل مع الأفكار بشكل جريء، ومبدع.

ومن التوصيات المطلوبة، والتي اصدرتها هيئة تطوير، ورعاية الشباب في الولايات المتحدة لتطوير تعليم الشباب استعدادا للقرن ٢١:

خلق اسلوب جماعات التعلم الصغيرة، على نحو تتفاوت فيه نسب التفوق، حيث سيتسنى للطالب الضعيف طلب الفهم من زملائه المتفوقين بصورة اكثر تحررا من طلب ذلك شخصيا من استاذه، ودعم، وفتح المجال للمدرسين، والادارات للتغيير، حيث توجد مساحة للتحرك في المنهج، وأساليب التقويم بحوالي ٧٥٪ و ٢٥٪ للمعلم للتحكم فيها وتنويع أساليب التدريس، والتعليم، وحسن اختيار المعلمين الأقدر على التعامل مع المرحلة العمرية، خاصة في تقبل اوجه القصور في الطالب دون عصبية، وايضا تشجيع الاختلاف البناء، حيث ان الطالب المجتهد لا يعامل مثل الطالب المهمل، فاذا لم يعرف الاجابة عن سؤال، او لم يحل احد الفروض، فيتوجب ألا يظل واقفا طيلة الحصة الدراسية، او الشكوى منه مع زملائه عند الأخصائي الاجتماعي كمعاملة الطالب الضعيف، بحجة المساواة بين الطلاب، بل يجب التفريق في المعاملة تقديرا لجهوده، واهتمامه بالمادة، وتفوقه فيها، فالاختلاف البناء سيعطيه دافعا لتقديم الأفضل، واثارة المنافسة من حوله.

ونادرا ما نجد معلما يشجع طلابه على التفكير الناقد، والايجابي من خلال المناقشات المنهجية، والمناظرات، والقراءات الذاتية.

من اجل كل هذه الأمور، وغيرها من التي يتوجب مراعاتها، وعايشت بعضا منها، وافتقدت الكثير منها، اصبحت لا افكر بالتدريس مستقبلا مهما كانت الظروف، كما ان الكفاءات المهنية التي اشهد لها بالجودة، وأدين لها بالفضل لا تمثل سويا أقل من ٥٫٠٪ من عمر سنواتي المدرسية، كما انني احبذ ان تكون مدارسنا مثل اليابان يقوم حملة الشهادات العليا بالتدريس فيها، واذا تحقق هذا الأمر بالاضافة الى الأمور الأخرى فسأصفق لأول مرة لقطاع التربية والتعليم الذي ودعته دون رجعة، والى الأبد.

عائشة المهيري

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٧٠٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

نكد في نكد

■ المظهر الحسن مطلوب من كل الناس رجالا ونساء ولكن البعض يبالغ في ذلك بشكل بعيد كل البعد عن المظهر الحسن.

بعض الرجال والشباب يتمنى ان تكون زوجته ذات مواصفات معينة يحددها طبقا لمواصفات احدى نجمات الفن التي تعجبه وطبعا ليس كل النساء يستطعن ان يقلدن هؤلاء النجمات.. ولا اعرف لماذا تتجه عيون الرجال الى نساء بعيدات كل البعد عن الدين والعادات مع ان نساءنا لهن ما يميزهن عن غيرهن من الحسنات؟!.. ومن يدري لعل هذه الجميلة التي يتمناها تجعل حياته نكدا في نكد بسبب جمالها.

ولا تقتصر هذه المواصفات المتعنتة على احلام الرجال بل ايضا على النساء فهذه تريد زوجها مثل الممثل الفلاني وهذه مثل المطرب الفلاني الى ان تكون له صورة خيالية.

لذلك ارجو من الفنانين والفنانات بجميع انواع فنونهم ان يعرفوا الناس بوجوههم الاصلية ويقولون: «نحن لسنا بهذه المواصفات وبهذه الرقة والعنوبة اصلا واننا نظهر في التلفاز بعد جهد من اصحاب المكياج وشد وجذب بالكمبيوتر وتعالوا شوفونا في بيوتنا على حقيقتنا» واظن انه بعد ذلك سيفر كل زوج الى زوجته وكل زوجة الى زوجها ويرشون بيوتهم عن الحسد لان كل واحد (طلع احسن من هذه الفنانة ومن هذا الفنان).

رجل: «انا قد تقاعدت سيدتي من مطاردة الوهم» «الدكتور غازي القصيبي».

«متى وجد الانسان من يحبه بقتناع قلبا وقلبا فانه سيعتبره حقا مكتسبا وسيشعر بالثقة والحب الصادق، ولحظتها سيتنازل عن اي مغريات في حياته مهما كانت مبهرة مقابل ان يعيش السعادة مع هذا الحب».

«الكاتبة اميمة عبدالعزيز زاهد، سيدتي»

آمنة محمد

نجوم الأطلسي

■ قد أكون من أولئك الذين لا يهتمون كثيرا بكرة القدم، ولكن ما حدث للمنتخب المغربي الشقيق أثار غضبي كما أثار غضب ملايين العرب نتيجة للظلم الذي لحق بهذا المنتخب العربي.

فها نحن العرب نقع مرة أخرى ضحايا الغرب ومؤامراتهم ودسائسهم، وطالما كنا ضحايا الغرب في السياسة.

وها نحن من جديد ضحاياهم في الرياضة، وكأن هذا الغرب الاوروبي لا تكفيه المهازل التي اغرق بها الوطن العربي والشعب العربي حتى تأتي هذه المهزلة الرياضية المشينة لتضع أمامنا من جديد وجه الغرب القبيح ونواياه السيئة تجاه العرب، فلا مجال لأن نحزن هنا وان نصب جام غضبنا على الاوروبيين بل من حقنا ان نسعد ونفرح ونهلل لليوث الأطلسي الذين شرفوا كل العرب من المحيط الى الخليج ورفعوا رأسنا عاليا بكل جدارة واستحقاق، فلاعبو المغرب كلهم كانوا نجوما شامخة في سماء العالم، مصطفى حجي، نور الدين نايبت، كما تشو، وبصير، ورفاقهم كلهم سطروا اسماءهم بحروف من نور في سجل التاريخ الرياضي العربي والعالمي.

نعم لقد خرج المغرب من المونديال ولكنه لم يخرج مهزوما كباقي الفرق الأخرى بل خرج منتصرا، خرج بعد ان سحق العالم كله وتلك المبادئ الأخلاقية المهزوزة والشعارات الرياضية الزائفة التي يتغنى بها الغرب دائما، وليكن عزاء المغرب في ذلك وقوف أشقائه العرب جميعهم الى جانبه، فلقد وقف ليوث الاطلسي هناك في بلاد الحرية يمثلون كل أوطان العرب فوقفت معهم قلوب أكثر من مئتي مليون عربي تقديرا واحتراما، ذهبوا الى هناك وأيدي العرب تشد على أيديهم وتصفق لهم على أدائهم الرائع والتميز الذي امتعونا به وعادوا وقلوب العرب تحتضنهم وتستقبلهم استقبال المنتصرين، ودائما نقول ان الكبير يظل دائما كبيرا، والمغرب كبير بحكومته وشعبه وأبنائه، فهنيئا لكل عربي تلك الصورة المشرفة التي ظهر بها المنتخب العربي المغربي الشقيق والتي شرف بها كل العرب.

مريم حمدان - جامعة الامارات

حبة عند اللزوم

عندما طرحت شركة (فايزر) الامريكية دواءها العجيب (فياجرا) لم افهم سر «الهرولة» والتهافت خلف ذلك الدواء المخصص اصلا لفئة العاجزين جنسيا.. لكني عرفت السبب من خلال تحقيق نشرته احدى الصحف العربية واشارت فيه الى ان «عشرين مليون رجل يعانون من البرود الجنسي في العالم العربي فقط»!! وفي الحقيقة ان الرقم كبير جدا.. وذو دلالات معينة لانه من المعروف عن العرب ان فحولتهم لاتضاهى وليس عليها كلام!! فاذا بنا نفاجأ بأن لدينا ٢٠ مليون شخص بحاجة الى كراتين من «الفياجرا» في اسرع وقت لانقاذ ما يمكن انقاذه!!

اثار استغرابي اقبال بعض من لايعنيهم الامر للحصول على المنتج الجديد.. مع انهم يتمتعون بكامل قواهم البدنية و«العقلية» ايضا!! لذا فقد ظهرت في بعض الدول حالات من الوفيات نتيجة «التحمس» لتناول الدواء دون استشارة الطبيب.. او المبالغة في الجرعة المسموح بها.

ومن الاشياء المضحكة المبكية انه في احدى الدول العربية قامت بعض زوجات الاثرياء بشراء علبة فياجرا «وربما اكثر» لتقديمها كهدية لازواجهن!! ولنا ان نتصور امرأة يحتفل زوجها بعيد ميلاده فتقول له: تفضل ياعزيزي هذه الهدية البسيطة ومعها علبة فياجرا «عند اللزوم»!!

وفي دولة عربية اخرى اصيب تاجر بنوع من الاضطرابات المعوية نقل على اثرها الى المستشفى لانه تناول حبات من الفياجرا احضرها له احد اقاربه كهدية من السفر!!

اما بالنسبة للاعتراف بالدواء فهناك تباين واضح في مواقف الدول.. لكن اغلب الظن انها مسألة وقت لا اكثر.. ففي امريكا بدأت عملية تسويق الدواء وبيعه باسعار معقولة (١٠ دولارات للحبة الواحدة).. ولكن بشرط ان يتم صرفه بوصفة من الطبيب المختص.. وفي اوروبا اصدرت الوكالة الاوروبية للدواء قبل فترة مايشبه «الافادة الايجابية» حول العقار.. ولم يتبق سوى بعض الدول التي اجلت الموضوع لحين التأكد بشكل قاطع من عدم وجود تأثيرات جانبية للدواء.. وقد نشرت احدى المجلات العربية خبرا قالت فيه «ان دواء فياجرا جمع السلطة الفلسطينية واسرائيل على (نقطة اتفاق) تتمثل في منع تداول هذه الحبوب.. ومعنى ذلك ان الامور بين الطرفين بدأت تتحسن.. مما يبشر بانعكاسات ايجابية تزيل «البرود» عن عملية السلام!!

في النهاية هناك سؤال يطرح نفسه.. هل تعتقد عزيزي القارئ ان «شيابنا» بحاجة الى فياجرا؟!!

بصراحة اشك في ذلك.. لانه حتى فترة قريبة مازال بعضهم يسافر طلبا للزواج.. ومنهم من يرزق باثنين وثلاثة واربعة من الابناء (الله يبارك).. ويعود السبب الى «السيستم» الغذائي الذي يتبعونه والمكون من العيش والملح و«الجشيد» وبعض المأكولات البحرية.. الى جانب الرطب طبعا.. لذا فلا اعتقد انهم بحاجة الى اي نوع من الادوية المنشطة مادامت العزيمة متوفرة.

صحيح ان «فياجرا» اصبح مطلبا حيويا لدى كثير من الناس.. لكن شيابنا اقوى من ذلك!!

همسة:

اثبتت «بعض» المنتخبات الآسيوية والافريقية المشاركة بكأس العالم ٩٨ في فرنسا انها بحاجة الى نوع خاص من المنشطات يمكن تسميته بـ «الفياجرا الكروية».. فلقد اتضح جليا مدى حاجتها الى هذا الدواء الذي من شأنه اعادة النشاط للفرق التي تعاني من (ضعف) في المستوى و(برود) في اللعب و(عجز) عن التهديف!!

عيسى سعيد الطنيجي
جمعية الامل - واشنطن

مداعبات



نزل رجل ثري من سيارة فخمة، واشترى جريدة من بائع جرائد يرتعش من البرد، وقال له: اطمئن يا صديقي، فعند عشر سنوات... كنت ابيع الجرائد مثلك في الشارع، والآن اصبحت مديرا لأحد البنوك!

رد البائع، كيف اطمئن... وأنا كنت منذ عشر سنين مديرا لأحد البنوك؟!!

خميس محمد - ابوظبي

اتصالكم يزعجنا

■ هل تقدمت بطلب وظيفة في يوم من الأيام؟! وماذا كان رد مسؤول شؤون الموظفين؟! فعلا انها مسألة شائكة فهناك الكثير من المعوقات في سبيل توطين الوظائف حيث ان الالتزام بتوطين الوظائف ليس على مايرام للأسف الشديد وهناك أسئلة عديدة توجه لطالب الوظيفة منها: هل تجيد اللغة الانجليزية قراءة وكتابة؟!. هل تجيد استخدام الحاسوب؟!.. هل تجيد اللغة العربية؟!. هل تملك سيارة؟!. وما نوعها؟!. هل التبريد جيد في السيارة؟!.

ما دخل تبريد السيارة في الوظيفة؟!. هل سيركب معي احد المسؤولين بعد نهاية الدوام؟!. وماهي هواياتك؟!. احذر ان تقول لهم ماقلت انا للأسف الشديد حيث انني فقدت الوظيفة عندما قلت بكل صراحة انني مغرم بمشاهدة مصارعة الثيران والمصارعة الحرة وقليل جدا من بعض الملاكمة في المساء. حيث ان المقابلة مع المسؤول انتهت عند هذا الحد ولم يسمح لبقية المتقدمين للوظيفة بالدخول عليه وكما يقولون قد جنت على نفسها براقش!!!.

وفي احدى المرات قدمت طلب وظيفة «وللعلم ان هذا الطلب كان رقم سبعمائة وسبعين». وبعدها قال لي المسؤول لاتتصل نحن سوف نتصل بك!!!. ولكنني نسيت ان أسأله في أي قرن سوف يتصل وعند خروجي وقعت عيناي على ورقة على الباب مكتوب عليها «لا تتصلوا اتصالكم يزعجنا انصرفوا الآن!!!».

طالب الوظيفة:
مطر الهندي - أبوظبي

عيون

قانون قارون

■ الصواب ضعف والخطأ قوة.. الضعفاء فقط هم الذين يلتزمون بالقانون والتقاليد والقيم والقواعد.. أما الأقوياء فإنهم غير معنيين بالقوانين والقيم والقواعد ولذتهم ومتعتهم في الحياة خرق القوانين وكسر القواعد ليثبتوا أنهم أقوياء وقارون.

هل بلغنا هذه الدرجة الخطيرة من المرض الذي أسميه القارونية أو داء قارون؟.. أظن اننا بلغناها وأزعم أن القارونية بلغت حداً خطيراً يستعصي على العلاج.

والدرجة الخطيرة التي أعنيها في بلوغ مرض القارونية حد اعتيادنا عليه وتآلفنا معه ومعايشتنا له واقتناعنا تماما بأن القوانين صيغت فقط ليلتزم بها الضعفاء وان الحدود شرعت لتطبق على الفقراء والمساكين والمسحوقين وان اعفاء الأغنياء وذوي النفوذ من الحدود والقوانين أمر طبيعي لا خلاف عليه.

أمر عادي جدا أن نقف جميعا في اشارة المرور حتى يظهر الضوء الذي يسمح لنا بمواصلة السير.. هذه قاعدة تطبق فقط على الناس العاديين مثلي ومثلك لكن ليس من الطبيعي أن يقف ذو النفوذ والمال والجاه معنا في الصف وينتظر الضوء الأخضر.. ولو فعل ذلك كيف نعرف انه مميز وفوق القوانين والقواعد والنظم؟ لابد أن يعطينا دليلا عمليا على انه من طينة أخرى غير طينتنا.. وهذا الدليل لا يتحقق إلا بكسر القواعد وخرق القوانين.

لا أحد ينجز أو يفعل الصواب أو يبدع أو يخترع أو ينتج ليتميز ويبرز وينال الاعجاب وإنما هو يخطئ ويخرب ويخرق القوانين ويتجاوز الحدود ويتخطى الرقاب ليصبح في المقدمة لكي تشهد له بأنه متميز وبارز وانه فوقنا جميعا.

وهذا ما أهلك أمما سابقة ويوشك أن يهلك هذه الأمة.. انه اذا سرق الشريف الكبير الغني وارتشى وقتل وعاث في الأرض فسادا أعفي من الحدود والتمسنا له ألف عذر وقلنا ان الرحمة فوق العدل وتحول القانون معه الى حمل وديع واذا أخطأ الفقير المسحوق اكتشفنا ان الدنيا ما زالت بخير وان فيها عيونا ساهرة لا تنام تتعقب الجريمة والمجرمين وان يد القانون طويلة وأسنانه حادة وانه أسد هصور يفترس كل المخطئين والمجرمين.

نحن أيضا نكيل بمكيالين مع أنفسنا فلا عجب أن يكيل لنا العالم بمكيالين في قضايانا.. نحن نظلم أنفسنا فلا غرابة أن يظلمنا الآخرون.

يعاني المجتمع العربي من طبقية بغيضة وتصنيف ظالم للناس بناء على أسس لا علاقة لها بالدين ولا الأخلاق.. فالدين يقول ان أكرمكم عند الله أتقاكم ولا فضل لأحد على الآخر إلا بالتقوى.. لكن الأسس التي تبني عليها التفاضل والكرامة هي أن أفضلنا أغنانا أو أكثرنا نفوذا أو من لديه واسطة.

في المجتمع العربي الواحد هناك عالم أول وعالم ثالث تماما مثل التصنيف الدولي الكريه للدول والأمم وليس لنا أن نعترض على هذا التصنيف لأننا نعيشه واقعا يوميا في المجتمعات العربية من المحيط الى الخليج.. وليس لنا أيضا أن نعترض على مبدأ التفاضل بين البشر وان سنة الله في خلقه هي التمايز والاختلاف والتدرج.. لكننا نعترض على مقاييس هذا التفاضل ومكاييله وموازينه..

نعترض على اتخاذ الغنى أو النفوذ أو الواسطة أو الرشوة أو الشهرة مقاييس لاعفاء أناس من القوانين والقواعد واعطائهم الحق في سحق الآخرين.

وقد قالت لي احداهن مرة أن الله تعالى رفع بعضنا فوق بعض درجات وعلى الذين رفعهم الله درجات أن يتعاملوا مع الآخرين ويعاملهم الآخرون وفق درجاتهم وعلينا ان ننزل الناس منازلهم التي أرادها الله لنا ولهم.. فاذا لم ننزلهم منازلهم ولم نعاملهم طبقا لدرجاتهم فاننا نكون معترضين على حكم الله الذي ينبغي أن نسلم به.

ودائما نحن نعاني من المنطق الذي يبدو جميلاً والتبريرات التي تبدو وجيهة لكنها بشيء من التأمل يتبين لنا انها مليئة بالمغالطات والتجني ورفع شعارات الحق التي يراد بها باطل.

إن الله رفع بعضنا فوق بعض درجات.. هذا حق لا خلاف عليه ولا جدال فيه ولكن من هذا البعض المرفوع ومن ذلك البعض المرفوع عليه؟ وما هي الدرجات والمقاييس؟

ان عبارة ومبدأ (بعضكم فوق بعض) توحي بأن أحداً ليس ثابتا في موقعه وان أحدا لا يتفرد بالقمة وحده وان البعض الواحد مرفوع ومرفوع عليه في وقت واحد.. فأنا أكبر منك درجات في أمور وأنت أفضل مني في أمور أخرى.. وأنت فيما فضلك الله به أكبر من أناس وأصغر وأقل من أناس آخرين.. هناك من هو أفقر منك فأنت أعلى منه مالاً وهناك من هو أغنى منك فأنت أقل منه درجة.. فأنت مفضل مرة ومفضل عليك مرات.

بعضكم فوق بعض توحي بأن أمر التفضيل غير مستقر على حال وغير ثابت وغير مطلق وانما هو متذبذب ومتغير ونسبي.. فالدنيا أساسا مخلوقة من النسبية ولا توجد فيها مطلقات أو ثوابت أو أقوال فاصلة ونهائية والآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً لأن الدرجات في الآخرة مطلقة وثابتة ودائمة ونهائية.. والمواقع فيها لا تتغير ولا تتبدل ومن سيحتل فيها موقعا أو يرد موردا فانه باق فيه وخالد ما شاء الله له ذلك البقاء والخلود.

إنني أغنى من خادمتي وأقوى منها لكنها تجيد ما لا أجيد وتعرف ما لا أعرف وقد أغرق في شبر ماء إن هي تخلت عني أو تركتني أو تمردت علي أو شقت عصا الطاعة.. فأنا أفضل منها مرة وهي أفضل مني مرة وأنا أعلى منها درجة وهي أعلى مني درجة.

أما إنزال الناس منازلهم فإننا معه تماماً ونؤيده ونتمنى لو اننا فعلا أنزلنا الناس منازلهم.. اذن لصلح الأمر واعتدل الميزان واستقرت الأحوال.. لكننا في الحقيقة أبعد ما نكون عن انزال الناس منازلهم.. بل اننا نعاني في أمتنا آفة انزال الناس غير منازلهم وتكليفهم فوق ما يطيقون وتنصيبهم في مواقع لا يستحقونها.

إن الذي يكسر اشارة المرور ويطأ الرقاب ويزهق الأرواح ويعيث في الأرض فسادا نعفيه من العقوبة ويرحمه القانون بحجة انزال الناس منازلهم.. لكن هذا الاعفاء في الواقع هو انزال للناس غير منازلهم.. فمنزل هذا المفسد الطائش هو السجن.. وحين نضع المفسدين في السجن أو نقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ننفيهم من الأرض إنما ننزلهم حقا منازلهم.. فانزال المرء منزله يكون باعطائه ما يستحق من العقاب أو الثواب دون النظر الى منزلته المالية أو النفوذية أو القارونية.

وتستطيع أي فنانة أن تمارس الرذيلة وتفسد في الأرض وتملأ الآفاق تلوثا أخلاقيا ثم تخرج من ذلك كله كالشعرة من العجينة وفي غاية البراءة ويمكنها أن تدافع عن نفسها عبر الفضائيات ويصفق لها الناس ويصبون لعناتهم على رجال الشرطة والقانون الذين ظلموها ولفقوا لها الاتهامات.

وحين تنشر مساوئ ومصائب هذه الفنانة في الصحف يرمز الى اسمها بالحروف الأبجدية ولا يذكر صراحة حرصا على مكانتها ومراعاة لنفوذها وانزالا لها منزلها الراقي وخوفا من الدعاوى التي يمكن أن ترفعها على الصحيفة وتطالب فيها بالتعويض حين يصدر الحكم ببراءتها وهو صادر لا محالة.

أما هذه الفتاة الفقيرة المعدمة التي اعتدى عليها مجموعة من الذئاب فان قضيتها تنشر بالتفاصيل المملة وباسمها الرباعي أو السباعي وربما تصب عليها اللعنات لأن الذئاب لهم حيثية ونفوذ.. وربما يقال انها لفقت لهم الاتهام لأنها تريد الزواج من أحدهم.. وتظل قضيتها متداولة أياما وينهب دمها هدرا وربما ينصفها القانون لكن الفضيحة تطاردها وتطارد أهلها حتى الموت لا لشيء إلا لأنها بلا ظهر فتم ضربها على بطنها.

ويد القوانين قصيرة ومشلولة ومقطوعة اذا تعلق الأمر بأصحاب النفوذ والجاه.. وأحكام البراءة لا تعني ابدا أن المتهمين أبرياء وانما تعني أن المحامين حواة وسحرة ويلعبون بالبيضة والحجر.. وعشرات بل مئات من قضايا المخدرات والرذيلة والفساد يحصل المتهمون فيها على البراءة لمجرد خطأ في اجراءات الضبط.. ومئات الجرائم قيدت ضد مجهول وهو ليس مجهولا بل هو معلوم كالشمس لكنه من ذوي الجاه والحيثية والمال ولا يستطيع أحد الاقتراب منه ويقول للقانون: لو اخترقت لاحترقت.

وهناك رأي أميل اليه يقول ان العنف والسلوكيات الخاطئة كثرت في الشارع العربي لأن الناس لا يثقون بالقوانين والإجراءات المعقدة - ويفضلون أخذ حقوقهم بأيديهم فورا قبل أن تبرد القضية ويدوخ صاحبها السبع دوخات بين أقسام ومراكز الشرطة والمحاكم ويدفع دم قلبه وفي النهاية يخسر القضية.

هذا الرأي يقول أن الناس يحاولون فرض أمر واقع لصالحهم قبل اللجوء الى القانون.. لأن القوانين في الغالب تقر الأوضاع القائمة وتقول ان الحال يبقى على ما هو عليه وعلى المتضرر اللجوء للقضاء.. والحال الذي يجب أن يبقى على ما هو عليه يسعى كل امرئ الى أن يجعله في صالحه.

اننا نتمنى انزال الناس منازلهم ونتمنى ألا تكيل القوانين بمكيالين فنحن كأمة نعاني من كيل العالم بمكيالين في قضايانا وعلينا أن نتعظ وألا نجعل الناس في أمتنا يعانون من تعدد مكاييل القانون وجهات التوظيف وقضاء مصالح الناس والمدارس والجامعات.. ولن تخلق الخطب والشعارات والأناشيد ولاء وانتماء للأوطان وانما العدل والمساواة هما الوصفة السحرية لتحقيق الانتماء والولاء.. اعدل تملك واظلم تهلك.

نظرة:

وكنت إذا سألت القلب يوماً
تولى الدمع عن قلبي الجوابا
وليس بعامر بنيان قوم
إذا أخلاقهم كانت خرابا

نور - العين

الحصاد المر

■ يسهر الأهل ويعانون ويتعبون حتى يشب الابن عن الطوق ويتعلم ويتخرج ويتوظف ويتزوج... فاذا تم له ذلك تنكر لذويه ومنهم من يتطاول على شيبة ابيه ويلقي بأمه او ابيه في دار للمسنين.

والسبب في ذلك هو التدليل الزائد وترك الأبناء في طفولتهم وصباهم على هواهم وتلبية كل مطالبهم وعدم تحميلهم اي مسؤولية فينشأ هؤلاء الأبناء اتكاليين اتاليين ضعاف الشخصية والايمان ويتنكرون للآباء والأمهات لارضاء الزوجات او لأي سبب آخر.

محمد نصيب

هكذا من الأصل

جواهر الأشعار

الحر لو بيحور الأفكار ماقاش ... يصبر ومرجوع الليالي تصافيه
فان كان حاشه للدهر فيه ماحاش ... ماهوب بدع والدهر من يعاديه
من يطلب العالي فيصبر على الراش ... هذا وما كاد أوله هان تاليه
هذا وبصروف المقادير ما جاش ... الا وسابقة القضا بأمر واليه

عبدالله الفرج

الشاعر والرسّام حمد الشامسي:

بلادي نبع إلهامي

■ الفنان الرسام والشاعر حمد عبيد الشامسي وهو احد الشباب الذي بدأوا يخطون طريقهم في رحلة الابداع والعطاء من خلال الكلمة الجميلة واللوحة الاجمل.



حمد عبيد الشامسي

بدأ حمد الشامسي مشواره التصويري بالشعر واخذ يرسم لوحته بالكلمات ويبدو ان الابيات التي خطها في لوحة خياله في البدء كانت تحاكي تطلعاته لفن الرسم.. وتفصح عن مدى الرغبة في تجسيد هذه الكلمات التي خطها بريشة خياله.. يقول في صورة اللوحة:

رسمتك صورة في لوحة خيال
عيون وحاجب وبسمة خفية
تداعب خافقي بخفة ودلال
وجفن معانق الدمعة الشقية
بشوقي ولهفتي فسود الليال
اسافر محتضن طيفك سوية
وابالي اردد نفس السؤال
متى ياخل اضم ايدك بديه

يبدو امتزاج الحسّ الشعري مع النفس التشكيلي جلياً من خلال تلك الأبيات التي تزاوج بين فنين متلازمين لدى كثير من الشعراء الرسامين لذلك سألناه عن توأمية الشعر والرسم لديه وما قصتها؟

فقال:

- هي ليست حالة جديدة كما ذكرت بل أن الرسم والشعر وحدة فنية واحدة.. تتجسد لدى البعض في قصيدة ولدى الآخر في لوحة والبعض يزاوج بينهما.. بحكم الاستعداد النفسي ومدى توفر الأدوات الفنية.

● أذن أيهما ولد قبلاً لديك؟

- الشعر طبعاً وهذا أمر طبيعي لأن التعبير بالكلمة قد تبدو أدواته أكثر توفراً في حين أن الرسم يحتاج الى كثير من الامكانيات والأدوات والوقت.

● ومتى كان ذلك؟

- كانت البداية مع الشعر كبداية تجريبية وممارسة لاكتشاف الذات الشعرية في الثمانينات ثم في التسعينات تطورت المحاولات الى شيء من الشعر.. ومعها بدأت ارهاصات الرسم بالريشة والألوان.

● وأيهما الأثير الى نفسك؟

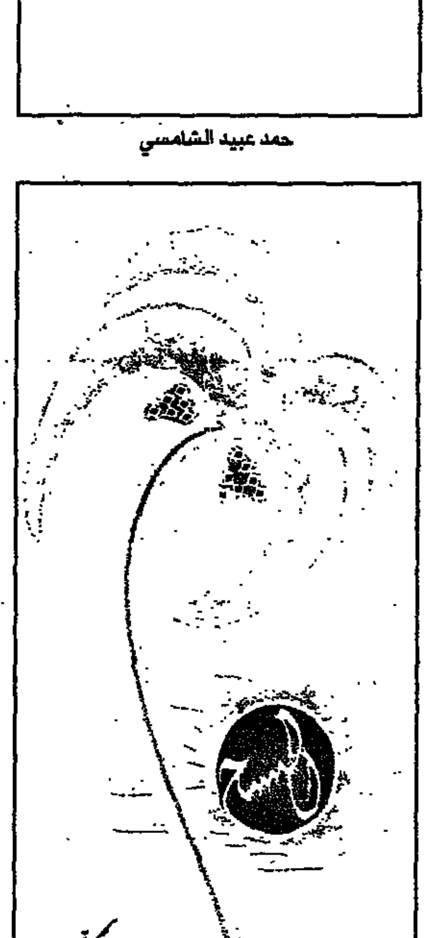
- أحبهما حباً متشابهاً كتشابه التوأمين كما وصفتهما.

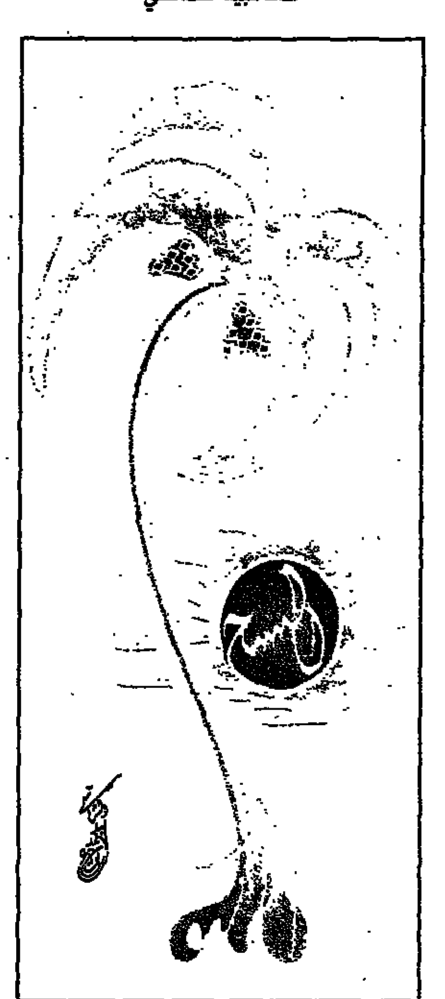
● وأيهما أسهل؟

- قد يكون التصوير بالكلمات أسهل نوعاً ما حيث أبعاد الصورة أكبر وأفق التعبير عنها أوسع في حين تبقى الصورة المرسومة محددة في اطار اللوحة ولكن تبقى لكل صعوبته في حالة كان المقصود الابداع سواء في الشعر أو الرسم فالشيء الجميل لا يأتي بسهولة.

● ذكرت لي أن الرسم تعلمته في دورة فأين تعلمت الشعر؟

- الشعر لا يمكن تعلمه.. وكذلك أي فن لأن ذلك حس وموهبة فلا يمكن تعلم الشعر والانتقال في مراحله من ابتدائيته الى اعداديته وهكذا.. بل لابد من تعمقه في الذات ثم اكتشاف بريقه ثم تجسيده بمحاولات دائبة..





تشكيل

لوحة الفروسية

لذلك فالموهبة هي الأساس خاصة اذا كانت مؤسسة على خلفية وراثية لذلك أجدني تشربت جرعات الشعر من والدي رحمه الله.

ونسأل حمد الشامسي:

● بما انك خضت تجربتي.. الخط.. والرسم هل لك ان توضح الخيط الفاصل بين الفنين المتشابهين في لغتهما والمتباينين في الاسلوب؟

- هناك نوع من الخطوط يمكن الرسم به وبشكل افضل وهو الخط (الديواني) وهذا شكل من العلاقة المشتركة بين الخط والرسم.

● هل تفكر بتقديم اعمال مستوحاة من الطبيعة؟

- ساقوم في المستقبل القريب ان شاء الله بقديم اعمال جديدة ستكون مستوحاة من التراث.

● سأطرح ذات السؤال لكن بطريقة اخرى.. تخط بعض صور لوحاتك بتشكيلة من الحروف الابجدية.. وفي المقابل تقوم برسم خطوط افقية عمودية وتسكب عليها صورا حقيقية.. فهل توضح لنا الاختلاف في اللوحتين، لوحة حروف الصورة وصورة الخطوط؟

- ليس بالضرورة ان يكون كل خطاط رساما ولا كل رسام في المقابل خطاطا لكن لكل فن مختصوه رغم تقارب العلاقة بين الفنين وتشابه الادوات الفنية.. فالخطاط يعتمد في رسمه على مايراه امامه من صور اما الرسام فانه يخط مايراه على الواقع ويبدع من خياله فيما يرسم.

● يلاحظ من لوحاتك التركيز على رسم لقطات لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. فهل اللقطات هي التي اوحت لك بذلك.. ام ماذا؟

- شخصية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم اوحت لي بالكثير.. والهمتني لقطات الصور الكثير.. لما تتمتع به هذه الشخصية من مميزات فهو فارس وشاعر وذو شخصية فذة اسهمت في نهضة الامارات وبنائها لذلك فانطلاقتي بدأت منه حيث ان سموه واصحاب السمو الشيوخ وعلى رأسهم صاحب السمو رئيس الدولة هم اساس الهامي.

● رسمك يقتصر على الابيض والاسود فهل هذا توجه من خلال مدرسة معينة.. ولم لاتخرج الى محيط الالوان؟

- بدأت الرسم بهذين اللونين وارى انهما الانسب لميولي ولتوجهي، ثم ان الرسم بالالوان يحتاج الى مزج ومعرفة في تدرجها بداية من شفافيتها الى اعلى مستويات القتامة.. ومزج الالوان بعضها البعض بحاجة الى وقت على عكس الاسود والابيض.. حتى رسم الاماكن القديمة التراثية يتلاءم بشكل اكبر مع الابيض والاسود.. ويعطي اللوحة مصداقية اكثر بحيث تضفي عليها شيئا من عبق الماضي.. اما الالوان فانها تطبع اللوحة بالطابع الحداثي العصري رغم قدمها.

● متى ترسم؟

- الرسم مثل الشعر.. ليس له وقت محدد ليس من حيث الفكرة فقط بل من حيث الرغبة والحاجة الى الرسم فالان وانا معكم ربما يخطر ببالي الرسم او يلح علي هاجس بالرسم بالريشة منظرا خياليا فاتشوق لسكبه على لوحة.

● هل يوجد سبب لعدم انضمامك الى ناد فني؟

- فكرة الانضمام الى ناد فكرة تراودني.. وعدم الاقبال عليها من قبل ليس غرورا أو تعاليا مني.. لكن الظروف لم تسنح بعد.. وهناك نية للانضمام ان شاء الله الى احد النوادي بعد اقامة معرضي.

● حتى يتوسع الفنان وينطلق ويبدع لابد له من الاستفادة من تجارب الآخرين فهل قمت بزيارة معارض فنية.. واذا كان ماذا اضافت لك هذه الزيارات؟

- قمت بزيارة سابقة لمعرض الشيخة بشرى بنت محمد.. واضافت الي هذه الزيارة ابعادا اخرى لم تكن تخطر لي.. وزرت معارض اخرى اتاحت لي التعرف على فنون الاخرين وابداعاتهم فالاطلاع بحد ذاته يساهم في بلورة جانب مهم من توجه الفنان وبالتالي يتيح له هذا التبلور تكوين رؤية اضافية ينطلق بها.

● وماذا عن المرأة في فنك وهل ستجسدها بشكلها التقليدي؟

- بالتأكيد سأقوم بتجسيد المرأة بالشكل التقليدي المحض وانعكاسها على فني رأي سابق لاوانه.

● الشرقيون بشكل خاص يستوحون معظم افكار لوحاتهم من التراث.. وبعض الاحيان من معاصرة الواقع ووقع العصر.. الا توجد لديك الرغبة في كسر هذه القاعدة ورسم لوحة خيالية مستقبلية لواقع الحال في علم ٢٠٢٠ مثلا؟

- لا توجد لدي فكرة تخطي ساعة الزمن ورسم المستقبل بالطريقة التي قلت عنها اطلاقا.

● قبل الختام دعنا نعود الى الشعر ونقتطف من شعرك شيئاً.. فماذا رسمت في شعرك؟

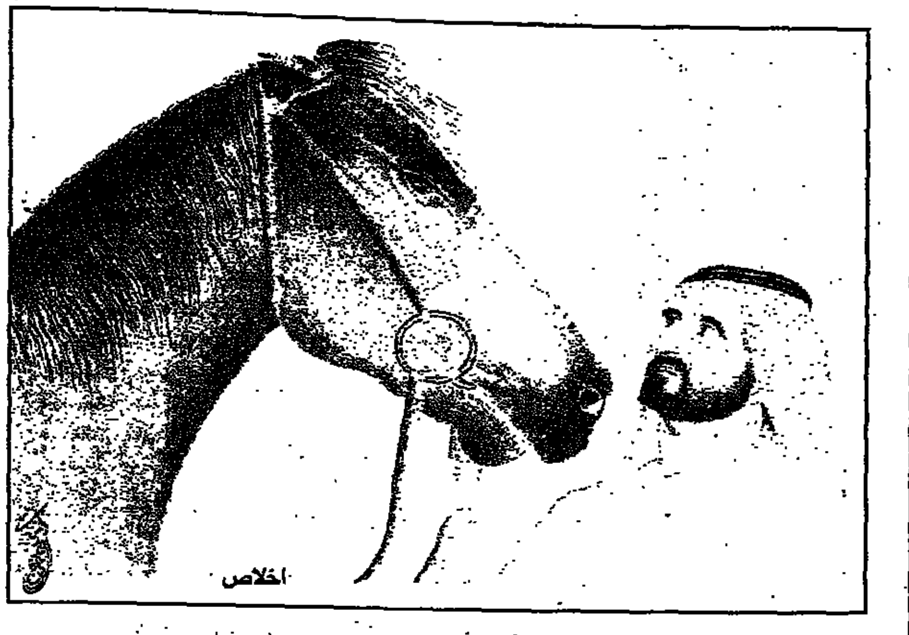
- أميل الى الغزل والكلمات الغنائية وأكتب أحياناً في المدح والوطنيات.

● وماذا قلت في الغزل؟

بات قلب الليل رماسي
في خفايا الروح يلعب بي
يطلب السريات بغلاسي
صوب داره قال روّح بي

● وأيضاً؟

مشتاق من له دوم مشتاق
قلبي جداه يخفق ويتشوق
بي شوق حر قص الاسياق
من فوق وكره واعتلي فوق



اخلاص

وراعيه بالتلواح ما لاق
في كل حزم وكل ساروق
واناكذلك صرت معتاق
ولي سباني حالي الذوق
غض الصبا والخد براق
ولي من رمس ما ياك مطفوق

● والكلمات الغنائية؟

هلا بالشوق حيابه
أنا اللي مفارق أحبابه
تقتّل سامر عيوني
وخل الناس يلوموني
جزا من أوفى لحبابه
هلا بالشوق حيابه
غلطتي يا شوق سلمته
شبابي في حبي ضيعته
وبعيد الزين جازاني
جفا ونكران أهداني
جزا من أوفى لحبابه

● وكيف رسمت الحب؟

لي ما يعرف الحب وش حده يحب
صغير سنه ويبغي يصير حباب
ايحسب ان الحب لعبه ويلعب
ما يعرف ان الحب لينة وتعذاب
صب على صب وصب غلب صب
وصب براه الشوق في الخافي وذاب
وانته صغير السن مغرم تبا تحب
مالك ومال الحب يا زين الاهداب
توك بريعان الصبايا تجنب
خل الهوى عنك ولا تفتح الباب
الحب ليعات وشوق وتغلب
هم وهوجاس وتعذيب وانشاب

● أخيرا الى ماذا يتطلع ويطمح الشامسي بعد ان قطع شوطا لابأس به في الميدان الفني؟

- اطمح الى النجاح المحلي قبل كل شيء وبالتالي الانتشار عربيا والخروج الى حلم العالمية.. فالبداية الحقيقية تبدأ من الداخل. وفي النهاية اقول هناك مفاجأة لا استطيع وصفها بغير المفاجأة ساقدمها في اعمال فنية في المعرض الاول قريبا ان شاء الله.

الى اللقاء

وينك حياتي وين يا زين لطباع ... مرت ثلاث اشهور ويتبعهم اسبوع
كم انتظرت وكم والخلق هياع ... إمن الوله سهران والدمع مدفوع
اترقب اوصالك كل ساع او ساع ... حتى الخبر عنك غدى شبه مقطوع
أبات أنا بوجاع وتسرح بي أوجاع ... والشوق متلاوي على كل لظلوع
فكرت في النسيان والقلب ما طاع ... لأن حبك داخل الروح مزروع
ما بين لب القلب وعظام لظلاع ... ومالصعب يصبح حبك اليوم منزوع
يا صاحبي مرفوق والحب ما ضاع ... حتى خيالك صار فالعين مطبوع
مالي صبر دونك ولو شاع ما شاع ... دام العمر باقي ترى الدرب متبوع
لو بيني أو بينك من ذياب وضباع ... ما هزني هذا وعلى يميني «ادروع»
العمر يرخص لك والروح تنباع ... واللي تقوله يشهد الله مسموع
دام العذر موجود مال العتب داع ... اقدّر اظروفك مع كل موضوع
الى اللقاء يا زين ما قول لوداع ... والله يجمعنا على تربة «القوع»

شعر: درع الجزيرة - القوع

[illegible]

يا ونتي ونات ميهود ... دريك طايح فوق لوساد
ونيت يوم العالم أرقود ... كني طعين برمح شداد
ساعت عليه ريف النود ... أظروا ع بالي ناس أجواد
تميت طول الليل موحود ... ساهر وشوق القلب يزداد
مشتاق قلبي سيد الخود ... دايم عليه آنوح وداد
ودي بشوفه ترف لخدود ... شوفه يشافي عوق لفواد
ليت في العمر لي مرة يجود ... بالوصل مطلوبي ولمراد
حبه فجوفي مسوي أعقود ... ونفسي لأمره طوع تنقاد
غالي معي بو خصر مجلود ... لي نور خده ينور بلاد
ماريت حد مثله في لوجود ... مفنود حسنه سيد لسياد
يالله يسقى داره اليود ... وسمي يسوقه مزن رعاد
ياخذ شهر وسبوع معدود ... ينقض عشب والخير يزداد
لين العشب يشوق لي يرود ... ويزاوره من جاه رواد

شعر: حمدان بن مبارك الدرعي - القوع

مسموح

وين اللي لول أداريه ... شروات عيني دايم داره
واليوم لا يبني ولا يبيه ... مدري اش جراله الزين ويا ه
هذا تجافي لو تغليه ... قطع اتصاله بيني وياه
غير مجاري طبع ماضيه ... وعهد الصداقة لي عهدناه
كل ما سألته وبش لي فيه ... يبلي أعذار وعفناه
وأنا الذي دايم أراعيه ... وهو الذي يباعد اخطاه
الزين ما نقدر نجافيه ... حشا ولا ودي بفرقاه
لكن هذا الزين يبغيه ... ويذوره عاطول دنياه
مسموح يعل الله يخليه ... الزين ربي لا عدمناه
بدعي عساه الرب يحميه ... وينال كل اللي تمناه
ولا أنا حالي بعزيه ... على الذي قفا وخلاه
بصبر على حظي وجاسيه ... جرح جديم وزاد بلواه

شعر: راشد بالعود

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

صورة وصورة

يامغيب في غروب الشمس عيني
تاهت النظرة على حدود الشفق
[illegible] اللي يـ[illegible]ضي لي من سنيني
والدرب اللي بها العمر افترق

عبيد الهاملي

شروق

نجمي ضوى وشموس عمري شرايق
فيني حقيقة ليل.. ما قد تجلت
جاوزت فيها صروف دهر عوايق
واصعاب تحني هامة الوقت ذلت
كل الليالي لو غشبتها برايق
ونجوم سعدي من غرامه تعلت
وقلوب لو غابت تراها توايق
تلهج باسمها تالي الوقت صلت
معدوم حسنه في جميع الخلايق
وامثال من حسن الطبايع تملت
ونفوس في بحره تراها غرايق
تاهت معه في واضح الدرب ضلت

شعر: فاضل محمد الوسواس

تمنّي

الزين يضربه مثل وين ما يكون
ويبين من طيبه ولو كان مبعود
والناس فيها م العلا وحد من دون
وحد شراته مول ما عاد موجود
يا ليت صفو الوقت والحق موزون
ولا صار مطلب راعي الحق منسدود
تمنيت وأتمنى من الغيد مزيون
حورية وأفضل من الحور والخود
ومثلي تمنى ولكن الحظ ملعون
والله يوفق في الذي فيه موعود
هذا نصيب وبحكمة خالق الكون
ولا حد على الدنيا بما يريد بيرود
شاقتني أوصافك وطاريك بالعون
وعد الأصل منسوب من خال وجدود
بكل المعزة ونخوة الطيب يخصون
من سابق أيام ويسعون في زود
وأنت عليك الوصف قد زان بفنون
وغارت عليك قلوب ماهوب بحسود
تسلم على ما فيه يا زين تسعون
والله يلم الشمل ع الخير وسعود
والله يوفقكم وبالعمر تبقون
دايم ولا تشكون م الوقت ملدود
إلنا طلب ان كان إلنا تسمحون
مرة اتصال وعاود الصب بردود

شعر: مبارك سالم الكعبي

اتركيني

لا تشيلين الهموم اللي معي
واتركيني للألم لو تسمحين
اتركيني في عذابي واجمعي
كل عمرك وارحلي لا ترجعين
ارحلي ثم ابعدي ثم اطلعي
من فؤادي واتركيني للأنين
فوق نار الشوق تكوي اضلعي
يعتصر في داخلي هم وحنين
ولو سمحتي اتركيها أدمعي
ما أبيها تمتسح في كل حين
اتركيها، لجلها لا تركعي
علها تشفي من الهم الدفين
صدق حبيتك وانتي موقعي
وانتي الفرحة وانا دايم حزين
هي ظروفي يا حياتي اسمعي
كيف يعزف قصتي حزن السنين
احلفك باللي معك واللي معي
بالمحبة، بالغلا باللي تبين
يوم أموت اتسامحيني وانزعي
من عروقك حبي اللي تحملين

شعر: عوض النعيمي



شو أسوي

يوم يصفا بالك ويهدا   اذكري لي سالف أيامي
واذكر اني على العهدا   لين افنى وتفني اعضامي
أطوي الأيام وآعدا   وتعبتني حسبة أيامي
وصرت ما أقوى على البعدا   ارحموني في الهوى ضامي
شو أسوي حالي انهدا   إلعبت بي وحشة اوهامي
والفكر ياكم ماودا   بس بعدك بدد أحلامي
يا نظر عيني بك أتجدا   بك أصرف توحة أجدامي
أشوف غيري في الهوى عدا   وعايش في خير وانعامي
والا أنا في شوح وردا   لاعب بي مويك الطامي
مستوي لي فالهوى ندا   كيف تقدر تنقل آثامي
ليش عني دايم مصدا   ولا تداوي جرحي الدامي
ان كان من جتلي فلا بدا   في حضونك ابغي اعدامي

شعر: راشد النقبي

وش حيلتي؟

جاني يقول نسيتني كيف   ونسيت أيامينك ولحلاف
قلت استمع بعطيك تعريف   أنا أباك بكلّ لعراف
لكنّ مالي اليوم تصريف   وش حيلتي يا حلو لوصاف
العرس يبغيله مصاريف   وإلاّ أنا ما عندي خلاف
أبوك حمّلني تكاليف   ليته نصف وشروطه خفاف
ويا ليت قال الشّي تخفيف   ويا ليت مهرك عشرة آلاف
ليتك معي يا غزيّل الرّيف   أضرب حساب العرس بحساف
نتّفت شعر الرّاس تنتيف   و م العرس قلبي صابه انكاف
غرّقتني يالعم ع السّيف   مسكين أنا والحال ينشاف
الله حسيبك بهتني كيف   ووياك لو يجمعني حفاف
بعيش بك في راحة وكيف   ولك وسط قلبي فراش ولحاف
لكن خسارة صرت لي طيف   طاف بحياتي والعمر طاف
ويا ويل قلب صرت به ضيف   أصبح بدونك يرجف إرجاف
زرع الأماني صابه الهيف   وآنا وقلّه حظّي أحلاق
ليت الليالي جتني بسيف   ولا حمّلتني فراق لو لاف
يا حيف من هالوقت يا حيف   ياخذ ولا يعطي بالاتصاف.
صارت قلوب النّاس تزييف   صارت حديد وكانت لطاف
[illegible]قضي العمر في عيشة الرّيف   شربي سعن والقوت سيداف
[illegible]وال بين ربوع ليسويف   وكل يوم بصبح لي في مشراف
[illegible]عيش في حرّ المصاييف   ولا أعيش في ديوني ولسلاف

شعر: رحال

سدرة الدار

كيف يا سدرة الدار القديمة ينام
عاشق ودّع أحبابه وهم راحلين
طير من نور ياما في حراويك هام
انطفى كله إلاّ خاطره والحنين
جيت أدور بيوت من قبل كم عام
وضاعت ولي معه قبل البكا دمعتين
مثل ما يفرح الطفل بحزين الحمام
افرحي بي فأنا طفل الحمام الحزين
مغرم صب محموم بهجر وخصام
من قبل يكبر الحب الشقي اللعين
صار قلبي كتاب فيه ريشة غرام
جاوزت حد صفحاته كثر ما تبين
همت في كل عذرا ما عرفت الهيام
لين صرت بغرامك خاتم العاشقين
والله لو أدري أن الأرض نجسنه حرام
ما غرستك ولا صليت به ركعتين
وما تركت العمر يمضي حمامة سلام
تتقي من مخاليب الدهر وال[illegible]
بعض موت حياة خالدة واحتشام
ما يموته ياكود النقّر [illegible]
شوفي الدار كيف امست حطام بحطام
والمدى وحشة اشباحها [illegible]
كن قامات سدرة لا غشاها ال[illegible]
نادبات لهن بانقاضها [illegible]
المساجد خليّة والمنازل ركام
والمدارس تحن اجراسها للرنين
كيف ابني حياتي في خراب وزحام
والعمر بآخر أنفاسه يجر الونين
سدرتي هالمداين ما بها إلا الظلام
وأنا وانتي بضو ارواحنا شمع[illegible]
سامريني بحس البارحات ال[illegible]
يوم حنا بظل ابيـ[illegible]
اغترينا براضينا وحنا العم[illegible]
ثم مشينا بهامات الغجر صاغرين
انجرحنا وشدينا بليا يمام
والأجاويد لا يسرى ولا من يمين
ما لقينا الكرامة في وجيه الكرام
ولا البيوت الكريمة به من العز طين
انتي يالشاهد اللي ما فناها الهدام
اشهدي اننا بدو عرب مسلمين

شعر: فالح الدهان

بشتري عشرتك

مرحباً مرحباً بك يا هلا بك هلا   مرحبا يا حبيبي مرحبا بجيتّك
يا زعيم العذارى أنت سيد الملا   وأنت مالك فؤادي تملكه قبضتّك
والله اني أحبك هاك كل الغلا   هاك روحي تملك بشتري عشرتّك
جاك قلبي وروحي جاك حب وولا   ونت يا روح روحي غرتك كبرتّك
فيك زين الوصايف تنوصف بالحلا   والله اللي عطاك ما حلا بشرتّك
شاعرك صار عاشق بالعذاب ابتلا   والسبب يا ودادي فاتك نظرتّك
لك قصايد كتبنا والكتاب امتلا   كل قصيدة تمثل من سبب حضرتّك
يا ظبي العداما يرتعي بالفلا   يعل دارك هميلة ترتوي ديرتّك
منك قلبي تصوب لا حشا ما سلا   جيت يمك ارحمني رحمتك رحمتّك
والحذر يا عشيرى ألف لا لا و لا   الحذر كان تسمع ذمتك ذمتّك
مرحبا مرحبا بك يا هلا بك يا هلا   أشهد أنك حبيبي فرحتي بجيتّك

شعر: سعيد بن محمد الراشدي

كيف أنسى

قالوا نسيته قلت والله ما انساه   هل كيف انسى نور قلبي وعيني
أنا الذي لليوم اشفق لرؤياه   ويمر طيفه بين لحظة وحيني
هو الشقا والسعد والفقر وغناه   وهو نهار وليل وجرح دفيني
حبه نبت في القلب والدم ارواه   وضربت عروقه في الحشاء من سنيني
اهوه نصخ عمري وأنا صفر بلاه   وهو حياتي ومهجتي والمعيني
محد حاز القلب مثله وشرواه   حتى النظر والسمع غصب يليني
وفي منامي وفي حلومي تراواه   أنا أشهد انه هو حبي وضنيني
كل الذي قد صابني سم فرقاه   حتى المصائب من فراقه تبيني
والله ثم والله ما اقدر أنساه   لو تنسى الأم الحنون الجنيني
ثم المثل واقول والله ما سلاه   والله ما اسلاه لو هو سليني

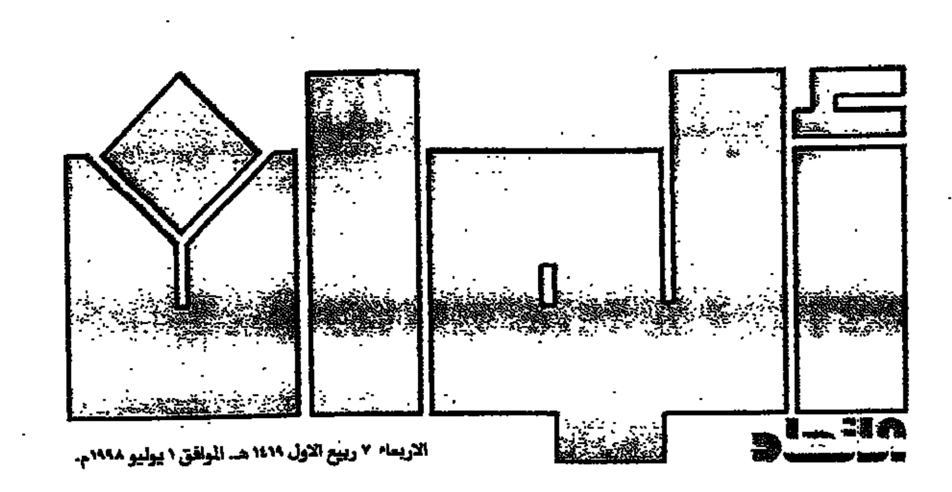
شعر: مايد مهير المزروعي

عنيد

تعاندني وأنا طبعي عنيد   وأحب الموت في لحظة عناد
أقول الحب وأسكت ما أعيد   كلام الحب عندي لايعاد
حبيبي في البشر واحد أكيد   وغيره م البشر لا ما يكاد
تقول الحب وهي تبعد بعيد   وأنا طبعي أتوه إمن البعاد
تقول القرب منك يوم عيد   أبى حبك أبى منك وداد
تظن الحب لعبة من يريد   ولعب الحب عندي ما يراد
تبي قلبي وقلبي له وريد   نزيف الدم منه ع الوساد
أنا آسف عن الحب الجديد   حبيبي اللولى حبه وكاد

شعر: مشهور علي العليمي

هكذا من الأصل



الاربعاء ٧ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ١ يوليو ١٩٩٨م

الوسوف، «طبيب جراح» و«عالمْ فلك»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بعد عودته من جولة فنية شملت المغرب، فرنسا وبريطانيا، يستعد الفنان جورج وسوف للسفر الى مصر لاستكمال تسجيل شريطه الغنائي المقبل، الذي سيصدر ما بعد المونديال ويتضمن الحانا للشرنوبي وشاكر الموجي، سيحمل عنوان «طبيب جراح»، وفيه ايضا أغنية «عالمْ فلك»، قيل انها تحكي عن الوسوف مباشرة ويتوقع لها نجاحا باهرا.

كما ذكرت بعض المصادر ان جهودا كبيرة بذلت في هذا العمل، كيف يثبت الوسوف مرة أخرى انه ما زال فوق المنافسة، خاصة بعد الاقوال التي تحدثت عن عدم نجاح عمله السابق «لسه الدنيا بخير».

جورج وسوف

لأول مرة
أحلام تتعاون مع محمد عبده

■ دبي - منى مطر:

■ تستعد الفنانة الاماراتية المميزة احلام لاصدار البومها الغنائي الجديد والذي سيحمل اسم (طبيعي).

وفيه تتعاون احلام مع الفنان الكبير محمد عبده وللمرة الاولى حيث يقدم لها لحنا جديدا.. اضافة الى لحن آخر للفنان خالد عبدالرحمن، البوم (طبيعي) من المتوقع طرحه في الاسواق مع بدايات شهر اكتوبر القادم.

أحلام

آخر مغامراته السينمائية: «الواد محروس بتاع الوزير»

قال السادات: «أما الواد عادل ده مصيبة» فلم أدخل السجن

■ خاص - اورينت برس:

■ لان الضحك يحتاج إلى زعيم يوقظه من السبات، فإن عادل إمام هو زعيم الضحك دون منازع، حتى في الزمن الذي بالكاد تخرج فيه الضحكة بعملية جراحية.

عادل إمام يضحكنا دون الحاجة لمثل هذه العملية. إنه يتقن جيدا لعبة الاتصال (والتواصل) مع الجمهور. ولان الكوميديا تحتاج إلى فنان جريء، فهو منخرط في جرأته حتى أن المتطرفين حاولوا اغتياله مرات عدة، ودون أن يكون المسؤولون راضين عنه، فماذا إذا شاهدوا فيلمه بل مغامرته التي باشر بتصويرها «الواد محروس بتاع الوزير».

بدل أن يطفئ سبعا وخمسين شمعة في عيد ميلاده، يضيء عادل إمام سبعا وخمسين ضحكة. فلسفته ان الضحكة الناضجة الرشيقة هي الوسيلة المثلى لاعطاء الحياة نكهة الحياة.

«الزعيم» يقف اليوم أمام تجربة جديدة ومثيرة. تصوير تجربة جديدة أو مغامرة سينمائية، فيلم سينمائي بعنوان «الواد محروس بتاع الوزير» وهو يعود به إلى مخزونه الشعبي الذي ترعرع في داخله عندما كان في منطقة السيدة عائشة، وهو يتقمص شخصية جندي في احدى الوزارات السيادية. إنه هنا نموذج لابن البلد الشاطر والفهلوي.

وكما في كل أعماله السينمائية الأخيرة، فكلفة انتاج الفيلم ضخمة. وتناهز العشرة ملايين جنيه مصري، ويخرجه نادر جلال، أهم مخرجي الحركة الجديدة الحاليين في مصر. ويشاركه البطولة كمال الشناوي ومنال عفيفي واسامة عباس. ويبدو أن الفيلم يعتمد على نجومية عادل إمام بشكل خاص، فباستثناء كمال الشناوي لا توجد أسماء نجومية في العمل الذي من المقرر أن يصور لمدة تسعة أسابيع ما بين القاهرة والاسكندرية. وهناك تعاون بين وزارة الداخلية والقيمين على الفيلم، إذ سمحت بالاستعانة بكتيبة من الأمن المركزي للمشاركة في تصوير الأحداث.

سعادة المخرج

ويعرب المخرج نادر جلال عن سعادته بسبب التعاون مع عادل إمام في هذا العمل بعد نجاح كل اعمالهما المشتركة السابقة وآخرها فيلم «الارهابي» الذي هاجم فيه التطرف والتشدد. ويقول: «هذا العمل ضخم جدا، وأعتقد أنه سيكون من أهم الأعمال التي ستنتجها السينما المصرية في هذا العام. وقد كان مشروعا على الورق بيني وعادل إمام منذ عدة أشهر. وفجأة وجدته يتصل بي ويبلغني برغبته في بدء تصوير أحداثه، ورحبت على الفور بطلبه وباشرنا التصوير، وأكيد هو فنان واع، ويضع في حساباته الوقت المناسب لعرض مثل هذا العمل».

فلسفته تقوم على الاستخدام الواعي للكوميديا

وإذا كان عادل إمام في فيلم «النوم في العسل» عام (١٩٩٧)، قد لعب دور ضابط الشرطة المهموم بقضايا الناس والذي يكتشف سريان مرض غريب في العاصمة يفقد الرجال قدراتهم، فيبحث عن حل لهذا المرض ينتهي بتظاهرة أمام قبة مجلس الشعب، فإنه في هذا الفيلم يجسد دور المجند في الآمن المركزي محروس الذي يعمل لدى وزير سيادي، ويضحي بنفسه من أجل الوزير عندما يكتشف وجود مخطط لاغتياله. ويكرمه الوزير لقاء هذا العمل البطولي، ويرقيه ويقربه منه، فيلعب شخصية جديدة، مخترقا حصار الوزير، وكاشفا عن التناقضات التي تعيشها الطبقة الغنية وهو ينحاز في هذه الفكرة إلى جمهور الشباك الذي تحدوه الرغبة في مشاهدة أنفسهم على الشاشة والسخرية من عالم الكبار.

العسكري في حد ذاته

وفكرة الفيلم في حد ذاتها ليست جديدة فملامحها تقترب من ملامح فيلم «طيور الظلام» حيث المحامي الفقير يتحول بسبب احدى قضايا الفساد التي يكشف ثغراتها إلى صاحب سلطة وثروة وشهرة في «غمضة عين»، وتبقى في هذه المرة عملية المضمون في حد ذاته وهو ما يشير إليه بطل الفيلم عادل إمام بقوله: «أحداث الفيلم كوميدية، لكنها تتعامل بسخرية مع النظام الاجتماعي السائد ومع العسكري حسين في حد ذاته».

النوعية والجمهور

نسأله: ولماذا اخترت هذه الشخصية بالذات؟. وهل في ذلك مخاطبة لشباك التذاكر؟

- أنا لست في حاجة إلى مخاطبة شباك التذاكر بطريقة توحي بالتخلي عن المضمون في مقابل إرضاء الجمهور. أنا لست من هذه النوعية، وسبب اختياري لشخصية محروس، كونها شخصية جميلة، تحمل «جدعنة» ابن البلد وشطارته، وبمفردات هذا الوضع يصل سريعا إلى قلب الوزير الذي يقف إلى جانبه ويساعده، ولكن محروس يكتشف عالما آخر يسوده النفاق والزيف والفساد. فماذا يفعل؟ هل تستمر منظومة مبادئه كما هي، أم انه يتكيف مع المفاهيم الجديدة الخاطئة؟ قراره ... ان يكتشف كل ما حوله، مهما حدث له وهومنا يدخله في صدام مع الجميع.

استخدام واع للكوميديا

● يقال أنك لجأت في أفلامك الاخيرة إلى التركيز على الجانب الكوميدي والبعد عن جرعات النقد السياسي حتى لا تتورط في مشاكل بعد «الارهابي» و «الارهاب والكباب» و «طيور الظلام»؟

- هذا الكلام ليس حقيقيا، فالاسلوب الذي شرعت به في نهاية الثمانينات عبر «الارهاب والكباب» ما زال مصرا على مواصلته لأن هذا هو الفن الحقيقي الذي يقوم ويعيش، وهو استخدام واع للكوميديا. ولم أتخل عن هذه الأشياء في أفلامي الثلاثة الأخيرة وأقصد بذلك فيلم «بخيت وعديلة» بجزءيه و «رسالة إلى الوالي»، ففي الجزء الأول من «بخيت وعديلة» هناك نقد لاذع لتجار المخدرات ولكن على طريقتي الخاصة الساخرة، وهذا هو الذي يصل إلى الناس. والفن لا يعني ان اخاطبهم مباشرة حول المشكلة وإلا تحول الأمر إلى موضوع صحفي أو منشور سياسي فقد قيمته الفنية. وفي الجزء الثاني «الجردل والكنكة»، أواصل لهجة النقد للأوضاع الاجتماعية من خلال رصدي لوصول «بخيت وعديلة» إلى انتخابات مجلس الشعب وخوضهما اياها. والرحلة التي مرا بها وسط مافيا الانتخابات ومراكز القوى الموجودة من جماعات ضغط ومصلحة حتى نجحا في الانتخابات. وفي فيلم «رسالة إلى الوالي»، ورغم كل الفنتازيا الموجودة، هناك رسالة واضحة عن الصمود ولو بشكل رمزي لابلاغ الحاكم بما حدث في بلاد رشيد، وهي مسألة رمزية. وأعتقد أنني لم أتخل بذلك عن الخط الذي رسمته لنفسي.

«الواد عادل دا مصيبة»

● هل أوقعتك أعمالك هذه في مشاكل مع المسؤولين كما يتردد؟

- في رأيي ان الكوميدي مراقب دائما، فإذا ما ضحك يبدأ طرح الاسئلة، إذ في رأيي الكوميديان دائما مرصود فإذا ضحك يقولون لماذا؟ يعتقد انه لا بد ويريد النيل من فلان الفلاني، أو يسخر من المسؤول الفلاني، وقد يتطور الأمر إلى مواقف حادة ومآزق أوضع فيها، فالقوى المتطرفة تهاجمني وفكر قادتها مرات في قتلي. والمسؤولون ليسوا راضين عني، وأتذكر موقفا حدث وأنا أقدم مسرحية «شاهد ما شافش حاجة» والتي استمرت ثمانية أعوام، فقد كدت بسببها أدخل السجن ودخلت في مشاكل مع الرئيس الراحل السادات، إذ أوحى البعض له أنني أسخر منه في مشهد المحكمة الذي أؤديه بالمسرحية، وكتب عني أحد الرقباء، ووصل الأمر إلى قضية حكم علي فيها بثلاثة أشهر سجنا، واهتم السادات بالموضوع، وطلب مشاهدة المسرحية بالفيديو. وبعد أن شاهد المسرحية قال بالحرف: «أما الواد عادل دا مصيبة، لو حد تلني دمه تقيل وبيقلدني كنت اتصرفت معاه بشكل تاني»، وطلب السادات إنهاء هذا الموضوع، واستأنف الحكم أمام المحكمة، ونلت البراءة.

وفي فيلم «الافوكاتو» تعرضت لمشكلة ضخمة مع المحامين الذين اعتبروا أنني أسخر منهم وأشوه صورتهم، وبدأت المسألة بمحام من أسوان رفع علي وعلى رأفت الميهي دعوى، ثم رفع العديد من المحامين علينا قضايا في القاهرة والاسكندرية، واستمر هذا الموضوع يشغل الرأي العام لعدة شهور حتى انتهى.

ايرادات مرتفعة جدا

● وهل حقا ان ايرادات افلامك انخفضت فعلا في الفترة الأخيرة؟

- بالعكس، أنا ايرادات أفلامي مرتفعة جدا، فمثلا فيلم «رسالة إلى الوالي» استمر عرضه ثمانية أشهر، ولم يقل الاسبوع عن مليون جنيه، هذا ناهيك عن عرضه في كل الدول العربية تقريبا.

● وما رأي نجوم الكوميديا الشباب الحاليين؟

- أعتقد أن مستقبلهم كبير، وسيقدمون في الفترة المقبلة نوعا جيدا جدا من الكوميديا، وأنا أرتبط بصداقة مع معظمهم وعلى رأسهم محمد هنيدي وعلاء ولي الدين وأشرف عبد الباقي.

● وماهي مشاريعك الفنية الجديدة في الفترة المقبلة؟

- أنا مهتم حاليا بفيلمي الذي أصوره «الواد محروس بتاع الوزير» وفي نفس الوقت أجري بروفات لمسرحيتي الجديدة «بودي جارد» والتي سأقدمها في الموسم الصيفي بعد نهاية مباريات كأس العالم، ويشاركني بطولتها رغدة، ومن اخراج شريف عرفة، وستكون مسرحية جيدة على ما أعتقد أو أجزم.

«الواد محروس.. ومعالي الوزير».



عادل إمام في «الواد محروس بتاع الوزير».



منال عفيفي.

اعترافات ليلية .. من الاذاعة الى الكتاب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اتجهت الاذاعية المصرية بثينة كامل الى التأليف وانتهت مؤخرا من اعداد كتاب يحمل نفس اسم برنامجها الذي تقدمه بشبكة اذاعة البرنامج العام وهو «اعترافات ليلية».. الكتاب يتضمن الاعترافات التي لم تستطع بثينة اذاعتها بالبرنامج لجرأتها الشديدة.

الاذاعية المؤلفة تقاضت مبلغا كبيرا من دار النشر التي تعاقدت معها.. وهذا المبلغ يفوق مايحصل عليه أي كاتب كبير!

ألبوم جديد لمحمد المسباح

■ الكويت - بندر سليمان:

■ يواصل المطرب محمد المسباح بحثه الحثيث عن افضل الالحان والكلمات استعدادا لتقديم ألبومه الجديد الذي يعتزم طرحه في الاسواق شهر اكتوبر المقبل.

المسباح أعلن ان اختياره قد وقع بالفعل على باقة من الاغنيات يتعاون فيها مع الملحنين، غنام الديكان، صالح يسلم، وطارق محمد من السعودية. ومع الشعراء، ساهر، احمد الشرقاوي، تركي، وعلي المعتوق، ولكنه اكد على ان مسلسل البحث لم ينته بعد وانه عازم على اختيار مجموعة اخرى من الاغنيات ربما كان للملحنين والشعراء الشباب المتميزين نصيب وافر منها خصوصا الملحنين مشعل العروج وطارق العوضي.


- محمد المسباح

واوضح المسباح الأسباب التي تجعله يبطىء دائماً في تقديم جديده الغنائي وتدفعه الى خلق فواصل زمنية تمتد لعامين او ثلاثة بين البوماته بقوله. هذا الاسلوب يعطي لكل ألبوم من البوماتي حظوظه كاملة من التسويق والمبيعات، ويجعل الناس في شوق مستمر لجديدي، وتواقيت لسماع ماسأقدمه لهم، كما انه يمنحني جرعات من النشاط واللهفة انا في أمس الحاجة لهما لاستمر مطربا ناجحا ومحترما في عيون جمهوري.

حري بالذكر ان آخر البومات محمد المسباح كان بعنوان «مر ياحلو»، وتعاون فيه مع مجموعة من الملحنين والشعراء الخليجيين منهم المطرب السعودي الشهير طلال مداح والملحن الكويتي الراحل راشد الخضر.

فرنسا تضرب مثلا للفضائيات العربية

اصبحت الفضائيات العربية بانتشارها غير المحدود مؤسسة ثقافية ضخمة مهيمنة نظرا لانها تقدم في الاساس البرامج الترفيهية والافلام والمسلسلات التي تبدأ حلقاتها بولادة ابطالها وتستمر حتى احالة احفادهم على المعاش وهذا في الجزء الاول فقط. ونادرا ماتقدم الفضائيات برنامجا ثقافيا فاذا فعلت عرضته باستحياء كأنها ترتكب فعلا فاضحا. ونظرة سريعة تؤكد ان نحو ٩٥٪ مما تقدمه الفضائيات تسلية وترفيه و«حزر فزر» واغنيات من الافلام وافلام من الاغنيات وما يطلبه المشاهدون ومايشهده المطالبون وغير ذلك. واذا كان من حق الفضائيات ان تحدد سياستها الاعلامية كما يعن لها، فليس من حقوقها ان تعبث باللغة العربية. وكثيرا ما نرى على الشاشة الفضية كلمات بالفصحى يرافقها نطقها بالعامية وبالعكس. كما احترف مقدمو البرامج تشويه وظائف حروف الاستفهام والجر فيقولون: ما رأيك على الموضوع الفلاني؟! وهي - حتى بالعامية - ما رأيك في الموضوع؟ وليس على او ماردده احدى القنوات طويلا من «نحن في انتظار كل الاسئلة اللي عاوزين تعرفوها وح نرد عليها» هل هناك من يريد معرفة اسئلة؟ لكن المقصود هو «نحن في انتظار كل الاسئلة اللي عاوزين تعرفوا اجاباتها»! وهكذا شاعت الاخطاء حتى بالعامية! وكثيرا ما نرى من يتلعثمون ويتعاجمون بمفردات اجنبية وغالبا ما تكتب في المقدمات «كمبيوتر جرافيك» و«فونت» وغير ذلك، وللمقارنة فان الجمعية الوطنية الفرنسية اصدرت منذ شهور قانونا يحظر استخدام الاسماء غير الفرنسية على الشركات والمؤسسات. على حين اصدرت الدورة ٦٤ لمجمع اللغة العربية بهذا الصدد مجموعة من التوصيات الباكية التي تنهب كالعادة ادراج الرياح. ولو كانت معرفة اللغة العربية - وليس الحلاوة واللباقة فقط - شرطا اساسيا لجواز مقدمي البرامج لما ارتكبوا تلك الاخطاء حتى لو تحدثوا باللهجات. فلايمكن لمن يعرف لغته - حتى اذا نطق بالعامية - ان يقول «مارأيك على الموضوع!» فهل تضع الفضائيات خطة عامة لارساء قواعد مشتركة للغة سهلة وجميلة لحماية اللغة العربية من الطوب والحجارة فاذا لم تستطع فهل يمكنها على الاقل ان تتفق على منع الكلمات الاجنبية اسوة بفرنسا؟.

اللهم لا اعتراض على التسلية ولكن فلتكن عربية لا اعجمية. هذا اذا اردنا ان نقول ان لدينا «فضائيات» وليس «فاضيات» عربية.

احمد الخميسي

الممثلة فاطمة أحمد:

أيام الشارقة المسرحية .. لم تنصفني

■ أحمد سليمان:

■ فاطمة احمد فنانة اماراتية جميلة تنعم برصيد وافر من الاعمال الفنية وخاصة التلفزيونية منها سواء داخل الامارات او في الخارج. انها فراشة طائرة ترفرف باجنحتها في قطر والكويت وفي كل مكان وتمضي الى حلمها الكبير لاداء رسالتها الفنية النبيلة، وتدخل بمستواها الفني الراقي، وادائها التمثيلي المتقن رحاب القلوب وتخفق لها مشاعر الناس من الداخل مشجعة محيية الفنانة التي تذوب في الشخصية التي تجسدها. وتعكسها بمنتهى الصدق والحرفية والمهارة.

آخر اخبار الفنانة فاطمة احمد كما تقول هو انها ستشارك الفنانين حسن رجب وخالد البناي ومحمد الجناحي وسلطان النيادي في مسلسل «تراثي» من اخراج الفنان الكويتي عبدالعزيز المنصور. المسلسل من (٤٥) حلقة تطرح الحلقة الاولى منه قضية تعامل الابناء مع الآباء عندما يكبرون ويقوم البعض بادخالهم لدار العجزة والمسنين، وهذا ما فعله الولد الكبير الذي يعمل تاجرا حين القى بوالده في المستشفى من اجل الميراث.

واضافت: انا امثل دور الام زوجة خالد البناي ولدي طفل صغير عمره عشر سنوات والذي يعامله الاب معاملة قاسية، ويحس الطفل بان والده يعامل جده بصورة غير لائقة لكنني افهمه العكس خوفا من ان يكره والده عندما يكبر. واشارت الى ان المناخ النفسي والاجتماعي الذي يعيش فيه الاطفال منذ الصغر ينطبع في اذهانهم، ويبلور توجهاتهم المستقبلية.

■ ما هو شعورك الحقيقي ازاء ما يحدث من تطور على الساحة الفنية؟

- اشعر بكثير من الارتياح وسط هؤلاء الشباب الطموحين من ابناء الامارات الذين يدفعهم الاصرار والرغبة وحب الفن الى اكتساب المزيد من القيم الفنية كل يوم، والتعلق بكل ما هو حقيقي وجوهري ويمس واقعهم في الصميم، بعيدا عن الزيف والسطحية والمظاهر الفارغة، وفي الواقع فان الفنان هو عصب العملية الفنية، وكل ما تهيئه له الدولة من امور مهمة، ودعم مستمر سواء كان ماديا او معنويا، كل ذلك يساهم بلاشك في تطوير مسيرة الفنان والرقي بمستواه.

■ هل يعني ذلك انكم جيل فني محظوظ في الامارات؟

- هذا صحيح، ولكن لابد من ان يكون هذا الجيل لديه الموهبة والرغبة في تطوير ذاته، وتثقيف نفسه، لان القراءة وسيلة يكتشف من خلالها الفنان نفسه، ويكتشف العالم من حوله.

■ متى تشعرين بالمتعة والسعادة؟

- حين اقدم للجمهور عملا متميزا سواء كان في المسرح ام الاذاعة ام التلفزيون.

■ بعض الفنانين يعيشون حالة متأرجحة بين المسرح والتلفزيون لكنك حسمت الامر باتجاه التلفزيون.. لماذا؟

- لان التلفزيون هو النافذة التي يطل من خلالها الفنان على الناس، اما المسرح فان رواده في بلادنا قليلون جدا. لكننا نأمل من خلال التشجيع المستمر من المسؤولين، والاعلام، وانشاء معهد الفنون المسرحية الجديد، وايام الشارقة المسرحية ان ينشط المسرح اكثر، ويجذب الجمهور اليه.

■ هل تعتقدين ان لك بصمة مميزة على الساحة الفنية واسلوبا خاصا في الاداء لايقارن باحد غيرك؟

- هذا سؤال يوجه الى غيري من الذين يشاهدونني من الجمهور او النقاد، لكنني على اية حال لا استطيع ان ازور نفسي، واحاول بكل ما اوتيت من جهد وطاقة وملكة فنية ان اقدم شيئا يرضيني ويرضي الناس.

■ من يعجبك من فنانات الخليج؟

- جميع الفنانات في الخليج احترمهن غاية الاحترام، واعتبر سعاد عبدالله، وحياة الفهد ينابيع الفن الخليجي.

■ الم تشعري بالغيرة من نتائج ايام الشارقة المسرحية باعتبارك لم تكوني ضمن الفائزات؟

- الغيرة شيء غير وارد في ذلك الموقف لانني اعرف مستواي الفني، لكنني شعرت ان التحكيم لم يكن منصفا بالنسبة لي.

■ هل تحسن وضعك المادي كونك فنانة؟

- عالم الفن هو عالم جمالي روحاني تومض فيه العواطف الانسانية، وتتجلى المواهب الربانية، اما عالم المال فهو عالم التجارة ورجال الاعمال، ولا استطيع القول ان الممثل الاماراتي قد اصبح من اصحاب الملايين بفضل الفن، اما عن تحسن المستوى المادي فربما يكون هذا واردا لدى العديد من الفنانين الطموحين المميزين.

■ اقرب الصديقات الى نفسك؟

- الفنانات.

■ بم تتميز فاطمة احمد؟

- بالحيوية والطموح.

■ الا تفضلين ان يطلق عليك اسم فني غير اسمك الحالي؟

- لن اتخلى عن اسمي، فهو اجمل الاسماء.


فاطمة احمد

تعرفها من عطرها.. أيضاً

العطر رفيق دائم للمرأة مهما كانت ثقافتها

مارسيلا: نســاء الإمارات يقبلن على العطور المركــزة

■ تحقيق: حليمة الملا ■ تصوير: منور جعفري

أصبح العطر بالنسبة للمرأة العصرية جزءاً من شخصيتها وحضورها، وعنصراً أساسياً بين مستلزماتها وفي حقيبتها، ولم يعد العطر رفاهية كما كان من قبل ولكنه جزء مكمل لأناقة المرأة العصرية التي تنشد الكمال في المظهر.. لذلك ليس مستغرباً أن تسعى المرأة لتتبع أخبار العطور في العالم فهي عالم كبير ومثير بالنسبة لها وتختار منها ما يناسبها ويعبّر عن شخصيتها وذوقها.

■ السيدة مارسيلا خبيرة العطورات العالمية التقينا بها مؤخراً في جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة والتي جاءت زيارتها ضمن جولة قامت بها في الدولة بهدف التعريف بعطرها الجديد الذي طرحته مؤخرا تتويجا لسلسلة من العطورات التي ابتكرتها الخبيرة ونالت اعجابا كبيرا من السيدات.

وأشارت مارسيلا الى ان العطر كان ولايزال من أهم وسائل ابراز جمال وجاذبية المرأة ومن أفضل طرق التعبير عن حسن اختيارها ما يناسبها من الرائحة الشفافة، والعبير الفواح، وسيبقى العطر رفيق حياة المرأة الأنيقة والمتفتحة والمنطلقة في رحابة الحياة والأمل، وسيبقى اللمسة الذكية والرقيقة في حياتها.



مارسيلا، ياسمين — ديبور، لكل عطرها

ياسمين مارسيلا

وقالت ياسمين مارسيلا، حينما نتحدث عن العطر والمرأة الاماراتية والخليجية بصفة عامة لابد من القول ان سوق العطور في الامارات وكذلك مدن الخليج من أهم الأسواق وأنشطها تجاريا وتصل قيمة تسويقها الى ملايين الدراهم مما يعني ضخامة هذا السوق وحجم العمل فيه وعدد العطور التي يختار بينها المستهلكون وفي مقدمتهم النساء بكل تأكيد.

وأشارت مارسيلا الى ان نساء الامارات يقبلن على العطور المركزة والأصلية ولا يهمهن السعر ولهن ذوق خاص يميزهن عن السيدات العربيات وهن دائما يبحثن عن الجديد والمبتكر.

وعن عطرها الجديد قالت: خمس سنوات وأنا أعمل في هذا العطر وقد جاءت فكرته مني وتابعت في جميع مراحل الصناعة والإنتاج، وحددت عدد الزجاجات بحيث لا يزيد على ١٠٠ ألف زجاجة لطرحها في كافة أنحاء العالم وأول زجاجة في الانتاج أهديتها لملكة بلجيكا، وتتضمن الزجاجات المائة ألف أرقاما سرية من المصنع المنتج وهناك أرقام للحظ السعيد فمن يحصل عليها يفوز بقيراط الماس وجوائز أخرى.

وعما يميز عطرها الجديد في سلسلة مارسيليا قالت: كل العطورات التي ابتكرتها سابقاً كانت عبارة عن تراكيب وخلطات لعدد من الزهور ولكن العطر الجديد عبارة عن مركب من زهرة واحدة من فصيلة الياسمين وهي بيضاء اللون ورائحتها زكية جدا، وعلى فكرة العطر المكون من زهرة واحدة أصعب كثيرا في صنعه من العطور التي يدخل فيها أكثر من زهرة. وفي ختام حديثها قالت: أتمنى أن أوفق في كل ما أقدم للسيدات في هذا المجال وأكون عند حسن ظنهن.



جيهان وريتا، أذواق

■ خبيرة العطور ريتا منعم قالت: للعطور مكانة خاصة في قلب المرأة منذ القدم، فكانت منها الأنواع التي تتخذ شكل الدهانات العطرية المستخدمة في تنعيم بشرة الوجه وتنظيفه بالاضافة الى الدهانات المستخدمة في تقوية جذور الشعر، هذا بالاضافة الى الروائح والعطور المحتفظ بها في زجاجات أو قوارير صغيرة مطلية بالذهب، ومع التقدم الكبير الذي طرأ على كل مستحضرات التجميل لم يعد العطر قاصراً على زجاجته التقليدية المعروفة وانما أصبح كل بيت من بيوت التجميل يحرص على تقديم مجموعة متكاملة من منتجاته كالصابون والكريم واللوسيون وزيوت الحمام وبودرة التلك وحتى مستحضرات إزالة رائحة العرق في مجموعة واحدة لها رائحة عطرك المفضل.

نصيحة للسمراوات

وأشارت ريتا الى ان كل امرأة تستطيع ان تجيد فن اختيار العطر المناسب لها والأقدر على التعبير عن شخصيتها وذوقها، فالمعروف ان نفس العطر لا يمكن ان يكون له نفس التعبير لدى كل من تستعمله لأن حالة الجو ودرجة حرارة الجسم ونوع الجلد، كل ذلك أمور ضرورية تفهمها المرأة عند اختيارها لعطرها المفضل، فالجسم الدافىء مثلا يساعد على انتشار رائحة العطر. ويلعب لون البشرة دوراً مؤثراً في هذا الاختلاف، فالمعروف ان البشرة السمراء تحتفظ بالحرارة أكثر من البشرة البيضاء، وبالتالي فان درجة انتشار العطر على البشرة السمراء تكون أعلى منها على البشرة البيضاء، فالزيوت الطبيعية التي تفرزها صاحبة البشرة الدهنية تجعل رائحة العطر أقوى وتجعله يظل محتفظا بثبات رائحته لفترة أطول بينما يختلف الحال عند صاحبة البشرة الجافة التي تمتص بسرعة أي شيء يوضع عليها وبالتالي فان رائحة العطر تضعف وتطير بسرعة.

■ جيهان علي محمد تعمل في مجال الدعاية والإعلان للعطور وتشاركها الرأي هايدي ديبور قالت: استطاعت صناعة العطور ان تخلق عالما خاصا بها يدور في فلكه ألف نوع ونوع بين الاكسير وماء البارفان والتواليت وماء الكولونيا والبودرة المعطرة وأشياء أخرى، وأكدت ان لكل منا عطرها المفضل ومن الممكن التعرف على احداهن وشخصيتها من خلال عطرها، وأشارت الى ان هناك عوامل عديدة تتدخل في اختيارنا للعطر فمن يفضلها لرائحتها أو لدرجة تركيزها ضعيفة أو ثقيلة، كما ان البعض يعجبهم تشكل القارورة أو الزجاجة، كما ان الثمن يلعب دورا في اختيارنا للعطر، وأيضا للدعاية والإعلان في هذا المجال دور جداً مؤثر في توجيه الأذواق.

■ فاطمة محمد - قالت: أنا بصراحة من المهتمات جداً بشراء العطر واقتناء الكثير منه ولكن لا أشتري إلا العطور الخفيفة التي سعرها معقول لا يتعدى المائة درهم، كما انني أفضل العطور المحلية مثل دهن العود والعنبر والمخمرية فهذه العطورات لا تستغني عنها المواطنة أبداً.

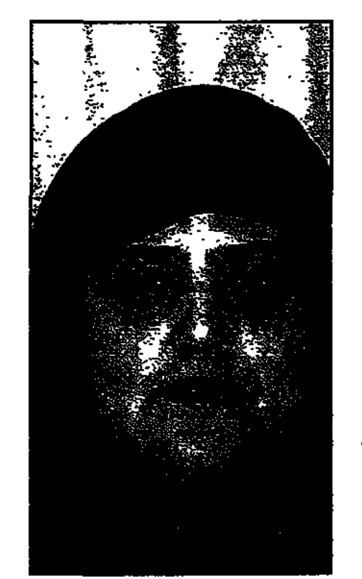
جمعية المرأة الظبيانية بالعين

خطة نموذجية لتدريب الطالبات على الفنون الإبداعية والعلوم العصرية

■ العين - فاطمة المطوع:
■ تصوير: محمد سليم

■ واصل المركز الصيفي بجمعية المرأة الظبيانية فرع العين أنشطته التربوية المتعددة وبرامجه التعليمية المتطورة في مجالات العلوم العصرية والدورات التأهيلية المتنوعة وسط اقبال كبير من قبل طالبات المدارس والسيدات من مختلف المناطق.

وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية انه بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لاستثمار أوقات الفراغ لدى الطالبات بما هو نافع ومفيد فقد قامت ادارة الجمعية باعداد خطة نموذجية لتطوير برامج النشاط الصيفي وتكثيف البرامج التدريبية في العديد من المجالات المهمة والتي تساهم في اكساب الفتيات المهارات اللازمة في مختلف المجالات، اضافة الى اكسابهن المعلومات المفيدة في مجالات العمل اليدوي المتنوع والفنون الإبداعية.



السيدة منى العطاس مديرة جمعية المرأة الظبيانية فرع العين

جانب من الأنشطة التعليمية بمركز الجمعية الصيفي بالعين — تصوير: محمد سليم

وأشارت مديرة الجمعية الى ان خطة العمل بالمركز الصيفي تضمنت العديد من الأنشطة التي تلبي رغبات الطالبات، علاوة على برامج الدروس الدينية والتقوية والدرات التدريبية المختلفة مؤكدة على ان ادارة الجمعية قامت بتوفير كافة الخدمات الأساسية واللوازم الضرورية لإنجاح خطة العمل التربوي بالمركز.

كما أشارت مشرفات النشاط الصيفي الى ان اقبال الطالبات والسيدات على أنشطة وبرامج المركز كان مشجعا حيث ان الدورات والأنشطة استطاعت ان تستقطب اهتمام الفتيات والسيدات من جميع المناطق بمدينة العين، وقد تم توزيعهن على مختلف الدورات والأنشطة وفق ميولهن ورغباتهن.

رأي الطالبات

وتقول مريم محمد انها استفادت من المركز الصيفي بالجمعية بتعلم العديد من الفنون الإبداعية في مجالات الخياطة والتطريز علاوة الى دروس التجميل مؤكدة على انها تحرص كل عام على الانضمام الى نشاطات المركز لاكتساب المزيد من المهارات والخبرات في مجالات العلوم العصرية.

وأشارت موزة الشامسي الى ان أنشطة المركز الصيفي تساهم في استثمار وقت الفراغ لدى الطالبات في العطلة الصيفية بالأعمال المثمرة في العديد من المجالات المهمة للفتيات، اضافة الى صقل مواهبهن من خلال خطة البرنامج التعليمي.

وأكدت كل من منى سعيد وشيخة راشد وسلمى حمد على أهمية الاشتراك في أنشطة المراكز الصيفية التربوية للطالبات لشغل أوقات الفراغ بالعمل المفيد النافع.

عاجل.. عاجل

«التربية ليست مطلوبة في البيت والمدرسة.. هي مطلوبة أيضاً حيثما يكون أطفال وشباب وأصحاب مسؤولية»!.

(......)

قـــالوا

«لو كان الفقر رجلاً.. لقتلته»

«علي بن أبي طالب»

الكنز

قناديل

فجر جلفار

■ ما السر الذي يجعلنا نرتبط بالأشياء والأشخاص؟ هل هو مسألة تعود؟ أم مسألة ارتباط نفسي حيث تصبح هذه الأشياء أو الأشخاص جزءاً من ذواتنا فلا نستطيع أن نتخلص منها بالرغم من سلبيات بعض الأشخاص نتيجة لارتباطنا بهم؟

ما السر الذي يجعلنا نتعلق بقصاصات ورق كتلك التي كنا نتبادلها في الفصل في غفلة من معلمينا، أو زجاجة عطر من عزيز، أو تذكرة سينما أو مسرح، أو ملابس معينة رغم قدمها وانتهاء موضتها إلا اننا نتمسك بها لأنها ارتبطت بحدث سعيد أو حتى موقف سيىء أو شخص غال أو لأنها هدية من أشخاص نعزهم أو شريط كاسيت يحمل أغنية معينة تذكرنا بحدث يرتبط في ذاكرتنا بأشخاص وأمكنة معينة؟

هل هذا التعلق مرجعه اننا ارتبطنا بهذه الأشياء فترة من الزمن ارتباطا ماديا محسوسا؟ أم لأن هذه الأشياء امتزجت بذواتنا ونفوسنا وشخصياتنا وشكلت جزءاً من تاريخنا وتركت بصماتها علينا سلبا وايجابا، وتخلينا عنها يعني اننا نفقد بذلك جزءاً من هذا التاريخ الذي شكلنا؟.. حتى ولو كان هذا التخلي بإرادتنا أما اذا كان قسراً فإنه قد يغيب عن عيوننا كحيز مادي إلا انه يبقى ماثلاً في الذاكرة والقلب ويظل عالقاً في زوايا الشعور.

هذا التعلق يجعلنا دائما نعيد حساباتنا - السلبية على وجه الخصوص - التي لم تكن في صالحنا عندما نرى الماضي ماثلاً أمامنا متمثلا في أشيائه البسيطة التي نحتفظ بها لاإراديا.. حتى لا نقع فيها ثانية.

كل منا لديه ما يحتفظ به ويجله حتى وان كان تافهاً كورقة «نشاف» مثلاً ولنتأكد من ذلك فليفتح كل منا خزانة ملابسه وينظر لتلك القطعة من القماش المنزوية في زاوية الخزانة لا ترمى ولا تستخدم ويسأل نفسه لماذا؟ أو يفتح درج مكتبه، لماذا لايزال يحتفظ ببعض الوريقات التي غدا لونها أصفر؟ أو يفتح درج سيارته سيرى أشياء وأشياء يحتفظ بها لا تعني شيئا لدى الآخرين لكنها تعني الكثير بالنسبة له، وبالرغم من انه هو ذاته ينظر اليها على انها شيء مهمل إلا انه سيقف عندها، سيتذكر ويحن ويعرف لماذا يحتفظ بها؟

عندما كنا في زمن الدراسة نقطع على أنفسنا العهود للتخلص من كتبنا بعد الاختبار، إلا اننا نرجع عن هذا القرار، ونفكر في اعطائه غيرنا اذا قررنا التخلص منه وغالبا ما يحتفظ به. لماذا؟

لأنه عاش معنا ساعات العمر الجميلة والأحلام والتعب وأصبح جزءاً منا فلا نستطيع ان نتخلص منه. لكن في بعض الأوقات يكون هذا التعلق مرضيا لأن فقدان مثل هذه الأشياء البسيطة تترك أثرا سلبيا على النفس وهذا ما يحدث معي وأكثر تعلقي بدفتر أخصه للكتابة والملاحظات وأرقام الهواتف والأبيات الشعرية التي تعجبني وبعض المقتطفات من المواضيع.. أي كل شيء مهم بالنسبة لي في هذا الدفتر.

هذا الدفتر يصاحبني الى أي مكان، وعندما أنام يكون بجواري مع قلمي الرصاص، وحين أقرر السفر حتى ولو ليوم واحد يكون أول ما يوضع في الحقيبة.. أحبه.. فيه أعبر عن أشياء وأعجز عن قولها لأحد ما، صفحاته البيضاء تغريني بأن أبوح له بمكنونات صدري دون أن يمل أو أن يفشي سري لأحد.

يصاحبني في كل حالاتي الشعورية والنفسية، يتحملني ولا يغضب مني، لم يكن في نيتي أن أتناول هذا الموضوع لكن عندما قررت الكتابة لهذا الاسبوع، وكنت قد اخترت مادة الموضوع سلفاً بحثت عن دفتري الغالي فلم أجده، لا في غرفتي ولا في أي ركن في المنزل، وأخيراً تذكرت انني تركته على درج مكتبي في العمل ولولا تأخر الوقت وبعد المسافة بين منزلي والعمل لذهبت وجلبته حتى أرتاح نفسيا حيث سيصعب عليّ النوم دون أن يكون بجوار سريري وأحتفظ به كأثمن كنز.

أخر الوهج:

أكبر احترامنا للآخرين يكون بالمحافظة على ذكرياتهم وأشيائهم البسيطة في ظننا الكبيرة في ظنهم.

من الثقافـــة

يقول الطبيب الانجليزي «د. نورمان جيشويند» الباحث بكلية «هارفارد» الطبية ان الافراد الذين يلجؤون الى استعمال الجانب الايسر من اطرافهم تكون لديهم فرصة اكبر للاصابة بالامراض الخطيرة تزيد عن اقرانهم الذين يستعملون الجانب الايمن، وخاصة امراض جهاز المناعة الذاتية للجسم، حيث يتحول جهاز المناعة وينقلب على الجسم ويعمل ضده!! وتقول الابحاث التي يجريها الباحثون ان المشكلة الخطيرة والمؤثرة قد تكمن في انزيم «التستوستيرون» العالي جدا وهو الانزيم الذكري الذي تعوق كميته العالية نمو الغدة التيموسية (العصرية) حيث تنتج الغدة التيموسية هذه خلايا تقوم بحماية الجسم من الامراض بمعنى ان انزيم «التستوستيرون» يوقف انتاج هذه الخلايا الهامة وبالتالي يعرض الجسم للاصابة بالامراض الخطيرة. غير انه من حسن الحظ - اذا كنت اعسرا - ولكي تحافظ على صحتك وتحمي نفسك من الخطر المحدق فعليك ان تهتم بتناول الاطعمة الغنية بفيتامين (ج) حيث يقول «د. جانجيلات» الأخصائي بجامعة «كولومبيا» للجراحة والصحة - ان فيتامين (ج) يدخل في جميع العمليات الوقائية الطبيعية في الجسم، فمثلا نجد ان فيتامين يعمل على ايطال نشاط فيروس شلل الاطفال، وفيروسات عديدة اخرى. الى جانب انه قد ظهرت دراسة جراحية ثم اعطاؤهم جرعة يومية من فيتامين (ج) مقدارها ٢,٠٠٠ ملليجرام خشية تعرضهم للاصابة بالفيروس المسبب لمرض التهاب الكبد الوبائي، وكانت النتيجة رائعة وممتازة جدا في وقايتهم من مثل هذا المرض الخطير هذا فضلا عن ان فيتامين (ج) يعطي الجسم مناعة ووقاية ضد الاصابة بالامراض البكتيرية المصاحبة لنزلات البرد.

والسؤال المهم الان هو: اي انواع الاطعمة الغنية بفيتامين (ج) هي التي توفر الحماية والمناعة للجسم ضد الامراض واكثرها خطورة، فضلا عن ابسط المتاعب واقلها مثل الميل والكدمات بسهولة؟ والاجابة بمنتهى البساطة هي الفواكه الغنية بمادة «البيوفلافنويدات» وهي مواد طبيعية عادة تصاحب فيتامين (ج) وتتمثل هذه المادة في الجزء الشحمي (اللباني) الأبيض في البرتقال والليموق، الى جانب القشر. وفي عصير اليوسفي، وفي العنب، والمشمش، والبرقوق (الاجاص او الانجاص) والكريز والتوت الاسود والزبيب الاسود (العنب المجفف).













تأمين المستلزمات المدرسية همّ سنوي للأسر السودانية محدودة الدخل

■ الخرطوم - عثمان جودة

■ مع الاعلان عن موعد بدء العام الدراسي الجديد يخيم على الأسر لاسيما محدودة الدخل هم توفير المتطلبات المدرسية لابنائها وبناتها.

«الاتحاد» قامت بجولة في اسواق الخرطوم وتبين لها أن اسعار الزي المدرسي لمرحلة الأساس (بنين) التي ستبدأ في السادس من يوليو الجاري تتراوح بين ١٢ الفا و ٢٤ الف جنيه. فيما تتراوح اسعار الزي المدرسي للبنات للمرحلة مابين ١٥ الفا و ٢٨ الف جنيه وبالنسبة للزي المدرسي للمرحلة نفسها الثانوية فان اسعاره للجنسين تتراوح بين ١٨ الفا و ٣٠ الف جنيه.

والحقائب المدرسية بين ٧ آلاف و ٢٥ الف جنيه والاحذية بين ٨ آلاف و ٣٥ الف جنيه.

● عز الدين عبدالرحمن موظف ورب اسرة يقول ان لديه طفلين بمرحلة الأساس وطالبة بالمرحلة الثانوية. وانه ادخر مبلغ ٧٥ الف جنيه لشراء زي لكل واحد منهم وحقائب مدرسية. وانه يسعى الى توفير المال لشراء المتطلبات الأخرى.

● فوزيا عبدالمجيد (ربة اسرة) قالت انها منذ الاعلان عن بدء العام الدراسي قامت بغسل وكي الزي المدرسي القديم لثلاثة من ابنائها بمرحلة الاساس في العام الماضي، واشارت الى ان المتطلبات المدرسية الاخرى تشكل هاجسا لها لعجزها عن توفير المبلغ المناسب لشرائها.

● ابراهيم خليل (عامل ورب اسرة) قال انه أب لاربعة منهم بنتان بالثانوي وبنت وولد بمرحلة الأساس واوضح ان جميعهم يحتاجون للزي المدرسي. وان مايقلقه هو توفير متطلبات ابنتيه بالمرحلة الثانوية بصفة خاصة. مشيرا الى انه عاجز تماماً عن توفير أي مبلغ لمقابلة تلك المتطلبات ازاء ارتفاع تكاليف المعيشة المستمر.

● وقالت رقية يوسف (ربة اسرة) وام لثلاثة ابناء بمرحلة الاساس وبنت بالمرحلة الثانوية وأخرى بالجامعة. ان بداية العام الدراسي تشكل لها قلقا كبيرا فأمامها طلبات يحتاج توفيرها نحو ١٥٠ الف جنيه. اضافة الى ان المصاريف اليومية بعد بدء العام الدراسي ترتفع بصورة كبيرة.

وقالت ان التعليم اصبح للمقتدرين ماليا فالمدارس اصبحت تفرض على التلاميذ رسوما دراسية كبيرة. كما ان المعلمين يلزمون التلاميذ بدفع مبالغ معينة اسبوعيا كمقابل لدروس اضافية. كما ان اعطاء الدروس الخصوصية اصبح ظاهرة منتشرة موضحة ان مجال التعليم في السودان لم يكن يعرف ذلك بالصورة الماثلة الآن.

عدد من تجار المستلزمات المدرسية اوضحوا (للاتحاد) ان الاسعار هذا العام لم تزد كثيرا عما كانت عليه العام الماضي. لكنهم قالوا ان الاقبال على الشراء ضعيف وعزوا ذلك لضيق الظروف المعيشية للأسر السودانية.

وقال ابوبكر عبدالله تاجر مستلزمات مدرسية ان الكثيرين يرتادون محله ويسألون عن اسعارها لكنه اوضح ان قليلين هم الذين يشترون بعض المستلزمات. وامن على حديثه حسن علي جادالله (تاجر مستلزمات مدرسية ايضا) وقال انه في احيان كثيرة يأتي الى محله ولا يجد مشترين.

وزير التعليم العالي العراقي لـ «الاتحاد»:

فشلت خطة تسريب الأساتذة العراقيين.. والتشكيك بالشهادة العراقية لعبة مكشوفة

تفوقنا على الجامعات الامريكية في زمن الحصار

■ بغداد - حمزة مصطفى

■ عبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي الدكتور عبدالجبار توفيق عن اعتزاز العراق بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة المساندة للعراق في شتى المجالات. واعرب عن استعداد الجامعات العراقية للتعاون التام مع جامعات دولة الامارات العربية المتحدة على مختلف الاصعدة. وكشف الوزير العراقي في حديث شامل اجرته معه «الاتحاد» في بغداد النقاب عن ان وزارته لم تتسلم بعد اي شيء من حصتها حسب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة الخاصة بالنفط مقابل الغذاء والدواء في اطار المراحل الاربع الماضية.

■ هل نستطيع ان نتعرف على نسبة التنفيذ الفعلي من مذكرة التفاهم حتى الان؟

- لم تتسلم وزارتنا اي شيء من حصتها حسب مذكرة التفاهم. ذلك ان جميع العقود المبرمة مع الدول والشركات العربية والعالمية والتي تشمل شراء كتب وورق ومستلزمات طباعة قد رفضت بحجة انها تستخدم لتطوير البحوث العلمية. وما زلنا بانتظار ما يرد من نتائج ضمن المرحلة الرابعة من المذكرة.

■ ما اثر الحصار العلمي على ميادين البحث والتطوير في الجامعات العراقية وعلى مستوى الاستاذ الجامعي نفسه؟

- الحصار بالطبع طال الجانب التعليمي بشكل كبير. حيث حرم العراقيون من الدراسة في الخارج. واعيد من كان يدرس هناك عند فرض الحصار. حتى ان بعض الطلبة لم يبق بينه وبين انتهاء دراسته والحصول على الدكتوراه اشهر معدودة. وهذا الوضع تسبب في تقليص عدد الاساتذة والمختصين بالاضافة الى منع وصول المصادر العلمية والكتب المنهجية. في الوقت الذي يدعي فيه اولئك الذين يحاصروننا بأن التعليم هو حق وملك للجميع. وهذا ما ينطبق على مستلزمات البحث العلمي. حيث اثر فرض الحصار على ناحيتين هما عدم السماح لنا بالاستيراد على حساب الدولة. وعدم السماح ببيع النفط لتوفير العملة لشراء المستلزمات التي نحتاجها. وكان يمكن ان تكون مسيرة التعليم العالي بشكل آخر لولا الحصار الظالم. بيد ان العراق تمكن من تحدي كل هذه الظروف. فقد استحدث دراسات عليا متطورة في مختلف الاختصاصات فتضاعفت اعداد المقبولين والخريجين عشرات المرات. واستحدثت كليات جديدة بقدر ما تم استحداثه منذ تأسيس الدولة العراقية وحتى عام ١٩٩٠. حيث كان عدد الكليات ٦٨ كلية عام ١٩٩٠، واصبح الان ٩٨ كلية. كما تم فتح اقسام جديدة ولاول مرة.

■ يشاع في بعض المؤسسات العلمية في الغرب ان الشهادة العراقية التي منحت خلال سنوات الحصار لا قيمة علمية لها ولا يعترف بها.. ما هو تعليقكم؟

- لدي ثقة كاملة بأن الشهادة العراقية في زمن الحصار هي افضل من اية شهادة تصدر في العالم. وان شهادة البكالوريوس التي يحصل عليها الطالب هنا هي افضل من شهادة الماجستير التي يحصل عليها الطالب في الغرب. وتشير الوقائع الى ان الكثير من الفائزين في المسابقات العلمية الدولية هم من العراقيين ممن تخرجوا في زمن الحصار، وقد تأكدنا من ذلك باجراء اختبار على الجامعات جميعها بصيغة الامتحانات المركزية وظهرت النتائج جيدة ومشجعة، في حين كانت الاسئلة صعبة، وبامكانكم الاطلاع عليها. وكذلك الحال مع طلبة الدراسات العليا.. وانا هنا من خلال صحيفة «الاتحاد» اتحدى طلبة الجامعات الامريكية ان يحققوا ٥٠٪ من النتائج التي حققها الطلبة هنا. وان التشكيك بالشهادة العراقية هو لعبة تستهدف تدمير العراق، ونحن لا نهتم بهذه الاقوال التي انسحبت ايضا على المجلات العلمية العراقية التي لا يعترف بها اعداؤنا ونحن لا نعير اهمية لذلك، فنحن لا نتوقع من عدو - على شاكلة اعدائنا وفي مقدمتهم الاميركان - ان يكونوا منصفين.

■ خلال السنوات الاخيرة قدمت الدولة تسهيلات متعددة للطلبة من حيث اضافة الدرجات، او احتساب السنة الدراسية سنة عدم رسوب لمختلف الاسباب.. هل لهذه التسهيلات التي قدمت بسبب ظرف الحصار تأثير على سير العملية التربوية؟

- بالعكس.. ان كل التسهيلات التي قدمت للطالب العراقي جاءت لاستحقاقه [illegible] اداء الامتحان. والطالب هنا عليه ان [illegible] الاعداء ويعمل ليعيش في الوقت نفسه [illegible] الظروف الصعبة التي نعيشها. وهذا يتطلب منا [illegible] نسانده ونحمل عنه بعض الوزر على عكس الطالب في الغرب، او المجتمعات الاخرى، حيث كل الوسائل والفرص متاحة له للتعلم فقط. وبرأينا ان التدريب هو جزء من العملية التربوية لتطوير الامكانات. وما يضيفه هذا التدريب من درجات على مستوى الطالب العراقي يزيد كثيرا عما يضيفه من الدرجات الاضافية على المعدل.

■ ما هي آفاق التعاون بين الجامعات العراقية والجامعات العربية او العالمية؟

- نحن معروفون بتقديم خبراتنا لأننا منفتحون للتفاعل المستمر. وعندما ستتاح لنا الفرصة سنكون مثلما كنا عليه سابقا قبل فرض العقوبات مع الدول الصديقة مثل فرنسا وروسيا مقابل استقبالنا لطلاب منهم للدراسة في العراق. ونقبل حاليا نوعين من الطلبة الاول حسب اتفاقياتنا مع الدول الصديقة والاقطار الشقيقة، والثاني على النفقة الخاصة لصاحب الدراسة وحسب الشروط. وقد بدأت العلاقات العلمية والتعاونية مع الكثير من الدول تعود كما كانت قبل الحصار بل وبصورة افضل مثل اليمن، السودان، الاردن، ليبيا. ولعل النسبة الغالبة للاساتذة العراقيين في اليمن حيث يشكلون ٣٠٪ من الاساتذة اليمنيين، وهناك عدد محدود في دولة الامارات وقطر.

■ كيف تنظرون الى تسرب القدرات العلمية الى الخارج؟ وما هو السبيل للحد منها؟

- نعم، هناك تسرب لكن الاستاذ العراقي هو عراقي اينما وجد. ومهما ابتعد فانه لا بد ان يعود الى عشه الاول. لقد غادر البعض بسبب ظروف الحصار الصعبة ولم تمض فترة طويلة حتى عاد اغلبهم، والواقع ان نسبة التسرب ليست مخيفة من وجهة نظرنا.. وقمنا بكشف العديد من المحاولات الرامية لاغراء المدرسين للسفر الى الخارج كزيادة رواتبهم.. الا ان هذه الحيل لم تنطل على الاساتذة العراقيين في النهاية، وبذلك فشلت خطة الاستيعاب هذه.

سوق السكر وغياب الرقابة

الأوضاع في منطقة سوق السكر عادت الى ما كانت عليه من فوضى وانتشار البسطات والممارسات السيئة وبخاصة في الفترة بعد الظهر الامر الذي يتطلب خطوات رادعة لتنفيذ القرارات والاجراءات التي اتخذتها امانة عمان ولقيت ترحيبا من مختلف الاوساط التجارية والشعبية.

والواضح ان سبب التراجع يعود بالدرجة الاولى الى غياب الرقابة المستمرة والمتابعة الجادة لتنفيذ اجراءات الامانة وربما يكون هناك مرونة زائدة من قبل اشخاص او جهات معينة مما اغرى الكثيرين بتجاهل تلك الاجراءات التي رتبت اوضاع السوق بشكل جيد واعادت ثقة المستهلكين بارتياد تلك المنطقة.

ولكن تطبيق الاجراءات ظل وما يزال يتراوح بين التنفيذ والتجاهل تبعا لسياسة مسؤولي دائرة الأمانة المسؤولة عن المنطقة عن استخدام كل الاطراف بالخطوات التنظيمية.

وهذه الظاهرة ليست وقفا على منطقة سوق السكر بل هي من اهم اسباب فشل او تعثر القرارات والاجراءات الرسمية والشعبية غياب الرقابة الحازمة والمتابعة الجادة مما يفسح المجال للمتضررين من الاصلاح والتنظيم لاستعادة معاقلهم واستئناف ممارساتهم السلبية والخاطئة. ومع ان امانة عمان قامت بواجبها ازاء هذه المنطقة نظافة وتنظيما الا ان هناك فجوات تظهر بين الحين والآخر في الرقابة والمتابعة ليس من قبل اجهزتها فحسب وانما ايضا من قبل الجهة المسؤولة عن ضبط الامور وابقائها ضمن اطار الالتزام بالاجراءات والانظمة ومعاقبة او مخالفة كل من يتجاوز حدوده ويعود للممارسات الخاطئة والسلوك السيء.

فالمنطقة تجارية يتوافد عليها آلاف المستهلكين لشراء احتياجاتهم من الخضار والمواد الاساسية المختلفة والمفروض ان تكون واحة وطمأنينة وخالية من كل الشوائب والانحرافات ولكن الحقيقة مرة وهي ان ما يحدث بعد الظهر من تجمعات لمعاقرة الخمر واطلاق الشتائم والتعليقات البذيئة ادت الى نفور الكثير من الذهاب الى تلك المنطقة والتسوق منها مما انعكس سلبيا على التجار واصحاب المحال الموجودة هناك.

نأمل من امانة عمان ان تولي مهمة مراقبة الامور في تلك المنطقة الى كفاءات بشرية تتمتع بالجرأة والنزاهة وحسن الادارة وان يكون لها ضلع في اختيار الجهة التي تتولى مراقبة الالتزام بالاجراءات ومعاقبة المخالفين حتى تعود المنطقة الى ما كانت عليه من ازدهار ونشاط وهدوء وطمأنينة لكي تستعيد ثقة المستهلكين وتشجعهم على ارتيادها والتسوق فيها.

محمد ابراهيم داؤد

عن «الدستور» الاردنية

وكيل وزارة التعليم العالي الفلسطيني:

■ اسرائيل تواصل عرقلة النشاط التعليمي والاكاديمي ■ نبحث آلية توزيع المنح الدراسية للمتفوقين

■ عمان - الاتحاد:

■ قال وكيل وزارة التعليم العالي الفلسطيني المهندس هشام كحيل ان وزارته تواصل البحث في آلية توزيع المنح الدراسية المقدمة من دول وجهات مختصة على طلاب الثانوية العامة المتفوقين في امتحان العام الدراسي الحالي. واوضح ان الاردن يعد من اهم الدول التي تقدم منحا دراسية للفلسطينيين ويخصص لذلك ٣٠٠ مقعد جامعي، فيما يقدم البنك العربي ١٠ منح دراسية. ووزارة التعليم العالي الفلسطيني ٨٠ منحة اخرى. بمعدل عشر منح لكل جامعة، وتقدم كليات التقنية نحو ٢٠ منحة اضافة لعدد من المنح المقدمة من الرئيس الفلسطيني. واشار الى ان الدول الاجنبية تقدم سنوياً ما يقرب من ٣٠٠ منحة دراسية، وصل عددها خلال العام الدراسي الماضي ٣٨٢ منحة. موضحا ان اليونان قدمت ثلاث منح للعام الحالي.

وعن الاسس والمعايير التي ستحدد بموجبها الوزارة عملية التحاق الطلاب بالجامعات اوضح ان وزارته ستقوم فور ظهور النتائج بتحديد معدلات قبول الطلبة للدراسة الجامعية او الكليات التقنية وذلك بالتنسيق المباشر مع رؤوس الجامعات والكليات الذين سيحددون حجم استيعاب جامعاتهم من الطلبة بما يكفل اعطاء حق الاولوية للطلاب المؤهلين علميا.

ودعا كحيل لضرورة اهتمام الطلبة بالالتحاق لدراسة التخصصات التقنية والفنية التي توفرها الكليات التقنية وعدم اقتصار تركيزهم على الالتحاق بالجامعات فقط. خاصة وان التعليم التقني سيشهد خلال السنوات المقبلة تطورا نوعيا يكفل تلبية احتياجات سوق العمل من التخصصات التقنية والفنية المختلفة فضلاً عن ان ذلك النوع من التعليم يتيح للطلاب الملتحقين به المشاركة في سوق العمل الى جانب استكمال دراستهم.

واوضح ان الخطة الخمسية لقطاع التعليم العالي التي اعدتها الوزارة تتضمن العديد من الخطوط التطويرية الخاصة بالمناهج ومباني الجامعات والكليات والشؤون الطلابية وما يتعلق بمؤسسات التعليم العالي عدا عن تطوير المختبرات بتكلفة تبلغ ٢٤ مليون دولار. واشار الى ان اليابان مولت مشروعا لدعم وتطوير جامعة الازهر بغزة بتكلفة ٣ ملايين دولار وانجز المشروع كاملاً في شهر اذار الماضي. فيما قدمت ايطاليا ١,٥ مليون دولار لتطوير الكليات التقنية في محافظات رام الله والبيرة وطولكرم كما تعهدت مؤخرا بتجديد دعمها ليشمل كلية دير البلح بقيمة ٢,٥ مليون دولار. وقال انه تم مؤخرا توقيع اتفاقية مع الحكومة الهندية لبناء مكتبة في جامعة الازهر وكلية دير البلح بقيمة ٨٠٠ الف دولار، كما قدم برنامج الامم المتحدة الانمائي ٣٠ الف دولار لتمويل مشروع حصر الكفاءات الفلسطينية.

واوضح ان هناك مشروع ابحاث فلسطينيا بريطانيا مشتركا من المنتظر ان تموله الحكومة البريطانية بمبلغ ١٠٠ الف جنية استرليني في حين قدمت السوق الاوروبية المشتركة خلال العام الحالي دعما بقيمة ٨ ملايين ايكو لدعم مؤسسات التعليم العالي ومن المتوقع ان تقدم ٤ ملايين ايكو للعام المقبل.

ونوه كحيل لما تبذله وزارته من جهود على صعيد معالجة مشاكل صعوبة تنقل ووصول طلاب الضفة الغربية لغزة والعكس، وكذلك صعوبة تنقل المدرسين محملاً اسرائيل مسؤولية عرقلة النشاط التعليمي والاكاديمي في الاراضي الفلسطينية.

بحيرة ناصر.. حاملة مفاتيح الحياة بمصر

٥٠ كيلومتر مربع [illegible] [illegible] والمتناقضات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ عالم من الدهشة والمتناقضات والالوان والكائنات، كلها في بحيرة «ناصر» التي تقع خلف السد العالي، حاملة مفاتيح الحياة في مصر. تمتد بحيرة ناصر بطول ٥٠٠ كيلو متر من اسوان حتى شلال دال بالسودان، والمساحة السطحية للبحيرة ٥٠٠٠ كيلو متر مربع. ورغم انها تمتلئ بالمياه، فانها تقع وسط الصخور والجبال التي تحف بها، دون ان تلين او تخضر. وتتسع البحيرة في جزئها الشمالي بمصر لتصل الى ١٧ كيلو مترا، وتضيق الى ٥٠٠ مترا فقط في بعض مناطق السودان.

وتحت البحيرة جزر غطتها المياه، التي تحتضن في باطنها كائنات مختلفة من التماسيح الى الاسماك، ومن الطحالب الى الفطريات. وتختلف الوان المياه من مكان لآخر من اللون الازرق والاخضر للبني. هذا العالم المتمد العميق المدهش في بحيرة ناصر يحتاج لرصده الى ٢٤ قطاعا بمعدل واحد لكل ١٢ كيلو مترا، وتتحرك في كل عام سفينتان للابحاث تستغرق الواحدة شهرا كاملا في رحلتها من خلف السد العالي الى السودان لتبحث وتفتش وتلتقط العينات، وتحللها وترصد البيانات، لتعد تصورا كاملا عن حالة البحيرة، وبالتالي موقف المياه السنوي في مصر. بحيرة ناصر غامضة لمن يجهلها، لكنها تتحول الى كتاب مفتوح لعشاقها من مهندسي المسح وحراس الحياة في عالم البحيرة المتسع.

أحد هؤلاء هو الدكتور احمد حسين دهب مدير ادارة المساحة بهيئة السد، الذي رافق سفينة الابحاث «٢» التي خرجت من ميناء أسوان حتى السودان في رحلة امتدت من ٣٠ ابريل حتى نهاية مايو. يقول دهب: ان لون المياه يتغير، حيث يكون ازرق في مصر، ويتحول الى اللون المائل للخضرة ثم البني الفاتح، والسبب هو ان مياه البحيرة في الارض المصرية يكون لونها اخضر بسبب الطحالب الحية، وعندما تموت الطحالب يصبح الماء ازرق داكنا، ثم اسود في القاع. ومع زيادة الطمي يصبح اللون بنيا. ويؤدي موت الطحالب الى ترسبها واتحادها مع الطمي لتصبح طعاما للاسماك الصغيرة، ولهذا فإن اسماك الراية والسردين لاتوجد في جزء البحيرة الشمالي في مصر، بينما توجد الاسماك الكبيرة مثل البياض والشال.

ويختلف عمق البحيرة من مكان لآخر، فيصل خلف السد العالي الى بضعة كيلو مترات، بينما عند أبو سمبل الى ٤٠ متراً، وعند كلابشة ١٢٠ مترا بينما يتراجع في الجزء الجنوبي في السودان من ٢ الى ٨ أمتار، نظراً لترسب كميات هائلة من الطمي، وتنتهي بحيرة ناصر عند شلال دال في السودان على بعد ٥٠٢ كيلو متر من السد العالي، ويتكون من ٩٠ جزيرة مدفونة تحت مياه البحيرة، تشكل عائقا للملاحة النهرية.

وبسبب الطبيعة الصخرية والصحراوية المحيطة ببحيرة ناصر، يندر ان تقوم عليها حياة دائمة والقرية الوحيدة التي يعمرها السكان على ضفاف البحيرة تقع على بعد ٤٨٧,٥ كيلو متر جنوب السد العالي، ويبلغ عدد سكانها ٦٠٠ شخص فقط، ويعيش سكانها على زراعة الكركدية والحناء واللب الابيض، ولا يفضل أهالي قرية «عكاشة» التعامل بالنقود.. فلا يوجد شيء عندهم كي يشتروه بالمال، ولذا يفضلون نظام المقايضة: سكر، حلاوة طحينية، شاي، ارز مقابل منتجاتهم.

ويترقب أهل القرية كل عام سفينة الابحاث المصرية التي تقوم برحلتين في العام لاجراء ابحاثها على مياه النيل، حيث تتوقف السفينة عند القرية ويقوم اطباؤها بتوقيع الكشف الطبي على اطفالها وعلى المرضى من اهل القرية وتقديم بعض الادوية ومعدات الاسعاف للحالات الطارئة لشيخ القرية لاستخدامها عند الحاجة.

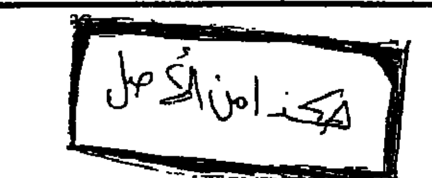
ويستخدم اهل القرية المراكب الصغيرة للانتقال في البحيرة ويستدلون على وجهتهم بلون الجبال المحيطة بالبحيرة، فيقولون «الغرب اصغر.. والشرق اسود» فالجانب الغربي للبحيرة يتميز بالصخور النارية المائلة للصفرة، بينما يتميز الجانب الشرقي بالصخور السوداء الرسوبية، ففي طريق العودة من السودان الى مصر يكون الجانب الشرقي الى اليمين والغربي الى اليسار، والعكس في طريق الذهاب من مصر الى السودان.

ولا يبعد أهل القرية كثيرا بمراكبهم خوفا من التماسيح التي تعيش في البحيرة، والتي يتركز وجودها قرب منطقة الاخوار وعند الشواطئ ذات الرمل لكي تتمكن من وضع البيض، ويفرق اهل القرية بين نوعين من التماسيح يتعايشان في البحيرة، اولهما تماسيح نيلية وهي من عائلة السحالي المائية كبيرة الحجم، الا انها تتميز عن التماسيح المتوحشة بصغر وزنها، وهي تعيش على الطحالب والضفادع، والاسماك الصغيرة، ولذلك لا يخشاها الاهالي في رحلاتهم عبر البحيرة، بقدر خوفهم وخشيتهم من التماسيح المتوحشة التي انهت حياة عدد من الصيادين، ويتندر اهل القرية على التماسيح التي رغم شراستها وقوتها الا انها شديدة الرقة ولا تتحمل الألم، واي جرح لها يعني موتها، ففضلا عن عدم قدرتها على تحمل الم الجرح فان الدم النازف يجذب الاسماك الصغيرة التي تتعرض في الجرح، واذا فر التمساح الى البر فان دماءه تجذب النمل الابيض الذي يتكالب عليه، وفي الحالتين يموت الحيوان الشرس بواسطة كائنات اكثر ضعفا منه واقل قوة وحجما.

وتبدو الحياة على جانبي اكبر خزان للمياه العذبة سر الوجود في العالم موحشة تجعل العابر مندهشا وحذرا من وجود كل هذه المتناقضات.

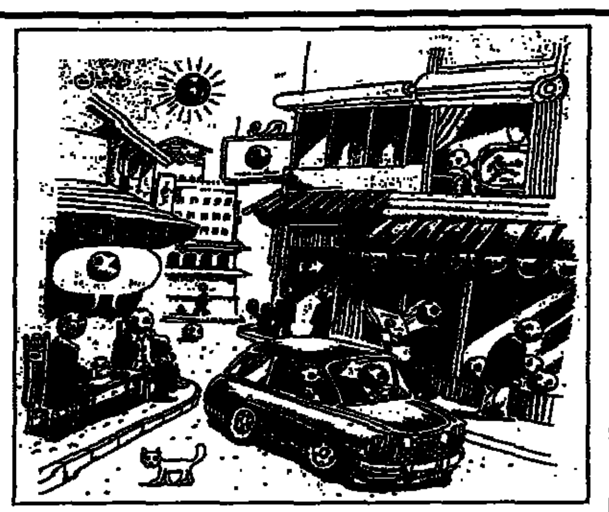
دمشق.. المدينة الأدنى تكلفة للسياح

■ اظهر الترتيب السنوي لمستوى الغلاء في ١٥٠ مدينة في العالم والذي تصدره مجموعة كوربورت ريسورسز جروب في جنيف ان مدينة دمشق هي المدينة الادنى كلفة في الشرق الاوسط بالنسبة للسائحين. وذكرت «ا ف ب» ان نيويورك التي تعتبر عموما مرجعا مع مؤشر يبلغ مائة نقطة جاءت قبل طهران ٢٦ وعمان ٢٩ وابوظبي ٣٠ ثم الرياض والكويت وجدة ودبي ٤٣. وتأتي دمشق وبيروت في نهاية القائمة للمدن في الشرق الاوسط مع المرتبتين ٧١ و٧٨. وأوضحت المجموعة ان هذا الترتيب استند الى الاسعار المحلية في مطلع آذار لنحو مئتين من السلع والخدمات التي تعكس حاجات المواطنين الاجانب أكثر من السكان المحليين.



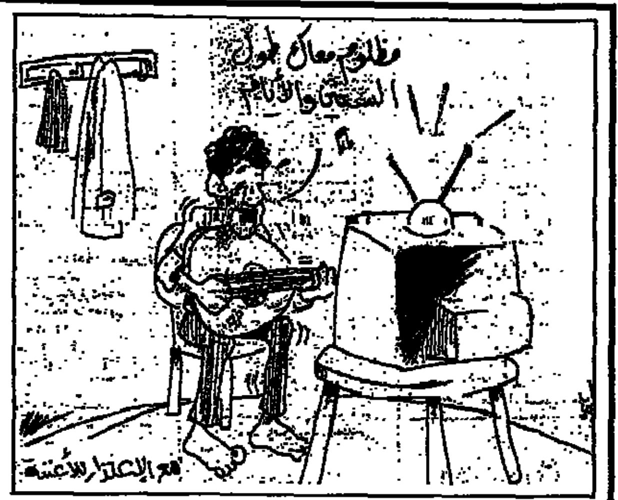


عن «الدستور» الاردنية





عن «تشرين» السورية



عن الصحوة اليمنية



عن الاخبار المصرية

الاردن

اسلوب جديد للقبول بالجامعات ابتداء من ٩٩ - ٢٠٠٠

■ عمان - الاتحاد: قرر مجلس التعليم العالي اعتماد اسلوب جديد للقبول الجامعي ابتداء من العام الجامعي ٩٩/ ٢٠٠٠.

وذكرت مديرة المجلس الدكتورة نازك قطيشات ان هذا الاسلوب يعتمد على اجراء امتحان تنافسي اخر غير امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بحيث يحتسب ما نسبته ٢٥ بالمئة من العلامة للامتحان الجديد و٧٥ بالمئة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة على ان يطبق بصفة تجريبية على حوالي ١٠٠٠ طالب وطالبة من طلبة التوجيهي المتقدمين للعام الدراسي الجامعي القادم ٩٨/٩٩ ويدعى هذا الامتحان امتحان القابليات الذي اعده المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

ووضعت لجنة متخصصة تصوراً شاملاً لهذا الامتحان الذي جرى ايضاً تطبيقه على عدد من الطلبة في المدارس الخاصة الصف الحادي عشر ومنها مدرسة اليوبيل وكذلك على طلبة جامعيين في السنة الدراسية الاولى حيث فاقت النتائج التي احرزها طلبة المدارس بشكل كبير النتائج التي حققها طلبة الجامعات وكان مجموع الطلبة ١٢٠٠.

كما تم اعتماد امتحان القابليات من قبل لجنة كليات العالم المتحدة لاختيار خمسة طلبة اردنيين ممن هم في الصف الحادي عشر للالتحاق في كليات العالم المتحدة الموزعة في مناطق العالم المختلفة.

الى ذلك نفت الدكتورة قطيشات ان يكون قد جرى اي بحث رسمي لموضوع رفع الرسوم الجامعية، وقالت ان المجلس يواصل مناقشاته ودراساته من اجل البحث عن مصادر لتمويل الجامعات الرسمية، والتي تعاني موازنتها من عجز كبير واكدت ان هناك جملة بدائل تجري دراستها بالتعاون مع الجهات المختصة من اجل توفير ما يضمن تغطية العجز، مشيرة الى ان رفع الرسوم الجامعية ليس من هذه البدائل، ولم يتطرق اليه على مستوى مجلس التعليم العالي. وكانت مصادر رسمية مطلعة قد اشارت الى احتمالية رفع الرسوم الجامعية كواحد من الحلول المقترحة لمواجهة العجز الكبير في موازنة الجامعات الحكومية.

خروج ١٢٠ مكتبا هندسيا من السوق الاستشاري

■ عمان - الاتحاد: اعلن رئيس هيئة المكاتب الهندسية الاستشارية المهندس خالد البوريني ان ١٢٠ مكتبا هندسيا اغلقت وخرجت من السوق الاستشاري الهندسي بسبب تدني حجم العمل الاستشاري الهندسي في القطاعين العام والخاص، وتشكل هذه المكاتب التي اغلقت ١٠٪ من المكاتب العاملة وعددها ١١٥٠ مكتبا هندسيا.

وقال المهندس البوريني بأن اجمالي القيمة الكلية للعطاءات الحكومية تراجعت من ١١ مليونا و٨٠٠ الف دينار عام ١٩٩٥ الى ٢ مليون و٨٥٠ الف دينار عام ١٩٩٧ اي بنسبة ٢٥٪ من حجم العمل لعام ١٩٩٥.

واضاف اما بالنسبة لحجم العمل في القطاع الخاص فقد استمر في الانخفاض حيث انخفضت المساحات المرخصة من ٤ ملايين و٧٠٠ الف متر مربع عام ١٩٩٦ الى ٣ ملايين و٧٠٠ الف متر مربع عام ١٩٩٧ اي بانخفاض مليون متر مربع سنويا.

نقيب المقاولين وائل طوقان اشار الى ان حجم المشاريع الانشائية للقطاع الخاص بلغت مليار دينار في العام الماضي، الا انه يتوقع انخفاض قيمتها الى النصف تقريبا مع نهاية العام الحالي، في حين انخفضت مشاريع القطاع العام الى ٥٠ مليون دينار خلال الستة اشهر الماضية.

وقال ان الاحصائيات المتوفرة حول قطاع الانشاءات، تدلل بوضوح على مدى الركود الملحوظ الذي يعاني منه ذلك القطاع منذ فترة.

وبين ان حجم مشاريع القطاع العام انخفضت من ٤٧٥ مليون دينار عام ١٩٩٥ الى ١٩٦ مليون عام ٩٦، في حين لا تتجاوز خلال الستة اشهر الماضية ٥٠ مليون دينار.

وحذر من عدم ايجاد حلول سريعة لمشاكل ذلك القطاع تساهم في انتشاله من ركوده غير المسبوق فانه سيتجه نحو الزوال تدريجيا. وقال ان قطاع الانشاءات كان يساهم بنسبة ١٦٪ من الناتج القومي الاجمالي، الا انه الان بالكاد يساهم بنسبة ١٢٪.

واضاف ان نسبة ٦٠٪ من حجم مشاريع القطاع الخاص تذهب لشركات اجنبية في حين تذهب ٢٠٪ لمقاولين اردنيين مرخصين و٢٠٪ لمقاولين غير مصنفين او مسجلين في النقابة. منوها ان هذا الامر يتسبب في احداث الركود في ذلك القطاع.

سوريا

بحث اقامة مدينة صناعية بحمص

■ ناقشت اللجنة المعنية بانجاز المدينة الصناعية المزمع اقامتها في بلدة حسياء في الاستثمار رقم ١٠ في اجتماعها امس برئاسة محمد ناجي عطري محافظ حمص الدراسة المقدمة حول الاراضي اللازمة وتحديدها بشكل نهائي. وتقرر تخصيص مساحة ٢٠١٣ هكتارا لاقامة هذه المدينة كما تم تكليف فرع شركة الدراسات والاستشارات الفنية باعداد الدراسات التنظيمية والتفصيلية للمدينة وما تضمنه من مرافق خدمية. وحضر اجتماع اللجنة الرفيق عبدالمعطي مشلب رئيس مكتب الفلاحين في فرع حمص للحزب.

تكثيف الرقابة الصحية بدمشق

اغلقت محافظة دمشق مجموعة من المحال لاسباب صحية فأغلقت لمدة يومين محلي عصير الدهان بالقصاع مقابل مشفى الزهراوي وخليفة بساحة القصور لعدم قبول العينة المأخوذة من العصير والجبنة مخبريا.

كما اغلقت لمدة اربعة ايام حلويات السلطان بشارع بغداد السادات لضبط حشرات في السمنة المستخدمة لتحضير الحلويات.

وتم اغلاق معمل مرطب رانيا جوس لمدة ثلاثة ايام والكائن بالمنطقة الصناعية لضبط عبوة مكثف فريز منتهية الصلاحية.

وكانت مديرية الشؤون الصحية بمحافظة دمشق قد كثفت جولاتها التفقدية على الاسواق مع بداية موسم الصيف لقمع حالات المخالفة الصحية لتجنيب الاخوة المواطنين من الامراض الانتانية والاسهالات واغلقت خلال الاسبوع الماضي بسبب مخالفة الشروط الصحية ٧٧ منشأة غذائية ويتضح خلال الفترة الاخيرة التراجع الكبير بمخالفة الشروط الصحية في المطاعم والفنادق السياحية مما يؤكد فعالية التدابير المتخذة وانحصرت المخالفات بالمنشآت الصغيرة.

دراسة تعويض مالكي القطارات المغمورة بسد الروم

ترأس ابراهيم هنيدي محافظ السويداء امس اجتماع لجنة توزيع لراضي ظهر الجبل.

وقد تم خلال الاجتماع دراسة الاعتراضات والبت بالدعاوى المرفوعة امام اللجنة والمتعلقة بالتعويض لاصحاب العقارات التي غمرتها مياه سد الروم في منطقة ظهر الجبل بعد ان تم تنظيم جداول رسمية خاصة سيتم بموجبها التعويض على المتضررين في المقسمة الخامسة وفق القوانين والانظمة.

ومن جهته اكد المحافظ على اهمية عمل اللجنة وضرورة انجاز كافة الاعمال الموكلة اليها وذلك بالاسراع في البت في الدعاوى والاعتراضات المقدمة اليها ومعالجة كافة المسائل التي تقع ضمن اختصاصها.

وحضر الاجتماع درغام فلوح المدير العام للمصالح العقارية والرفيق علي زهر الدين رئيس مكتب الفلاحين الفرعي.

حفر وتجهيز واستثمار ١٤ بئراً لمياه الشرب في ريف درعا

■ قامت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة درعا بانجاز واستثمار عدد من آبار مياه الشرب النقية لكي تساهم في ارواء تجمعات سكنية صغيرة موزعة في ريف المحافظة وهذه التجمعات السكانية الصغيرة التي وصلت اليها مياه الشرب النقية هي /الشقرانية - السويمرة/ في منطقة اللجاه و/خان الحلابات/جانب الحارة وتقع هذه التجمعات ضمن المناطق المعروفة في /القنية - الصنمين - دير العدس - المليحة الشرقية - المليحة الغربية - نمر - كحيل البلد - الغارية الشرقية - نصيب - بصري - غصم - إبطع - وقد تم حفر وتجهيز واستثمار /١٤/ بئراً فيها. وفي /كمونة - بويضان - نقب البلاتة - رسم التينة - المطلة - الملزومة/.

تم حفر /٨/ آبار لمياه الشرب خاصة بها. وقد تم استثمار عدد كبير منها وهذا لايعني ان هذه المناطق جميعها محرومة من مشاريع مياه الشرب في السابق بل تأتي هذه الابار هي بمثابة دعم اضافي لمشاريع مياه الشرب فيها.

اليمن

بحث قضايا الصيادين والجمعيات التعاونية السمكية

■ المكلا - سبأ: عقد امس الأول بمدينة المكلا اجتماع موسع برئاسة صالح عباد الخولاني محافظ حضرموت ضم العميد الركن / محمد اسماعيل قائد المنطقة العسكرية ومحمد عبد الله الحرازي الوكيل المساعد بالمحافظة ورؤساء الجمعيات والنقابات الخاصة بالصيادين ومدراء مكاتب وزارتي الثروة السمكية والتأمينات والشوون الاجتماعية ومسؤولي مصلحة الجمارك.. كرس الاجتماع لمناقشة قضايا الصيادين والجمعيات التعاونية السمكية.

وفي اللقاء اشار المحافظ في كلمة له الى أهمية معالجة قضايا الصيادين خاصة فيما يتعلق بالاصطياد في البحر ومشكلة البواخر العاملة في المياه الاقليمية وضرورة منعها من الاعتداء على معدات الصيادين بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في خفر السواحل وأهمية الحد من المشاكل الناجمة عن البواخر المصرح لها الاصطياد وضبط المخالفين لأنظمة وقوانين الاصطياد و مسؤولي وزارة الثروة السمكية ومصلحة العقارات الى ضرورة البت بقضية تعويض الصيادين وتوثيق المراسي وبما يضمن حقوق الصيادين وتحسين مستوى الانتاج واعطاء التسهيلات اللازمة للجمعيات التعاونية.

من جانبه اكد العميد الركن / محمد اسماعيل قائد المنطقة العسكرية الاستعداد الكامل لحل قضايا الصيادين من خلال العمل المشترك مع مكتب وزارة الثروة السمكية وخفر السواحل والتشديد على الرقابة البحرية.

وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري: الاصلاحات السعرية الأخيرة لتصحيح مسار الاقتصاد الوطني

■ صنعاء - الاتحاد: قال وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري محمد احمد الجنيد ان الاصلاحات السعرية التي اعلنت الأسبوع الماضي هي جزء من منظومة متكاملة ومتسقة للاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وهي ليست هدفا في حد ذاتها بقدر ما هي احدى آليات الاصلاح الاقتصادي الهيكلي.

وأضاف بأن هذه الاصلاحات سوف تسهم في ازالة التشوهات والاختلالات في الاقتصاد وتحرر امكانيات مالية لصالح التنمية الشاملة وقد تأخر تنفيذ الاصلاحات السعرية عن موعدها المحدد في يوليو ٩٧ وتم ترحيلها الى بداية يناير ٩٨ حتى الآن مرتين ولو تمت في مواعيدها لكان الوضع الآن افضل حالا مشيرا الى انها تعتبر تواصلا لتنفيذ برنامج الاصلاح الشامل الذي بدأت الحكومة في تنفيذه منذ شهر مارس ١٩٩٥.

وأكد الوزير على ضرورة تنفيذ الاصلاحات السعرية لتصحيح مسار الاقتصاد الوطني واعادة التوازن الذي بدأ يختل بالنسبة الى مكونات المؤثرات الاقتصادية الكلية وفي ظل تراجع أسعار النفط دوليا مما أصبح معه من الضرورة بمكان ان يتم المضي في التنفيذ لتطبيق الاهداف التنموية المحددة في الخطة الخمسية.

وقال: من الصعوبة الموضوعية ان نطالب بالتنمية والمشاريع ولا نقبل سبل خلق الموارد المالية المطلوبة لتمويلها.

استمرار أعمال الدورة العلمية حول اوضاع النخيل وانتاج التمور

■ سيئون - سبأ: تواصلت في مدينة سيئون محافظة حضرموت أشغال الدورة العلمية حول اوضاع النخيل وانتاج التمور في بلادنا التي تنظمها جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع وزارة الزراعة والري ومجلس حماية البيئة في الفترة من السابع والعشرين وحتى التاسع والعشرين من شهر يونيو الحالي.

وقدمت في الندوة مجموعة من الابحاث وأوراق العمل حول نخلة التمر من قبل عدد من الباحثين والمتخصصين في جامعات صنعاء وعدن وحضرموت وجامعة البصرة والمؤسسات الزراعية في محافظة حضرموت.. وقد تطرقت هذه الأوراق والبحوث الى عمليات اكثار النخيل بزراعة الانسجة وصناعة وخزن التمور والتعبئة الفنية لثمار النخيل بعد الجني واستهلاك التمور وتصنيعها واتجاهات التطوير ومواصفات الجودة والخواص الفيزكيميائية لبعض اصناف التمور في حضرموت والاستفادة من سعف وجذوع النخيل بالاضافة الى تحسين تناول التمور في ساحل حضرموت والدور الاجتماعي لنخلة التمر في حضرموت والتحليل الكيميائي لبعض عينات التمور.

كما ناقش المشاركون ايضا في اطار المحور الثاني لهذه الدورة الذي يتحدث حول صناعة وخزن التمور مقترحا بمشروع تطوير النخيل وزيادة انتاج التمور في محافظة حضرموت.

تجدر الاشارة الى انه يقام على هامش هذه الندوة معرض حول استخدامات اجزاء النخلة في الصناعات الحرفية الشعبية التقليدية وعرض اصناف التمور المنتجة في حضرموت.

مصر

متولي عقب اجتماعه بقيادات التليفونات: استخدام الشبكات اللاسلكية لتوفير ١٣٢ الف تليفون قبل نهاية العام

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان العمل يجري حاليا في تنفيذ مشروعات خطوط تليفونية جديدة لتقريب الاقدميات في بعض المناطق باستخدام الشبكات اللاسلكية. وقال ان هذه المشروعات ستحقق تركيب ١٣٢ الف خط تليفوني جديد قبل نهاية العام الحالي في ٦ سنترالات هي: مصر الجديدة والمقطم والمريوطية والهرم والمحلة (١) والمحلة (٢).. جاء ذلك عقب اجتماع الوزير امس بقيادات الشركة المصرية للاتصالات. وقال انه تم توفير خدمة اظهار رقم الطالب في عدد ٥٤ سنترالا بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية. وانه يجري استكمال توفير الخدمة لتشمل كافة السنترالات وفق البرنامج المحدد لادخال الخدمة بالسنترالات. واكد الوزير على ضرورة مراجعة السعات المتاحة بالسنترالات واتخاذ الاجراءات اللازمة للانتفاع بكافة الخطوط التليفونية المتوافرة على مستوى الجمهورية. كما استعرض خطة التركيبات التليفونية لزيادة سعة السنترالات. حيث تم تركيب ٥٥ الف تليفون جديد خلال شهر يونيو وتركيب ٣٠ كابينة عملة واجراء نقل تليفونات لعدد ٦ آلاف مشترك كما تم زيادة سعادة ١١ محطة لاسلكية لتحسين خدمة التليفون المحمول. واضاف وزير النقل بانه تم توفير مشروعات سعات جديدة توفر ٩٧ الف تليفون في الاسماعيلية والسويس وقنا والوادي الجديد موضحا ان اجمالي عدد الخطوط بالجمهورية بلغت ٥ ملايين و٣٠٠ الف خط.. وتم خلال الاجتماع استعراض برنامج تنفيذ دوائر الاتصالات الدولية للربط بين مصر ودول العالم حيث تم زيادة غدد الدوائر الدولية ٣٠ دائرة مع امريكا. كما اكد وزير النقل استمرار الوزارة في تنفيذ البرنامج الموضوع لميكنة كافة القرى خلال الخطة الخمسية الحالية ومد الخدمة التليفونية للقوى والنجوع.

سداد فاتورة التليفون من اليوم

■ يبدأ اليوم سداد فاتورة التليفون قسط يوليو وحتى ٧ اغسطس القادم من خلال جميع السنترالات والمنافذ التي خصصتها الشركة المصرية للاتصالات اطمأن امس المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في اجتماعه وقيادات الشركة بحضور المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس الشركة على البرنامج الزمني لميكنة سنترالات القرى وربطها مع الشبكة العامة للتليفونات بانشاء ٧٦١ الف خط واستخدام الشبكات اللاسلكية لتوفير خطوط المشتركين في مناطق الاختناقات بتنفيذ ١٣٢ الف طلب قبل نهاية هذا العام بدءا سنترالات مصر الجديدة والمقطم والمريوطية والهرم. طلب الوزير مراجعة السعات المتاحة بالسنترالات التي تزيد على مليون رقم لتركيب خطوط للمنتظرين. اشار الى نجاح خدمة اظهار رقم الطالب في ٥٤ سنترالا بالقاهرة والجيزة والاسكندرية وامتدادها لباقي المحافظات خلال الشهور القادمة. وزيادة عدد الخطوط على مستوى الجمهورية الى ٥ ملايين و٣٠٠ الف خط.

حصر شامل لجزر النيل لتحديد المحميات الطبيعية

■ يبحث مدير ادارة حماية النيل بالمحافظات المختلفة في اجتماع موسع برئاسة المهندس محمد مرسي رئيس الادارة المركزية للصيانة الوقائية وحماية النيل التقارير التفصيلية الخاصة بجزر النيل. وذلك بعد اعلان رئيس مجلس الوزراء اعتبارها محميات طبيعية تخضع لوزارة الاشغال العامة والموارد المائية.. وقال مصدر مسؤول بوزارة الاشغال ان المديرين سوف يعرضون حصرا دقيقا للانشطة المختلفة والمساحات التي تشغلها الجزر بكل ادارة... على ان تعرض على الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال لاتخاذ قرار بشأنها. وتحديد مايصلح كمحميات طبيعية. وكيفية التعامل مع الانشطة القائمة بما يحافظ على النيل من التلوث. واضاف ان الحصر الرئيسي اوضح ان هناك ١٤٤ جزيرة مساحتها ٣٦ الفا و٨٦١ فدانا في مناطق القاهرة الكبرى ودمياط ووسط الدلتا وجوب الوادي. منها ٩٥ جزيرة بالمجري الرئيسي من اسوان وحتى القناطر الخيرية تشغل مساحة ٣٢ الفا و ٢٤٥ فدانا.. و ٣٠ جزيرة في فرع رشيد تشغل مساحة ثلاثة آلاف و ٣٧٣ فدانا و ١٩ جزيرة في فرع دمياط تشغل مساحة ١١٤٢ فدانا.. واوضح المصدر ان معظم الانشطة بهذه الجزر تعتمد على الزراعة التقليدية بنسبة ٨٠٪ بالاضافة لزراعة الخضروات والمحاصيل والموز وحدائق الموالح والذرة والارز.

ومن ناحية اخرى علمت «الاخبار» ان التقرير الذي اعدته وزارة الاشغال لحصر الجزر اعتبر جزيرة الزمالك ضمن الجزر المنتشرة في النيل بالقاهرة الكبرى.



العراق

زيادة في انتاج سماد اليوريا

■ بغداد: حققت الشركة العامة لصناعة الاسمدة تطورات كبيرة في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته وبما يساعد في سد الحاجة الاساسية للقطاع الزراعي من سماد اليوريا.
وذكر المدير العام للشركة محمد عبدالله ان الشركة حققت ولأول مرة زيادة في انتاج سماد اليوريا ٣١ الف و٢٧٦ طنا من سماد اليوريا تمثل نسبة تنامي كبيرة في معدل الانتاج للاعوام الاربعة الماضية.
واضاف ان هذه الزيادة قد تحققت بجهود الكوادر العاملة وان معدل الانتاج اليومي قد اصبح الف طن يوميا. وهذا يكفي مساحات واسعة من المناطق الزراعية. وبين ان الشركة قد جهزت كامل حصة الوزارات من سماد اليوريا قبل الموعد المحدد بشهرين والبالغة ٥٠ الف طن لهذا الموسم، مؤكدا على ان مخازن الشركة لأول مرة في تاريخها تمتلىء بالانتاج الوفير وهي مستمرة في ذلك.
واشار الى ان العاملين في الشركة تمكنوا من نصب وتشغيل وحدة ثاني اكسيد الكربون وانتاجه بطاقات كبيرة لغرض سد الحاجة.

١٠٠ فرع للانترنت في العراق

■ بغداد- قال عميد معهد الدراسات العليا للحاسبات والمعلوماتية الدكتور احمد مكي ان العمل لربط المنظومة المحلية بشبكة الانترنت العالمية وصل الى مراحله الاخيرة. وذكر ان هناك محاولات جدية للبدء في انشاء مركز موحد للانترنت يكون مقره بغداد اضافة الى اكثر من ١٠٠ فرع في مختلف المناطق.
واضاف د. مكي ان معهده يشرف حاليا على تطوير ربط الهاتف النقال بالشبكة المحلية للاتصالات التي دمرت اثناء القصف الامريكي للاعراق علم ١٩٩١، ملمحا الى ان هذه الخطوة يمكن ان تكون الاولى في ادخال الهاتف النقال للعراق.

اعادة تشغيل معمل اسفلت بيجي

■ بغداد: انجزت الملاكات الفنية والهندسية في الدوائر الخدمية في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين اصلاح معمل الاسفلت الذي كان عاطلاً منذ مدة طويلة بكلفة مليون و٦٠٠ الف دينار.
اعلن ذلك قائمقام بيجي محمد الراوي قائلاً ان انجاز اصلاح المعمل تم من خلال اسهام المواطنين بالتبرعات وجهود الملاكات الفنية والهندسية في مؤسسات القضاء. واضاف انه بعد انجاز العطل الموجود في المعمل حدث عطل في مقياس الحرارة، مما اثر في الفرن الحراري الذي يعمل على تسخين الاسفلت. لذا تمت المبادرة باعادة صنع الفرن واعادة تشغيل المعمل من جديد.

اقرار الخطة الاجمالية لزراعة محصول الذرة الصفراء

■ بغداد: اقرت وزارة الزراعة الخطة الاجمالية لزراعة محصول الذرة الصفراء في محافظات القطر والتي تتركز في محافظات واسط وبابل والتاميم وديالى وصلاح الدين. وقال الدكتور عزيز الخزرجي رئيس غرفة العمليات في وزارة الزراعة في تصريح صحفي انه تم تأمين البذور اللازمة والكميات المطلوبة من الاسمدة المركبة واليوريا، وكذلك الزام المزارعين والفلاحين بتسلم البذور ذات المواصفات الجيدة والتي تسلم من شركات الدولة. واضاف لقد تم التخطيط هذا العام على ان تكون معدلات الانتاج عالية تغطي حاجة القطر لمشاريع الدواجن والمتطلبات الاخرى. وقد تم حث الفلاحين والمزارعين على التوسع في زراعة هذا المحصول، وتم اعتماد بطاقة تثبيت حالة المحصول لكل مزارع من خلال الزيارات التي تثبت واقع الحال. وكذلك قررت الوزارة تشغيل جميع معامل تجفيف الذرة الصفراء بكامل طاقتها لاستيعاب الكميات المتوقعة من انتاج هذا العام.

ضبط شاحنة نفطية تنقل نحاسا مهربا

■ بغداد : تمكنت السلطات الجمركية في مفتشية كي وان التابعة للجمرك القائم من ضبط احدى الشاحنات النفطية وهي تحمل كمية تقدر بـ ٥ اطنان من سبائك النحاس، بقصد تهريبها الى الاردن. وقال مصدر مسؤول في المفتشية انه تم العثور على تلك الكمية من قبل احد مفتشي المحطة، وقد تمت احالة صاحب الشاحنة الى جمرك المنطقة الوسطى.



السودان

انتقادات حادة لحكومة ولاية الخرطوم

■ الخرطوم. الاتحاد: وجه اعضاء ولاية الخرطوم التشريعي انتقادات حادة لمعالجة حكومة الولاية لقضية صحة البيئة ووصفوا الوضع بانه متردٍ للغاية وقالوا ان العمل لمكافحة الملاريا ضعيف للغاية، وان حكومة الولاية تركز خدماتها في هذا المجال على وسط الخرطوم ولا تهتم بالاطراف في العاصمة.
وتساءلت العضو زينب مكي في معرض تعليقها على خطاب والي الولاية الذي قدمه مؤخرا للمجلس. من صرف الولاية لمبلغ ستة مليارات و٩٥٠ مليونا من الجنيهات لتأهيل المجاري ومكافحة الملاريا في الولاية في وقت تشهد فيه الولاية تردنيا مريعا في صحة البيئة وتفشي الملاريا.
ودعا الشيخ ابو كساوي في جلسة المجلس امس الاول لاستبعاد الطلاب صغار السن والمرضى من الخدمة الوطنية (الالزامية العسكرية)، كما اعلن معارضته لاستخدام اموال الزكاة لاغراض استثمارية، مشيرا لتفشي الفقر في اوساط المواطنين، فيما اعلن بابكر التوم رئيس المجلس التشريعي استعداد المجلس للتعاون والمساهمة في تصحيح مسار الخدمة الوطنية.
وانتقد الدكتور حسن عوض السيد اعلان الوالي المبكر لنتيجة الاستفتاء على الدستور وقال انها اعطت المعارضة فرصة للتشكيك في نزاهة الاستفتاء.



عن « الراي الاخر » السودانية

التذمر يسود أوساط مزارعي الجزيرة

■ الخرطوم - الاتحاد: اورد تقرير صحفي ان عددا كبيرا من المزارعين في مشروع الجزيرة، اكبر المشاريع المروية بالسودان، احجموا عن صرف سلفيات من أرباح القطن عن الموسم السابق، احتجاجا على قيام ادارة المشروع بصرف نسبة ٥٠٪ فقط من المبلغ المتفق عليه حسب توجهات النائب الأول لرئيس الجمهورية إبان زيارته لمشروع الجزيرة مطلع هذا الشهر.
فقد وجه النائب الأول بضرورة صرف مستحقات مزارعي المشروع من أرباح القطن قبل نهاية يونيو الحالي. وحددت ادارة المشروع مع اتحاد المزارعين مبلغ ٣٥ الف جنيه للقنطار تصرف كسلفية ارباح الا ان الادارة قامت بصرف ١٧,٥ الف جنيه للقنطار اي بنسبة ٥٠٪ فقط من المبلغ المتفق عليه. وحددت خصم عشرة قناطير كخسائر تخصم عن مبلغ السلفية.
وأضاف التقرير انه بالرغم من ذلك اقدمت الادارة على خصم تمويل الموسم الزراعي القادم من السلفية التي تمت تجزئتها وتمثل هذه الخصومات ٥٠٪ من التمويل، على ان يتم خصم نسبة ٥٠٪ الاخرى عند صرف القسط الثاني من السلفية والتي وعدت بصرفها في أقرب وقت ممكن، وحددت الخامس من يوليو القادم كموعد أقصى لصرفه.
وذكر التقرير ان اتحاد مزارعي الجزيرة يصر على التنفيذ الكامل لتوجيه النائب الأول لرئيس الجمهورية. وان المزارعين مستعدون لتمويل العمليات الزراعية للموسم الجديد بأنفسهم ان رفعت الدولة يدها عن تمويل الموسم الزراعي الجديد.
وأشار التقرير الى ان عددا من المزارعين اوضحوا ان الادارة كانت قد تعهدت لهم بتسديد قيمة لقيط القطن وترحيله وكان الاتفاق ان يتم صرف سلفية لقيط بواقع ١٢ الف جنيه للجوال تسلم للمزارع بعد ان يقوم بترحيل اقطانه الى المحطة، الا انها خفضت الى عشرة آلاف في المرحلة الأولى ولم تصرف بتاتا في المراحل الأخيرة من اللقيط

البقاء لله

قسم الله علي «الصوفي»، يحيى أحمد محمد «الحاج عبدالله»، الزلال محمد قورتي «ام بده»، نادية عبدالغني عبدالرحيم «الخجير»، ابنوف العطا «الكلاكلة»، فاطمة البدوي «عدار»، عائشة علي صالح «جبل اولياء»، عبدالرحمن محمد عبدالرحمن «حي الضباط»، محمد عبدالكريم ادريس «الوشاب/ الديه»، سر الختم محمد خليفة «الشجرة»، حليمة الطيب بابكر مختار «الكلاكلة»، حسين احمد عثمان «ام ضريوه»، رقية محمد خير ادريس «ام بده»، عبدالمنعم محمد علي «أبو آدم»، رقية اسماعيل احمد عمر «المعمورة»، علي مصطفى علي طيب الاسماء «العمارات»، زينب محمد صالح «الشجرة»، محاسن عبدالرحمن حمد النيل «فارس»، خادم الله مصطفى محمد «الثقيلة»، أروى محجوب علي «الكاملين»، محمد خضر علوب «ام درمان»، حسن خطاب حسن «امتداد شمبات»، خضره عبدالرازق عبدالله «ام بده»، هارون عبدالكريم «حشو»، ست البنات سيد احمد حمودي «الصحافة»، الفكي حامد دنقس «كالوقي»، محمد عبدالعزيز بلال «الصحافة»، محمد نوري عثمان نوري «الثورة»، عبدالله عثمان «كسلا»، صفية عيسى بشير «الخرطوم»، عائشة عبدالكريم آدم «الخرطوم»، فاطمة حماد عبدالهادي «الجديد/ تنتلتي»، يوسف ابوبكر اسحاق «بيت المال».

خطة لتصدير ٢,٤ مليون رأس من الماشية

■ الخرطوم- الاتحاد: اعلن الدكتور ادم بلوح وزير الدولة بوزارة الثروة الحيوانية ان وزارته وضعت خطة لتصدير ٢,٢ مليون رأس من الضأن و٧٥ الف رأس من الماعز و٤٠ ألف رأس من الابقار و٧٥ الف رأس من الابل هذا العام.
وقال الدكتور بلوح ان هذه الخطة ترتكز على التوسع في الخدمات البيطرية وانتاج اللقاحات لتغطية احتياجات البلاد منها بجانب تأهيل المحاجر والمسالخ لتفي بالغرض المطلوب لدفع عمليات الصادر، وأوضح ان صادرات البلاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام بلغت ٢,٦ الف و٣٦٥ رأسا من الضأن وعشر آلاف و٥٢٧ رأسا من الماعز و٣٢ الف و٣٨٨ رأسا من الابل و٨٩٨ رأسا من الابقار كما ان صادرات اللحوم لنفس الفترة بلغت خمسة آلاف و٥٣٢ طنا، وحول الخطة الموضوعة للتوسع في السلخانات والمحاجر لزيادة حجم الصادر فقد قال الوزير ان هناك خمس سلخانات تحت الانشاء بجانب المسالخ القائمة كما ان هناك محاجر بيطرية يجري انشاؤها بكل من القضارف ونيالا وبربر ودنقلا.

فلسطين

ورشة عمل بشأن مشروع سياسات واستراتيجيات الطاقة

■ رام الله : نظمت سلطة الطاقة الفلسطينية ورشة عمل استمرت ثلاثة ايام تحت عنوان «مشروع سياسات واستراتيجيات الطاقة» نوقشت خلالها تقارير لشركة استشارية حول امكانيات استغلال مصادر الطاقة المتجددة في فلسطين كطاقة الرياح والشمس في توليد الطاقة الكهربائية وتسخين المياه.
واوصى المشاركون باعتماد توصيات الشركة الاستشارية على شكل برامج عمل فرعية مبرمجة ضمن استراتيجية، فيما دعوا لانشاء مختبر للطاقة المتجددة لقياس وتحليل المعلومات المستمدة من المعدات الخاصة بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

بدء تنفيذ مشروع الصرف الصحي بمخيم الشابورة

■ رفح : باشرت بلدية رفح بتنفيذ مشروع الصرف الصحي في مخيم الشابورة بتمويل اوروبي يبلغ ٣٠٠ الف دولار، وعلى ارصفة وخلطات اسفلتية وتعبيد شارعين بتكلفة اجمالية تبلغ حوالي ٤٠٥ آلاف دولار مقدمة من الاتحاد الاوروبي. يربط الاول المدخل الغربي للمدينة بحي الجنينة ويتفرع الثاني من شارع الامام علي ليربط المنطقة الغربية بحي تل السلطان ليستخدم كبديل للشارع الرئيسي المؤدي للحي المذكور اثناء فترة تصليحه.
وذكر رئيس البلدية سعيد زعرب ان البلدية تقوم حالياً ببناء ١٧ محلاً تجارياً بجوار مدرسة القدس الثانوية للبنات وذلك بدلاً من المحال التي ستهدم قبيل البدء بتنفيذ مشروع استكمال توسيع وتعبيد الجزء المتبقي من مدخل المدينة الرئيسي في المنطقة الواقعة بين دوار مخيم الشابورة حتى دوار العودة في مركز المدينة.

البدء في تنفيذ مرحلة من الخطوط الرئيسية لمشروع شبكة المياه بجنين

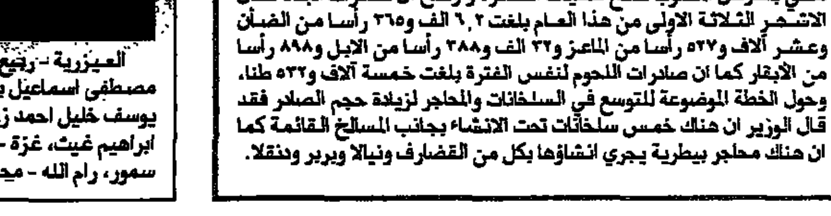
■ جنين : اعلنت المؤسسات المنفذة والممولة لمشروع شبكة المياه الجديدة لقرى وبلدات غرب جنين عزمها البدء بتنفيذ مرحلة مد الخطوط الرئيسية خلال الاسبوعين المقبلين والشبكات الداخلية مطلع ايلول المقبل، بتكلفة تصل الى ٢٠,٥ مليون دولار في حين تصل التكلفة الاجمالية للمشروع الى ٦٩ مليون دولار.
وذكر المدير التنفيذي للمشروع عماد الشعار ان المشروع يهدف لتخليص نحو ٤٥ الف مواطن من كابوس شح المياه وارتفاع اسعارها مشيرا الى انه سيتم انشاء خزانين للمياه في اليامون بقدرة اجمالية تصل الى ٥٦٠٠ متر مكعب، فيما ستركب مضخة على الخزان الثاني المقرر اقامته في منطقة الباطن بهدف ضخ المياه لقرى الفرقة وكفردان وكفرقود والهاشمية. وقال ان الوكالة الاميركية للتنمية الممولة للمشروع توصلت مؤخرا لاتفاقية مع وزارة الحكم المحلي تقضي بأن يساهم المجتمع بنسبة ١٥ بالمئة من التكاليف الاجمالية للشبكات الداخلية.

وفد مغربي يزور غزة لتفعيل التعاون السياحي

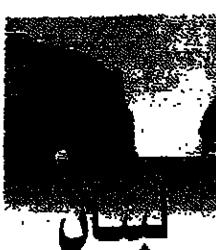
■ غزة : قال مدير علم وزارة السياحة في غزة نبيل السراج ان وفداً مغربياً سيصل للاراضي الفلسطينية في زيارة تستغرق اسبوعين لبحث سبل تفعيل التعاون السياحي بين الجانبين. واوضح ان الوفد الضيف يتكون من موظفين كبار في وزارة السياحة والمغربية ومن عشرات الوكلاء السياحيين الذين سيبحثون مع نظراء لهم تبادل الوفود السياحية. وكانت وزارة السياحة قد رعت لقاءات بين وفد من جمعية اصحاب الفنادق في القدس ونظرائهم في غزة والضفة الغربية لتفعيل التنسيق بينهم بما يخدم اهداف استقطاب السياحة للاراضي الفلسطينية.

البقاء لله

العيزرية - ربيع حسين علي عرعون، دورا - كامل شحادة خليل، بتير - مصطفى اسماعيل بدر، دير استيا - عبدالله احمد عبدالله سلمان، سلفيت - يوسف خليل احمد زبيدي، الخليل - طلب مصباح امام، بيت اكسا - حسن احمد ابراهيم غيث، غزة - سعيد محمد عبدالقادر ابو القرايا، الخليل - غالب بدوي سمور، رام الله - محمود طيب الرفاعي .



هكذا من الأصل



لبنان

تحذير من كارثة عمرانية في منطقة معرض طرابلس الدولي

■ بيروت - الاتحاد: وجه كل من تجمع حماية الشأن العام في طرابلس والميناء ولجنة رعاية البيئة في الشمال رسالة مفتوحة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء ونواب الشمال ناشدوهم فيها اتقاء حدوث كارثة بيئية عمرانية في منطقة معرض طرابلس الدولي وحذرا من حرمان اهالي طرابلس الدولي والميناء من منطقة نموذجية حضارية سياحية راقية نفتخر بها. وتجذب اليها السياح وزوار المعرض.

وجاء في الرسالة: اننا نتساءل باستغراب شديد عن الداعي او المبرر لمشروع المرسوم في رفع عامل الاستثمار. الاستثمار من ٠,٨ الى اربعة وخمسة في منطقة الضم والفرز E-D علما ان الزيادات لعامل الاستثمار لها ماض اسود في طرابلس والمثل الحي العمراني السيء الذكر هو منطقة ابي سمراء. الكل منا يذكر المخطط التنظيمي السابق لابي سمراء: فيلات وابنية لا تتجاوز اربعة طوابق مع مساحات خضراء واذ بالتدخلات السياسية وجشع التجار يحول هذه المنطقة الجميلة الى غابة بشعة من الباطون المسلح.

ان هذه الزيادات المقترحة مخالفة من الوجهة الهندسية والتنظيم المدني العمراني العلمي والحضاري. علما ان الزيادة المقترحة من مديرية التنظيم المدني كانت ١,٦ بدل ٠,٨ - وليس رفع عامل الاستثمار الى خمسة شيء لا يصدق! ما الداعي؟ ما الهدف من كل هذه الزيادات الخطيرة العشوائية والمخالفة للعلم؟ كما ان البنية التحتية والشوارع في الضم والفرز غير مؤهلة لهذه الزيادات. هذه الزيادات غير مبررة بسبب الفائض في الشقق السكنية غير المأهولة في المدينتين وبسبب الفائض في الاراضي المعدة للبناء.

من هو المستفيد؟ ولمصلحة من؟ ولماذا كل هذه الزيادات غير المرتكزة على العلم.

النتيجة هي حرمان اهالي طرابلس والميناء من منطقة نموذجية حضارية سياحية راقية نفتخر وتفتخر بها اجيالنا الصاعدة. منطقة نموذجية تجذب اليها السياح وزوار معرض طرابلس الدولي.

ان الخاسر الاكبر من هذا المشروع هو مدينتا طرابلس والميناء وسلامة البيئة فيهما واصحاب العقارات حكما. فان كثرة العرض في البناء وقلة الطلب تؤدي الى هبوط الاسعار وقيام ابنية تجارية شبيهة بمنطقتي محرم وابي سمراء وزيادة جشع التجار على حساب مصلحة طرابلس والميناء.

واخيراً املنا واهالي طرابلس والميناء من الرئيس الحريري والوزراء والنواب ورؤساء واعضاء بلديتي طرابلس والميناء واهل الانتماء والغيرة على مدينتهم اتاحة الفرصة لاهل الاختصاص والعلم لاعادة درس الموضوع بطريقة علمية بعيدة عن المصالح الخاصة ولمنع التدهور العمراني والبيئي لمدينتي طرابلس والميناء.

اننا نناشد الرئيس عدم تكرار مأساة منطقتي ابي سمراء ومحرم ونقلها الى منطقة الضم والفرز الملاصقة لمعرض طرابلس الدولي واجهة مدينة الشمال.

تمديد عمر «سوليدير» ٥٠ سنة وتوزيع انصبة ارباح عن ١٩٩٧

■ بيروت - الاتحاد: عدلت الجمعية العمومية لشركة سوليدير نظامها الاساسي لجهة تمديد مدة الشركة من ٢٥ الى ٧٥ سنة، كما قررت الجمعية العمومية توزيع انصبة ارباح عن العام ١٩٩٧ بمعدل ٢٥ سنتا على السهم الواحد.

اذاعت شركة سوليدير بيانا بنتيجة اجتماعات الجمعية العمومية جاء فيه:

انعقدت الجمعيتان العموميتان غير العادية والعادية لشركة سوليدير برئاسة رئيس مجلس الادارة/المدير العام للشركة الدكتور ناصر الشماع واعضاء مجلس الادارة في فندق البريستول.

وبعد اكتمال النصاب القانوني، وافقت الجمعية العمومية غير العادية على اقتراح مجلس الادارة بخصوص تعديل نظامها الاساسي لجهة تمديد مدة الشركة من ٢٥ سنة الى ٧٥ سنة اعتباراً من تاريخ تأسيسها.

اما الجمعية العمومية العادية فقد نظرت في جدول الاعمال المحدد في الدعوة وبعد التداول والمناقشة وافقت على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للعام ١٩٩٧ وصادقت عليها.

كما قررت توزيع انصبة الارباح بمعدل ٢٥ سنتاً للسهم الواحد للمساهمين الواردة اسماؤهم في سجل المساهمين في الشركة كما هو في نهاية دوام يوم الجمعة ١٩٩٨/٦/٢٦.

كذلك قررت الجمعية العمومية العادية اعطاء مجلس الادارة التراخيص المنصوص عنها في المادة ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة وابرأت ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم الشركة للعام ١٩٩٧.

سائقو السيارات العمومية في عكار يشكون من منافسة الباصات

■ بيروت - الاتحاد: اكثر من ثلاثين سائق سيارة عمومية في موقف حلبا العمومي يعانون من مرارة الظروف المعيشية.

وقد اعلنوا يأسهم من مراجعة المسؤولين من قائمقام المنطقة الى المسؤولين السياسيين.

٣٠ سائقا يعني (٣٠) عائلة تقتات خبزها اليومي من سيارة باتت تقتنص قوتها اليومي باصات صغيرة تقتسمها الركاب وتنافسها دون حسيب او رقيب في «عقر دارها» اي في الموقف العمومي المخصص رسميا للسيارات العمومية فقط.

وتحدث باسم السائقين وليد طرفة مسؤول كراج طرابلس-حلبا موضحا ان عدد سيارات الموقف العمومي يتجاوز الاربعين سيارة على خط حلبا-طرابلس منها ٣٤ لوحة عمومية مقسطة للدولة، حيث سدد كل سائق مبلغ (٦) ملايين ليرة ثمن النمرة العمومية وتقسط شهريا (٣٠٠) الف ليرة.

ويتابع طرفة قائلا: وبسبب منافسة الباصات التي تكاثرت في الآونة الاخيرة حين تقتنص الركاب منا بتعرفة تبلغ (١٠٠٠) ليرة عن الراكب بات السائق العمومي لا يستطيع تسديد هذه الاقساط وبات يعيش بقهر لا يستطيع ايضا تأمين ربطة الخبز لاولاده. بحيث لم تعد تتجاوز «يومية السيارة» الـ ١٥ الف ليرة كحد اقصى.

ووجه طرفة نداء الى وزير النقل عمر مسقاوي والى المسؤولين طالبا التدخل لحل المشكلة مؤكدا انه لا يسعى الى منع الباصات بالمطلق، وهي ضرورة ماسة للمواطن الفقير الذي يرى فيها قدرته المالية ذلك ان اجرة الباص ١٠٠٠ ليرة بينما السيارة ٢٠٠٠ ليرة ولكن المطلوب تنظيم عمل الباصات وابعادها عن الموقف العمومي بحيث لا يؤثر عملها على عمل السيارات العمومية، وتحديد خط سيرها بشكل لا تتضارب مصالحها مع مصلحة السيارات العمومية.

كما اقترح السماح للسيارات العمومية استعمال المازوت بدلاً من البنزين لتخفيض التعرفة من ٢٠٠٠ ليرة الى ١٠٠٠ ليرة.

وجاء في العريضة التي قدمها السائقون الى قائمقام عكار: «نحن سائقو خط حلبا-طرابلس العموميون نرفع هذا الاستدعاء لشرح وضعنا الحالي والطارئ الذي اتى ليزيد في إربك وضعنا المعيشي ويزيد الى بطء العمل هما آخر... فمنذ حوالي الشهرين تعمل باصات خاصة صغيرة بالقرب من موقفنا العمومي وتنافسنا مضاربة علينا لتقاسمنا ارزاقنا على باب موقفنا الامر الذي اهلك عملنا. علما ان عدد سيارات موقفنا يتجاوز الاربعين سيارة منها ٣٤ لوحة عمومية مقسطة.

وبما اننا لا نعترض على ايجاد موقف باصات اساسا وانما على موقعه الملاصق تماما لموقفنا، فاننا نلتمس اتخاذ الاجراءات اللازمة لابعاد موقف الباصات مسافة معقولة عن موقفنا مراعاة لظروف معيشة اربعين عائلة تعتمد في قوتها اليومي على حركة هذا الموقف.

ووقع العريضة ٤٠ سائقاً عمومياً.

المغرب

٥٨ مليون درهم لإنقاذ الماشية بالأقاليم الشرقية

■ أعلن الحبيب المالكي وزير الزراعة والتنمية والقروية والصيد البحري أن الوزارة قد وضعت برنامجا لإغاثة وإنقاذ الماشية بالجهة (المحافظة) الشرقية لموسم ١٩٩٨/١٩٩٩ رصد له مبلغ ٥٨ مليون درهم مغربي. وذلك لمواجهة آثار الجفاف الذي تعرفه هذه المنطقة.

وأوضح المالكي في كلمة ألقاها في ندوة حول «الإستراتيجية الزراعية بالمنطقة» أن برنامج إنقاذ الماشية بالجهة الشرقية يتضمن مد مربي الماشية بعلف الشعير بسعر يبلغ حوالي ١٥٠ درهما مغربيا للقنطار وتكفل الدولة بمصاريف نقل الأعلاف ومصاريف علاج الامراض التي تصيب الاغنام. كما تحدث من جانب آخر عن مشكلة القروض التي تثقل كاهل المزارعين قائلا: إن الحكومة اتخذت عدة إجراءات وقرارات بهدف التخفيف من عبء المديونية إما بتمديد الآجال أو الإعفاء من الفوائد. إلا أن هذه الإجراءات لم تكن فعالة، معلنا، في هذا الصدد أن الحكومة تفكر في اتخاذ اجراءات وصفها بالجريئة من شأنها أن تخفف العبء عن المزارعين وبما يضمن حقوق مؤسسة «القرض الفلاحي» التي أشار إلى أنها تعد من المكتسبات التي ينتفع بها المزارع وأنه كان لها فضل كبير في تحقيق النهضة الزراعية بالمغرب.

من جهة أخرى تحدث الوزير عن الاهتمام الذي ستلقاه المناطق الجافة وشبه الجافة ومنها المنطقة الشرقية في سياسة الحكومة مبرزا، أن هذا الاهتمام يستند إلى توجيهات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في العديد من خطبه التي أكد فيها أن المغرب «قوي بشرقه لا بغربه فقط وقوي بجنوبه لا بشماله فقط». مضيفا أن الحكومة إنطلاقا من هذه الرؤية تفكر في وضع خطة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب لولوج القرن المقبل، داعيا إلى التحضير في إطار حوار مع جميع الأطراف لبلورة خطة تنموية خاصة بالأقاليم الشرقية والأقاليم الجنوبية الشرقية.

هذا وقد أعلن السيد الحبيب المالكي في الختام أن وزارته ستبذل كل الجهود للارتقاء بالريف عبر خطط تنموية مندمجة خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة التي تحتل حوالي ٩٠٪ من الأراضي الصالحة للزراعة والتي يعيش فيها ما بين ٤٠ و٥٠٪ من سكان المغرب وذلك في إطار توازن وتضامن بين مختلف المناطق.

بحث إجراءات لتحسين نتائج البرامج الصحية

■ أجرى وزير الصحة المغربي عبدالواحد الفاسي في الرباط أخيرا، مباحثات مع وفد من البنك الدولي برئاسة السيدة ماري بييرلويز خصصت لتقييم حصيلة الشطر الاول من مشاريع الأولويات الاجتماعية المنجزة والاستثمار في القطاع الصحي، فضلا عن الإجراءات المزمع اتخاذها لتحسين مردودية البرامج الصحية ومتابعة الأنشطة المتعلقة بهذه البرامج.

وأوضح بيان للوزارة أن السيد الفاسي قد أكد خلال هذا اللقاء الاهمية التي توليها الوزارة لتوسيع نطاق التغطية الصحية وتعزيز البرامج الصحية ذات الأولوية، وخصوصا تلك المتعلقة بالتلقيح والصحة الإنجابية ومحاربة الأمراض والتربية الصحية، وكذلك تحسين جودة الخدمات الصحية، معربا عن استعداده لدراسة كل المقترحات التي تضمنها تقرير لجنة المتابعة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتدبير هذه المشاريع على نحو أمثل. ومن جانب آخر، قدم وفد البنك الدولي خلاصة تقرير المتابعة حول أشغال البناء وتدبير الأدوية بوحدات التخزين والتوزيع وكذلك العلاجات الاستشفائية والوقائية المقدمة بالمؤسسات الصحية، معبرين عن أملهم في أن يتم تطوير التعاون بين الجانبين ليشمل المشاريع الخاصة بتمويل القطاع الصحي معربين عن استعدادهم لمساندة الجهود التي تبذلها الوزارة والمتعلقة أساسا باللامركزية في مجال الخدمات الاستشفائية ودعم البرامج الصحية الأساسية ذات الأولوية.

مقتل شاب مغربي في حريق بإيطاليا

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية أن شابا مغربيا يسمى «جواد بوعكي» قد لقي حتفه في حريق شب ليلة الإثنين الماضي بالمنزل الذي كان يقيم فيه بإقليم «كازيرتا» (جنوب إيطاليا).

وكان الشاب المغربي الأصل البالغ من العمر ١٢ سنة المتحدر من مدينة خريبكة نائما عندما إمتد حريق شب في سيارة إلى البيت الذي يقطنه برفقة خمسة مغاربة آخرين خرجوا من الحادث سالمين. وحسب نفس المصادر فتحت الشرطة الإيطالية تحقيقا في الموضوع لتحديد ملابسات الحادث «والذي قد يكون ناجما عن فعل إجرامي».

بكل شفافية ..

لم نعد في حاجة إلى الخروج لشراء حاجياتنا من الأسواق.

فكل ما نحتاجه من ملابس ومعلبات على اختلاف أنواعها وأجهزة إلكترونية وكل ما خف حمله، أصبحت تصلنا إلى منازلنا وأمام أبواب الإدارات، وعلى قارعة الطريق وأرصفة أهم شوارع مدننا عن طريق شباب لا يتعدى متوسط أعمارهم خمسا وعشرين سنة على أكثر تقدير، فتيان وفتيات يقومون بهذه المهمة إما لحسابهم الخاص أولحساب بعض الشركات التي تكلفهم بالقيام بدور الوسطاء مقابل نسبة ضئيلة من الأرباح ...

هذه الظاهرة كانت في بدايتها تقتصر على أماكن معينة حيث كان يقف بعض الباعة المتجولين بعرض مبيعاتهم، وهم في حالة تأهب للفرار في أية لحظة خوفا من رجال القوات المساعدة الذين كانوا يمارسون معهم لعبة المطاردة أومن بطش أصحاب المحال التجارية الذين كانوا يتضايقون منهم ...

لكن .. ومع إستفحال أزمة البطالة وانعدام فرص الشغل فضل العديد من الشباب الإعتماد على أنفسهم ووجدوا في هذه الظاهرة وسيلة لكسب قوتهم اليومي عوضا عن التسكع ومد يد السؤال للغير.

صحيح أن عرض مبيعاتهم على أرصفة الشوارع يتسبب مضايقات للبعض ويتسبب أحيانا كثيرة في إزعاج المارة لكن ظروفهم الإجتماعية هي التي أرغمتهم على هذه «المغامرة» التي قد تفقدهم رأسمالهم عندما يقعون في شباك المطاردة ..

إننا نعرف أن حل مشكل البطالة يتطلب وقتا طويلا من الزمن لكننا بالمقابل لايمكن أن نزيد الطين بلة بمنع هؤلاء الشباب من الإعتماد على أنفسهم بعدما سدت في وجوههم كل الأبواب، فقط علينا أن نعمل على تخصيص أماكن خاصة لهم لعرض بضاعتهم، وهذا معمول به في كثير من الدول التي سبقتنا في هذا المجال.

عن جريدة (الميثاق الوطني)

افتتاح قرية نموذجية لتنظيم الصيد التقليدي

■ قام التهامي الخياري الوزير المغربي المكلف بالصيد البحري بمنطقة أمسوان (جنوب المغرب) أخيرا بتدشين قرية للصيادين تم إنجازها بمساعدة يابانية.

وأشارت مصادر مغربية إلى أن هذا المشروع سيساهم في تنظيم الصيد التقليدي بهذه المنطقة التابعة لإقليم أغادير وتحسين مردودية القطاع والرفع من المستوى الاقتصادي والاجتماعي للعاملين به.

وأضافت نفس المصادر أن مرافق هذا المشروع الذي كلف إنجازه حوالي نصف مليار درهم مغربي تشتمل على تجهيزات مينائية صغرى تتمثل في بناء حاجز وقاني وحوض لاستقبال مراكب الصيد.

كما يحتوي المشروع المشيد على مساحة مغطاة تقدر بحوالي ٣٤٠٠ متر مربع على مرافق إدارية ومستودعات للتبريد وجناح لبيع السمك وخزان لمياه البحر وآخر للماء الصالح للشرب إضافة إلى ٨٠ مخزنا للصيادين وأجهزة تقنية وميكانيكية وأخرى للكهربة الداخلية للقرية.

البقاء لله

(الناظور) فاطمة مصباح - (مكناس) الحليقي عبد السلام - (...) المهدي بنبراهيم - (الرباط) بنسالم بنيس - (آسفي) بوكرعين عبدالهادي - (سيدي سليمان) الحاج محمد الطاوسي.





عن «الانباء» الكويتية



اسرائيل تراجع عقيدتها الاستراتيجية

■ القدس المحتلة، اعلنت وزارة الحرب الاسرائيلية ان اسرائيل بدأت مراجعة العقيدة الاستراتيجية لدفاعها من اجل ملاءمتها مع الواقع الجغرافي السياسي الجديد في الشرق الاوسط. وذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان ما بين ثمانين وتسعين شخصا يقومون بهذه المهمة منذ يناير الماضي في مكان سري في وسط اسرائيل.

ويضم هذا المنتدى خصوصا خبراء في جهاز الاستخبارات الداخلية (شين بيت) والامن الخارجي (الموساد) وجنرالات في هيئة الاركان وجامعيين وعلماء واقتصاديين وشخصيات رسمية من الحكومة والبرلمان. وكانت العقيدة الاستراتيجية لاسرائيل قد وضعت في بداية الخمسينات وينبغي ان يعاد تحديدها طبقا للحقائق الجغرافية السياسية الشاملة الجديدة، مثل انتهاء الحرب الباردة، والمشاكل المحددة في الشرق الاوسط على ضوء عملية السلام.

ويفترض ان يجد الخبراء الردود الملائمة خلال الـ١٥ الى ٢٠ سنة المقبلة على تهديد اسلحة الدمار الشامل والصواريخ البالستية البعيدة المدى واخذ المعطيات الجديدة في اسرائيل المتعلقة بالجيش في الاعتبار، الى جانب التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية.

وخلال العقود الخمسة الاخيرة، ارتكزت اسرائيل في دفاعها على الردع والتفوق النوعي والتكنولوجي على الجيوش العربية وسرعة التدخل، وخصوصا عبر اللجوء الى القوات الجوية وتعبئة قوات الاحتياط في سرعة قياسية.

وصرح رئيس الاركان السابق الجنرال دان شومرون للاذاعة الاسرائيلية امس ان «هذه الاعمال ستؤثر على خياراتنا الاستراتيجية على المدى الطويل لكنها لن تؤثر على خياراتنا التكتيكية. لكن من الواضح ان القوة العسكرية مرتبطة بالقوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشكل كلها وحدة مترابطة ستسمح لنا بتحديد اولوياتنا والردود الاكثر ملاءمة».

وكان المساعد السابق لرئيس الاركان الجنرال ماتان فيلناي قد قال أمس الأول ان «اسرائيل ليست قادرة على توجيه ضربة حاسمة لاعدائها لان عقيدتها الدفاعية لم تعد ملائمة لعصر الصواريخ والاسلحة غير التقليدية».

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلية عوزي لانداو دعا وزير الحرب اسحق موردخاي منذ ١٨ شهرا الى الاشراف على الاعمال الهادفة الى تحديد عقيدة استراتيجية جديدة.

الا ان موردخاي لم يرغب في اعطاء الملف طابعا ملحا قبل رحيل رئيس الاركان الحالي الجنرال امنون شاحاك. وقد اصر على تعيين الجنرال شاوول موفاز الاقل خبرة من فيلناي والذي يعتبر احد القريبين منه، خلفا لشاحاك.

وقال لانداو في الكنيست يوم الاثنين: من المؤسف ان يتباطأ موردخاي في هذه القضية لان غياب عقيدة واضحة وملائمة للواقع يمكن ان تكون له انعكاسات خطيرة جدا على تنظيم الجيش وتخصيص اموال الميزانية وطريقة تفكير القادة. (أ.ف.ب)

واصل هجومه على رئيس حكومته

وايزمان: نتانياهو مخطىء ومنعزل وغير واقعي اسرائيل لا تعرف أين يقودها رئيس الوزراء

■ القدس المحتلة: نقل عن الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان قوله امس الثلاثاء ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء «منعزل عن الواقع» واتهمه بانه خدعه مرارا فيما يتعلق بعملية السلام مع الفلسطينيين.

وكثف وايزمان خلال حديثه مع صحيفة يديعوت احرونوت كبرى الصحف الاسرائيلية انتقاداته لنتانياهو التي كررها خلال احاديث اذاعية وتلفزيونية سابقة. وكان وايزمان قد دعا امس الاثنين لاجراء انتخابات مبكرة مبررا دعوته بالمأزق الذي دخلته عملية السلام في الشرق الاوسط تحت قيادة حكومة نتانياهو.

وقال وايزمان للصحيفة مستخدما اسم التدليل الذي يطلق على نتانياهو ان «بيبي يعيش... في عالم خاص به منعزل عن الواقع. الامة لا تعرف الى اين يقودها رئيس الوزراء. انه خيالي ومخطىء».

وقال وايزمان وهو جنرال سابق عرف بصراحته للصحفيين في القدس امس الأول مفجرا قنبلة الدعوة لاجراء انتخابات جديدة في اسرائيل «عملية السلام تتعثر. مررنا ببضعة شراك خلال الشهور القليلة الماضية. لو كنت في مكان (نتانياهو) لتحركت صوب اجراء انتخابات مبكرة. كلما اسرعنا باجراء انتخابات مبكرة عرفنا موقف الرأي العام في اقرب وقت ممكن».

وشغل وايزمان منصب وزير الدفاع في حكومة الليكود برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحم بيجين ولعب دورا بارزا في التوصل الى معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩ واختلف علنا مرارا مع نتانياهو حول عملية السلام على مدى العامين الماضيين.

ومنصب رئيس الدولة في اسرائيل يعتبر منصبا شرفيا في الاساس لا يخوله حق الدعوة لاجراء الانتخابات الا ان محللين سياسيين اشاروا الى ان هذه هي المرة الاولى التي يدعو فيها رئيس اسرائيلي لاجراء انتخابات مبكرة وان ذلك يشكك في مصداقية نتانياهو السياسية.

واعلن نتانياهو امس الأول انه لن يقدم موعد الانتخابات الاسرائيلية الذي يحل عام ٢٠٠٠.

وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار ردا على دعوة وايزمان لاجراء انتخابات مبكرة «الانتخابات ستجرى في موعدها. اعمل ليل نهار من اجل شيء واحد.. التوصل الى اتفاق جيد. اتفاق يراعي سلام وامن اسرائيل بلا اي ضغوط لن يثنيني شيء او احد عن هذا».

وقال وايزمان ليديعوت احرونوت «بيبي خدعني لا مرة واحدة بل مرتين. وقد وصلت الى آخر مدى».

ورفض وايزمان انتقادات حزب ليكود الذي يتزعمه نتانياهو لخوضه في قضايا خارج سلطته.

وقال «حين يطلبون مني القيام بمهام دبلوماسية باسم الحكومة وباسم رئيس الوزراء لا يرون انني اخوض كثيرا في السياسة».

واجتمع وايزمان من قبل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع الرئيس المصري حسني مبارك ومع الملك حسين عاهل الاردن في اطار جهود احياء عملية السلام المتعثرة.

وتولى نتانياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٩٦ ودعا في برنامجه الانتخابي الى السلام والامن. وتعطلت عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية لاكثر من ١٥ شهرا حين اعطت حكومة نتانياهو في مارس اذار عام ١٩٩٧ اشارة البدء لبناء مستوطنة اسرائيلية في القدس الشرقية العربية اما محادثات السلام بين الدولة اليهودية وسوريا فلم تستأنف قط منذ تولى نتانياهو.

ورفض نتانياهو اقتراحا امريكيا بالأنسحاب من ١٣ في المئة من اراضي الضفة في اطار مرحلة انسحاب جديدة طال انتظارها وتسليمها للفلسطينيين قائلا انه يضر بامن اسرائيل. وقبل الفلسطينيون المبادرة الامريكية التي تطالبهم باتخاذ اجراءات لردع المتشددين الاسلاميين.

وقال نتانياهو امس الأول ان اسرائيل «اقتربت كثيرا» من التوصل الى اتفاق لكن الفلسطينيين رفضوا الوفاء بالتزامات امنية.

لكن وايزمان قال للصحيفة «على صعيد السياسة الخارجية اصبحت اسرائيل اكثر عزلة».

واظهر استطلاع للرأي نشرته يديعوت احرونوت امس الثلاثاء ان ٥٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع يريدون اجراء انتخابات مبكرة وعارض الفكرة ٣٩ في المئة فقط. وجاءت تعقيبات نواب نتانياهو على تصريحات رئيس اسرائيل اكثر تشددا من تصريحات رئيس الوزراء نفسه. وقالت ليمور ليفنات وزيرة الاتصالات «انها تصريحات وقحة».

كما انتقد حزب العمل المعارض قرار رئيس اسرائيل الاعلان عن رأيه ربما لتذكره انتقادات وايزمان لحكومته السابقة لتعجلها في ابرام اتفاقات سلام اوسلو المؤقتة مع الفلسطينيين.

وقال رعنان كوهين الامين العام لحزب العمل «انه عبر عن شعور الشعب لكن يجب الا يخوض رئيس الدولة في امور كهذه». (رويترز)

حول العالم

اعتداء

■ اثينا: اعلنت الشرطة اليونانية ان اثنين من عناصرها اصيبا بجروح في اعتداء بقنبلة وقع امس الثلاثاء امام مبنى حكومي في وسط اثينا.

واضاف المصدر نفسه ان الشرطيين نقلا الى المستشفى لكن حالتهما لا تدعو الى القلق. وكان مجهول قال انه ينتمي الى مجموعة «الخلايا الثورية» اتصل قبل وقوع الانفجار باحدى الاذاعات الخاصة ورئاسة تحرير احدى الصحف لاخطارهما بالامر.

وقد وقع انفجار العبوة اليدوية الصنع امام المركز العالي للتوظيف العام والحق اضرارا بالمبنى. (أ.ف.ب)

انتربول

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان السلطات الروسية القت القبض على مواطن مصري مطلوب للشرطة الدولية (الانتربول).

وقالت نقلا عن مصادر امنية ان قوات الامن الروسية القت في وقت سابق امس القبض على مواطن مصري يدعى احمد هاشم عبد الغفار المرزيقي ويبلغ من العمر ٣٠ عاما. واوضحت ان سلطات الامن الروسية ابلغت القنصل المصري في موسكو باعتقال المواطن المرزيقي المتهم بارتكاب جريمة قتل في بلاده. ويعد هذا الحادث الاول من نوعه. (كونا)

طبيب الموت

■ سيدني: يخوض الطبيب الاسترالي الدكتور فيليب نتشكه الذي يطلق عليه اسم «طبيب الموت» لمساعدة اربعة من مرضاه على الانتحار فيما يعرف باسم قتل الرحمة الانتخابات الاسترالية القادمة. وينافس نتشكه في الانتخابات السياسي المسؤول عن الغاء اول قانون لقتل الرحمة في العالم. وقال نتشكه لرويترز «على السياسيين ان يدركوا ان موقفهم المناهض لقتل الرحمة سيكلفهم غاليا». (رويترز)

اشادة متأخرة

■ نيويورك (الامم المتحدة): اشاد مجلس الامن الدولي مساء امس الاثنين بوسيط الامم المتحدة في عملية السلام في انغولا اليون بلونديين بيي الذي لقي حتفه في حادث تحطم طائرة الجمعة الماضي في ساحل العاج. ووقف اعضاء المجلس الـ١٥ دقيقة صمت حدادا على الدبلوماسي المالي. وقالت نائبة الامين العام لويز فريشات ان بيي واعضاء الفريق السبعة «دفعوا الثمن الاغلى من اجل السلام في انجولا». واضافت انه كان «وديا وعنيدا ومليئا بالطاقة والحيوية وقد نذر نفسه كليا لمهمته». واكدت ان «عمله يمكن ويجب ان يستمر». (أ.ف.ب)

موجة حر قاتلة

■ اسلام أباد: لقي مالايقل عن عشرين شخصا مصرعهم في العديد من المدن الباكستانية وذلك نتيجة لموجة الحر الشديدة التي تشهدها البلاد حاليا.. وقد ارتفعت درجات الحرارة الى نحو خمسين درجة في معظم المناطق خاصة في اقليمي البنجاب وبلوشيستان.. وتم نقل عشرات الاطفال والنساء وكبار السن للمستشفيات للعلاج من تأثير ارتفاع درجات الحرارة وضربات الشمس. (أ.ش.أ)

«السلطة» رفضت بحث تعديلات في المبادرة الامريكية

عرفات: التسوية تمر بأزمة حقيقية وننتظر عودة كلينتون من الصين

■ عمان - الاتحاد: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس ان عملية السلام مع اسرائيل تمر «بأزمة حقيقية».

واضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار في غزة، ان هناك مبادرة امريكية قبلها الجانب الفلسطيني لكن الجانب الاسرائيلي لم يبد اي اشارة على قبولها مما دفع السلام الى أزمة حقيقية. وردا على سؤال حول آخر تطورات جهود دفع عملية السلام قال عرفات انه ينتظر عودة الرئيس الامريكي بيل كلينتون من زيارته الحالية للصين. ووصف عرفات زيارة رئيس الوزراء الأسباني للمنطقة بأنها تكتسب اهمية خاصة لانها تأتي في مرحلة دقيقة وحساسة تجتازها عملية السلام.

وقال ازنار في اليوم الاخير من زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى اسرائيل وغزة «اذكر عندما جئت الى هنا منذ ثلاثة اعوام ان الاجواء كانت أكثر تفاؤلا. نحن الآن نمر بأوقات صعبة فيما يتعلق بالسلام».

وكشفت السلطة الفلسطينية أمس النقاب عن انها رفضت مؤخرا اقتراحا امريكيا يدعو لاجراء مفاوضات مباشرة بينها وبين اسرائيل لبحث اضافات جديدة للمبادرة الامريكية اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وتدعو لفرض قيود خاصة على نسبة ٣ بالمائة من اصل ١٣ بالمائة من مساحة أراضي الضفة الغربية التي يتوجب ان يشملها الانسحاب الاسرائيلي ضمن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار وفق المبادرة الامريكية.

وذكر كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات ان العرض الاسرائيلي بتحويل ٣ بالمائة من مناطق الضفة الغربية الى مناطق «د» هو مصطلح اسرائيلي مستحدث لمناطق مستحدثة تسيطر اسرائيل عليها امنيا وتشرك السلطة في السيطرة على البناء فيها مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية رفضت هذه المحاولة الاسرائيلية للالتفاف على المبادرة الامريكية وقال: الجواب الفلسطيني كان رفضا قاطعا ومطلقا لهذه المحاولة الاسرائيلية.

وكانت مصادر في الوفد المفاوض قد اشارت الى ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» قد رفض بشكل قاطع عبر اتصال هاتفي اجراه معه المنسق الامريكي لعملية السلام دينس روس طلبا تقدم به الاخير لاجراء مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين حول اقتراحات جديدة لنتانياهو تدعو لفرض قيود على نسبة ٣ بالمائة من الاراضي التي سيشملها الانسحاب في المرحلة الثانية.

وينص اقتراح نتانياهو على وضع النسبة المذكورة في اطار تصنيف جديد يطلق بمقتضاه على هذه المسلحة اسم «المناطق د» تحتفظ فيها اسرائيل بمسؤوليتها الامنية فيما يتعلق بصلاحيات وتراخيص التنظيم والبناء الفلسطيني في نفس المنطقة على غرار الوضع الذي تتمتع به اسرائيل حاليا في منطقة الخليل.

عرفات وازنار عند لقائهما أمس في غزة (رويترز).

حكومة نتانياهو تمنع الاحتفال بيوم التراث الفلسطيني..!

■ القدس المحتلة: أفادت مصادر فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة أمس ان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني اصدر امرا بمنع مؤسسات فلسطينية في المدينة من احياء احتفالات بمناسبة يوم التراث العالمي الفلسطيني بحجة ان السلطة الفلسطينية ترعى هذا الاحتفال.

وجاء في امر المنع الذي تلقت وكالة فرانس نسخة عنه ان كهلاني بموجب صلاحياته «امر بعدم السماح للفعاليات المخطط لها والتي تتم من قبل او برعاية السلطة الفلسطينية».

واستند امر المنع الى ان هذه الاحتفالات لم تحصل على «تصريح مسبق وفق ما ينص عليه قانون تطبيق اتفاقية الضفة الغربية وقطاع غزة (اتفاقيات الحكم الذاتي) والذي ينص على حصول السلطة الفلسطينية على اذن مسبق للقيام بأي فعالية في المناطق الفلسطينية التي لاتخضع لسيطرتها». ونقلت الصحف الفلسطينية أمس عن الممثل المسرحي احمد ابو سلعوم الذي يدير مسرح سنابل في القدس وهو الهيئة المشرفة على احتفالات يوم التراث، قوله ان السلطات الاسرائيلية ابلغته باغلاق مقر المسرح ومقر نادي هلال القدس الذي كان سيشهد اقامة الفعاليات فيه.

واوضح ابو سلعوم انه كان مقررا اقامة فعاليات تشمل عروضا للأزياء الفلسطينية من كافة المناطق اضافة الى مهرجان موسيقي يشارك به عدد من الفرق الفلسطينية. وادان وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه القرار الاسرائيلي ووصفه بأنه «عنصري ومثير للسخرية». (أ ف ب)

نتانياهو: القدس لنا وسنبني من أجل اليهود

■ القدس المحتلة: تعهد بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بالتمسك بمزاعم الدولة اليهودية بشأن ملكيتها للقدس بشطريها عشية مناقشة الامم المتحدة لخطة حكومته لتوسيع حدود المدينة المقدسة.

وقال نتانياهو الليلة قبل الماضية خلال حفل لجمع الاموال لصالح جماعة للمستوطنين اليهود استولت على عدد من المنازل في القدس الشرقية العربية «سنبني من اجل اليهود والعرب لاننا الملاك».

وردا على كلمات نتانياهو تلك ردد بعض الحضور شعار «الموت للعرب».

وفي الوقت نفسه كان نحو ٢٠٠٠ من أنصار «حركة السلام الآن» يتظاهرون في القدس احتجاجا على مشاركة نتانياهو الحفل الذي نظمته جمعية «عطيرات كوهانيم وأطلقوا هتافات معادية لهذه الجمعية اليمينية المتطرفة».

ثم سار المتظاهرون بهدوء وهم يطلقون شعارات سلمية حاملين شموعا ولافتات كتبت عليها العبارات التالية «بيبي خطير» و«نتانياهو باع القدس الى اليمين المتطرف» و«لا للتطرف والتمييز».

واحاط رجال الشرطة بالمتظاهرين الذين حاولوا الدخول الى المكان الذي كان يقام فيه الاحتفال بحضور نتانياهو والعديد من الرسميين وبضعة الاف شخص.

والقى وزير التربية اسحق ليفي كلمة امام المشاركين في الاحتفال قال فيها «كل المدينة القديمة في القدس لنا والبناء سيتواصل في رأس العمود» الحي العربي في القدس الشرقية الذي استقر فيه عدد من المستوطنين اليهود.

ويعتبر ليفي من المتشددين وينتمي الى الحزب الوطني الديني (تسعة نواب) المتحالف مع نتانياهو والداعم لحركة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويبحث المجلس التشريعي الفلسطيني اليوم قرار الحكومة الاسرائيلية مؤخرا توسيع نطاق بلدية القدس الغربية وضم المستوطنات المقامة على الاراضي الفلسطينية وأراض أخرى من الضفة الى هذا النطاق بهدف تغيير الوضع الجغرافي والسكاني بالمدينة المقدسة.

وذكرت المصادر الفلسطينية الرسمية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيحضر هذه الجلسة الخاصة التي قرر المجلس الاسبوع الماضي عقدها لمناقشة الاجراءات الاسرائيلية لتهويد القدس وفرض أمر واقع فيها يستبق مفاوضات الحل النهائي. ودعا المجلس التشريعي فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية لحضور الجلسة وعرض القرارات والاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في القدس وخطورة هذه الاجراءات على وضع المدينة ومواطنيها وعلى عملية السلام. (رويترز - أ ش أ - أ ف ب)

الشرطة الاسرائيلية تتصدى لأنصار «حركة السلام الآن» في القدس. (رويترز)

بعد غياب ١٥ عاماً عن بيروت

أريك رولو: هناك فهم خاطىء لازدواجية الدورين الاوروبي والأمريكي في المنطقة

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ عاد الى بيروت الصحفي الفرنسي الشهير اريك رولو ولكن في زيارة استغرقت عدة ايام لالقاء محاضرة ضمن الموسم الثقافي الذي يقام في سياق «٥٠ عاما نكبة ومقاومة».

وقد حملت هذه المحاضرة عنواناً «ما هو دور اوروبا في السلام العربي - الاسرائيلي؟».

وشملت المحاضرة جوانب مهمة من ملامح الدور الأمريكي في منطقة الشرق الاوسط استنادا الى الاستراتيجية الأمريكية ثم تناول الدور الاوروبي في عملية السلام من خلال ابراز الاختلاف الواضح في التوجهات ما بين الأمريكيين والاوروبيين وهنا قال رولو: ان على العرب ان يفهموا جيدا هذا التناقض لان لكل من الأمريكيين والاوروبيين مصالح واعتبارات مع الدول العربية تفرض مثل هذا الاختلاف الذي ينعكس في نظرة كل منهما الى اسرائيل.

وقال رولو: اعتقد انه من المزعج فعلاً الحديث عن الشرق الاوسط الى ابنائه مباشرة لان كل ملفات واوراق هذه المنطقة معروفة ومطروحة على الطاولة وقال: ان في العالم العربي نظرتين خاطئتين للسياسة الاوروبية في المنطقة:

- الاولى ان السياسات الاوروبية والأمريكية واحدة او متشابهة.

- الثانية انه مهما اختلفت اوروبا عن السياسة الأمريكية ستعود الى واشنطن.

واشار الى ان من الصحيح ان لدول اوروبا وللولايات المتحدة الأمريكية مصالح مشتركة في المنطقة، وانهم جميعا يسعون لاستقرار البترول باسعار معقولة، وان اوروبا والولايات المتحدة متفقان على ضرورة استقرار الانظمة العربية، وانما الاختلاف في النظرة الى مفهوم هذا الاستقرار والوضع القائم. اذ للولايات المتحدة مفهوم عسكري، فيما تعتمد الدول الاوروبية رؤية سياسية.

وتحدث رولو عن حجم الدور الاوروبي في هذه المرحلة ووصفه بانه دور بارز في المنطقة وسيصل الى حجم الدور نفسه وقال، هناك شعور مزدوج تجاه العرب واسرائيل يحكم الدول الاوروبية. فالاوروبيون يتعاطفون مع اليهود وخاصة بعد محارق «الهولوكوست» وكان اندماج اليهود في المجتمعات الاوروبية عاملاً مهماً في بلورة هذا الشعور.

كما تتعاطف الدول الاوروبية مع العرب لانها تفهم وضع المنطقة العربية وتحرص على مصالحها فيها.

اما الولايات المتحدة الأمريكية، فانها محكومة برؤية واحدة مؤيدة لاسرائيل -لاهمية الدور الذي تلعبه «اللوبيات الاسرائيلية» فيها. وذكر رولو بان الدول الاوروبية وخاصة فرنسا دعمت دائما القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨، وانها تحدثت دائما عن انسحاب اسرائيل حتى حدود ١٩٦٧، واكدت دائما عدم شرعية المستوطنات فيما الولايات المتحدة سلكت طريقا لا يؤدي الى تطبيق هذين القرارين «بما سمته عملية السلام، وهي عملية دون سلام».

واشار رولو الى ان حضور الدول الاوروبية في عملية السلام او في المفاوضات يشكل ضمانة للمتحاورين.

وان عملية السلام التي رعتها امريكا انتهت عشية ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ وسارت في الطريق الذي رسمته الولايات المتحدة الأمريكية.

وعن موقف الدول الاوروبية من محطات عملية السلام قال رولو: ان اتفاق كامب ديفيد قسم اوروبا، فالرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان كان متحفظا عليه لان السلام المنفرد مع مصر سيطلق يد اسرائيل في المنطقة. وان فرنسا قبلت مؤتمر مدريد، دونما حماسة له لانها كانت متأكدة من فشل مقرراته. واضاف انه لم يكن من الممكن الوقوف ضد اتفاق اوسلو ما دام الفلسطينيون ارتضوه مع اقتناعنا بانه لا يقود الى مصالحة حقيقية.

وعن النظرة الاوروبية حيال الوضع في الخليج قال رولو انها مختلفة عن السياسة الأمريكية، وأن الدول الاوروبية والولايات المتحدة الأمريكية اجتمعت على ادانة احتلال العراق للكويت لان مصالحهم كانت مهددة، وليس خوفاً على القانون الدولي. والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران دعا صدام حسين للقبول بالانسحاب فيما اصرت الولايات المتحدة على الانسحاب الفوري. وان الفرنسيين لم يطالبوا بعزل صدام كما اراد الأمريكيون. ولفت رولو الى انهم عادوا ليرفضوا رفع العقوبات عن العراق حتى لو تم تدمير كل اسلحة الدمار في العراق وازاحة صدام حسين (كما اعلن مارتن انديك ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت). لان عائدات البترول العراقية باتت بعد حرب الخليج العراقية في يد الولايات المتحدة الأمريكية.

واكد رولو ان المشاكل في العراق تقلق اوروبا، وستؤدي في رأيه الى انفجار في العراق يؤثر في كل دول المنطقة. فيما الولايات المتحدة الأمريكية لا تعير هذه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية اهتماما وتؤكد انه عندما ينفجر الوضع ستنظر في كيفية التعاطي معه.

وقال ان اوروبا وخاصة فرنسا، منعت الولايات المتحدة الأمريكية من تدخل عسكري جديد في العراق.

واشار رولو الى انقسام اوروبا في كيفية التعاطي مع عملية السلام والدول العربية، حيث ان المانيا وهولندا وبريطانيا لا تريد الاصطدام مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وتحدث رولو عن الطرح الفرنسي-المصري الجديد حول عقد مؤتمر دولي يستبعد فيه اسرائيل والفلسطينيون من اجل عدم تمكين اسرائيل من فرض شروطها ورأى فوائد في هذا العرض منها:

١ - تقييم عملية السلام.

٢ - طرح السؤال، من المسؤول عن تجميد عملية السلام؟..

٣ - هل تم احترام اتفاقات السلام والى اي حد؟..

٤ - اصدار بعض التوصيات.

وقال رولو ان الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل رفضتا هذا المؤتمر، فيما العرب لم يفصحوا عن موقفهم لانهم فهموا انه ضد المصالح الأمريكية ربما.

نصف الاسرائيليين يؤيدون الانتخابات المبكرة

■ القدس المحتلة، أظهر استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة «يديعوت أحرنوت» الاسرائيلية ان خمسين في المائة من الاسرائيليين يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة مقارنة مع ٣٩ في المائة من المعارضين. واجرى الاستطلاع الذي شمل ٥٠٧ اسرائيليين في اعقاب الدعوة التي وجهها الرئيس عيزرا وايزمان يوم الاثنين لعقد انتخابات مبكرة، الامر الذي رفضه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رفضا باتا. ومن المعروف ان منصب رئيس الجمهورية في اسرائيل هو منصب شرفي لا يضفي على حامله سلطات سياسية.

ومن جانب آخر قال وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانجبي ان فكرة اجراء استفتاء عام بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار لم تشطب من على جدول بل انطلقت وستكون موضوع الساعة قريبا. (د ب ا)

محنة أطفال العراق أمام الجميع

مجلس الأمن يدين استغلال الأطفال

أوتونو: «مليونا طفل قتلوا خلال ١٠ سنوات»

■ الامم المتحدة، ادان مجلس الامن بشدة استهداف الاطفال في الحروب خاصة تجنيدهم في الجيش واختطافهم والتحرش بهم جنسيا. وقال المجلس في بيان تلى امس الأول بعد يوم كامل من النقاش حول محنة الاطفال في الحروب انه يجب «اعطاء موقف الاطفال المتضررين من الصراعات المسلحة اهمية قصوى». واستشهد المجلس بمعاهدة الامم المتحدة لحقوق الطفل الصادرة عام ١٩٨٩ من بين عدة وثائق اخرى.

وتحدث البيان عن تأثير العقوبات المفروضة على بلد بعينه على المدنيين «واضعين في الاعتبار احتياجات الاطفال» واستثناء الاحتياجات الانسانية من تلك العقوبات. وكانت محنة اطفال العراق الناجمة عن العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليه بعد غزو الكويت عام ١٩٩٠ من بين الاسباب التي دعت مجلس الامن الى وضع برنامج يسمح لبغداد ببيع كميات محدودة من النفط لشراء اغذية وادوية وامدادات انسانية اخرى. وافتتح مناقشة المجلس اولارا اوتونو ممثل الامين العام للامم المتحدة الخاص لشؤون الاطفال في الصراعات المسلحة ووزير الخارجية الاوغندى السابق. وقال اوتونو «في السنوات العشر الماضية وحدها قتل مليونا طفل وتحول اكثر من مليون طفل الى يتامى وستة ملايين اصيبوا بجروح خطيرة او اصيبوا باعاقة كاملة و١٢ مليونا شردوا وعشرة ملايين اصيبوا بصدمات نفسية عنيفة». واضاف قوله «عشية الالفية الجديدة نرى بغضا شديدا موجها ضد الاطفال في اطار الصراعات المسلحة». واشترك في المناقشة حول تلك الظاهرة العامة المفزعة اكثر من ٣٠ وفدا من بينهم وفود دول غير اعضاء في المجلس.

وبازدياد عدد الحروب التي تدور رحاها في قلب الدول لا على حدودها الدولية ازداد عدد الاطفال القتلى والمعاقين والذين تعرضوا لمعاملة وحشية والمجندين في الجيش والمجبرين على الانخراط في صفوف فصائل متحاربة وهم بعد في سن صغيرة. وتحولت صور اطفال يقترب طولهم من طول بنادق يحملونها الى مادة خصبة للتقارير الاخبارية عن الصراعات من افغانستان الى ليبيريا ومن سيراليون الى سريلانكا. وقال اوتونو «يقدر عدد الاطفال تحت سن ١٨ سنة المجندين في حروب بنحو ربع مليون طفل في عدة مسارح للصراع حول العالم». وطالب ممثلو عدة دول من بينهم ممثلو النرويج والسويد والمانيا واليابان وكندا بحظر تجنيد الاطفال تحت سن ١٨ سنة. واقترح بعض المتحدثين تجريم تجنيد الاطفال في الحروب ونظر مثل هذه القضايا امام محكمة جنائية دولية يتم مناقشة تشكيلها حاليا خلال مؤتمر بروما. (رويترز)

أمير قطر يشارك في احتفالات ٣٠ يونيو

البشير وقّع على دستور السودان الجديد ووزير العدل يحذر من النشاط الحزبي

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ احتفلت الحكومة السودانية أمس بالذكرى التاسعة لتولى رئيسها الفريق عمر البشير السلطة في الثلاثين من يونيو ١٩٨٩، حيث جرت بعض العروض العسكرية الرمزية في وسط الخرطوم بحضور أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى جانب وفود من ليبيا وسوريا ولبنان والأردن وفرنسا والسويد وتشاد والنيجر.

ولدى وصوله الى مطار الخرطوم أصدر الشيخ حمد بيانا موجزا قال فيه انه يزور السودان للمشاركة في الاحتفال بإحدى أهم المناسبات في البلاد وللتباحث مع الرئيس البشير حول القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيد الثنائي والدولي. وبهذه المناسبة وقع البشير على الدستور الجديد الذي يسمح بنوع من الحرية بالنسبة لعقد الاجتماعات السياسية في السودان.

لكن وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين حذر من أن أية محاولة لممارسة الأنشطة الحزبية قبل صدور قانون تنظيم العمل الحزبي والسياسي ستواجه بعقوبات صارمة «وفقاً لاحكام القانون الجنائي لعام ١٩٩١ وربما قانون الطوارىء وحماية السلامة العامة لعام ١٩٩٧».

وكان عدد من قياديي الأحزاب المحلولة قد أعلنوا عن عزمهم استئناف نشاطهم الحزبي عقب التوقيع على الدستور الذي يلغي تلقائيا المرسوم الدستوري الثاني لعام ١٩٨٩ القاضي بحظر الاحزاب.

وقالوا انهم لن ينتظروا صدور اي قانون آخر لتنظيم الأحزاب على اساس انها قائمة.

وقال وزير العدل في أول رد فعل رسمي على هذا الاتجاه انه لا مجال لأي عمل حزبي قبل صدور القوانين التي تشرح وتكمل المبادىء الواردة في الدستور موضحا انها قد تتجاوز الثلاثين قانونا.

واضاف «ان الباب سيكون مفتوحاً لجميع السودانيين باختلاف ألوانهم ودياناتهم وثقافاتهم ومواقعهم للممارسة السياسية عدا الذين يحملون السلاح ويهددون وحدة السودان واستقراره - على حد قوله - وعدا الذين ليست لديهم برامج سياسية محددة ولا يلتزمون بقواعد ونهج الشورى والديمقراطية في تكوين الاحزاب.

تحليل اخباري

ماذا بعد اجازة الدستور في السودان؟

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ لايزال الغموض يكتنف ماسيكون عليه الوضع السياسي في السودان بعد التوقيع على الدستور الجديد مساء أمس (الثلاثاء) الذي صادف الذكرى التاسعة لاستيلاء الفريق عمر البشير على السلطة في انقلاب عسكري أطاح بحكومة مدنية منتخبة على الرغم من تصريحات المسؤولين في الحكومة من ان النظام في السودان سيتحول من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية ومن الحكم بالمراسيم الدستورية الى الحكم بالدستور الذي اطلق عليه اسم الدستور الدائم ثم الشامل ثم اخيرا استقر الرأي على كلمة الدستور فقط.

وكلما اقترب موعد انفاذ الدستور وذلك بتوقيع الفريق البشير عليه تتزايد التكهنات والتحليلات التي يبرع فيها السودانيون، ويمضي الوقت لتحول بعض هذه التكهنات في الاذهان الى مسلمات لاتقبل النقاش ولايلتفت احد الى أي معلومات حقيقية في هذا الصدد.

كان الدستور منذ طرحه للنقاش في المجلس الوطني وخاصة المادة ٢٦ (التي تتضمن لفظ التوالي) مثيرا للجدل والأخذ والرد بين اطراف الحكومة من جهة واطراف الحكومة والمعارضة من جهة أخرى.. والآن عندما اصبح الدستور قاب قوسين أو أدنى من أن يصبح واقعا ثار جدل جديد وبرزت أسئلة قديمة أجابت عليها الحكومة ومنتسبو المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الوحيد في السودان).. ومن هذه الاسئلة التي تطرحها الصحافة المحلية عندما يضيق بها الحال وبحثا عن زيادة التوزيع: هل يستقيل الفريق البشير وهل يستقيل الترابي من رئاسة المجلس الوطني وهل يحل المجلس الوطني نفسه؟.

وكان الدكتور الترابي كرئيس للمجلس الوطني قد اجاب في حينه خلال شهر مارس الماضي على هذه الاسئلة عندما قال في تصريحات صحفية ان رئيس الجمهورية سيكمل باقي مدته عقب اجازة الدستور وان المجلس الوطني سيبقى لعامين ونصف العام (وهي المدة التي تبقت من عمره).. اما المؤتمر الوطني فلم يكن من المناسب الاستفسار عن وضعه آنذاك وهو خارج لتوه من اعادة هيكلة نفسه وانتخاب قيادة جديدة له اتت بالدكتور الترابي أمينا عاما له.. وتأتي أهمية تصريحات الدكتور الترابي من كونه مهندس النظام الحالي والأب الروحي لكافة التشريعات والمراسيم المؤقتة والدائمة..

ولكن ماهي المستجدات التي ستعقب التوقيع على الدستور؟.

من المتوقع ان تتجه المستجدات السياسية التي ستعقب توقيع الدستور في اتجاهين داخل النظام أحدهما يرى فيه مؤيدو الحكومة ان المادة ٣٦ ب المثيرة للجدل تسمح بقيام الاحزاب وفي ذات الوقت يحذرون وينصحون المعارضين بانتظار القوانين المنظمة لقيام الاحزاب الا انهم لايتوقعون صدور هذه القوانين قبل ستة أشهر أي في مطلع العام الجديد بحسبان ان المجلس الوطني المناط به اجازة هذه القوانين سيبدأ عطلة الخريف التي يتوجه خلالها النواب الى مناطقهم ليكونوا بالقرب من ناخبيهم وللاسهام في حل مشاكل الزراعة.

أما الاتجاه الثاني فيرى مؤيدون آخرون للحكومة ان هذه المادة لاتسمح بقيام الاحزاب الا انهم يلوذون بالصمت في الوقت الحاضر ربما لان المهندس الحقيقي للمادة ٣٦ وهو الدكتور الترابي لم يقل كلمة الفصل في هذا الامر بل ترك الجميع يتبارون في التفسير ووقف هو بعيدا يبتسم كعادته وسيدخل الحلبة في ختام الجولة ليحسم النزاع وعلى المعارضين عندها التسليم بما يقوله الدكتور.

أما القوى السياسية المعارضة بالداخل فقد توزعت على ثلاثة أجنحة: الاول ويقوده عدد من الحزبيين القدامى امثال الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي وعدد من مؤيديه والذين يأملون في ان يشكلوا حزبهم ملتزمين بكل ماجاء في الدستور وبالتنسيق مع الحكومة وتحت مظلتها وربما من خلال المؤتمر الوطني اذا اجبرت الحكومة على ذلك.. ورغم ان هذا الجناح يبرر قبوله بكل صيغ الحكومة بانه يبحث عن حل سلمي لمشاكل البلاد الا ان مصادر المعارضة تتهم هذا الجناح بانه «مشار الشمال» اشارة الى الدكتور ريك مشار المتمرد السابق والذي انشق على جون قرنق ووقع اتفاقا للسلام مع الحكومة العام الماضي..

وفي الآونة الأخيرة وعندما اقترب موعد انفاذ الدستور اصبح هذا الجناح يتصرف بعصبية لان زعيمه غادر البلاد في جولة ولم يعد حتى الآن، ويحاول هذا الجناح حاليا الايحاء بانه تمكن من اقناع زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني بالعودة للبلاد بمجرد قيام الحزب.

الجناح الثاني ويتصدره القادة السياسيون الذين يمثلون احزابهم في التجمع الوطني المعارض، واقطابه يقولون ان التجمع غير معني مطلقا بالدستور وانهم ماضون في اعداد الشعب للانقضاض على السلطة ولن تثنيهم عن هذا الاتجاه اي عمليات تجميل تقوم بها حكومة الجبهة الاسلامية.

الجناح الثالث تتبلور مؤخرا ويقوده عدد من قيادات الاحزاب المعارضة - عليا ووسيطة - ويخطط هذا الجناح لاعلان عودة الاحزاب ويؤسسون خطتهم على ان اجازة الدستور بتوقيع البشير عليه تلغي المرسوم الدستوري الثاني الذي حظرت بموجبه ثورة الانقاذ (حكومة البشير) الاحزاب التي كانت قائمة خلال الفترة ٨٦ - ١٩٨٩ وبالتالي سيمارسون عملهم بمجرد زوال هذا المنع.. وهم يؤكدون انهم لن يسعوا للحصول على ترخيص من اي جهة ولن ينتظروا اي قوانين تترتب على انفاذ الدستور وذلك لانهم اصلا لايعترفون به..

الحكومة بشكل عام تبدو قلقة من تحركات هذا الجناح الثالث ويتساءل عدد من المراقبين عن الاجراء الذي ستلجأ له الحكومة اذا ماقررت هذه الاحزاب ممارسة نشاطها بدون اذن او قانون، فاذا تركتهم وشأنهم ستبرهن على وهن قبضتها واذا استخدمت القوة في منع نشاطهم اثارت عليها المتربصين بها دوليا واقليميا.. اما اذا لجأت الى اصدار مراسيم استثنائية واعلان حالة الطوارىء الى حين اعداد القوانين المنظمة للاحزاب فستكون قد عادت الى المربع رقم واحد.. وهذا هو الفصل الجديد من لعبة شد الحبل بين الحكومة والمعارضة الذي ينتظره الشعب السوداني.. ولكن من المؤكد ان المرحلة الجديدة تتسم بخطورة شديدة في ظل استقطاب سياسي حاد وتشظ وطني - افقيا وعموديا - بشكل لم يسبق له مثيل ولايستطيع أي مراقب للشأن السوداني أن يتكهن بتداعيات الأوضاع في ضوء التطورات التشريعية الجارية.

اتفاق على تمديد فترة عمل الوحدة الدولية بالخليل

■ القدس المحتلة، وقع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس مع مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور في أحد فنادق القدس اتفاقا لتمديد عمل وحدة الوجود الدولي المؤقت في الخليل لمدة ستة اشهر بحضور ممثلين عن الدول المشاركة في هذه الوحدة.

وقال عريقات في ختام التوقيع «أملنا ان نوقع على شيء اكبر من ذلك، وحين يقول (رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين) نتانياهو نعم وبأسرع وقت ممكن للافكار الامريكية يصبح ممكنا توقيع اتفاق اكبر».

واعتبر بن تسور ان «وجود الوحدة الدولية يكشف على انه عندما بذل الجانبان جهدا وارادة وبمساعدة دولية امكنهما تذليل العقبات والوصول الى اتفاق واذا بذلنا نفس الارادة فاننا سوف ننجح في تنفيذ ما تبقى من الاتفاق الانتقالي».

وكانت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قد توصلتا الى اتفاق بعد المجزرة التي ارتكبها متطرف يهودي في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل في فبراير ١٩٩٤ واودت بحياة ٢٩ فلسطينيا، على تمركز وحدة مراقبة دولية مدنية في المدينة.

وتضم هذه الوحدة ١٢٢ فردا من ست دول هي النرويج والدنمارك وايطاليا وتركيا وسويسرا والسويد. (أ ف ب)

عريقات وبن تسور خلال توقيع الاتفاق أمس. (رويترز)

الأولى من نوعها منذ عام ٩٠

زيارة ناجحة لوزيرة التخطيط الأردنية للكويت

■ الكويت - الاتحاد:

■ نقلت وزيرة التخطيط الاردنية الدكتورة ريما خلف أمس رسالة خطية من ولي العهد الاردني الأمير الحسن بن طلال إلى ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله لم يكشف النقاب عن مضمونها.

واجرت الوزيرة الاردنية وهي ارفع مسؤول اردني يزور الكويت منذ عام ١٩٩٠ محادثات مع نظيرها الكويتي الدكتور علي الموسى تم خلالها «استطلاع افاق التعاون المشترك بين وزارتي التخطيط في البلدين وكل ما من شأنه توطيد علاقاتهما وكذلك التطرق الى تجارب البلدين في مجال التخطيط» ثم التقت النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد.

وتغادر الوزيرة الأردنية الكويت صباح اليوم على متن رحلة عادية للخطوط الجوية الاردنية. وكانت خلف وقعت ليل أول أمس اتفاقية قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي الاجتماعي قيمته ١٥ مليون دينار كويتي لتمويل مشروع مستشفى الملك عبدالله التعليمي وهو قرض ثان لهذا المستشفى.

ووقع الاتفاق عن الصندوق رئيسه ومديره العام عبداللطيف الحمد الذي رافق الوزيرة في لقاءاتها مع المسؤولين الكويتيين. ويهدف المشروع لاستكمال انشاء المستشفى وتجهيزه ليوفر كافة الخدمة التعليمية اللازمة لكليات الطبيعة في جامعات الاردن وكذلك خدمة صحية حديثة لشمال الاردن. وهناك فائدة مقدارها ٤,٥ في المائة على ان يتم السداد على مدى ٢٢ سنة بفترة سماح مقدارها ست سنوات. وستدير المشروع جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية. ويرفع القرض مساهمة الصندوق بمشاريع تنموية اردنية إلى نحو ٢٧٦ مليون دينار كويتي (أقل من مليار دولار بقليل).

تقرير اخباري

بعد اجازة الدستور

السودان مقبل على مرحلة جديدة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ فيما اعلن في الخرطوم ان المجلس الوطني «البرلمان» سينظم برنامجا شاملا لجميع القيادات السياسية خلال الايام القادمة لمناقشات علنية ومفتوحة حول ملامح المرحلة التي تلي اجازة الدستور لبلورة الآراء حول مضامين تنظيم التوالي السياسي المنصوص عليه في الدستور، اجاز المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) خطة عمل للستة اشهر القادمة عقب اجتماعات مكثفة الايام الماضية.

وقال عبدالرحمن احمد الفداني امين شعبة التعبئة السياسية والتواصل مع المجالس الولائية بالهيئة النيابية للمجلس الوطني انه بالغاء المرسوم الدستوري الثاني الذي قضى بحظر الاحزاب في عام ١٩٨٩ باجازة الدستور، تتسع مواعيد الحرية للمشاركة المسؤولة، وادارة نقاش حر لبلورة الافكار وآراء ناضجة مبرأة من المارسات السياسية القديمة على حد قوله.

واضاف الفداني في مؤتمر صحفي امس الاول ان المناقشات المرتقبة ستكون فرصة مواتية لمراجعة ما وصفها بالمواقف دون اي تفاصيل، والتخلي عن العنف والارهاب والعمل العسكري ضد الدولة والذي اصبح غير مبرر وفق تقديره وقال ان الدستور نص على ان كل شخص يستعمل العنف السياسي والضغط بالقوة لتحقيق اهداف معينة يعزل نفسه ويصبح عدوا يلزم الدستور بمحاربته وحماية الدستور نفسه، من جهة اخرى قال الفداني ان المجلس سيعقد اليوم الاربعاء جلسة خاصة احتفالا باجازة الدستور وان مداولات عامة حول نفاذه ستجري في الجلسة.

على صعيد آخر قال علي الحاج محمد نائب الامين العام للمؤتمر الوطني «التنظيم السياسي الحاكم» في مؤتمر صحفي عقب اجازة هيئة القيادة للمؤتمر خطة عمل للستة اشهر المقبلة، ان الخطة تشمل البناء الاساسي القاعدي للمؤتمر الوطني وتكوين الاجهزة الاساسية والتحضير للمؤتمرات مع تحديد اختصاصاتها وواجباتها ودرجاتها من القاعدة الاساسية وحتى المستوى القومي المتمثل في المؤتمر الوطني.

واضاف علي الحاج ان الحكومة تود ان تبدأ صفحة جديدة مع كل الموجودين بالمعارضة باعتبار ان الدستور قد حسم العديد من القضايا الخلافية وفق تقديره، وقال ان الحديث في اطار الدستور يعتبر بادرة طيبة يجب الترحيب بها.

وفيما يتعلق بالتحضيرات لجولة المفاوضات القادمة بين الحكومة وحركة التمرد المقرر عقدها بأديس أبابا في أغسطس المقبل قال علي الحاج، الآن اصبحت هناك معطيات اقليمية ستلقي بظلالها على حساب المفاوضات القادمة ابرزها النزاع القائم بين الحكومتين الأثيوبية والاريترية باعتبار ان الدولتين عضوان في منظمة الايغاد التي ترعى المفاوضات الا انه اوضح صعوبة التكهن بنتائج المفاوضات، لكنه كشف في نفس الوقت عن اتصالات مباشرة تجرى حاليا بين اعضاء من الحكومة وقيادات من حركة التمرد بنيروبي معربا عن امله ان تسفر هذه الاتصالات عن نتائج ايجابية بين الطرفين.

وفي ذات المؤتمر الصحفي تحدث محمد الحسن امين الدائرة السياسية بالمؤتمر الوطني وقال ان السماح بتكوين الاحزاب سيكون بعد ستة اشهر على الاقل من اجازة الدستور وبعد اجازة القانون الذي ينظم ذلك، واوضح ان الدستور سيكون الوثيقة الاساسية التي سيتم التحاور عبرها وقال انه لايسمح بالتكوينات اللادينية والعلمانية، ولايتم الحوار معها الا انه قال ان باب الحوار سيكون مفتوحا بعد اجازة الدستور داخليا وخارجيا لتوحيد الشمل، ونفى ما تردد عن استقالة الدكتور الترابي من منصبه كرئيس للمجلس الوطني وقال ان الدكتور الترابي سيظل رئيسا للمجلس الوطني وامينا عاما للمؤتمر الوطني.

من جهة اخرى قال الدكتور حسن مكي احد قادة الحركة الاسلامية السودانية والاستاذ بجامعة افريقيا العالمية في تصريحات صحفية في تعليق له حول اعلان بعض القوى المعارضة بانها ستمارس نشاطها العلني في الاول من يونيو عقب اجازة الدستور، ان من حق القوى السياسية ان تقدر المواقف وتتعامل وفق المعطيات الماثلة امامها موضحا ان الحريات لاتعطى بل تنتزع وقال: «ان الاحزاب التي تنتظر الحريات هي احزاب ضعيفة ومستأنسة».

وقال الدكتور حسن مكي ان كل المؤشرات تؤكد ان الديمقراطية عائدة وان التوقيع على الدستور يعني تلقائيا التعددية الحزبية لكنه طالب القوى السياسية بالاسراع في عمل مصالحة وطنية ووفاق كضمان لانجاح التعددية المرتقبة وفق تقديره فان ما كانت تصبو اليه المعارضة من تداول سلمي للسلطة قد تحقق وان مبررات العنف ستنتفي طالما التزمت الحكومة بالتعددية الحزبية.

على صعيد آخر قال مكي علي بلايل عضو المجلس الوطني ان استمرار المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» الآن ليس له اي سند قانوني لكنه قال ان وجوده امر واقع باعتباره جزءا من النظام. واضاف بلايل انه كان من المفترض ان يجمد المؤتمر الوطني نشاطه تماما ليقوم بعد اصدار القانون الخاص بتنظيم الاحزاب كشأن التنظيمات السياسية الاخرى.

واعتبر بلايل ان اجازة الدستور تعني الغاء المرسوم الدستوري الثاني ولكنها لاتعني ان هناك فراغا دستوريا وان الحياة السياسية يجب ان تعود الى ما كانت عليه قبل المرسوم نفسه اي عودة الاحزاب كما كانت، وقال انه ينبغي ان تقوم الحياة وفق مقتضى الدستور المجاز والذي يتطلب صدور قانون تنظيم الاحزاب وفق تقديره.

مباحثات عسكرية أمريكية - قطرية

■ الدوحة، أجرى رئيس أركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية مباحثات أمس مع قائد القوات الجوية المركزية الامريكية اللفتانت جنرال هام أم هورنبيرج والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة حاليا. وتناولت المباحثات العلاقات بين قطر والولايات المتحدة خاصة في المجال العسكري والسبل الكفيلة بدعمها. (أ ش أ)

وفاة الرجل الثالث في قوات التحالف السودانية

■ أسمرا - خاص:

■ نعت قوات التحالف السودانية احدى فصائل التجمع الوطني الديمقراطي المعارض العميد الركن عبدالعزيز النور خلف الله الذي توفي يوم الأحد الماضي بإحدى مستشفيات العاصمة الاثيوبية اثر علة لم تمهله طويلا. وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان العميد خلف الله قائد محور مينزا في جنوب النيل الأزرق نقل الى أديس أبابا بعد تدهور حالته الصحية إثر اصابته بوباء الملاريا.. وأنه دفن في المنطقة ذاتها بعد نقل جثمانه بطائرة خاصة. ويذكر ان العميد الراحل كان يعتبر الرجل الثالث في قيادة قوات التحالف السودانية التي يقودها العميد عبدالعزيز خالد عثمان.

لجنة كويتية ترفض منح المرأة حق الانتخاب

■ الكويت، رفضت لجنة برلمانية كويتية منح المرأة الكويتية حق الانتخاب بعد أن تقدم عدد من النواب الذين ينتمون الى المنبر الديمقراطي «توجه ليبرالى» باقتراح بقانون لمنح المرأة حق الانتخاب. واستندت اللجنة التشريعية والقانونية فى رفضها بإجماع أعضائها الحاضرين الى عدد من المبررات ضمنتها تقريرا لها نشرته صحيفة الوطن الكويتية أوضحت فيه أن اعطاء المرأة حق المشاركة فى الانتخابات يترتب عليه من باب اللزوم أكتسابها حق الترشيح لعضوية مجلس الامة بضرورة توفر شروط الناخب فى المرشح وفقا لقانون الانتخاب الامر الذى يفتح تلقائيا الطريق أمامها للمنصب الوزارى وهو أمر يخالف الدستور. واعتبر تقرير اللجنة الذى أحيل الى لجنة برلمانية أخرى خاصة بالداخلية والدفاع لتقدم رأيها قبل احالته الى المجلس لمناقشته أن ابعاد المرأة الكويتية عن المعترك السياسى بعد منع أبناء الاسرة الحاكمة من ذلك أفضل حيث أن هذا المعترك لايخلو عادة من مظاهر التجريح السياسى وحتى لاتتعرض المرأة لمثل هذا التشهير أو النيل من سمعتها أو كرامتها.

وأشار التقرير الى أن نسبة عدد الاناث فى الكويت تزيد على الذكور الامر الذى يفتح الباب الى خلق طائفة جديدة من المفاتيح الانتخابية النسائية والى اللقاءات المباشرة لشرح البرامج الانتخابية محذرا من المشاكل الاجتماعية والعائلية التى تنجم عن ذلك» وستشيع الفتنة بين الاسر وتؤدى الى تفكك الاسرة وانهيار الروابط العائلية بسبب شيوع روح الكراهية والبغضاء». وأوضحت اللجنة فى تقريرها أن الاغلب والاعم أن الناخبات سوف يدخلن فى عباءة الاباء أو الابناء أو الاخوة والازواج الامر الذى سيحول العملية الانتخابية الى مجرد تبعية عائلية. (أ.ش.أ)

شجاعة سائق أدت لتفادي كارثة

مصرع ٤ أطفال في حريق بالسعودية

الرياض، لقي أربعة أطفال دون السابعة من أسرة واحدة مصرعهم في حريق مروع اثر انفجار أسطوانة غاز في المنزل الذي أتت عليه النيران تماما. وذكرت صحيفة (الرياض) ان الحريق شب في منزل المواطن سليمان جبران السعيدي في جبل عشوان بمنطقة جيزان جنوبي السعودية والحق الى جانب مصرع الاطفال الاربعة اصابة اثنين آخرين كانا بالمنزل باصابات خطيرة وتم نقلهما الى مستشفى الملك فهد بجيزان. ومن جهة أخرى ذكرت الصحيفة نفسها ان شجاعة سائق صهريج وقود هندي انقذت وقودا في مدينة بريدة في القسيم شمال الرياض والمنطقة المحيطة من حريق مروع بسبب اشتعال النيران في الصهريج بينما كان يفرغ حمولته في المحطة. واشارت الصحيفة الى أن السائق بادر عندما لاحظ اشتعال النيران في الصهريج الى القفز الى مقعد القيادة وانطلق بالصهريج بسرعة هائلة الى مسافة بعيدة عن المحطة والمنطقة السكنية. (ق ن أ).



كلينتون ينظر الى بعض الصحف الأجنبية المتوفرة في شنغهاي بينما يصافح أحد الصينيين وتقف بجواره زوجته هيلاري. (أ ف ب).

كلينتون يستمع الى ناشطين في مجال الحرية والديمقراطية في نقاش مفتوح داخل مكتبة في شنغهاي.

أمريكا تتخلى عن حليفتها

كلينتون: لانؤيد استقلال تايوان أو عضويتها بالمنظمات الدولية
بكين: زيارة الرئيس الأمريكي ناجحة

■ شنغهاي - هونج كونج: تخلت أمريكا أمس عن حليفتها السابقة تايوان، عندما أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «ان الولايات المتحدة لاتؤيد استقلال تايوان أو عضويتها بالمنظمات الدولية».

وفي خطوة ذات دلالة كبيرة، يحضر الرئيس الصيني جيانج زيمين اليوم، احتفالات جزيرة هونج كونج بمناسبة الذكرى السنوية الأولى. لعودتها الى «الوطن الأم»، بينما اعلنت الصين عن ارتياحها الكامل لزيارة الرئيس الأمريكي.

فقد نقلت وكالة كيودو اليابانية عن كلينتون قوله أمام لجنة من قادة المجموعات المحلية في المكتبة العامة في شنغهاي (اننا لانريد الاستقلال بالنسبة لتايوان ولانؤيد سياسة الدولتين) دولة للصين ودولة لتايوان ولا النزعات الانفصالية.. ولانعتقد انه يتعين على تايوان أن تحصل على العضوية في أي منظمة تكون صفة الدولة احدى متطلباتها.

واعربت الصين أمس عن ارتياحها لـ «النجاح الكامل» لزيارة كلينتون وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غيوكيانغ ان الزيارة «كانت نجاحا كاملا وسمحت بتوسيع التعاون والمبادلات بين الطرفين في مجالات عديدة».

واضاف ان زيارة كلينتون اتاحت ايضا «تعميق فهم الامريكيين للصين وتعزيز الصداقة بين البلدين وتحقيق تقدم جديد على طريق اقامة شراكة استراتيجية بناءة».

وتابع أن الطرفين قررا «تسريع» بناء هذه الشراكة التي اعلنت في اكتوبر الماضي خلال زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة.

وقال المتحدث ايضا ان النقاشات بين كلينتون وبين كل من جيانغ ورئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي كانت «ايجابية وبناءة ومثمرة».

واشار المتحدث الصيني الى ان البلدين حققا تقدما فيما يتعلق بملف ترشيح الصين للمنظمة العالمية للتجارة.

على هذا الصعيد أيضا واجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون مجددا أمس الثلاثاء في الصين انتقادات لدفاعه عن مفهوم حقوق الانسان. وذلك خلال طاولة مستديرة مع عدد من المثقفين الصينيين نظمت في مكتبة شنغهاي.

ورد الرئيس على محاوريه الذين اخذوا عليه المبالغة في مطالبته الصين بتحسينات في مجال حقوق الانسان «آننا في الولايات المتحدة نتجه دائما الى الاعتقاد بأن حرية التعبير الفردية في مجال السياسة والدين تستحق أكبر قدر من الاحترام».

واضاف «مهما كانت الخلافات فان منح المزيد من حرية التعبير والمعتقد الديني يجعل البلد اقوى على المدى الطويل» مناقضا بذلك الطرح الرسمي الصيني بأن الكثير من الحرية يسيء الى استقرار البلاد.

وقد وصل الرئيس الصيني جيانج زيمين الى هونج كونج أمس الثلاثاء للمشاركة في احتفالات ذكرى عودة الاقليم للسيادة الصينية بعد حكم بريطاني استمر ١٥٦ عاما.

وسيشارك جيانج في احتفالات اليوم الاربعاء كما يحضر احتفال افتتاح مطار هونج كونج الدولي الجديد غدا الخميس قبل ان يعود مرة أخرى الى بكين.

وفي هونج كونج سيتذوق جيانج طعم الديمقراطية في موقع للراسمالية الجديدة في الصين حيث نشرت صحيفة ابل ديلي امس الثلاثاء نداء على نصف صفحة كاملة يدعو للافراج عن صحفي معتقل. (أ ف ب - رويترز - أ ش أ).

نجل صحفية صينية يناشد الرئيس الأمريكي التوسط للافراج عن والدته

■ بكين: قالت مجموعة لحقوق الانسان امس ان نجل الصحفية الصينية جاويو المعتقلة في الصين منذ خمسة اعوام ناشد الرئيس يانغ زيمين للافراج عن والدته التي تعاني من تدهور في حالتها الصحية، كما ناشد نجل الصحفية المعتقلة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يزور الصين حاليا للضغط على حكومة بكين للافراج عنها.

وقال متحدث باسم مركز المعلومات لحقوق الانسان والحركة الديمقراطية في هونج كونج ان زهاو مينج قد بعث برسالة خطية للرئيسين ناشدهما فيهما الافراج عن والدته.

وكانت الصحفية البالغة من العمر ٥٥ عاما قد سجنت لمدة عام واحد بعد احداث صيف عام ١٩٨٩ عندما قامت الحكومة بالقمع الدموي للحركة المؤيدة للديمقراطية.

واعيد اعتقالها في اكتوبر عام ١٩٩٣ وحكم عليها بالسجن لمدة ستة اعوام بتهمة افشاء وخيانة اسرار الدولة.

وقال نجلها الذي قام بزيارتها في السجن في التاسع من يونيو الجاري ان حالتها الصحية في تدهور شديد وانها تعاني من مشاكل في القلب ومن امراض جلدية ومن قلة النوم وانها تصاب بحالات اغماء متكررة. وقال ان العناية الصحية بوالدته داخل السجن غير كافية.

ويقول المراقبون انه من المحتمل ان يتم الافراج عن الصحفية المعتقلة بمناسبة زيارة كلينتون الحالية للصين والتي تستغرق تسعة ايام.

وقال مركز المعلومات ايضا ان جاو يو قد رفضت الاعتراف بالتهم الموجهة ضدها.

«د ب أ»

تقدم مشروع تحالف المعارضة الفرنسية وسط صراعات أجنحة واتهامات بفضائح مالية

■ باريس - سيد حمدي:

■ عززت المعارضة اليمينية جهودها من أجل توحيد المواقف وتفعيل مشروعها الرامي الى تأسيس ما يسمى بـ «التحالف من اجل فرنسا» المكون من حزبي «التجمع من أجل الجمهورية» برئاسة فيليب سيجان و«الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» برئاسة فرانسوا ليوتار. وفيما اعرب ثلث مؤيدي الحزبين فقط عن اقتناعهم بـ «التحالف» توالت المصاعب في اوساط المعارضة اليمينية. حيث تفجرت اتهامات موجهة لحزب «القوى الديمقراطية» أحد أهم الاحزاب المنضوية تحت مظلة «الاتحاد» بوجود صندوق سري لمعاملات الحزب المالية. فيما تواصلت حرب التصريحات بين اثنين من اكبر اقطاب حزب «التجمع» الديجولي وهما عمدة باريس جون تيبيري والنائب عن احدى دوائر العاصمة جاك توبون وزير العدل السابق.

وقد سعى الرئيس جاك شيراك مؤسس حزب «التجمع» وعراب التحالف الى تدعيم قاعدته داخل حزبه الذي تخلى عن رئاسته بعد وصوله الى رئاسة الجمهورية. حيث عكف خلال المدة الأخيرة على عقد اجتماعات منتظمة مع عدد من النواب الشبان من اعضاء الحزب وذلك وسط اجراء تكتم. وقد عرف الاجتماع الذي عقده قادة التحالف مؤخرا تصريحات متفائلة بإتجاه تدعيم موقف المعارضة في الشارع الفرنسي. وجاءت تصريحات القادة الاربعة وهم عن «التجمع» فيليب سيجان دنيكولا ساركوزي وعن «الاتحاد» فرانسوا ليوتار والآن مادلان مؤكدة على هذه المعنى في اطار مساعي المعارضة اليمينية لايقاف التدهور الذي تعاني منه أمام الناخبين. واظهر استطلاعان للرأي اجواء سلبية تجاه جهود التحالف بين الحزبين. وتبين وفقا للاستطلاع الأول ان خمسة وثلاثين في المائة فقط من عينة الاستطلاع عبرت عن ثقتها في هذا المشروع الحزبي الرامي الى مواجهة الشعبية المتنامية لائتلاف اليسار الحاكم. في المقابل اظهرت نسبة واحد واربعين في المائة عدم ثقتها في تلك الخطوة ونتائجها. لكن ستة وخمسين في المائة من انصار «الاتحاد» واثنين وستين في المائة من انصار «التجمع» تمنت ان يؤدي التحالف الى نتائج ايجابية ملموسة.

واظهر الاستطلاع الثاني أن ثلاثة واربعين في المائة من الفرنسيين اظهروا «عدم اكتراث» ازاء مشروع التحالف بين حزبي المعارضة اليمينية، وان اثنين وعشرين في المائة غير متفائلين تجاه المشروع، مقابل واحد وعشرين في المائة رحبوا بالخطوة التي اطلقها في البداية وعبر طرق مختلفة الرئيس جاك شيراك. وابدى ثلاثة واربعون في المائة من انصار الحزبين ثقتهم في امكانية نجاح «التحالف» في تحقيق اهدافه، مقابل واحد واربعين في المائة عبروا عن قلقهم ازاء احتمال ان ينجح المشروع. إلا ان ثلثي العينة تمنت لو نجح المشروع في تحقيق اهدافه. في تلك الاثناء توالت ردود الافعال حول اتهام حزب «القوى الديمقراطية» بممارسات مالية معيبة والتي انتهت الى تحويل ملف تمويل انشطة الحزب إلى نيابة باريس عقب تحقيقات مبدئية خلصت الى احتمال وجود صندوق سري للتمويل يتضمن اربعة وعشرين مليون فرنك مودعة في حسابين سريين في مصارف سويسرا. واتهمت التحقيقات «الحزب» باستخدام فواتير مزورة للتحايل على الخلل في الحسابات. وركزت الاتهامات في هذا الصدد على وزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة سيمون فيل متهمة اياها بالاستفادة من النظم المالية «الفاسدة» للحزب في تمويل حملتها الانتخابية للبرلمان (الأوروبي عام ١٩٨٩) والتي تولى خلالها زوجها انطوان فيل مسؤولية الشؤون المالية لحملتها الانتخابية. وقد جاء اسم وزير التعليم السابق فرانسوا بايرو في قائمة الاتهامات. واشارت التحقيقات الى ان بايرو الذي تولى رئاسة الحزب وغير اسمه من «الوسط الديمقراطي الاجتماعي» إلى «القوى الديمقراطية» يبدو متورطا في حسابات حملة الانتخابات الأوروبية عام ١٩٨٩ والتي كان مديرا لها. كما اوردت قائمة الاتهامات اسماء كبار قادة حزب «القوى الديمقراطية» الذي يمثل الوسط في صفوف حزب «الاتحاد»، ومن بين هؤلاء وزير العدل السابق بيير ميهانيري، والأمين العام السابق للحزب فرانسوا فرومو موريس، والأمين العام السابق للحزب جاك بارو، ووزير النقل السابق برنار بوسون.

في تلك الاثناء استمرت حرب التصريحات بين عمدة باريس جون تيبيري وغريمه وزير العدل السابق والنائب عن باريس جاك توبون، فقد صرح تيبيري، «بأن جاك توبون وزوجته «منذ ان تدخل (الرئيس) شيراك لصالحي في اطار التنافس على مقعد العمودية كرسا نفسيهما لحملة كراهية عنيفة ضدي». وقال توبون انه بالفعل ارتكب اخطاء لكنه مستمر في مهمته لأنه «مؤمن». وكان توبون الذي عمل مستشارا لفترة قصيرة لدى شيراك قد انكشف عنه غطاء دعم الرئيس الذي تدخل لصالح العمدة الحالي علما بأن كليهما من رجال حزب الرئيس «التجمع من اجل الجمهورية»، في الوقت نفسه واصل توبون الذي يحظى بتأييد عدد كبير من اعضاء اليمين في المجلس البلدي لباريس حملة بطريقة غير مباشرة معلنا بدء برنامجه الانتخابي للمحليات منذ الآن عبر جمعية تحمل اسم «باريس الفائزة» بعد ان قرر انهاء عمل المجموعة التي شكلها في شهر ابريل الماضي داخل المجلس البلدي لباريس في اطار التدخل الذي قام به جاك شيراك لصالح العمدة الحالي للعاصمة واسفر عن اتفاق الغريمين. من ناحيته التقى شيراك مؤخرا مع عدد من النواب الشباب لحزب «التجمع» حيث تم التطرق الى موضوعات «سياسية». واشارت المصادر الى ان من بين هؤلاء النائب عن مدينة (بوش دو رون) رنو موزولبير النائب الأول لعمدة مدينة مرسيليا.

شريط الاخبار

■ سبته (سبانيا)، اعلنت الشرطة الاسبانية انها عثرت صباح امس الثلاثاء على خمس جثث تعود على الارجح الى مهاجرين مغاربة غير شرعيين على شاطىء سبته، الجيب الاسباني في شمال المغرب. واوضحت الشرطة ان متنزها عثر على الجثث على شاطىء سان امارو شمال مدينة سبته. ولم تعرف على الفور هوية اصحاب الجثث ولا اسباب الوفاة لكن الشرطة تعتقد ان هؤلاء المهاجرين غرقوا في مياه مضيق جبل طارق فيما كانوا يحاولون الوصول خلسة الى جنوب اسبانيا ثم دفعت جثثهم الى الشاطىء. (أ.ف.ب)

■ الامم المتحدة: قال مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة طلبت من ثلاثة دبلوماسيين معتمدين في الامم المتحدة لجمهورية الكونجو الديمقراطية مغادرة نيويورك امس الثلاثاء بسبب ديون تراكمت على بلادهم خلال حكم الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو. ولدى الكونجو الديمقراطية سبعة دبلوماسيين معتمدين في الامم المتحدة. وقال مندوب الكونجو اندريه كابانجا ردا على ذلك ان حكومته ليست مدينة بشيء وان فريقه الجديد حضر الى نيويورك العام الماضي فقط وتعهد ببذل قصارى جهده لحل مشكلة الديون الهائلة التى خلفها موبوتو على دولة زائير السابقة. (رويترز)

■ جواتيمالا: اعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الغواتيمالية نيري موراليس اطلاق سراح الامريكيين الـ ١٣ الذين خطفتهم امس الأول مجموعة مسلحة في مقاطعة البيتان في شمال غواتيمالا. واوضح المتحدث انه لا يعرف ملابسات اطلاق سراح هؤلاء الاشخاص الـ ١٣ كما لم يوضح ما اذا كان قد تم دفع فدية. ولكن وزير الدفاع هكتور باريوس اعلن قبل اطلاق سراحهم ان الخاطفين يطالبون بفدية بقيمة مليوني دولار. (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

الجيش الاسرائيلي يرفض المساس بـ ١٠٠ مستوطنة

مجلس الامن يبدأ مناقشة موضوع القدس واسرائيل تطالب أمريكا باستخدام «الفيتو»

■ نيويورك: بدأ مجلس الامن مساء أمس، مناقشة المشروع الاسرائيلي بتوسيع حدود القدس المحتلة. بينما أعربت اسرائيل عن أملها في ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لاحباط مشروع القرار العربي الذي ينص على ادانة اسرائيل ويطالبها بالتراجع عن اجراءاتها التي تتناقض مع اتفاق السلام مع الفلسطينيين.

وسيتكلم ممثلو نحو أربعين بلدا خلال مناقشات مجلس الامن. وقال مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة ناصر القدوة ان السفراء العرب في الامم المتحدة اتخذوا خطوات لفضح السياسة الاسرائيلية في مجال الاستيطان وانهم سيلجأون الى الجمعية العامة للأمم المتحدة إذا استخدمت أمريكا «الفيتو». وقال ان من بين هذه الخطوات الافساح في المجال أمام عدد كبير من رؤساء الوفود للتحدث أمام مجلس الأمن. وسيتلو هذه المناقشات الاسبوع المقبل صدور قرار أو اعلان رئاسي عن المجلس.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية قد كرر قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن، معارضة واشنطن للاجتماع. وقال المتحدث لي ماكينلي ان «مباحثات مجلس الأمن بشأن هذه المسألة (القدس) لن تكون مثمرة ومفيدة لعملية السلام».

وأعلنت اسرائيل في الوقت نفسه رفضها المساس بـ ١٠٠ مستوطنة في الضفة الغربية باعتبارها جزءا من المصالح الأمنية، وذلك من أصل ١٥٩ مستوطنة. وقد ورد ذلك في خريطة عرضها الجنرال شلومو ياتاني رئيس شعبة التخطيط في الجيش على لجنة الدفاع والشؤون الخارجية أمس. ووصف شلومو المستوطنات المائة بأنها «لا غنى عنها لضمان امن اسرائيل الداخلي والخارجي» وأشار إلى ان هذه الخريطة وضعت في اطار فرضية مواصلة مفاوضات السلام وليس في حال وجود تهديد بالحرب.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ضرورة الحفاظ على منطقة غور الاردن باعتبارها سدا أمنيا منيعا يتحول تدريجيا إلى جدار من السلام مع الاردن. وكان نتانياهو يتحدث في جلسة خاصة عقدها الكنيست بمناسبة مرور ثلاثين عاما على اقامة المستوطنات في غور الاردن.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اتصلت بنتانياهو هاتفيا من الصين أمس وحثته على التوصل إلى اتفاق حول الانسحاب العسكري من الضفة الغربية. ورد نتانياهو متهما الفلسطينيين بتأخير المناقشات بسبب «رفضهم لاحترام التزاماتهم» ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية قوله لاولبرايت «عندما يحترمونها يمكننا التقدم في المفاوضات».

ودعا أولبرايت وجميع السفراء المعتمدين لدى اسرائيل إلى اجتماع يعقد يوم الجمعة المقبل بهدف شجب «انتهاكات لاتفاقات الحكم الذاتي» من جانب السلطة الفلسطينية.

(أ.ف.ب، رويترز)

تسهيلات امريكية لمنح الايرانيين تأشيرات دخول

■ واشنطن: رد مسؤولو اجهزة الهجرة الامريكية على شكوى ايران من اساءة معاملة اساتذة جامعات ورجال فكر ايرانيين في الولايات المتحدة بقولهم انهم نفذوا تعليمات الحكومة الامريكية عندما احتجزوهم لمدة ساعتين لدى وصولهم الى مطار نيويورك يوم الخميس الماضي حيث صوروهم وأخذوا بصماتهم.

وقال المتحدث باسم اجهزة الهجرة والجنسية روس برجيرون: «اننا ننفذ التعليمات الرئاسية وكوننا نأخذ بصمات شخص ما فهذا لا يعني على الفور اننا نشك في انه ارهابي». وبناء على اوامر وزارة الخارجية الامريكية، تطبق قواعد مشددة جدا على اي مواطن ايراني يدخل الى الاراضي الامريكية.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية لي ماكليني «ان تعديلات قد ادخلت على الاجراءات ونحن بصدد بذل جهود من اجل جعلها اقل صرامة واقصر وقتا واقل تعقيدا لكن هذا الامر لن يتم بين ليلة وضحاها».

واشار الى ان الايرانيين الذين يطلبون تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لن يتنظروا بعد اليوم عدة اشهر للحصول عليها. (ا ف ب)



جندي على أهبة الاستعداد في موقع عسكري حصين فوق جبل «شاجاي» جنوبي باكستان حيث تم اجراء التجارب النووية. (ا ف ب)

محادثات امريكية باكستانية حول التسلح النووي

■ واشنطن، إسلام أباد: اجتمع نائب وزير الخارجية الباكستاني شمشاد احمد في واشنطن مع نائب وزيرة الخارجية الأمريكية ستروب تالبوت وعدد من كبار المسؤولين الامريكيين. أمس حيث بحثوا الوضع في جنوب آسيا في ضوء التجارب النووية الهندية والباكستانية وسبل الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية لي ماكنلي «ان لدى الولايات المتحدة مصلحة قوية في الابقاء على قنوات الاتصال مفتوحة مع الهند وباكستان وخاصة في اعقاب التجارب النووية الاخيرة». لمحاولة تقليل حدة التوتر في تلك المنطقة. واوضح ماكينلي ان الاستمرار في مبيعات القمح لباكستان لا يعني التخفيف من العقوبات المفروضة عليها لان هذه المبيعات تندرج تحت المساعدات الانسانية وستستثنى من العقوبات التي فرضت على الهند كذلك. ووصف المحادثات بأنها «بناءة».

على صعيد آخر لقي شخص واحد مصرعه واصيب ٣ آخرون بجروح خطيرة نتيجة انفجار قنبلة داخل سوق بمدينة لاهور عاصمة اقليم البنجاب الباكستاني امس. وقالت الشرطة ان اشخاصا كانوا على دراجة نارية فتحوا النار على عناصر من قسم الشبيبة في حزب «الجماعة الاسلامية» بينما كانوا داخلين الى مقر الحزب في كراتشي عاصمة اقليم السند فقتلوا اثنين منهم واصيب ثالث بجروح خطيرة كما قتل عابر سبيل برصاصة طائشة يشار الى انه اول هجوم على حزب الجماعة الاسلامية الأكثر تنظيما في البلاد، منذ بدء موجة العنف الشهر الماضي التي اوقعت اكثر من ١٤٠ قتيلا. (ا ف ب، رويترز)

اديس ابابا: لن نقبل بمبادرات سلام جديدة

وساطة منظمة الوحدة الافريقية مستمرة بين اثيوبيا واريتريا

■ اديس ابابا: علم من مصدر دبلوماسي افريقي امس الثلاثاء ان الوساطة التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية في النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا ما زالت مستمرة على مستوى السفراء.

واضاف المصدر ان بعثة السلام التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والتي تضم سفراء بوركينا فاسو وزمبابوي ورواندا وجيبوتي ووفدا من مركز وقاية وادارة وحل الخلافات التابع للمنظمة الافريقية توجهت الى اسمره لمواصلة عملها مع الحكومة الاريترية.

واعلن ممثل من المنظمة الافريقية ان الزيارة تشكل «عملا تقنيا من اجل متابعة مهمة» الوساطة. وعلم من المصدر نفسه ان بعثة السفراء اجرت محادثات السبت مع «هيئات منظمة الوحدة الافريقية من اجل ترسيخ العمل الذي انجزه رؤساء دول وحكومات المنظمة الافريقية» في وقت سابق من يونيو.

ومن جهة أخرى صرحت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاداسي في مقابلة مع صحافيين صباح امس الثلاثاء ان اثيوبيا لا يمكن ان تقبل «مبادرات اخرى» للسلام غير تلك الجارية حاليا. وبعد اربعة ايام من تبني مجلس الامن الدولي قرارا يطالب «بانهاء القتال فورا بين الجانبين المتحاربين». رأت تاداسي ان الرئيس الاريتري اسياس افورقي «وافق باستمرار» على القرارات الا ان «اي افعال لم تتبع ذلك».

واكدت ان «الحكومة الاريترية يمكن ان تكون مستعدة لكل شي غير سحب قواتها» من الاراضي الاثيوبية، مشيرة الى ان القرار ١١٧٧ الصادر عن مجلس الامن «يشمل انسحاب القوات الاريترية من الاراضي الاثيوبية المحتلة».

وردا على سؤال عن الاثار الاقتصادية للنزاع. اكدت تاداسي ان «الميزانية الوطنية لم تتأثر بالنزاع الحدودي».

من جهة اخرى قالت ممثلة الحكومة الاثيوبية انه لم تجر اي معارك على الحدود خلال الايام الاخيرة، بينما «تسجل عشرة آلاف شاب اثيوبي من منطقة اديس ابابا الادارية من اجل التوجه الى الجبهة». واوضحت انه بعد الفحوص الطبية. سيبدأ حوالي خمسة آلاف متطوع التدريب العسكري. (أ.ف.ب)



استرادا والرئيس السابق فيدال راموس خلال حفل أداء اليمين الدستورية. (رويترز)

استرادا يؤدي اليمين الدستورية

■ مانيلا: أدى جوزيف اجيرسيتو استرادا الممثل السابق امس اليمين الدستورية بوصفه الرئيس الثالث عشر للفلبين خلفا للرئيس السابق فيدل راموس الذي يمنعه الدستور الفلبيني من ترشيح نفسه لتولي فترة رئاسة ثانية. وقد أدى استرادا اليمين الدستورية بكنيسة باراسوان التاريخية في اقليم بولاكان على بعد ٤٥ كيلومترا شمالي مانيلا.

وكان استرادا (٦١ عاما) واسمه الحقيقي خوسيه مارسيلو اجيرسيتو قد فاز في السباق الرئاسي الذي جرى في الحادي عشر من مايو الماضي بعدد قياسي من الاصوات بلغ ١٠,٧ مليون صوتا. كما أدت جلوريا ماكاباجال العضو بمجلس الشيوخ الفلبيني اليمين الدستورية كنائبة للرئيس وهو منصب فازت به بأغلبية انتخابية ساحقة.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن استرادا توجه بعد أدائه اليمين الدستورية الى القصر الرئاسي في مانيلا لكي يؤدي أعضاء حكومته اليمين الدستورية ثم عقد أول اجتماع لحكومته.

يذكر أن استرادا المعروف بأنه نصير الفقراء تعهد خلال حملته الانتخابية بتخفيف معاناة ملايين الفقراء الفلبينيين الذين يشكلون حاليا أكثر من ٣٥ في المائة من سكان البلاد البالغ تعدادهم أكثر من ٧٠ مليون نسمة كما تعهد بتطوير الزراعة في مسعى لتضييق الفجوة بين الاغنياء والفقراء وكذلك القضاء على الفساد. (أ.ش.أ)

الامم المتحدة اختارته رئيسا للجنة الصياغة

بسيوني: المحكمة الجنائية الدولية ستنظر بقضايا راح ضحيتها ١٧٠ مليون شخص

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الدكتور محمود شريف بسيوني أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة والذي اختارته الامم المتحدة لرئاسة لجنة صياغة قانون انشاء المحكمة الجنائية الدولية انه لاتنازع بين اختصاصات المحكمة الجديدة وبين محكمة العدل الدولية، حيث يتركز اختصاص محكمة العدل الدولية على الخلافات بين الدول، أما المحكمة الدولية الجنائية فينحصر اختصاصها في محاكمة الافراد اذا ارتكبوا احدى ثلاث جرائم تحديدا وهي جرائم الحرب، وجرائم ضد البشرية، وجرائم الابادة.

وأوضح الدكتور محمود حمدي شريف بسيوني انه تم الاتفاق على تعريف محدد لهذه الجرائم، حيث تعني جرائم الحرب أي انتهاك حقوق الاسرى سواء قتلهم أو تعذيبهم أو اساءة معاملتهم، كماتعني بالجرائم المرتكبة ضد المدنيين في الاراضي المحتلة سواء بتعذيبهم او قتلهم أو مصادرة حرياتهم أو اجبارهم على النزوح الجماعي، أما الجرائم ضد البشرية فهي الجرائم التي ترتكبها الدولة ازاء طائفة دينية أو عرقية، وجرائم الابادة البشرية هي تلك الجرائم التي تستهدف ابادة عنصر معين من نسيج شعب واحد كما فعل الصرب مع المسلمين في يوغسلافيا السابقة.

وأوضح بسيوني ان لجنة الصياغة قد اتفقت على مبدأ مهم من مبادئ انشاء المحكمة وهو انها ستختص بنظر الجرائم السابقة لقيامها، وقال ان العالم شهد في الفترة بعد الحرب العالمية الثانية وحتي الان ٢٥٠ خلافا دوليا حتي الان ذهب ضحيتها ١٧٠ مليون شخص، وكانت معظم هذه الخلافات حروب ابادة لاقليات عنصرية، فلم تتم مساءلة عيدي أمين ولا بيل بوت، ولا بوكاسا، وفي حرب واحدة كحرب استقلال بنجلاديش قتل اكثر من مليون شخص واغتصبت اكثر من ١٠ الاف سيدة وعن مدى استقلال المحكمة، وعدم تداخل عملها مع القضاء الوطني لكل دولة اكد د. محمود بسيوني ان المحكمة الجنائية الدولية لن تنال من سيادة واستقلال القضاء الوطني لكل دولة، وسيكون بينهما نوع من التكامل. فمن الممكن ان تسلم الدولة الاشخاص المطلوب محاكمتهم الى المحكمة الدولية، وبعد الحكم يعاد الاشخاص الى دولهم لتنفيذ الحكم، أما عن استقلالية قضاة المحكمة الدولية أنفسهم فقد أكد د. محمود بسيوني ان النظام الاساسي للمحكمة يضمن استقلالية القضاة حيث سيتم اختيارهم من مرشحي الدول الاعضاء في الامم المتحدة، ولا سلطان للامم المتحدة أو مجلس الامن عليهم، ويكون لكل دولة الحق في ترشيح اثنين من القضاة واحد من رعاياها والثاني من مواطني دولة اخري ويتم انتخاب القضاة من بين المرشحين.

ووفق مشروع النظام الاساسي للمحكمة فسوف يشتمل نظامها القضائي على ثلاث دوائر، الدائرة الاولى ستكون مختصة بالاتهام واعداد امر الاحالة، أما الدائرة الثانية فهي التي ستجرى فيها وقائع محاكمة المتهمين، والدائرة الثالثة هي دائرة الاستئناف وينظر فيها استئناف الحكم الذي تحكم به الدائرة الثانية. وقدم مشروع النظام الاساسي المقترح ثلاث أفكار لتمويل المحكمة أما من بند مستقل من ميزانية مجلس الامن، او مزج بين الاثنين على أن يتم اختيار مصدر واحد للتمويل بعد ٥ سنوات من عمل المحكمة.

زلزال أضنة يقتل ١٣١ شخصاً

لا أمل في العثور على ناجين السكان: الرسميون جميعاً مذنبون

● رجال الانقاذ خلال اخراجهم سيدة عمرها ٤٦ عاما بعد ان بقيت ٤٨ ساعة تحت الانقاض ولاتزال على قيد الحياة. (رويترز).

■ جيهان (تركيا): أزال رجال الانقاذ الاتراك امس بحذر شديد أكواما من الانقاض مع تلاشي آمال العثور على ناجين آخرين بعد الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا يوم السبت وأثار تساؤلات شديدة حول معايير سلامة المباني.

ويسعى ناجون بلا مأوى حثيثا للتكيف مع الحياة داخل الخيام بعد الزلزال القوي. وضرب الزلزال الذي بلغت قوته ٦,٣ درجة بمقياس ريختر جنوب تركيا حول مدينة اضنة القريبة من الساحل المطل على البحر المتوسط. وقالت وكالة الاناضول للانباء ان احدث الاحصائيات الرسمية تشير الى انه تسبب في مقتل ١٣١ شخصا.

وتسير جهود الانقاذ بشكل متقطع في أكثر البلدات تضررا بالهزة الارضية وهي جيهان التي يتردد عليها الكثيرون في منطقة اضنة. وعلى بعد أمتار قليلة من مبان منهارة تقف بنايات مشابهة لم يمسسها على ما يبدو أي ضرر من جراء الزلزال.

ويقول سكان ان اللوم في تداعي البنايات سيئة التشييد في الزلزال يقع على صفقات البناء المشبوهة.

وقال مصطفى كيليج بعد ان أمضى ليلة مع عشرة من أقاربه في خيمة مصممة لاستيعاب أقل من نصف هذا العدد «لنفترض أنك متعهد بناء أراض وانا المفتش الحكومي- سأدس في يدك بعض النقود فتترك الامر يسير دونما تمحيص وتكون النتيجة منازل غير آمنة». وفي أنقرة دعا نائب رئيس حزب الوطن الام الحاكم لاصلاح قانوني يمنع الانشاءات غير الآمنة. واضاف أغا اقطاي جونر في مؤتمر صحفي «في حين انهارت بعض المباني... كانت بنايات مجاورة لها قائمة.. يتعين سحب تراخيص المباني من مثل هؤلاء المقاولين».

وقام رجال الشرطة بدوريات في الشوارع ومنعوا الناس من دخول المباني غير الآمنة. وتسبب سيل من توابع متوسطة القوة للزلزال في التزام الناس البعد عن كل الحوائط.

وبسبب استياء من فوضى في توزيع المساعدات وفشل في انقاذ المقتنيات الثمينة وجه الكثير من المشردين انتقاداتهم الى ما يرونه تجاهلا رسميا.

وقال مصطفى بيلزجيجيك «وصل السياسيون وألقوا نظرة سريعة ثم اختفوا.. يوجد اناس جوعى هنا. لم نتلق مساعدة كافية من الدولة».

وكان رئيس الوزراء مسعود يلمظ أحد المسؤولين الكبار الذين طاروا الى المنطقة المنكوبة لتفقد المنطقة التى ضربها الزلزال وهي سهل لانتاج القطن يمتاز طقسه بالرطوبة.

ويرى بعض السكان المحليين ان الدولة مسؤولة بشكل مباشر عن القتلى الذين راحوا ضحية المباني المنهارة.

وقال الكر ابايدين «المسؤولون ليسوا فقط متعهدو البناء بل والمفتشون وأيضا أولئك الذين وافقوا على الخطط- جميعهم مذنبون».

وقالت وكالة انباء الاناضول ان المدعى العام في جيهان بدأ تحقيقا لمعرفة ان كانت شركات المباني التى شيدت البنايات التى انهارت في الزلزال قامت باعمال تشييد معيبة كانت سببا في ارتفاع محصلة القتلى.

وعادة ما تشيع مثل هذه الاتهامات في اعقاب وقوع دمار في تركيا التى تقع في حزام الزلازل. واكتشف ان المباني العامة بنيت بطريقة غير قانونية بعد زلزال ضرب بلدة ارضنكان بشرق البلاد عام ١٩٩٢ وتسبب في مقتل ٤٨٥ شخصا.

وآخر من تم انقاذهم من تحت انقاض الزلزال ربة منزل انتشلها رجال الانقاذ امس بعدما ظلت مدفونة تحت أنقاض كتل خرسانية لمدة ٤٨ ساعة.

وحصل السكان بشكل متقطع على خدمات المياه والكهرباء في جيهان فيما كان الوضع أفضل قليلا بالنسبة للبنية الاساسية في العاصمة الاقليمية اضنة.

وقال مسؤولون في السفارة اليونانية لدى انقرة ان تركيا لم تبت بعد في عرض تقدمت به اثينا للمساعدة- ولم يتسن على الفور الاتصال بالمسؤولين الاتراك للتعليق- وتخوض الدولتان خلافا قديما.

وفي بون قالت الحكومة الالمانية انها تبرعت بمساعدات قيمتها مليوني مارك (١,١ مليون دولار) لانقرة لمساعدتها على اصلاح الدمار الذى خلفه الزلزال.

وقال اوتو هاوز المتحدث بلسان الحكومة ان بون تأمل ان تساهم المساعدات في اصلاح المستشفيات والمدارس وشبكات مياه الشرب.

وتقدمت دول اخرى بعروض للمساعدة منها السويد وبريطانيا وسويسرا واسرائيل وايطاليا وفرنسا. (رويترز)

اجتماع حكومي - برلماني اليوم لبحث الأزمة

الحكومة الروسية مهددة بالإفلاس

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ قرر الرئيس الروسي ان يغير اسم برنامج الحكومة من «برنامج اجراءات مواجهة الأزمة» الى برنامج «الاستقرار» وبذلك انتهت الأزمة الاقتصادية وأصبحت أوضاع روسيا مستقرة! وتم الإعلان عن ذلك التعديل خلال لقاء الرئيس الروسي برئيس الوزراء كيريينكو. ووقع الرئيس خمسة مراسيم اقتصادية دفعة واحدة لإشعار صندوق النقد الدولي بجدية الحكومة وبأنها لا تنتظر حتى مصادقة الدوما على اجراءات «الاستقرار». ومازالت الأوضاع الاقتصادية في روسيا معلقة حتى الآن بشعرة القرض «١٠ - ١٥ مليار دولار» الذي يفترض ان يمنحه الصندوق أو لا يمنحه لروسيا. ولكن المفاوضات مع الصندوق قد تستغرق شهرا ولهذا سارع الرئيس بإظهار عزمه على الاستجابة لمطلب الصندوق الرئيسي وهو التشدد في جمع الضرائب وتقليص النفقات. ومن المنتظر أن يصدر الرئيس عدة مراسيم أخرى في نفس الاتجاه لتقصير أمد المفاوضات مع الصندوق. ولكن مصادر عديدة تؤكد ان واشنطن تنظر بفتور شديد لطلب روسيا هذا القرض الضخم، وان قسما كبيرا من أعضاء الكونجرس ووسائل الإعلام الأمريكية تقف ضد منح القرض. ويؤكد المراقب السياسي ديمتري سليمس ان رحلة الصندوق مع روسيا منذ عام ١٩٩٢ قد أنهكته، كما ان الصندوق يقدم لروسيا فقط ما يكفي لتجفيف عرقها وليس لشفائها.

من ناحية أخرى يخشى الصندوق ان يكرر مع روسيا أخطاءه التي ارتكبها في تايلاند لحماية العملة هناك دون جدوى. وفي الوقت نفسه فان مقترحات الحكومة وبرنامجها لا يجدان بعد قبولا بالكامل بين الكتل النيابية في الدوما، ويرفض البعض بشدة فرض ضرائب المبيعات على السلع الغذائية لانها ستطال الفئات الفقيرة في روسيا. وخلال ذلك تنتظر موسكو اليوم الأول من يوليو اجتماعا موسعا للحكومة ومجلسي البرلمان لمناقشة برنامج تجاوز الأزمة التي تهدد بتخفيض قيمة الروبل ونسف رؤوس الأموال الثابتة والسائلة للشركات.

ولكن ثمة شعورا سائدا بأن روسيا لن تجد مخرجاً من وضعها الحالي الذي يسمع فيه بقوة رنين خوذات عمال المناجم على الأرصفة المحيطة بمبنى الحكومة بينما تستمر مديونية الدولة الداخلية والخارجية في التنامي. ولم يجد برنامج الحكومة الذي يعتمد أساسا على جمع الضرائب اجماعا حتى بين قادة الحكومة نفسها، فقد اختلفت حتى وزارة الاقتصاد مع وزارة المالية بشأن الضرائب، وإحجامها والفئات التي ينبغي أن تتحمل ذلك العبء. ويعتقد البعض ان قانون جمع الضرائب الجديد لن يحقق الآمال المعقودة عليه بل وقد يؤدي فقط للتقليص ما يجمع حاليا من ضرائب نظرا لأنه ينص على احالة أية خلافات على الضرائب الى المحاكم أي تمطيط أمد المشكلات. بينما سيقع عبء ضريبة المبيعات بنفس القدر على الأغنياء والفقراء كما انه سيفضي لارتفاع أسعار السلع الرئيسية ومن ثم لهبوط القدرة الشرائية.

ومع تعدد اوجه الأزمة الاقتصادية الحادة في روسيا إلا أنها هذه المرة تكتسب شكلا محددا خطراً يقوض ميزانية الحكومة أولا وقبل كل شيء. اذ يقتطع من الميزانية التي تعاني من العجز حوالي ٣٦٪ لتسديد فوائد الديون بينما لا تحصل الميزانية على ٤٠٪ من دخلها يفترض ان يأتي من الضرائب التي لا تحصلها الدولة. لقد انهار من قبل قطاع الصناعة والزراعة وغيره، وتراجعت مؤشرات الانتاج القومي الى نسبة لم تصل اليها حتى في سنوات الحرب العالمية الثانية. لكن الخطر هذه المرة وصل حتى البيت الحكومي منذرا بإشهار الإفلاس الرسمي للحكومة وعجزها عن تولي وظائفها العامة.

رسالة من القذافي لملك المغرب

■ تونس: ذكرت وكالة الانباء المغربية ان العاهل المغربى الملك الحسن الثانى اجتمع الليلة قبل الماضية فى العاصمة المغربية الرباط الى مبعوث خاص للزعيم الليبى معمر القذافى. وقالت الوكالة ان المبعوث الليبى وهو احمد قذاف الدم سلم العاهل المغربى رسالة من العقيد القذافى لم تشر الى محتواها.

من جانب اخر اوضحت الوكالة ان اربع لجان متخصصة مغربية ليبية تعقد اجتماعاتها حاليا فى المغرب تحضيرا لعقد اعمال الدورة المقبلة للجنة العليا المشتركة المغربية الليبية للتعاون الثنائى. وذكرت أن هذه تعني بالتشاور السياسى والصناعى وبالاقتصاد والمالية والتبادل التجارى وبالقطاعات التقنية والخدمات اضافة الى الموارد البشرية. واضافت ان هذه اللجان سوف ترفع الى اللجنة العليا المشتركة المغربية الليبية التى ستعقد على مستوى رؤساء حكومتى البلدين عددا من مشاريع الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون. (كونا)

الرئيس الأندونيسي يجري تطهيراً في المجلس الاستشاري

■ جاكرتا: ابعد الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي أمس ٤١ عضوا من المجلس الاستشاري الشعبي في اجراء وصفه نائب رئيس المجلس عبد الغفار بانه تطهير ضد الفساد والمحسوبية.

وبين الاعضاء الذين طردوا بموجب مرسوم رئاسي وزراء سابقون ورجال اعمال وزوجات مسؤولين سابقين في عهد سوهارتو او مسؤولين حاليين.

وقال عبد الغفار للصحفيين ان «الاجراء يهدف الى تطهير المجلس الاستشاري من المحاباة والفساد والتواطؤ».

لكن اربعة من ابناء الرئيس السابق سوهارتو احتفظوا بمقاعدهم في المجلس الذي يضم الف عضو بينهم ٥٠٠ يعينهم الرئيس و٥٠٠ هم اصلا اعضاء مجلس النواب. وبين النواب هناك ٤٢٥ ينتخبون من الشعب اما الباقون (٧٥ نائبا) فعسكريون يختارهم الجيش لتمثيله. وقد أختار حبيبي أعضاء آخرين بدلا من الذين طردهم سيؤدون اليمين اليوم. (أ ف ب)

مظاهرات في اندونيسيا

■ جاكرتا: قالت وسائل اعلام امس الثلاثاء ان مئات من الاندونيسيين تظاهروا في جزيرة بشرق البلاد بينما استمرت احداث العنف في اماكن متفرقة في البلاد لليوم الثاني على التوالي. وقالت وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا» ان نحو ١٥٠٠ شخص احتشدوا في جزيرة تيرنات في شرق اندونيسيا امس الاول مطالبين بتنحي حاكم المنطقة عبد الله السجاف متهمينه بالفساد.

وذكرت الوكالة ان الحشد حطم اعمدة الانارة ونوافذ برلمان الجزيرة ومكتب الحاكم. ولحقت اضرار بأربع عشرة سيارة وثلاث دراجات نارية واحرقت دراجتان ناريتان. ولم ترد تقارير عن اصابة أحد.

وذكرت التقارير الاخبارية ان احداث الشغب تفجرت أيضا ببلدة بلورا في جاوة بعد ان فتحت الشرطة النار على مجموعة كانت تسرق مخزن اخشاب تملكه شركة برهوتاني المملوكة للدولة مما اسفر عن مقتل شخص واصابة اثنين. ونقلت صحيفة جاكرتا بوست عن ضابط شرطة محلي قوله «بعد ان علموا باطلاق النار على زملائهم خرج مئات من السكان في ثورة عارمة.. ودمروا واحرقوا منازل وسيارات ودراجات نارية تابعة للشركة». واضافت ان ستة منازل وعدة سيارات احرقت. وقالت التقارير ان الهدوء ساد بلورا وتيرنات بحلول مساء امس الاول. (رويترز)

تأجيل محاكمة أربكان

■ أنقرة: تأجلت الى منتصف شهر سبتمبر القادم المحكمة التى تنظر فى القضية المرفوعة ضد رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان الذى لم يكن موجودا اثناء جلسة المحكمة أمس الاول وهو يواجه عقوبة السجن لمدة ١٨ شهرا لاهانته المحكمة الدستورية بعد تنحيه عن منصب رئيس الوزراء فى العام الماضى.

وذكر راديو لندن أن المحكمة الدستورية كانت قد أمرت بطرد اربكان من البرلمان مع حرمانه من مباشرة العمل السياسي كما حلت حزب الرفاه الذى يتزعمه. (أ ش أ)

العاملون المصريون بالخارج غير ملزمين بالحضور لتجديد اجازاتهم

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلن الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الادارية المصري انه تقرر عدم الزام العاملين بالجهاز الاداري للدولة الموجودين في اجازات بدون مرتب للعمل في الخارج، أو لمرافقة الزوج أو الزوجة بالحضور الى مقر العمل في مصر لتجديد الاجازة أو الاعارة. وأضاف الوزير أن ذلك يأتي في اطار التيسيرات التي تقدمها الدولة للعاملين في الخارج من المرتبطين بالجهاز الاداري. وأشار أبو عامر انه يحق لأى عامل موجود في اجازة أو اعارة بالخارج أو مرافق ان يتقدم بطلب من الخارج لتجديد اجازته أو اعارته وان يوكل أو ينيب عنه أي شخص لتسديد التأمينات والمعاشات والضرائب.

في كلمة أمام مجلس الأمن

الامارات تدين القرار الاسرائيلي بتوسيع حدود القدس وتدعو المجتمع الدولي الى وقف النشاط الاستيطاني في المدينة

■ نيويورك : أدانت دولة الامارات العربية المتحدة أمس القرار الاسرائيلي الأخير والقاضي بتوسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتشمل المستوطنات غير الشرعية بالقدس الشرقية والضفة الغربية. وفي بيان ألقاه سعادة محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الامم المتحدة أمام مجلس الأمن أمس اعتبر القرار الاسرائيلي الجديد بأنه خطير ويهدف الى ضم المزيد من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتغيير التكوين الجغرافي والمؤسسي والقانوني لمدينة القدس العربية «المقدسة» من خلال توحيدها جغرافيا عبر شبكة جديدة من المستوطنات والطرق المعقدة والتي تقضي بعزلها عن باقي مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق العربية الاخرى المحتلة وهو ما اعتبره ممثل الامارات اجراء مرفوضا واستفزازيا ليس للشعب الفلسطيني فحسب وانما لكافة الشعوب العربية والاسلامية والأخرى لما يشكله من انتهاك صارخ للقانون الانساني الدولي وقرارات الشرعية الدولية والمبادىء الأساسية التي قامت عليها عملية السلام ومبادىء اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وقال سعادة محمد جاسم سمحان ان الاجراء الاسرائيلي الجديد لا يجب أن يكسب الحكومة الاسرائيلية أي حق قانوني أو شرعي في الاستيلاء على أي جزء من هذه الاراضي خصوصا وأن المجتمع الدولي كان قد تصدى وأدان مثل هذه المسلكيات الاسرائيلية في العديد من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة والتي جميعها تنص على أن التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بهدف تغيير المركز القانوني والتركيب الديموغرافي للقدس هي لاغية وباطلة وليست لها أية قيمة قانونية.

وقال ان هذا القرار الاسرائيلي والذي تزامن مع التوجه الجديد المعلن لرئيس وزراء اسرائيل والقاضي بطلب الدعوة لعقد مؤتمر للسلام في مدريد بالاضافة الى المغالطات القانونية والسياسية التي جاءت في بيان الممثل الدائم لاسرائيل أمام جلسة المجلس أمس انما جميعها تكشف بكل وضوح حقيقة النوايا العدائية للحكومة الاسرائيلية والقائمة على التوسع والتسويف لكامل التزاماتها القانونية والسياسية بموجب اتفاقات السلام التي أبرمتها وهو ما يفسر عرقلتها المتواصلة لاستئناف المفاوضات في مساراتها المختلفة منذ توليها للسلطة واستعجالها في تنفيذها لحملة اجراءاتها الاستعمارية الاستيطانية الاخرى بلا هوادة وخصوصا في مدينة القدس والتي كان منها البدء في أعمال أكبر مستوطنة استعمارية في منطقة أبوغنيم ولجوئها للعديد من التدابير الاخرى كتسليح مستوطنيها لتعزيز مشاركتهم في سياسة البطش وهدم المنازل ومصادرة الاراضي وفرض طوقا من الحصار على تنقلات المواطنين العرب وسحب هوياتهم وجميعها تهدف الى ضم الجزء الشرقي لمدينة القدس وتمهد لمرحلة ترحيل تدريجية وغير قانونية للفلسطينيين العرب السكان الاصليين لهذه المدينة المقدسة واحلالهم بعشرات الآلاف من المستوطنين الجدد من شتى أنحاء العالم.

وحذر مندوب الامارات الدائم بالأمم المتحدة من أن القرار الاسرائيلي ينطوي على مخاطر وانعكاسات خطيرة من شأنها أن تفاقم من معاناة الشعب الفلسطيني وأن تصعد من مظاهر العنف والتوتر في المنطقة ويهدد بالتبعية مسألة الأمن والسلم الاقليمي والدولي. وقال سعادة جاسم سمحان ان دولة الامارات العربية المتحدة اذ تدين كافة هذه الانتهاكات الاسرائيلية تجدد تأييدها التام لمطالب الشعب الفلسطيني الرافضة لكافة الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية الجائرة فوق أرضه وبالاخص في مدينة القدس وتعتبر مجمل معطيات هذه الانتهاكات والانشطة التي تتعمدها الحكومة الاسرائيلية بالاضافة الى وضعها للعراقيل الواحدة تلو الاخرى أمام جهود استئناف المفاوضات سواء على الجانب الفلسطيني أو الجانبين السوري واللبناني تهربا واضحا من تنفيذها لالتزاماتها المترتبة عليها الأمر الذي لابد أن يدفع بقاعدة الاجماع الدولي نحو تحميل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة للنتائج الخطيرة الناجمة عن انتهاكاتها تلك.

وقال سعادة جاسم سمحان بالرغم من تقديرنا للجهود الايجابية التي يقوم بها المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام وبالخصوص الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي لايجاد حل موضوعي وواقعي يدفع بعجلة عملية السلام الى الأمام استنادا القرارات الشرعية الدولية الا أننا مع الأسف الشديد مازلنا نرى الحكومة الاسرائيلية تتعمد عرقلة كافة هذه المساعي ضاربة بعرض الحائط التزاماتها القانونية والسياسية والاخلاقية التي أبرمتها بهذا الشأن دون اعارتها أية مسؤولية تجاه نتائج مسلكياتها العدائية تلك وأعرب سعادته عن امله في أن تستمر هذه الدول في بذل المزيد من جهودها القاضية بمطالبة اسرائيل بالتراجع عن مواقفها غير المتمثلة لتعهداتها .ودعا مجلس الأمن أن يدين هذه الانتهاكات الاسرائيلية ويتخذ موقفا حازما يلزم الحكومة الاسرائيلية على التراجع عن قرارها الأخير وغيرها من الانشطة الاستيطانية الاستعمارية السابقة وايقافها الفوري لبناء وتوسيع المستوطنات الاسرائيلية وتفكيك القائم منها ولاسيما في مدينة القدس .ونوه الى أن هذا الأمر وحده من شأنه أن يفسح الطريق أمام استكمال الحل الدائم والعادل والشامل لقضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط وبما يضمن اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخصوصا حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق تراب وطنه وعاصمتها القدس وهو ما يحقق تطلعات دول وشعوب المنطقة في حياة أفضل يسودها السلام والأمن والاستقرار والازدهار .(وام)

نواز شريف يزور قطر اليوم

■ الدوحة - الإتحاد: يلتقي امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني صباح اليوم مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي وصل للدوحة مساء امس في زيارة لها تستغرق يومين قادما من الكويت.

وسوف يطلع رئيس الوزراء الباكستاني امير قطر على آخر التطورات في جنوب القارة الآسيوية اثر التفجيرات النووية الاخيرة التي قامت بها بلاده مؤخرا ردا على التفجيرات النووية للهند، والاسباب التي دعت باكستان للقيام بتجربتها النووية. ومن بين اهداف زيارة شريف للمنطقة طلب الدعم من الجاليات الباكستانية تحويل مدخراتهم الى بلادهم للمساعدة في مواجهة العقوبات التي سوف تفرضها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي والدول الصناعية على بلاده.

موسكو لا تعارض دعوة نتانياهو لمدريد جديدة

■ موسكو - الإتحاد: أشارت روسيا امس الى انها لا تعارض دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى عقد ما سمي بمؤتمر «مدريد - ٢» لكن المتحدث باسم الخارجية الروسية فلاديمير راخمانين اوضح في مؤتمر صحفي عقده أمس ان الدعوة الى اقامة حوار متعدد الاطراف حول الشرق الاوسط يجب ان يكون مصاحبا لاستئناف المفاوضات الثنائية على جميع مسارات عملية السلام.

بدء تنفيذ اتفاق «أوبك» اليوم والدولار يتجاهل الضربة الأمريكية

■ الكويت - لندن: اعلنت الكويت خفض انتاجها النفطي بمقدار ١٠٠ الف برميل يوميا اعتبارا من اليوم الاربعاء وذلك تطبيقا لاتفاق «اوبك» الذي يقضي بخفض انتاج الدول الاعضاء بواقع ١,٣٥٥ مليون برميل يوميا بدءا من شهر يوليو الحالي ولفترة تستمر ١٢ شهرا. واكد مصدر مسؤول كويتي انه تم اعطاء تعليمات بخفض معدل التكرير للمصافي وايضا عدم تجديد بعض عقود البترول الخام وذلك في تحرك سيؤثر على حجم الصادرات الكويتية من النفط المكرر وامدادات الخام الى الولايات المتحدة. وقد شهد سعر خام «برنت» لتعاقدات شهر اغسطس الآجلة في اسواق لندن امس ارتفاعا في حدود ٢٤ سنتا ليبلغ ١٣,٤٠ دولار للبرميل.

وفي اسواق المال الدولية منيت اسعار الاسهم في بورصة «وول ستريت» خلال تعاملات امس بموجة من عمليات البيع، دفعت بمؤشر «داو جونز» للتراجع اكثر من ٥٠ نقطة في الوقت الذي واصل فيه سعر الدولار تراجعه ليبلغ ١٣٨,٥٠ ين و١,٨٠٥٥ مارك بسبب احجام المستثمرين عن شراء العملة ترقبا للخطة الجديدة التي ستعلنها غدا الحكومة اليابانية لمعالجة مشكلة الديون المصرفية. وكان سعر الدولار قد شهد انتعاشا قصير الامد في اعقاب انباء هجوم طائرة حربية امريكية امس على موقع لرادار عراقي. (رويترز)

اختتم أعماله في دمشق

مجلس وزراء السياحة العرب يؤكد أهمية تنشيط وتحقيق التكامل السياحي العربي

□ دمشق - عساف عبود:

■ اختتم المجلس الوزاري العربي للسياحة. اجتماعات دورته الأولى في دمشق حيث ناقش على مدى يومين سبل تعزيز التعاون السياحي بين البلدان العربية. وتأمين مقوماتها. وتفعيل دور الشركات والمؤسسات السياحية والجهات المعنية الأخرى بالنشاط السياحي العربي. كما ناقش اعضاء المجلس الخطوات الاجرائية المتعلقة بتنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماع الوزاري العربي للسياحة. واقروا التوصيات والمقترحات المنبثقة عن اللجنة التنفيذية واللجان التخصصية المشكلة بهدف تنامي البنى التحتية للسياحة العربية وتضمنت قرارات المجلس عدة نقاط أهمها:

● التأكيد على أهمية اتباع الاجواء المفتوحة لشركات الطيران العربية.
● اعتماد اسعار تشجيعية للسفر بين البلدان العربية.
● عدم طلب الحصول المسبق على تأشيرات لدخول السياح. أو منح التأشيرات عند الوصول كبديل، وتسهيل اجراءات الدخول.
● العمل على ما يطلق عليه التأشيرة السياحية للشركات.
● ايجاد تأشيرة موحدة بين عدد من الدول العربية لدخول السياح الاجانب.
● العمل على ايجاد البرامج للترويج السياحي العربي المشترك. والقيام بفعاليات سياحية عربية مشتركة.
● التركيز على الأسواق التقليدية والسياحة العربية البينية.
● تنظيم زيارات تعريفية لكل مروجي السياحة ومكاتب السفر العربية لتنظيم السياحة الدولية إلى المنطقة العربية.
● التأكيد على انشاء معهد عربي عال للفندقة في لبنان.
● دعوة اتحاد المصارف العربية الى انشاء شركة عربية قابضة للسياحة مملوكة من القطاع الخاص.
● ايجاد التشريعات الخاصة بالاستثمار السياحي لتشجيع تدفق الاستثمارات العربية بين الدول العربية.
● طالب المجلس بالاهتمام بموضوع تشجيع الاستثمار السياحي بفلسطين وخاصة القدس وبيت لحم لدعم الوجود العربي فيها.
● العمل على ايجاد معايير للجودة للمؤسسات السياحية.
● طالب المجلس المنظمة العالمية للسياحة بتكثيف انشطتها في الدول العربية.

وفي ختام أعمال المجلس قرر المجلس عقد دورته الثانية في اليمن في يونيو المقبل والذي سيكون عام السياحة العربية إلى سوريا.

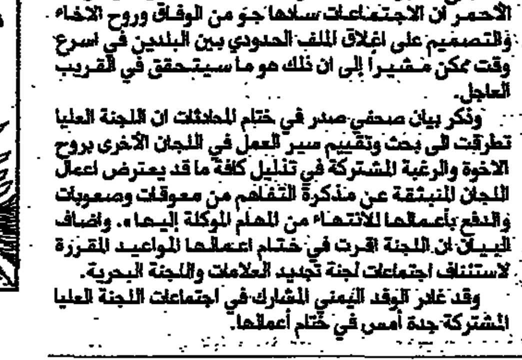
مسؤول سوري يزور تركيا اليوم لبحث تطبيع العلاقات

□ دمشق - الإتحاد :

■ تعتبر زيارة معاون وزير الخارجية السوري عدنان عمران التي يقوم بها اليوم لتركيا استكمالا للحوار الذي بدأ في شهر مارس الماضي بين سوريا وتركيا.. حيث زار دمشق آنذاك مسؤول الخارجية التركية لشؤون الشرق الأوسط كوركوت تسيزغه وذلك بعد انقطاع للاتصالات بين البلدين منذ عام ١٩٩٥. ورغم ان الأوساط المراقبة لا تعلق آمالا كبيرة على تغيير المواقف التركية تجاه التحالف العسكري مع اسرائيل.. فإن زيارة المسؤول السوري اليوم الى أنقرة تعبر عن رغبة سورية في تحسين العلاقات مع تركيا.

ويتوقع ان تتركز ملفات البحث التي سيناقشها معاون وزير الخارجية السوري لتهدئة الأجواء بين البلدين على وقف الحملات التركية الإعلامية والسياسية تجاه سوريا والتي تسيء للعلاقات بين الجانبين بالاضافة الى موضوع التحالف العسكري مع اسرائيل ومسألة تقاسم مياه الفرات. ويتوقع ان تطرح تركيا موضوع العلاقات بين سوريا وحزب العمال الكردستاني الأمر الذي نفته دمشق مرارا.

من جانبها رأت تركيا أمس (أ ف ب) ان الزيارة التي سيقوم بها نائب وزير الخارجية السوري الى أنقرة تشكل «خطوة جديدة لتطبيع العلاقات» بين البلدين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سيرميت اتاجالي في لقاء مع صحفيين «اذا سجل تقدم بهدف تجاوز الخلافات بين البلدين فان زيارات متبادلة ستتم بين أنقرة ودمشق».



كاريكاتير عن صحيفة النهار



الأحمر: اللجان المشتركة تنهي اعمالها خلال ٣ أشهر

اللجنة السعودية - اليمنية لبحث القضايا الحدودية تختتم اجتماعاتها

□ الرياض - عبدالنبي شاهين:

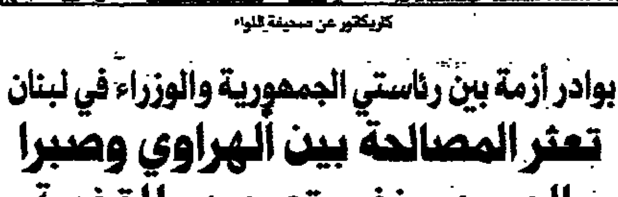
■ اختتمت اللجنة السعودية اليمنية العليا المشتركة لبحث القضايا الحدودية بين البلدين اعمالها أمس في جدة بعد ان عقدت سلسلة من الاجتماعات المكثفة اصدرت في ختامها بيانا صحفيا مقتضبا أكد ارتياح الجانبين لما تم التوصل إليه بالنسبة لأعمال اللجان الحدودية.

ومن جهته صرح الشيخ عبدالله الأحمر لـ «الاتحاد» بأنه مرتاح الى نجاح الاجتماع الذي عقده الجانبان مشيرا إلى ان وجهات النظر كانت متطابقة وان الاجتماع اعطى دفعة قوية للجان الفرعية الاخرى لمواصلة اعمالها بصورة مرنة. واضاف ان الاجتماع خلص إلى ضرورة ان تنتهي اللجان الحدودية المشتركة من اعمالها خلال ثلاثة اشهر فقط وان ترفع اي صعوبات قد تجدها الى اللجنة العليا المشتركة لتذليلها في اجتماعها المقبل.

واشار الى انه تم الاتفاق على ان تعقد لجنة الحدود البحرية اجتماعها منتصف الشهر القادم في صنعاء وان يباشر رئيسا لجنة تجديد العلامات الحدودية اتصالاتهما خلال الاسبوع المقبل لتحديد موعد بدء اعمالها الميدانية وأكد الأحمر ان الاجتماعات سادها جو من الوفاق وروح الاخاء والتصميم على اغلاق الملف الحدودي بين البلدين في اسرع وقت ممكن مشيرا إلى ان ذلك هو ما سيتحقق في القريب العاجل.

وذكر بيان صحفي صدر في ختام المحادثات ان اللجنة العليا تطرقت الى بحث وتقييم سير العمل في اللجان الأخرى بروح الاخوة والرغبة المشتركة في تذليل كافة ما قد يعترض اعمال اللجان المنبثقة عن مذكرة التفاهم من معوقات وصعوبات والدفع بأعمالها للانتهاء من المهام الموكلة إليها». واضاف البيان ان اللجنة اقرت في ختام اعمالها المواعيد المقررة لاستئناف اجتماعات لجنة تجديد العلامات واللجنة البحرية.

وقد غادر الوفد اليمني المشارك في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة جدة أمس في ختام أعمالها.



كاريكاتير عن صحيفة اللواء

بوادر أزمة بين رئاستي الجمهورية والوزراء في لبنان

تعثر المصالحة بين الهراوي وصبرا والحريري ينفي تصعيده للقضية

□ بيروت - الاتحاد:

■ تعثرت جهود الوساطة بين رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي والصحفي حسن صبرا أمين سر نقابة الصحافة اللبنانية أمس. في وقت نفت فيه مصادر رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ما نقلته بعض الصحف عن اتهام أوساط الرئيس الهراوي للحريري بأنه وراء دعم صبرا. وفي مؤشر على خلاف سياسي بين رئاستي الجمهورية والحكومة قد يفضي الى أزمة علاقات ما لم يتم تدارك الموقف.

ونسب «تليفزيون لبنان» الرسمي الى مصادر رئيس الحكومة اللبنانية الى انه يأمل في ان يتم التوصل سريعا الى تسوية لمشكلة الصفعة تلغي صورتها السلبية خاصة وان الحريري قد سارع ومنذ اللحظة الاولى لمنع تفاقمها واتصل بالصحفي حسن صبرا وتمنى عليه التصرف بهذا الاتجاه.

ووصفت المصادر الحكومية الكلام المنسوب للمصادر الرئاسية المتعلق بانتخابات الرئاسة وبان الحريري يرغب بالاتيان برئيس يكون العوبة بين يديه بانه كلام معيب برئيس الجمهورية والحكومة معا ويشكل اساءة لموقع رئاسة الجمهورية والى الاصول التي تحكم النظام البرلماني الديمقراطي في لبنان. واكدت ان الحريري من القائلين بخطأ الخوض المبكر باستحقاقات الرئاسة. وانه كان ومازال حريصا على موقع رئاسة الجمهورية وعلى بقائها مرجع جميع اللبنانيين. ونبهت الى أن الحريري ورغم التجاذبات التي تحدث أحيانا بين الحكومة ورئاسة الجمهورية فانه يكن كل احترام وتقدير لرئيس الجمهورية ويثمن كل المواقف التي اتخذها وكان لها الفضل الاكبر في النهوض وارساء السلم الداخلي في لبنان.

وكانت المساعي قد استؤنفت من اجل اقناع الرئيس بايجاد حل يمنع الصحافة اللبنانية من اتخاذ موقف وينهي الجدل القائم والذي حظي بصدى واسع في بيروت.

وتترقب نقابة الصحافة اللبنانية موقفا من رئيس الجمهورية خلال اليومين القادمين. وفي حال بقي الوضع على ما هو عليه سيتم الاعلان عن مواقف تصعيدية منها الاعلان عن اضراب ليوم واحد أو مقاطعة الرئيس اعلاميا. ونفى نقيب المحررين ملحم كرم ان تكون وساطة وزير الداخلية ميشال المر مع الرئيس الهراوي قد اثمرت خيرا حتى الساعة الرابعة من ظهر أمس حيث ظلت الاتصالات قائمة.

وقال ان مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين طالبا أمس الوزراء ميشال المر وباسم السبع وفاروق البربير وفارس بويز والنائب مروان حمادة القيام بوساطة قبل صدور بيان المجلسين المشترك الا انهم لم يوفقوا.

أضاف: لا يجوز السكوت على هذا الاعتداء فقدرنا ان نمشي على الشوك.

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

□ بيروت - الاتحاد:

■ أغار الطيران الحربي الاسرائيلي أمس على اقليم التفاح في القطاع الاوسط من جنوب لبنان، منفذا عددا من صواريخ جو - أرض.

وذكر مصدر أمني لبناني ان الطيران المعادي نفذ ثلاث غارات متتالية على منطقة مجد في اقليم التفاح، والقى ستة صواريخ جو - أرض ثقيلة.

ونفى متحدث باسم المقاومة اللبنانية ان تكون الغارات الاسرائيلية قد أدت الى اصابة احد من المقاومين، أو استهدفت أيا من مواقعها خلال اليومين الماضيين كما قال متحدث عسكري اسرائيلي. ودهمت قوات الاحتلال أمس بلدة عيتا الشعب في القطاع الاوسط من الجنوب، وفتشت منازلها، ومنعت الاهالي من مغادرة البلدة، حيث عاثت فسادا في الأثاث، وروعت الاطفال والنساء ثم جمعت الاهالي في ساحة البلدة واخضعتهم للتحقيق بحجة تعاونهم مع المقاومة اللبنانية.

وأعلن متحدث أمني لبناني ان قوات الاحتلال أقدمت قبل مغادرتها بلدة عيتا الشعب على اختطاف المواطن أحمد علي سرور (٢٥ عاما) واقتادته الى معتقل الخيام للتحقيق، بعدما اتهمته بالتعاون مع المقاومة اللبنانية.

الى ذلك تجتمع لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» اليوم الاربعاء في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة بجنوب لبنان للنظر في شكويين واحدة لبنانية على خلفية الاعتداءات الاسرائيلية على بلدة الصوانة، التي ادت الى تضرر ٣ منازل وشبكة الكهرباء وعدد من السيارات. والثانية اسرائيلية تدعي فيها اطلاق المقاومة اللبنانية النيران من مناطق مأهولة بالسكان في القطاع الاوسط باتجاه المواقع الاسرائيلية.

وفي القدس المحتلة ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس ان اربعة من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل يؤكدون انهم يخشون على حياتهم في لبنان طلبوا اللجوء السياسي الى اسرائيل.

ومن جانب آخر نفى رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزلر وجود أي معلومات جديدة بشأن الطيار الاسرائيلي رون اراد المفقود منذ منتصف الثمانينات في لبنان. واصدر «حزب الله» بيانا اعلن فيه ان اللقاء الذي تم بين الامين العام للحزب ورئيس بعثة الصليب الاحمر تناول أوضاع المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل، وامكانية استعادة رفات بقية الشهداء.



كرباستشي ومحاميه (في المقدمة) يستمعان إلى شهادة بشارتي في يمين الصورة... في الأسفل، ابنة عمدة طهران الموقوف حضرت المحاكمة. (أ ب)

مساجلات جديدة في محاكمة عمدة طهران

بشارتي يدافع عن نوايا كرباستشي وزير الثقافة الإيراني يرفض تحذيرات المعارضة

□ طهران - الاتحاد:

■ دافع وزير الداخلية الايراني السابق علي بشارتي (وهو من المحافظين) أمس عن عمدة طهران غلام كرباستشي خلال الجلسة الرابعة لمحاكمته بتهم الاختلاس والفساد وسوء الادارة. لكنه اتهمه بالإهمال في إدارة شؤون العاصمة الايرانية.

وكان بشارتي الذي شغل منصب وزير الداخلية في الفترة ما بين عام ١٩٩٣ وعام ١٩٩٧ في ظل حكومة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني قد استدعى للادلاء بشهادته حول اذا ما كانت المدفوعات التي يزعم الادعاء انها غير قانونية قد صرفت بأمر من وزارة الداخلية أو بطلب من العمدة نفسه. وقال للقاضي ان جميع المدفوعات كانت قانونية وانه كان من الممكن أن يكون قد حصل «بعض الإهمال» من جانب كرباستشي إلا انه أوضح ان «الاهمال لا يعني سوء النية.. ولو انه ثبت ان الأمر كان عبارة عن سوء نية لكنت أقلته على الفور من منصبه». وأضاف «لم أصادق أبدا على جميع قرارات البلدية مثل تلك التي تجيز بناء الأبراج في شمال المدينة».

وقال بشارتي الذي فاجأت تصريحاته رئيس البلدية ومحاميه ان «أي مسؤول لا يمكنه الادعاء بأن لديه اذنا للقيام بأعمال «غير شرعية»». وأضاف ان «كل مراسلاتي الوزارية كانت شرعية وفي الاطار الصارم للقوانين» معربا عن اقتناعه «بأن حكم المحكمة سيكون عادلا ومنصفا».

ووجهت المحكمة اتهامات جديدة للبلدية بسوء استغلال قطعة أرض كان من المقرر ان تستخدم كحديقة عامة لمجمعات السكنية ولكن تم بيعها لبعض الاداريين في البلدية بأسعار أقل من سعر السوق.

وقال الادعاء ان الأشخاص الذين اشتروا قطعة الأرض أعادوا بيعها بسعر السوق.

ودافع كرباستشي ومحامي الدفاع رافضين جميع التهم ومؤكدين ان الاموال المتهم بتحويلها لجهات وأشخاص غير حكومية وانه يملك اذنا خطيا من وزير الداخلية السابق علي محمد بشارتي للتصرف بها.

وكرر العمدة تشكيكه بأهلية المحكمة واعتبر نفسه متهما لأسباب سياسية تتعلق بالصراع على السلطة بين المحافظين والإصلاحيين. وقال متوجها الى القاضي الديني في المحكمة غلام حسين محسني ايجي «أطلب منكم احترام الاجراءات القانونية والطلب مني فقط تفسيرات بشأن اتهامات أبلغني إياها القضاء».

وقاطع ايجي مرات عدة رئيس بلدية طهران وطلب منه «الرد على الاتهامات وتجنب أي استطراد».

ويتهم القضاء كرباستشي بتمويل الحملة الانتخابية لعدد من المرشحين خلال الانتخابات التشريعية في عام ١٩٩٦. وأكد انه متهم بأنه وضع في تصرف علي هاشمي (حفيد الرئيس السابق رفسنجاني) مبلغ ٢,٦ مليار ريال «نحو مليون دولار بالسعر الرسمي» لتمويل الحملة الانتخابية لمرشحين معتدلين اعضاء في حركة «كارغوزاران» المستقلة المحافظة.

ورد كرباستشي بالقول «اني أطلب منكم عدم طرح هذه الأسئلة وعدم محاولة تسييس المحاكمة» مؤكدا ان «جميع عمليات» البلدية كانت «مشروعة تماما». وقال ان بعض الاتهامات لم يتم ابلاغها له بصورة رسمية ولم يتم اشعاره بحقوقه مطالبا برد التهم وبحضور رؤساء البلديات الذين اعتقلوا للادلاء بشهاداتهم والا يعتمد القاضي على ما نقل عنهم أثناء الاعتقال.. اذ يتهم أجهزة التحقيق بأخذ الاعترافات بواسطة الإكراه وهو ما قاله أيضا رؤساء البلديات في وقت سابق. وطلب القاضي من كرباستشي توضيحا حول اعطائه ثماني سيارة أخذت من «مؤسسة المستضعفين» مقابل بناية وبتخفيض ٢٠ مليون ريال عن كل واحدة وتم توزيعها لأشخاص دون وجه قانوني.. ولكن كرباستشي ألمح الى ان المؤسسة التي يديرها محسن رفيق دوست أحد أقطاب اليمين هي التي دبرت له المكيدة.. ومؤكدا ان كل ما جرى تم في إطار قانوني.

واستعرض القاضي أيضا خلال الجلسة موضوع أرض حديقة الحيوانات التي نقلت الى مكان آخر خارج المدينة وهي تخص مؤسسة المستضعفين وتم تملكها من قبل بلدية طهران دون وجه قانوني ومن ثم بيعت مجزأة لبعض مسؤولي البلديات ورفض كرباستشي قبول الاتهام قائلا.. انه يسمع به لأول مرة ولم يبلغ بحقوقه القانونية.

وتقرر عقد الجلسة الخامسة مساء يوم الأحد المقبل.

ومن جهة ثانية نقلت صحيفة «سلام» الصادرة في طهران أمس عن وزير الثقافة الإيراني المعتدل عطاء الله مهاجراني قوله انه سيستمر في سياسته الأصلاحية وانه لن يستسلم للتحذيرات التي تطلقها المعارضة المحافظة. وتابع «لقد قالوا انه اذا ما لم يعدل وزير الثقافة سياسته فسيكون هو اللاحق على لائحة الذين سيقدمون للمحاكمة.. وأنا أريد فقط أن أوضح بأن وزير الثقافة لن يعدل أيا من سياساته». ويعد مهاجراني العضو الثالث والأخير من أركان معسكر الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي مازال في منصبه بعد كرباستشي ووزير الداخلية المعزول عبدالله نوري. (ق ن أ - أ ف ب - د ب أ)

الشرطة تعتقل متظاهرين في تيزي اوزو (أ ب).

الاف المتظاهرين في تيزي اوزو .. والشرطة تمنع مسيرة بالعاصمة

منشق ارهابي يتبنى مسؤولية اغتيال الوناس

■ الجزائر - لندن: اعلن حسان حطاب المعروف باسم (ابوحمزة) المنشق عن الجماعة الارهابية المسماة بـ «الجماعة الاسلامية» مسؤوليته عن اغتيال المغني الجزائري البربري معطوب الوناس في بيان وزع امس في لندن.

ولم يتسن التأكد من صحة البيان الذي تلقاه مكتب وكالة فرانس برس في العاصمة البريطانية والذي يحمل توقيع «امير المنطقة الثانية ابو حمزة حسان حطاب» الذي تنشط مجموعته في منطقة القبائل.

واعلن البيان مسؤولية «المنطقة الثانية للجماعة الاسلامية» عن هذه العملية وقال «في صبيحة يوم الخميس من اول ربيع الأول قامت ثلة من المجاهدين بعملية استهدفت عدو الله الزنديق المسمى «معطوب الوناس» فقتلته وغنمت سلاحه كما جرحت زوجته الفاسقة التي نجت مع فاسقتين اخريين خلال هذه العملية».

جاء ذلك في الوقت الذي تظاهرت الاف الاشخاص امس في تيزي اوزو كبرى مدن منطقة القبائل في حين منعت الشرطة الجزائرية بالقوة مسيرة للمعارضة في العاصمة.. وقد نظمت هاتان المظاهرتان بسبب حادث اغتيال الوناس.

ففي وسط العاصمة حاول عشرات من الاشخاص التظاهر انطلاقا من ساحة الاول من مايو تلبية لدعوة من حزب جبهة القوى الاشتراكية. وقالت الشرطة ان المسيرة غير مرخص لها وقامت بتفريق المتظاهرين بالهراوات دون ان يسفر ذلك عن سقوط جرحى. وكان اعضاء في مجلسي النواب والشيوخ من الحزب موجودين في الساحة.

وفي تيزي اوزو تظاهر آلاف الاشخاص تلبية لدعوة التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية. وقدر صحفيون محليون عدد المتظاهرين بعشرات الالاف في حين تحدث مسؤولون في التجمع عن «بحر بشري». ونظمت التظاهرة احتجاجا على بدء تطبيق قانون حول استخدام اللغة العربية في الخامس من يوليو المقبل ورددوا شعارات مثل «لسنا عربا» و «جزائر معطوب ستنتصر». وقام شبان برشق قوات الامن بالحجارة امام مبنى بلدية المدينة ثم امام مقر الولاية. لكن عناصر وحدات مكافحة الشغب لم ترد. وتفرقت التظاهرة بعد ظهر الامس.

من جهة اخرى قامت مجموعات ارهابية باغتيال اثنين من الجزائريين في ولايتي المدية وام البواقي واختطفت اربعة آخرين في تيارت في حين لاتزال قوات الجيش تواصل عملياتها التمشيطية ضد معاقل الجماعات الارهابية في المرتفعات الجبلية الغابية بولاية جيجل. وذكرت مصادر اعلامية مستقلة امس ان قنبلة تقليدية الصنع انفجرت بولاية ام البواقي الواقعة شرق العاصمة بحوالي ٥٠٠ كيلومتر أسفرت عن مصرع مواطن واصابة اثنين بجروح خطيرة في حين قامت مجموعة ارهابية باختطاف أربعة مزارعين بمنطقة عين الحديد بولاية تيارت الجنوبية بينما انفجرت قنبلة اخرى بولاية المدية نتج عنها مقتل مواطن عمره ٣٢ سنة عندما كان يجمع محصول المشمش فانفجرت القنبلة فيه.

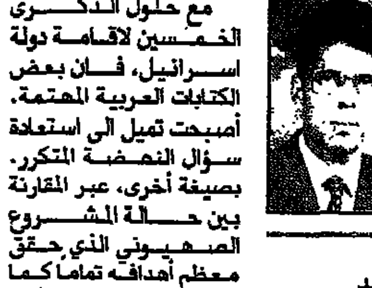
وفي ولاية جيجل قضت قوات الجيش والامن على ارهابيين اثنين ببلدية العنصر والاستيلاء على اسلحتهما وأصيب في هذه العملية شخصان من الحرس البلدي بجروح متفاوتة الخطورة. (أ ف ب، ق ن أ)

مزيد من التأشيرات للجزائريين

القضاء الفرنسي يدين ١٤ شخصا في قضية الشبكة الارهابية

■ باريس: اصدر القضاء الفرنسي امس احكاما بحق ١١ شخصا متهمين بالانتماء الى شبكة ارهابية جزائرية واطلق سراح ثلاثة آخرين مع انهم قدموا على انهم ابرز المتورطين. واصدرت محكمة الجنح في باريس حكما بالسجن لمدة خمس سنوات بحق الجزائري جمال طاهري ومنعته نهائيا من دخول الاراضي الفرنسية الا انها اخلت سبيل علي ظريف وكمال الدين والدو وسيتي بو عبدالله من جهة اخرى. قال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين امس ان بلاده ستمنح تأشيرات دخول لمزيد من الجزائريين لكنها لا تنوي اعادة فتح قنصلياتها الاربع في الجزائر والتي اغلقت لدواع امنية عام ١٩٩٤. وقال فدرين لراديو اوروبا واحد «هدفنا حقا هو الدفاع والمحافظة على العلاقات الفرنسية الجزائرية في كل المجالات واعادة بنائها. يجب ان نفكر في الجزائر كشريك وجار». (أ ف ب، رويترز)

صعود المشروع الصهيوني واخفاقات المشروع العربي المضاد



محمد ولد المنسي

مع حلول الذكرى الخمسين لاقامة دولة اسرائيل، فان بعض الكتابات العربية المهتمة، أصبحت تميل الى استعادة سؤال النهضة المتكرر، بصيغة أخرى، عبر المقارنة بين حالة المشروع الصهيوني الذي حقق معظم أهدافه تماما كما خطط له مؤسسه الأول هرتزل في مؤتمر بال قبل مائة سنة، وزعماؤه اللاحقون. وبين حالة مشروع التقدم العربي الذي سلك مسارا منذ مائتي سنة أفضى به الى وضع مأزقي شديد الهشاشة والتفكك والضعف.

ومشروعية المقارنة في هذا السياق تنبع أساسا من علاقة المواجهة التاريخية المباشرة بين المشروعين وفارق النتيجة ومجمل الحصيلة التي خلص اليها تاريخيا مصير كل منهما.

أليس من الضروري أن نستقصي الأسباب التاريخية والعوامل البنائية التي تكمن وراء نجاح المشروع الصهيوني في اقامة الدولة الاسرائيلية خمسين عاما بالضبط كما توقع وأراد تيودور هرتزل وزملاؤه في بال؟

ألا يبعث على التساؤل أن مجموعات محدودة من اخلاط بشرية مختلفة تحقق الغلبة باقامة مشروع دولتها وسط محيط اقليمي يرفضها، وتنتصر عليه عبر خمس حروب عسكرية رغم تفوقه ديمغرافيا واقتصاديا واستراتيجيا؟

أو باختصار، كما تساءل الباحث الفلسطيني د. ابراهيم أبو لغد: كيف نفسر نجاح المشروع الصهيوني وكيف نحلل الفشل العربي في مواجهته؟

الدعم الأجنبي المتآمر

من المعروف أن من بين العوامل الحاسمة في نجاح المسعى الصهيوني لاقامة الدولة اليهودية وتعزيز وجودها، هو الدعم الغربي الذي وقف وراءه في مختلف مراحله. فابتداء من نابليون الذي اهتم بحق اليهود في اقامة وطن قومي، الى بريطانيا التي منحتهم وعد بلفور ومارست من خلال انتدابها على أرض فلسطين عمليات التمهيد اللازمة لتمكين المجموعات الصهيونية المحاربة من امتلاك الأرض وتهجير السكان وتعميم الخوف والرعب لدى المواطنين وتوسيع الاستيطان وترسيخ جذوره. فقد نشأت منظمات يهودية عديدة بعد مؤتمر بال، تمكنت من ممارسة نفوذها على حكومات التحالف الغربي في الحربين العالميتين الأولى والثانية، وقدمت أشكالا سخية من الدعم لجيش الهاجاناة، وبصفة خاصة للفرق اليهودية التي حاربت في صفوف الجيش البريطاني ضد المانيا لتكتسب الخبرة العسكرية تمهيدا لحرب اقامة الدولة.

وعندما أقيمت الدولة في أعقاب الحرب العالمية الثانية ألقت بريطانيا والولايات المتحدة بكل ثقلهما الشامل لتكريس الاعتراف الدولي بشرعية وجود الكيان الناشئ. واذا كانت القوى الأوروبية مهدت لقيام وتأسيس الدولة الاسرائيلية في النصف الأول من القرن العشرين، فانه منذ ذلك الوقت اصبح مركز الدعم الغربي للكيان الاسرائيلي ينطلق من واشنطن ضمن استراتيجية كبرى لمواجهة الاتحاد السوفييتي أثناء الحرب الباردة، وللحيلولة دون ظهور قطب موحد ذي قوة في المنطقة العربية التي لابد أن يظل الوجود الاسرائيلي محتميا في قلبها، ويمثل الذراع أو رأس الحربة الامريكية.

لا شك ان الدعم الغربي لاسرائيل بعد الحرب العالمية الثانية كان بالاضافة الى دافع المصالح الاستراتيجية، تكفيرا عن الضمير الأوروبي للتخلص من عقدة الذنب تجاه الشعب اليهودي بعدما لحقه من اضطهاد على يد النازية، لكن الدور الحاسم في اقناع الحكومات الغربية واجبارها على تبني السياسات الداعمة والمدافعة عن وجود الدولة الاسرائيلية في المنطقة هو الفعالية القصوى للنخب والجمعيات اليهودية في أوروبا والولايات المتحدة. ولذلك فان اسرائيل بأبعادها وبحجمها الظاهر ليست هي كل ما يقف بالمواجهة للعرب، وانما حرص الولايات المتحدة خاصة على تأمين التفوق الاستراتيجي وادامته لصالح اسرائيل، في ظل التطورات الهائلة في مجال التقنيات العسكرية، وتمكين اسرائيل من تطوير برامجها التسلحية، ان هذا البعد الخارجي هو جزء حقيقي من مقومات القوة للدولة الاسرائيلية منذ قيامها.

وفي اسرائيل هناك اقتصاد يتجاوز «حدودها» ذاتها ليضم كبريات الشركات ورأس المال اليهودي المسيطر في العالم.. اقتصاد يقوم أيضا في الداخل على مستويات متقدمة من التقنية الانتاجية والتصنيع، اضافة الى عدد مرتفع من الخبراء والفنيين والأدمغة وكبار العلماء الذين أهلهم تكوينهم العالي في المؤسسات الغربية، وقد اشرفوا بكفاءة عالية على برنامج التصنيع بشقيه المدني والعسكري في اسرائيل.

هذا بصرف النظر عن المساعدات الأمريكية التي يذهب مخصص كبير منها لتمويل هذا البرنامج فضلا عن تغطية المجهود الحربي والتوسع الاستيطاني. وبفضل هذا الدعم الخارجي والانجاز الداخلي فان التنمية الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل تحقق مقاييس مرتفعة بالمقارنة مع نظيرتها في البلاد العربية.

ان هذا الدعم الغربي اذن كان أحد المرجحات الحاسمة في تفوق المشروع الصهيوني وانجاحه، واجهاض المحاولات العربية لصد الغزو والاستيطان والتوسع الاسرائيلي، لكنه ليس مرجحا وحيدا أو هو كل شيء.

الايديولوجيا التعبوية:

انجز الكثير من الدراسات عن الايديولوجية الصهيونية، بعضها باللغة العربية، ولعل اهمية تلك الأعمال القيمة التي قدمها د. عبد الوهاب المسيري، الذي يرى بأن اليهودية هي احد مكونات الارث المعقد للايديولوجية الصهيونية، وانطلاقا من ذلك الارث في مجمله يحدد الرؤية الصهيونية العامة من خلال احدى عشرة خاصية يمكن تلخيصها في ما يلي:

١ - الغاء المسافة بين المطلق والمقدس والديني من ناحية، وبين الذاتي والقومي والدنيوي من ناحية ثانية، ومن هذه الخاصية تنبع اسطورة «الاختيار الالهي» ومنها بالاضافة الى فكرة نفي البعث، نشأت أمكانية التحالف بين الحاخامات المؤمنين والصهاينة الملحدين. لكن من رحم هذه الخصوصية تتولد «أزمة الهوية» التي برزت الى الواجهة خلال السنوات الأخيرة كاشكالية تهدد المجتمع الاسرائيلي بانقسام خطير من الداخل، خاصة بعد استكمال هجرتي الفلاشا ويهود الاتحاد السوفييتي سابقا.

٢ - فكرة التاريخ كبداية ونهاية: من السبي الأول الى عودة الماشيح، اي كمسار عالمي نحو مصلحة وقدسية الشعب اليهودي، فأغلب الصهاينة يعتقدون بأنهم يحققون ارادة الله بوجودهم على أرض الميعاد حيث النبوة مستمرة، وحيث الاسرار والقدرات الخاصة للانسان اليهودي تنتقل عبر الأجيال بطريق الوراثة، ومن هذه الخصائص «العقدية» تأتي فكرة أولوية المكان على الزمان، اذ ان المكان مرتبط بالوعد وبوجود الاله الذي يرعى أمته المختارة.

وفي هذه الاساطير التلمودية القديمة اضافة الى اساطير التعذيب النازي حديثا خاصة اسطورة الهولوكوست، تتلخص أهم سمات المحتوى اللاعقلاني الثابت للايديولوجيا الصهيونية.

لكن السمة الراسخة ايضا والتي استقرت في قاعدة الرؤية والتفكير الايديولوجي للحركة الصهيونية هي فكرة القوة باعتبارها غاية الغايات، حيث يحفل التراث اليهودي بأدبيات القوة وتمجيد ممارسة القتل، لذلك يرى جابوتنسكي ان التربية الصحيحة ليست شيئا آخر سوى التمرن على اطلاق الرصاص والاقدام على القتل، ويرى بن غوريون ان القتل هو الاسلوب الأمثل لتحرير الطاقات الكامنة لدى الأفراد، وهي الشكل الوحيد المقبول للتسامي بالغرائز والرغبات المكبوتة. ويتفق الساسة الاسرائيليون على اختلاف مشاربهم في رؤية مستقبل اسرائيل انطلاقا من ضرورة التفوق والسيطرة والتوسع.

ان فلسفة القوة اضافة الى العناصر الاسطورية والدينية، اعطت طاقة تعبوية جبارة للايديولوجيا الصهيونية، هي ما يفسر السلوك السياسي لاسرائيل سواء على مستوى النخب الحاكمة او على مستوى الرأي العام الاسرائيلي.

صحيح ان هناك اختلافات بين الصهيونية السياسية اي فريق الاستراتيجيا السياسية، وبين الصهيونية الدينية التي يمثلها أصحاب الاسطورة الدينية الخالصة، لكن مع ذلك هناك غالبا امكانية لايجاد آلية تساعد على تخفيف أثر التناقضات الداخلية في بنية السلطة والدولة والايديولوجيا الصهيونية. فبعد ان ظل فريق الصهيونية السياسية يمثل الجناح الأكثر سيطرة منذ انشاء الدولة الاسرائيلية، فقد وصل المتدينون الى العديد من المؤسسات وسعوا الى السيطرة عليها منذ سنة ١٩٧٧ مع الانقلاب السياسي الأول في اسرائيل الذي جاء باحزاب اليمين بقيادة الليكود، وهو الصعود الذي وصل ذروته مع مجيء نتانياهو الى السلطة، ان آلية التداول السلمي للسلطة ومناخ الحريات العامة هو آلية لاستيعاب آثار التناقض الداخلي بين ممثلي جناحي الايديولوجية الصهيونية.

ان القادة الاسرائيليين يدركون الاهمية التعبوية القصوى لأسطورة أرض الميعاد كغيرها من الأساطير التي اقنعت الشتات اليهودي في العالم باللجوء الى اسرائيل، رغم ان القادة المؤسسين الذين ظلوا يحكمون دولة اسرائيل قبل وصول مناحيم بيجن الى سدة الحكم هم من اليهود الغربيين الملحدين.

وفي الوقت الراهن، رغم رواج اطروحة «ما بعد الصهيونية» فان سيطرة اليمين على السلطة والثقافة والمجتمع تتسع وتسير نحو الاكتمال، وهو ما يعني سيادة الافكار الصهيونية الأكثر تطرفا، أي الصهيونية كأيديولوجية تقوم على فلسفة القوة والهيمنة، وفي النهاية دولة اسرائيلية تبرر وجودها بالاعتداء والتوسع الاستعماري.

مكتسبات التحديث الغربي

لا يحتاج المرء الى القول بأن اسرائيل هي امتداد منبثق من قلب الحداثة الغربية، بانجازاتها العلمية وتفكيرها العقلاني، ونظمها الاجتماعية والانتاجية ومؤسساتها السياسية.

والسؤال الذي يثير وعي الباحث العلمي هو: ما هي ميكانيزمات التوفيق التي رعت سير عملية التزاوج والانسجام المنتج والخلاق بين الطابع الاسطوري في أساس الايديولوجية الصهيونية ومضمونها، وبين الاطار الحداثي الذي يؤسس ويتحكم في ديناميات الحقل السياسي والاقتصادي والعسكري في اسرائيل؟

ان هذه الآلية التوفيقية ربما تنبع أساسا من الطبيعة الخاصة بالأطر النظرية والأشكال المؤسسية للحداثة نفسها، فهي وان كانت تحمل بعدها الفلسفي الكامن، لكنها مع ذلك لا تفتقر الى مضمون أيديولوجي تعبوي من شأنه ان يساعد على تخليق القدرة التاريخية والاحساس والعاطفة الجماعية المحفزين على إنجاز النهضات والمشاريع التاريخية الكبرى.

فأساطير الايديولوجيا الصهيونية تم استثمارها في تشكيل مصهر تاريخي لتحقيق أعلى مستوى من الاندماج الاجتماعي والسياسي وبناء حقل المنافسة السياسية بالتمايز مع الفضاءات الخاصة بالمجتمع المدني، حيث تشكل الجماعات الدينية احد تلك الفضاءات الضاغطة وتمارس تأثيرها على خيارات وصيغ وأدوات الحقل السياسي.

ان تداخل ما هو اسطوري وديني من جهة، وما هو ذاتي وعقلاني من جهة اخرى في التجربة الاسرائيلية، هو التداخل ذاته بين «مجتمع النخبة» الاسرائيلية المؤسسة لكيان الدولة، وبين روافدها الرابض بين معطيات الحضارة الغربية وفي محيطها، باعتباره المرجعية العامة الأولى لمشروع تجربة الدولة الصهيونية، ولذلك فان الغرب يجد جزءا هاما من ذاته في نموذج التجربة الديمقراطية الاسرائيلية في الداخل، مقابل انظمة (الاستبداد الشرقي) في المنطقة. كما يجد جزءا من هذه الذات في انجازات التقدم التقني وفي المشروع الاستعماري الاستيطاني باعتباره احد الصور المتكررة في تاريخ العلاقات الغربية بالمنطقة.

ان المشروع الصهيوني اذن حقق التفوق لأنه مدعوم من الأطراف الأقوى في النظام الدولي، ولأنه - كما قال د. ابراهيم ابو لغد - طبق قواعد واساليب نموذج الحداثة الغربية. الموروث الاسطوري في تحقيق التعبئة السياسية والاقتصادية والعسكرية وبناء دولة مسلحة وذات توجهات عدوانية شاملة.

وبالمقابل يمكن الحفر وراء الأسباب التاريخية والبنيوية لاخفاق مشروع التقدم العربي المضاد في التآمر الاجنبي، وضعف وتخاذل النخبات العربية، عدم الحسم في الخيارات الايديولوجية الرئيسية والحضارية، وارتباك الموقف العام نحو منجزات الحداثة وتياراتها الكبرى. وهو حفر يتطلب وقفة خاصة.

باحث وكاتب صحفي موريتاني

أفق

فضل النقيب

الصفعة

أطرف تعليق سمعته حول «الصفعة» الشهيرة التي وجهها الرئيس اللبناني الياس الهراوي إلى زميلنا الصحفي حسن صبرا رئيس تحرير مجلة «الشراع» هو أن الأخير محظوظ بالصفعة لأنها حملته مجددا الى الأضواء والشهرة، تماما كما حمله قبل ذلك تفجيره لفضيحة «ايران - جيت»، وتعرضه للاغتيال بوابل من الرصاص غير ملامح وجهه.

الشاهد أن تفجير حسن صبرا لفضيحة «ايران - جيت» في عهد الرئيس الامريكي «ريجان» بعد حصوله على معلومات من مصادر مطلعة ومتلهفة لتصفية حسابات سياسية كان عملا صحفيا من الطراز الأول، والشهرة التي ترتبت عليه كانت «حلالا بلالا» ويألف هناء وشفاء، أما محاولة الاغتيال فقد جاءت ثمنا للجرأة والتحدي في مقارعة الخصوم ومنازلة الأخطبوطات وسكان العالم السفلي «اللهم اجعل كلامنا خفيفا عليهم» وكانت مرجعيته في ذلك قول أبي الطيب المتنبي:

ومن يجعل الضرغام للصيد بازه
تصيده الضرغام فيما تصيدا

وما ترتب على الحادث الثاني من شهرة فعلى طريقة «كالطير يرقص مذبوحا من الألم»، وما أقساها من شهرة ملطخة بدم المشهور.

أما شهرة «الصفعة» فأمرها أمر كما تقول لميعة عباس عمارة في اشارتها الى جسر «المعلق» بالعراق: «أما المعلق أمره أمر».. وفي هذه الحالة فان زميلنا حسن صبرا لا يحسد على هذه الشهرة.

ولا شك ان الرئيس الياس الهراوي اذا كان قد أطفأ نارا كانت تتوقد في قلبه فانه قد أشعل نيرانا كثيرة في قلوب الصحفيين الذين ينطبق عليهم ما ينطبق على الشعراء في زمن قديم حين قيل فيهم وعنهم: «وعداوة الشعراء بئس المقتنى».

ومن قرأ مقال حسن صبرا الذي نشرت «الاتحاد» نصه أمس والذي أشار فيه بالاسم الى الرئيس الهراوي قائلا بأنه يطبق المثل المعكوس: «يا رايح كثر القبايح» بدلا من الأصل: «يا رايح كثر الملايح»، يجد للرئيس عذرا في غضبه وثورته، ولكنه كان سيتمنى لو أنه غلب الحلم على الغضب، فليس الشديد بالصرعة، انما الشديد من يملك نفسه عند الغضب كما يقول الرسول الكريم، ويبقى المعول عليه ان تحول الجهود الصفعة الى صفقة.

التطبيع المحتمل للعلاقات الأمريكية - الإيرانية



جورج المصري

عبرت أدوات صناعة القرار الأمريكي عن رغبة تحسين العلاقات مع ايران. فقد صدق كلينتون على أهمية حديث أولبرايت بضرورة المصالحة الثنائية لأن سياسة خاتمي تشهد تغييرات ايجابية تستحق المساندة في الحرب على المخدرات والمشاركة في الجهود الدبلوماسية لتحقيق الاستقرار الاقليمي.

ورحبت طهران بالود الظاهر ولكنها وضعت شرط اقتران الأفعال بالأقوال ورفع العراقيل من طريق التطور النفطي في المنطقة وتسوية المشاكل المتعلقة بقانون عقوبات داماتو.

وتطرح آليات الحوار المتوقع تجاوزا لسياسة «الاحتواء المزدوج» ضد ايران والعراق التي ثبت عدم مصداقيتها والعقوبات الاقتصادية التي تأكد نقص فاعليتها على التوجهات الإيرانية ودورها في صياغة المنظومة الدولية. وأصبح من الضروري التحول الى «الاحتواء التمييزي» وتنفيذ خلاصة الاجتهاد البحثي للخبراء الأمريكيين المنشورة في مجلة «فورين افيرز» التابعة لمجلس العلاقات الخارجية الخريف الماضي. وتكون الفريق من بريجنسكي مستشار الأمن القومي في عهد كارتر وسكوكروفت الذي شغل المنصب نفسه ابان عهد بوش ثم ميرفي وكيل وزارة الخارجية لسنوات طويلة. وتنبع أهمية الدراسة من رؤية الخبراء لتفاعلات وأزمات منطقة الخليج التي تشير الى ان التحدي العراقي أكثر خطورة من مثيله الايراني ولكن ايران مهمة جغرافيا باعتبارها المنفذ المزدوج على الخليج ومصادره النفطية ووسط آسيا ووعودها الاقتصادية.

وترد الدراسة مجموعة من المفردات التي تميز خطاب ادارة كلينتون ازاء ايران على أساس ثلاثة أمور: ١- عدم اعتبار الارهاب امتدادا مشروعا للسياسة.

٢- نبذ استخدام العنف لتدمير عملية التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي.

٣- صرف النظر عن تطوير أسلحة الدمار الشامل. وأكمل التقرير السنوي الأخير الصورة المقبلة للعلاقات مع ايران بالحرص على الالتزام بالأمن الخليجي من خلال تدعيم القدرات الدفاعية الذاتية للدول الخليجية بزيادة مبيعات الأسلحة وتكثيف التدريبات المشتركة اضافة الى رفع مساحات التعاون والتنسيق العسكري المتبادل في اطار منظومة عربية.

وعلى الجانب المقابل فقد شكل الاهتمام الايراني بالخليج جزءا من الحياة الإقليمية للبحرية الوطنية منذ الشاه وعملت الثورة الإسلامية على محاولة فك طوق الاحتواء الأمريكي ولكن ظلت المنافسة القائمة على المنطقة هي محور التوجه الإيراني ومن هنا تركزت الرؤى الإيرانية في إقامة منطقة دفاع إقليمي وحزام أمني خليجي وإخلاء المنطقة من الوجود الأجنبي على أن يؤخذ في الاعتبار جعل خليج عمان خارج نطاق أي ترتيبات أمنية.

ويمثل الدور الأمريكي في المنطقة محورا للنقاش المستقبلي مع خاتمي الذي يعمل على: ١- السعي لإعادة بناء ملامح الهوية الاقليمية كخطوة أولى لتجديد الدعوة الى القيام بدور أمني ولكن مع التزام عدم التدخل في الشؤون الداخلية ودون حل مشكلة الجزر الثلاث.

٢- إعادة الاندفاع نحو التسلح تباعا لما يتطلبه الدور الجديد من قوة تأثير دفاعية.

٣- الأمن الخليجي مسؤولية دوله ويجب ان يعتمد على رأس مثلث الدول الأكثر قوة وأهمها ايران. وتشير تلك الرؤى الى الانفتاح الذي يحدثه خاتمي مع ادارة كلينتون عند المفصل الخليجي بتجنب الصدام معها ولكن تحكم هذه المسألة توجهات عديدة:

١- امتلاك خاتمي للثقل الفعلي داخل المؤسسة الدينية والفقهية تدريجيا على الرغم من اعتبار أوساط الحوزة العلمية في قم انه رجل ثقافة ويكتسب خاتمي مكانة في الترويكا الثلاثية المؤلفة منه ومن مرشد الثورة خامنئي المناوئ لتوجهاته ورئيس هيئة تشخيص مصلحة النظام رافسنجاني من الاصلاحات الداخلية والشعبية المتنامية.

٢- يعد خاتمي حالة للوفاق الوطني باستفادته من الخبرات الوطنية وبصورة براجماتية. ولهذا يسعى الى الاقتراب من القوى المؤثرة في المجمع والدولة مثل الحرس الثوري وجهاز الاستخبارات، وتبدو مساعيه ناجحة بالاضافة الى محاولة استقطاب التنظيمات الخمينية وكوادر انصار نهج البناء العاملين في ادارة رافسنجاني السابقة. ولعل الاختلاف حول المكانة الاقتصادية لطبقة البازار وجمعية المؤتلفة هو الجهد المستقبلي لخاتمي في سبيل سحب القوى المؤيدة للمتشددين. وتظهر بانوراما القوى السياسية في ايران تأييدا متناميا للتوجهات التصالحية الجديدة التي تسعى الى دولة تكنوقراط والمصالحة مع أمريكا لإنهاء العزلة الدولية ورفع العقوبات الاقتصادية.

٣- يدرك خاتمي ان تقوية المؤسسات الاقتصادية الداخلية وتوجهها نحو الاندماج في الاقتصاد العالمي يمكن ان يشكل قوة موازية للمعارضين. ولهذا فهو يحاول اجتذاب الكوادر الوسطى والدنيا المتضررة من العقوبات الأمريكية اذا سارت الأمور باتجاه الحوار بين الدولتين ويبدو ان ادارة كلينتون ستعمل جاهدة على الإقلال من الخطوط الحمراء في سياستها ازاء ايران لتبقى الخيارات مفتوحة أمام علاقات حسنة ولكنها ليست استراتيجية ودون تقديم تنازلات أو اعتذارات يطلبها المتشددون في إيران.

كاتب وباحث مصري

الهند وباكستان.. مواجهة نووية.. أم ردع متبادل؟

مجدي عمر

لو بحثنا تأثير القدرات النووية لكل من الهند وباكستان على شبه القارة الهندية فانه يمكن القول ان هناك توازنا نوويا بينهما حيث ان:

١- كلتا الدولتين لديهما رؤوس نووية استراتيجية.

٢- لدى الدولتين رؤوس نووية تكتيكية.

٣- لديهما وسائط اطلاق متقاربة المدى والحمولة.

ومن المفهوم ان كلتا الدولتين قامتا بتفجير رأس نووي استراتيجي يصلح لقصف المدن والتجمعات السكانية أو الصناعية مثل تلك التي القيت على مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين قبيل استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية... كما انهما فجرتا عددا من الرؤوس التكتيكية الصغيرة التي تستخدم في العمليات الحربية لضرب الاهداف والتشكيلات العسكرية... كما ان من المعروف ان كلتا الدولتين قامتا بتجربة اطلاق صاروخ متوسط المدى (١٥٠٠ كجم).. اضافة الى الصواريخ التكتيكية والطائرات المقاتلة القادرة بعد تجهيزها على حمل الرؤوس النووية..

ومن هذا فانه يمكن القول: إن هناك «ردعا نوويا متبادلا» سيحد الى حد كبير جدا... اذا لم يؤد الى تحييد القدرة النووية وجعلها غير قابلة للاستخدام.

ويظل الميزان العسكري بالاسلحة التقليدية هو الفيصل في النزاع بين الدولتين والذي كان دائما في صالح الهند...

ومن الناحية العسكرية فان استخدام السلاح النووي ليس أمرا بسيطا يعادل إدخال نوعية جديدة من السلاح الى الخدمة المسألة أعقد من ذلك بكثير... ان تطوير العقيدة القتالية الى المستوى الذري يتطلب اعتبارات خطيرة وامكانيات هائلة والا فان هناك سلاحا نوويا قد يصلح للردع ولكنه لايصلح للاستخدام الفعلي.

الاستراتيجية الذرية تتناول امورا معقدة وتختلف كثيرا عن الاستراتيجية التقليدية.. ومن هذه الامور على سبيل المثال لا الحصر:

١- القدره على توجيه ضربة نووية مفاجئة تشل قدرة العدو على شن ضربة انتقامية بشكل تام او مؤقت.

٢- القدرة على استيعاب الضربة.. الانتقامية لو لم تحقق الضربة الاولى اهدافها كاملة.

٣- القدرة على إستيعاب الضربة الاولى.

٤- امكانيات اخلاء الاعداد المتوقعة من الجرحى والمصابين... وحصر الاعداد المتوقعة من القتلى.

٥- طاقة المستشفيات الميدانية والخلفية والمركزية..

٦- امكانيات الحماية من الاشعاع النووي.

٧- امكانيات اجهزة الدولة في السيطرة على الجماهير خاصة في حالات الاخلاء القصوى لبعض المناطق..

هذه مجرد امثلة من قائمة طويلة واعتبارات معقدة لعلها كانت السبب في الاجراءات التي اتخذتها القوتان العظميان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي طوال فترة الحرب الباردة من لجان مشتركة ومحادثات مستمرة والتي وصلت الى حد وجود خط تليفوني ساخن بين رئيسي الدولتين في واشنطن وموسكو... وذلك لاحتواء الموقف في حالة اي اطلاق خاطئ او تصرف متهور من احد القيادات... ذلك ان هناك مصلحة مشتركة في تجنب التدمير النووي المتبادل بعد ان بات واضحا لكل من العسكريين أنه لايستطيع الاعتماد على عنصر المفاجأة لشل قدرة الطرف الاخر على الرد على ضوء الانتشار الواسع للاهداف المنتقاة في أراضي كل من الدولتين سواء مراكز سكانية أو صناعية او قواعد عسكرية او منصات اطلاق صواريخ او منشآت نووية مع التطوير الهائل في وسائل الاستطلاع ونظم الانذار المبكر او منظومات اعتراض الصواريخ والقاذفات... حيث أن إفلات أية نسبة من منصات الاطلاق من التدمير الشامل في حالة الهجوم المفاجئ.. لايعني الا التعرض لضربة انتقامية... وامتدت هذه الاجراءات وربما بصيغة مختلفة الى قيادات الحلفين العسكريين شمال الاطلنطي ووارسو..

ورغم ان فترة الحرب الباردة شهدت فترات توتر شديدة أدت الى رفع درجات الاستعداد العسكري والنووي بدرجات متفاوتة.. وذلك في أزمات عديدة مثل حصار برلين.. وغزو تشيكوسلوفاكيا... اسقاط طائرة التجسس الامريكية.. أزمة الصواريخ السوفييتية في كوبا... حروب الشرق الاوسط... الا ان القيادات السياسية في كل هذه الازمات كانت تتعامل مع الازمة مع رغبة مسبقة في تجنب مواجهة نووية... اللهم الا في أزمة الصواريخ في كوبا حيث كان الموقف الامريكي متصلبا... مما دعا الجانب السوفييتي الى التراجع... وهكذا أدى الرعب النووي... والتخوف من مواجهة نووية لاتبقي ولاتذر.. الى فتح حوار يستهدف السلام قبل الحرب... والمصلحة قبل المواجهة.. وبعد كل أزمة كان هناك اهتمام بتطوير وسائل التأمين المتبادلة.. واتصالات الطوارئ... مما أدى بالعسكريين الى الجلوس سويا لاجراء تحقيق متبادل وطوعي في اعداد ونوعيات الصواريخ الاستراتيجية... مما أدى في النهاية الى تبلور سياسة الوفاق.. صحيح ان واشنطن اتبعت مخططا آخر للقضاء على النظام السوفييتي من خلال توريطه في سباقين مكلفين للاسلحة الاستراتيجية وغزو الفضاء... الامر الذي لم يتحمله الاقتصاد السوفييتي في النهاية... الا ان ما يهمنا هنا حقيقة ان الردع النووي المتبادل.. منع وقوع مواجهة نووية.

صحيح ان الموقف في شبه القارة الهندية مخالف.. ولعل من اهم زوايا الاختلاف النقاط الآتية:

١- أنه ليس لدى الهند او باكستان نظم الاتصالات التي تعتمد على تقنية عالية وحواسب على درجة عالية من التطور تسمح ببناء نظام سيطرة يضم وسائل تأمين وتحديد للمسئوليات مرتبط بالقيادة السياسية صاحبة القرار.

٢- ان الدولتين متجاورتان مما يجعل فترة وجود المقذوف في الجو دقائق معدودة الامر الذي يجعل فترة الانذار محدودة للغاية ويصعب معه إعتراض الصاروخ في الجو او تدميره.

٣- الازمة بين الدولتين لاتعتمد على خلاف سياسي او مصالح اقتصادية... بل تستند الى عداء يختلط فيه التشنج الديني الذي أشعلته بعض الممارسات المتهورة.. مع ذكريات الاحداث الدامية خلال فترة الاستقلال والتي صاحبها انتقال ملايين المواطنين من اقليم الى اقليم... مما يجعل فكرة الانتقام تغلب على اي تفكير متعقل او منطقي... لدى اي قيادة متهورة او مجنونة تحت اي ازمة او توتر.

ان دخول العنصر النووي في الميزان العسكري وفي التوازن الاستراتيجي في شبه القارة الهندية قد رفع مستوى المخاطرة في اي مواجهة عسكرية الى القدر الذي يجعل صاحب القرار في الدولتين يحجم عن اتخاذ قرار الحرب الا بعد ان يستنفد كل الوسائل السياسية والسلمية... كما ان القيادة السياسية لن تستطيع الانفراد باتخاذ القرار الا بعد التشاور مع كل المسئولين والمؤسسات السياسية والدستورية في الدولة تقديرا لجسامة المسئولية...

وقد بدأت القيادات السياسية في كلا البلدين تتحدث بلغة السياسة وليس التهديد والوعيد... فدعت الهند الى خطوتين:

١- عقد اتفاقية مع باكستان تتعهد فيها كل من الدولتين بأن لاتكون البادئة باستخدام السلاح النووي.

٢- معاهدة دولية جديدة يتم بمقتضاها وضع برنامج زمني للتخلص من الاسلحة النووية لكل الدول التي تملك اسلحة نووية.

وفي نفس الوقت دعت باكستان حكومة الهند الى بحث اسس المشاكل بينهما وهو اقليم كشمير بشكل شامل للوصول الى حل عادل ودائم... وناشدت الدول الصديقة والمجتمع الدولي للتدخل او الوساطة لدى الحكومتين لمناقشة الازمة التي كانت سببا في ثلاث حروب... ومازالت سببا للتوتر والعداء بينهما.. اضافة الى مئات الألوف من الضحايا.

وفي اجتماع لممثلي الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن دعوا الدولتين الى عدم اجراء المزيد من التجارب النووية والامتناع عن نشر او انتاج الاسلحة النووية او نقل التكنولوجيا النووية الى دول اخرى وبدء حوار لحل خلافاتهما كما دعوا الدولتين للتوقيع على معاهدتي منع انتشار الاسلحة النووية والحظر الشامل على التجارب النووية.. كما اعلنت الدول الخمس عن استعدادها لمساعدة البلدين للبدء في حوار مباشر لحل قضية كشمير.. ومن الواضح ان اهم ما تضمنه بيان الدول الخمس نقطتان:

١- النقطة الخاصة بالامتناع عن نقل التكنولوجيا النووية لدول اخرى... وهذا موجه لباكستان التي ستتعرض علاقاتها مع الدول الاسلامية والعربية على وجه التحديد الى متابعة وتركيز شديد من دول الغرب ومن اسرائيل.. ومن الهيئة الدولية للطاقة الذرية.. ويكاد يكون من المؤكد ان باكستان ستتلقى من واشنطن رسالة واضحة بان نقل التقنية النووية لأية دولة اسلامية او عربية سيعرضها الى عقوبات شبيهة بتلك التي تتعرض لها ليبيا او العراق وربما اشد.

٢- النقطة الثانية الخاصة بالحوار حول قضية كشمير.. وقد اعلن رئيس وزراء الهند استعداده لبحث القضية مباشرة مع باكستان ودون مشاركة من أية اطراف اخرى..

حكومة الهند تريد تكريس الوضع القائم في كشمير حيث تقوم باحتلال ثلثي الاقليم ذي الاكثرية المسلمة بينما تسيطر باكستان على ثلث الاقليم... بينما تريد باكستان اعادة طرح المشكلة وبحثها في اي اطار اقليمي او دولي وسيكون من الطبيعي ان يثار تنفيذ قرار اصدرته الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ باجراء استفتاء في الاقليم تحت اشراف دولي ويكاد يكون من المؤكد ان تسفر نتيجة الاستفتاء عن اختيار الانضمام لباكستان... ولو ان حكومة الهند كانت قد بدأت في تربية كوادر تطالب بالاستقلال عن كل من الهند وباكستان ولو ان هذه الكوادر مازالت ضعيفة وتفتقر الى القاعدة الشعبية.

ولعل من المناسب ان نذكر القارئ بنبذة سريعة عن مشكلة كشمير التي تقع في اقصى شمال شبه القارة الهندية ولو استقرت الاوضاع في الاقليم لاصبح منطقة سياحية من اجمل بقاع العالم... فالاقليم جبلي تغطيه الخضرة معظم شهور السنة.. عدا اشهر الشتاء حيث يغطي الجليد قمم الجبال... وتقطن الاقليم اغلبية اسلامية تزيد على ٩٠٪ رغم كل محاولات الحكومات الهندية المتعاقبة لتوطين عائلات من الهندوس... وفي الفترة التي سبقت انشاء كل من الهند وباكستان مباشرة طلبت الادارة البريطانية من الولايات الهندية ان تبدي كل منها رغبتها في الانضمام الى الهند او باكستان... الا ان مهراجا ولاية كشمير وكان هندوسيا رغم ان اغلبية الشعب من المسلمين.. طلب الانضمام للهند فحدثت اضطرابات ومصادمات دامية من الشعب المسلم ضد ادارة المهراجا الهندوسي فطلب من حكومة الهند التدخل لحمايته وتدخل الجيش الهندي بالفعل مما دعا القوات الباكستانية الى التدخل من ناحيتها.. وبعد شهور من القتال والمصادمات تم وقف اطلاق النار بعد ان احتلت القوات الهندية ثلثي الاقليم وضمتهما الى الهند... وسيطرت باكستان على ثلث الاقليم.. وقدمت باكستان شكوى الى الامم المتحدة التي اصدرت قرارا بإجراء استفتاء شعبي عام لتحديد مصير الاقليم الا ان الهند رفضت تنفيذ القرار...

وخلال خمسين عاما منذ ١٩٤٧ وحتى الآن يخضع ثلثا الاقليم للحكم العسكري الهندي الذي يقاوم أية انتفاضه او حركة وطنية من شعب كشمير.. واشتبكت كل من الهند وباكستان في ثلاث حروب... وظلت العلاقات تتسم بالعداء والتوتر حتى يومنا هذا.

باحث استراتيجي

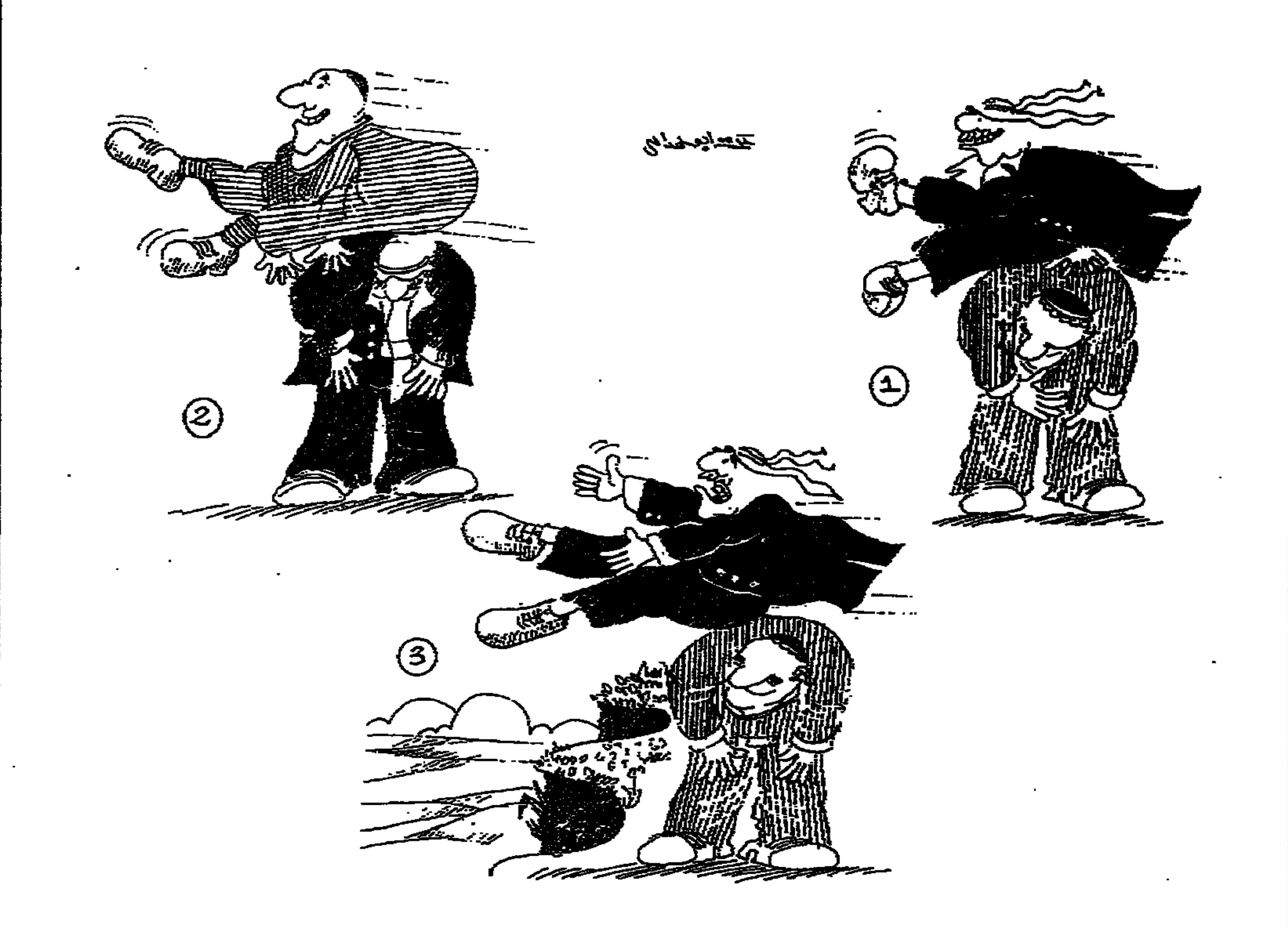
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



غطرسة نتانياهو سببها تفرق العرب

الحرب الكلامية بين الرئيس الاسرائيلي وايزمان، ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو، لاتفسر فقط طبيعة الخلافات بين المسؤولين الاسرائيليين على قاعدة ترسيخ المصالح الاسرائيلية أولا وقبل كل شيء، وانما تفضح الدور الذي يقوم به نتانياهو على صعيد المجتمع الاسرائيلي والحركة الصهيونية الدولية.

ان نتانياهو أقل خبرة وتجربة من وايزمان الطيار الحربي السابق، ولذلك ينعي الأخير على نتانياهو ان يستغل، بل ويستثمر الواقع العربي الحالي، من أجل المضي قدما في عملية السلام على أساس مرجعيتها وقرارات الأمم المتحدة، لأن العرب قبلوا بقرارات معلومة من الأمم المتحدة، ولم يعودوا يتذكرون قرارات أخرى، من بينها قرار التقسيم المعروف.

أما نتانياهو، فانه يريد أن يظهر ليس أمام المستوطنين واليهود المهووسين وكأنه «البقرة الصفراء» فقط، بل ان هذا اليهودي المسكون بخرافة «أرض الميعاد التي من النيل الى الفرات»، يريد أن يكون صورة اليهودي في القرن الواحد والعشرين، أفضلية الجنس اليهودي على غيره من مخلوقات الله في هذا الكوكب. بالاستناد الى قوة عسكرية هائلة، تجد اسنادا حقيقيا لها من قبل قوى عظمى، أبرزها الولايات المتحدة.

هذه الثقافة هي التي يتخذها نتانياهو برنامجاً لانهاية له، لذلك هو يرفض مرجعية مدريد، ويريد لاتفاق أوسلو الموت، ويتراجع عن فكرته حول الاستفتاء للانسحاب من بعض الضفة الفلسطينية، وأخيرا وليس بآخر، يرفض «بيبي!!» اقتراح رئيس الكيان الاسرائيلي باجراء انتخابات مبكرة، لأنه يريد ان يذل العرب اكثر من اي وقت مضى خلال السنتين المتبقيتين من ولايته.

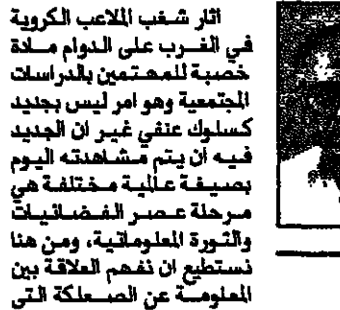
قد يكون نتانياهو استفاد من دعوات «يهوة» الدموية ضد غير اليهود. وربما أغرته اسلحة الدمار الاسرائيلية المحمية من قبل امريكا خصوصا، لفرض مزيد من الاملاءات المذلة على العرب. قد يكون هذا كله صحيحاً من وجهة نظر نتانياهو واتباعه.

لكن الصحيح من وجهة النظر العربية الواقعية، ان قوة نتانياهو، في أحد مكامنها، مصدرها ضعف العرب وتفرقهم، وان لامبالاته بالعرب والمسلمين، تكمن في ان العرب والمسلمين لم يحولوا كل مقررات منظمة المؤتمر الاسلامي الى برامج عمل محسوبة ومقسمة على زمن.

بل ان الصحيح من هذه النظرة العربية، ان نتانياهو سيبقى يعامل العرب باحتقار، مادام العرب لم يحزموا أمرهم، ويجتمعوا في قمة تعد لعدوهم قوة في السياسة والاقتصاد والدفاع لاقبل لاسرائيل بها.

الاتحاد

المونديال الفرنسي بين الصعلكة والعولمة



بدر عبدالملك

اثار شغب الملاعب الكروية في الغرب على الدوام مادة خصبة للمهتمين بالدراسات المجتمعية وهو امر ليس بجديد كسلوك عنفي غير ان الجديد فيه أن يتم مشاهدته اليوم بصيغة عالمية مختلفة هي مرحلة عصر الفضائيات والثورة المعلوماتية، ومن هنا نستطيع ان نفهم العلاقة بين المعلومة عن الصعلكة التي حدثت في المونديال الفرنسي من قبل الجمهور الالماني او الانجليزي. والصعلكة وهي الشق الاول من موضوعنا كانت بمثابة تراث عربي عميق المعنى والدلالات بالرغم من ان الصعلوك انسان فقير لا مال لديه. وكان عروة بن الورد شاعر الصعاليك يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه، هذا الخروج عن المجتمع القبلي بحثا عن فضيلة العدل منحنا ادبا راقيا في تراثنا العربي. كما عرفت اسبانيا القرن السادس عشر ادبا عميقا مماثلا سمي بأدب الصعاليك «البكاريسكا» وقف عملاق الادب الاسباني سيرفانتيس في رائعته «دون كيخوتي» موقفا اخلاقيا فيه عبر صراعه مع الطواحين كرمز عن صراعه مع الوهم المتمثل في البحث عن الفضيلة في مجتمع ارستقراطي متآكل. وفهم العالم الاخر ان سيرفانتيس بشخوصه ليسوا الا عوالم للمجانين التي تناطح كائنات ميتة كالطواحين.

وللاسف ان صعاليك اليوم لا يتمتعون برؤية فلسفية عميقة للحياة كما عهدناهم في صعاليك انجلترا HOOLIGANS. و (الخوليكينز) - كما تتردد في اللغات السلافية - باتت مفردة الجماعات الفوضوية اخلاقيا، والعنيفة سلوكيا في شوارع المدن العصرية الكبيرة والصغيرة حتى امتدت الى الضواحي والاحياء البعيدة عن المراكز الحديثة للمدن الجديدة، والصعلكة ليست الا سلوك مضطرب لمجموعات شابة تخرب الممتلكات العامة وتعتدي على حياة الناس دون دوافع واسباب حقيقية تحت حجة انها غضبت من خسارتها الفادحة واحباطها من نتائج غيرمتوقعة.

من هنا كانت عدسات المصورين في المونديال الفرنسي تنقل الينا في عصر المحطات الفضائية صورا حية للتطاحن العنيف كان من ضحاياها الشرطي الفرنسي الذي دمروا الجانب الانساني والعاطفي لدى عائلته لرؤيتهم له ملطخا بدمائه. واذا ما منحتنا العدسات صورا مزرية للصعلكة فانها في ذات الوقت ادخلتنا في «عولمة» القضايا الكبرى والاكتشافات الجديدة كخطوات تمهيدية لاعدادنا لمرحلة النظام العالمي الجديد الا وهو الثورة المعلوماتية والاتصالية. حيث التنظيم والسرعة والدقة والشفافية والعلانية في حقائق العصر لحظة بلحظة. فماهو الجديد من عناصر مكونات العولمة التي برزت في المونديال الفرنسي؟ والتي أكدت ان الرياضة المكان الاخصب لعالم البزنس والمكان الاخصب لاستقطاب الشعوب. والمكان الامثل لامتصاص السياسات المتوترة وتمرير الانحيازات وخلق التكتلات السياسية عبر المنظمات الرياضية وصراع الشمال والجنوب داخلها. والتسليم بالنوايا الحسنة بأن الرياضة بعيدة عن السياسة لم تبرهنها الحقائق والمعطيات غير ان الرياضة بحد ذاتها تحاول تذكير البشر بأن «يرحموها» من عصبياتهم الضيقة كما هو هدفها النبيل منذ زمن الاولمبياد الاغريقي.

الكرنفال الثقافي في المونديال

كانت دائما هناك لقاءات عالمية وقارية واقليمية بين الشعوب تبرز فيها عملية توصيل الشعوب لثقافاتها. الا ان ما كان يحدث في السابق ونتيجة غياب الفضائيات وسرعة بثها. هو حرمان الناس في المعمورة متعة التواصل معها. وما كان يحدث سابقا فقط هو ابراز الحدث عبر لقطة خبرية يتيمة وعابرة مثل لحظة النظر أما اليوم فان الركام الهائل من المحطات الفضائية وتدفق المعلومات الواسع وسرعة تناقلها حجما وموضوعا وتنوعا منحها خصوصية هذا العصر «المتعولم» والذي يهيئنا لمرحلة أكثر ثورة في عالم المعلومات والتقنيات المرتبطة بالاتصالات الحديثة. لقد استطاعت العدسات ان تظهر لنا في المونديال ثقافات الشعوب في حدث رياضي فكان الهامش الثقافي واسعا الى جانب الرياضة فرأينا صورا لرسوم وماكياج الاقنعة التي تذكرنا بفنون الشعوب القديمة كفن بدائي. وربما بدت صباغة الوجه «موضة مجنونة» غير انها في الواقع تعبير عن فن قديم تم استحداثه بشكل عصري وحداثي يتماشى مع كرنفال الرياضة نفسها.

والى جانب فن المكياج البدائي شاهدنا الفنون الجميلة الاخرى كالازياء الوطنية والرسوم والرقصات والقبعات وكل ما يعكس البعد القومي لثقافة الشعوب وكأنها تحاول تأكيد ان العولمة بقدر ما هي تحاول اجتياز جدران البلدان من ناحية التأثير على وجدانها وعقلها وثقافتها بهدف الاستثمارات واقتصادات متبادلة لعصر ما بعد الدولة الوطنية وبروز الدولة ما فوق القومية. فان الشعوب لم تنس انها تنتمي لثقافات متباينة جاءت لتقولها للعالم من خلال المونديال. هذا التناقض ما بين الوطني والعالمي في عصر العولمة لم ينته بالمطلق في صراع الحضارات حتى وان انتقل الصراع الى «حوارات» فان الخصوصية القومية اكثر تجذرا من الاقتصاد من نواحي عدة اهمها رسوخها التاريخي في وجدان الشعوب. ولكن في الوقت ذاته كان هناك تفاعل بين العنصرين بتقاسمه العالم في المونديال كخاصية من خواص العولمة. اذ قام التلفاز بتوحيد الشعوب عبر عالم الاعلان. خالقا ثقافة وذوقا عالميا مشتركا. هذه القنبلة الجديدة في السوق العالمية بدت صارخة. حيث اجتاز الاعلان حدود البلدان المحلية عبر الفضائيات فلامس وجدان المشاهدين بالملايين لكي يمتعه بالرياضة والثقافة والاعلان عن احدث البضائع واهمها حتى وان كلفت الصانع والمروج في لحظة من الزمن مبالغ طائلة فذلك لايهم ابدا طالما ان الاعلان حقق هدفه التجاري. وشركات الاعلان وصاحب المنتوج سيقومان لاحقا بمسوحات تسويقية (MARKET-ING SURVEY) لمعرفة مدى ارتفاع او انخفاض المشتريات ومدى تأثير الاعلان على تشكيل الرأي العام والتأثير على ذوقه وتوجهاته.

لذا نرى ان الانتصار الحقيقي للعولمة الاعلانية اليوم هو في اختراق جدران الثقافات القومية المكتوبة في الصحافة بلغات مختلفة الى عالم مافوق القوميات باعلان بصري مؤثر تلمس من خلاله الحركة واللون والصوت والمؤثرات الاخرى والتي لايمكن للاعلان المنشور في مجالات اخرى الا ان يكون محدود التأثير قياسا بجهاز التلفاز وبالخصوص في محطاته الفضائية وبأكثر خصوصية ايضا هو اعلانه في اطار حدث عالمي يجمع ثقافات شعوب مختلفة تتحول ثقافتها في لحظة صغيرة الى قرية عالمية واحدة يجمعها في المونديال شيئان معا الرياضة والاعلان فهل كان بامكاننا الا التسليم بتلك الحقيقة. لقد سال لعابي مع برودة علبة البيبسي كولا والجمهور الذي يهتاج كأنه في قاعة طرب غامر. ويجب الاعتراف بكل موضوعية ان الاعلان كفن في عالم السوق اصبح فنا قائما بذاته ويمتلك مهنيين مهرة يمتلكون ثقافة وذكاء ومخيلة اوسع من مخيلة صاحب بقالة بائس يبيع بضاعته في قرية منسية. وبذلك أصبح أولئك المحترفون قادرين على صياغة وتشكيل ذوقنا او على اقل تقدير تغيير قناعتنا في أمور كثيرة. فكنا امام عولمة الاعلان وصعلكة الثقافات والتي استطاعت كليهما اجتياز حدودها الوطنية حيث - في نهاية المطاف - شاهد الملايين من جمهور العالم صخب الحالتين وتنافرهما الاخلاقي والانساني والغرائبي. ووراء كل تلك الكواليس كان هناك اشخاص أشبه بسماسرة البورصة يمسكون القلم والورق ويسجلون اسماء اللاعبين الجدد من عالم الجنوب الفقراء والحالمين بالثراء بهدف التعاقد معهم للعب في اندية مشهورة في الغرب - الشمال الثري -. وبذلك تتحول سوق المونديال كسوق العولمة الجديدة في الرياضة واحترافها الى مكان لشراء اقدام ذهبية مؤكدة الرياضة في هذا العصر انها قطاع اقتصادي هام لاقتصاديات العالم الثالث (نموذج البرازيل) فليست السياحة وحدها مصدرا من مصادر الدخل القومي. من كان يصدق ذات يوم ان اقدام البشر ستكون وظيفتها اكثر من وظيفة المشي والهروب لحظة الخوف؟!

مركز الدراسات العربية والدولية

حين لا يكون النصر متاحا!



خليل السواحري

وهكذا خرجت الفرق العربية من مونديال باريس فرقة بعد فرقة، وحتى التي لم تهزم ودافعت عن بقائها برجولة وشرف، صاحبها سوء الطالع او التحكيم المتآمر «هل كان الحكم الامريكي بريئا وهو يتعمد هزيمة البرازيل لاخراج المغرب؟ وهل كان مدرب الفريق السعودي متآمرا».

مهما تكن الاسباب فقد خرجنا، وودع العرب القرن العشرين وهم مهزومون في الجد واللعب، في معاركهم الوحدوية ومعاركهم الاقتصادية والسياسية والثقافية، وفي معاركهم من اجل تحرير اراضيهم المحتلة، وفي معاركهم او ملاعبهم الرياضية، والهزيمة الرياضية ذات مدلول حضاري ونحن رغم تاريخنا الحضاري الموغل في القدم لا نزال في مجال الرياضة ندرج خطواتنا الاولى صعودا في سلم الالعاب الاولمبية على اختلاف انواعه لأن قرونا من التخلف لا يمكن تجاوزها او التخلص من اعبائها في سنوات معدودة ومع ذلك فإن البدايات تبدو مشرقة ومثيرة للامل فنحن حضاريا - لسنا اقل من نيجيريا او الكاميرون او بوروغواي او التشيلي او غيرها وتتساءل: لماذا اطلق الفرنسيون على المونديال الاخير لكرة القدم صفة مونديال القرن؟ هل لانه الاخير في هذا القرن؟ ام لانه الاكثر اثارة والاوسع جمهورا بالمقارنة مع اي مونديال سابق له.

أما انا فقد رأيت ان اطلق على القرن العشرين بأكمله صفة «قرن كرة القدم» او قرن الفطبول فلم يكن بمقدور احد ان يتصور في مطلع هذا القرن ان لعبة ما يمكن لها ان تستحوذ على اهتمام البشرية بأكملها مثلما حدث لكرة القدم وان مليارات الناس سيتابعونها عبر محطات التلفزة الفضائية وان الاحتفالات والافراح التي تعم ارجاء البلد الفائز في احدى المباريات تفوق حتى الاحتفالات بالنصر العسكري الساحق حين كان يتحقق لأمة ما في غابر الزمان.

ما الذي جعل كرة القدم تستحوذ على اهتمام العالم على هذا النحو المثير؟ وما الذي اوقع مليارات البشر في حبائل هذه اللعبة؟ وجعل رؤساء الدول يتابعونها مثلما يفعل عامة الناس في المنازل والمقاهي والساحات العامة؟

هل هو الاعلام؟ هل هي المحطات الفضائية؟ هل هي الرغبة البشرية المكبوتة في تحقيق انتصارات وهمية حين يعجزون عن تحقيق الانتصارات في عالم الواقع؟

ولكن المنتصرين من شعوب الشمال لا يحتاجون في واقع الامر، الى انتصارات رياضية يعوضون بها عن هزائمهم الاخرى، انهم فقط يضيفون انتصارات الى انتصارات!

وهذا الجنون الكروي جعل بعض الدول تشتري لاعبا بأربعين مليون دولار «رونالدو» ولاعبا اخر بخمسة وثلاثين مليون دولار «عز الدين زيدان» وجعل احدى شركات التأمين تقبل باصدار بوليصة تأمين على حياة لاعب ما بتسعة وسبعين مليون دولار؟

اعترف انني لا املك جوابا عن هذه التساؤلات واعترف انني لم اكن من المتابعين حتى لا اقول المهووسين بكرة القدم وانني حتى اللحظة ما زلت اقفز عن الصفحات الرياضية في اية جريدة او مجلة وانني لاعرف شيئا عن اخبار نجوم الرياضة، بدءا من الفطبول وانتهاء بسباقات الماراثون، ولكنني اعترف انني تابعت هذا العام مباريات كرة القدم. وان نحسا ما ظل يلازمني في معظم ماشاهدته من مباريات. فقد وجدت ان المتابعة الحيادية لاية مباراة لا قيمة ولا طعم لها، بل ان الحيادية تغدو مستحيلة ما دمت تتفرج على الصراع الرياضي بين الاغنياء والفقراء وبين الشمال والجنوب وبين الاقوياء والضعفاء، فحتى تكون متفرجا جيدا فلا بد لك من الانحياز لفريق ما ضد الفريق الآخر، وهنا تكمن الكارثة ويثور السؤال: لمن سننحاز في اية مباراة؟

اجيب عن نفسي انني كنت انحاز تلقائيا وبالفطرة الى فرق العالم الثالث ضد فرق العالم الثاني، والى فرق العالم الثاني ضد العالم الاول، وقبل ذلك الانحياز الحتمي للفرق العربية والاسلامية وهو الامر الذي غالبا ما يملأ النفس بالحزن والاحباط ومع ذلك فإن بعض الفرق على ندرتها كانت تثير في النفس الفرح والاحساس بنشوة الانتصار التعويضي كانتصار ايران على امريكا او انتصارات نيجيريا والباراغواي والارجنتين وحتى المغرب قبل خروجها، وهكذا حين لا يكون النصر متاحا حتى في الاحلام، فلا اقل ان نحاول استشعاره في لعبة كرة القدم!!

كاتب فلسطيني

أوروبا واستقطابات الربيع: بدايات الخطر.. أم النجاة؟!

سامي خشبة

في بداية الأيام العشرة الأخيرة من شهر مارس الماضي، ومع البداية «الفلكية» للربيع في نصف الأرض الشمالي، شرعت أوروبا قارة الشمال الأولى - في مواجهة بوادر أخطر نتائج: «اعادة الهيكلة» السياسية والاجتماعية والايديولوجية والاقتصادية التي بدأت عمليتها - أو «اجراءاتها» في بداية التسعينات. فعند «تزامن» انهيار الحكم الشيوعي - نظما وأيديولوجيات - في شرق أوروبا في عام ١٩٩١، وتدفق المهاجرين من الشرق الى الغرب وانفجار - أو تجدد انفجار الأزمة البلقانية وما نتج عن ذلك من أزمات اجتماعية واقتصادية حادة في دول الغرب الغنية، ثم إقرار خطة التوحيد النقدي لدول السوق الأوروبية، لكي تصبح: «الاتحاد الأوروبي» المالي والتجاري في نهاية التسعينات تمهيدا لقيام دولة «الولايات المتحدة الأوروبية» في نهاية العقد الأول من القرن الجديد.. منذ ذلك الحين لم تتوقف عملية التفاعل الساخن بين هذه التحولات الكبرى الثلاثة: أولها تحولات أو تقلصات النظم السياسية/ الاقتصادية في الشرق - الشيوعي الفاسد سابقا والمتحول الى السوق الرأسمالية والنظم الليبرالية النيابية فوق أرضية مخادعة من التحلل الفكري والفساد الاقتصادي والفوضى الأمنية المروعة (حتى أصبحت عبارات المافيا الروسية والفضائح التجارية والسياسية من أبرز علامات الخطاب الإعلامي عن ذلك القسم الشرقي من أوروبا».

ثاني تلك العمليات اعادة توزيع سكاني واسع للقوى العاملة بين أكثر مناطق أوروبا فقرا وأكثرها تمزقا بين مجموعات عرقية «اثنية» متحارية في الجنوب الشرقي «البلقان» وبين أكثر مناطق أوروبا ثراء وتطورا وأشدها -في الوقت نفسه - ميلا الى الايديولوجيات العنصرية «المنطقة الألمانية في الوسط والشمال الغربي، والمنطقة الفرنسية في الوسط الغربي»، أما التحول الثالث فهو تزايد - وتعميق - الاستقطاب الاجتماعي/ الاقتصادي الشاذ في دول الغرب الأوروبي الصناعية المتطورة بين ظاهرتين: أولاهما ظاهرة - أو قطب تفاقم البطالة بين العمالة المحلية مع تزايد أعداد وأنواع العمالة المهاجرة وتفاقم أزمات الفقر - مع انخفاض ميزانيات «التأمين ضد البطالة والعجز والشيخوخة» التي كانت توفرها أنظمة دولة الرفاهية المستقرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وثانيهما ظاهرة - أو قطب - الارتفاع المستمر لأحجام الاموال المستثمرة وتزايد معدلات الأرباح للشركات والبنوك - التي يتزايد معدل اندماجها استعدادا للوحدة النقدية المقرر ان تبدأ رسمياً في بداية عام ١٩٩٩ القادم.

في الأيام العشرة الأخيرة من مارس، ومع بداية الربيع الفلكية، شرعت أوروبا - بأسرها - شرقا وغربا - في مواجهة أخطر نتائج تلك التحولات - والاستقطابات - الهيكلية. ولعل اللافت للنظر ان أبرز تلك المواجهات قد توزعت بين القطاعات الثلاثة أو بين أقصى الشرق والجنوب الشرقي - في روسيا والبلقان، وفي الوسط الشمالي الغربي، في ألمانيا، وفي الوسط الجنوبي الغربي، في فرنسا. ولعل أحدا لا يصدق الآن - بعد أحداث موسكو وكوسوفو بوجه خاص، ان مرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين الغامض واعتزاله بعيدا في الاورال كان هو السبب في تأجيل اجتماع قادة روسيا وألمانيا وفرنسا لمدة اسبوع، أو الى ما بعد قيام يلتسين بانقلابه السياسي الجديد في الكرملين، والى ما بعد تحديد سياسة أوروبية مشتركة (بين روسيا حامية الصرب في البلقان وألمانيا وفرنسا اللتين لا تريدان - تاريخيا ولأسباب استراتيجية ثابتة - ان تتركا البلقان لسيطرة روسيا عبر حلفائها التقليديين - الصرب).

في موسكو - كان آخر أحداث الأيام العشرة الأخيرة من مارس - هو أحدث انقلاب مفاجيء يقوم به الرئيس الروسي بوريس يلتسين: عاد من معتزله البعيد في الاورال يوم الخميس ١٩ مارس (بعد ان شفي من مرضه لم يتحقق منه أحد) وقابل رئيس وزرائه - لمدة خمسة أعوام - فيكتور تشيرنوميردين وتلقى منه تقريرا جعله يشيد به وبإدارته الحكيمة في البلاد، وفي يوم السبت ٢١ مارس استدعى نائب تشيرنوميردين الجديد - لشؤون الطاقة - سيرجي كيرينكو وكلفه سرا بالبدء في تشكيل حكومة جديدة، وفي يوم الاثنين استدعى تشيرنوميردين ثانية وأبلغه بأنه اقاله من منصبه هو ونائبيه للشؤون الاقتصادية الليبرالي شوبايس ولشؤون الأمن كولديكوف - واتصل بكل منهما هاتفيا لكي يبلغهما بطردهما من المنصبين اللذين كان قد أكد بقاءهما فيهما - مهما كانت المعارضة - قبل شهرين فحسب، وفي تصريح للاذاعة قال يلتسين انه هو شخصيا سيقوم بمهام رئيس الوزراء، وبعد ساعتين أعلن تكليف كيرينكو بهذه المهمة وبمقابلة الزعيمين: الألماني كول والفرنسي شيراك.. وتجمع التحليلات القادمة من كل العواصم الغربية - ومن موسكو - ان يلتسين يعد المسرح الروسي لتحول سياسي جذري - داخليا وخارجيا: فهو يسعى الى حل مجلس النواب الذي يسيطر عليه الشيوعيون والقوميون الروس (أكثر دعاة الصرب من ناحية وأكثرهم معارضة للتحرر الاقتصادي من ناحية أخرى) لاجراء انتخابات مبكرة يستطيع فيها ان يحصل على «برلمان» أكثر تماشياً مع سياسة التحرر الاقتصادي وسياسة الاقتراب من الاتحاد الأوروبي الذي تقوده ألمانيا وفرنسا.

فأزمة البلقان تبعد روسيا عن الاتحاد الأوروبي بقدر ما يبعدها تشدد الشيوعيين والقوميين ضد التحرر الاقتصادي عن امكانية تحقيق الطفرة الاقتصادية المطلوبة للوصول الى القدر المناسب من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي - والأمني - الذي يؤهلها لما تطمح إليه من الانضمام كمراقب لحلف الاطلسي، وكعضو مشارك للاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٥ وإلا انفصلت نهائيا عن كيانات «الغرب» السياسية والاقتصادية والأمنية لمسافة لن يمكنها تعويضها بعد ذلك ابدا.. خاصة ان يلتسين لن يكون قادرا على خوض معركة انتخابية ثالثة للرئاسة في موعدها عام ٢٠٠٠ وما يحمله ذلك من نذر تعثر مسيرة الاصلاح الاقتصادي والسياسي الروسية.

الاتجاه معاكس في كل من برلين وباريس: ففي ألمانيا تتوالى الهزائم الانتخابية الفرعية على حزب المستشار كول «بعد ١٨ عاما في الحكم» وتتوالى انتصارات الحزب الاشتراكي الديموقراطي، تماما كما تتوالى انتصارات تحالف اليسار الفرنسي تحت وطأة تفاقم البطالة وأزمات الفقر وتضاؤل ميزانيات التأمين الاجتماعي وضعف نظم دولة الرفاهية.

ومع ذلك فثمة فارق جسيم ومهم بين ملامح التيار في كل من ألمانيا وفرنسا: ففي ألمانيا التي أسرعت بوضع قوانين صارمة ضد منظمات التيار الفاشي «النازي/ العنصري» الجديد - لم يستطع هذا التيار ان يكون له أي تأثير على أصوات الناخبين الألمان في أكثر من ولاية من ولايات الاتحاد الفيدرالي الألماني، حيث فاز الاشتراكيون الديموقراطيون دون تدخل لا من اليمين الفاشي البالغ الضعف، ولا من اليسار الشيوعي غير الموجود أصلا، أما في فرنسا فاليسار الفائز في انتخابات البلديات يتكون من تحالف الشيوعيين والاشتراكيين. وقد تحقق له الفوز في أكثر من دائرة (بأكثر من ١٦ مجلسا محليا) ليس بسبب جماهيريته أو قدرته على إقناع أغلبية الناخبين، وانما بسبب معقد ومدهش: فقد أعطى الحزب الفاشي (حزب الجبهة القومية وزعيمه سيىء السمعة لوبان) أصواته لمرشحي جبهة الوسط واليمين المعتدل (الديجوليين والجمهوريين).. فلما فازوا واكتشفوا انهم فازوا بفضل أصوات الفاشيين، تنازلوا عن فوزهم للتالين لهم في عدد ونسبة الأصوات: مرشحي حلف اليسار.. ولكن هذا الوضع - فيما تجمع عليه تحليلات مراقبي الوضع السياسي/ الاجتماعي القلق في فرنسا - يعني ان الكتلة الضخمة من جماهير الناخبين الفرنسيين تنصرف عن أحزابها الأثيرة التي تجمعت حولها خلال الثلاثين عاما الأخيرة: أحزاب الوسط واليمين المعتدل مبتعدة عن الحزب الشيوعي بالذات فأفقدته منذ الستينات قوته السياسية وأبعدته عن ساحة التأثير السياسي في فرنسا، وان هذا الابتعاد الجماهيري عن الوسط واليمين المعتدل الفرنسي سيعني مزيدا من الاستقطاب الاجتماعي/ السياسي الخطير - بين اليسار المتطرف واليمين المتطرف في فرنسا ذات التأثير السياسي الهائل في أوروبا الغربية كلها من ناحية، وذات المزاج السياسي العصبي في فترات التوتر والأزمة الى الدرجة التي تنذر المجتمع الفرنسي بزلزال يشبه زلزال ١٩٦٢ - عند انتهاء الحرب الجزائرية الذي انتهى بإزالة الجمهورية الثالثة وقيام الجمهورية الرابعة وزلزال ١٩٣٦ قبل الحرب العالمية الثانية التي سلمت قيادة فرنسا نفسها - في بدايتها للنازية الألمانية حتى لا تسقط في أيدي الشيوعية المحلية.

إن الخوف من تكرار مثل تلك الزلازل هو ما دعا الرئيس شيراك - وهو نفسه من يمين الوسط الديجولي ويشاركه في الحكم برلمان «جمعية وطنية» تسودها أغلبية يسارية - الى ان يدعو أحزاب الوسط واليسار المعتدل الى ان توفق أوضاعها وان تعيد النظر في برامجها بما يمكن من قطع الطريق على خطر الاستقطاب المتطرف.. ومن معالجة الأوضاع التي أدت الى تضخم هذا الخطر.

أوروبا في بداية الربيع إذن - تنظر بقلق الى الخريف القادم: موعد كل من الانتخابات الألمانية، وظهور آثار انقلاب يلتسين السياسي المفاجيء وممارسات الأغلبيات اليسارية الجديدة في مجالس فرنسا المحلية.. واقتراب الموعد النهائي لإصدار «اليورو».. عملة أوروبا الغربية الموحدة وتأسيس الاتحاد الأوروبي الجديد: أيكون بداية اتحاد حقيقي ايجابي وحميد.. أم العكس الذي لا يجب أن يتخيله أحد؟!.

صحفي مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد النعيمي) ت: ٩٣٦٣١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٢٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧ ٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٧٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد

اطلاق اسم الشعراوي على قاعة بالازهر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ألقى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر كلمة نعى فيها فقيد الأمة العربية والاسلامية الداعية الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي، وقال انه كان يعمل من أجل دينه وأمته وقومه والأمة الاسلامية كلها.

جاء ذلك خلال حفل تأبين الراحل الذي أقامه المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين. وأعلن الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ورئيس المركز أنه تقرر اطلاق اسم الشعراوي على أكبر قاعات كلية اللغة العربية التي تخرج فيها الامام الراحل.

وصرح بأنه تقرر اقامة مسابقة كبرى حول تفسيره للقرآن الكريم، ومسابقات فرعية حول منهجه في الدعوة يشارك فيها طلبة جامعة الأزهر، وأشار الى انه تقرر توجيه طلاب الدراسات العليا لتسجيل رسائل علمية حول فكره وتفسيره للقرآن الكريم.

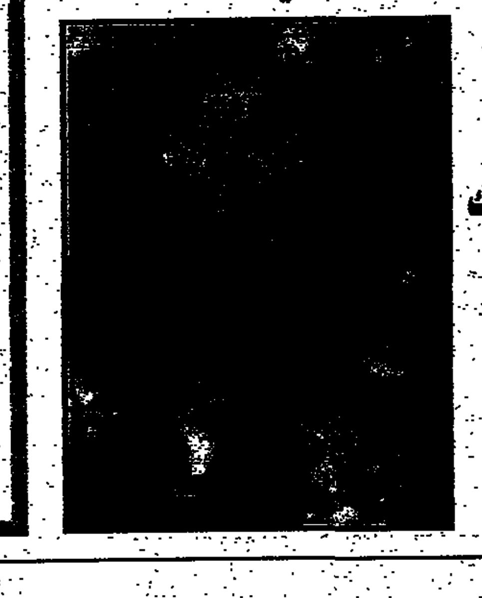
زفاف جماعي في بغداد

■ تشهد بغداد منتصف يوليو الجاري احتفالا شعبيا بزفاف جماعي لحوالى الف شاب وشابة ضمن سلسلة احتفالات الزفاف الجماعي التى تنظم بين فترة وأخرى.

وأوضح مصدر مسؤول في الاتحاد العام لشباب العراق الذى ينظم هذا الاحتفال انه تم تهيئة جميع مستلزمات العرسان الجدد من اقامة مجانية في فنادق الدرجة الممتازة وحفل فنى ساهر كبير يدعى اليه عدد من أقارب العرسان.

يذكر أن اقامة حفلات الزفاف الجماعية فى العراق تأتى لمعالجة عزوف الشباب عن الزواج بسبب تكاليفه المرتفعة فى ظروف الحصار المفروض على العراق.. ويقوم التليفزيون العراقى بنقل وقائع هذه الاحتفالات لتشجيع الشباب على الزواج. (أ.ش.أ)





قضايا ودراسات
لقاء القاهرة وتنازلات الوقت الضائع

الاتحاد الثقافي
سالم يفوت: الفكر العربي قلعة منيعة لم يستطع التحول الفلسفي اقتحامها

الواحة
ليوناردو ديكابريو.. غريق التيتانيك يرتدي القناع الحديدي



الجسر

■ كان المطلب ايجاد صيغة للتضامن العربي.. فيما بين الدول العربية واصبحت الحاجة الآن الى صيغة للتضامن داخل الدول العربية بين فئاتها وطوائفها واحزابها وقواها. فبعد سنوات من النزاع والعداوات والمكائد التي ادت الى هزيمة الجميع ظهرت الدعوات للاتفاق على قدر من التعايش واحداث نوع من التضامن.. يوقف الانهيار. ويحد من الخسائر. وعلى الرغم من اتفاق الجميع على أهمية التضامن وتحقيقه لحماية المصالح العربية قطريا وقوميا، ووقف الطوفان الذي بدأ يجتاح كل شيء، مقدس وغير مقدس، الا ان التضامن ظل شعارا يردد في المؤتمرات، ومفهوما يخضع للاجتهاد والتأويل، ويقاس بشروط ومقاييس محلية تتضارب فيما بينها وتتناقض تحت عباءة التضامن.

ولأن الانهيار اذا مس الكل ونال منه فانه بلا شك يصل إلى الجزء، فقد بلغت آثاره الكثير من المجتمعات القطرية العربية، وأصبح التمزق والفرقة والتناقض والاختلاف فيروسات قومية وجدت لها حاضنات في الاوطان العربية المتنافرة وتحولت هذه التناقضات والاختلافات الى مواجهات دامية، واشتعلت بفعلها حروب داخلية لاتزال تأكل من هذه الاوطان وتهدم منجزاتها وتفكك هياكلها ووحدتها الداخلية.

وسواء كانت التناقضات بين الدول او داخل هذه الدول فان المصالح الضيقة والجهل في قراءة التاريخ هما القاسم المشترك للسير خلف نداء الفتنة. فبعد ان كنا امة واحدة اصبحنا اثنتين وعشرين أمة، كل امة لها فلسفتها، واستراتيجيتها، ومصالحها، ونظرتها للواقع وتقديرها للمستقبل. فتضاربت الفلسفات وتناقضت الاستراتيجيات، واختلفت المصالح، فاختلفت الوسائل وتصادمت الرؤية وتناقضت التحالفات مع الخارج.

وعلى هذه الوتيرة سارت قراءة التاريخ وفهم الجغرافيا داخل الدول العربية.. بين القوى السياسية والفئات الاجتماعية، والطوائف العرقية والدينية.

فأصبحت كل جهة من هذه الجهات ترى نفسها في حدودها الضيقة والصغيرة على جميع المستويات بأنها هي الامة،، بل هي الدنيا بأكملها، وغيرها الدخيل والباغي والمغتصب. وبعد المماحكة لابد ان تحدث المصادمة، خصوصا اذا كان الجهل بحقائق الامور هو سيد الموقف.

نحن الآن بحاجة حقيقية لتضامن وطني داخل الدول، بصياغة جديدة لمعظم المفاهيم المغلوطة حول كل ما سلف اذا اردنا تحقيق تضامن عربي على المستوى القومي يوقف الطوفان ويحمي هذه الامة من كيد اعدائها.

عادل محمد الراشد



صبيان كمبوديان يختلسان النظر عبر فتحة بمعبد لمشاهدة الامير نورودوم راناريده الذي وعد في لقاء جماهيري في حملته الانتخابية بتقديم السياسيين الذين امتهنوا القتل للعدالة في حالة فوز حزبه في الانتخابات القادمة. (رويترز)

فرش اسنان مجانية من استرادا لمواطنيه

■ يعتزم الرئيس الفليبيني الجديد والنجم السينمائي السابق جوزيف استرادا توزيع فرش اسنان بالمجان على أفراد العائلات الفلبينية كرمز لاهتمامه بالصحة العامة.

وقال مسؤول الشؤون التنفيذية رونالدو زامورا الذي اعلن ذلك في تصريح نشرته صحيفة مانيلا تايمز ان هذه الخطوة من جانب الرئيس الجديد للبلاد تؤكد حرص ادارته على الصحة العامة لابناء البلاد.

وقال، «هل تعلم ان معظم الاسر في المحافظات تشارك في استخدام نفس فرشاة الاسنان لانهم لا يستطيعون شراء واحدة لكل فرد من ابناء الاسرة».

وكان استرادا قد وعد خلال حملته الانتخابية بتلبية الحاجات الاساسية لابناء بلاده خاصة الفقراء حيث يعاني اكثر من ٢٠ مليون فليبيني من الفقر. (د ب أ)

يوم لك ويوم عليك!

■ قالت صحف بريطانية امس ان زوجة دكتاتور اوغندا السابق عيدى امين تعمل مضيفة في مطعم بأحد احياء لندن الفقيرة.

وذكرت التقارير الصحفية ان سارة امين الزوجة الخامسة لدكتاتور اوغندا السابق تعمل في مطعم كريشنا بحى وست هام فى شرق لندن بعد ان عاشت حياة رغدة اثناء وجود زوجها فى السلطة.

وقالت صحيفة تايمز ان سارة (٤٢ عاما) تعيش فى منزل صغير فى شمال لندن مع اثنتين من بناتها واحداهما ابنة دكتاتور اوغندا السابق الذى ولد له ٤٢ ابنا وابنة.

وذكرت ان سارة قابلت عيدى امين اثناء عملها كراقصة فى فرقة تعمل لحساب وحدة فى الجيش الاوغندى.

واطيح بأمين عام ١٩٧٩ وفر هو وسارة الى ليبيا ثم انفصلا بعد ثلاثة اعوام وطلبت ساره حق اللجوء الى المانيا. وبعد ان فشلت محاولاتها للعمل كعارضة ازياء انتهى بها المطاف فى بريطانيا. (رويترز)

زحف أمريكي على فنادق بريطانيا

■ لندن - الاتحاد:

■ تشهد بريطانيا حركة سريعة وواسعة لعمليات بيع الفنادق التقليدية الصغيرة الى الامريكيين، الذين أصبحوا لا يقيمون فيها فقط بل يشترونها بكاملها، وسط ارتفاع كبير في حجم السائحين الأمريكيين القادمين الى المملكة المتحدة. ففي يناير الماضي بيع فندق بلاك ستون البريطاني التقليدي الى شركة امريكان هوسبيتاليتي بـ ٥٢٠ مليون جنيه استرليني.

وفي الأسبوع الماضي اشترى رجل الأعمال الامريكي وامبراطور الكومبيوتر بيل جيتس فندقا في لندن بسعر ٤٢ مليون جنيه، في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات من شركة أمريكية لشراء مجموعة من الفنادق في العاصمة البريطانية تقدر قيمتها بأكثر من ١,٥ مليار جنيه استرليني.

ويستفيد الامريكيون الساعون لشراء فنادق بريطانيا من التسهيلات البريطانية في مجال الضرائب، فضلا عن انهم باتوا على قناعة بأن لندن لاتزال تمثل المركز الاوروبي للسياحة والأعمال بصرف النظر عن عدم انضمامها للعملة الاوروبية الموحدة (اليورو).

شؤون وشجون

علي جاسم

الانخفاض الكبير والملحوظ في اعداد المتسللين الى الدولة، وتقليص محاولات الدخول الى البلاد بطرق غير مشروعة، والانخفاض في اعداد الضبطيات، مؤشرات ايجابية مثمرة، لقانون دخول واقامة الاجانب الجديد، الذي بدأ تطبيقه منذ نوفمبر من عام ١٩٩٦..

وليس أدل على هذا الانخفاض من احصائية حرس الحدود والسواحل التي تؤكد أن عدد المتسللين خلال العام الماضي بلغ ١٩٢٣ متسللا على مستوى الدولة بانخفاض ٤١٩٨ متسللا مقارنة مع عددهم خلال عام ١٩٩٦ الذي بلغ ٦١٢١ متسللا، حيث استمر الانخفاض خلال النصف الأول من العام الحالي ليبلغ عدد المتسللين ٨٠٩ وهو مايساوي عدد الذين كان يتم ضبطهم خلال شهر واحد من عام ١٩٩٦..

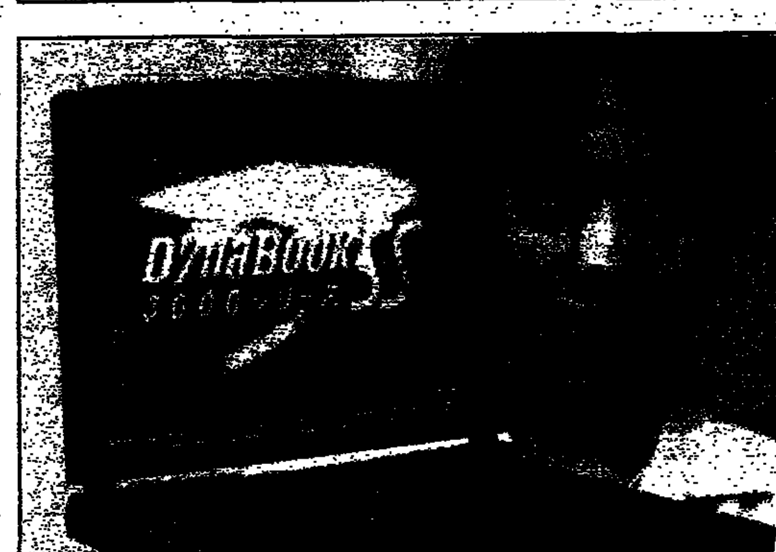
وهو انخفاض مطلوب، ماكان يتحقق، لولا هذا القانون الجديد الصارم في عقوباته والحازم في مخالفاته على المتسللين والدلالين والمرشدين وجميع المتعاونين مع المتسللين والمتسترين عليهم والمتعاملين معهم في التشغيل أو الايواء..

وبجانب القانون والتشديد في العقوبات هناك ايضا لاننسى الدور الايجابي والفعال للمواطنين والمقيمين وتعاونهم مع جهات الاختصاص في هذا المجال الأمني، سواء في التبليغ او المطاردة والملاحقة لاعداد الذين يحاولون دخول البلاد عبر التسلل، وفي مواجهة ظاهرة التسلل للمحافظة على الأمن والاستقرار في البلاد، وللحد من هذه الظاهرة التي تشكل بالغ الخطر على افراد هذا المجتمع..

وهنا يستوجب توجيه التقدير والثناء الى وزارة الداخلية وكل أجهزتها لما تبذله من جهود، عندما طبقت هذا القانون واشفعت معه هذه العقوبات المشددة للحد من ظاهرة التسلل والمتسللين..

ولمزيد من الانخفاض ومزيد من تقليص هذه الظاهرة تبقى الأهمية بالغة في مواصلة تكثيف الدوريات والاستمرار في بذل الجهود على امتداد المياه الاقليمية وشواطىء الدولة وسلاسل الجبال في البر حتى تتقلص هذه الظاهرة الى الحد الأدنى ان لم يتم القضاء عليها نهائيا..

وشيء جميل أن يشير قائد حرس الحدود والسواحل، الى هذا الانخفاض الملحوظ في اعداد المتسللين، وان يؤكد على ان حالات التسلل التي تتم الآن، تتم بشكل فردي ومن غير مساعدة من أشخاص آخرين، وهذا يعني ان المتعاونين مع المتسللين، استوعبوا العقوبات الشديدة والغليظة، وان ماقد يواجهه المتسلل من عقوبات تطبق عليهم بنفس القوة ان لم تكن أكثر..



مفكرة دفترية من انتاج شركة توشيبا اليابانية ضمن سلسلة «دينابوك اس اس ٢٠٠٠» تعد الاصغر والاخف في العالم بحجم ١٩,٨X١٩٩X٢٥٧ ملم ويبلغ وزنها ١,١٩ كيلوجرام تعمل بمعالج بنتيوم ام ام اس سرعته ٢٦٦ ميغاهرتز و عرض بدرجة وضوحية قدرها ٨٠٠X٦٠٠ نقطة بالاضافة لقرص صلب سعة ٣,٤ جيجابت. (أ.ف.ب)

افتتاح أكبر مجمع سينمائي بدبي اليوم

■ دبي - منى مطر:

■ تفتتح سينما الماسة بدبي في السابعة والنصف مساء اليوم أكبر مجمع سينمائي لها في الدولة وذلك في فندق دبي ميتروبوليتان.

ويضم هذا المجمع السينمائي ٨ صالات كبيرة تواكب عصر التقنية الحديثة بمؤثرات الصوت والصورة وتقديم عروض تتزامن مع العروض في كل من أمريكا وأوروبا.

ويأتي مجمع ميتروبوليتان ضمن خطة واسعة للمؤسسة تشمل اقامة صالات سينما جديدة في كل من رأس الخيمة والعين وستمتد خارج الحدود من خلال مجمعات سينمائية جديدة في دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسها البحرين وعمان.

بعد عقم استمر ١٦ سنة

لبنانية تلد خمس توائم

■ ذكرت صحيفة (عكاظ) السعودية امس ان سيدة لبنانية وضعت هنا امس الاول خمسة توائم (ثلاث بنات وولدين) بعد ستة عشر عاما من العقم.

ونقلت الصحيفة عن والد الاطفال محمد عماص قوله ان زوجته كانت تتعالج فى احد المستشفيات الخاصة حتى تحقق الحلم الذى ينشده منذ ١٦ عاما.

وقالت الطبيبة المسؤولة فى مستشفى الولادة والاطفال ان ثلاثة من التوائم بصحة جيدة ومستقرة واثنين تحت الملاحظة والعناية المركزة.

وتراوحت اوزان الاطفال مابين ١,٩٠٠ كيلوجرام و ١,٣٠٠ كيلوجرام وتمت الولادة فى الاسبوع الـ ٣٢ من الحمل بعملية قيصرية ووصفت حالة الام بانها جيدة. (كونا)

... وولادة نادرة بمصر

شهد مستشفى القنايات المركزى بالزقازيق اندر حالة ولادة فى العالم.

وذكرت صحيفة الجمهورية فى عددها الصادر امس ان السيدة دعاء محمد على (٢١ سنة) وضعت اول مولود لها طفلة برأسين وقلبين ورئتين وعمودين فقريين فى جسد واحد بعد عملية قيصرية استغرقت ساعة.

ونقلت الصحيفة عن مدير المستشفى قوله ان المولوده النادرة توفيت بعد ساعة من ولادتها. (أ.ش.أ)

موت جماعي

■ باريس - سيد حمدي:

■ فوجىء السياح فوق قمة «بلان - نى» المطلة على البحر والواقعة بالقرب في مدينة «كاليه» شمال غرب فرنسا بوجود جثث ثلاثة اشخاص ممددين اسفل القمة التي ترتفع عن سطح البحر بمئات الامتار.

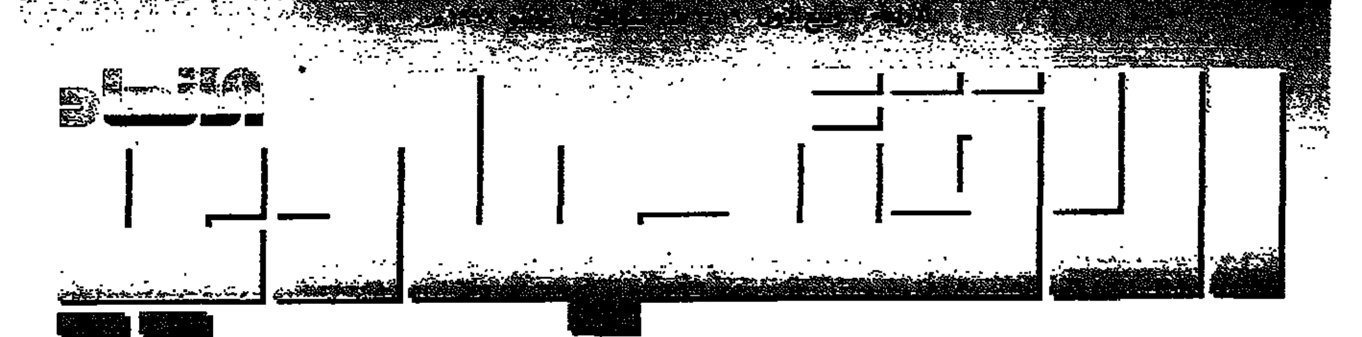
وقد انتقلت مجموعة الاغاثة العاملة في المنطقة بالاشتراك مع المروحيات التابعة لسلاح البحرية الى مكان الحادث حيث تم التقاط الجثث الثلاث دون معرفة توقيت وقوع الحادث في غياب اى شاهد. واظهرت التحقيقات المبدئية التي قامت بها الشرطة ان الاشخاص الثلاثة يمثلون ثلاثة اجيال من اسرة واحدة وهم جد يبلغ من العمر (٦١ سنة) والام (٣٥ عاما) والحفيد. وطرح محققو الشرطة ثلاثة احتمالات تتراوح بين انتحار جماعي للجد والام والحفيد، او انتحار احدهم وسقوط الاثنين معه بشكل خارج عن الارادة، او حادث غير متعمد نتيجة وعورة القمة الجبلية المطلة على البحر.

ومع استدعاء جيران الاسرة المنكوبة التي تعيش في مدينة «بولوني سور مير» تبين ان الام تعاني مشاكل نفسية جمة وانها ذكرت للمقربين منها عدة مرات انها تريد ان تنتحر لتتخلص من معاناتها والانهيار العصبي الذي تتعرض له. وقد رجح المحققون احتمال الانتحار على الاقل في حق الام التي كانت قد حددت للمقربين منها سلفا قمة «بلان - نى» كأفضل مكان يمكن ان تنتحر فيه.



طفلة امريكية تحكم قبضتها حول عنق خروف اثناء مسابقة الخراف جرت بولاية مينسوتا. (أ.ب)

هكذا من الأصل



الطالبة الفائزة بمسابقة البنك البريطاني تزور الكليات الفنية في بريطانيا

■ دبي - الاتحاد: غادرت مطار دبي الدولي امس في طريقها الى لندن الطالبة جميلة جاسم الحبشي، والتي فازت في مسابقة عالم الغد للرسم والنحت، التي نظمها البنك البريطاني. وتستمر رحلة الطالبة لمدة اسبوع تزور خلالها العديد من الاماكن في بريطانيا، وخاصة المعارض والكليات الفنية، بالاضافة الى الاكاديمية الملكية.

وقال عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني اننا نأمل ان تتمكن جميلة من تطوير موهبتها من خلال الفرصة لزيارة المعارض والكليات الفنية، وسوف تزور الطالبة الكليات الفنية في برايتون ولاوبورو، وسوف يرافقها خلال هذه الزيارات الفنان الشهير براندن تيلاند.

معرض «اندكس» يستخدم مجمل مساحة قاعات مركز التجارة

■ دبي - الاتحاد: تقرر زيادة مساحة معرض «اندكس لاراب شوب» للاثاث والديكور هذا العام بشكل كبير ليشمل كافة قاعات مركز دبي التجاري العالمي. كما سيكون المعرض الاول الذي يستخدم خيمة العرض الجديدة التي ستقام بجانب القاعة رقم «٧». وقالت شركة تشاتلز للمعارض ان معرض اندكس لاراب شوب كان اول معرض يستخدم القاعات رقم «٥» و«٦» و«٧» بالمركز عام ١٩٩٦ عند افتتاحها، وذلك نتيجة التطور الكبير الذي يشهده باستمرار والاقبال الكبير من الشركات العالمية. وقالت الشركة المنظمة ان خيمة العرض الجديدة التي تقام على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع ستخصص لقسم جديد هو قطاع المعدات ومستلزمات صناعة الاثاث والديكور الداخلي.

أكد عمق العلاقات مع الامارات

وزير خارجية تايلاند يستقبل وفد غرفة ابوظبي ويدعو لتكثيف التعاون الاستثماري

السويدي يعرض الخدمات والتسهيلات لتشجيع اقامة المشروعات المشتركة

■ أكد معالي الدكتور سوروان بتسوان وزير خارجية تايلاند على عمق العلاقات التي ترتبط بها بلاده مع دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة علاقات التعاون التجاري والاستثماري التي تتطور ايجابيا بشكل مستمر.

وقال معاليه خلال استقبال وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس الغرفة الذي يزور تايلاند حاليا في إطار جولة في دول شرق آسيا واستراليا، ان تايلاند تتمتع بمزايا اقتصادية كبيرة ومتنوعة وان هناك فرصا متعددة للتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة سواء كان التعاون رسميا او من خلال تعاون فعاليات القطاع الخاص والشركات والمؤسسات التجارية ورجال الأعمال في البلدين. ودعا معاليه وفد الغرفة لتكثيف التعاون الاستثماري والسياحي موضحا ان تايلاند اصبحت مقصدا سياحيا من الطراز الأول تتوفر فيها كافة التسهيلات والخدمات التي تجعل زيارة السائح مفيدة. كما دعا رجال الأعمال في الامارات للاستثمار في اقامة فنادق سياحية في جنوب تايلاند.

واعرب عن استعداد وزارته لتقديم الدعم الكامل لانجاح زيارة وفد غرفة أبوظبي وتحقيق اهدافها في تعزيز اواصر التعاون الاقتصادي الاستثماري والسياحي بين البلدين.

من جانبه، دعا سعادة سعيد بن جبر السويدي رئيس الوفد الشركات والمؤسسات الصناعية التايلاندية لتعزيز تواجدها في دولة الامارات وخاصة امارة ابوظبي عن طريق اقامة مشروعات استثمارية صناعية مشتركة مع رجال الاعمال والشركات في ابوظبي، وعرض سعادته التسهيلات والخدمات المتوفرة في ابوظبي والتي تقدمها الجهات المعنية لتشجيع اقامة المشروعات الصناعية المشتركة في الامارة. كما عرض سعادته للوزير التايلاندي والمشاركين في اللقاء الامكانيات السياحية والخدمات الفندقية المتطورة المتوفرة في ابوظبي وقال سعيد بن جبر في اللقاء الذي حضره عدد من كبار المسؤولين وممثلي شركات الاسمنت وانابيب الحديد وحفر آبار النفط وسفير تايلاند في الامارات، ان زيارة وفد الغرفة لتايلاند تهدف الى بحث تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وتوسيع مجالات التعاون المشترك ليشمل التعاون في مجال اقامة المشروعات الصناعية المشتركة. ودعوة الشركات الصناعية في تايلاند للاستثمار الصناعي في ابوظبي. حيث اننا ندرك مدى النمو الذي يحققه الاقتصاد في بلادكم. والأهمية الكبرى والسمعة العالمية المتميزة التي تتمتع بها الشركات الصناعية التايلاندية على مستوى العالم، وفي هذا الصدد لابد ان نشير الى ان تجارة تايلاند مع دولة الامارات قد ارتفعت بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية حيث اصبحت بلادكم اليوم واحدة من أهم المصدرين والشركاء التجاريين للامارات في جنوب شرق آسيا. وفي المقابل نرغب في العمل سويا لمساعدة شركاتنا لتسويق منتجاتها في أسواق تايلاند.

وذكر سعادته ان الغرفة تنظم في ابوظبي العديد من المعارض التجارية المتخصصة والعامة والتي تعتبر هامة جدا للترويج والتعريف بمنتجات تايلاند في أسواق الامارات وبما يؤدي الى توسيع مجالات التعاون المشترك ورفع معدلات التبادل التجاري بين البلدين. ولذلك ندعو الشركات التجارية والصناعية التايلاندية للمشاركة المستمرة في المعارض التي تقام في أبوظبي. كما نطمع لأن نرى المزيد من المشاركة التايلاندية في مجال المشاريع الصناعية الجديدة التي تقام في ابوظبي، الأمر الذي يجعلنا قادرين على تحقيق مصالحنا المشتركة من خلال اقامة هذه المشروعات.

وقال، اننا نتوقع ان نرى مزيدا من الجهود من قبل القطاعات التجارية والاقتصادية التايلاندية نحو المشاركة الحقيقية في اقامة مشروعات صناعية في ابوظبي والمساهمة في تطوير القطاع الصناعي في الامارة بشكل عام.

وقد تم خلال هذا الاجتماع الاتفاق على اقامة اسبوع تايلاندي في ابوظبي يتضمن معرضا للمنتجات والصناعات التايلاندية وعدد آخر من النشاطات. وقد اقام سعادة سفير تايلاند في الامارات مأدبة عشاء تكريما لرئيس واعضاء وفد الغرفة حضره عدد من كبار المسؤولين في الوزارات والمؤسسات الحكومية التايلاندية وممثل الشركات الصناعية في بانكوك.

كما التقى وفد الغرفة بمقر وزارة الخارجية التايلاندية مع المسؤولين في غرفة تجارة تايلاند واتحاد الصناعات التايلاندية ومجلس ترويج الاستثمار وبنك تايلاند للتنمية.

والقى سعادة سعيد بن جبر السويدي رئيس الوفد كلمة في هذا الاجتماع قال فيها انه لمن دواعي فخري وسروري ان اتحدث الى عدد من ممثلي القطاع الخاص في دولة تربطنا بها علاقة صداقة وطيدة وقد استمرت هذه العلاقات الودية لعقود طويلة جدا. ونأمل ان تؤثر هذه العلاقات المتميزة على مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين.

واشار السويدي الى ان زيارتنا لبلدكم الصديق تأتي من منطلق حرصنا على تطوير مجالات التعاون المشترك بين البلدين. وبهدف فتح آفاق اوسع بين مؤسساتنا وشركاتنا وخاصة في ميادين الصناعة والتكنولوجيا المتطورة. فتايلاند تعتبر في مقدمة قائمة الشركاء الآسيويين لدولة الامارات عامة وامارة ابوظبي خاصة. فقد سجل اجمالي المبادلات التجارية بين البلدين ٦٥١ مليون دولار في نهاية العام ١٩٩٧.

ان الارتفاع الملحوظ في أرقام المبادلات التجارية بيننا يعكس بالطبع الرغبة الصادقة لدى الطرفين لتحقيق قفزة نوعية في التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي.

وقدم سعادته عرضا كاملا عن التسهيلات والخدمات المتوفرة بالامارات. وقال ان دولة الامارات عامة وامارة ابوظبي بشكل خاص تعتبر من أكثر المراكز التجارية حيوية في المنطقة نظرا للخدمات العالية المتوفرة فيها والسياسة المالية والاقتصادية والنقدية التي تتبعها في اطار مبدأ الاقتصاد الحر الذي تطبقه.

وتتوفر في الامارات عامة وابوظبي خاصة مزايا مغرية للعمل والاستثمار تتمثل في:

- اعفاءات ضريبية على الدخل والارباح.
- حرية كاملة في تحويل الأموال وحركة رؤوس الاموال ومنها واليها.
- تسهيلات كثيرة في استصدار الرخص الصناعية والتجارية
- خدمات متطورة في الموانىء البحرية والجوية
- انظمة اتصالات سلكية ولاسلكية تعتبر الاحدث في العالم.
- بالاضافة الى طرق حديثة مزودة بجميع المتطلبات العصرية.

ونظرا لهذه التسهيلات فقط اصبحت الامارات اكبر مركز لتجارة إعادة التصدير. حيث يعاد تصدير أكثر من ٦٠٪ مما يتم استيراده. كما اصبحت ابوظبي مركز استقطاب للشركات والمؤسسات العالمية التي تسعى لاقامة مكاتب اقليمية لها في دولتنا تنطلق منها للأسواق المجاورة.

مشيرا الى ان هذه التسهيلات أدت الى زيادة حجم الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في بلادنا من حيث الاسهام في الناتج القومي للدولة ووفرت افضل الفرص الممكنة للاستثمار وانشاء المشروعات الاستثمارية. وتقدم الحكومة كافة المساعدات الممكنة بهذا الشأن الى درجة سمحت فيها للبنوك لتقديم التسهيلات الخاصة بالقروض المقدمة للمشروعات الصناعية التي يقيمها المستثمر الاجنبي.

ودعا السويدي رجال الاعمال والمستثمرين في تايلاند للاهتمام بهذه التسهيلات والامكانيات وان يستغلوا الفرصة الكبيرة لاستكشاف سوق ابوظبي والعمل على اقامة المشروعات الصناعية فيه.

هذا وقد أقام سعادة خالد خليفة المعلا القائم بأعمال سفارة الامارات في تايلاند مأدبة غداء على شرف رئيس واعضاء الغرفة حضرها عدد من المسؤولين في غرفة تجارة تايلاند واتحاد الصناعات وممثلي الشركات التجارية والصناعية التايلاندية.

■ حركة عمل نشطة في مطار كوالالمبور الدولي الجديدة وذلك خلال اليوم الاول من تشغيل المطار الذي بلغت تكاليفه نحو ٣.٢ مليار دولار. (ا ف ب)

في كلمة أمام مجلس الشورى

الملك فهد يؤكد استمرار عجلة التنمية في السعودية رغم تذبذب أسعار البترول

■ جدة: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان «عجلة التنمية في بلاده لم تتوقف رغم تذبذب اسعار البترول وقال ان الدولة استمرت في تنفيذ برامجها الطموحة ومشروعاتها العملاقة المختلفة.

واوضح الملك فهد في كلمة مطولة القاها في افتتاح اعمال السنة الثانية لمجلس الشورى السعودي في دورته الثانية ان بلاده «اتبعت سياسة اقتصادية متوازنة استطاعت ان تجتاز كثيرا من الصعوبات الناجمة عن صراعات كثيرة تعرضت لها المنطقة في السنوات الاخيرة».

واضاف الملك فهد ان حكومته «تمكنت من خلال سياسة حكيمة ان تجنب بلاده ماواجهته دول كثيرة من انهيارات اقتصادية واجتماعية بسبب دخولها في صراعات داخلية وخارجية».

وحول احتياطات المملكة العربية السعودية من النفط قال الملك فهد انها تزايدت في السنوات الاخيرة من ١٧٠ مليار برميل عام ١٩٨٧ الى ٢٦١ مليار برميل في عام ١٩٩١ فيما ارتفع الى الضعف عما كان عليه قبل ٢٠ عاما.

وبالنسبة لانتاج الغاز الطبيعي قال الملك فهد انه زاد من ٦٫٢٠ مليار متر مكعب عام ١٩٧٠ الى ٥٠٫٦ مليار متر مكعب عام ١٩٧٩ ثم انخفض في السنوات التالية الى ٣٫٢٧ مليار نتيجة لانخفاض انتاج الزيت.

واشار الى التطور في استخدام الغاز المنتج في بلاده ليرتفع من نسبة ١١ في المائة في علم ١٩٧٠ الى ٩٤ في المائة عام ١٩٩١ بعد ان كان يتم احراق الباقي او اعادة حقنة في الحقول.

واوضح الملك فهد ان المملكة تمتلك ثروات معدنية متنوعة ستكون رصيدا للأجيال القادمة منها الذهب والفضة والنحاس والحديد والبوكسيت واليورانيوم والفوسفات والفحم.

وفي مجال تطور الصناعة السعودية قال الملك فهد ان عدد المصانع في بلاده يبلغ حاليا ٢٥٢٨ مصنعا باستثمارات تبلغ ١٦٤٫٦٧ مليار ريال سعودي «٤٣٫٩١ مليار دولار».

وفيما يتعلق بالانتاج الزراعي قال ان بلاده تنتج حاليا مايزيد عن احتياجاتها من القمح ويبلغ ٤ ملايين طن سنويا كما حققت زيادة في انتاج الخضار والفاكهة واللحوم والألبان ومشتقاتها.

واشار الى ان الدولة قدمت قروضا ضخمة للمزارعين لم يحدد قيمتها ساهمت في تحقيق هذه النهضة الزراعية. وبالنسبة لقطاع الكهرباء قال الملك فهد انه حقق نموا بمعدل ١٦٫٥ سنويا حيث ارتفع من ٤١٨ ميجاوات عام ١٩٧٠ الى اكثر من ٢٢ الف ميجاوات العام الماضي. (كونا)

غرفة ابوظبي تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع ليتوانيا

■ اجتمع سعادة احمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع سعادة جيفادس كيرو قنصل ليتوانيا لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة مجالات التعاون المشترك وخاصة في مجال الاستثمارات الصناعية المشتركة.

وأكد المنصوري خلال اللقاء مع المسؤول الليتواني على أهمية بذل الجهود لرفع معدلات التبادل التجاري بين البلدين، لأن الأرقام الحالية متواضعة جدا لا تعكس الامكانيات الكبيرة والمتنوعة المتوفرة لدى البلدين. مشيرا الى أهمية تبادل زيارات الوفود التجارية والمشاركة في المعارض التي تقام في كلا البلدين.

وقال المنصوري أن الغرفة توفر كل الدعم والمساندة لشركات ومؤسسات القطاع الخاص في ابوظبي لتنشيط اتصالاتها وعلاقتها مع الشركات التجارية والصناعية في ليتوانيا.

ودعا المنصوري الشركات والمؤسسات الليتوانية الى تكثيف مشاركتها في المعارض التي تقام في ابوظبي موضحا ان ذلك يساعد هذه الشركات على التعريف بمنتجاتها في اسواق الامارات والانتشار في أسواق المنطقة.

من جانبه، قال قنصل ليتوانيا ان عددا كبيرا من الشركات الليتوانية التجارية والصناعية ترغب في اقامة صلات وروابط تجارية مع الشركات الاماراتية من خلال التعاقد معها على منحها توكيلات تجارية او التعاون في اقامة مشروعات مشتركة.

يهدف إلى خلق مؤسسة وطنية فاعلة

دمج مزرعتي الرغيلات والفجيرة للألبان

■ دبا - ياسين سالم:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة تم دمج مزرعة الرغيلات للالبان مع مزرعة الفجيرة للالبان. ويهدف الدمج الى خلق مؤسسة وطنية فاعلة قادرة على المنافسة خاصة بعد النجاحات الكبيرة التي حققتها البان الفجيرة خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال الدكتور ابراهيم زكي مدير عام المزرعة ان الدمج سوف يساهم بزيادة الطاقة الانتاجية الى اكثر من ٣٠٪ ليصل مع نهاية العام الحالي الى ٢ مليون و٥٠٠ الف لتر من الحليب الطازج. وسيتم زراعة ٢٠ هيكتارا جديدا لتصبح المساحة المزروعة ١٠٠ هيكتار ورفع عدد الابقار من ٦٠٠ بقرة الى الف بقرة. كما تتجه المزرعة الى فتح مراكز تسويق في كافة امارات الدولة لبيع اللحوم الحمراء الطازجة خاصة وان هناك اقبالا ملحوظا على شراء هذا النوع من اللحوم الذي يتم ذبحه داخل المزرعة وباشراف فريق طبي متخصص.

وقال الدكتور زكي انه من المتوقع ان يغطي انتاج المزرعة مابين ١٥ الى ٢٠٪ من حجم الاستهلاك بالدولة ولدى المزرعة القدرة الكاملة على زيادة الطاقة الانتاجية متى دعت الحاجة لاسيما بعدما تم ادخال اجهزة حديثة متطورة في مصنع الالبان والذي يعتبر الاول من نوعه بالساحل الشرقي. موضحا ان المزرعة حققت خلال العام الماضي ارباحا مرضية ونسعى خلال المرحلة القادمة الى الوصول الى اسواق الدول الخليجية المجاورة. واشار الى ان خطط التطوير تسير وفق البرنامج المعد. فيتم حاليا تربية الاناث داخل المزرعة وفق برنامج علمي لانجاب السلالات ذات الصفات الوراثية العالية واجراء عمليات التجديد والاحلال بهدف المحافظة على جودة الانتاج. واكد مدير عام مزرعة الفجيرة للالبان على ضرورة مساندة المنتوجات الوطنية وتوفير الدعم اللازم لها وتبصير المستهلك باهمية تفضيل المنتوج المحلي كاحد الدعامات الاساسية للاقتصاد الوطني.

ويذكر ان المزرعة التي بدأ انتاجها عام ١٩٨٩ بـ ٧٠٠ الف لتر من الحليب الطازج يبلغ رأس مالها نحو ٢٠ مليون درهم، مقرها مدينة دبا ويعمل بها اكثر من ٤٨ عاملا وفنيا و١٨ سيارة نقل مبردة.

رحلات الامارات الى هونج كونج تتحول الى مطار تشيك لاب كوك الجديد

■ دبي - الاتحاد:

■ تتحول رحلات طيران الامارات المتجهة الى هونج كونج الى الهبوط في مطار تشيك لاب كوك الجديد الذي تم انشاؤه مؤخرا بتكلفة ٢٠ مليار دولار امريكي.

وتسير الامارات ١٢ رحلة اسبوعيا الى هونج كونج منها ٤ رحلات عبر مانيلا و٧ رحلات من دبي ورحلتين للشحن على طائرات بوينج ٧٤٧ ضمن مشروع مشترك مع الخطوط الهولندية «كيه إل إم» وتستعد طيران الامارات حاليا لنقل مكاتب محطتها ومكاتب الامارات للشحن الجوي من مطار كاي تاك في كولون الى المطار الجديد في جزيرة لانتو في ٥ يوليو الجاري.

وقد اعلنت طيران الامارات عن تعيين جاردنز لخدمات المطار المحدودة لمناولة عمليات الركاب والشحن. وجاردنز لخدمات مبنى المطار لمناولة اعمال الساحة، وشحن هونج كونج الجوي المحدودة لمناولة الشحن، وقد حددت سلطات مطار هونج كونج القاعة اتش في المنطقة رقم ٣ لمكاتب التشك ان لطيران الامارات.

وتسير طيران الامارات حاليا رحلات الى ٤٤ محطة في ٣٧ بلدا، اضافة الى محطة شحن في امستردام وتملك اسطولا مؤلفا من ١٥ طائرة ايرباص وسبع طائرات بوينج ٧٧٧.

إقبال على الاكتتاب في «مناسك»

■ استمر امس الاقبال على الاكتتاب في اسهم شركة «مناسك» لخدمات الحج والعمرة من خلال فروع بنك ابوظبي الوطني العاملة في الدولة حيث من المقرر استمرار الاكتتاب حتى التاسع من شهر يوليو الحالي.

وتبلغ حصة المؤسسين في «مناسك» ٤.٥ مليون سهم يتم سداد ٥٠٪ من قيمتها اي ٢٢.٥ مليون درهم حيث تم طرح ٥.٥ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة ٥٥ مليون درهم.

ويتم سداد قيمة الاسهم على قسطين حيث يسدد المكتتبون ٥٠٪ من قيمة الاسهم المكتتبة والباقي يتم سداده حسب الخطط المستقبلية للشركة.

ويبلغ الحد الادني للاكتتاب ١٠٠ سهم حيث تتم مضاعفة اى طلبات اكتتاب تزيد على هذا الحد بمعدل ١٠٠ سهم بينما يبلغ الحد الاقصى للمساهمة ٥٠٠ الف سهم او ما يعادل ٥٪ من اجمالي رأسمال الشركة،

ومن المقرر تخصيص الاسهم خلال ٢١ يوما من تاريخ اقفال باب الاكتتاب، وسيتم اخطار المكتتبين خطيا بحصصهم الناتجة عن تخصيص الاسهم خلال اسبوع من انتهاء عملية التخصيص.

بقيمة ٧,٥ مليون دولار

منحة يابانية للسلطة الفلسطينية

■ عمان: وقعت السلطة الوطنية الفلسطينية واليابان اتفاقية تقدم بموجبها اليابان منحة للسلطة بقيمة ٧٫٥ مليون دولار امريكي لدعم نشاطات ومشاريع المجالس المحلية والبلديات الفلسطينية. وقال راديو صوت فلسطين انه وقع الاتفاقية الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية والسفير الياباني لدى اسرائيل.. مشيرا الى ان اليابان تقدم حوالي مائة مليون دولار سنويا لدعم التنمية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

(ق ن أ)

لزيادة نسبة التوطين بالقطاع المصرفي

غرفة الشارقة تدعو الى وضع تشريعات لتوفير حوافز وظيفية للمواطنين

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ دعا سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة الى ضرورة ايجاد حوافز مختلفة للاسراع في زيادة نسبة التوطين في القطاع المصرفي من بينها منح حوافز للمواطنين وتوفير اسس الاستقرار المعيشية لهم والاطمئنان على مستقبلهم بوضع تشريعات خاصة لهم كمعاشات التقاعد والمكافآت الاستثنائية المجزية لنهاية الخدمة. واغرائهم بالرواتب المرتفعة التي تجعلهم يفضلون العمل في القطاع المصرفي على غيره من القطاعات الاخرى. وقال في كلمة العدد الجديد لمجلة التجارة التي تصدر عن غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الفترة الماضية شهدت نموا ملحوظا في عدد المواطنين العاملين بالقطاع المصرفي الا ان هذا العدد ظل دون بلوغ ما كان معقودا عليه من آمال وطموحات فمنذ فترة قريبة اصدرت الجهات المعنية دراسة احصائية تفصيلية ذكرت فيها ان عدد المواطنين العاملين في المصارف الوطنية والاجنبية لم يتجاوز ١٠٩٤ موظفا من بين ١٢١٤٠ شخصا، اي نسبة المواطنين تقدر بحوالي ٩٪ من اجمالي عدد العاملين بمصارف الدولة البالغ عددها ٤٨ مصرفا، منها ١٩ مصرفا وطنيا، و٢٩ مصرفا اجنبيا،

وان العناصر المواطنة تشكل المرتبة الثالثة من اجمالي عدد العاملين بينما يشكل الهنود المرتبة الاولى تليهم العناصر الباكستانية. واضاف لو ظلت الامور تسير على هذا النحو، وتركت للمصارف العاملة في الدولة حرية اختيار وتشغيل عناصر مواطنة لازدادت اعداد هؤلاء المواطنين تدنيا، حيث سيتسع اعداد واحجام هذه البنوك نتيجة التطورات الاقتصادية التي تعيشها الدولة والتي تشير كل الدلائل الى انها في طريقها الى مزيد من النمو والازدهار. وناحية اخرى يتعين على الاساتذة الجامعيين الذين يقومون بالتدريس للطلاب المواطنين ان يشجعوهم على العمل في القطاع المصرفي، خدمة لبلادهم اولا ولفتح مجالات عمل لم يكونوا يرتادوها من قبل. واذا كان مستوى اداء هذه العناصر المواطنة متدنيا من البداية فان من واجب الدولة ان تعني بفتح العديد من مراكز التدريب العملي وتزويد المتدربين باحدث برامج للعمل المصرفي المتطور، كما هو الحال مع معهد الامارات للتدريب المصرفي الذي يبذل جهودا جيدة في هذا الاتجاه.

وفي النهاية يقول ان سياسة التوطين لاتعني الاستغناء عن خدمات الموظفين الوافدين وانهم بلقون ومطالبون بتقديم خدماتهم لزملائهم المواطنين والاستفادة من خبراتهم الطويلة.

أرامكو تخفض أسعار الغاز المسال

وزير النفط القطري يحث دول «أوبك» على إحترام حصص الانتاج

■ دبي: حث وزير النفط القطري عبدالله العطية الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) على احترام حصص الانتاج التي قررتها المنظمة وعلى التعاون في ما بينها من اجل تحسين اسعار النفط.

وقال العطية في حديث الى صحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن انه «يجب على كل الاعضاء في المنظمة تعلم الدرس اذ ان اسعار النفط الآن في اسوأ مراحلها حتى انها اسوأ من مستواها في ١٩٨٧ وينبغي على الجميع التكاتف واحترام القرار» الذي أتخذ في فيينا في ٢٥ يونيو الجاري.

[illegible]

كانت عليه في فبراير ٢,٦ مليون برميل يوميا.

واشار العطية الى ان «الفائض النفطي في الاسواق وصل الى مستوى ٢ او ٢,٥ مليون برميل في اليوم» والى ان «القرار الاخير يقضي بسحب ٢,٦ مليون برميل من نفط دول اوبك و٥٠٠ الف برميل من خارجها ما سيؤدي الى ارتفاع الاسعار لأنه سيسحب الفائض من الاسواق».

وشدد العطية على التعاون بين الدول المنتجة من خارج اوبك ودول المنظمة قائلا انه من «المهم ان يكون هناك تعاون بين كل منتجي النفط لان الكل يتضرر من تراجع الاسعار [illegible]

[illegible] (أ ف ب - رويترز)

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الارتفاع

«الحديثة» تقود تعاملات نشطة.. وأبوظبي الاسلامي يقفز الى ٣٨ درهما

■ قفز سهم مصرف ابوظبي الاسلامي خلال تعاملات امس الى ٣٨ درهما في ظل الاستمرار الكبير في الطلب على السهم في مقابل محدودية عروض البيع، واشار الوسطاء الى انه لم تكن هنك اسباب مقنعة لهذا الارتفاع سوى ارتفاع معدل الطلب وكذلك ان سهم المصرف الاسلامي من الاسهم التي يرغب الافراد في امتلاكها كاستثمار طويل الاجل وليس للمضاربة السريعة. وكان النشاط بشكل عام متميزا وخاصة في قطاع الخدمات والذي تمت فيه تداولات عديدة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٤٠٥١.٧٨ نقطة وقد شهدت السوق تداولات على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٧ درهما. واسهم تبريد بسعر ١٠.٥ درهم، واسهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم، واسهم اعمار بسعر ٢٥ درهما، واسهم اتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما واسهم الواحة بسعر ٢٩ درهما وارتفع سعر اسهم الوطنية للتأمين الى ١٣٠ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما وكمية متوسطة من اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٠٠ درهم.

وقال عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان الاسهم الحديثة استمرت في قيادتها لتعاملات السوق وخاصة سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي واصل ارتفاعه التدريجي ليصل سعر تداوله الى ٣٨ درهما ولم تكن هنك عروض تغطي حتى ولو نصف الطلبات، واضاف الفهيم انه وبشكل عام فان النشاط كان جيدا في السوق حيث بدأت الطلبات وخاصة على الاسهم الحديثة في التفوق على العروض مما ساهم ذلك في ارتفاع اسعار بعض الاسهم.

ففي قطاع المصارف واصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تألقه، حيث استمر الطلب عليه بشكل كبير في ظل ندرة شديدة في عروض البيع وساهم ذلك في زيادة سعر سهم المصرف الى ٣٨ درهما كما طلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ٢٠٥ دراهم وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٨٠ درهما وعرض بسعر ٧٠٠ درهم وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وعرض بسعر ٧٧٠ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بقوة بسعر ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٦.٧٥ درهم وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥.٢٥ درهم وطلب بسعر ٤٤.٧٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات اشار الفهيم الى انه تواصل النشاط المتميز في تعاملات هذا القطاع حيث طلب سهم «تبريد» بكميات تجارية بسعر ١٠.٧٥ درهم وعرض بسعر ١١ درهما وطلب سهم اعمار بسعر ٢٥.٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٦ درهما وطلب سهم الواحة بسعر ٢٨.٥٠ درهم وتم تداول كميات مختلفة منه بسعر ٢٩ درهما وتواصل الطلب على سهم الجرافات الذي عرض بسعر ٥٨٠ درهما وعرض سهم اتصالات بسعر ١٦٧٠ درهما وتراجع سهم دبي للاستثمار الى ١٣.٢٥ درهم.

وفي قطاع التأمين اوضح الفهيم انه لوحظ انتعاش الحركة في هذا القطاع وخاصة على سهم «الوثبة» الذي طلب بشكل ملحوظ بسعر ٥.٥٠ درهم وبكميات مختلفة كما تم تداول كميات مختلفة من سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١.٥٠ درهم وعرض بسعر ١٢ درهما وتم تداول سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧.٥٠ درهم وسهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٧ درهما وتوقع مدير عام الهامور ان تنشط حركة التعامل خلال الفترة المقبلة وخاصة على الاسهم الحديثة.

وأوضح عدنان الصراف ان السوق شهدت نشاطا جيدا حيث ابرمت مبادلات كثيفة على الاسهم الحديثة وتصدر المبادلات سهم مصرف ابوظبي الاسلامي والاعمار والواحة حيث صاحب ابرام العقود تحسن في الاسعار كما وارتفع حجم الطلب على الاسهم التقليدية حيث تحسنت الاسعار الا ان العروض لا زالت اقل من المطلوب، وقال الصراف انه تم تنفيذ عقود عديدة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٨ درهما حيث ارتفع سعر السهم درهما واحدا كما وتم تنفيذ مبادلات عديدة على سهم الاعمار بسعر ٢٥.٥٠ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٩ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٤٢ درهما.

وسجلت طلبات شراء على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٨ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٧.٥٠ درهم ولم تتوفر عروض باسعار مماثلة كما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥.٥٠ درهم وعرض بسعر ٤٦ درهما كما وطلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٨ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل كما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٩٥ درهما وعرض بسعر ٧٠٠ درهم وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٩٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل كما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٤٠ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم وارتفع سعر سهم بنك الخليج الاول الى ١٩٥ درهما وطلب بهذا السعر.

وطلب سهم الاعمار بسعر ٢٥.٥٠ درهم حيث ارتفع عن يوم الاثنين نصف درهم، كما وطلب سهم الواحة بسعر ٢٩ درهما بارتفاع قدره نصف درهم وطلب سهم الفنادق بسعر ٢٠٥ دراهم وعرض بسعر ٢١٠ دراهم وطلب سهم الجرافات بسعر ٥٨٠ درهما وكالمعتاد لم تتوفر عروض. كما وطلب سهم السفن بسعر ٤٣ درهما للكميات التجارية والواحة بسعر ٢٩ درهما والتبريد بسعر ١٠.٥٠ درهم.

وفي قطاع التأمين فقد طلب سهم الوثبة بسعر ٥.٧٥ درهم وعرض بسعر ٦ دراهم وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٨.٢٥ درهم وعرض بسعر ٩ دراهم، كما وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١.٥٠ درهم للكميات التجارية بسعر اعلى من المعلن

مؤشر أبوظبي الوطني من ٦/٢٣ الى ٦/٣٠

المحور الرأسي	٤٠٤٠ ، ٤٠٣٠ ، ٤٠٢٠ ، ٤٠١٠ ، ٤٠٠٠ ، ٣٩٩٠ ، ٣٩٨٠
المحور الأفقي	الثلاثاء ٦/٢٣ ، الاربعاء ٦/٢٤ ، الخميس ٦/٢٥ ، السبت ٦/٢٧ ، الاحد ٦/٢٨ ، الاثنين ٦/٢٩

بدء الاكتتاب في الشركة الكويتية للكيبل اليوم

■ الكويت: أعلنت مصادر وزارة التجارة والصناعة ان فترة الاكتتاب العام في اسهم الشركة الكويتية للكيبل التلفزيوني سوف تبدأ اليوم وتستمر اسبوعين. واضافت المصادر لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الوزير عبدالعزيز دخيل الدخيل وقع قرارا بتحديد عملية الاكتتاب في الفترة المشار اليها مشيرة الى ان مدير الاصدار سيكون بنك الكويت الوطني الذي سوف يستقبل طلبات الاكتتاب في الفرع الرئيسي ومن خلال فروعه داخل دولة الكويت.

وقالت المصادر انه سيتم طرح ٦٥٫٥ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة اسمية للسهم ١٠٠ فلس بحيث يدفع المكتتب ٥٠ فلسا من القيمة الاسمية للسهم اضافة الى فلسين كمصاريف تأسيس. واضافت ان الحد الادنى للاكتتاب يبلغ الف سهم ومضاعفاته وبحد اقصى مائة الف سهم. ويبلغ رأسمال الشركة وهي شركة مساهمة كويتية عامة تحت التأسيس عشرة ملايين دينار كويتي موزعة على مائة مليون سهم. يذكر ان من اغراض الشركة استقبال واعادة بث القنوات الفضائية على المشتركين مقابل الحصول على اشتراك دوري كما تقوم الشركة بتصدير الاجهزة والمعدات اللازمة لأغراض الشركة والمتاجرة بها. (كونا)

لجنة برلمانية كويتية تناقش تنشيط البورصة

■ الكويت: عقدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية التابعة لمجلس الأمة اجتماعا خاصا لمناقشة التوصيات التي اتخذتها اللجنة الوزارية المشكلة من مجلس الوزراء مؤخرا بشأن تنشيط سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة».

وابلغ رئيس اللجنة النائب احمد النصار الصحفيين عقب الاجتماع ان اللجنة تدارست بشكل مفصل مع مدير عام البورصة هشام العتيبي ومحافظ البنك المركزي بالوكالة الدكتور نبيل المناعي الاجراءات والتوصيات التي توصلت اليها اللجنة الوزارية واقرها مجلس الوزراء في مايو الماضي.

وقال ان «معظم النقاش تركز حول كيفية تفعيل هذه القرارات والاسراع في تنفيذها بما يخدم الاهداف المرسومة». واشار النصار الى ان اللجنة لن تتردد في اضافة اي توصيات يقترحها النواب في اللجنة وفق ما تقتضيه الحاجة الى ذلك.

وبين ان اللجنة ستجتمع لاحقا بوزيري المالية والتجارة والعضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار لاستكمال ما تم مناقشته في الاجتماع.

من جانبه قال مدير عام سوق الكويت للأوراق المالية هشام العتيبي انه اطلع اللجنة البرلمانية على كافة التصورات والافكار المقدمة من الحكومة بشأن وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ. واضاف انه ناقش مع النواب الاجراءات التشريعية والرقابية الممكن اتخاذها من قبل مجلس الامة لدعم ما توصلت الية اللجان الحكومية.

يذكر ان التوصيات التي اتخذتها اللجنة الوزارية تهدف الى تدعيم مقومات الحرية الاقتصادية والممارسات التنافسية في السوق مع التأكيد على ضرورة تحمل الافراد والمؤسسات والشركات لمسئوليتهم عن قراراتهم الاستثمارية سواء في أحوال الربح او الخسارة. (كونا)

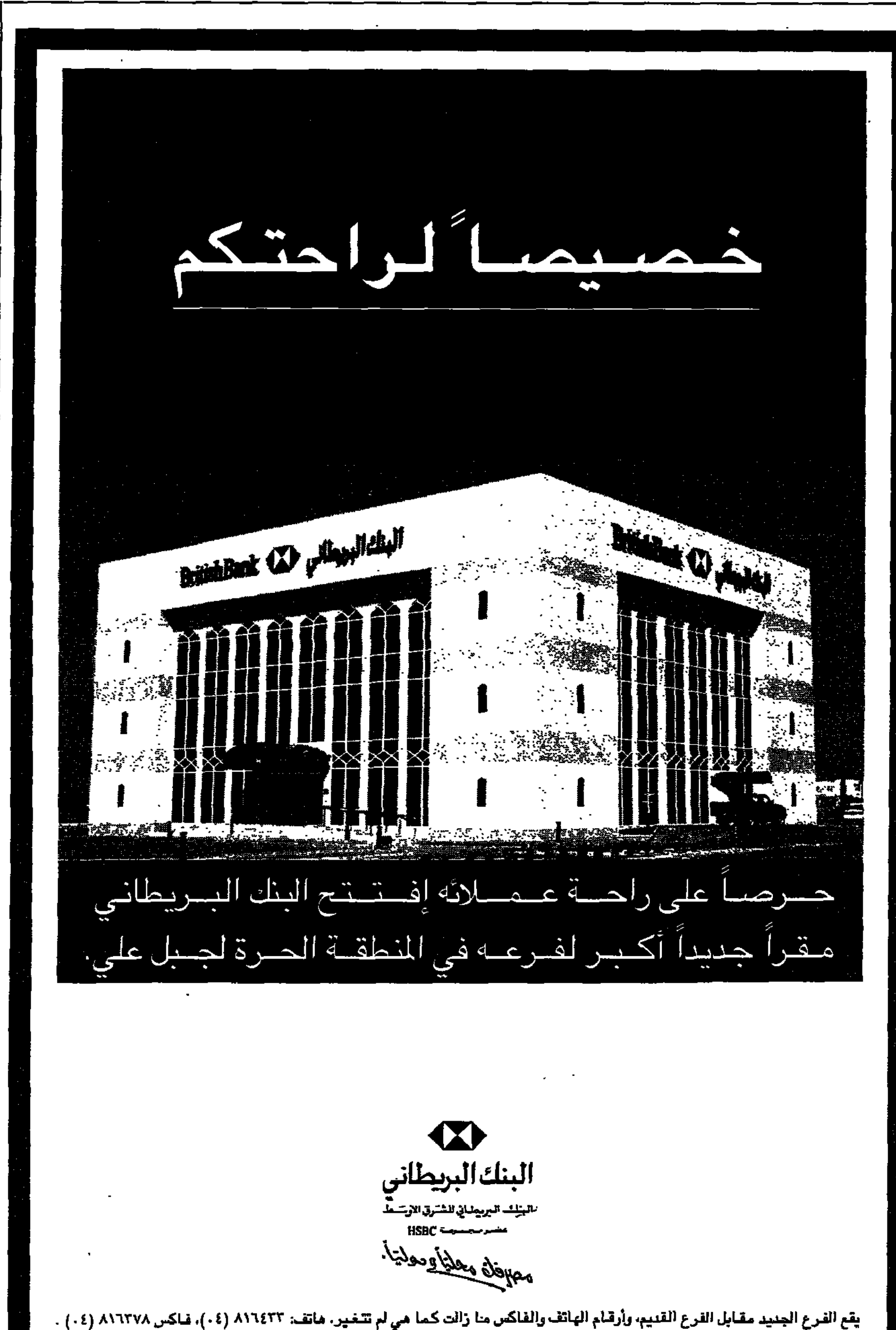
الدلتا للتأمين المصرية تطرح ١,٥ مليون سهم للاكتتاب

القاهرة: قالت شركة الدلتا للتأمين المصرية أنها ستطرح ٥ر١ مليون سهم بداية من ١٥ يوليو الحالي لرفع رأسمالها بمقدار ستة ملايين جنيه.

وجاء في اعلان نشر في صحيفة الاهرام ان فترة الاكتتاب لمدة شهرين مع امكانية اغلاق الاكتتاب بعد عشرة ايام في حالة تغطيته بالكامل.

ويسدد المكتتبون سعر السهم بالكامل عند الاكتتاب الى جانب رسم اصدار ٢٥ر٠ جنيه لكل سهم. والحد الادنى للاكتتاب ٥٠٠ سهم.

ويبلغ رأس المال المدفوع للشركة ٢٤ مليون جنيه موزعة على ستة آلاف سهم ورأس المال المرخص ٥٠ مليون جنية. والدلتا للتامين شركة مساهمة تأسست عام ١٩٨٠ وزاد صافي ارباحها بعد خصم الضرائب في النصف الثاني من السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧ بنسبة ١ر٢٧ الى ٤٥٤ر٧ مليون جنيه من ٨٦٥ر٥ مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي. (رويترز)



التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	٦ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١ من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني منداينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسقر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	[illegible]
قباب	٣٠	زبيدي	[illegible]
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	[illegible]
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكن	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٧٠	٢٠+	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٩٠	١٠+	٦٨٠	٤٠+	٦٩٥	٢٥+	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٦,٥	١+	٣٦	٢+	٣٧	١+	٣٦	٢+	٣٤	-
بنك دبي التجاري	١٠٥	٣+	١٠٥	-	١٠٥	٣+	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٧	١,٥٠+	٢٥	١+	٢٥,٥٠	٠,٥٠+	٢٥	١-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	٠,٥٠-	٤٥	-	٤٥,٥	-	٤٥,٥	٠,٥٠+	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨,٥	١,٥+	٣٨	٢+	٣٧,٥	-	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	١٠+	٣١٠	١٠+	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٦٠	١٠+	٧٥٥	١٥+	٧٧٠	-	٧٤٥	٣٠+	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٣٠٠	٥٠+	١٢٥٠	٥٠+	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	٥-	٤٢٠	-	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٩٥	١٠+	١٩٠	٥+	١٨٠	-	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	٥+	٣٨٠	-	٣٩٥	٥+	٣٧٠	١٠+	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٢,٥	٥٠+	٤٢	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣	٠,٥٠-	١٣,٥	٠,٥٠-	١٣,٥٠	-	١٤	١-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٣٠	-	١٠٤٠	١٥+	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٤٢٠	٢٠+	٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٧	١+	١٢٥		١٢٦	-	١٢٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	-	١٩٠	١٠+	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٩	٠,٥٠+	٨,٥	٠,٥٠-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٤٠	١٠+	٣٤٠	-	٣٤٠	-	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٦٠	٠,١٠+	٥,٥	-	٥,٧٥	٠,٥٠+	٥,٥	٠,٧-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٧,٥٠	٠,٢٥+	٧	١+	١٤	-	٧,٥	١,٥٠+	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرافات	٥٨٠	٥٠+	٥٥٠	-	٥٧٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤٣	١+	٤٢	٣+	٤٣	٣+	٤٢	٢+	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٢	٢+	١٩٥	-	١٩٥	٥-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥,٥	٥٠+	٢٥	-	٢٥	١-	٢٤,٧٥	٠,٢٥+	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٢٩	٠,٥٠+	٢٩	٠,٥٠+	٢٤,٥٠	٥٠-	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٨	+١	٢٨	.١+	٢٨	١+	٢٨	-
تبريد	١١	٠,٥٠+	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٣,٧٥	٠,٢٥-	١٣,٧٥	-	١٤	٠,٥٠+	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيــع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٢٥٠٢	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٣٩٧٣	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	----
فلورين هولندى	١,٨٢٠٠	١,٧٩١٦
مارك ألمانى	٢,٠٧٣٠	٢,٠١٩١
فرنك فرنسى	٠,٦١٤٩	٠,٦٠١٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسرى	٢,٤٣٧٧	٢,٣٩٣٣
جنيه استرلينى	٦,١٨٨	٦,١٧٢٥
ين يابانى	٠,٠٢٦٣١	٠,٠٢٥٧٦
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٧٢٦	٢,٢١٤٣
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٨	٠,٠٩٧٥
دولار كندى	٢,٥٢٩١	٢,٤٩٢٩
كرون دانماركى	٠,٥٤٢١	٠,٥٣٠١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٢
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٦٧	٠,٤٧٥١
روبية باكستانية	٠,٠٨٢٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٦٢	٠,٢٨٤١
مارك فنلندى	٠,٦٧٨٠	٠,٦٦٢٧
كرون سويدى	٠,٤٦٨٠	٠,٤٥٧١
دولار سنغافوره	٢,٢٤١٣٠	٢,١٧٦٨
بات تايلندى	٠,٠٩٠٢	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢,٢٥
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٧٨
النهب	للأونصة	١١١٢,٨٥
الفضة	للجرام	٠,٦٨

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٨٩٥٠,٢٧
لندن (أف.ت)	٥٨٧٧,٤
طوكيو (نيكاي)	١٥,٢١٠,٠٤
باريس (كاك)	٤٢١٥,٧٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك المانى	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٣	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أحدث مبادرة شعارها اجازة سعيدة للاطفال
دبي تحتفل بانطلاق مفاجآت الصيف مساء اليوم

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تنطلق مساء اليوم فعاليات حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨، وهو احدث مبادرات حكومة دبي لتدعيم مكانة دبي كواجهة سياحية رئيسية في المنطقة، ويشهد حفل الافتتاح بحديقة «وندر لاند» الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق.

وستكون الروح العائلية والطبيعة الجماهيرية هما السمة الاساسية لحفل افتتاح مفاجآت صيف دبي ٩٨، وتقرر دخول العائلات مجانا، حيث يستمتعون بمجموعة كبيرة من الفعاليات والانشطة التي تشمل العروض الفنية والعاب الليزر والألعاب النارية.

وفي مؤتمر صحفي أمس لاعلان الاستعدادات الاخيرة للحدث قال محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية ومنسق عام مهرجان التسوق ان دبي اكتسبت خلال السنوات القليلة الماضية ابعادا جديدة واصبحت مقصدا للزوار وبنظرة سريعة على مراكز التسوق والفنادق يمكننا ان نلمس الوجود الملحوظ للزوار من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي الذين يركز عليهم الحدث في عامه الاول..

واضاف القرقاوي ان الحدث الجديد هو ثمرة تعاون بين مختلف الدوائر والهيئات الحكومية بدبي، ونتيجة لعلاقة شراكة حقيقية بين القطاعين الحكومي والخاص، وقال القرقاوي ان كافة مؤسسات دبي استعدت تماما لاستقبال الزوار والعناية بهم منذ لحظة وصولهم الى المطار. فدبي ترفع شعار الجودة والجودة تعني تقديم افضل الخدمات للزوار.

وحول تأشيرات الدخول لدبي ومؤشرات الاقبال على الحدث قال القرقاوي ان التأشيرات في هذه الحالة تحديدا ليست مؤشرا لان الجمهور المستهدف ينتمي بالاساس لابناء دول مجلس التعاون الخليجي وهؤلاء يحق لهم الدخول دون تأشيرات.

واوضح القرقاوي انه تم التدقيق في اختيار الفنادق والمراكز المشاركة في الحدث لضمان توفير افضل العروض وافضل الاسعار، مشيرا الى ان مراكز التسوق تشارك لأول مرة في حملة ترويجية واحدة لدعم قطاع التجزئة، وهو امر يحدث ربما لأول مرة بالعالم.

وحول المنافسة مع احداث أخرى مثل مهرجان السياحة والتسوق بمصر الذي يقام في نفس الفترة تقريبا قال القرقاوي لا توجد منافسة مع مصر وعلى العكس من ذلك تماما فهناك تعاون وقد التقينا بوزير السياحة المصري مرتين وقدمنا لهم دراسة حول مهرجان التسوق للاستفادة منها، ويجب ان تتواصل الاحداث الخاصة بكل دولة فذلك في مصلحة السياحة البينية العربية، كما ان التعاون بين مصر والامارات يجب ان يكون في نفس مستوى العلاقات الاخوية الطيبة بين قيادتي البلدين.

ويشمل حدث مفاجآت صيف دبي ٥ مفاجآت مختلفة يستغرق كل منها اسبوعين وتستمر حتى ١٥ سبتمبر المقبل. ويبدأ الحدث الذي سيقام تحت شعار «اجازة سعيدة للاطفال» بمفاجآت المأكولات العالمية، تليها المفاجآت الثلجية ثم المفاجآت المائية فالمفاجآت التراثية واخيرا مفاجآت العودة الى المدارس.

وتتوزع مفاجآت الاسبوعين الاولين على مختلف الفنادق والمراكز التجارية في دبي وتنطلق في اليوم الذي يلي حفل الافتتاح بمهرجان المأكولات العالمية الذي يخصص ريعه لصالح حملة المساندة لدعم مرضى السرطان وسيقام في القاعة ٥ أ بمشاركة ٢٤ فندقا من فنادق دبي.

ويقام اعتبارا من ٤ يوليو ليال للأطعمة الخاصة ببعض البلدان في عدد من الفنادق في دبي.

وتلي مفاجآت المأكولات العالمية المفاجآت الثلجية التي تتضمن عروضا فريدة تقام للمرة الأولى في المنطقة. فستنطلق مساء ١٦ يوليو على حلبة التزلج في نادي النصر ليجرلاند بعرض السيرك على الجليد.

وتستضيف المراكز التجارية عروضا لبناء بيت الاسكيمو حيث تم التعاقد مع اشخاص من الاسكيمو الذين يسكنون المناطق المتجمدة شمالي كندا من اجل تقديم عروض حية امام الجمهور لبناء البيوت الثلجية التي يعيشون فيها.

وتقام في نادي النصر ليجرلاند عروض يومية للتزحلق على الجليد وسباق سرعة على الجليد مساء يوم ٢٥ يوليو. كما ينظم النادي دورات تدريبية للتزحلق على الجليد من ١٦ الى ٢٥ يوليو. اما المفاجآت المائية فستبدأ يوم ٣٠ يوليو وتستمر حتى ١٢ اغسطس وتتضمن احداثا وفعاليات ومسابقات والعابا مائية وشاطئية فريدة يشارك في تنظيمها جمعية الامارات للغوص وبلدية دبي وشرطة دبي ومركز دبي التجاري العالمي ومجموعة مراكز التسوق وحديقة الالعاب المائية «وندرلاند» وتقام في اماكن مختلفة من الامارة.

ويقام في مركز دبي التجاري افضل مخيم صيفي ويستمر طيلة فترة الحدث، وبالاضافة الى الفعاليات الترفيهية، تحظى الفنون الشعبية والحرف اليدوية التقليدية والمسرح المحلي بنصيب وافر خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨ حيث ستبدأ الفعاليات التراثية في ١٣ اغسطس وتستمر لغاية ٢٦ اغسطس يجري خلالها تقديم مسرحيات وفنون تقليدية في مواقع مختلفة من دبي، وابتداء من ١٥ يوليو، يعرض على مسرح مركز دبي الدولي للمؤتمرات، الذي يتسع لنحو ١٧٠٠ مشاهد، ثلاث مسرحيات محلية كانت قد حصلت على جوائز خلال الدورة الاخيرة من «أيام الشارقة المسرحية»، وهي فراش الوزير، وعرسان عرايس، وبهلول والوجه الاخر، وسوف يكون هناك ثلاثة عروض لكل مسرحية، واحد للسيدات واخر للعائلات والثالث عرض عام للجميع، وسوف تباع التذاكر في مركز دبي التجاري العالمي ومراكز التسوق بسعر رمزي قدره ٢٠ درهما للتذكرة الواحدة.

خلال المؤتمر الصحفي

نشاط صيفي كبير لفرسان الامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ تنظم مجموعة فرسان الامارات الجوالة نشاطا صيفيا كبيرا خلال الايام القليلة المقبلة، بدعم من ادارة مهرجان صيف دبي ٩٨، بعد ان تفرغ المجموعة من اعداد تصوراتها النهائية عن هذا النشاط الذي يخدم مجموعة كبيرة من شباب الوطن والمقيمين خلال العطلة الصيفية، خاصة بعد انتهاء فترة الامتحانات وشعور الشباب بوجود وقت فراغ طويل لديهم. وصرح السيد عارف علي العيار رئيس مجموعة الفرسان ان النشاط الجديد الذي سيتم الاعلان عنه من خلال مؤتمر صحفي ويشمل العديد من الفعاليات التي تفيد الشباب وتعود عليهم ووطنهم بالنفع والفائدة، وذلك استمرارا لمجموعة الانشطة المفيدة التي اقدمت عليها المجموعة خلال الفترات الماضية مثل المشاركة في البطولة الشاطئية الاولى التي نظمها نادي ابوظبي للكومبات بالعديد من الفرق المختلفة وانشطة التراث والخيول.. وتنظيم عدة جولات سياحية للشباب وللعاملين بالدوائر المحلية بدبي والامارات الشمالية.

٢٠٪ خصومات راديسون ساس

■ دبي - الاتحاد: اعلن راديسون ساس جميرا بيتش بدبي عن تقديم خصومات تصل الى ٢٠٪ وعروض خاصة لزوار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ الذي يبدأ فعالياته اليوم بدبي.

وتشتمل العروض الخاصة على تقديم ليلة مجانية لكل ٣ ليال واقامة مجانية للاطفال تحت سن ١٢ سنة ومواصلات مجانية لمواقع الاحتفال بالمهرجان، وقال بسام خوري مدير المبيعات والتسويق بالفندق ان ادارة الفندق تنظم مهرجانا مائيا ورحلات بحرية على متن السفن الشراعية وباسعار خاصة لزوار المهرجان

الشيخ احمد بن سعيد يكرم فريق الانترنت

٧ جوائز و٣ ملايين زائر لموقع مهرجان التسوق على الانترنت

■ دبي - الاتحاد:

■ حقق موقع مهرجان دبي للتسوق على الانترنت معدلات اقبال قياسية وبلغ عدد زواره حوالى ٣ ملايين زائر، وحصل الموقع على ٧ جوائز لتميزه من حيث التصميم والمحتوى. وقد اشاد الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان بالجهود الكبيرة التي بذلها فريق العمل الذي قام بتصميم واعداد الموقع، وقدم شهادة تقدير الى الدكتور عيسى البستكي مدير مركز الكمبيوتر بجامعة الامارات ورئيس شركة «أي أيه ايه اي» بالامارات ومدير التسويق والعمليات في ايمتيك الى جانب الدكتور سعيد الظاهري رئيس شركة ايمتيك التي تولت اعداد الموقع.

وقد بلغ عدد زوار الموقع ٢ مليون و٩٩٦ الفا و ٤٤٨ زائرا، ونال الموقع جائزة ويب ماستر عن الرسوم البيانية والمعلومات وجائزة الشرف للجودة وجائزة «بي سي ويب سايت» عن المحتويات والاستخدام الذكي للرسوم البيانية وجائزة ايه بلاس ويب للتصميم وجائزة كرتيكيال ماس لجودة التصميم وجائزة الامتياز لطابقة متطلبات تصفح الشبكة وجائزة «ويب جيير» لسهولة التنقل بين الصفحات.



خلال السحب

امريكي وهندي يفوزان بجوائز سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ فاز ارام وارتانيان - امريكي - بسيارة بي ام دبليو ٨٥٠ سي اي، وبيروني كوريا - هندي - بسيارة مرسيدس ٥٠٠ سي إل، بجوائز سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي. واجرى السحب بمقر السوق امس كل من سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي، وكولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق، وجور هوران المدير العام، وصلاح تهلك مدير الترويج والاعلان.

دناتا تستحدث خدمة جديدة لنقل البضائع بين مطارات الدولة

■ دبي - الاتحاد: استحدثت دناتا للشحن، وهي الشركة التي تقوم بتشغيل قرية دبي للشحن، خدمة جديدة لتسيير رحلات برية منتظمة بين مطارات دبي وابوظبي والشارقة مع التوقف في منطقة جبل علي الحرة لتلبية حاجات شركات الطيران المتزايدة لنقل البضائع بين مختلف مطارات الدولة باستخدام شاحنتين متخصصتين بطول ٤٥ قدما مجهزتين بنظم تعليق هوائية واجهزة كهربائية للتحميل والتفريغ لضمان عمليات نقل سهلة وآمنة. وقد تم تصميم الشاحنتين بحيث تستوعب كل شاحنة وحدات النقل الجاهزة «يو ال دي» اي الحاويات التي تستخدمها الطائرات عادة بما فيها طائرات البوينج ٧٤٧ الضخمة.

ترفع الانتاجية بنسبة ١٠٠٪
الخبراء: التقنيات المغناطيسية مهمة لزيادة انتاجية الاراضي الزراعية في الامارات

■ دبي - إسلام شفيق:

■ أكد خبراء عالميون في مجال استخدام التقنيات المغناطيسية وتطبيقاتها الزراعية والصناعية والصحية ان استخدام التقنيات المغناطيسية في مجالات الزراعة يرفع الانتاجية العامة للحبوب بنسب تتراوح بين ٥,١٢٪ الى ١٠٠٪ مشيرين الى ان اراضي دولة الامارات تعتبر من اكثر انواع الاراضي المستفيدة من استخدام التقنيات المغناطيسية سواء على مستوى التربة او الاسمدة والري والانبات.

واجمع الخبراء على الفائدة العظمى التي تعود على قطاع البناء والتشييد في الامارات من خلال استخدام التقنيات المغناطيسية في اعمال الانشاء وتظهر هذه الاهمية عندما نعلم بان قوة الخرسانة ترتفع بمعدلات تتراوح بين ١٠٪ الى ٤٠٪ وتصل احيانا الى ٦٠٪ في حالة استخدام ماء البحر الممغنط في انتاج الخرسانات وتتأكد هذه الاهمية عند النظر الى حجم قطاع البناء والتشييد في الدولة ومدى ضخامته واهميته في بناء الاقتصاد الوطني وحصته من الناتج القومي الاجمالي للامارات.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون بين شركة التكنولوجيا المغناطيسية ومجموعة من خبراء واساتذة التقنيات المغناطيسية في العالم.

وقال الدكتور مصطفى هلال رئيس قسم الاراضي بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة ومدير المشروع المصري للكبريت ان استخدام التقنيات المغناطيسية في المجالات الزراعية اثبت زيادة انتاج الشتلات من ٩٩ شتلة لكل ١٨٠ شتلة الى ١٦٥ لكل ١٨٠ شتلة ورفع نسبة الانبات للبذور بمعدل ١٠٠٪ اما على مستوى الري بالمياه الممغنطة فقد اثبتت التجارب ان المياه الممغنطة تعيق البذرة من الانبات في الاراضي الصحراوية وترفع من معدلات اختراق البذرة لهذه القشرة بنسبة تصل الى ٢٠٠٪.

واوضح ان المياه الممغنطة تساهم بدور فعال في عملية امتصاص التربة والبذور للاسمدة والعناصر الصغرى حيث ترفع نسبة الامتصاص من ٧٪ الى ١٨٪ وهو ما يساهم في تخفيض نسب الاسمدة المطروحة وبالتالي تخفيض نسبة التلوث في الاراضي الزراعية.

ودعا الدكتور هلال الى انشاء معهد للبحث والتدريب لفروع علم المغناطيسية في الامارات مشيرا الى ان ذلك من شأنه ان يرفع من معدات الوعي الجماهيري بأهمية استخدام التقنية الجديدة وفوائدها في مجالات الاتصال والنقل والفضاء والصناعة ومحطات الكهرباء وغيرها من المجالات الحيوية في بناء حضارات الدول واقتصادياتها.

وقد استعرض الدكتور عبدالنبي مصيلحي جاد الله استاذ ورئيس قسم الاراضي والمياه بمركز البحوث النووية بهيئة الطاقة الذرية المصرية دراسة حول اثر استخدام التقنيات المغناطيسية على امكانية الري بمياه متوسطة الملوحة وكذلك امتصاص العناصر الغذائية والسمادية بواسطة جذور النبات وانتقاله الى الاجزاء المختلفة من اوراق وثمار وبذور وذلك باستخدام النظائر المشعة وقال ان استخدامها يتيح لنا تحديد الدور والسلوك الفعلي للعناصر بالاضافة الى التقدير الفعلي لكفاءة العناصر المستخدمة حتى لو كانت ذات قدر ضئيل مما يتيح لنا تطويع التقنيات المغناطيسية للوصول لأعلى استفادة ممكنة في المنطقة العربية.

خلال المؤتمر الصحفي

استعراض سبل تسجيل الشركات الصناعية والخدمية فيها
الوفد الصيني يزور المنطقة الحرة لمطار الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اكد حمد حارث المدفع مدير عام هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي على الدور الفاعل الذي تلعبه المناطق الحرة بالدولة لبناء قاعدة استثمارية متينة قادرة على استيعاب مختلف الاستثمارات المتوسطة والثقيلة مبينا ان انفتاح السوق الاماراتية ونشاطها الملحوظ اعطى الشركات العربية والعالمية فرصة كبيرة للانطلاق وتوسيع اعمالها الاستثمارية والتجارية والخدمية.

جاء ذلك لدى اجتماعه مع وفد جمهورية الصين الشعبية الذي يزور الدولة حاليا برئاسة فينج يوكنا نائب رئيس اتحاد غرف تجارة وصناعة مقاطعة كوين منك الصينية.

واستعرض المدفع خلال الاجتماع انواع الصناعات المختلفة بالمنطقة الحرة وسبل وتسجيل الشركات التجارية الخدمية والصناعية ومزايا قرب المنطقة من مطار الشارقة الدولي ومطارات الدولة وموانئها المختلفة وتوافر البنية التحتية الممتازة للصناعات الخفيفة والمتوسطة وذات التقنية العالية.

وجرى خلال الزيارة مناقشة سبل التعاون والتنسيق بين الطرفين لما فيه المصلحة المشتركة وخاصة الفرص الايجابية المتوفرة لخدمة التبادل التجاري ولاتاحة الفرص للشركات الصينية للتعرف على المنطقة الحرة وموقعها وخدماتها المتميزة واتصالها المباشر مع مطار الشارقة الدولي الامر الذي يوفر ويسهل عملية نقل البضائع من والى دول العالم ضمن خطوط شحن وملاحة سريعة ومنافسة. واطلع المدفع الوفد الصيني على التطورات الكبيرة والمتقدمة التي تشهدها المنطقة الحرة مما يزيد من فرص تنمية وتطوير اعمال المستثمرين والمنطقة الحرة على السواء مشيرا الى ان حجم عمليات الشحن التي تمت خلال العام الماضي بلغ نحو ١,٠٧ مليار درهم وتنوعت بين الشحن الجوي والبحري والبري.

من جانبه ابدى رئيس الوفد الصيني اعجابه بالتطور الذي جعل من المنطقة الحرة احدى اسرع المناطق الحرة في العالم من حيث النمو مؤكدا على ضرورة ايجاد قنوات للتعاون والتنسيق بين البلدين بما يخدم المجالات الاستثمارية والتجارية ويشجع القطاع الخاص للدخول في استثمارات مشتركة.

خلال اجتماعه مع القنصل البريطاني
الطريفي: ١,٢ مليار درهم الاستثمارات المسجلة بالحمرية

■ الشارقة - الاتحاد:

■ قال سعادة عبدالله سالم الطريفي المدير العام لهيئة المنطقة الحرة بالحمرية في امارة الشارقة ان حجم الاستثمارات المسجلة في المنطقة الحرة يفوق حاليا المليار ومائتين وخمسين مليون درهم منها شركات وطنية محلية وشركات اقليمية وشركات عالمية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس مع سعادة نيقولاس ارمور القنصل العام البريطاني الذي زار المنطقة واطلع على التطورات التي حدثت خلال الفترة الماضية.

واشار الطريفي الى الدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لكثير من المشاريع في امارة الشارقة وعلى وجه الخصوص مشروع المنطقة الحرة بالحمرية التي بلغت الاستثمارات الحكومية فيها ٧٠٠ مليون درهم وتمثلت في البنية التحتية المتطورة من شوارع وطاقة كهربائية ومبان وخدمات وتسهيلات مع ميناء وارصفة بحرية متنوعة الاغراض.

واكد على استقطاب شركات بريطانية عالمية تعمل في مختلف المجالات منها التجارية والصناعية والخدمية.

وتطرق الى المراحل الانشائية التي مرت بها المنطقة الحرة بالحمرية الاولى والثانية والثالثة ومن المتوقع الانتهاء من الاخيرة في بداية العام القادم.

وقد ابدى القنصل العام البريطاني اعجابه بهذا المشروع الرائد الذي سينعكس اداؤه المميز على الاقتصاد المحلي بشكل خاص والاقتصاد الوطني بشكل عام.

كما اشاد سعادته بالخدمات والتسهيلات المتميزة التي توفرها الهيئة للمستثمرين وقد ابدى استعداده للتعاون مع الهيئة لجذب واقناع الشركات والمستثمرين البريطانيين الى داخل الدولة بشكل عام وللمنطقة الحرة بالحمرية بشكل خاص.

شركة الامارات للسيارات تحصل على شهادة «الايزو ٩٠٠٢»

■ في حفل اقيم مؤخرا في ابوظبي، تسلمت شركة الامارات للسيارات شهادة الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٢، وتشمل هذه الشهادة المبيعات والخدمات التي تقدمها الشركة لسيارات مرسيدس بنز - السيارات التجارية وقطع الغيار، بذلك تصبح شركة الامارات للسيارات اول موزع لديملر بنز في الشرق الاوسط يحصل على شهادة الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٢

وقد حصلت شركة الامارات للسيارات على شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٢ اعترافا بجودة نظم الادارة التي تقدمها الشركة. وهذا يعكس التزامها المتواصل للتطوير ولتحقيق رضى العملاء.

تسلم الشهادة السيد عباس عبدالجليل الفهيم المدير الاداري، الفهيم للآليات من السيد محمد زريبي الرئيس التنفيذي لمكتب فارتياس في ابوظبي.

شركة الملاحة العربية تدشن السفينة عسير

■ الكويت: احتفلت شركة الملاحة العربية المتحدة امس بتدشين السفينة «عسير» التي سترفع علم المملكة العربية السعودية.

وقالت الشركة في بيان صحفي بهذا الصدد ان السفينة عسير هي خامس سفينة تتسلمها الشركة من عشر سفن حديثة للحاويات اتفقت على بنائها مع تجمع يضم ثلاثا من كبريات الشركات اليابانية لبناء السفن بقيادة شركة كاواساكي للصناعات الثقيلة. وكانت الشركة قد تسلمت أولى هذه السفن التي تبلغ تكلفتها الاجمالية ٦٦٠ مليون دولار في الثامن عشر من فبراير الماضي عند تدشين السفينة «نجران» التي ترفع العلم السعودي بينما تسلمت السفينة الثانية «ابوظبي» التي ترفع علم دولة الامارات العربية المتحدة في الثالث والعشرين من مارس الماضي في حين تسلمت السفينة الثالثة «الصباحية» التي ترفع علم دولة الكويت في الخامس والعشرين من مارس الماضي.

وتسلمت الشركة السفينة الرابعة «فويرط» التي ترفع علم دولة قطر في الحادي عشر من شهر مايو الماضي، وسيتم حتى منتصف شهر نوفمبر القادم استلام بقية السفن تباعا وهي «الفراهيدي» و «المتنبي» دولة البحرين.. و «ديرة» دولة الامارات العربية المتحدة و «العبدلي» دولة الكويت و «النوف» دولة قطر.

وبهذا يصبح عدد السفن المكونة لاسطول شركة الملاحة العربية المتحدة وهي شركة خليجية مسلهمة «٥٦» سفينة. (ق ن أ)

«لقد تغير الوضع.. لم يعد بامكاننا تحقيق نصر حاسم في حين يحتفظ العرب بهذا الخيار»

الجنرال ماتان فيلناي
مساعد رئيس الأركان الاسرائيلي

الاربعاء ٧ ربيع الأول ١٤١٩ هـ الموافق ١ يوليو ١٩٩٨م.

تطور نوعي في أزمة الجزائر

اغتيال معطوب لوناس يصب باتجاه تعطيل التعريب

■ باريس - سيد حمدي:

■ مثل حادث اغتيال المطرب القبائلي الجزائري معطوب لوناس في الخامس والعشرين من يونيو الماضي مفصلا مهما في تطور الازمة الجزائرية المستمرة منذ ايقاف المسار الانتخابي عام ١٩٩٢. فالضحية تعاطى السياسة على ارضية تبنى قضية الثقافة البربرية التي اصطلح على تسميتها حديثا بالامازيغية. ويمثل الحادث معبرا بين حدثين بالغي الدلالة اولهما يتعلق: بـ «المؤتمر العالمي للامازيغية» الذي عقد منذ اسابيع قليلة في العاصمة الفرنسية واعلن رفضه للاسلام والعروبة هوية اصلية للجزائر. اما الحدث الثاني فهو قرار الحكومة الجزائرية تعميم العربية في كافة المؤسسات والتعاملات الجزائرية بدءا من الخامس من يوليو الجاري وقد ظل لوناس حاملا لراية القبائلية السياسية معارضا لاعتبار العربية لغة البلاد الاولى ناشرا آراء وصفت بالسلبية في حق الاسلام. وعلى هامش الاحداث الثلاثة (المؤتمر - الاغتيال - التعريب) كان الحدث السياسي الاجنبي اللافت هو تعليق الرئيس الفرنسي على حادث الاغتيال بأسى وأسف لان معطوب لوناس كما يرى سيد «الاليزيه» كان «صوتا جميلا.. جميلا جدا.. صوتا للجزائر». الاكثر من ذلك ان شيراك قطع برنامجه اثناء جولته الافريقية وفي محطته الاولى ناميبيا اطلق هذا التصريح. ليكون بذلك رئيس الدولة الاجنبي الوحيد الذي يعطي رأيه واحساسه في الحدث حتى قبل رئيس الدولة المعنية الرئيس الجزائري اليمين زروال ناهيك عن رئيس اجنبي آخر!.

ولد معطوب لوناس في السادس والعشرين من يناير عام ١٩٥٦ في قرية تاوريت التابعة لبني دوالا بالقرب من مدينة يتزين وزو معقل الحركة القبائلية السياسية التي تدور حول محور لغوي ثقافي هو الامازيغية. وعكف المطرب الشاب معطوب لوناس الذي اعتاد الغناء بالقبائلية على الغناء في حفلات الافراح قبل ان يقوم بتسجيل اول البوم غنائي له تحت عنوان «الاسد» وعمره وقتئذ اثنان وعشرون عاما. وتراوحت موضوعاته المفعمة بروح الفلاح القبائلي بمعاني حب الوالدين والغرام وحب الوطن. وسجل معطوب لوناس اعجابه بلون ذائع وسط الغناء الجزائري يحمل اسم «الشعبي» الذي ظهر في الجزائر العاصمة في نهاية عقد الثلاثينات وذاع صيته على يد المطرب القبائلي حاج محمد العنقا الذي توفي عام ١٩٧٨. ولجأ لوناس الى الغناء بالقبائلية على الحان «الشعبي» وطبع اسطوانة تحمل عنوان «هيا يا نساء».

سياسة العمق

وقد ظهرت على اغانيه ملامح البعد الاجتماعي قبل قليل من اندلاع المظاهرات في منطقة تيزي وزو في ابريل عام ١٩٨٠ اثناء حكم الرئيس الشاذلي بن جديد وعرفت فيما بعد باسم «الربيع القبائلي» ولجأ لوناس الى المجاز بلاغيا في ايصال افكار اغانيه الى الشارع القبائلي في اطار حملة واسعة ثقافية السطح سياسية العمق. وسبق هذا التحرك الذي كان لوناس احد رموزه - وواكبه جهد فرنسي حثيث استهله «الآباء البيض» وهم القاسوسة الكاثوليك الذين خلفتهم مرحلة الاحتلال الفرنسي للجزائر التي دامت نحو مائة وواحدا وثلاثين عاماً. وبالتوازي مع الجهد التنصيري في الداخل والنجاح في تنصير ربما عدة مئات من شعب يبلغ تعداده اليوم قرابة سبعة وعشرين مليونا. كانت باريس ومازالت تحتضن «اكاديمية الثقافة البربرية». وفي هذا السياق قام احد علماء اللغات الفرنسيين بوضع قاموس لما اصطلح على تسميته بـ «اللغة الامازيغية» عمد فيه الى تأصيل هذه اللغة التي جمعها من لهجات مسموعة تقدر بالعشرات بين سائر الفرق البربرية مثل الشاوية والقبائلية وبني ميزاب والطوارق وغيرهم.



وبعد فترة اندلاع «الربيع القبائلي» شارك معطوب لوناس في تأسيس «الحركة الثقافية البربرية» التي اعلنت نهجا ثقافيا - سياسيا دون ان تنضوي تحت لواء اي حزب سياسي قبائلي وهما «جبهة القوى الاشتراكية» بزعامة حسين آيت احمد و «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» بزعامة د. سعيد سعدي، ومع مضي الوقت اتخذ في اغانيه اشعارا اكثر وضوحا وحدة ومباشرة في تعاطيها السياسي. وعندما كان يتعرض للانتقاد في خطه هذا كان يجيب بقوله عن دنيا النخبة الجزائرية «هذا ليس عالمي. انني اعبر عن فكري امام الجمهور وليس عبر الخوض في نصوص لا نهائية». وفي سيرته الذاتية التي نشرتها دار «ستوك» الفرنسية عام ١٩٩٥ يصف نفسه بانه «ولد متمرد او صعب». وكانت اكثر محطات سيرته السياسية شهرة تعرضه للخطف في الخامس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٩٤ في منطقة القبائل قبل ان يفرج عنه بعد احتجازه لمدة اسبوعين، وقد نسبت عملية الاختطاف وقتها كما نسبت عملية الاغتيال فيما بعد «للجماعات المسلحة». وخلال هذين الاسبوعين تمت تعبئة الشارع في تيزي وزو عبرمكبرات الصوت لصالح معطوب لوناس. واعتبر رد الفعل الشعبي الغاضب بمثابة عامل ضغط ساهم في اطلاق سراحه. الا انه في التاسع والعشرين من الشهر نفسه تعرض شاب حسني اشهر مطربي الجزائر بعد شاب خالد للاختطاف في مدينة وهران قبل ان يعثر عليه قتيلا.

قصة اختطافي

ونسبت العملية ذاتها «للجماعات المسلحة». ومثلما تردد ان شاب حسني قتل من جراء مكيدة قام بها حساده من المطربين، فان العديد شككوا في حقيقة قصة اختطافه لوناس. وكان من بين هؤلاء فرحات مهني الذي كان أحد ركاب طائرة «شركة الطيران الفرنسية» التي اختطفت في مطار هواري بومدين بالعاصمة الجزائرية في يناير عام ١٩٩٥. وفرحات مهني كان من قادة العمل الثقافي - السياسي القبائلي قبل ان يقرر الابتعاد عن انشطة حزب «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» كذلك انضم اكثر مطربي القبائل شعبية لونيس آيت مبخليت الى قائمة المشككين في حادث الاختطاف في حديث منشور له في صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية وقد رد معطوب لوناس على الاخير بقوله انه «يخاف من الجماعات المسلحة». وقد لجأ لوناس الى فرنسا بعد حادث الاختطاف، حيث عاش فيها مواصلا معارضته للاسلاميين في اطار دفاعه عن اللغة والثقافة الامازيغية ودعم ذلك بهجومه على الحكم في الجزائر.

وقد شارك لوناس في مظاهرات اكتوبر عام ١٩٨٨ التي كادت ان تدخل الجزائر في حال من الفوضى الشاملة حيث تعرض للاصابة من جراء اطلاق النار على المتظاهرين، ونقل لاحقا الى فرنسا واجريت له فيها نحو اربع عشرة جراحة على مدى حوالي ستة شهور.

وقد شهدت تيزي وزو تظاهرات واحتجاجات واسعة وتخريب في الممتلكات العامة بعد سريان خبر الاغتيال وتخللت ذلك تصريحات من رجل الشارع في مدينة تيزي وزو الذي رفع شعار «السلطة قاتلة». ونقلت محطات التلفزة الفرنسية الحدث باسهاب يؤكده صدور كبريات الصحف الفرنسية في اليوم التالي للاغتيال وهو يتصدر عناوينها الرئيسية بما يفوق تغطيتها للحدث الفرنسي. ولوحظ في هذا الصدد ان الأوساط الاعلامية ابرزت متابعاته في الايام التالية حتى يوم الجنازة بشكل تفصيلي وباهتمام لم يجده الحدث في اي من الدول الغربية الاخرى. ويدور الحادث اجمالا على محور تجسده تصريحات رجال الشارع القبائليين داخل الجزائر وداخل فرنسا باتجاه رفض قانون التعريب المقرر دخوله حيز التنفيذ في الخامس من يوليو. والمعركة والحال هكذا. ذات طابع ثقافي - سياسي تقاطع معه حادث الاغتيال واوضحه البيان الصادر عن «المؤتمر العالمي للامازيغية» في باريس والمعادي للاسلام والعروبة. والشاهد ان اغتيال معطوب لوناس يمثل ترجمة لصراع حول ثوابت الدولة الجزائرية التي يعمد البعض بعد مضي نحو ستة وثلاثين عاما الى طرحها للنقاش فيما شدد دستور البلاد الذي خضع للاستفتاء مؤخرا الى ترسيخ الاسلام والعروبة وبما لا يغفل حقيقة المكون الامازيغي للاصول الجزائرية.

السياسات الفرنسية

وتشهد ندوات الجمعيات الثقافية البربرية التي تمثل القبائل محركها النشط في فرنسا على علو اصوات مطالبة بـ «حكم ذاتي» في اطار دولة الكونفدرالية. وهو توجه حسب مراقبين كثيرين لايسير عكس اتجاه السياسات الفرنسية على المدى البعيد. ويشهد الواقع في تيزي وزو على ان الفرنسية هي اللغة الثانية بعد القبائلية في الشارع وقد تطور طابع الحركة السياسية القبائلية من اجل الرفض الموجه ضد السلطة خاصة في عهد الرئيس هواري بومدين والحزب الحاكم الوحيد على مدى نحو ثلاثين عاما «جبهة التحرير الوطني» والى كل رموز هذه السلطة وفي مقدمتها العربية كلغة وثقافة فضلا عن تجلياتها الحضارية. ومما يسترعي الانتباه ان بومدين وهو بربري من بلدته عاصمة منطقة الشاوية - حظر استخدام اللهجة البربرية في مؤسسات الدولة. كما ان «جمعية الدفاع عن اللغة العربية» في الجزائر يراسها مثقف شاوي هو الدكتور عثمان سعدي. وعلى صعيد الحركة الاسلامية قدمت منطقة القبائل عددا من ناشطي الحركة الاسلامية مثل رابح كبير ومحمد السعيد الذي قيل انه قتل على يد «الجماعات المسلحة».

وعرفت عداوة القبائلية السياسية للآخر تحولا على صعيد الاولويات، حيث بات الاسلاميون بمختلف توجهاتهم هدفا للقسط الاكبر من العداء وترسخ نوع من المزج بين الاسلام والارهاب وتسلط اللغة العربية (لغة القرآن) كمكامن خطر على الامازيغية وثقافتها. ويتمثل البعد الاقتصادي في الازمة في وجود عدد ضخم من القبائل من المهاجرين العاملين في فرنسا. وارتبط واقع هؤلاء ومن يعولونهم داخل الجزائر بالواقع الفرنسي والقبائلي اقتصاديا وثقافيا ونفسيا، وتشكل هذا المحور الاقتصادي والثقافي عبر عشرات السنين، نظرا لان منطقة القبائل تعد من المناطق الطاردة سكانيا مع تدني مواردها وامكانياتها الاقتصادية، ولم يعد مستغربا والحال هكذا ان النسق السلوكي والاخلاقي للمواطن القبائلي صار اقرب شبها بالنسق الفرنسي سواء في فرنسا او في اوساط نخبة القبائلية السياسية في الداخل الجزائري ومن بينها د. سعيد سعدي وخالدة مسعودي. ولا تقتصر دائرة مقتفي اثر النموذج الفرنسي على نخبة القبائلية السياسية بل تتعداها لتشمل ايضا الكثيرين من العرب الناطقين بالفرنسية الذين تلقوا تعليمهم بها. وهم في مجموعهم يشكلون كتلة ودائرة واسعة تجمعهم مصلحة الانتماء لفرنسا ثقافيا ومن ثم سياسيا.. وان فرقتهم تفاصيل المنطلقات. ويطلق الوجدان الشعبي الجزائري على هؤلاء تسميات عدة من بينها «حزب فرنسا» و «اولاد فرنسا».

ويسود اعتقاد بأن الفرنسيين لايتعجلون الامور وانهم ينتظرون حتى تأتي الجزائر اليهم مثخنة بجراحها الامنية والسياسية. وتستحضر الذاكرة - في هذا الصدد - مقولة الرئيس شارل ديجول عند استقلال الجزائر «سترى بعد ثلاثين عاما». وتظهر الحسابات البسيطة انه بعد ثلاثين عاما بالضبط من الاستقلال نبش الارهاب والعنف في الجسد الجزائري الغض بكل ملامحه الاسلامية والعربية. وكان من نتاج هذا الارهاب ان اغتيل حتى خصوم هذه الملامح ورموزهم مثل معطوب لوناس. وتدور تحليلات كثيرة حول قوى معينة فاعلة داخل الجزائر متحالفة مع الخارج الجزائري اختارت ان تعمد كلما ساد الهدوء الشارع الجزائري الى اشاعة الاضطراب. وفي هذه المرة كان السيناريو على درجة عالية من الاتقان من حيث اختيار التوقيت (بعد المؤتمر وقبل تعميم التعريب) والرمز (مدافع عن الامازيغية معادي للعربية) والمكان تيزي أوزو حاضنة القبائلية السياسية).


المطرب الجزائري معطوب لوناس

شقيقة معطوب تحتضنه بعد حادثة اختطافه واطلاق سراحه

سر الارتباط الوثيق بين فرنسا والنخبة الأمازيغية


معطوب يغني أمام حشد جماهيري

شباب يتظاهرون غضبا اثر اغتيال معطوب

احتمالات النجاح والفشل في أزمة كوسوفو

بلا حدود

رفيق نصر الله

الكفاح المسلح .. من أين وكيف؟

■ التهديد الذي لوح به رئيس السلطة الفلسطينية السيد ياسر عرفات بالعودة الى الكفاح المسلح لا بد وان يقود الى جملة تساؤلات حول ما سيحمله المستقبل من احتمالات.

اولا: ان هذا التهديد هو رد منطقي على كل ما آل اليه المأزق الذي يواجهه المسار الفلسطيني منذ الجنوح الى خيار اوسلو.

ثانيا: ان التهديد مبرر لانه خيار منطقي على سياسة نتانياهو ليس على مستوى رفض الانسحاب او تنفيذ الاتفاقيات بل على تنامي حملات الاستيطان والتي تطرح اكثر من علامة استفهام حول العديد من الملفات ولعل اهمها ملف القدس.

لكن السؤال الآن... كيف ستتم ترجمة هذا التهديد واين ستكون ارضية الكفاح المسلح، هل المقصود بها العودة الى الانتفاضة واعتبار الحجر هو السلاح الذي يملكه الفلسطيني مجددا ام إن العبارة تقصد معناها الكامل فعلاً.

ان ثمة قناعة لدى الجميع بأن هذا الخيار لم يعد خيار حدود، بمعنى انه لم يعد خيار الانطلاق من ارض عربية للتسلل الى فلسطين. فقد تبدلت الخرائط والمعطيات ولم يعد خيارا يعكس واقعا كان قائما قبل ان تصل السلطة الفلسطينية الى غزه وبعض مناطق الضفة بل صار هناك خط تماس واحد بين الفلسطينيين والاسرائيليين وهو الخط الفاصل الآن بين المناطق التي وصلت اليها السلطة وبين المناطق التي تحتلها اسرائيل، وقد لا يكون هناك خيار الا هذا الخيار أي ان ينطلق الكفاح المسلح من حيث وصلت السلطة لا من أي مكان آخر لان الآخر هذا محكوم عليه بالفشل لاعتبارات واعتبارات.

ومن هنا لا بد من اعطاء الدفع الكامل لترجمة عبارة العودة للكفاح المسلح حتى تأخذ العبارة مداها الحقيقي باتجاه ان يكون الخيار هذه المرة من فلسطينيي الداخل وليس انطلاقا من فلسطينيي الخارج الذين قادوا المرحلة الأولى من الكفاح المسلح وانتهى هذا الكفاح الى ما انتهى اليه وصار الآن للسلطة موقع قدم لابد وان تنطلق منه الى كل الخيارات التي يفرضها الصراع.

■ باريس. سيد حمدي:

■ مع مضي الوقت تترسخ ملامح المعالجة الاوروبية - الامريكية لازمة كوسوفو التي تسارعت فيها الاحداث على نحو لافت مع مطلع العام الحالي. وتكاد تمثل الازمة البوسنية مرجعية هامة لتقييم الحدث الحالي في كوسوفو بحيث لايصعب استشراف ملامح السيناريو الغربي في كوسوفو استنادا الى سنوات الحرب في البوسنة واستمرار الازمة حتى اليوم بفعل فرض حل «اتفاق دايتون» على حساب البوشناق او المسلمين.

وكوسوفو هي في الاصل ارض البانية اقتطعت من البانيا لصالح صربيا وهي تمثل للاخيرة اليوم رمزا للذاكرة الشعبية التي تعرضت لهزيمة عسكرية على يد العثمانيين منذ قرون طويلة. وقد اعلنها الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حين كان رئيسا لجمهورية صربيا في نهاية عقد الثمانينات انه قد آن الاوان لمعركة كوسوفو الثانية في اشارة الى عملية ثأر تاريخي يمكن ان يقوم بها الصرب ثانية ضد المسلمين.

ومنذ بدايات الازمة في البوسنة والهرسك وتوالي تفكك جمهوريات الاتحاد اليوغسلافي السابق سارع الامريكيون الى نشر قوات لهم على الحدود بين صربيا عند اقليم كوسوفو الذي اعلن الاستقلال من جانب واحد وبين البانيا. وكان في ذلك رسالة سياسية بالغة الاهمية مؤداها ان الاعتناء الامريكي يتركز حول الحيلولة دون انتشار شرر الحرب في حال اندلاعها في الدول المجاورة. ويوفر العامل العرقي القومي بعدا مهما لازمة كوسوفو حيث ينتشر الالبان ايضا في جمهورية مقدونيا المجاورة وهي جمهورية يوغسلافية سابقة تخوض نزاعا سياسيا سياديا مع اليونان التي ترى انها احق بتسمية مقدونيا حيث تسود التسمية في الشمال اليوناني ذاته. ولاتوجد نسبة مؤكدة للالبان في مقدونيا. وهي تتراوح بين عشرين وواحد وخمسين في المائة وفق مصادر متفاوتة. ويتركز الالبان اساسا في دولة البانيا التي تمثل الوطن الام للالبان عامة وكانت قد خرجت في العقد الحالي من تحت سيطرة حكم شيوعي صارم فرض العزلة عليها. وتتكون البانيا في مجموعها من العرقية الالبانية فيما عدا اقلية ذات اصل يوناني ارثوذكسي تعيش حالة شد وجذب مع السلطة في تيرانا العاصمة خاصة مع اتهام بعض افرادها بالتجسس لصالح اثينا.

وتعيش البانيا حالة من تداعي نفوذ السلطة المركزية بعد الاضطرابات المأساوية التي شهدتها العام الماضي وهددت بتفتت الدولة. وانتهى الامر برحيل الرئيس السابق صالح بريشا ومجيء تركيبة حزبية جديدة في ظل معادلة اقليمية ودولية جديدة. اذ ان الجيش الالباني المتهالك اساسا تعرضت مخازنه القديمة للسرقة والنهب قبل ان يعاد فرض الامن والنظام على يد قوات اجنبية شكل الايطاليون المجاورون للالبان اكبر الوحدات العاملة فيها. والاغرب من ذلك ان اليونان الغريم التاريخي عهد اليها باعادة تدريب وتأهيل الجيش الالباني. رغم التصريحات الصادرة عن تيرانا ضد بلغراد وتعهدها بالدفاع عن الالبان في كوسوفو، فان موازين القوى السياسية والعسكرية لاتسمح بترجمة هذه الارادة الى فعل ملموس على ساحة الاحداث. وبالتوازي مع ذلك افرز عامل الوقت واقعا جديدا داخل كوسوفو التي تقود العمل السياسي فيها منذ بداية التسعينات وعلى طريق الاستقلال «الرابطة الديمقراطية» التي يقودها ابراهيم روجوفا. هذه الرابطة التي تعتمد خيار المقاومة السلمية ترفض خيار السلاح، علما بان السلاح يمثل رمزا مهما في الحياة اليومية لعامة الشعب الالباني سواء داخل كوسوفا او خارجها. وقد كان من جملة قرارات السلطة في مقدونيا ضد السكان الالبان هدم اي جدار عال لمنازل الالبان مخافة تخزين السلاح خلف هذا الجدار بعيدا عن انظار الشارع.

وقد نجحت «الرابطة الديمقراطية» داخل كوسوفا في انشاء مؤسسات تعليمية موازية لتلك التي قرر الصرب اغلاقها في وجه الطلاب الالبان وتفجرت الازمة في بداياتها على نحو واسع مع اعلان الرئيس الصربي سلوبودان ميلو سيفيتش في نهاية الثمانينات الغاء صفة الجمهورية الاتحادية. مما اثار حملة معارضة واسعة في اوساط الالبان، الذين اعتبروا الغاء هذا الانجاز الدستوري بمثابة التمهيد لمواجهات مع الصرب في الفترة التالية. وسارعت «الرابطة الديمقراطية» الى تنظيم قواها وحشد الشارع لصالح اطروحاتها الاستقلالية السلمية.

فنظمت اولاً استفتاء حول الاستقلال انتهى بموافقة الاغلبية الساحقة على الاقتراح، ثم تلا ذلك انتخاب ابراهيم روجوفا رئيسا لجمهورية كوسوفا التي لم تعترف بها سوى دولة البانيا. لكن الاضطرابات الشديدة التي شهدتها الاخيرة انتهت بها الى التراجع عمليا عن هذا الاعتراف في اعقاب لقاء بين القيادتين الالبانية واليوغسلافية. ومع تنامي حدة القمع الصربي وضعف الدعم الدولي لمطالب الالبان، تنامى ايضا الاحساس بأهمية اللجوء الى القوة في مواجهة قوات الامن الصربية.

في الوقت ذاته خاضت صربيا مع الجبل الاسود (المونتنيجرد) الجمهورية الوحيدة التي بقيت معها تحت اسم يوغسلافيا صراع نفوذ بسبب اعتراض قيادة الجبل الاسود على اسلوب تسيير سلوبودان ميلوسيفيتش لشئون صربيا ويوغسلافيا معا. وتشدد الجبل الاسود على اهمية الانفتاح على الغرب وايقاف الممارسات التي تظهر يوغسلافيا كدولة معتدية ومنغلقة على نفسها. وفي هذا الاطار شهدت ساحة الجبل الاسود معركة سياسية انتخابية بين رجال ميلو سيفيتش ومعارضيه انتهت بسيطرة المعارضين على الرئاسة والمجلس النيابي معا، فيما اعتبر ضربة موجعة للرئيس اليوغسلافي الذي انتقل لهذا الموقع قادما من مقعد الرئاسة الصربية.

في ظل هذه الاجواء بدأ اسم «جيش تحرير كوسوفو» يتردد بقوة وسط الالبان كبديل في مواجهة القمع الصربي مع شنه عدة عمليات عسكرية محدودة ضد القوات الصربية. ووجدت هذه العمليات صداها في الشارع الالباني، وان بقيت في نطاق محدود نسبيا من حيث الاثر الشعبي. وظلت «الرابطة الديمقراطية» في المقدمة من حيث قيادة مطلب الاستقلال عن صربيا وهو المطلب الذي يجد رفضا في اوساط الغرب واعلن عنه صراحة الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا.

وقد بدأ «جيش عمرير كوسوفا» محدود العدد والعدة. لكن ظل على الطريقة الفيتنامية مثل «السمك في الماء» من خيث الاستفادة من التأييد الشعبي في الشارع في كوسوفو الذي ربما بدأ يتململ في طول امد الخيار السلمي دون الوصول الى تحقيق مايتمناه. لكن «الجيش» الذي احيطت نشأته بعلامات استفهام كثيرة، بدأ يعلن عن نفسه بقوة خلال العام الحالي ثم في الاسابيع الاخيرة في اعقاب المواجهات الواسعة والمباشرة مع الجيش الصربي الذي يشكل اغلبية الجيش اليوغسلافي. ازاء ذلك كله ابقى الغرب على سلبيته ازاء التدخل لحماية السكان المدنيين الذين بلغ عدد النازحين منهم نحو ثمانين الف الباني رحلوا الى داخل كوسوفو او الى البانيا. وظل نفس سيناريو التردد ازاء احداث البوسنة قائما طالما لم تتعرض المصالح الامريكية تحديدا للتهديد. وتعني هذه المصالح انتشار شرارة الحرب الى الدول المجاورة. هذا الاحتمال كان حجمه صفرا في الحالة البوسنية، لكن يرتفع كثيرا في حالة كوسوفو نظرا لانتشار الالبان بكثافة في دولتين متجاورتين. الامر الذي يفسر انتشار الجنود الامريكيين والاوروبيين على الحدود مع البانيا ومقدونيا، وليس على الحدود المحلية بين كوسوفو وبقية انحاء جمهورية صربيا.

ولوحظ مع تحول مسار الازمة الى الخيار العسكري، تنامي شعبية «الجيش» على حساب «الرابطة في الشارع الالباني ولجوء الرئيس ابراهيم روجوفا علنا وللمرة الاولى الى انتقاد تحركات الجيش. في الوقت ذاته سجل المراقبون تعاطفا اوسع مع الجيش الذي نجح في تجنيد المزيد من المقاتلين وسط انباء عن قدرته على استيعاب نحو ثلاثمائة الف مقاتل. وهو رقم قد يحتمل التشكيك خاصة وان عدد سكان كوسوفو نحو ٢,٢ مليون شخص من بينهم نحو مليوني الباني. واذا استمرت الامور على هذا النحو فان صراعا داخليا قد ينشب باظافرة في حركة استقلال كوسوفو وبما يصب لصالح سلوبودان ميلو سيفيتش. ويقتضي ذلك طول امد المواجهة مع الصرب وصمت متواصل من الاسرة الامريكية والاوروبية مع ثبات الوضع على الجبهات العسكرية. اما اذا استطاعت «الرابطة» ان تحقق انجازا سياسيا مهما بالتفاوض مع بلغراد، فقد تتغير الامور الى مصلحتها. لكن «الجيش» اذا ماتمكن من تحقيق انتصارات عسكرية واسعة، فان ذلك من شأنه ان يقلب المعادلة ليس فقط على مستوى القيادة في كوسوفو ولكن ايضا على الصعيد الاقليمي وهو أمر لايريد الامريكيون والاوروبيون وقوعه.



مسلح من جيش تحرير كوسوفو

خبراء عسكريون مصريون:

المطلوب اقامة حلف عسكري عربي لحماية الامن القومي العربي واحياء معاهدة الدفاع المشترك وتنشيط القيادة العسكرية الموحدة

■ القاهرة. الاتحاد:

■ اكد عدد من الخبراء العسكريين المصريين ضرورة مسارعة الدول العربية الى بناء حلف عسكري عربي لمواجهة المخاطر التي تهدد الامن القومي العربي في هذه الآونة. كما اكدوا ان دلائل التاريخ العربي تؤكد نجاح التحالفات العربية في حماية مقدرات الامة، وتحقيق انتصارها في مواجهة اعدائها. وضربوا المثل بحرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣، ووصفوها بانها كانت مثالا رائعا للتحالف العربي، وانها اجبرت العالم كله على احترام العرب، واعتبارهم القوة السادسة في العالم.

واشادوا بدعوة وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي لاقامة هذا الحلف. وطالبوا بالمسارعة الى دعم التعاون العسكري العربي كخطوة مهمة للوصول الى اقامة التكتل العسكري الموحد.

واوضحوا ان اقامة حلف عسكري عربي ستؤدي لخفض الانفاق العسكري بالدول العربية، و توجيه مزيد من الانفاق الى عمليات التنمية، ومواكبة التقدم التكنولوجي العالمي، واقامة صناعات عربية عسكرية متقدمة.

واوضحوا ان الحلف العسكري يحتاج الى تضامن عربي فعال وتحقيق المصالحة العربية الشاملة، وحل مشكلات الجوار وفي مقدمتها مشكلة جزر دولة الامارات العربية المحتلة من قبل ايران، وطالبوا باحياء معاهدة الدفاع المشترك وتنشيط القيادة العسكرية الموحدة.

واكد الخبير العسكري اللواء حسام سويلم اننا يجب ان نستفيد من خبرة التاريخ في تشكيل التحالفات العسكرية العربية، لبناء هذه الفكرة الكبيرة التي تهدف الى اقامة حلف عسكري عربي لمواجهة التحديات التي تهدد الامن القومي العربي. فعبر التاريخ كانت هناك التحالفات الثنائية والثلاثية التي ثبت نجاحها ابان الحروب الصليبية في القرن الثاني عشر، عندما تحالفت مصر مع الشام بقيادة صلاح الدين الايوبي فتم النصر للعرب والمسلمين. ومثلما حدث في اكتوبر ١٩٧٣ عندما تحالفت مصر مع سوريا فكان النصر العظيم على اسرائيل، وهناك ايضا الحلف الثلاثي الذي يضم القاهرة و دمشق والرياض. وهو الحلف الذي ثبت نجاحه في حرب اكتوبر، وسينجح باقتدار في اي مواجهة مقبلة مع اسرائيل.

وقال: في تقديري انه يمكن البناءعلى هذا الحلف الثلاثي لتكوين حلف عسكري عربي شامل من خلال قيام كل دولة من هذه الدول الثلاث بتكوين تحالفات جانبية، كأن تجمع السعودية دول مجلس التعاون الخليجي، وتضم مصر السودان وليبيا، وتضم سوريا العراق وفلسطين .. فكل هذه الاحلاف الجانبية تدعم فكرة قيام حلف عسكري عربي شامل يمكنه مواجهة اي غزوة والتصدي لاي عدوان تتعرض له الامة العربية مهما كانت قوته ومصدره.

اما اللواء ممدوح عطية الخبير العسكري والاستراتيجي وقائد سلاح الحرب الكيماوية بالجيش المصري سابقا فاكد ان هذا التوجه ليس مجرد شعارات او كلام في الهواء فالتجربة الفعلية اثبتت ان مصر تتفاعل دائما مع مشاكل امتها العربية، وهناك امثلة كثيرة في التاريخ القديم والحديث. حيث قدمت مصر اغلى شبابها وكل اموالها فداء للقضايا العربية بصفة عامة والقضية الفلسطينيةعلى وجه الخصوص.



فرحة النصر بعبور خط بارليف

وقد كانت حرب اكتوبر المجيدة مثالا رائعا للتحالف، حيث كانت هناك سيمفونية عربية عزفت لحنا اجبر العالم كله على احترام العرب، واعتبارهم القوة السادسة في العالم، واصبح بأسهم يخشى، وتلاشت الى الابد اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لايهزم. ومن لم يبعث بابنائه الى القتال فقد دفع الاموال.

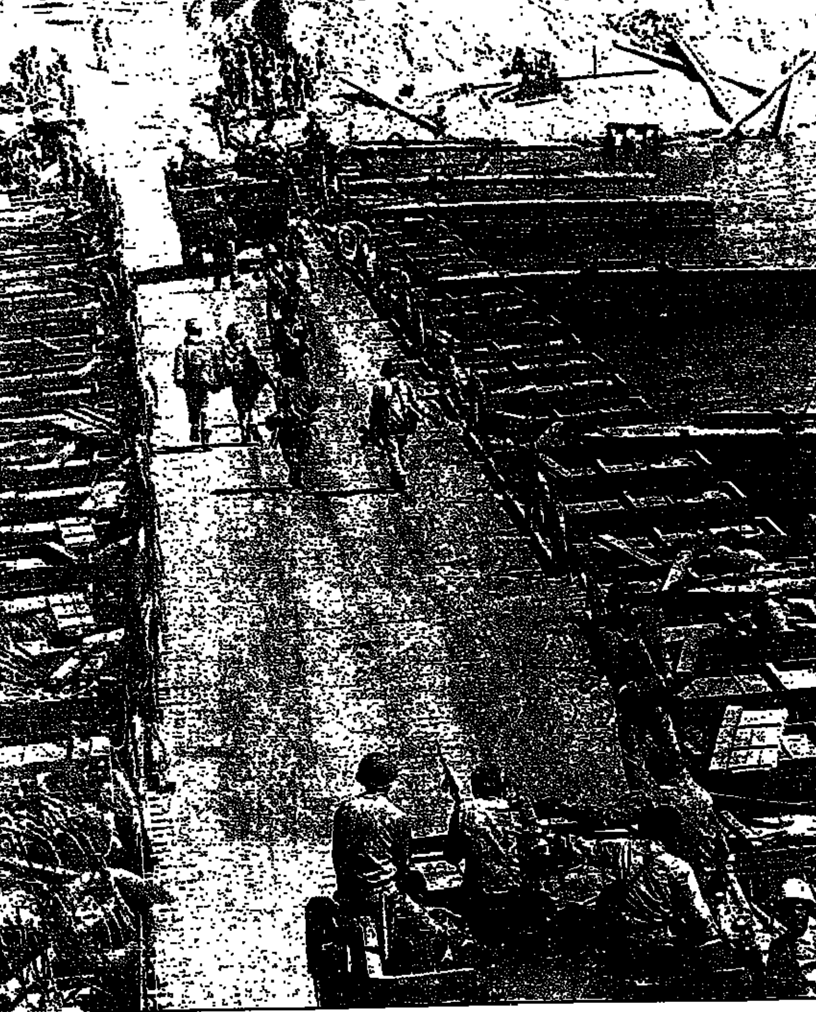
وكانت حرب البترول مثالا رائعا للتصدي العربي لقوى الظلم، واننا نحيي هذه الدعوة لبناء حلف عسكري عربي، لان هذا سيكون بمثابة رادع قوي يردع العدو الاسرائيلي ويجعله يتراجع عن صلفه وغروره، فكما ان مصر تنادي بالسلام، فانها ايضا تستعد للحرب وتدعو اشقاءها لمشاركتها في حماية ارض العرب، لاننا نعيش في مدخل القرن الواحد والعشرين .. اما ان نكون او لانكون.

ويرى اللواء الدكتور جمال مظلوم الخبير العسكري المعروف انه كان من المفترض اقامة هذا الحلف العسكري العربي منذ توقيع الدول العربية على معاهدة الدفاع المشترك عام ١٩٥٣، مشيرا الى ان الاحلاف العسكرية تتوسع في الوقت الحاضر، لانه ليس هناك دولة تستطيع تحقيق امنها القومي بمفردها. ولدينا المثل امامنا، ذلك ان حلف الاطلنطي ١٦ دولة. واقروا هذا العام زيادته الى ٢٧ دولةعلى مراحل، منها ٣ دول ستدخل فورا هي تشيكيا وبولندا ورومانيا. ويدعو اللواء مظلوم الى دعم التعاون العسكري بين الدول العربية حتى نصل الى تكتل عسكري موحد. والمثل كان امامنا حرب اكتوبر ٧٣. حيث شارك فيها مالايقل عن عشر دول عربية سواء بالاسلحة فرادى، او بوحدات عسكرية متكاملة على الجبهتين المصرية والسورية، واريد ان اقول في البداية ان اسرائيل في طلباتها للاسلحة خاصة من الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية تتحاسب على ان الدول العربية ككل وليس دولة منفردة في حالة مواجهة معها، فهي عندما تسعى لتحقيق توازن عسكري لاتقيمه مع دولة منفردة وانما مع كل الدول العربية مجتمعة، وهذا افتراض لايحدث اطلاقا. لان القوات المسلحة العربية لاتشارك كلها في اي مواجهة مع اسرائيل.

وقال: في تقديري ان الحلف العسكري العربي يمكن ان يؤدي الى:

- اولا: خفض الانفاق العسكري في الدول العربية، ومزيد من الانفاق على التنمية لان الاعباء تقل عندئذ. وكذلك زيادة القدرة العسكرية للدول العربية عامة، فطبقا لبيانات الميزان العسكري لعام ٩٦ يقترب عدد الطائرات المقاتلة لدى الدول العربية من ٣ آلاف طائرة مقاتلة.

هذا في الوقت الذي تمتلك فيه اسرائيل حوالي ٤٤٩ طائرة مقاتلة فقط و٢٥٠ طائرة بالمخازن. وتمتلك ايران حوالي ٣٠٠ طائرة مقاتلة، وتركيا تمتلك حوالي ٥٠٠ طائرة مقاتلة بصرف النظر عن النوعيات والكفاءة وفي هذه الحالة يمكن للدول العربية المواجهة وبهذا تستطيع تحقيق قوة ردع كافية لازالة اي تهديد يمس الوطن العربي لان العدو سيتعامل مع الدول العربية كافة وليس مع دولة بعينها. ومن النتائج الايجابية ايضا لاي حلف عسكري عربي مواكبة التقدم التكنولوجي العالمي لاننا في حالة اقامة هذا الحلف سيكون بمقدورنا شراء احدث تكنولوجيا في العالم. كما سيكفل هذا الحلف للدول العربية اقامة صناعات عسكرية عربية متقدمة، فالدول العربية تنفق سنويا من ٤٠ الى ٥٠ مليار دولار على التسليح ان لم يكن اكثر .. واستثمار جزء من هذه المخصصات لبناء وتطوير الصناعات الحربية يمكننا من تصنيع احدث الاسلحة في العالم.



الجيش المصري في طريقه الى سيناء

ولدينا نموذج واضح للتعاون العسكري في دول مجلس التعاون الخليجي حيث بدأت بقوات درع الجزيرة بخمسة آلاف جندي ثم ١٥ الفا. وجاري زيادتها لحوالي ٥٠ الفا .. بخلاف التعاون العسكري والمناورات المشتركة بين دول المجلس. ويمكن تطبيق هذا على كافة الدول العربية.

والحقيقة ان هذا الحلف العسكري لايمكن تحقيقه الا في وجود تضامن عربي فعال، عسكري وسياسي واقتصادي واجتماعي شامل، وارادة سياسية واعية تقدر المخاطر المحدقة بالوطن العربي، وتدرك ان الوقت يجري وان المخاطر شديدة. والمثل الواضح امامنا مايفعله نتانياهو في القدس حاليا، فلو كان نتانياهو يعلم ان هناك قدرة عسكرية عربية موحدة بارادة واحدة ما كان يستطيع ان يفعل هذا، وآن الاوان لتقييم مخاطر دول الجوار فلدينا مشكلة الجزر الاماراتية التي تحتلها ايران، وتجتاح تركيا شمال العراق بين الحين والاخر، وهناك اسرائيل وهي عدو واضح، وهناك اريتريا التي احتلت جزيرة حنيش الكبرى من اليمن، وتتطلع لاحتلال جزر أخرى واعتداءاتها المستمرة هي واثيوبيا على السودان. وهنالك تهديدات أخرى كثيرة.

اما اللواء طلعت مسلم الخبير العسكرى المعروف فيؤكد ان الدعوة لاقامة تحالف عسكرى عربى اصبحت ملحة في ظل التطورات الاخيرة، يقول: يجب ان يسبق اقامة التحالف احياء معاهدة الدفاع المشترك واعادة تنشيط القيادة العسكرية الموحدة وهذا يتطلب جهدا موازيا ان لم يكن سابقا من الجهاز السياسى للجامعة العربية. خاصة مؤسسة القمة العربية.

واضاف انه في ظل الاوضاع الحالية من الصعب ان ترفض اى دولة عربية قيام الحلف العسكرى وفى حالة حدوث رفض يجب اعلانه لاظهار الحقيقة امام الشعوب العربية وكشف المتخاذلين، وقد يبدو الامر صعبا امام قيام التحالف في ظل حالة التفكك الحالية ولكن اذا توفرت الارادة العربية ستزول الخلافات وستكون فرصة لانهاء العزلة العراقية.

وقال: ان الاهم من الدعوة لقيام التحالف في الوقت الحالى هو انتظام اجتماعات مجلس الدفاع المشترك الذى يضم وزراء الخارجية ووزراء الدفاع العرب ولم يعقد منذ عام ١٩٨١، وكذلك الهيئة الاستشارية العسكرية التى تضم رؤساء الاركان ولم تعقد منذ ذلك التاريخ ايضا. واعادة تشكيل قيادة موحدة للجيوش العربية تقوم بعمليات تدريب ومناورات.

وقال: اللواء عبد المنعم حسين الخبير العسكرى: ان اقامة تحالف عسكرى عربى يجب ان تكون هدف الجميع في المرحلة الحالية. ويجب ان يسبق ذلك مؤتمر قمة عربى لتنقية الخلافات وعمل مصالحة شاملة من اجل الامن القومى فيجب ان يتغاضى الجميع من اجل مصلحة الامة خاصة في ظل المخاطر والتهديدات التى لن يفلت منها احد.

واوضح ان قيام تحالف عسكرى عربى لن يتحقق الا بقيام صناعة سلاح عربية وتنمية الصناعات العسكرية على المستوى القطرى والقومى حتى لا نتعرض لضغوط تعوق اقامة التحالف، ويؤكد اهمية امتلاك العرب للقنبلة الذرية بعد ان اصبح في حكم المؤكد امتلاك اسرائيل لها.

مصدر عسكرى - رفض ذكر اسمه - يتبنى وجهة نظر مختلفة، ولكنها تستحق الاحترام فهو لا ينكر اهمية التعاون العسكرى العربى، ولكنه يرى ان الاعلان عن قيام او الدعوة الى قيام تحالف في هذا التوقيت سيتم استغلاله من جانب اسرائيل دعائيا للحصول على المزيد من المعونات العسكرية، والمزيد من التسليح أي انها ستتسول به.

من يبتلع الآخر.. التنين أم الديك الرومي؟

الصين لاتسعى للقفز فوق أمريكا... وانما للقفز معها!

أقمار صناعية امريكية تطلقها صواريخ صينية فماذا بعد؟

■ «أورينت برس»
خاص بالاتحاد:

■ الرئيس بيل كلينتون زار اخيرا خمس مدن صينية. لدى وصوله سلموه في «شيان» التي كانت اول من عرفت الكتابة مفتاح المدينة، لكن مايريده الرئيس الامريكي هو مفتاح الصين. وان كان الجمهوريون يشنون عليه حملة قاسية فهو الذي طالما عارض تطوير العلاقات التكنولوجية مع الصين يتخلى عن معارضته ليصبح اكثر الرؤساء الامريكيين اهتماما بتنمية العلاقات الاستراتيجية مع الصين. انها الحاجة الامريكية على كل حال.

اجل، الحاجة الامريكية، فالعلاقة الوثيقة مع الصين تؤدي الى تهدئة آسيا. من تراد «يشاغب» بعد ذلك على النظام العالمي الجديد الغارق في الضبابية؟

تحية للصين من قاطني البيت الابيض



كلينتون وزيمين

من يبتلع الآخر: التنين أم الديك الرومي؟

منذ ربع قرن تقريبا، والعلاقات بين واشنطن وبكين تثير حيرة المخططين الاستراتيجيين، لاسيما عندما يتعلق الامر بالتعاون التكنولوجي في المجالات الحساسة. فالصواريخ الصينية هي التي ستطلق مجموعات هامة من الاقمار الصناعية الامريكية، وبالطبع، فان الصينيين يعتمدون، بصورة اساسية، على مكونات حساسة للصواريخ، ان في مايتعلق بالدفع الذاتي او فيما يتعلق باجهزة الاتصال والتحكم.

منذ عشرين عاما تماما، قال «زبينغنيو بريجنسكي» ان الامبراطوريات لم تعد تبني أفقيا وانما عموديا. لاتجدي الجغرافيا كثيرا ولا الديموغرافيا. صحيح ان مساحة الصين (٩٥٧١٣٠٠ كيلو متر مربع) تتجاوز بقليل مساحة الولايات المتحدة (٩٣٧٢٦١٥ كيلومترا مربعا. لكن الكتلة السكانية الصينية (١,٢ مليار نسمة) تبلغ خمسة اضعاف الكتلة السكانية الامريكية (٢٦٠ مليونا).

اننا امام ارقام عملاقة واحلام ومخاوف عملاقة، كل دولة لها مزاياها الجيو - ستراتيجية: ثمة ١٢٠٠٧ كيلومترات هي طول الحدود بين الولايات المتحدة وكل من كندا والمكسيك، فيما تبلغ الحدود البحرية ١٩٩٢٤ كيلومترا، اي انها دولة تستطيع ان تكون وراء (او فوق) العالم. هذه ليست حال الصين التي يبلغ طول حدودها مع الدول المتاخمة ٣٢ الف كيلومترا، اما حدودها البحرية فهي ١٨ الف كيلومتر. انها في قلب العالم.

لامجال البتة للمقارنة بين التنين الصيني والديك الامريكي. شعب عتيق اخترع المطبعة وعربة اليد واقام بالابرة وبالسيف امبراطوريات ضخمة. وشعب ولد حديثا استفاد من المطبعة اياها ومن عربة اليد اياها ليحط على سطح القمر وليردع علمه فوق سطح المريخ.

الشراهة التكنولوجية

العلاقات بين واشنطن وبكين تثير حيرة الخبراء الاستراتيجيين. لاحظوا المواقف المتعرجة لـ «هنري كيسنجر» الذي كان هو وراء ديبلوماسية «البينغ بونغ» التي حملت الرئيس «ريتشارد نيكسون». وأمام ذهول العالم، الى بكين في ٥ أيار/ مايو ١٩٧٢. الآن يعمل كيسنجر، ومعه وزيرا خارجية سابقان هما «الكسندر هيغ» و «لورنس ايغلبرغر» في خدمة تايوان، لايعارضون التعامل مع الصين، لكنهم يعتبرون ان من الامور المستحيلة ضبط القوة الصينية او تجميدها عند حدود معينة، فثمة شراهة تكنولوجية مثيرة، حتى وان كانت المؤسسة الصينية بعيدة جدا عن ان تكون مماثلة للمؤسسة الامريكية.

هيغ الذي كان اول وزير خارجية في عهد الرئيس «رونالد ريجان» يدرك جيدا ان الصين ليست بالعدو المباشر للولايات المتحدة، ولكن ماذا لو تمكن التنين من اقامة امبراطورية آسيوية عملاقة؟ حينئذ قد يندفع في اتجاه آسيا الوسطى والقوقاز، وصولا الى الشرق الاوسط. ان هيغ هو الذي يتحدث عن هذا. ويتساءل: ماذا لو ارسلت الصين مائة مليون شخص الى الشرق الاوسط؟

لاجمهورية فاضلة في وول ستريت وسوروس حل مكانه كونفوشيوس

الرئيس الامريكي يداعب اطفال مدرسة صينية

الحذاء الضيّق والمسافات الطويلة

كثيرون يعترضون على هذا الكلام. فالصيني الذي ينتعل حذاء ضيقا لايحب المسافات الطويلة، انه ينزل على الشواطىء الاندونيسية ويستقر في ماليزيا اوسنغافورة. ولكن الم يصل الى مدينة نيويورك ايضا ويقيم هناك الجمهورية الصفراء، اجل جمهورية صينية داخل نيويورك دؤوبون هادئون، فوضويون، حكماء واشرار، اللون الاصفر يعني كل شيء هنا. تماما كما هو اللون الزنجي، لكن الصيني اقل حزنا واقل صخبا من الزنجي الذي لاتزال تلاحقه موسيقى التام تام.

الزنوج اكثر بكثير واقوى شكيمة. الصينيون موجودون في الحي الصيني، اما هم فموجودون في كل نيويورك بل وفي كل امريكا. تماما كما هي الصين هم الصينيون وإن مضت على وجودهم في العالم الجديد عقود عديدة.

من يصدق ان «بيل كلينتون» يبدي كل هذا الحماس لعلاقات مميزة مع الصين، هو الذي كان ينتقد الرئيس «جورج بوش» (والذي كان اول سفير امريكي في بكين) لكونه باع التكنولوجيا المتطورة الى الصين. الجمهوريون الذين يشكلون الاكثرية داخل مجلس الشيوخ وداخل مجلس النواب فخخوا اروقة الكونغرس، وهم سيدرسون بدقة، وبهلع ايضا، كل صفقة عقدها كلينتون خلال زيارته الاخيرة لبكين.

ولأن الامريكيين لايؤمنون، مثلما هي حال الآسيويين، بقوة التاريخ، فهم مستعدون ان ينسوا مافعل بهم الصينيون في فيتنام ولاوس ناهيك عن شبه الجزيرة الكورية.

هذا حدث عندما كان الصينيون شيوعيين فعلا، الآن بدأوا يتحدثون عن الشيوعية المطرزة بالليبرالية او عن الليبرالية المطرزة بالشيوعية، لا ايديولوجيا تحرك التنين بل الحاجة الاقتصادية والتكنولوجية هي التي تفعل ذلك. ولكن بماذا يختلف الروس واليابانيون؟

قبائل مغولية أم اوروبية؟

هناك لا مجال لنسيان الجغرافيا. فما بين روسيا وامريكا مضيق بيرنغ فقط، وحائط البطريق لايستطيع ان يمنع الزحف الروسي الذي حدث فعلا ذات يوم، فالاسكا كانت روسية قبل ان يبيعها «الكسندر الثاني» الذي جمد التاريخ الروسي لثلاثين عاما، الى «اندروجاكسون» عام ١٨٦٧؛ لا بل ان اكثر من شاهد يؤكد ان القبائل المغولية التي تنحدر منها الهنود الحمر انتقلت عبر المضيق الذي حمل اسم المستكشف الدانمركي الشهير، وان قيل ان الهنود الحمر هم احفاد مجموعات اوروبية انتقلت الى روسيا ومن هناك الى تلك القارة المجهولة قبل ان تتغير اشكالهم هكذا.

لا مجال ابدا لنسيان التاريخ، فاليابانيون ضربوا ميناء بيرل هاربور الامريكي، تعلمون جيدا ماذا فعل الرئيس «هاري ترومان» بهيروشيما وناكازاكي، الساموراي يحمل ذاكرة من نار..

لا عقد تذكر بين واشنطن وبكين، حتى وان قال «لورنس ايغلبرغر» انه اذا ما اندفع الصينيون تكنولوجيا «فسيسبقوننا الى الكواكب الاخرى». مايعني المخططين الاستراتيجيين الآن هو الاسواق، وكما هو معروف فان الصينيين تحدثوا، بصوت عال، وخلال وجود الرئيس كلينتون بينهم، عن الخلل الحاد في ميزان التبادل التجاري بفارق سنوي قدره ٤٩,٧ مليار دولار لمصلحة الولايات المتحدة.

رأس امريكي وجسم صيني

للعالم في القرن الحادي والعشرين؟ الواقع ان «زبغنيو بريجنسكي» بدأ يتراجع عن افكاره حول «الامبراطورية الامريكية المطلقة». يقول ان الولايات المتحدة لاتستطيع، في حال من الاحوال، ان تمسك بكل العالم، لكنها لاتستطيع ان تقبل بأن يكون لها شريك في ذلك، اذا تستعمل الصين كقوة تكتيكية. تصوروا ان كل تلك المساحة الجغرافية والديموغرافية تستعمل تكتيكيا. هذه صورة ليست بالدقيقة جدا، فالصيني لايمكنه ان يكون تابعا، وسواء قال هذا سكونفوشيوس» أم «بوذا» أم «كارل ماركس» وصولا الى «دينغ هيساوبينغ» وحتى «جيانغ زيمين».

المخترعون القدامى

لكن يفترض ان نعلم ان القيم القديمة تغيرت، الصينيون يأتون في طليعة المخترعين القدامى، اما الآن، فهم يشترون الاجهزة الالكترونية الخاصة بالصواريخ، كما انهم يشترون محركات الدفع واجهزة الكمبيوتر الصغيرة والمعقدة لادارة عمليات التوجيه الذاتي، تفاصيل تكنولوجية كثيرة، ومايعني الصينيين الآن ليس القفز فوق امريكا وانما القفز فوق.. التخلف.

هذا هو رهانهم: ألا يبقوا في القاع الآسيوي، ذات يوم حصلوا على الايديولوجيا مجانا من موسكو، الآن يشترون التكنولوجيا من واشنطن بأسعار باهظة نسبيا، غريب كيف يرقص التاريخ هكذا، حقا انها رقصة السوق..

دائما هناك نقطة رمادية في العلاقات، انها «حقوق الانسان» وبعد ليلة «تيان آن مين» الشهيرة. لكن احدا في وول ستريت لم يقرأ «الجمهورية الفاضلة» لافلاطون كما ان هؤلاء يعتبرون ان هذا هو زمن «سوروس» لا زمن «كونفوشيوس». ورغم ذلك، فقد وعد الرئيس «زيمين» بالانتقال من النظام السياسي الوجه الى الديمقراطية في غضون خمسين عاما. نصف قرن فقط ويصبح الصينيون ديمقراطيين. وان كان «برنارد لويس» يقول انه مع منتصف القرن المقبل ستنقرض الفلسفات السياسية الراهنة كليا لتنشأ مكانها آلية للسلطة لامجال فيها لتداول مصطلحات مثل الديكتاتورية او الديمقراطية او التوتاليتارية.

انظمة سياسية تخرج من القاعدة الالكترونية (او مابعدها) وليس من القاعدة الشعبية.

الجمهوريون يتهمون كلينتون بأنه عميل صيني!

الانتقادات الضخمة

يعرف الرئيس كلينتون تماما أين يضع قدمه في الصين، تسلم مفتاح مدينة شيان من رئيس بلديتها «فانغ كسوشو» وقال: «هنا في هذه المدينة المشهورة بفن الكتابة، بدأ يُكتب فصل جديد من تاريخ الصين». السؤال هو: هل بوشر بكتابة هذا التاريخ الصيني الجديد باللغة الامريكية؟

اضخم وفد رافق الرئيس كلينتون في زيارته لخمس مدن صينية، وهو رابع رئيس امريكي (بعد ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد ورونالد ريجان) يزور الصين، ولكن اضخم حملة انتقادية رافقته ايضا بدءا من الصور التي ظهرت في «فانتيتي فير» جزء من وجه «مونيكا لوينسكي» يظهر خلف مروحة يد صينية حمراء.

السناتور جيسي هيلمز» رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، قال ساخرا ان بامكان الرئيس كلينتون ان يمشي فوق الدستور ويجدد لولاية ثالثة مادام يملك هذا العدد من الناخبين الصينيين، دون ان ينسى التحذير من ان «يبتلعنا الصينيون بالابتسامات».

لا بل، ان الجمهوريين قالوا ان الرئيس كلينتون انتخب ثانية في عام ١٩٩٦ بالمال الصيني، شيء مضحك الى حد بعيد، فالصينيون لم ينفقوا سوى مليون دولار، وهذا رقم مزر حتى اذا ماعايناه بالمساعدات التي تقدمها تايبيه لهذا الحزب او ذاك، ودائما عبر قنوات مختلفة، وحسبما يقول اختصاصي في معهد بروكينغز، فان مايدفعه الصينيون الحمر يكاد لايضاهي نصف مايدفعه الصينيون البيض (فورموزا) كـ «مكافآت» وما شابه للحفاظ على جماعاتهم الضاغطة في واشنطن.

امبراطورية العلاقات العامة

الصينيون يركضون وراء التكنولوجيا، لكنهم يغفلون نقطة جوهرية، وهي توظيف شخصيات امريكية في خدمة العلاقات الثنائية، فالولايات المتحدة هي امبراطورية العلاقات العامة، كما يقول «وليم كوانتس» وان كان «شاوون غوانغ» المكلف باقامة الاتصالات مع الكونكرس، بدأ يتنبه لهذه النقطة عله ينجح في «شراء» شخصية لعبت ادوارا في البيت الابيض او في وزارة الخارجية او في مجلس الامن القومي.

يفترض ان يلقى الامبراطور الامريكي مثل هذه الحفاوة الامبراطورية في الصين، فالكثيرون في واشنطن عملوا ضد الزيارة خشية ان «تؤدي الى مالا تحمد عقباه».

يذكر الصحفي الفرنسي «فليب كوست» في مجلة «الاكسبرس» انه في شباط/ فبراير ١٩٩٧، وبينما كان الرئيس كلينتون ونائبه «آل غور» ومعهما زوجتاهما يحتفلان بسنة الثور الجديدة في الصين في احد المطاعم الصينية في واشنطن، تقدم ديبلوماسي صيني من صحافي امريكي من احد صحفيي «نيويورك تايمز» سائلا: «لماذا لم يحضر رئيسكم حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة الصينية؟».

في ٢٥ حزيران/ يونيو كان الرئيس كلينتون في الدولة الصينية يحضر حفل استقبال اضخم بكثير من حفل استقبال الزيارة.

ولكن من مهد لهذه الزيارة؟ بالطبع هناك «اشباح صفراء» في واشنطن، يحكي عن التكساسي «برنارد شوارتز» الذي يعتبر اكبر متبرع للحملة الديمقراطية، وهو، بالمناسبة، رئيس مجلس ادارة مدير عام شركة «لورال» التي تنتج وتشغل الاقمار الصناعية التي يتم اطلاقها بصواريخ صينية، وهو مايثير اعتراضات المتخوفين من ان تسطو ضابطة على التكنولوجيا الامريكية الحساسة.

المرأة الرهيبة

ثمة امرأة «رهيبة» تدعى «ليوتشاو - بينغ وهي ضابطة سابقة في الجيش الصيني وسيدة اعمال في هونج كونج. وهي تتولى تعزيز العلاقات بين كبرى المؤسسات الفضائية الامريكية والـ «تشاينا ايوسباس كوربوريشن»، التي هي عبارة عن «ناسا» صينية حقيقية.

«ليو» التي كانت على رأس مستقبلي الرئيس كلينتون وصلت الى الولايات المتحدة في يونيو ١٩٩٦، اي في ذروة الحملة الانتخابية، لتشارك في العديد من حفلات العشاء التي حضرها الرئيس كلينتون. ثمن الطبق نحو عشرين الف دولار والهدف من هذه الحفلات تغذية الصناديق الانتخابية للحزب الديمقراطي.

رفيقها الدائم كان «جوني شانغ» الذي يتحدر من اصل صيني والذي يجمع المال للديمقراطيين من الجاليات الآسيوية. من هنا كان السؤال الذي يوجهه بعض الجمهوريين بفظاظة: هل يمكن اعتبار بيل كلينتون «عميلا» صينيا؟

وتذكر الصحف الامريكية ماحصل في حفل استقبال رئيس الوزراء البريطاني «طوني بلير» في فبراير الماضي في واشنطن، اذ شوهد «برنارد شوارتز» وهو يشق طريقه بين الحضور الكثيف في اتجاه مستشار الأمن القومي «صموئيل بيرغر» ليطلب منه السماح بارسال جرم صناعي الى بكين لاطلاقه في مداره بواسطة صاروخ صيني».

زخات الليزر

والواقع ان تاريخ العلاقات التكنولوجية بين الولايات المتحدة والصين يعود الى مطلع الثمانينات، ومع الرئيس رونالد ريجان الذي وضع نصب عينيه تفكيك الامبراطورية الصينية بأي ثمن، او القضاء على قوتها الكونية من خلال برنامج «حرب النجوم» الذي لحظ اقامة منصات فضائية تقتل الصواريخ العادية العابرة للقارات بعد ثوان قليلة من اطلاقها وذلك بواسطة زخات من اشعة الليزر.

والصينيون اخترقوا العديد من الاماكن الحساسة في الولايات المتحدة ماكدونال - دوغلاس التي تقترح تصنيع طائراتها في الصين بكلفة ادنى بكثير، كما ان هناك صانعي الاقمار الصناعية «هوغ» و «بوينغ» و «لورال» الذين انتابهم اليأس اثر انفجار المكوك «تشالنجر» عام ١٩٨٦، فهؤلاء يخافون من عدم فاعلية وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» وهو مايشل عملية تطوير تقنيات الاتصال الامريكية، والحل عندهم هو في الاستعانة بوسائل اطلاق اجنبية، وخصوصا الصينية لادائها الدقيق ولتكلفتها المعقولة.

لامجال للرهان على عودة العلاقات الامريكية - الصينية الى الوراء، فبعد حادثة «تيان آن مين» في عام ١٩٨٩، اصدرت الادارة قرارا بوقف التعامل التكنولوجي مع بكين. لكن هذا القرار خرق بتسع صفقات وقعها الرئيس «جورج بوش» خلال ثلاث سنوات.

وكان الصينيون قد شعروا بالهلع عندما منحت وزارة الخارجية، وبضغوط من اليمين المتشدد في الكونجرس، تأشيرة دخول الى الرئيس التايواني الذي تمنى ان يقوم بزيارة خاصة لجامعة كورنيل القريبة من نيويورك والتي تابع فيها تحصيله، فقد يؤدي ذلك الى ردة امريكية في اية لحظة، من هنا كان القرار الصيني بتمويل عمليات انتخاب عدد ملائم من اعضاء الكونجرس تحسبا لـ «الساعة الخطرة».

لاشك ان العلاقات التكنولوجية بين واشنطن وتل أبيب مضت بعيدا، ولكن لا احد يعرف متى يهب الخوف الامريكي فجأة وينقطع كل شيء. يحق للديك الرومي (وهو رمز العائلة الامريكية) ان يخاف من التنين...

روسيا تفقد نفط بحر قزوين بسبب الصراع على السلطة في داغستان

■ موسكو - احمد الخميسي

■ في يونيـو ١٩٩٧ صـرح نادر خاتشالايف زعيم اتحاد مسلمي روسيا بقوله: (اذا كانت الشيشان قد بدأت بحركة قومية تحررية ثم انقلبت الى حركة اسلامية فان الحركة في داغستان كانت منذ البداية اسلامية. وما يحدث عندنا الآن يمكن ان يمتـد بأثره الى القوقاز كله، بل والى المناطق التتارية والبشكيرية).

جاء تصريح خاتشالايف بعد شهر واحد فقط من حصول الشيشان على أكبر قسط من استقلالها باتفاقية ١٢ مايو ٩٧ بين الرئيس الروسي يلتسين والشيشاني ماسخادوف التي سلبت روسيا نهائيا امكانية اللجوء للقوة العسكرية ونقلت الصراع بصورة حاسمة الى محور سياسي. ومنذ ذلك الحين انتقل النشاط الشيشاني المكثف من جروزني بالشيشان الى محج قلعة بداغستان، وشهد العام الأخير على فترات متقاربة عمليات تفجير في قلب العاصمة الداغستانية الفاعل فيها والهدف مجهولان او غامضان بالرغم من ان نتائجها واحدة، زعزعة وضع محمد علي مجاميدوف رئيس المجلس الحكومي الداغستاني الموالي للكرملين، وارتبطت تلك التفجيرات بظهور حركة الوهابيين الاسلاميين بقيادة (المقاتل خطاب) واتخاذها قرية (خارماكي) في داغستان قاعدة عسكرية لها، بينما كانت معسكرات تدريب المقاتلين تقع في الشيشان وتمول من جروزني، وتبدت واضحة الصلات القوية التي تربط بين الوهابيين، وبين اتحاد مسلمي روسيا بزعامة نادر خاتشالايف الذي تأسس عام ١٩٩٥ لتوحيد مسلمي روسيا كافة، وهي صلات تدفع للظن بانه بينما يمارس اتحاد المسلمين دور الواجهة العلنية فان حركة الوهابيين تمارس دور الجناح العسكري. والحركتان مرتبطتان بالشيشان، الوهابيون يدربون مقاتليهم هناك، اما خاتشالايف فان علاقاته بجروزني أوثق وتضرب بجذورها في سنوات سابقة على ظهور الوهابية. وبينما يعلن خاتشالايف طموحه لتوحيد المسلمين، فان صدى دعوته هذه نفسها يتردد بصيغة اخرى في الشيشان على لسان شاميل باسايف رئيس الوزراء الذي يطالب بتوحيد داغستان والشيشان، مع ان باسايف لا يطالب بتوحيد الشيشان مع شعب اقرب اليها بكثير وهو الانجوش الذين جمعتهم بالشيشان دولة واحدة وعلاقات مصاهرة قرابة أربعين عاما. لكن انجوشيا لا تمثل شيئا للشيشان، بينما تمثل داغستان كل شيء، فهي اكبر جمهوريات شمال القوقاز مساحة ٥٠ ألف كم، وسكانها ٢ مليون كما انها تمثل خط التماس المباشر مع الأراضي الروسية وعبر داغستان تقطع الفرق العسكرية الروسية طريقها الى شمال القوقاز. وقد ادرك الشيشانيون ربما منذ البداية ان (الشيشان المستقلة) تظل حبرا على ورق وجزيرة في بحر ما لم تنضم داغستان اليها.

وفي مقابل القطب المشكل من «اتحاد مسلمي روسيا والوهابيين والشيشان، وقف قطب آخر مشكل من محمد علي مجاميدوف وقادة مجلس الدولة الداغستاني الموالي لموسكو الذي يرفض فصل داغستان، وقد بدأ الصراع بين القطبين مبكرا منذ ان قررت الحكومة الداغستانية في ٣٠ ديسمبر ١٩٩٧ حظر نشاط الحركة الوهابية التي حولت قرية (خارماكي) الى قرية مسلحة مغطاة بالأحجبة، وفي حينه أعلن محمد طاليبوف سكرتير مجلس الأمن القومي الداغستاني ان (الوهابيين خونة اوطانهم).

وما بين قطب : الشيشان - اتحاد مسلمي روسيا - الوهابيين - وقطب، موسكو - الحكومة الداغستانية لم تجد دعوة (التحرر القومي) صدى واسعا في داغستان لأسباب تاريخية تتصل بتشرذم داغستان لثلاثين قومية، مما جعل من الصعوبة بمكان تحويل (التحرر القومي) الى هدف عام مشترك لثلاثين قومية مختلفة. ولهذا جرى الانتقال من الشعار القومي الى الشعار الاسلامي في بلد ضرب فيها الاسلام بجذوره منذ ان وطأها العرب أوائل القرن السابع وحطوا بسفنهم في ميناءها عند شواطئ دير بند المغمورة ببحر قزوين.

وكان الصدام الأخير الذي وقع في ٢٠ مايو بين الأخوين خاتشالايف والحكومة (اختبارا) لقوة الحكومة من قبل الأخوين خاتشالايف. وفيه تعرى ضعف مجلس الدولة بعد ان اقتحمت القوات الموالية للأخوين مقر الحكومة وفعلت بداخله كل ما عن لها ثم خرجت سالمة.

وفي المفاوضات الأخيرة تمكن الأخوان من اجبار الحكومة على عزل وزير الداخلية (محمد عبد الرازق)، وفرض (محمد تاجيروف) بدلا منه، المعزول ينتمي لقومية (الافار) التي ينتسب اليها الشاعر رسول حمزاتوف والمعين ينتمي لقومية اخرى هي (الكوميك). ويظن البعض ان الصراع الذي دار بين الأخوين خاتشالايف من قومية (لاكتسي) والحكومة ورئيسها محمد علي من قومية (دورجينتسي) صراع قومي. لكن المسألة لا علاقة لها بالقوميات، لأن (حاجي ماخاتشيف) زعيم حركة الافار من الذين وقفوا مع الأخوين خاتشالايف ضد الحكومة. ومع ان الأخوين خاتشالايف توصلا لاتفاق هش مع الحكومة بوساطة قام بها وزير الداخلية الروسية سيرجي ستيباشين، الا ان احداث فجر الأحد ٢٤ مايو تؤكد ان الصراع لم ينته، واننا نشهد ربما بدايته فقط. فقد افادت الأنباء على نحو شديد الغموض بأن صراعا دار بين (قوات شرطة) وبين (وهابيين) في قرية (خوروج) في الشيشان تم فيه تبادل اطلاق النيران وسقط شرطي قتيلا، ثم انسحبت قوات الشرطة الى داغستان، وهناك في قرية (كاراماخي) مركز الوهابيين تجدد القتال بين (قوات شرطة) والوهابيين. هل ساعدت القوات الروسية قوات الحكومة الداغستانية في الهجوم على مركز للوهابيين في الشيشان؟ هل ساعدت في حصار قرية (كاراماخي) بداغستان؟ أمر واحد مؤكد هو الصلة بين الشيشان وداغستان والوهابية التي وضعت حكومة محمد علي مجاميدوف على حافة الانهيار الكامل لأول مرة بعد ان تمكن محمد علي من الحفاظ على (حياد) داغستان النسبي في الصراع الروسي - الشيشاني لأكثر من عامين خاصة خلال حادثتي كيزليار وبيرفامايسكايا في يناير ١٩٩٦ اللتين تفجرتا في أراضي داغستان.

وتترقب داغستان في ٢٣ يوليو القادم الانتخابات على منصب رئيس مجلس الدولة. ولكن محمد علي مجاميدوف أدخل تعديلا دستوريا الغى به نصا سابقا كان يمنع ممثلي احدى القوميات من شغل منصب الرئيس مرتين. وبذلك فتح محمد علي الباب لنفسه لفترة رئاسة ثانية. وقد أراد الأخوان خاتشالايف وأحدهما وخاصة نادر الذي يعتزم ترشيح نفسه رئيسا توجيه انذار الى محمد علي بانه سواء استمر رئيسا ام لا فان عليه ان يخضع لرأي المعارضة التي اقتحمت مقر الحكومة واشعرته بعجزه، وعليه ان يصبح مجرد واجهة لما تريده هي، وفي الحالتين فان قوة المثلث الشيشاني - الداغستاني - الوهابي ستبدأ في فرض رأيها على الحكومة المهزوزة.

ان الصراع على السلطة بين الحكومة والأخوين خاتشالايف الذي يتذرع بالذرائع القومية والدينية وتقسيم الثروات يخرج بأسبابه من اطار هذه اللوحة الضيقة المحلية الى اطار لوحة دولية أكبر تتعلق بالنفط..

فقد أرجع مافلادي اودوجوف وزير الخارجية الشيشانية سبب الأزمة الأخيرة بين الأخوين خاتشالايف والحكومة الى: (موسكو والبلدان الغربية المهتمة بفرض سيطرتها على نفط بحر قزوين). ولكن موسكو بالذات ليس لها اية مصلحة في زعزعة الاوضاع في داغستان وعلى العكس فان داغستان تمثل الآن الأمل الأخير لموسكو في مد خطوط لنفط بحر قزوين عبر الأراضي الروسية. على حين ان فصل داغستان عن روسيا وتوحيدها مع الشيشان سيقضي على كل الآمال الروسية في الاستفادة من ذلك النفط وقد يضع خطوطه بين يدي الأخوين خاتشالايف واتحاد مسلمي روسيا والوهابيين وجروزني.

ومع الاضطرابات الأخيرة التي وقعت فجر الأحد ٢٤ مايو في (خوروج) بالشيشان و (خارماكي) في داغستان فان الصراع قد يتخذ شكل المواجهة المباشرة والاقتتال داخل محج قلعة قبل الانتخابات الرئاسية. او انه قد يمر بفترة هدوء مؤقت حتى تفصل الانتخابات في الأمر، وحينئذ قد تفكر روسيا في التدخل الذي سيضعها في موقف صعب للغاية تواجه خلاله داغستان والشيشان معا.

نفط قزوين لن يحل محل نفط الشرق الاوسط

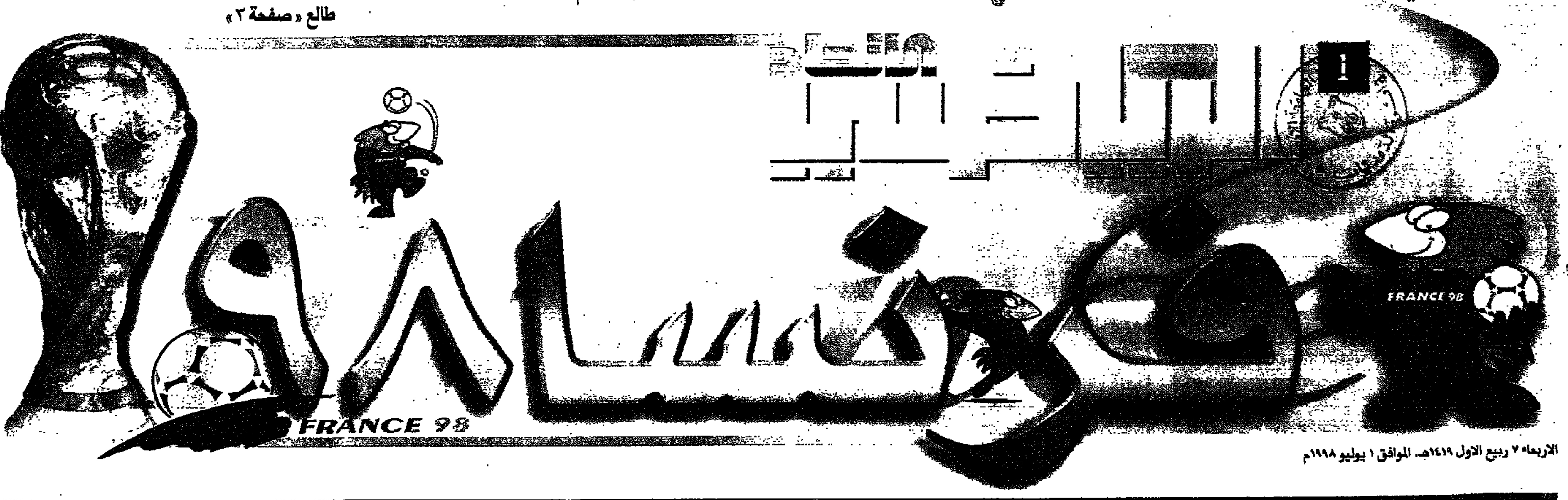
الاتحاد السعودي في اجتماع عاجل بفرنسا:

عودة الالماني اوتو بفيستر لقيادة «الاخضر» والسماح للاعبين السعوديين بالاحتراف خارجيا

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى

ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»

طالع «صفحة ٣»



الاربعاء ٧ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ١ يوليو ١٩٩٨م

عبدالله بن زايد أول المهنئين بعد المباراة

الامتياز «بالعناق» جائزة بوجسيم من مراقب المباراة

بوجسيم لـ «الاتحاد الرياضي»:
ضغوط البلد المضيف أصعب ما في المباراة..
والوقت الاضافي احرج اللحظات

بهدف لسوكر من ضربة جزاء

كرواتيا تهزم رومانيا في معركة البلقان وتنتقل الى دور الثمانية

القرار السعودي وعودة بفستر

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

● فور انتهاء مباراة قطر والسعودية بالدوحة في ختام مباريات المجموعة الآسيوية الأولى المؤهلة لنهائيات مونديال القرن، والتي انتهت بالصعود السعودي الثاني للنهائيات، أطلق الألماني أوتو بفستر صرخة مدوية وقال لقد صعدت بالمنتخب السعودي لكأس العالم.

●● وتقديراً لدور الرجل في الانجاز السعودي قرر المسؤولون السعوديون استمراره مع الفريق خلال بطولة القارات الثالثة بالرياض، قبل ان يطل كارلوس البرتو بيريرا برأسه من جديد مدرباً للمنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم وهي المرة الثانية التي يتولى فيها بيريرا هذه المهمة بالنهائيات، دون أن يرافق نفس الفريق في التصفيات!

●● وبأحدث قرار سعودي: يعود أوتو بفستر مرة أخرى لقيادة منتخب السعودية في كأس العرب، بعد أن فشل في اللحاق بالقطار المونديالي السريع، ومع هذا القرار تم استبعاد أربعة من العناصر الرئيسية بالتشكيلة السعودية وهم فؤاد أنور وسعيد العويران وخالد مسعد وأحمد جميل في خطوة لتجديد دماء التشكيلة الأساسية في مرحلة مابعد المونديال.

● وسواء اتفقنا أو اختلفنا مع الأسس التي يعتمد عليها الاتحاد السعودي في تغيير الأجهزة الفنية للمنتخب السعودي الشقيق، فانه لا خلاف على ان الاستقرار هو كلمة السر لتحقيق أي انجاز، مع أملنا أن تستوعب الكرة السعودية درس مونديال القرن، سواء على الصعيد الفني أو الاداري، لأن إخفاق ممثل عرب آسيا في المونديال وخروجه من البطولة بنقطة واحدة لايمكن بأي حال من الأحوال ان يرضي طموحات جماهير الكرة العربية أو الآسيوية.

■■■

● لو سجل هيرنانديز المكسيكي من الفرصة الذهبية التي لاحت له أمام مرمى ألمانيا لخرجت الماكينة الألمانية مبكراً من المونديال ولقلنا أنه آن الأوان لاحالتها الى التقاعد بعد أن انتهت مدة صلاحيتها!!

●● ولو سجل المهاجم البارع مياتوفيتش هدفاً ليوغسلافيا من ركلة جزاء في مرمى هولندا لقلنا ان اليوغسلاف التهموا عصير البرتقال ولاعزاء لبيركامب وسيدورف وديفيس وأوفرمارس، ولكن النجم اليوغسلافي الكبير كان رحيما بالهولنديين وجماهيرهم العريضة في كل أنحاء العالم، وبدلا من ان يسدد كرة تعانقها الشباك الهولندية اذ به يسدد كرة صاروخية ترتطم بالعارضة الهولندية وتعود للملعب ومعها تعود الدماء الى الشرايين الهولندية التي تصورت ان الأحلام البرتقالية ستذهب أدراج الرياح بتسجيل ركلة الجزاء اليوغسلافية.

● حقاإن لحظة واحدة في كل مباراة من مباريات كأس العالم تمثل نقطة تحول ولاعزاء لمن لايستثمر هذه اللحظة!!

■■■

● مباراة يوفنتوس وريال مدريد في نهائي بطولة الأندية الأوروبية، آخر مباراة كرة قدم حقيقية.. حتى الآن.
● تصريح لميشيل بلاتيني فتى فرنسا الذهبي بعد انتهاء ٥٤ مباراة لكأس العالم!!

عصام سالم

الفيفا راض عن الهدف الذهبي

■ اعرب الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» عن رضاه حتى الان بقاعدة الهدف الذهبى بعد ان حسمت اول مباراة فى كاس العالم وفق هذه القاعدة عندما فازت فرنسا على باراجواى.

وحول هدف فوز فرنسا الذى سجله لوران بلانك فى الدقيقة ٢٤ من الوقت الاضافى يوم الاحد قال كيث كوبر المتحدث باسم فيفا «كانت تجربة مرضية» مشيرا الى انه من السابق لاوانه التوصل الى استنتاجات كاملة.

واضاف كوبر «شاهدنا كيف كان الفريقان مستعدين للهدف الذهبي وهذا هو المهم.. فمعظم الانتقادات للهدف الذهبى تعتمد على الراى القائل بان الفرق ستلعب الوقت الاضافى دفاعا فقط لمحاولة لعب ركلات جزاء ترجيحية.. وهذا ما لم يحدث».

وطبقت قاعدة الهدف الذهبى التى تقضى بفوز الفريق الذى يسجل اولا خلال الوقت الاضافى فى عدة بطولات رسمية منذ عام ١٩٩٣ لكنه يطبق للمرة الاولى فى كاس العالم فى نهائيات فرنسا ١٩٩٨.

واكد ميشيل بلاتينى كابتن منتخب فرنسا السابق ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة مجددا على تأييده لتطبيق هذا الاسلوب.

وقال بلاتينى لصحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية «انه لامر جيد ان بدأت فرنسا··وقد ايدت دائما هذه الفكرة··اذ افضل انتهاء المباراة بتسجيل هدف بدلا من اضاعة ركلة جزاء··فهو يتفق بدرجة اكبر مع فلسفة كرة القدم».

..ويشيد بمشجعي كوريا الجنوبية واليابان

■ ترك مشجعو منتخبى اليابان وكوريا الجنوبية اللذين خرجا من نهائيات كأس العالم انطباعا طيبا لدى الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا».

واشاد كيث كوبر المتحدث باسم فيفا بعادات مشجعى البلدين اللذين سيستضيفان معا نهائيات ٢٠٠٢ لاحضارهم عبوات من البلاستيك تحمل الوان زى الفريقين الى الاستاد كى يلوحوا بها اثناء المباراة ثم يجمعون فيها مخلفاتهم بعد المباراة.

وقال كوبر «كان القطاع الذى شغله المشجعون اليابانيون والكوريون فى الاستاد بعد انتهاء المباراة فى الواقع انظف مما كان قبل دخولهم· وهذه عادة اعتقد انه يجب تطبيقها فى كل مكان.. ويبدو اننا سنشهد ملاعب نظيفة جدا فى ٢٠٠٢».

في لقاء المتعة الهولندية والعذاب اليوغوسلافي

البرتقالي يلحق بقطار التأهل في الوقت القاتل

■ تأهلت هولندا الى الدور ربع النهائي من مونديال بفوزها على يوغوسلافيا ٢-١ في مباراة «قمة في المتعة» أمام ٣٥ ألف متفرج ضمن الدور الثاني بمدينة تولوز. لتنتهي المباراة بمتعة اضافية للهولنديين وعذاب لليوغسلاف.

وسجل دينيس بيركامب (٣٨) وادجار دافيدز (٩٠) هدفي هولندا، وسلوبودان كوملينوفيتش (٤٨) هدف يوغوسلافيا.

وللحقيقة، قدم المنتخبان احد افضل العروض ان لم يكن افضلها على الاطلاق منذ بداية المونديال فاطربا وامتعا المتفرج والمشاهد على حد سواء وتمنى كل من تابع اللقاء لو لم يكن هناك خاسر ولو تأهل الطرفان معا الى الدور المقبل.

واذا كان الافضلية للهولنديين اصحاب اللون البرتقالي الذين دعمتهم جماهير غفيرة في المدرجات مقابل نحو ٢٠٠٠ مشجع يوغوسلافي، في الشوط الاول فان اليوغوسلاف اظهروا ما عندهم في الشوط الثاني وكادوا يطيحوا بآمال منافسيهم لكن بردراج ميياتوفيتش احد افضل نجوم العالم في الوقت الراهن اهدر ركلة جزاء كانت كافية لقلب الموازين عندما كان التعادل مسيطرا بعدما ان تقدمت هولندا عن طريق نجمها برغكامب في الشوط الاول.

وعندما مال الطرفان الى الاقتناع ان النتيجة لن تتبدل وان التعادل سيكون سيد الموقف في الوقت الاصلي، وجه دافيدز الضربة القاضية لرجال المدرب سلوبودان سانتراتش في الوقت بدل الضائع منقذا زملائه من وقت اضافي وربما ركلات الترجيح غير مضمونة النتائج وسجل هدفه الدولي الاول في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

وجاءت بداية المباراة حذرة من جانب اليوغوسلاف الذي تناقلوا الكرة في منطقتهم خلال ما يطلق عليه فترة «جس النبض»، لكن الهولنديين لم يدعوا هذه الفترة تطول كثيرا وكانوا اكثر تركيزا في التمرير وبدأوا مع مرور الوقت بفرض ايقاعهم على مجريات للعب فكانوا اكثر استحواذا على الكرة واحسن انتشارا واجادوا التقدم والتراجع في الاوقات المناسبة فقدموا عرضا ممتعا.

وبين الكر والفر، عكس بيركامب كرة من الجهة اليسرى تلقاها رونالد دي بوير ورفعها عالية الى فيليب كوكو الذي ارتقى لها فلم يصلها ابعدها الدفاع الى ركنية لم تثمر (٤)، ثم وصلت الكرة في المنطقة الهولندية الى ميياتوفيتش الذي راوغ مدافعين وناولها قصيرة الى بتروفيتش فرفعها الاخير امام المرمى لم يستفد منها اليوغوسلاف وارتدت هجمة «برتقالية» لكن الكرة طالت على كوكو بعدان خرج الحارس كرالي وحماها (٨).

ونفذ سيدورف، لاعب ريال مدريد الاسباني، ركلة حرة هولندية لم تسفر عن شيء (١٠). وحمي وطيس المباراة بعد ذلك وتتالت الهجمات من الجانبين من دون خطورة تذكر وبدا القلق والخوف اكثر على اليوغوسلاف لدرجة ان كوملينوفيتش ابعد الكرة الى ركنية من دون ان يقترب منه اي لاعب هولندي (١٥).

وحصلت يوغوسلافيا على ركلة ركنية نفذها المتخصص ميهايلوفيتش ابعدها فان در سار بصعوبة (٢٠)، وركنية لهولندا بعدما ابعد كوملينوفيتش الكرة من امام بيركامب نفذت بين يدي كرالي (٢٢)، وتبادل بيركامب ورونالد دي بوير الكرة ثم سدد الاول بقوة ابعدها كرالي الى ركنية لتكون اول محاولة خطرة للطرفين (٢٤). ومرر نومان الى اوفرمارس الذي اخترق المنطقة واقترب من المرمى وعكس كرة باتجاه برغكامب ارضية خطيرة ابعدها الدفاع بصعوبة (٢٦)، ثم كرة من نومان ايضا الى كوكو الى نومان من جديد فكشف المرمى امامه وسدد خفيفة امكسها كرالي (٢٧). وفتح رونالد دي بوير لنفسه ممرا الجهة اليمني واعطى الكرة الى كوكو على خط المنطقة فاعادها الاخير الى سيدورف القادم من الخلف فسدد بقوة عذبت كرالي في ابعادها الى ركنية (٢٩)، وركلة حرة للبرتقالي قريبة من المنطقة اليوغوسلافية نفذها سيدورف وابعدها الدفاع (٣٥)، ثم ركلة اخرى في الجهة المقابلة نفذها سيدورف ايضا ذهبت الى ركنية (٣٦).

ورفع سيدورف محرك وسط هولندا ومخطط هجماتها كرة باتجاه المنطقة كانت مفاجئة للجميع بمن فيهم كوكو الذي وضع رأسه في طريقها فامسكها كرالي (٣٧)، الذي لم يحسن التعامل مع كرة بيركامب بعدما دخل الاخير المنطقة وتخلص من ميركوفيتش على مقربة من المرمى وسدد داخل الشباك هدفا هولنديا اول (٣٨). وعلى الفور احتسبت ركلة حرة ليوغوسلافيا من مسافة بعيدة نفذها ميهايلوفيتش بقوة وكادت تفلت الكرة من فان در سار قبل ان يسيطر عليها مجددا (٣٩)، وامسك كرالي كرة سيدورف (٤٠).

وبعد محاورات عدة عند حدود المنطقة اليوغوسلافية وصلت الكرة الى اوفرمارس الذي لم يدعها تحط على الارض وسددها فعلت العارضة (٤٣).

وفي مطلع الشوط الثاني، تحسن اداء اليوغوسلاف ونشطوا عند المنطقة الهولندية فاحتسبت لهم ركلة حرة اثر خطأ من رايتسجير ضد ميياتوفيش على خط المنطقة نفذها ستويكوفيتش على رأس كوملينوفيتش الذي كبسها في الارض داخل الشباك هدفا رائعا (٤٨).

ومانع المدافع البرتقالي ستام لاعب وسط يوغوسلافيا يورجوفيتش عندما كان يسعى للحاق بالكرة داخل المنطقة من خلال سحبه من قميصه فاحتسب الحكم الاسباني جارسيا اراندا ركلة جزاء تصدى لها ميياتوفيتش فسددها في العارضة وسقطت امام الخط خارج المرمى لتضيع على اليوغوسلاف فرصة هدف التقدم الذي كان كفيلا باراحة اعصابهم (٥٠). ولا شك ان ميياتوفيتش سيندم على هذه الفرصة التي قد لا تتكرر لان معظم الحكام لا يعيرون مثل هذه المخالفة اي اهتمام.

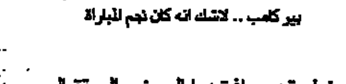
وعمل اليوغوسلاف على قتل اللعب في منطقتهم وحاولوا الاختراق بهجمات مرتدة وصار الايقاع بطيئا رافعين في وجه الهولنديين شعار «ممنوع المرور» فابطلوا مفعول خطورتهم وافقدوا العرض البرتقالي رونقه.

ديوروفيتش خطأ ضد بيركامب عند حلقة المنطقة اليوغوسلافية (٦٤) ونفذ سيدورف الركلة فارتطمت الكرة برأس احد عناصر الحائط البشري وذهبت الى ركنية ابعدها الدفاع (٦٤)، وانفرد اوفرمارس وقام باختراق ناجح في المنطقة وهرب من ظله وسدد كرة منحرفة حولها كرالي الى ركنية لم ينتبه اليها الحكم (٦٥).

وجنح رونالد دي بوير في الجهة اليمنى وعكس كرة مناسبة في مواجهة المرمى طار لها كوكو سابحا فمرت بجانب القائم الايسر (٦٦)، وتحرك الهولنديون من جديد وحاولوا القيام بمشاريع هجمات مضادة، وعكس رونالد دي بوير كرة امام المرمى ابعدها ديوروفيتش وابعد معها الخطر (٧٢)، وكاد كوكو ينجح في تسجيل هدف التقدم اثر ركلة حرة نفذها سيدورف بعد خطأ ضد برغكامب، لكن كرالي انقذ الموقف (٧٤)، وابعد ديوروفيتش الكرة مرة اخرى من امام كوكو (٧٦)، وخرج ميهايلوفيتش مصابا وحل مكانه سافيليتش (٧٩).

وسجل كوكو هدفا لم يحتسبه الحكم لان زميله بيركامب الذي اعطاه الكرة استخلصها بعد خطأ عندما رفع قدمه اكثر من اللزوم في وجه لاعب يوغوسلافي (٨٠)، ورفع رونالد دي بوير كرة داخل المنطقة تصدى لها زميله المدافع شتام برأسه فامسكها كرالي (٨٢)، وكان سافيسيفيتش، الذي حل محل ستويكوفيتش اثانيا اكثر من اللزوم عندما واجه مدافعين هولنديين وكان بامكانه ان يمرر الى زميله غير المراقب فسدد وارتطمت بقدم احدهما ووصلت الى فان در سار خفيفة (٨٥). وتنشط الهولنديون لعل وعسى يتمكنوا من حسم النتيجة في الوقت الاصلي فعسكروا في المنطقة اليوغوسلافية، وحصلوا على ركلة حرة اثر خطأ عند نقطة الركنية ونفذ سيدورف وامسك كرالي الكرة (٨٨)، وسرح سيدورف بالكرة مسافة طويلة دون مراقبة ولما اقترب من المنطقة سدد بيمناه قوية سيطر عليها كرالي على دفعتين، وسدد اوفرمارس كرة ابعدها كرالي الى ركنية، ثم اتبعها بتسديدة ثانية (٩٠) قلشت على يديه وخرجت الى ركنية.

وضرب دافيدز ضربته القاضية عندما ارتدت اليه الكرة من الركلة الركنية فسدد بقوة وكأنه يريد ان يفرغ فيها كل غضبه فارتطمت بقدم مدافع وتابعت طريقها مسرعة في الزاوية البعيدة عن كرالي في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، فكانت هدف الفوز والانقاذ.



بير كامب.. لاشك انه كان نجم المباراة

هيدينك:
نحن محظوظون.. ولا حدود لطموحنا

■ علق هيدينك مدرب هولندا على المباراة فقال: للشرف والامانة، بدأت احضر في رأسي خوض الوقت الاضافي وكنت انوي استبدال دافيدز الذي كان يشكو من الآم في الفخذ واشراك هاسيلبنك مكانه. لحسن الحظ اني لم افعل. انها مباراة اكثر من رائعة في مناخ صعب على صعيد الحرارة والرطوبة. لكن فوزنا يبدو لي مستحقا لاننا سيطرنا على كامل الشوط الاول وكان يتعين علينا تسجيل هدف او اثنين آخرين. غضبت عندما احتسب الحكم ركلة جزاء ليوغوسلافيا، لكن قيل لي ان هناك ركلة جزاء فعلا وعليّ ان التزم باللعب النظيف. كنا بالفعل محظوظين لان الكرة لم تدخل. كنت اعرف ان الخطر قد يأتينا من الكرات الثابتة. سنواجه بعد ذلك الارجنتين او انجلترا، وهما منتخبان خطيران. نحن سعداء لاننا تأهلنا الى ربع النهائي علما بأن طموحنا لا يقف عند هذا الحد.

أما دينيس بيركامب مهاجم هولندا وصاحب الهدف الاول فقال: فوز جميل خصوصا لانه جاء في الدقيقة الاخيرة. كانت الامور صعبة بالنسبة الينا بعد احتساب ركلة الجزاء، لكننا كنا مؤمنين بالفوز.

سلوبودان:
أهدرنا الفرصة.. وهذه هي كرة القدم!

■ لم يخف سلوبودان سانتراتش مدرب يوغوسلافيا حزنه عقب المباراة وقال: احزننا الهدف الذي دخل مرمانا في الدقيقة الاخيرة، لكن هذه هي كرة القدم. كنا نتوقع ان يمدد الوقت لكن سجل الهدف الحاسم. اهدرنا فرصة. ان تتلقى شباكنا مثل هذا الهدف فهذا امر يحدث مع المنتخب الذي يفقد تركيزه. اضطربنا بخروج ستويكوفيتش ولم نستطع بعد ذلك استدراك الموقف. استراتيجيتنا كانت في البداية تهدئة اللعب، وفي الشوط الثاني، كنا اكثر هجوما. كنا نأمل بنتيجة مختلفة.

عقب لقاء يوغوسلافيا
خلاف بين الهولنديين
فان دير سار وبوجارد فى الملعب

■ شب خلاف بين ادوين فان دير سار حارس مرمى هولندا ومدافع الفريق وينستون بوجارد وكاد الاثنان ان يتبادلا اللكمات فى مباراة الفريق يوم الاثنين مع يوغوسلافيا بالدور الثانى فى نهائيات كأس العالم.

وتبادل اللاعبان كلمات غاضبة فى الوقت الذى كان بقية لاعبى الفريق يتعانقون فيه بعد ان أحرز ادجار ديفيدز هدف الفوز لهولندا فى الوقت المحتسب بدل الضائع ليصعد بفريقه لدور الثمانية. ولم يتضح على الفور سبب الخلاف.

رفض المدرب إخراجه فسجل هدف الفوز



■ رفض جوس هيدينك المدير الفنى للمنتخب الهولندى لكرة القدم تغيير ادجار ديفيدز رغم اصابته بشد عضلى فى الثوانى الاخيرة بالمباراة مع يوغوسلافيا ليحرز هدفا ويصعد بفريقه لدور الثمانية فى نهائيات كأس العالم.

وقال ديفيدز «اصبت بشد عضلى واخبرت المدرب انى اعانى من مشكلة ولكنه طلب منى البقاء.. وبذلت قصارى جهدى فى اللعبة الاخيرة وجاء منها هدف الفوز».

وكان ديفيدز قد احرز هدف الفوز لهولندا على يوغوسلافيا فى الدقيقة الاخيرة من المباراة من ركلة حرة من على بعد ٢٠ مترا لعبها بساقه اليسرى وغيرت اتجاهها وسكنت مرمى يوغوسلافيا.



ادجار ديفيدز صاحب هدف الفوز وتهنئة زملائه

حقائق وأرقام

■ النتيجة: هولندا ٢ (بيركامب، ٣٨ ودافيدز، ٩٠) - يوغوسلافيا ١ (كوملينوفيتش، ٤٨).
■ الملعب: البلدي
■ عدد المتفرجين: ٣٥ الفا
■ الحكم: الاسباني جارسيا اراندا
■ الانذارات:
■ يوغوسلافيا: ستويكوفيتش (٣٩) وميركوفيتش (٥٣) وديوروفيتش (٧٢)
■ اللاعبون:
■ هولندا: فان در سار- رايتسيجر وستام وفرانك دي بوير ونومان- رونالد دي بوير وسيدورف ودافيدز واوفرمارس- بيركامب وكوكو.
■ يوغوسلافيا: كرالي- ميركوفيتش وديوروفيتش وميهايلوفيتش (سافيليتش، ٧٧) وبتروفيتش- يوكانوفيتش وكوملينوفيتش وستويكوفيتش (سافيسيفيتش، ٥٦) وبرنوفيتش ويوجوفيتش- وميياتوفيتش.

مياتوفيتش يهدر أول ضربة جزاء

■ أصبح اليوغوسلافى بريدراج ميياتوفيتش اول لاعب يهدر ركلة جزاء فى النهائيات منذ اكثر من ثمانية اعوام عندما اصطدمت كرته فى العارضة فى مباراة يوغوسلافيا وهولندا بالدور الثانى.

ومنذ ان اهدر الايطالى جيانلوكا فيالى ركلة جزاء عندما اصطدمت كرته ايضا بالعارضة فى نهائيات عام ١٩٩٠ امام الولايات المتحدة احتسبت ٣٨ ركلة جزاء فى النهائيات وسجلت كلها. ولا تتضمن هذه الاحصاءات ركلات الجزاء الترجيحية التى تلجأ اليها الفرق لتحديد الفائز بالمباراة بعد انتهاء الوقت الاصلى والاضافى من المباريات بالتعادل.

كان عطاء اليوغسلافيين كبيراً في المونديال

الغرق اليوغوسلافي ليس مفاجئاً!

■ حملت الصحف اليوغوسلافية المدرب سلوبودان سانتراتش مسؤولية الخسارة امام هولندا ١-٢ في الدور الثاني. ورأت صحيفة «سبورت» ان «الحظ مسألة تستحق الذكر، لكن اذا ما ادار الينا ظهره فذلك يعود الى الاستراتيجية المؤسفة التي اختارها سانتراتش».

وكتبت صحيفة «جلاس» من جانبها «لا يمكن لوم القطيع اذا اختار القائد سلفا التعادل وراهن على ركلات الترجيح غير المضمونة». وتابعت «نحن من اطفأ الالعاب النارية وحول اللاعبين الى عبيد مكلفين الدفاع عن مرماهم. نحن اصحاب هذا السيناريو، والغرق ليس مفاجئا».

ولاحظت «بوليتيكا» المقربة من الحكومة ان لعب اليوغوسلافيين «لم يكن كفاحا من اجل الفوز وانما كفاح من اجل تفادي الهزيمة». وقد صرح بردراج ميياتوفيتش، الذي اهدر ركلة الجزاء، الاولى التي تضيع في المونديال الحالي، للتلفزيون الصربي «انا الشخصية المأسوية في هذه المباراة. اني اعيش اسوأ لحظات عمري».

بهدف لسوكر من ضربة جزاء

كرواتيا تهزم رومانيا في معركة البلقان

■ تغلبت كرواتيا على رومانيا (صفر) في معركة البلقان أمس في بوردو أمام ٣٥ الف متفرج وبلغت الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا.

وسجل هدف الفوز سوكر هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥ من ركلة جزاء.

وتلعب كرواتيا ضد المانيا في ليون السبت المقبل في ربع النهائي في مباراة هي اعادة لمباراتهما في الدور ذاته في كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انكلترا عندما فازت المانيا ٢-١ ثم احرزت اللقب.

ويعتبر تأهل كرواتيا الى هذا الدور انجازا لانها حصلت على استقلالها عام ١٩٩٢ وهي تخوض النهائيات للمرة الاولى ومن دون افضل لاعب فيها وهو مهاجم لاتسيو الايطالي الن بوكسيتش الذي اصيب قبيل بدء المونديال.

ولم ترق المباراة الى مستوى اللاعبين وجاءت على وتيرة واحدة وسيطر فيها المنتخب الروماني على الدقائق العشر الاولى ثم دانت بعد ذلك للمنتخب الكرواتي الذي اهدر اكثر من فرصة للتسجيل قبل ان ينتزع هدف المباراة في الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء مشكوك في صحتها منحها الحكم الارجنتيني خافيير كاستريللي.

عموما، استحق المنتخب الكرواتي الفوز. وعلى الرغم من تخلفهم لم يحاول الرومان جديا ادراك هدف التعادل حتى ان مرمى الحارس الكرواتي لم يهدد اطلاقا في الشوط الثاني. وكما ذكر مدرب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش قبل يومين بانه سيبعد صانع العاب المنتخب روبرت بروزينتشكي لعدم قيامه بواجباته فانه وضع تهديده موضع التنفيذ واشرك مكانه يورسيتش، كما اشرك ماريو ستانيتش في مركز الظهير القشاش (ليبيرو) للمرة الاولى في تاريخه مكان سولدو الموقوف.

وركنية اولى لرومانيا في الدقيقة الثالثة لعبها هاجي قصيرة الى مولدوفان الذي سقط في المنطقة من دون ان يستغل الموقف، وارتبك الدفاع الكرواتي لدى سيطرة مولدوفان على الكرة داخل المنطقة قبل ان يعيدها الى ادريان ايلي فاصطدمت بساق سيميتش وزال الخطر (٥).

وتوغل يورسيتش ومرر كرة امامية الى سوكر فسدد كرة مفاجئة صدها الحارس الروماني وعادت الى سوكر وصدها الحارس مجددا (٧)، وتسديدة قوية من جابريل بوبيسكو مرت الى جانب القائم الايسر لمرمى لاديتش (٩)، واستدار فلاوفيتش على نفسه متخطيا جورجي بوبسكو واطلق كرة قوية ابعدها ستيليا بقبضة يده الى ركنية (١٠) رفعها ازانوفيتش وسددها بيليتش برأسه، ومرر الاخير كرة متقنة الى فلاوفيتش داخل المنطقة فسار بها بمراقبة بوبيسكو لكنه تعثر (١٢).

وفي لعبة مشتركة رائعة مرر بوبان الكرة الى سوكر ومنه الى ازانوفيتش فسددها الاخير طائرة وكان له الحارس الروماني بالمرصاد (١٣)، وركلة حرة مباشرة حركها هاجي الى ايلي اطلقها بقوة وابعدها الدفاع (٢٠). وسار ازانوفيتش مسافة طويلة بالكرة ولما وصل الى مشارف المنطقة سدد كرة زاحفة ضعيفة لم تشكل اي خطورة (٣٢). وتمريرة امامية من بتريسكو باتجاه ايلي الذي كسر مصيدة التسلل وانفرد بالحارس من الجهة اليمنى وحاول تسديد الكرة قوسية من فوقه من دون ان ينجح (٣٧)، وتسديدة قوية من هاجي من ركلة حرة مباشرة علت العارضة بقليل (٤٠).

وسقط ازانوفيتش داخل المنطقة بعد منافسة على الكرة مع غابرييل بوبيسكو فاحتسبت ركلة جزاء نفذها سوكر على يسار ستيليا ونجح في الركلة لكن الحكم امر باعادتها وسددها سوكر مجددا في الزاوية ذاتها (٤٥)، رافعا رصيده الى ٣ اهداف في البطولة.

وفي الشوط الثاني، نسج المنتخبان على منوال واحد فكان العرض مملا كما في الشوط الاول. ومرر ستانيتش كرة عرضية باتجاه سوكر اعادها الى بوبان لكن سيوبوتاريو شتتها الى ركنية لم تثمر (٥٤). وتخلص سوكر من مدافعين رومانيين ومرر كرة الى فلاوفيتش فسددها زاحفة سيطر عليها ستيليا (٤٨)، وكاد ازانوفيتش يستغل سوء تفاهم بين بوبيسكو وستيليا لكن الاخير انقذ الموقف (٥٧).

واخرج مدرب رومانيا انجل يوردانسكو قائد المنتخب جورجي هاجي واشرك مكانه كرايوفيانو لزيادة الفعالية في خط الهجوم. ولان الاول بذل جهودا كبيرة في الشوط الاول. وسدد بتريسكو في بطن الحارس الكرواتي (٦٠)، وانفرد سوكر بستيليا لكن الاخير كان لتسديدته بالمرصاد (٦٣) مفوتا على كرواتيا فرصة حسم النتيجة مبكرا، وتسديدة من كرايوفيانو في الشباك من الخارج (٨٦)، وانفرد بوبان بالحارس لكن الاخير صد محاولته ببراعة ثم استعاد بوبان الكرة وسددها ثانية وعادت اليه من ستليا ايضا وبدل ان يتابعها في المرمى مررها الى كربان على اساس انه في وضع مناسب حيث كان على بعد مترين من الحارس الروماني لكنه فشل بدوره في تسجيل الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع.

سوكر لحظة تسجيل ضربة الجزاء



سوكر فرحا بعد تسجيل هدفه في مرمى رومانيا

حقائق وأرقام

● النتيجة: رومانيا صفر - كرواتيا ١ (سوكر، ٤٥ من جزاء)
الملعب: ليسكور
● عدد المتفرجين: ٣٥ الفا
● الحكم: خافيير كاستريللي (الارجنتين)
● الانذارات:
رومانيا: جورجي بوبيسكو (٤٤) وبتريسكو (٧٠) وايلي (٨٢)
كرواتيا: بوبان (٢٧) وبيليتش (٧٠)
● مثل رومانيا: ستيليا - سيوبوتاريو وجورجي بوبيسكو وفيليبيسكو وبتريسكو (مارينيسكو، ٧٦) - جالكا وجابرييل بوبيسكو (نيكوليسكو، ٦١) ومونتيانو وهاجي (كرايوفيانو، ٥٧) - مولدوفان وايلي.
● مثل كرواتيا: لاديتش - ستيماتش وبيليتش وسيميتش - يورسيتش وستانيتش (تودور، ٨٣) ويارني وازانوفيتش وبوبان - سوكر وفلاوفيتش (كربان، ٧٧).



الكرة وندية في لقاء رومانيا وكرواتيا

بلازيفيتش:

سعيد لأننا سنلاقي الألمان

■ ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا): انا سعيد جدا لاننا اقصينا منتخبا يملك تقليدا في كرة القدم وقد هزم انجلترا ٢-١ (في الدور الاول). كنت قلقا جدا قبل اللقاء لغياب الليبيرو سولدو الموقوف. استغل المناسبة لاشكر ايجور ستيماتش الذي عمل كل شيء من اجل تعويض هذا الغياب. انا سعيد الآن لاني سألتقي في ربع النهائي اصدقائي الالمان الذين هزمونا في الدور ذاته من بطولة الامم اوروبية قبل عامين. آمل ان نهزمهم بدورنا لأن هزيمة الصديق في الرياضة تعتبر سعادة كبيرة.

يوردانيسكو:

كرواتيا استحقت الفوز

■ انجل يوردانيسكو (مدرب رومانيا): كرواتيا استحقت الفوز. لعبت افضل منا على مدى الشوطين وسنحت لها فرص اكثر. نحن الآن ندعمهم ونتمنى لهم النجاح في مشوارهم. لم نظهر امكاناتنا الحقيقية في المباراة. كانت لنا بعض الفرص خصوصا في الشوط الثاني لم نستغلها. هذه المباراة هي الاخيرة لي مع المنتخب. انا مسرور من اللاعبين رغم الخسارة. سأترك المنتخب بعد ٥ سنوات انا راض عنها. لهذا اشكر اللاعبين. اذا ارتكبت بعض الاخطاء فانا ارجوهم ان يعذروني.

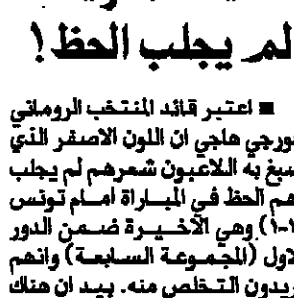
مطالبة الرئيس بصبغ شعره!

■ طلبت صحيفة «ناسيونال» الشعبية الرومانية من الرئيس اميل كونستانتينسكو

ورئيس مجلس الشيوخ بيتر رومان ان يقتديا بقائد المنتخب جورجي هاجي وفرقته وان يصبغا شعرهما باللون الاصفر.

«الأصفر» لم يجلب الحظ!

■ اعتبر قائد المنتخب الروماني جورجي هاجي ان اللون الاصفر الذي صبغ به اللاعبون شعرهم لم يجلب لهم الحظ في المباراة امام تونس (١-١) وهي الاخيرة ضمن الدور الاول (المجموعة السابعة) وانهم يريدون التخلص منه. بيد ان هناك معضلة وهي اما العودة الى اللون الطبيعي السابق لكل منهم واما حلق شعورهم. والحل.. ترك لكل منهم امر التصرف كما يريد.



في اجتماع عاجل بباريس.. الاتحاد السعودي يقرر:

عودة أوتوبفيستر لقيادة «الأخضر».. والخراشي مساعدا
السماح للاعبين السعوديين بالاحتراف خارجيا

■ قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم في اجتماع عاجل بباريس الاستعانة مجددا بالمدرب الالماني أوتوبفيستر للاشراف على المنتخب الأول في اعقاب الاستغناء عن خدمات المدرب البرازيلي بعد ان خسر المنتخب أمام الدنمارك وفرنسا في مونديال فرنسا قبل ان يتعادل مع جنوب أفريقيا.

وكان الاتحاد السعودي قد تعاقد مع كارلوس العام الماضي ليحل محل بفيستر عقب صعوده مع المنتخب الى نهائيات كأس العالم بفرنسا.

كما تقرر تعيين محمد الخراشي مساعدا لبفيستر واختيار فيصل عبدالهادي مديرا للمنتخب خلفا لفهد الدهمش.

السماح بالاحتراف الخارجي

ومن أهم القرارات التي اتخذها الاتحاد السعودي السماح للاعبين السعوديين بالاحتراف في الخارج.

واعرب الاتحاد السعودي في اجتماعه الذي تراسه الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس مجلس ادارة الاتحاد ان هناك حاجة ملحة للسماح للاعبين السعوديين بممارسة الاحتراف الخارجي لانه سيوفر لهم ولانديتهم العديد من الفوائد المادية والمعنوية ويكسبهم كفاءة وخبرة وشهرة على المستوى الدولي.

وقال الاتحاد السعودي في قراره ان اللاعب يعود دوما للعب مع منتخبه الوطني في المباريات والبطولات التي يمثل بلاده وفقا لانظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم فلاشك انه سينقل الخبرة التي يكتسبها لزملائه في المنتخب وذلك يسهم في تطوير لعبة كرة القدم في المملكة.. كما أن الاحتراف الخارجي سيوفر مصدرا جيدا للدخل للاندية تستطيع به تغطية بعض العجز المادي الذي تعاني منه أو توفير المال اللازم لاستقدام لاعبين غير سعوديين على مستويات عالية ويعود ذلك بمنافع مادية على اللاعبين.

من هو بفيستر؟

وبفيستر (٥٩ عاما). محاضر في الاتحاد الدولي، تعرف على منتخبات آسيا في كأس امم آسيا الاخيرة، واعد بناء على طلب الفيفا تقريرا وافيا عن كبار القارة.

ولعب بفيستر مع فريق كولن الالماني عام ١٩٥٧ ثم انتقل بعد ثلاث سنوات الى سويسرا حيث لعب ودرب فرق سان جال وبال وشور بين ١٩٦٠ و١٩٧٢.

وبعدما حصل على اجازة في التدريب من جامعة كولن، بدأ مشواره الافريقي الطويل في رواندا (٧٢ - ٧٦) وبوركينا فاسو (٧٦ - ٧٨) والسنغال (٧٩-٨٢) وساحل العاج (٨٢ - ٨٥) وزائير (٨٦ - ٩٠) وغانا (٩٠ - ٩٥) التي قاد منتخبها الى احراز كأس العالم للناشئين عام ١٩٩١ في ايطاليا والى برونزية اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ قبل ان ينتقل بعد ذلك الى بنجلاديش.

وقاد بفيستر بنجلاديش في الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨ اوائل العام الماضي، ثم استلم تدريب المنتخب السعودي في ١٢اكتوبر ١٩٩٧ خلال تصفيات مونديال فرنسا وبلغ معه النهائيات وقاده في بطولة القارات على كأس الملك فهد قبل ان يعين مكانه البرازيلي كارلوس البرتو باريرا.

وتشير الاحصائيات الى ان بفيستر هو المدرب التاسع والعشرون في مسيرة المنتخب السعودي هم ٢٥ أجنبيا (اشهرهم المجري فيرينك بوشكاش والبرازيليان زاجلو وكارلوس البرتو) ومواطنان اثنان هما خليل الزياني ومحمد الخراشي. واغلب الاجانب من البرازيل (١١)، وهناك ٣ مصريين (عبد الرحمن فوزي ومحمد صالح الوحش وطه اسماعيل) وتونسي واحد (عمر الشواش).

اختيار المنتخب

وقرر الاتحاد ايضا اقامة معسكر تدريبي للمنتخب اعتبارا من ١٥ اغسطس المقبل استعدادا لكأس العرب التي تستضيفها قطر في النصف الثاني من سبتمبر واعلن اسماء اللاعبين الذي سيخوضون المعسكر وهم: محمد الدعيع وحسين الصادق وتركي العواد وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي ومحمد الصحفي وفهد المغرج ومحمد شليه واحمدالدوخي وحسين عبد الغني وعبد العزيز الجنوبي وخميس العويران وابراهيم ماطر وفيصل ابو اثنين وخالد التيماوي ونواف التمياط وحمزة صالح وسعد الدوسري ويوسف الثنيان وفهد المهلل وابراهيم السويد وعبيد الدوسري وسامي الجابر وطلال المشعل.

فيصل بن فهد

أوتوبفيستر

من مباريات المنتخب السعودي بالمونديال

جاكيه:



لن أغير استراتيجيتي الهجومية
نحن محظوظون رغم غياب زيدان

■ أكد المدرب الفرنسى ايمى جاكيه أنه لن يغير استراتيجيته الهجوميه فى مباراة فرنسا مع ايطاليا فى دور الثمانية التى ستقام يوم الجمعة القادم.

وقال جاكية انه سيقوم بتعديل أشياء معينة لمواجهة استراتيجية الهجمات المضادة التى يتبعها الايطاليون حيث سيعيد صانع الالعاب زين الدين زيدان الى اللعب بعد ان تم ايقافه مبارتين. وذكر جاكيه ان هذه المباراة ستكون مباراة تكتيكيه وأن الفريق سينفذ الخطة الموضوعة مشيرا الى ان الفريق الافضل هو الذى سيفوز.

و اعترف مدرب الفريق الفرنسى ايميه جاكيه بأن فريقه كان محظوظا بالصعود الى دور الثمانية فى نهائيات كأس العالم على الرغم من غياب نجمه فى خط الوسط زين الدين زيدان.

وقال جاكيه لقد كان الامر شاقا علينا للغاية بدون زيدان فهو قائد الفريق وصانع العابه ونأمل فى عودته ليقدم اختلافا حقيقيا وليقود الفريق الفرنسى الى الامام. ومن المعروف أن زيدان لم يشارك فى مباراة فريقه مع باراجواى التى فاز فيهاالفريق الفرنسى بصعوبه بهدف مقابل لاشىء وكان قد حصل على الكارت الاحمر لعرقلته أحد لاعبى الفريق السعودى فى ثانى مباراة فى الدور الاول الا أنه سيعود ليقود فريقه فى المباراة المهمة فى دور الثمانية أمام ايطاليا يوم الجمعة القادم.

وتجدر الاشارة الى أن جاكيه سيعتزل التدريب بعد كأس العالم.

جاكيه،

مدرب كرواتيا يرشح الديك الفرنسي

■ ردا على سؤال حول بطل العالم المقبل، اصر مدرب منتخب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش على القول «مرشحي الاول هو الديك الفرنسي»، علما بأنه لا يحب كثيرا الخوض في مجال التوقعات لان هذا الامر من عمل «البسطاء والسذج» على حد قوله. ويؤكد «جوابي هذا ليس من باب المجاملة او الديماجوجية، وانما لانني مقتنع فعلا بأن فرنسا تملك الوسائل التي تمكنها من المضي قدما حتى النهاية».

لاودروب: سنهزم البرازيل

■ صرح براين لاودروب مهاجم منتخب الدنمارك «لا يتوقع احد ان نفوز على البرازيل في الدور ربع النهائي، كما ان احدا لم يتوقع ان نحرز بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٢، لكننا هزمنا هولندا والمانيا وفزنا في النهاية، فلماذا لا نبدأ من جديد ونهزم البرازيل؟». واضاف «صحيح اننا لم نلعب جيدا في مجموعتنا امام جنوب افريقيا والسعودية وفرنسا، لكننا لعبنا بشكل ممتاز عندما هزمنا نيجيريا (٤-١) في الدور الثاني. لقد تحدثنا عن هذا الفوز وتوصلنا الى نتيجة هي ان علينا ان نستمر باللعب بهذه الطريقة».

يذكر ان الدنمارك الحقت بالبرازيل هزيمة قاسية قبل ٩ سنوات ٤-صفر سجل ميكايل لاودروب قائد المنتخب حاليا منها هدفين.

فيرى ما زال يتصدر الهدافين

■ ما زال المهاجم الايطالي كريستيان فيرى يتصدر قائمة هدافى كأس العالم لكرة القدم بعد مباريات امس الاول برصيد خمسة اهداف.

وانضم المكسيكى لويس هرنانديز الى الارجنتينى جابرييل باتيستوتا ومارسيلو سالاس مهاجم تشيلى فى المركز الثانى برصيد اربعة اهداف لكل منهم.

اما الفرنسى تيرى هنرى والبرازيليان سيزار سامبايو ورونالدو فقد انضم اليهم الالمانيان يورجن كلينزمان واوليفر بيرهوف فى المركز الثالث برصيد ثلاثة اهداف لكل منهم.

وجاء دافور شكر مهاجم كرواتيا ومارك ويلموتس مهاجم بلجيكا والارجنتينى اريل اورتيجا والايطالى روبرتو باجيو والبرازيلى بيبيتو والمغربى صلاح الدين بصير والمغربى عبد الجليل هدا والجنوب افريقى شوان بارتليت والاسبانى فرانسيسكو مورينتيس والاسبانى كيكو نارفايث والاسبانى فرناندو ابيرو والهولندى فيليب كوكو والهولندى رونالد دى بوير والهولندى دنيس بيركامب والمكسيكى ريكاردو بيلايز وتيودور ويتمور لاعب جمايكا والرومانى فيورل مولدوفان فى المركز الرابع برصيد هدفين لكل منهم. وانضم لقائمة اللاعبين الذين احرز كل منهم هدف واحد فقط فى البطولة الهولندى ادجار ديفيدز واليوغوسلافى سلوبودان كوملينوفيتش.

خامس مرة على التوالي

■ صعدت المانيا لدور الثمانية فى النهائيات لخامس مرة على التوالي بفوزها على المكسيك امس ٢/١ ، وهزم الالمان فى مباراة واحدة فقط من بين اخر ١٦ مباراة للفريق بكأس العالم وكانت امام بلغاريا فى دور الثمانية بالنهائيات السابقة عام ١٩٩٤.

وأحرزت المانيا الان اهدافا فى اخر ١٨ مباراة لها بكأس العالم. الفريق الوحيد الذى حافظ على شباكه نظيفة امام المانيا كان المكسيك عندما تعادلت مع المانيا دون اهداف فى نهائيات عام ١٩٨٦ وحزمت منها بعد ذلك بركلات الجزاء الترجيحية.



نجوم منتخب ايطاليا يتذكرون

الايطاليون وذكريات مونديال ٨٢

■ لا يجد جيسيبى بيرجومى صعوبة فى تذكر ما حدث ليل ١١ يوليو عام ١٩٨٢.. فالفوز بنهائيات كأس العالم مع فريق ايطاليا وهو فى الثامنة عشرة من عمره على استاد بيرنابو بمدريد امر لا ينسى.

اما بالنسبة لبقية افراد المنتخب الايطالى الحالى فان ذكريات اكبر يوم فى تاريخ بلادهم الرياضى قوية عند البعض وضعيفة عند البعض كما لا يتذكر اخرون اى شىء عنه.

وعلى سبيل المثال يستمد جيانلويجى بوفون معلوماته عن نهائيات عام ١٩٨٢ من الصور والافلام التلفزيونية وحكايات افراد العائلة وزملائه فى الفريق.

وبوفون هو اصغر حارس مرمى فى نهائيات كاس العالم الحالية واصغر لاعبى المنتخب الايطالى الذى يتولى تدريبه سيزار مالدينى اذ يبلغ من العمر الان ٢٠ عاما.

وكان بوفون يبلغ من العمر اربعة اعوام وخمسة أشهر و١٣ يوما عندما فازت ايطاليا على المانيا الغربية ١/٣ فى مدريد لتفوز بكأس العالم للمرة الثالثة فى تاريخها. ويقول «لا اتذكر اى شىء عن هذه البطولة.. كنت فى اودين (بشمال شرق ايطاليا) وقيل لى انى كنت اركل الكرة فى شرفة المنزل اثناء نقل التلفزيون للمباراة». اما اليساندرو نيسا فكان فى السادسة من عمره.

وقال المدافع البالغ من العمر ٣٢ عاما للصحفيين قبل ابتعاده عن الفريق فى النهائيات الحالية للاصابة ليحل محله بيرجومى «كنت مع والدى فى روما.. اتذكر المنازل المقابلة لمنزلنا وهى مغطاة بأعلام ايطاليا ولكن هذا هو كل ما اتذكره». ويتذكر ديميتريو البرتينى الذى كان يبلغ ١١ عاما ركلة الجزاء التى اهدرها مدافع الفريق انطونيو كابرينى عندما كان الفريقان متعادلين دون اهداف. يقول «عندما اطلق الحكم صافرته محتسبا ركلة الجزاء صرخ والدى.. ديميتريو اذهب واحضر الزجاجة من الثلاجة.. ذهبت واخفق كابرينى واعدت الزجاجة الى مكانها ولم المسها ثانية حتى نهاية المباراة».

وقال لويجى دى بياجيو الذى كان ايضا فى الحادية عشرة من عمره «لا استطيع ان اتذكر كل شىء عن المباراة ولكنى اتذكر الاشياء المهمة». واضاف انه «لا يمكن ان انسى ركلة الجزاء التى ضاعت او الاهداف. كنت فى روما مثل اليساندرو نيستا وكانت هناك احتفالات ضخمة فى الشوارع بعد المباراة».

اما اليساندرو كوستاكورتا فقد القى بنفسه فى حمام سباحة للاحتفال بينما ارتدى فرانشيسكو موريرو قميصا شبيها بقمصان لاعبى المنتخب الايطالى وكان رقم سبعة وهو رقم نجمه المفضل فى الفريق انذاك برونو كونتى وخرج لكى يلعب الكرة. ويتذكر باولو مالدينى نجم دفاع المنتخب الحالى وكابتن الفريق انه شاهد المباراة فى التلفزيون واحتفال والده الذى كان ضمن الجهاز الفنى للفريق الذى كان يدربه اينزو بيرزوت.

وشاهد روبرتو دى ماتيو المباراة فى سويسرا حيث ولد وعاش بينما شاهد كريستيان فيرى نجم المنتخب حاليا اذ يتصدر قائمة هدافى البطولة حتى الآن برصيد خمسة اهداف المباراة فى استراليا فى الساعة الرابعة صباحا لفارق التوقيت بين استراليا ومدريد.

ومع تباعد ذكريات نهائيات عام ١٩٨٢ عن اذهان العديد من لاعبى الفريق يقع الامر على بيرجومى لتذكيرهم بتفاصيل اهم يوم فى حياته. ويقول «كان من الرائع ان العب فى اسبانيا فى هذه السن.. من بين جميع نهائيات كأس العالم التى شاركت فيها كانت هذه افضل مرة».

وفى الوقت الذى يستعد فيه بيرجومى لمباراة ايطاليا مع فرنسا فى دور الثمانية بالنهائيات الحالية يوم الجمعة يقول ان هناك اوجه شبه بين فريقى ايطاليا انذاك والآن. وقال انه بدأ البطولة آنذاك كما حدث هذه المرة بين اللاعبين الاحتياطيين قبل ان ينتقل الى التشكيل الاساسى لاصابة لاعب كما ان ايطاليا صعدت آنذاك للدور الثانى دون ان تظهر بمستوى يؤهلها للفوز بكأس العالم فى الدور الاول كما هو الحال الآن. ومضى يقول «اوجه الشبه بين عام ١٩٨٢ والآن تتزايد.. انه امر ممتع ولكنى لا اريد ان اتحدث عن الامر كثيرا الآن».

ماتيوس يحطم كل الأرقام القياسية

■ ضرب لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) مدافع المنتخب الالماني كل الارقام القياسية عندما لعب مباراته الـ ٢٤ في كأس العالم امس الاول. فبعد ان عادل رقم الحارس المكسيكي انطونيو كارباخال من حيث عدد المشاركات (٥ مشاركات لكل منهما)، لعب ماتيوس حتى الان ١٩٥٨ دقيقة بفارق ٨ دقائق عن مواطنه اوفه سيلر، محطما رقما صمد منذ مونديال ١٩٧٠.

واللائحة تشير الى تقدم ماتيوس (٢٤ مباراة و١٩٥٨ دقيقة) على سيلر (٢١ و١٩٥٠) والارجنتيني دييجو مارادونا (٢١ و١٩٤٣) والبولندي لاديسلاف زمودا (٢١ و١٨٠٧). اما البولندي جريجوري لاتو فقد لعب ١٨٠٠ دقيقة مقابل ١٧٧٠ لمدرب المنتخب الالماني الحالي بيرتي فوجتس و١٧٣٤ دقيقة للالماني فولفجانج اوفيرات و١٦٨٠ لكل من الالمانيين فرانتس بكنباور وسيب ماير.

زاجالو معجب بالدانمركيين ومستاء من النيجيريين

■ بكل التقدير والاعجاب تحدث المدرب البرازيلي زاجالو عن خصومه في مباراة دور الثمانية الجمعة المقبل.. قال ان فريقه تابع المباراة باهتمام بين الدانمرك ونيجيريا، في الوقت الذي حضرها مبعوث خاص عن زاجالو لكتابة تقرير فني عن الفريقين في ملعب سان دوني، هو لويس جيلمار (٣٩ عاما) حارس فريق البرازيل الاحتياطي الفائز بكأس العالم ٩٤.

قال زاجالو أن فريق الدانمرك استحق الفوز، وترك في نفوسنا انطباعا كبيرا. نتيجة تحركات لاعبيه في كل اماكن الملعب، واوضح ان تفوق الدانمرك جاء بفضل لاعبي خط الوسط الذين سيطروا على الملعب بكفاءة وفنية رائعة. اما على مستوى الاداء الفردي فلم يعجب زاجالو إلا بالنجمين ميشيل لاودروب وهيلفيج. وقد بدأ الفريق البرازيلي عقب معرفة خصمه في دور الثمانية في التركيز في تدريباته على ما يجب أن يفعله اللاعبون امام الفريق الدانمركي.

وقبل المدرب زيارة نحو ٣٠٠ صحفي برازيلي الى معسكر الفريق، لمشاهدة تدريباته والتحدث الى اللاعبين لمرة واحدة قبل المباراة.. على ان تتحول التدريبات الرئيسية بعد ذلك الى تدريبات سرية.

لكن منع الصحفيين الاخيرين من الزيارة تحول الى احتجاجات على الفريق البرازيلي. بدأها الصحفيون الفرنسيون قبل غيرهم. كما أعرب زاجالو عن خيبة أمله من العرض الذي قدمته نيجيريا امام الدنمارك (١-٤) التي سيلتقيها في ربع النهائي الجمعة المقبل. وقال «اصبت بخيبة امل كبيرة ومريرة من عرض نيجيريا. لم يعمل اللاعبون شيئا ولم يقدموا شيئا، لم يكن لديهم اي رد فعل، ولم يقوموا بأي رقابة خصوصا على الشقيقين ميكايل وبراين لاودروب».

زاجالو

المشجعون اليابانيون يرحبون بالمنتخب

بإلقاء الزجاجات الفارغة

■ لم يجد بعض المشجعين اليابانيين أفضل من زجاجات المياه الغازية ليقذفوها فى وجه لاعبى الفريق اليابانى لدى عودتهم الى طوكيو أمس خاليى الوفاض من نهائيات كأس العالم المقامة فى فرنسا.

وقد اعتقلت الشرطة رجلا يبلغ من العمر ثلاثين عاما قذف المهاجم شوجى جو بزجاجة مياة غازية فى مطار ناريتا.

وقال الرجل انه كان يتوقع أداء أفضل من جو واتهمه باهداء العديد من فرص التسجيل التى لاحت له لتمنى اليابان بثلاث هزائم متوالية من مبارياتها خلال الدور الاول.

ويتعرض جو لمعظم الانتقادات داخل اليابان لفشله فى تحقيق الامال التى كان يعلقها المشجعون اليابانيون عليه خلال نهائيات كأس العالم وخاصة أنه كان أول مهاجم يختاره المدرب تاكيش أوكادا لخوض النهائيات.

وعلى الجانب الآخر مازال اليابانيون يقبلون على مشاهدة مباريات كأس العالم المقامة فى فرنسا على الرغم من خروج فريقهم من الدور الاول بعد خسارته لمبارياته الثلاث.

وقد سجلت نسبة مشاهدة مباريات كاس العالم لعام ١٩٩٨ رقما قياسيا تجاوز الستين فى المائة من بين مشاهدى التليفزيون فى الوقت الذى منحت فيه الصحف اليابانية الرئيسية تغطية واسعة لنهائيات كأس العالم وهو الامر الذى لم يكن أحد قبل عشر سنوات يصدق حدوثه فى بلد تهيمن على الرياضة فيه لعبتى البيسبول والسومو.

وكان اهتمام الشعب اليابانى بفريقه الوطنى وكأس العالم قد تزايد بمعدلات سريعة منذ أوائل التسعينيات نظرا لبدء فعاليات الدورى اليابانى فى عام ١٩٩٣ وقرار الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» فى عام ١٩٩٦ باسناد تنظيم نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٢ الى اليابان بالمشاركة مع كوريا الجنوبية.



البوليس الفرنسي يلقي القبض على احد المشاغبين

بعد اشتباكهم مع مشجعين انجليز

القبض على عشرة مشاغبين فرنسيين

■ ألقت الشرطة القبض على عشرة شبان على الاقل معظمهم فرنسيين بعد اندلاع اشتباكات مع مشجعين انجليز مساء الاحد فى بلدة سان ايتيان حيث ستقابل انجلترا الارجنتين فى الدور الثانى بنهائيات كأس العالم.

وقال شهود عيان ان مجموعة من الشبان الفرنسيين من اصل شمال افريقى بدوأ شجارا مع مشجعين انجليز حوالى الساعة العاشرة مساء فى الميدان الرئيسى بالبلدة. وتدخلت الشرطة فى الوقت الذى بدأت فيه اشتباكات بين نحو ٥٠ مشجعا انجليزيا و٥٠ شابا فرنسيا. وشاهد مراسلو رويترز عدة اشخاص مصابين باصابات طفيفة. وقالت الشرطة انها القت القبض على عشرة اشخاص معظمهم فرنسيين من ضواحي سان ايتيان بعد اشتباكات القوا فيها زجاجات على بعضهم البعض.

أفضل الضحايا من السعودية واليابان وكوريا

«آدريانو» و «رشيد» أشهر نشالي «المونديال»
نشالو العالم سعداء باضراب الشرطة الفرنسية

■ باريس - سيد حمدي:

■ كشف النقاب في تقرير أمني ألبع في العاصمة باريس عن طبيعة ونوعية أهم مجموعة من النشالين الذين اعتادوا العمل في المناسبات الجماهيرية الضخمة خاصة مباريات كأس العالم. وبطبيعة الحال اصبحت فرنسا في ليلة وضحاها مركز تجمع عالمي لمشاهير لصوص المحافظ والامتعة الشخصية للسياح كما خف حمله وغلا ثمنه. واشار التقرير الى ان زوار فرنسا القادمين لمتابعة مباريات منتخباتهم الوطنية يشكلون الهدف الامثل للصوص من اصحاب الايدي الخفيفة. ووضع التقرير السعوديين واليابانيين والكوريين في مقدمة افضل الضحايا نظرا لثرائهم ولثقتهم البالغة في الآخرين وعدم اعتيادهم ظاهرة اللصوصية في بلادهم. لكن السبب الذي يسبق كل هذه الأسباب هو حمل مواطني الدول الثلاث اموالا بكميات كبيرة. فضلا عن الساعات القيمة والمجوهرات والحلى الذهبية الغالية الثمن التي يسيل لها لعاب اللصوص.

واعطى التقرير تفاصيل مثيرة عن اشهر اللصوص واخطرهم وفي مقدمتهم الايطالي (آدريانو. اس) الذي يعد من امهر النشالين في ممارسة المهنة الحرام. بل انه يعد النشال رقم واحد وفقا لخبراء الامن الفرنسيين. وتمكن هؤلاء من رصد بعض ملامح تاريخ حياته، حيث ولد في العاصمة الايطالية روما عام ١٩٤٣، ويتمتع آدريانو بمظهر رجل جامعي مثقف. ويعمل اللص والنشال الايطالي الشهير منفردا باستخدام العنف احيانا لتحقيق هدفه المنشود والخروج بأكبر غنيمة ممكنة من المال الحرام، ويمتلك آدريانو حاسة عجيبة يستطيع معها تمييز الزبائن الانيقين باطماعه وسعيه وراء المال غير المشروع. ويؤكد الخبراء الفرنسيون ان آدريانو الذي لم يقع بعد تحت يديهم تمكن من استخراج تصريح لمشاهدة المباريات وسط مقاعد الزوار وكبار الشخصيات، والشائع عنه انه دائم الترحال والسفر بين قارات العالم. من ميامي في الولايات المتحدة الى فرانكفورت في المانيا ومن سيدني في استراليا الى هونج كونج جنوب شرق آسيا. فقد بات متخصصا في التقاط ضحاياه من زبائن المعارض الدولية، فضلا عن المناسبات الرياضية العالمية.

وقد وصلت معلومات الى الامن الفرنسي بانه نجح في حجز غرف في فنادق المدن التي استضافت وتستضيف مباريات كأس العالم، لكنه اقتصر على الحجز في فنادق المدن التي استضافت مباريات السعودية واليابان وكوريا، كما تضمن التقرير الامني نشالا آخر يتمتع ايضا بشهرة كبيرة هو المغربي رشيد الذي حضر «المونديال» لنفس الغرض، ورشيد في الستينات من العمر، يظهر الشيب بوضوح في رأسه ويرتدي بدلة «كاروهات» عادة. له اسلوب خاص في اصطياد فريسته. حيث يعمد ملاقاتها في الطريق واضعا احدى يديه على جسد الضحية تحاشيا للاصطدام. فيما تعمل الاخرى عملها الخفي في جيب الفريسة. ويقيم رشيد في جنيف في سويسرا ويسافر سنويا الى مدينة كان جنوب فرنسا وقت انعقاد مهرجان السينما الذي يحظى بشهرة عالمية. ويجذب اليه السياح من مختلف الدول، ويمثل مناسبة لتجمع القادرين ماليا حيث تميل النساء بصفة خاصة الى اظهار ما لديهن من مجموعات الحلي والمجوهرات.

ويستطرد التقرير الامني المثير جولته، مشيرا الى قدوم فريق من النشالين المحترفين الارجنتينيين خصيصا لهذه المناسبة، وقد اقام هذا الفريق في شقة كبيرة في الدائرة العشرين في العاصمة باريس. وهي بمثابة حي يقطنه الاثرياء والسفراء. وذكر التقرير هؤلاء اللصوص الخبراء قرروا الاقامة في باريس لمدة ثلاثة شهور. وحدد التقرير مواقعهم المستهدفة في قاعات الفنادق الكبرى والمطارات. ومن الارجنتين الى بيرو انتقل التقرير موضحا وجود اسرة كاروتي التي تقيم بجوار مطار شارل ديجول، وتقوم خطط هذه الاسرة على اساس ان زحام المطارات يمثل مجالا مناسبا لممارسة مهنة النشل. وفي هذا الموقع المفضل وامام مكتب وزن الامتعة لشركات الطيران تنطلق احدى فتيات الاسرة التي تتمتع بجمال باهر لينشغل بها المسافر. بينما يندفع عضو آخر من الاسرة غير العفيفة ليلتقط الحقيبة الشخصية للمسافر والموضوعة بجوار الحقائب الكبيرة. ثم يطلق ساقيه للريح.

والاكثر اثارة ان هذه التشكيلة العالمية من النشالين استغلت الموقف المتوتر داخل «ادارة مكافحة النشل» في فرنسا التي دخلت اضرابا جزئيا عن العمل من اجل اعطاء العاملين بها صفة «ضباط الشرطة القضائية» ومن اجل ذلك لا يقوم هؤلاء بالمبادرة بالبحث عن مشاهير النشالين القادمين إلا اذا صدرت اوامر بذلك في حال وقوع حوادث النشل او كما يقول المثل (بعد خراب مالطة). وقد التقط نشالو العالم هذه المعلومة وانطلقوا في شوارع كبريات المدن الفرنسية مدركين امامهم هامشا واسعا من حرية الحركة يصولوا فيه ويجولوا على هامش «المونديال» وزواره من الاغنياء ويختتم التقرير سطوره موضحا ان مدينتي «لينس» و «ميتز» لا تعرفان تقليديا حوادث نشل على نطاق واسع مضيفين ان نجاح النشالين الوافدين قد يكسر هذا التقليد والهدوء الشائع، ناهيك عن «الهوليجانز» ومشاكلهم.

من مباريات السعودية



من مباريات اليابان

كأس عالم حزينة للأفارقة

■ رسالة باريس: رفعت النجار

■ خرج الفريق النيجيري مبكرا من كأس العالم ٩٨ هذه المرة واستسلم نجومه امام فريق الدانمرك. الذي لم يجد عناء في القضاء على استعراض العضلات النيجيرية في نصف ساعة من بداية المباراة.. وبعدها سيطر على مقاليد الامور حتى نهايتها.

خرج الفريق النيجيري، كآخر فريق افريقي من البطولة. بعد أن سبقته كل الفرق الافريقية بالخروج من الدور الاول. أو دور المجموعات.. لكن الانتقادات الافريقية. التي تؤخذ بمحمل سياسي. تواصلت سواء من قبل السياسيين الافارقة انفسهم، أو من رجال الاتحاد الافريقي وممثلي فرق ودول افريقيا الاخرى.. وكلما تنحصر في الحقوق الافريقية المفقودة في كؤوس العالم.. وحول العوائد التي عادت على افريقيا من زيادة عدد الدول الصاعدة الى نهائيات كأس العالم، بداية من تلك البطولة في فرنسا.

وقد عبر عن كل ذلك عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. قائلا وهو يصف الانطباع السائد في نفوس الافارقة، انها بطولة كأس عالم حزينة لفرق القارة الافريقية، واضاف صوته الى الاصوات القائلة بأن فريق الكاميرون قد خرج من البطولة بواسطة الحكم الاوروبي الذي الغى له هدفا صحيحا في مرمى شيلي.. واكد أن الاتحاد الافريقي قام بواجبه بالفعل في الاحتجاج على الغاء الهدف، وهي مبادرة نادرا ما تحدث من اتحاد قاري لصالح فريق دولة من دوله الاعضاء.

ويتفق خبراء الكرة على الاعتراف بأن فريقا واحدا من قارة افريقيا يصعد الى الدور الثاني، في وقت زاد فيه عدد الفرق الصاعدة الى النهائيات من تلك القارة، لا يمكن أن يمثل حقيقة التطور الهائل في القارة كرويا حق التمثيل.. ولا يمكن ايضا ان يساعد على تحقيق التوجه المتوقع للاتحاد الدولي، في اسناد تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ الى افريقيا. من خلال دول مصر أو المغرب أو جنوب افريقيا.. كما جاء خروج فريق نيجيريا بحالة الاستسلام التي اثارت الغرابة امام فريق الدانمرك. ليزيد الصورة قتامة.. ويضاعف من عدد علامات الاستفهام التي ارتفعت حول فرق افريقيا في البطولة.. وعدم صعود فرق منها تستحق الصعود الى الدور الثاني حسب كل التوقعات المسبقة، مثل فريقي المغرب وتونس، علاوة على المغرب.. برغم انها اثبتت بطريقة أو بأخرى انها تستحق هذا الصعود الذي لم يتم.

تساؤلات.. واستنكارات

وظلت أروقة البطولة ومكاتب كبار رجال الاتحاد الدولي. واللجنة المنظمة مسرحا للنقاش والجدل، سواء حول السياسات أو الامور التنظيمية من قبل عدد من المسؤولين الكرويين الافارقة.. وكانت كل الموضوعات مثار النقاش تتطرق الى المشاكل التي تعرضت لها فرق القارة.. أو مستقبل الكرة الافريقية مع الاتحاد الدولي، أو بطولات الاتحاد الدولي.. وكان على المسؤولين والمنظمين أن يقدموا توضيحات ضرورية، ويشبعونها بالوعود والآمال.. لعله يمكن تحاشي كل المآخذ التي يأخذها الافارقة على كأس العالم ٩٨ في فرنسا، ومن رؤوس الموضوعات الساخنة، في ثنايا النقاش والتعليقات بشأن الكرة الافريقية في كأس العالم، ان الكاميرون حتى ما قبل انتقاص فريقها الى ٩ لاعبين اجبرت شيلي على التعادل ١/١ في مباريات المجموعة. وكان يمكن أن تفوز في تلك المباراة وتصعد الى الدور الثاني.. وحتى اذا كان لاعبا من لاعبيها يستحق الطرد فهو واحد فقط، وبالتحديد ريجوبيت سونج.

كما ان فريق تونس خرج من الدور الاول مرفوع الرأس، لانهم استحقوا تقديرا مرتفعا حتى من فرق الخصوم، ومن سائر المراقبين في البطولة. بينما كان فريق المغرب والكاميرون يلعبان في مجموعتين تشعر فرقها بقلق بالغ من كل منهما، بسبب الاداء العالي الذي اظهراه. ولعبا به مباريات البطولة.. وكان يمكن ان يتحاشى فريق المغرب خروجه من الدور الاول. لو كان فريق البرازيل قد فاز على النرويج كما كان متوقعا من الجميع، بدلا من ان يتطوع الفريق البرازيلي لان يخسر هو النتيجة.. في وقت قدم فيه المغاربة افضل عروضهم، التي تذكرنا بعروضهم الرائعة في كأس العالم بالمكسيك ٨٦.. وفازوا بثلاثة اهداف نظيفة على اسكتلندا في ختام المجموعة.

ومن الوعود التي طرحت لتعويض هذه الخسارة الافريقية غير المتوقعة، مساعدة المسؤولين في الاتحاد الدولي على تنظيم مباريات دولية مع فرق مرموقة لتلك الفرق الافريقية، التي حظيت بالتقدير الكامل في البطولة. حتى برغم الحيلولة دون صعودها الى الدور الثاني، وهي فرق المغرب وتونس والكاميرون وجنوب افريقيا، وتعهد الاتحاد الدولي بتكليف مجموعة تقوم بذلك.

والسؤال الذي يثير نقاشا متشعبا في هذا الصدد. هو هل يلزم على فرق افريقيا ان تلعب بتكتيكات اوروبية. وتتخرج من مدارس فنية اوروبية. كي تتمكن من مجاراة فرق تلك القارة، ومزاحمتها في كؤوس العالم؟.. والاجابة التي يقدمها الاتحاد الدولي لهذا السؤال هي: كلا.. لان المطلوب هو تنوع مسرح كأس العالم، والمجيء بفرق تختلف في تكتيكاتها ومدارسها الفنية.. مما يؤدي الى اثراء المنافسات والبطولات، وتنوع المدارس والمشاركات.. واضفاء الرؤى الجديدة على كل بطولة، من الفرق الجديدة التي تصل الى نهائياتها.. بمهارات متنوعة. وروح لعب مختلفة.. لكن على تلك الفرق الجديدة أن تدرس التكتيكات والطرق الاوروبية في اللعب، لاسيما في خطوط الدفاع.. حتى لا تلقى مصير نيجيريا امام الدانمرك في الدور الثاني من البطولة.. بهذه السهولة العجيبة!

واخيرا.. كشفنا السر

الزوجة أول من يعلم

زوجة الحكم الأمريكي تكتشف دليل الانترنيت من كلورادو
بهارماست (الايراني الأصل) يبحث عن هدية (لانقاذ حياته)



■ هل تذكرون ما حدث للحكم الامريكي بهارماست بعد احتسابه ركلة جزاء على المدافع البرازيلي تسببت في فوز النرويج وتأهلها للدور الثاني على حساب المغرب التي فازت في نفس اللحظة على اسكتلندا وخسرت فرصة التأهل بالخسارة البرازيلية..؟

لقد تعرض هذا الرجل لهجوم عنيف في صباح اليوم التالي ومن كافة وسائل الأعلام العالمية وبكل اللغات.

وتذكرون ما حدث في ذلك اليوم التالي عندما بادر رئيس لجنة الحكام الدولية.. الاسكتلندي ديفيدويل.. وعقد مؤتمرا صحفيا كشف من خلاله دليل براءة الامريكي بهارماست وقدم لصحافة الاعلام صورة التقطها مصور محظوظ من تليفزيون السويد تكشف بوضوح بالغ قيام المدافع البرازيلي بمسك مهاجم النرويج وشده من فانلته، كل هذه القصة التي شغلت عالم المونديال اعادت الحياة من جديد للحكم الامريكي بهراماست ووضعته ضمن قائمة حكام المرتبة الاولى بعد أن كان قاب قوسين أو ادنى من الطرد والاستبعاد.

حاولنا معرفة المصدر الذي اكتشف وجود هذه الصورة على صفحة من ملايين الصفحات التي يحملها الانترنيت من كل ارجاء العالم ولم نعرف مثل غيرنا وقتها.. حتى جاء يوم أمس.. ليكشف لنا بهراماست بنفسه عن السر.

وبهراماست الامريكي من أصول ايرانية ومتزوج من زوجة ايضا ايرانية الاصل ومتخصصة في اسرار الكمبيوتر والانترنيت.. وهي وحدها اول من اكتشف الدليل على صحة موقف زوجها واعادته للحياه بعد أن قتلته صحافة هذا المونديال وتليفزيوناته.

وبعد أن علمت الزوجة بموقف زوجها.. رفضت الاستسلام لاحتمال وقوعه في الخطأ.. فهي متأكدة تماما من ذمة زوجها وقررت أن تبحث عن الدليل ومن مكان اقامتها في ولاية كلورادو الامريكية.. وبالطبع لم تجد افضل من سلاحها (الكمبيوتر) للدفاع به عن موقف زوجها.

بقيت ساعات طويلة تبحث بين خبايا الانترنيت وصفحاته حتى وجدت ما تريد وامسكت بالهاتف وايقظت زوجها فجرا تزف له الخبر (خذ هذا العنوان وابحث عنه في الانترنيت وهناك دليل براءتك).

وجرى بهراماست يبحث عن الانترنيت، ومن العنوان وجد ما يكفي ويزيد.. فجري من جديد لرئيس اللجنة واعضائها وكل زملائه والتفوا جميعا للتأكد من سلامة المستند القاطع كدليل براءة.

واقول لبهراماست مداعبا: إذن زوجتك هي التي اعادتك للحياة.. فاجاب قائلا (بكل تأكيد).

وقلت.. إذن هي تستحق هدية بنفس قيمة كأس العالم الذهبية لترد لها الدين والجميل.. ويضحك قائلا.. بكل تأكيد ولكن ليس بكل هذه القيمة.

وبالمناسبة.. وقبل أن نترك هذا الموضوع.. اتذكر معكم ما قاله أشهر معلق فرنسي في ختام برنامج تم اعداده خصيصا للتعليق على ركلة الجزاء التي احتسبها بهراماست بعد ثبوت براءته.. قال:

هكذا رأيتم بأنفسكم دليل براءة هذا الحكم.. انني اعترف امامكم.. اننا رجال الاعلام اغبياء.. سريعون في اصدار الاحكام.. علينا أن نتعلم ألا نهاجم الحكام وعلينا أن نعتذر صراحة لهذا الحكم..

هكذا بالتحديد قال المعلق الفرنسي في ختام برنامجه!

عبدالله بن زايد أول المهنئين بعد نهاية المباراة مباشرة

أفــراح بوجسـيم في باريــس

الامتياز بالعناق.. جائزة حكم الامارات من مراقب المباراة

الصحافة الايطالية تعترف: ونجح حكم العالم الثالث بدرجة جيد جدا



■ رسالة باريس:
يسري عبداللطيف

■ يعيش حكم الامارات الدولي علي بوجسيم احلى لحظاته منذ انتهاء مباراة فرنسا وباراجواي وحتى الآن.

ويعيش حكام المونديال الفرنسي ٩٨ نفس اللحظات مع بوجسيم في سعادة كبيرة احتفالاً بنجاحه المشهود في قيادة اهم واصعب مباريات دور الـ ١٦ من هذا المونديال.

وتحولت غرفة بوجسيم في مقر اقامة الحكام الى قاعة للافراح يتلقى فيها تهنئة زملائه من كل مكان بمشاركة اشقائه الحكام العرب.

والحقيقة.. ان ما يعيشه بوجسيم وزملاؤه الحكام، هو نفس ما يعيشه كل العرب المتواجدين في كواليس المونديال هذه الايام.

وكان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم السبق في أن يكون أول المهنئين، أول المشاركين في فرحة النجاح الاماراتية العربية بالمونديال.

ما أن انتهى بوجسيم من قيادة المباراة واتجه خارج ملعب مدينة لانس، ولحظة ركوب سيارة الحكام، اتصل سمو الشيخ عبدالله بهاتف بوجسيم وظل يتحدث إليه طوال الطريق من الملعب الى فندق الحكام بالمدينة مهنئا ومعبرا عن سعادته وكل ابناء الامارات والعرب بالنجاح الكبير الذي حققه بوجسيم في ادارته لهذه المباراة الصعبة وبكل ما فيها من لحظات حرجه.. وتمنى سموه التوفيق لبوجسيم ليؤكد للعالم كله تفوق الحكم الاماراتي والعربي في اكبر الاحداث العالمية والتاريخية.

ومن جانبه. كشف لنا بوجسيم عن سعادته الكبيرة بهذا الاتصال وبكل ما تضمنه من حديث لسمو الشيخ عبدالله بن زايد المتواجد حاليا في باريس لمتابعة الادوار النهائية للمونديال. وقبل أن نكشف لكم عن الاتصال ببوجسيم والحديث معه.. تعالوا اولا نكشف لكم عن ردود الافعال من هنا من قلب المونديال:


رغم حساسية المباراة ادارها بوجسيم بجدارة

الاعلام الفرنسي

والاعلام الفرنسي بكل وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية يسخر كل اسلحته لصالح ولدعم الفريق الفرنسي وبصورة شديدة الوضوح والعلانية.

منذ لحظة دخول الهدف النهبي واعلان الفوز الفرنسي والانتقال لدور الثمانية.. لم يتوقف التليفزيون الفرنسي بقنواته المتعددة عن اعادة تسجيل المباراة طوال الليل وحتى ما قبل بداية مباريات الأمس، ولم تتوقف برامج التغطية والتحليل في كل القنوات والمحطات الاذاعية.. وصدرت صباح امس كل الصحف الفرنسية تعبر عن سعادتها الكبيرة بفوز فريقها.

كل ذلك كان مقرونا بعدم توجيه انتقاد لحكم المباراة.. وهذا في حد ذاته يحدث لاول مرة منذ بداية المونديال.. فقد اعتدنا في كل صباح متابعة ما تحمله صحافة فرنسا من انتقادات للحكام حتى أصبحت اكثر وأشد الصحافة العالمية انتقادا للحكام واخطائهم.

إن عدم ذكر بوجسيم في معرض الحديث بالاعلام الفرنسي اعتبرته لجنة التحكيم شهادة نجاح كبيرة في حق بوجسيم الذي نجح في ادارة هذه المباراة بالاسلوب الخفي.. وهنا نتوقف قليلا:

كانت بداية المباراة هي بداية النجاح لبوجسيم.. فقد استغنى عن صافرته تماما واعتمد على لياقته العالية في التواجد الدائم بالمكان المناسب ليستخدم لغة الجسم بدلا من لغة الصافرة ومرت ٨ دقائق و٤٤ ثانية بالتمام منذ لحظة بداية المباراة وحتى اطلاق صافرة أول خطأ يحتسبه بوجسيم.

ثم جاء اسلوب استخدام بوجسيم للبطاقة الصفراء الاولى في المباراة ضد حارس مرمى وقائد منتخب باراجواي ليضع حدا منذ البداية لمحاولات الباراجواي لاضاعة الوقت وزيادة عنصر الضغط النفسي على لاعبي فرنسا.. وبعدها استخدم بوجسيم بطاقته الصفراء للمرة الثانية مع اللاعب رقم (١٥) الذي ابعد الكرة عن اللاعب الفرنسي لاضاعة الوقت.. وبعدها تأكد الباراجواي من يقظة الحكم وملاحقة محاولاتهم، كانت هذه البداية كافية لان يملك بوجسيم مفاتيح السيطرة على الامور داخل الملعب وبهدوء كبير ساعده في تجاوز كل الضغوط النفسية الواقعة عليه وهو يتصدى لاول مرة يدخلها الفريق المضيف بنظام خروج المهزوم.

الاعلام العالمي

واذا كانت كل الوسائل الناقلة لصوت الاعلام العالمي في مسرح المونديال قد اشارت لنجاح الحكم في قيادته لهذه المباراة رغم صعوبتها.. فاننا نترك الجميع ونتوقف (فقط) عند الصحافة الايطالية (وحدها). واما.. لماذا الايطالية؟

فقد صدرت صحيفة (جازيت ديلو سبورت) الاكثر انتشارا في ايطاليا واوروبا بين الصحف الرياضية المتخصصة.. صدرت صباح يوم المباراة تقول:

(لا ندري كيف تغامر لجنة الحكام الدولية باسناد هذه المباراة الهامة لحكم من دول العالم الثالث «يترسومندو») وترقبنا صدور هذه الصحيفة بالامس وكان عنوانها الرئيسي:

(أول هدف ذهبي.. يكشف عن خصم ايطاليا بالربع نهائي).

وفي صدر صفحتها الرئيسية وفي الباب الثابت المخصص لتقييم اللاعبين والحكام بالدرجات والكلمات في كل مباراة تحت اسم (لا باجيلا) أي (الشهادة).. كتبت عن حكام المباراة تقول نصا:

■ الحكم علي بوجسيم من دولة الامارات العربية المتحدة (٥ر٦).

وتلك هي الدرجة التي منحتها لبوجسيم.. علما بانها منحت نفس الدرجة لافضل نجوم الفريقين وتراوحت بقية الدرجات بين ٦ الى ٤ درجات.

ثم كتبت تحت الدرجة تقول:

واخيرا أحد حكام الـ «تيرسوموندو» يظهر بصورة جيدة جدا ويرعب لاعبي الباراجواي ويضع حدا لاساليبهم منذ البداية باستخدام الانذار تلو الآخر.. وفي نفس الوقت يرفض مساعدة فرنسا المضيفة في وقت كانت فيه بأمس الحاجة للمساعدة.

هذا ما حملته صحيفة الـ «جازيت ديلوسبورت» بالأمس.. وهو وحده أفضل ما يعبر عن نجاح بوجسيم بشهادة الآخرين.

وتعالوا لنتابع ردة الفعل الاولى التي وجدها بوجسيم بعد لحظات من اطلاقه صافرة نهاية المباراة:

أخذ طريقه لغرفة الحكام، وهناك يجد مراقب الحكام في انتظاره، يعانقه في تأثر شديد ويهنئه بادارته الناجحة جدا ويقول له ولزملائه المساعدين:

(ليس بيدي أكثر من هذا التقرير.. بداية اعلن لكم انني سجلت بأنها مباراة (صعبة جدا) وادارتكم للمباراة تستحق ماهو أكثر من الامتياز).

ولم يكشف المراقب وهو سويدي من اعضاء لجنة الحكام الدولية.. لم يكتف بذلك.. بل اجرى اتصالا هاتفيا بزميله العميد فاروق بوظو ويقول له:

(إنني أهاتفك من داخل ستاد لانس لاهنئك بالحكم العربي بوجسيم فأنا اعرف اهتمامك بالحكام العرب.. انه فعلا حكم رائع وادار مباراة رائعة في ظروف شديدة الصعوبة).

وتلك هي شهادة المراقب التي تحولت الى تقرير مكتوب في ملفات اللجنة الدولية للحكام بهذا المونديال.

بوجسيم يحادثكم

ورغم الحصار المفروض من حول مقر اقامة الحكام تنفيذا للتعليمات التي تمنعهم من الاتصال بنا نحن معشر الاعلام.. فقد تمكن «الاتحاد الرياضي» من الحديث مع بوجسيم عبر الهاتف عصر أمس بعد عودته لمقر اقامة الحكام خارج مدينة باريس.

الحديث مع بوجسيم يتم ومن حوله كل زملائه العرب وعدد كبير من بقية الحكام بينهم الأمريكي (بحارملست).

بوجسيم على الخط.. سعادته واضحة.. يبدأ بتوجيه الشكر لله ويحمده على توفيقه ويطلب مني بداية ان انقل شكره وتقديره لكل ابناء الامارات الذين يحرصون على متابعته ومتابعة اخباره والاطمئنان على احواله.

اسألة عن صعوبة المباراة:

من المؤكد انها من اصعب المباريات التي لعبتها.. ولكن صدقني، ابدا لم اشعر بالخوف أو القلق.. ان ثقتي في الله كبيرة والحمد لله، ثم ادركت بعد لحظات قليلة من البداية أن الاحداث واضحة جدا امامي فادركت ان تحركاتي تضعني في المكان المناسب لاتخاذ القرار.

واتركه يتحدث اليكم مباشرة:

ورغم الحصار.. بوجسيم يتحدث إليكم:

ضغوط البلد المضيف أصعب ما في المباراة

الوقت الاضافي أحرج اللحظات.. ولحظة الهدف أروعها

شاهدت لمسة اليد.. ولكن أين التعمد؟!

لقد شعرت بصعوبة المباراة من حجم الضغط النفسي الذي اثقل كاهل الفريق الفرنسي ولاعبيه.. فهم اصحاب الارض والبلد المضيف، والكل من حولهم يطالبهم بالفوز للاستمرار.. شعرت بحجم هذه الضغوط ولا اخفيكم سرا انها انتابتني بعض الشيء خاصة في البداية التي حرصت من خلالها على عدم اتاحة الفرصة للاعبي باراجواي باستغلال الموقف لصالحهم ومضاعفة هذه الضغوط بأساليب مخالفة للقوانين.

اللحظات الحرجة

اسألة عن احرج اللحظات.. واتركه يجيب:

المؤكد أن انتهاء المباراة بزمنها الاصلي وبالتعادل دون اهداف وهو ما يفرض الدخول في حسبة الوقت الاضافي واحتساب النتيجة بقاعدة الهدف الذهبي لاول مرة في تاريخ المونديال.. تلك هي اللحظات الحرجة حقيقة.

وضعت في الاعتبار ان اتواصل مع المباراة بنفس الاسلوب الهادئ مع الحذر الشديد في تحركاتي لأكون دائما قريبا وبزاوية رؤية كافية لوضوح الاحداث.

وسارت الامور بصورة طبيعية حتى لحظة الهدف وعندئذ شعرت بأروع اللحظات.. فقد انتهى الامر بهذا الهدف الواضح جدا لكل الاطراف، فلم يكن امامي سوى اطلاق الصافرة والخروج من ملعب المباراة بنفس الهدوء.. وصدقوني، لقد شعرت بنجاح المهمة وبتوفيق الله سبحانه وتعالى في هذه اللحظة.. وتأكد منها عندما وجدت المراقب السويدي يخرج عن الاسلوب المعروف ويعانقني مهنئا.

وسألته عن لمسة اليد التي لم يحتسبها لصالح الفريق الفرنسي وقال:

نعم.. شاهدت لمسة اليد.. ولكن أين شبهة التعمد حتى احتسبها.. انني لم أجد هذا التعمد ولذلك صرفت النظر عن احتسابها والقرار وجد مساندة الجميع من زملائي ومن لجنة الحكام انفسهم.

الحكام العرب

وبوجسيم لم يترك الفرصة دون أن يبعث لكم برسالة واضحة:

ان النجاح الذي يحققه الحكام العرب في هذه المونديال استحق اشادة كل العالم ويكفي ان الاربعة العرب جميعهم في قائمة حكام المرتبة الاولى بهذا المونديال والتي تضم (١٥ حكما فقط) وكذلك الحال للمساعدين الثلاثة.. حسين غضنفري الكويتي ومحمد الموسوي العماني ومحمد المنعري التونسي ثلاثتهم في المرتبة الاولى لمجموعة المساعدين.

لأول مرة:

صورة الحكم في «ألبوم» لمباراة داخل كمبيوتر المركز الاعلامي

■ رغم أن مباراة فرنسا وبار اجواي تحمل الرقم ٥٢ بين مباريات هذا المونديال (فرنسا ٩٨) إلا أن كمبيوتر المركز الاعلامي الرئيسي في باريس تضمن بالأمس ولاول مرة صورة خاصة لحكم هذه المباراة (الاماراتي علي بوجسيم) بين مجموعة الصور الرئيسية المختارة للمباراة، ونبعث لكم بصورة لصفحة الكمبيوتر التي تحمل صورة بوجسيم بين «البوم» الصور المنتقاة للمباراة.

استراحة المونديال





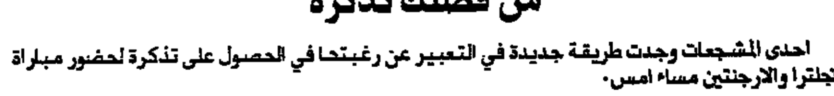
مشجع الماني يرتدي قبعة غريبة الشكل خلال متابعة مباراة فريقه مع الباراجواي





من فضلك تذكرة

احدى المشجعات وجدت طريقة جديدة في التعبير عن رغبتها في الحصول على تذكرة لحضور مباراة انجلترا والارجنتين مساء امس.





رونالدو — وست — فابلن حارس فرنسا

فالديراما — الحكم كولان — حاجي

هيرنانديز — اوكاشا — ناكاتا

الاصلع والاصفر والاخضر

كرنفال من الوان ازدانت به رؤوس نجوم المونديال



مشجع هولندي وقد ارتدى زي الهنود الحمر حرص على تشجيع فريقه بحرارة في مباراته المثيرة امام يوغوسلافيا



لاعبو منتخب هولندا يحملون جوست هيديتك صاحب هدف الفوز في الوقت بدل الضائع



أول ضربة جزاء ضائعة

ميجاتوفيتش يهدر اول ضربة جزاء في مونديال فرنسا عندما اصطدمت كرته بالعارضة

جمال الغندور: الجدل الدائر حول مستوى الحكام امر طبيعي مع تطبيق التعديلات الجديدة لأول مرة

■ وسالة باريس - رفعت النجار:

ممنوع اجراء أحاديث مع الحكام، ممنوع الاقتراب منهم طوال كأس العالم. فهم مقيمون في ثكنة شبه عسكرية على بعد ٤٠ كيلو مترا من العاصمة باريس. ومقر الاقامة هو اصلا فندق منعزل ثم تحول الى قلعة مغلقة الابواب، ومحكمة الرقابة في جميع الممرات والمنافذ المؤدية لها. فحتى الحكام لايستطيعون الخروج او الدخول من والى تلك القلعة الا بإذن خاص، لانهم يقضون اوقاتهم وفقا لجدول زمني محدد المواعيد، ويعيشون داخل تلك القلعة اشبه بجنود العزل عند بدء حياتهم العسكرية!. ومع ذلك. لابد من اقتحام تلك القلعة بطريقة او بأخرى، نرى ونسمع الحكم الدولي المصري الغندور احد الحكام العرب في البطولة بل حتى نجري معه الحديث الممنوع من البشر او الممنوع اصلا من اجرائه، وربما علينا ان نتحاشى فقط الخوض في مسائل شائكة، او نتناول مصالح عليا لكأس العالم ٩٨. او الاتحاد الدولي نفسه، فما يهمنا ان نتحدث فيه هنا هو المسائل الفنية. لننتقل من كأس العالم الى بطولات وكؤوس كرتنا المحلية، لان ما شاهدناه من قواعد جديدة في البطولة بفرنسا، ستتحول الى بطولاتنا المحلية، بخيرها وشرها لاسيما القاعدة التي اثارت اكبر جدل قانوني في تاريخ كؤوس العالم، الطرد الفوري لمن يركل خصمه من الخلف، وربنا يستر!.

٧ حكام عرب

والغندور، حكم من بين ٧ حكام عرب، موزعين بين حكام ساحة ومراقبين للخط في كأس العالم ٩٨، وقد تابعته عن قرب في المباريات التي حكمها. مباراتين في الدور الاول، وتابعت التقارير الفنية التي كتبت عنه، واثنت عليه، لاسيما عقب مباراة النمسا مع شيلي، التي تمكن بسرعة يحسد عليها من حسم موقف يثير الشكوك، وقرر هو ومراقب الخط الكويتي الغضنفري احتساب الهدف الوحيد لنجم شيلي سالاس، برغم ان الكرة لم تتعد خط المرمى وبين الخشبات الثلاث. الا بسنتيمترات قليلة. وكان حارس النمسا قد امسك بالكرة، ومنطقة المرمى مزروعة بغابة من لاعبي الدفاع النمساوي ومهاجمي شيلي.

تقدير ٩ من ١٠

لقد حصل الغندور وهو سر لاتذيعه اللجنة الدولية للحكام حتى بين الحكام انفسهم على ٩ من ١٠ تقديرا على ادائه في المباراتين اللتين قام بادارتهما، من اجل تلك اليقظة، وذلك الحزم، اللذين مكناه هو والغضنفري الكويتي من احتساب الهدف، دون ان يترك اي مجال للمناقشة او حتى الشك في صحة الهدف. وسألت الغندور: كيف احتسبت ذلك الهدف برغم صعوبته؟

كنت قريبا من مرمى شيلي لحسن الحظ، وتابعت الكرة بتركيز شديد، حيث لاحظت انها عبرت خط المرمى بالفعل، برغم ان حارس المرمى امسك بها. وحاول ان يظهر انه انقذ الموقف قبل ان تعبر الخط، وتطلعت بسرعة لمراقب الخط الغضنفري فاذا به يقرر معي ان الكرة هدف، لتيقنه هو الآخر من عبورها الخط بين الخشبات الثلاث، لكنني كنت قد سارعت الى الاشارة نحو نقطة منتصف الملعب، معلنا احتساب الهدف، وثار لغط كبير بشأن قراري، لكن مراقب الخط اكد صحته، ورأينا جميعا عبر الانترنت بعد ذلك ان الهدف كان صحيحا بالفعل، وانني اتخذت القرار الصعب والمناسب في زمن وجيز ودون تردد.

كيف يبدو الحكام الذين يصدرون قرارات تثير جدلا كبيرا في البطولة عندما تلتقون في اليوم التالي سواء في هذه الثكنة العسكرية اقصد مقر الاقامة او تتجمعون على موائد الوجبات الرئيسية مثل ذلك الحكم الامريكي الذي احتسب ركلة جزاء اودت بفريق المغرب، واخرجته من الدور الاول، او الحكم المجري الذي تسبب بقراراته من اخراج فريق الكاميرون.

حتى الآن لم تظهر اي قرارات رسمية ضد اي حكم، وقد ظللنا جميعا مكتملي العدد حتى ختام مباريات الدور الاول، لكن بعد هذا الدور، توزعنا الى قسمين، قسم بقي منا في البطولة، وانا منهم والحمد لله، والقسم الآخر غادر البطولة، منهيا مهمته في كأس العالم ٩٨، ليعود الى بلاده.

وماذا يعني ذلك؟

يعني ان الحكام اصحاب التقديرات الاقل انهوا مهمتهم اما الحكام اصحاب التقديرات الاكبر فهم الذين بقوا لتختار اللجنة الدولية للحكام منهم حكاما ومراقبي الخط في المباريات المقبلة.

اذن انت معرض للاختيار كي تقوم بتحكيم مباراة ثالثة، ربما في دور الثمانية او الدور قبل النهائي؟

آمل ذلك، لكنني لا استطيع التخمين

وقد سألت فاروق بوظو عن تلك الامكانية، فقال لي ان تعيين الحكام لمباريات دور الثمانية التي تقام يومي الجمعة والسبت، سيتم اليوم الاربعاء، وبالتالي سنعرف هل سيحكم الغندور مباراة من تلك المباريات ام ينتظر حتى مباراتي الدور قبل النهائي.

هل صادفت موقفا صعبا او غريبا خلال البطولة حتى الآن؟

الواقع اننا نتحرك بنظام محكم، ونطبق تعليمات ارمة ودقيقة. من ذلك مثلا انه لابد وان نرتدي ملابس التحكيم المعطاة لنا في البطولة، وقد حدث انني بعثت بأطقم ملابسي للتحكيم الى «المغسلة»، وعندما تسلمتها نظيفة، وضعتها في حقيبتي، ثم توجهت الى مباراة يوغسلافيا مع الولايات المتحدة، التي قمت بادارتها كحكم، وفي الملعب، فتحت حقيبتي لأجد «الشورت» ناقصا أي انني يمكن ان استخدم القميص فقط، لكن بدون شورت، فكيف ذلك، فلابد ان اجد اي شورت بديل لانقاذ الموقف، وبعد محاولات هنا وهناك، وجدت شورتا مناسبا لحجمي مع احد الحكام المساعدين، احضر معه واحدا زائدا بالصدفة، وانقذ الموقف في نهاية المطاف.

والتغذية، كيف عالجتم مشكلتها كحكام عرب؟

الزملاء العرب من البداية رفضوا تناول اي لحوم او دواجن، لانها غير مذبوحة ذبحا حلالا، وبالتالي اكثرنا من تناول الاسماك طوال الاسبوع الى ان رزقنا الله بطباخ مغربي اسمه مصطفى حل لنا المشكلة، ، ووفر لنا لحوما مذبوحة، وقام بطهي أكلات عربية شرقية اصيلة، واستطاع ان يجمعنا على مائدة واحدة في جميع الوجبات، لكن تلك المائدة كبرت وتوسعت على مر الأيام، لأن الحكام الآخرين اكتشفوا اللعبة، واستحلوا هم ايضا اللحوم المذبوحة، والأكلات العربية الشهية، فطالبوا بما لهم ايضا مثلنا.

التخبط ضروري

بصراحة هل أنت راض عن التحكيم في كأس العالم ٩٨؟

لنكن واقعيين، ونعترف بأن هناك أخطاء في التحكيم، لكنها ليست الا مجرد اخطاء بشرية يمكن ان تقع من اي حكم في أي مباراة وملعب، واقول لابد أن تحدث أخطاء. لأن هناك قواعد جديدة يتم تطبيقها لأول مرة في بطولة كبرى مثل بطولة كأس العالم. تقام مبارياتها على مسرح عالمي يتابعه الملايين من المشاهدين عبر انحاء العالم، فالاختلاف في التطبيقات امر متوقع، ولابد ان يثير جدلا، ويحدث بلبلة والقواعد الجديدة قواعد مؤثرة، وتطبيقها يحدث مشاكل كبيرة جدا، وبرغم ذلك لابد من تطبيقها. لأن فيها ايذاء للاعبين ومن يستحق الطرد، لابد من طرده ولو كان كابتن فريق الدولة المضيفة زيدان، او نجم الكرة الهولندية كلويفرت.

لكن تلك القواعد المثيرة للجدل ستنتقل الى ملاعب البطولات المحلية بداية من الموسم الجديد، فهل تتوقع ان ينتقل مثل هذا الجدل وتلك المشاكل الى ملاعبنا عقب كأس العالم؟

اتوقع ان يحدث جدلا اوسع، ونواجه مشاكل اكبر، فغالبية المدافعين يلعبون بخشونة، ولابد من ان يغيروا عقلياتهم في ذلك، فيحاولون استخدام مهاراتهم في استخلاص الكرات من مهاجمي الخصوم، دون ايذائهم. لان قرارات الطرد تؤثر على فرق اللاعبين المطرودين، وامامنا مثل من كأس العالم في فريق كوريا الجنوبية الذي كان متقدما بهدف للأشيء في مباراته مع المكسيك، لكن الكوريين لعبوا بفريق ناقص بعد طرد احد لاعبيهم، وخسروا تلك المباراة ٣/١ بعد ذلك.

هل تستطيع ان تخص مدافعين معينين بهذا التحذير او الانذار قبل بدء الموسم الجديد؟

انهم كثيرون لان المدافعين يعتبرون الركل من الخلف مهارة اساسية من مهارات الكرة الدفاعية، ولابد من تغيير هذا الاعتقاد، واللعب على الكرة بمهارات اخرى فنية، دون التسبب في ايذاء الخصم.

جمال الغندور

مارك «الشورت» أقلقني قبل مباراة يوغسلافيا وامريكا؟

جمال الغندور ادار مباراة يوغوسلافيا وامريكا بحكمة واقتدار

بلاتيني يعتذر للمشجعين الايطاليين

■ اعتذر ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم للمشجعين الايطاليين بعد ان حثهم مذيع استاد على «عدم التصرف مثل المشاغبين» اثناء مباراة في الدور الثاني.

وقال بلاتيني «كلمة مشاغبين» لم تكن الكلمة الصحيحة التي يجب ان تستخدم في هذا الوقت. اعلم كل شيء عن المشجعين الايطاليين الحقيقيين ويسعدني سلوكهم في الملاعب طول حياتي.. اعلم ان اغلبهم صدم بقول المذيع وانا اعتذر عن ذلك. انا متأكد ان يوم الجمعة المقبل في استاد دي فرانس واثناء مباراة فرنسا وايطاليا سيظهر المشجعون سلوكا مثاليا». وستلعب ايطاليا مع فرنسا في دور الثمانية بالنهائيات.

واغضب مذيع استاد فيلودروم في مرسيليا المشجعين الايطاليين عندما طالبهم بعدم التصرف مثل المشاغبين خلال مباراة ايطاليا والنرويج في الدور الثاني بالنهائيات والتي انتهت بفوز ايطاليا ١/صفر.

وقال المذيع «نطلب من المشجعين الايطاليين ألا يتصرفوا كمشاغبين والا سنعاملهم بالطريقة التي نعامل بها المشاغبين».

واوضح المنظمون ان ذلك حدث بعد ان منعت الشرطة مجموعة من الايطاليين من حمل لافتات نازية الى الملعب. واضافوا ان هؤلاء المشجعين حضروا الى مرسيليا من فيرونا حيث يعرف المشجعون بعنفهم.

واثار قول المذيع غضب بعض اللاعبين الايطاليين. ومرسيليا تشعر بالقلق من اعمال العنف الناجمة عن كرة القدم بعد ان شهدت المدينة معارك بين المشجعين الانجليز وشبان فرنسيين وشرطة مكافحة الشغب قبل مباراة انجلترا وتونس في الدور الأول بالنهائيات ضمن مباريات المجموعة السابعة منذ اسبوعين.

(رويترز)

الالمان يحتفلون بالفوز على المكسيك

فوجيتس: رغم العقوبات لا نزال أقوى المرشحين

■ خرج مئات الالوف من ابناء الشعب الالماني في مختلف الولايات والمدن الالمانية الى الشوارع والميادين والساحات الرئيسية وهم يحملون الاعلام الالمانية وصور وملصقات لاعبي المنتخب الالماني لكرة القدم وذلك احتفالا بفوزه على منتخب المكسيك وصعوده الى دور الثمانية لبطولة كأس العالم لكرة القدم في فرنسا.

وكان اكبر تجمع جماهيري في العاصمة برلين حيث تجمع الالاف في الميادين الرئيسية احتفالا بتحويل المنتخب الالماني هزيمته الى نصر حيث ظل الفريق مهزوما (صفر/١) حتى قبل النهاية بأقل من ربع ساعة الى ان نجح قناصه يورجين كلينسميان في احراز هدف التعادل ثم سجل اوليفر بيرهوف هدف الفوز لالمانيا.

وربما يكون تحويل الهزيمة الى الانتصار هو احد دوافع الخروج الجماهيري الكبير الى الشوارع وبخاصة في مدن برلين وفرانكفورت وكولونيا وخاصة وان الجماهير الالمانية لاتقبل الهزيمة. ومن جانبه اكد برتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني في تصريحات للقناة الثانية للتليفزيون الالماني ان فريقه ولثاني مره في هذا المونديال يمر بفترة عصيبة كانت الاولى امام المنتخب اليوغسلافي وتمكن من التعادل ٢/٢ بعد ان كان الفريق مهزوما صفر/٢ حتى اخر ثلث ساعة من المباراه وقد تكرر الموقف في دور الـ ١٦ أمام فريق المكسيك.

وقال فوجيتس انه رغم الصعوبات التي يواجهها المنتخب الالماني فانه لايزال اقوى المرشحين للفوز بالكأس بشرط ان يتم علاج الاخطاء وسد الفجوات الدفاعية. ومن المقرر ان يلعب الفريق الالماني مباراته في دور الثمانية يوم السبت القادم مع الفائز من رومانيا وكرواتيا أمس.

واضاف بيرتي فوجتس المدير الفني لمنتخب المانيا ان فريقه تأثر بارتفاع درجة الحرارة مشيرا الى ان اصابة المدافع يورجن كولر اثناء الاستعدادات اثرت على اداء الفريق.

وقال بيرهوف الذي سجل هدف فوز المانيا قبل اربع دقائق من نهاية اللقاء «اعجبني اداء المكسيك لكننا فزنا رغم ذلك».

واضاف «كان يمكن ان نفوز بفارق اكبر لو كنا حولنا الفرص التي اتيحت لنا في الشوطين الاول والثاني الى اهداف.. وكما اتضح في مباراة فرنسا اذا لم تستغل الفرص التي تتاح لك فستواجه مشاكل».

وتابع «كان المكسيكيون خطرين في الهجوم لكنني اعتقد انه على مدار التسعين دقيقة ككل استحققنا الفوز».



فوجتس وتوجيهات لاعبيه

الهدف الحادي عشر لكينسمان في النهائيات

■ هدف الالماني يورجن كينسمان في مرمى المكسيك في مباراة الفريقين هو الثالث له في البطولة والهدف الحادي عشر في جميع النهائيات التي شارك فيها. واصبح الان رابع هداف في النهائيات بالاشتراك مع المجري ساندور كوسيس. ويتقدم عليهما الالماني جيرد مولر برصيد ١٤ هدفا والفرنسي جست فونتين برصيد ١٣ هدفا والبرازيلي بيليه برصيد ١٢ هدفا. وسجل كينسمان اهدافا في سبعة من اخر تسع مباريات لالمانيا في كأس العالم.

واحرز الهولندي دنيس بيركامب ثاني هدف له في البطولة الحالية ليتساوى في الرقم القياسي الهولندي للاهداف الدولية المسجل باسم فاس ويلكيس منذ اكثر من ٣٥ عاما ومجموعها ٣٥ هدفا. واحرز بيركامب اهدافا في خمسة من أخر سبع مباريات لهولندا في كأس العالم.

آمال الفرنسيين معلقة بعودة زيدان

حارس مرمى ايطاليا يرجح كفة فرنسا

■ يعاني الفريق الفرنسي من الارهاق بعد اللقاء القوي الاخير بينه وبين فريق باراجواي في دور الـ ١٦ لبطولة كأس العالم لكرة القدم والذي امتد الى ما بعد الوقت الاصلي وشهد أول هدف ذهبي في مونديال ١٩٩٨ وفي تاريخ كأس العالم فان الحماس يدب في عروق اللاعبين جميعا رغم صعوبة اللقاء القادم لفرنسا وايطاليا في دور الثمانية يوم الجمعة القادم.

وقد استعد الفريق الفرنسي تماما للقاء بثقة كاملة في المدرب ايميه جاكيه وجهازه الفني والجهاز الطبي التي تعمل الان على قدم وسياق من أجل العناية بأي لاعب يعاني من أية شكوى والاهم من ذلك كله أن نجم الفريق وصانع ألعابه زين الدين زيدان او «زيزو» كما يسميه زملاؤه سيعود الى صفوفه بعد ايقاف استمر مباراتين اثر طرده في مباراة فرنسا والسعودية في الدور الاول.

والفريق كله بلا استثناء يرحب بشدة بزيدان وأول هؤلاء ديوركاييف الذي لعب بدلا منه في فترة ايقافه فهو يقول انه احتفظ له فقط بالمكان «دافئا» وانه مستعد لتقديم اية مساعدة تطلب منه.

ويضيف ديوركاييف انه لايعبأ بالفريق الايطالي ولايعنيه فريق البرازيل أو المانيا فلا خوف من أي فريق طالما الفريق الفرنسي تسوده روح التعاون الى أقصى درجة وكذلك الود بين جميع اللاعبين الى جانب الاصرار الشديد على احراز البطولة تحت قيادة المدرب ايميه جاكيه الذي احتفل في مباراة باراجواي بالمباراة رقم ٥٠ له مع المنتخب الفرنسي التي فاز فيها في ٣٢ مباراة وتعادل في ١٥ وانهزم ثلاث مرات فقط.

والغريب أن حارس مرمى الفريق الايطالي باجليوكا يرجح كفة فرنسا في مباراة يوم الجمعة القادم مع فريقه وصرح في حديث صحفي بأن فرنسا هي صاحبة الأرض في مونديال ١٩٩٨ وهي فريق يخوض البطولة للفوز بها ولذلك فقد بدأ استعداده لها منذ أربعة أعوام كاملة.



زين الدين زيدان

ويرى حارس مرمى ايطاليا ان المباراة ستكون صعبة بالنسبة لفريقه لان الفريق الفرنسي لايعاني من نقاط ضعف كما أن دفاعه قوي اذ لم يدخل مرماه منذ بدء البطولة سوى أربعة أهداف.

ولايخشى باجليوكا من أن يلعب أمامه ديوركاييف «زميله المحترف في نادي انتر ميلان الايطالي» ومن يخافه حقا هو المهاجم ليزارازو فهو يقول عنه انه بالغ الخطورة في مركزه كجناح ويشبهه بالجرار.

ومايزيد من فرص فوز الفريق الفرنسي «في رأي الصحافة الفرنسية» أن عددا كبيرا من لاعبي الفريق محترفون في أندية كرة القدم الايطالية فزيدان وكابتن الفريق ديشامب يلعبان لليوفنتوس وديوركاييف يلعب لانتر ميلان وديساي لميلان ايه سي وتورام لبرما وبوجسيان لسامبدوريا جنوة وكذلك فييرا.

ورغم كل ذلك فان الصورة مشرقة بين صفوف الفريق الايطالي بقيادة المدرب المخضرم سيزار مالديني الذي اشتهر بأن الحظ يحالفه دائما وأن السماء تبارك خطاه فهل يكفي ذلك منتخب ايطاليا ليحقق الفوز.

والواقع أن مالديني يعتبر بمثابة الأب الذي يذود عن ابنائه ويدافع عنهم.. وهو ايضا حاسم في قراراته وواضح ممايجعل الايقاع منتظما داخل الفريق وعلى سبيل المثال فهو يقول صراحة للاعب روبرتو باجيو النجم الكبير ذائع الصيت «انت رقم ٢ لان ديل بييرو هو رقم واحد».

ويعلق باجيو على ذلك بقوله «ان ديل بييرو يأخذ فرصته مثلما أخذت انا فرصتي منذ أربعة أعوام ورغم انه من الصعب جدا متابعة مباراة وانا جالس على دكة الاحتياطي الا انني مقتنع برأي المدرب».

والروح المعنوية مرتفعة بصفة عامة داخل الفريق الايطالي رغم غياب لاعبين أساسيين عنه مثل بيروزي حارس المرمى الاصلي ورافانللي الذي أصيب بالتهاب رئوي عشية مباراة افتتاح المونديال بالاضافة الى اصابة اليساندرونستا في الدقائق الاولى من المباراة ضد النمسا. ومايزيد الايطاليين ثقة بالنفس التكتيك البارع الذي يلعبون به وقوة خط الهجوم ويقول اللاعب بيرجومي ان فوزنا على النرويج هو فأل خير علينا وسوف نفوز على فرنسا بالتأكيد.

كابوس مخيف للايطاليين

أصبح اسم زين الدين زيدان نجم فرنسا في كرة القدم يشكل كابوسا ثقيلا للفريق الايطالي الذي يلقى البلد المضيف يوم الجمعة القادم في دور الثمانية لبطولة كأس العالم لكرة القدم. وعن زيدان العائد من الايقاف مباراتين يعترف دينو باجيو نجم ايطاليا المرجح أن يكلف بمراقبته بصعوبة المهمة التي تنتظره. ويقول من الصعب جدا أن تأخذ الكرة منه انه لاعب فذ بارع للغاية.

لكن اليساندرو كوستاكورتا الظهير الحر الذي قد يكلف بمسئولية احباط تحركات زيدان أعرب عن تشككه في أن تكون الرقابة هي السلاح الوحيد لمواجهة زيدان أفضل لاعب خط وسط مهاجم بعد ميشيل بلاتيني وقال لايمكن وقفه عن طريق مراقبته بل كل ما يمكن عمله هو الحد من خطورته وعلينا أن ننظر في عدة خيارات.

وأعترف المهاجم انريكو تشيسا بأن زيدان أحد أفضل اللاعبين في العالم في هذا المركز.

رونالدو

رونالدو الأعلى دخلا و٤ برازيليين في صدارة القائمة

■ تصدر ٤ برازيليين قائمة لاعبي كرة القدم الاعلى دخلا التي تنشرها مجلة «بيزنيس ايج» الانجليزية هذا الاسبوع في لندن. وجاء رونالدو (٢١ عاما) مهاجم انتر ميلان الايطالي وأفضل لاعب في العالم في رأس القائمة حيث قدرت المجلة دخله السنوي بـ ٢٠٥ ملايين فرنك فرنسي (اكثر من ٣٤ مليون دولار) بين ابريل ١٩٩٧ وابريل ١٩٩٨.

وحل مواطنوه دنيلسون (٢٠ عاما) مهاجم بيتيس الاسباني في المركز الثاني (١٨٧ مليون فرنك)، وريفالدو لاعب وسط برشلونة الاسباني ثالثا (١٧٧ مليونا)، وروبرتو كارلوس مدافع ريال مدريد الاسباني رابعا (١٥٨ مليونا)، فيما جاء الفرنسي زين الدين زيدان، الأعلى دخلا بين الفرنسيين، في المركز الثاني والعشرين بمبلغ ٢١ مليون فرنك.

وذكرت المجلة ان الدخل يتضمن أجر اللاعب ومكافآته واستثماراته والعقود الموقعة مع الشركات الراعية.

وهنا ترتيب العشرة الاوائل:

١- البرازيلي رونالدو (انتر ميلان الايطالي) ٢٠٥ ملايين فرنك
٢ البرازيلي دنيلسون (بيتيس الاسباني) ١٨٧
٣- البرازيلي ريفالدو (برشلونة الاسباني) ١٧٧
٤- البرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) ١٥٨
٥- الايطالي اليساندرو دل بييرو (يوفنتوس الايطالي) ١٥٢
٦- الهولندي دينيس بيركامب (ارسنال الانجليزي) ١٣٧
٧- الايطالي روبرتو باجيو (بولونيا الايطالي) ١٠٧
٨- الليبيري جورج ويا (ميلان الايطالي) ٩٢
٩- الانجليزي ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد الانجليزي) ٨١
١٠- الانجليزي الن شيرر (نيوكاسل الانجليزي) ٧٧



مباراة المانيا والمكسيك حفلت بالاثارة

أكثر من ٢٤ مليون مشاهد تابعوا مباراة ألمانيا والمكسيك

■ قالت شبكة زد دي اف العامة للبث التلفزيوني ان اكثر من ٢٤ مليون المانى شاهدوا مباراة منتخبي المانيا والمكسيك التي انتهت بفوز المانيا وصعودها الى دور الثمانية بكأس العالم.

وبلغت نسبة من شاهدوا المباراة ٨٣ في المئة من مشاهدي التلفزيون وارتفعت النسبة الى ٨,٥٨ في المئة في الشوط الثاني. واشارت شبكة زد دي اف الى ان مباراة المانيا ويوغوسلافيا التي انتهت بالتعادل ٢/٢ في الاسبوع الماضي سجلت نسبة اعلى.

وتابع مباراة أمس الأول من بدايتها نحو ١٩,٤٣ مليون مشاهد وارتفع عدد المشاهدين الى ٢٤,٠٨ مليون متفرج في الشوط الثاني.

وقالت الشبكة ان مباراة امس الأول الاخرى التي انتهت بفوز هولندا ٢/١ على يوغوسلافيا تابعها نحو ١٣ مليون مشاهد.

المونديال رفع من حجم مبيعات الملابس الرياضية في بريطانيا

■ لندن - الاتحاد:

■ مع انطلاق التصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم (المونديال) في فرنسا، زادت مبيعات الملابس الرياضية في بريطانيا أكثر من ٢٠ بالمئة، الأمر الذي رفع من حجم أرباح المحال المتخصصة في بيع هذه البضائع. بعد أن عانت من تراجع في الارباح طوال العامين الماضيين.

وبلغ ارتفاع الأرباح في الشهر الماضي أكثر من عشر بالمئة وهي نسبة عالية لأنها في مدة قصيرة وليس طويلة.

واعترف العاملون في هذا القطاع، بوجود صعوبات كبيرة، الا أن المونديال بددت جزءا من هذه الصعوبات، ودفع المحال التجارية والشركات المصنعة للملابس الرياضية في تكثيف جهودها لتوفير المزيد من البضائع في الأسواق لاسيما في هذه الفترة بالتحديد.

وعلى صعيد محال (جي دي) المتخصصة في بيع الملابس الرياضية والتي تمتلك ٢٠٠ فرعا ضخما في بريطانيا فقد ارتفعت مبيعاتها من ٨٨,٠٧ الى ١٠٦,٨٨ مليون جنيه استرليني. مما رفع من سعر سهمها المطروح في البورصة.

المجموعة الاقتصادية الفرنسية ترعى الاتحاد العربي لكرة القدم

■ وقع الاتحاد العربي لكرة القدم في باريس أمس اتفاقا مع احدى المجموعات الاقتصادية الفرنسية يقضي بأن ترعى هذه المجموعة المباريات العربية خلال الموسم القادم مقابل نحو ١٦ مليون دولار امريكي تدخل خزانة الاتحاد.

وقد وقع الاتفاق مع مجموعة جان كلود رامون الاقتصادية الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد ويقضي بمنح المجموعة الفرنسية حق نقل المباريات والاعلام لجميع البطولات العربية.

ويشمل هذا الاتفاق الذي تم توقيعه بطولة كأس الكؤوس العربية التي ستقام في أغسطس القادم في بيروت وبطولة الاندية أبطال الدوري التي ستقام في جدة في ديسمبر القادم وكأس العرب للمنتخبات التي تستضيفها الدوحه في سبتمبر القادم الى جانب كأس النخبة العربية.

(وام)

بيتي يعترف باخفاء اصابته

■ اعترف اللاعب الفرنسي ايمانويل بيتي باخفاء اصابة بسيطة في الفخذ قد تمنعه من المشاركة في اللقاء المرتقب بين فرنسا وايطاليا في دور الثمانية لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

وقال بيتي انه أصيب منذ فترة بألم بسيط في الفخذ لكن خشونة الملاعب أدت الى تفاقمها.

وكان بيتي قد خرج في الدقيقة السبعين في مباراة فرنسا وباراجواي في دور الستة عشر بعد شعوره بألم شديد.

وأعرب بيتي عن أمله في الشفاء من الاصابة سريعا بعد تلقيه جلسات تدليك. والى جانب بيتي تضم قائمة المصابين بالفريق الفرنسي كريستوف دوجراي الذي لم يشف تماما من اصابته في مباراة الافتتاح رغم انتظامه في التدريب وايضا تييري هنري المصاب بالتواء في الكاحل الايسر.

تذكرة دخول مباراة انجلترا والارجنتين بلغت الف دولار

تهافت الآلاف من المشجعين الانجليز على السوق السوداء في سانت ايتين بجنوب فرنسا في محاولة لشراء تذاكر حضور مباراة فريقهم ضد منتخب الارجنتين امس في اطار منافسات كأس العالم حيث وصلت قيمة التذكرة الى ١٠٠٠ دولار.

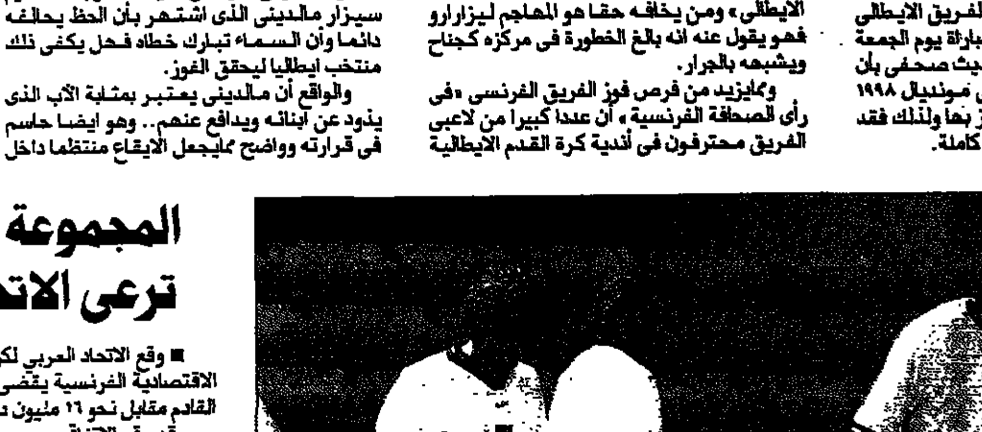
وذكرت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية انه على الرغم من الاستعدادات الامنية المكثفة حول مدينة سانت ايتين الا ان متعاملي السوق السوداء قد راجت بضاعتهم عشية لقاء الرياضة والسياسة بين الانجليز والأرجنتين.

صدامات في مكسيكو سيتي

■ جرح ٥ اشخاص واعتقل ٦٠ آخرون خلال المواجهات بين انصار المنتخب المكسيكي والشرطة بعد ان نزل عشرات الآلاف من المشجعين الى شوارع مكسيكو للاحتفال بما قدمه المنتخب رغم خسارته امام المانيا ١-٢ في الدور الثاني.



نتيجة صدامات المكسيك





من تدريبات منتخب ايطاليا

المنتخب الايطالي يتدرب بكامل قواه

■ أجرى المنتخب الايطالي لكرة القدم تدريبا خفيفا وبدا في كامل لياقته قبل مباراته في دور الثمانية بنهائيات كأس العالم مع فرنسا يوم الجمعة.

وشارك اليساندرو ديل بييرو الذي يتعافى من اصابة في الفخذ منذ بدء البطولة ولم يظهر بمستواه في مباراة ايطاليا والنرويج بالدور الثاني في تدريب الامس بالكامل.

وشارك في التدريب ايضا موريتو توريسيلي الذي اصيب في قدمه اليمنى عشية بدء النهائيات وابتعد عن مباريات الفريق السابقة. وتدرب ايضا فرانشيسكو موريرو الذي غيره سيزار مالديني المدير الفني للفريق اثناء مباراته مع النرويج التي انتهت بفوز ايطاليا ١/صفر بعد ان اصيب في الكاحل.

استراليا تشيد بفيري هداف المونديال

■ بالرغم من ان استراليا فشلت في الصعود لنهائيات كأس العالم لكرة القدم الا انها بدأت تنسب لنفسها انجاز هداف البطولة حتى الان المهاجم الايطالي كريستيان فيري.

واحرز فيري خمسة اهداف في النهائيات حتى الان لتمنحه استراليا المواطنة الفخرية علي الاقل خلال كأس العالم اذ انه امضى جزءا من طفولته في استراليا. وخرجت استراليا من تصفيات كأس العالم بعد هزيمتها بهدفين من ايران في نوفمبر ومن ثم يبحث عشاق كرة القدم الاستراليين عن ابطال من الخارج واستقروا على فيري الذي عاش في سيدني لنحو ١١ عاما وما زال يتحدث بلكنة استرالية.

وولد فيري في ايطاليا ولكنه انتقل الى استراليا عندما بلغ الثالثة من عمره مع والده روبرتو نجم كرة القدم الايطالي في الستينات والسبعينات الذي قبل عرضا لتدريب فريق ماركوني فيرفيلد في سيدني.

وعاشت الاسرة في ضواحي سيدني الغربية لمدة ١١ عاما قبل عودتها الى الوطن علم ١٩٨٨ وكان فيري يبلغ من العمر آنذاك ١٤ عاما.



فيري

حمى المونديال تغزو ملاهي باريس

■ لم يقتصر هوس كرة القدم الذي يجتاح فرنسا البلد المضيف لكأس العالم لكرة القدم بل اقتحم أبوابا يظن الكثيرون أنها أبعد ما تكون عن كرة القدم حيث غزت حمى المونديال صالات الاندية الليلية الشهيرة مثل الليدو ومولينى روج وكريزي هورس التي تزاحمت على اجتذاب المشجعين.

ففي ملهى كريزي هورس تقدم الراقصات عروضهن على مسرح وضعت عليه اعلام الدول الاثنتين والثلاثين التي شاركت في البطولة كما اعيد ترتيب مواعيد العروض لتتناسب مع مواعيد المباريات.

أما ملهى مولين روج فقد أقام شاشة كبيرة واقيمت قرية رياضية بداخله.

وكان روجر الاخ غير الشقيق للرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي وفد الى فرنسا لمشاهدة مباراة ايران والولايات المتحدة من بين عشرات الرواد الذين ارتادوا الملهى الذي تأسس عام ١٨٨٩.

وفي الشانزلزية يقدم الليدو اعادة للمباريات الرئيسية مع تقديم عروض راقصة بين الشوطين.

وقال المسئولون عن ملهى كريزي هورس ان أعداد الرواد الاجانب تفوق الاعداد المألوفه من قبل ومعظم الرواد الان من المشجعين ونأمل أن نرى اللاعبين قريبا.

اعادة تشكيل لجنة الحكام

وزير الشباب اليمني يشكر بن مجرن على نشر وتطوير رياضة بناء الاجسام

■ قرر مجلس ادارة اتحاد بناء الاجسام ورفع الاثقال في اجتماعه الاخير برئاسة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد تشكيل لجنتي الحكام لبناء الاجسام ورفع الاثقال على النحو التالي: بناء الاجسام برئاسة حميد الانصاري ويوسف فاضل نائب الرئيس وعضوية خالد الرحومي ومحمد علي الروماني وعبدالله الزعابي. ورفع الاثقال برئاسة حميد الانصاري وعضوية محمد علي الروماني وحسين محمد يوسف وعبدالكريم سعيد ومحمد خرج.

واطلع المجلس على الاستقالة المقدمة من عضوه جاسم الملزم بسبب انشغاله وسفره الدائم مايحول دون متابعة العمل خلال الفترة القادمة ووافق على قبول الاستقالة واقترح انضمام خالد تريم من الشارقة لعضوية المجلس ومخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب بذلك.

حضر الاجتماع خالد حارب وخالد الرحومي وحميد الانصاري وحيدر حسن.

وزير الشباب اليمني يشكر بن مجرن

من جهة اخرى بعث الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية اليمنية ببرقية شكر الى سلطان بن مجرن رئيس الاتحادين العربي والاماراتي لبناء الاجسام على دعمه اللامحدود في نشر وتطوير رياضة بناء الاجسام في الوطن العربي بصفة عامة وفي اليمن بصفة خاصة وتمنى الوزير اليمني ان تكون هذه الخطوة استمرارا لتعاون قادم في سبيل تطوير هذه الرياضة في اليمن. وكانت قد انتهت قبل ايام دورة الدراسات العربية في التحكيم والتدريب والتي اقيمت بمدينة صنعاء باليمن تحت اشراف الاتحاد العربي لبناء الاجسام وشارك فيها ٣٥ دارسا من كافة محافظات اليمن وحاضر كل من قاسم يزبك نائب رئيس الاتحاد العربي رئيس الاتحاد السوري لبناء الاجسام ومحمد علي الروماني عضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لبناء الاجسام السكرتير الفني لاتحاد الامارات، وهذه الدورة هي باكورة عمل الاتحاد العربي لهذا العام.



سلطان بن مجرن.

جانب من دراسات الحكام والمدربين باليمن.

دراسات التحكيم والادارة لبناء الاجسام تبدأ ١٨ يوليو

■ تقام في الفترة من ١٨ وحتى ٢٤ يوليو الحالي بمركز اعداد القادة بدبي الدورة الدراسية في التحكيم والادارة والتنظيم لبناء الاجسام والتي سيحاضر فيها كل من مروان طحلاوي ومحمد علي الروماني وقاسم يزبك وسوف يتزامن ختام الدورة مع بطولة الامارات الخامسة للرجال والأولى للشباب لبناء الاجسام والمقرر اقامتها بمناسبة مهرجان دبي الصيفي.. البطولة ستقام بالمركز التجاري بدبي ويطبق فيها قانون الاتحاد الدولي وهو على ثلاث جولات.. الاولى: الوضعين الامامي والخلفي بشكل طبيعي، الثانية: سبعة اوضاع اجبارية مع المقارنات ان لزم الامر وهي وقفة امامية مزدوجة للبايسبس. ونفخ الابطين امامي ووقفة جانبية للصدر واليدين ووقفة خلفية للبايسبس معا ونفخ البطين خلفي ووقفة الترايسبس ووقفة البطن والفخذين واليدين، خلف الرقبة، وقد حدد يوم ١٥ يوليو آخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك كما حددت قيمة الاشتراك بـ ١٠٠ درهم.

وكذلك ستقام بطولة مماثلة في رفع الاثقال تحمل اسم بطولة الامارات الاولى وذلك بمناسبة مهرجان دبي الصيفي يوم ٢٣ يوليو بمركز دبي التجاري.

ربع النهائي لكأس الاردن ينطلق ٢٩ يوليو الجاري

■ عمان - الاتحاد: حدد الاتحاد الاردني لكرة القدم يوم التاسع والعشرين من شهر يوليو الحالي موعدا لبدء مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الحالي والتي كانت قد توقفت مع نهاية دور الـ «١٦» لاتاحة الفرصة امام المنتخب الاردني للمباشرة في الاستعداد لخوض تصفيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم.

ويذكر ان الفرق الثمانية التي صعدت الى الدور ربع النهائي من مسابقة الكأس «٥» فرق منها من الدرجة الممتازة وهي فرق الوحدات، الفيصلي، الحسين/اربد والجزيرة اضافة الى فريقين من الدرجة الاولى هما الكرمل والطرة وفريق من الدرجة الثانية هو فريق المغير صاحب ابرز المفاجآت في مسابقة الموسم الحالي. وتجمع مباريات دور الثمانية من المسابقة وفي ٧/٢٩ الطرة مع الكرمل على ستاد الحسن في مدينة اربد - شمال الاردن. وفي نفس اليوم يشهد ستاد عمان الدولي لقاء الفيصلي مع القادسية وفي اليوم التالي ٧/٣٠ تستكمل مباريات دور الثمانية بلقاء الوحدات مع الحسين/اربد على ستاد عمان ولقاء الجزيرة مع المغير على ملعب الحسن. وقرر اتحاد الكرة تحديد يوم الثاني من اغسطس المقبل موعداً لاقامة المباراة الاولى من الدور نصف النهائي وتجمع الفائز من لقاء الكرمل والطرة مع الفائز من لقاء الفيصلي والقادسية وفي ٨/٣ تقام المباراة الثانية والتي تجمع الفائز من لقاء الوحدات والحسين/اربد مع الفائز من لقاء الجزيرة والمغير. أما اللقاء النهائي فقد تقرر اقامته على ستاد عمان في السابع من الشهر المقبل.

مشروع ميزانية الاعداد للآسياد وألعاب السلام العالمية في اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية اليوم

■ يعقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية اجتماعا في الخامسة مساء اليوم برئاسة سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة رئيس المكتب التنفيذي.

يتضمن جدول الاعمال دورة الالعاب الآسيوية ببانكوك والقرار الوزاري رقم ٥٥ المتضمن الموافقة على المشاركة في الدورة وصرف دفعة مقدارها (٢ مليون درهم) لمواجهة نفقات الاعداد والمشاركة الى جانب مشروع ميزانية الاعداد والمشاركة ودعوة لجنة المراسم للالعاب الآسيوية للمشاركة في معسكر الشباب المقام على هامش الدورة من ٥ الى ١١ ديسمبر القادم وخطاب لجنة القرية الاعلامية للدورة المرفق باستمارات الحجز للسكن الفندق.

كما يتضمن جدول الاعمال دورة العاب الشباب العالمية المزمع اقامتها في موسكو من ١١ الى ١٩ يوليو الحالي ومشروع الميزانية والقرار الوزاري رقم ٦٢ والمتضمن تشكيل لجنة تختص بدراسة واعداد اللوائح والنظم الفنية والادارية والمالية للاندية والجمعيات العامة في ميدان رعاية الشباب والقرار الوزاري رقم ٣٨ بشأن تعديل مسمى جمعية الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال الى اتحاد الامارات لبناء الاجسام ورفع الاثقال.

كذلك سيتم الاطلاع على محضر الاجتماع المشترك مع رئيس قسم التربية البدنية في مديرية التدريب في القيادة العامة للقوات المسلحة الذي عقد بمقر اللجنة يوم ١٦ يونيو ودعوة اللجنة الاولمبية الدولية للمشاركة في الندوة الاولمبية الدولية الثالثة للتنمية التي ستعقد في ماليزيا يومي ٩ و١٠ سبتمبر القادم، وخطاب اللجنة الاولمبية الدولية بشأن شعارات اللجان الاولمبية الوطنية وكذلك خطاب اللجنة الاولمبية الدولية رقم ٨٦ والمرفق برسالة الامين العام للامم المتحدة الموجه من اللجنة الاولمبية الدولية بمناسبة الاحتفال باليوم الاولمبي لعام ٩٨.

احمد بوحسين

مفوضية رأس الخيمة تستضيف اجتماع مجلس ادارة كشافة الامارات اليوم

■ تستضيف مفوضية كشافة رأس الخيمة برئاسة سعادة حمد عبدالله المطوع الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بوزارة الزراعة والثروة السمكية نائب رئيس مجلس الادارة اجتماع جمعية كشافة الامارات في السادسة مساء اليوم.

وصرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير شرطة العاصمة أمين السر العام لجمعية كشافة الامارات بأن الاجتماع سوف يناقش جدول الأعمال التالية.

■ خطة النشاط الصيفي للجمعية والمفوضيات الكشفية بالدولة.

■ تقرير عن التجهيز والاعداد للمخيم الكشفي العربي (٢٣) بلبنان خلال الفترة من ١٠ - ٢٠/٧/١٩٩٨م.

■ تقرير الدراسة الثالثة لتأهيل مسؤولي الاعلام والنشر بالمركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة خلال الفترة من ٦ - ١٤/٦/١٩٩٨م.

■ تقرير ورشة العمل الثانية للقيادات المنفذة لمشروع الصحة الانجابية للشباب بالمركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة خلال الفترة من ١٨ - ٢٧/٦/١٩٩٨م.

■ تقرير عن اللقاء الرابع للمسؤولين عن تنفيذ مشروع الشباب للشباب بلبنان خلال الفترة من ٥ - ١٢/٦/٩٨.

■ تقرير عن المسرح الكشفي الصغير ودراسة الموقف الحالي للمفوضيات الكشفية واحتياجاتها وما يستجد من أعمال.

وعلى الجانب الآخر افاد القائد حميد خليفة الظاهري رئيس وفد كشافة الامارات بالمخيم الكشفي العربي بلبنان بانه قد تم اقامة معسكر اعداد تدريبي للوفد الكشفي باسم الدولة بمفوضية كشافة العين خلال الفترة من ٢٥ - ٦/٦/١٩٩٨م وقد تناول معسكر الاعداد البرنامج التالي:

تعليمات حول التمثيل المشرف باسم الدولة واظهار التقدم الحضاري والعمراني والتراثي، التعريف بالمنظمة الكشفية العربية وانشطتها وحصر الهوايات للكشافين وتوظيفها للتدريب العملي حول ندوة عرفاء الطلائع والطهي الخلوي والسمر واليوم العربي.

صعود الثمانية الكبار لنهائيات بطولة عجمان المفتوحة للشطرنج

■ بالهدف الذهبي (مباراة بليتز) حقق لاعب نادي دبي للشطرنج عبدالله عبدالرحمن فوزا مثيرا على لاعب نادي عجمان للشطرنج حسين محمد حسين ليضمن التأهل الى الادوار النهائية. هذا وشهدت المجموعة الثانية تنافسا قويا حتى اللحظات الاخيرة من المباريات اسفرت عن صدارة ثلاثية بين اللاعبين محمد حسين عبدالله من نادي الشارقة للشطرنج وداود عبدالله من نادي دبي للشطرنج وايمن حسن محمد من نادي عجمان للشطرنج، وبعد دورة ثلاثية بنظام الشطرنج الخاطف تساهل اللاعبان محمد حسين وايمن حسن، ليكتمل عقد الثمانية الكبار احسان جواد عبدالعزيز واسماعيل حسن يوسف ومحمد حسين عبدالله وجاسم محمد علي وسيف حسن محمد وخلفان خميس علي وايمن حسن محمد وعبدالله عبدالرحمن.

وفي بطولة المستوى الثاني يتصدر الفئة الاولى لاعب نادي الشارقة بطي محمد عبدالله برصيد نقطتين ونصف بعد فوزه على لاعب نادي عجمان للشطرنج محمد حسن محمد يليه لاعب نادي دبي للشطرنج ايوب حسين بعد فوزه على اللاعب العائد سلطان حميد الشامسي.

وفي الفئة الثانية يتصدر لاعب نادي دبي للشطرنج علي حسين هذه الفئة بعد فوزه المستحق على لاعب نادي عجمان للشطرنج عبدالله محمد حسين.

وفي بطولة البراعم اسفرت لقاءات اليوم الثالث عن قمة شرقاوية بفوز اللاعبين ماجد سعيد من نادي الشارقة على اللاعب خالد خميس علي من نادي عجمان، كما حقق لاعب نادي الشارقة جاسم محمد ابراهيم فوزا قويا على لاعب منتخب الامارات للبراعم يحيى محمد صالح كما اكمل اللاعب عبدالله حسن بطل الامارات تحت ١٢ سنة الثلاثية الشرقاوية بفوزه على لاعب نادي دبي للشطرنج عارف زينل وبعد مباريات الامس يصبح ترتيب البراعم على النحو التالي: خالد خميس علي وجاسم محمد ابراهيم وماجد سعيد رصيد نقطتين وفي المجموعة الثانية يتصدر هذه الفئة اللاعب عبدالله حسن رصيد نقطتين ونصف وبمشاركة من زميله اللاعب علي عبدالغفور ثم اللاعب حميد محمد علي برصيد نقطتين.

صرح بذلك محمد عبدالله خلفان امين السر المساعد.

اللجنة الاولمبية راضية عن الاستعدادات الجارية للاولمبياد الشتوية ٢٠٠٢

■ اعلن المسؤولون في اللجنة الاولمبية الدولية عن ارتياحهم لاستعدادات مدينة سولت لايك سيتي الامريكية التي تستضيف اولمبياد عام ٢٠٠٢ الشتوي بعد جولة تفقدية استمرت ثلاثة ايام. وقال رئيس هيئة التنسيق في اللجنة الاولمبية مارك هودر: «جميع المواصفات الخاصة بالبنية التحتية تتناسب مع شروط اللجنة الاولمبية، لقد ترك لدينا هؤلاء الناس الذين يهتمون بالملف انطباعا جيدا».

اتحاد السلة يجتمع اليوم وجلسة عمل للمدرب الامريكي الجديد

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا في الخامسة مساء اليوم.. وسوف يناقش الاستعدادات الخاصة بالمرحلة القادمة والتي تتضمن عدة مشاركات للمنتخب الاول والشباب.

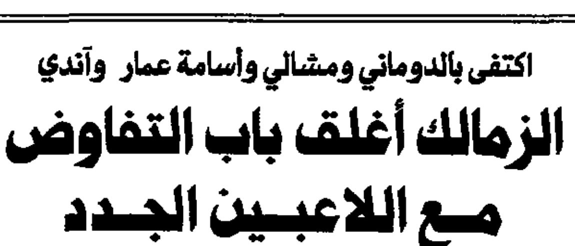
وعقب الجلسة يعقد اجتماع مابين لجنة المنتخبات الوطنية والمدرب الامريكي الجديد ايرل ديدل الذي يتولى الاشراف على المنتخب الاول لبحث كافة الترتيبات المتعلقة باعداد الفريق لبطولة جونز الدولية وبطولة دول مجلس التعاون ودورة الالعاب الآسيوية» من جهة اخرى يجتمع المدرب الامريكي في الاسبوع القادم مع اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في معسكر الاعداد الذي يسبق بطولة وليم جونز.

افتتاح ورشة عمل مشرفات المراكز الصيفية

خلال افتتاح ورشة العمل

■ افتتحت صباح امس ورشة عمل مشرفات المراكز الصيفية للبنات بحضور عبدالله ابراهيم امين علم مركز القادة ومحمد خليفة بالهول مدير ادارة الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب (قطاع الشباب) بمشاركة اكثر من ٤٠ مشرفة.. وقد استهلت الورشة بكلمات ترحيبية وتوضيح لاهداف المراكز والانشطة التي تمارس فيها وفق توجهات الوزارة للاستفادة من الاجازة الصيفية بما يعود بالنفع على منتسبي المراكز. واشار بالهول الى حرص الوزارة على اقامة هذه الورشة للتعريف بانشطة المركز وتنوير المشرفين بالبرامج المنفذة الرياضية والثقافية والفنية والاجراءات الادارية والمالية المتبقية. ثم قام بعد ذلك كل من سلطان المرزوقي واحمد ترجت بشرح الجوانب التنظيمية لعمل المراكز والرد على استفسارات مشرفات المراكز بشأن العمل اليومي والتنسيق بين المراكز المختلفة بغية التواصل والاستفادة من امكانيات وبرامج كل مركز.



اكتفى بالدوماني ومشالي وأسامة عمار وآندي

الزمالك أغلق باب التفاوض مع اللاعبين الجدد

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اغلق الزمالك باب التفاوض مع لاعبين جدد للفريق الاول لكرة القدم استعدادا للموسم الجديد والاكتفاء بالمجموعة التي تم التعاقد معها رسميا وتضم عبداللطيف الدوماني واسامة عمار والنيجيري آندي وأيمن مشالي بالاضافة لعودة خالد الغندور وعفت نصار لصفوف الفريق.

واكد د. اسماعيل سليم وكيل نادي الزمالك ان التركيز فقط في الفترة القادمة على الاتصال بمسؤولي نادي المنصورة لضم اللاعب وليد صلاح الدين وقد وصلت المفاوضات لمراحل متقدمة بعدما عرض الزمالك مبلغا كبيرا مقابل الاستغناء عن اللاعب.

من ناحية اخرى ارسل الهولندي رود كرول المدير الفني للزمالك فاكسا من فرنسا اعلن فيه موافقته على عودة عفت نصار وخالد الغندور استجابة لرغبة مجلس الادارة ومعهما عمرو فهيم الذي تمت اعارته في الموسم الماضي لاسوان.

من ناحية اخرى حدد نادر السيد حارس مرمى الزمالك مهلة ٥ ايوما لحضور مندوبي نادي اونا سبور التركي لانهاء المفاوضات الخاصة باحترافه.

واكد محمود بدر الدين امين صندوق الزمالك ان نادر سيقيد في قائمة الزمالك قبل ٢٥ يوليو الحالي وهو آخر موعد للقيد حتى لايفقد الزمالك حارسا مميزا.

إلى ذلك رفض صالح سليم رئيس النادي الاهلي القاهري استقالة عدلي القيعي مدير عام النادي والتي تقدم بها لظروفه الصحية.

وفي حالة اصرار القيعي على الاستقالة فان محرم الراغب هو اقوى المرشحين لتولي هذا المنصب.

في مواجهة الاياب لتصفيات الاندية الاسيوية الجوية العراقي ورفح الفلسطيني يلتقيان في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ رحب اتحاد الكرة الاردني الذي يترأسه الامير عبدالله بن الحسين باستضافة لقاء الكرة بين فريقي نادي القوة الجوية العراقي ونادي خدمات رفح الفلسطيني وهولقاء الاياب بين الفريقين ضمن التصفيات التمهيدية لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري بكرة القدم.

ويذكر ان موعد لقاء الاياب بين الفريقين هو في الثامن عشر من شهر سبتمبر المقبل حيث سيقام اللقاء على ستاد عمان الدولي. وبعد ان يكون الفريقان قد تقابلا في مواجهة الذهاب والتي ستجري على ملعب الشعب الدولي في بغداد في مطلع نفس الشهر.

وهذه المشاركة الاولى للكرة الفلسطينية في البطولات الاسيوية وهي انطلاقة للكرة الفلسطينية على ساحة المنافسة الاسيوية بعد اعتماد فلسطين رسمياً في عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بجر.


لحظة انطلاق السباق



ضمن فعاليات النشاط الصيفي

فرع الزعفرانة ينظم سباقاً للدراجات الهوائية

■ نظم نادي تراث الامارات بفرع الزعفرانة « مساء امس الأول سباقاً للدراجات الهوائية وذلك خلف منصة العرض العسكري ضمن فعاليات النشاط الصيفي للنادي والذي يقام خلال الفترة من ٢٠ يونيو وحتى الخامس من شهر اغسطس القادم تحت شعار «اجعل صيفك متميزا معنا».

حضر السباق الذي بلغت مسافته ١،٥ كيلومتر وشارك فيه ١٨ متسابقا السيد احمد الحاي مدير فرع الزعفرانة والسيد عتيق الرميثي مسؤول النشاط الصيفي في الفرع واعضاء اللجنة الرياضية في الفرع. وقد اسفرت نتائج السباق عن فوز المتسابق نواف احمد المهري بالمركز الاول والمتسابق عبدالرحمن المزروعي بالمركز الثاني والمتسابق احمد المرجان سلطان بالمركز الثالث والمتسابق عبدالعزيز الحمادي بالمركز الرابع والمتسابق علي عبدالله المرزوقي بالمركز الخامس. ويذكر ان هذا السباق يعد النشاط الرياضي الاول الذي ينظمه النادي في النشاط الصيفي الحالي وقد شارك في السباق الذي اقيم العام الماضي ١٥ متسابقا وسيتم تكريم الفائزين بالمراكز الخمسة الاوائل في السباق الحالي خلال الحفل الختامي الذي يقيمه النادي بمناسبة ختام النشاط الصيفي. (وام)

تقديرا لنتائجهم الجيدة

عادل المطوع يقيم حفلا لتكريم فريق الامارات لكرة الطاولة

■ الاتحاد ـ رأس الخيمة: اقام نجم لعبة كرة الطاولة ونادي الامارات السابق عادل المطوع حفل تكريم لفريق ناديه الامارات لكرة الطاولة بمناسبة تحقيقهم نتائج جيدة خلال هذا الموسم مما يبشر بعودة اللعبة من جديد الى نادي الامارات أحد أبرز الاندية التي قدمت العديد من النجوم المميزين للمنتخبات الوطنية على اختلاف مراحلها واكد المطوع ان على كل لاعب معتزل المشاركة والمساهمة في دعم لعبته من خلال موقعه وحسب استطاعته وذلك لرد الجميل.. واضاف المطوع أحد ابرز اللاعبين في عصره ان لعبة كرة الطاولة تراجعت كثيرا الى الخلف واختفى ذلك الاهتمام الذي كان يراود اغلب الاندية لهذه اللعبة والتي حققت يوما من الايام العديد من الانجازات ورفعت اسم الامارات عاليا في المحافل الدولية والعربية ولكن للأسف نجد قلة الدعم المادي والمعنوي يقف حجر عثرة في طريق تقدمها وتطورها.. واضاف المطوع ان احياء نشاط وقوة المنافسة لهذه اللعبة يأتيان من خلال ما سيقدمه اللاعبون المعتزلون واصحاب الخبرة بتعاون مع اتحاد اللعبة لصياغة اسلوب جديد يساهم في عودة الروح لهذه اللعبة.. وعن الفريق الجديد لنادي الامارات اضاف المطوع بأن الفريق الجديد لنادي الامارات هو نواة حقيقية لفريق كرة طاولة قوي يذكرنا بالفريق الذهبي لهذا النادي فكل اللاعبين من صغار السن ولديهم الرغبة والحماس في اعادة اللعبة من جديد الى نادي الامارات اكثر قوة عن السابق.. واضاف عادل بأن الفريق الحالي الذي لا يتجاوز عمره السنتين قد حقق نتائج جيدة خلال هذا الموسم حيث صعد الفريق الى الدرجة الاولى في مسابقة الناشئين والعديد من النتائج والمراكز المتقدمة مما يبشر بالخير.. وفي الختام قام عادل المطوع بتوزيع الهدايا والجوائز على افراد الفريق ومدرب الفريق السوري نديم الذي كان له الفضل في تشكيل هذا الفريق.


منتخب الكويت

الكويت تستعد لكأس العرب

■ يبدأ منتخب الكويت الوطني لكرة القدم استعداداته لبطولتي كأس العرب وكأس الخليج العربي الرابعة عشرة اعتبارا من الثالث من اغسطس المقبل بقيادة مدربه التشيكي ميلان مقشالا وكان اتحاد كرة القدم قد حدد في رسالة وجهها للهيئة العامة للشباب والرياضة البرنامج الزمني المقترح للمشاركات الرسمية لمنتخبات الكويت الوطنية لكرة القدم وفرق الاندية.

ويستعد المنتخب الوطني لسلاح المبارزة للمعاقين للمشاركة في بطولة العالم لسلاح المبارزة والتي تقام في المانيا خلال الفترة من ٢٥ الى ٣ اغسطس المقبلين. (رويترز)

الدوري الجزائري

اتحاد الحراش يحرز لقبه الاول

■ توج اتحاد الحراش بطلا للدوري الجزائري في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على اتحاد العاصمة ٣ - ٢ في المباراة النهائية. وسجل ديلب (٦٨) وبو طلب (٧١ من ركلة جزاء) وبن شيخة (٨٢) أهداف الحراش، بعد ان تقدم اتحاد العاصمة بواسطة رضا (٢٤) وماتجا (٦٦). وجمعت المباراة صاحب المركز الاول في المجموعتين في الدوري وهو نظام يعمل به للمرة الاولى في الجزائر.

اولمبياد سيدني:

الف بطاقة اضافية لزيادة الموازنة

■ أعلن منظمو دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيدني عام ٢٠٠٠ انهم يأملون في طرح ٣٠٠ الف بطاقة أضافية لزيادة ميزانية هذه الدورة.

وقد صوتت اللجنة المنظمة بالاجماع على اعتماد جديد قيمته ٩٠ مليون دولار لترتفع الميزانية الجديدة بالتالي الى ١،٥ مليار دولار.

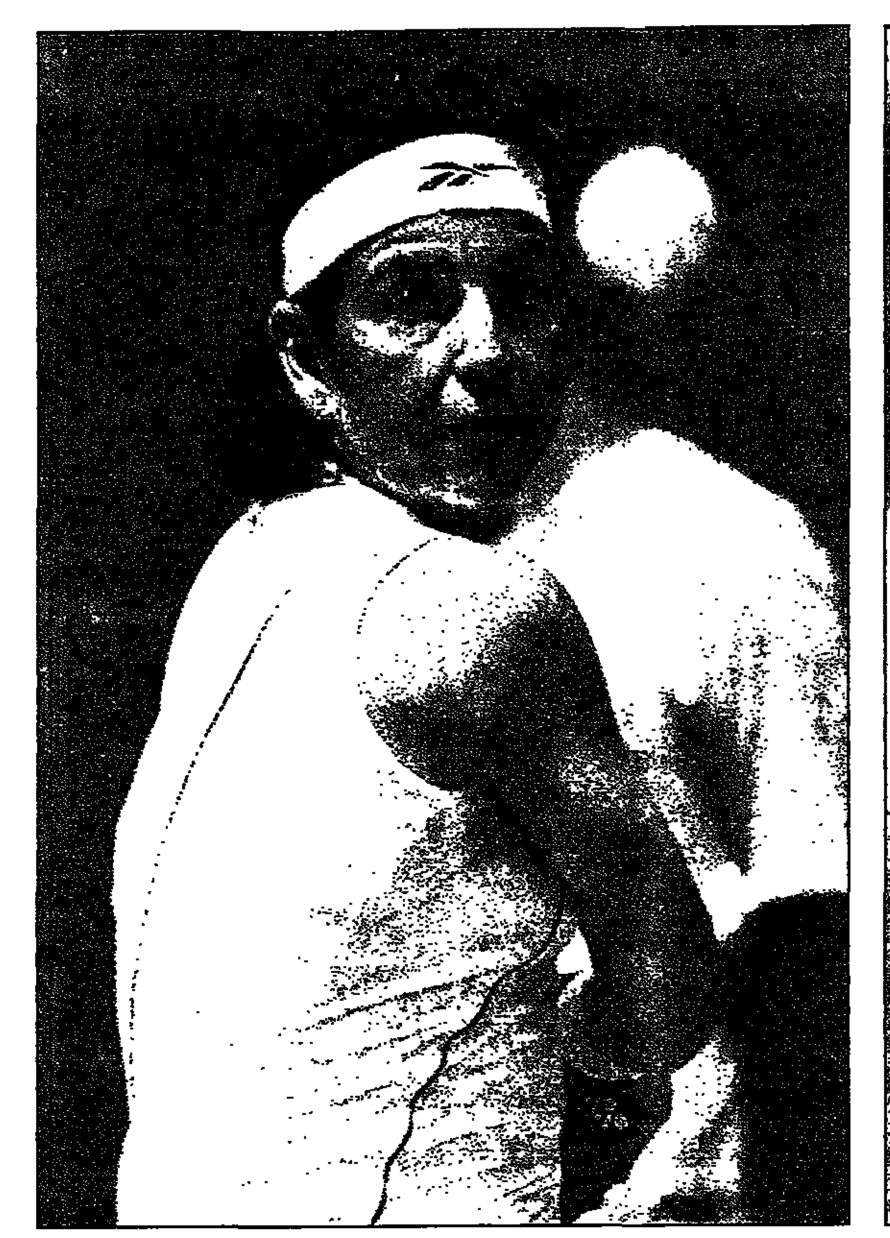
واكد المنظمون من جهة آخرى ان المداخيل سترتفع ايضا بفضل بيع بطاقات اضافية خاصة بمسابقات كرة الماء للسيدات والكانوي (العملاق) والترامبولين والصبلحة، كما تأمل ببيع ٥،٥ مليون الى ٨ ملايين بطاقة.

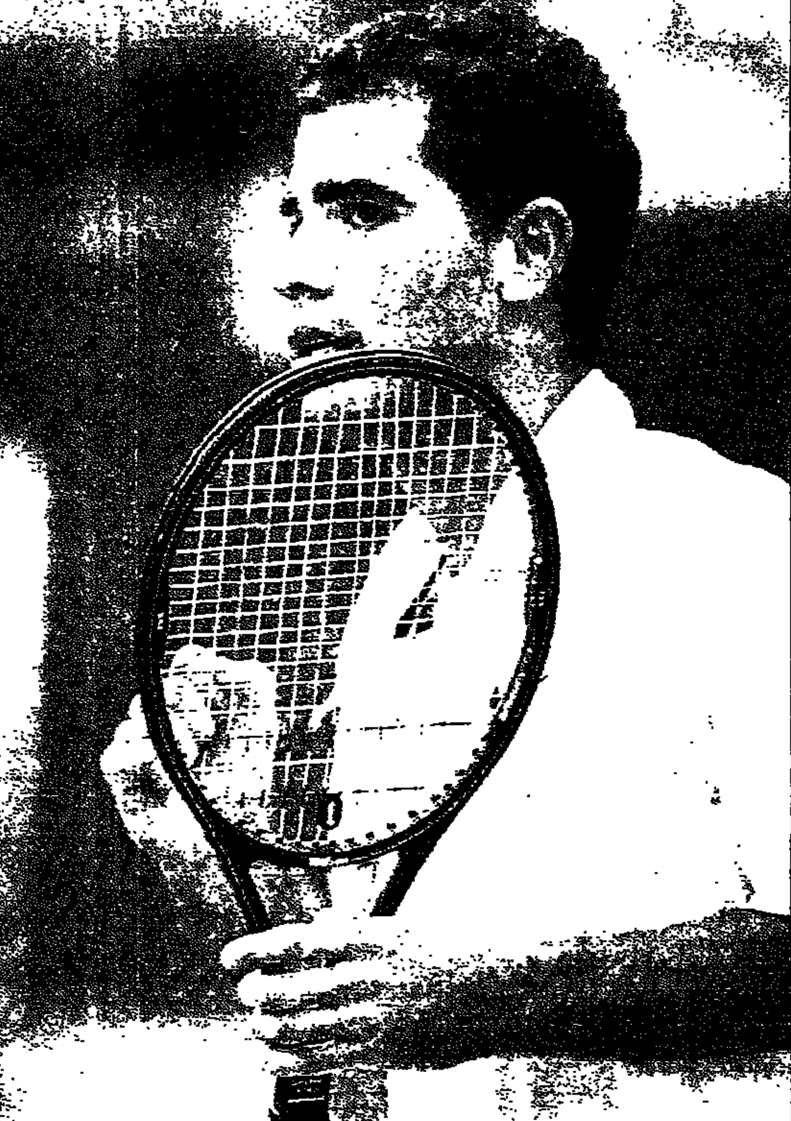
وقال مدير عام اللجنة المنظمة ساندي هولواي انه بالرغم من الازمة الاقتصادية في آسيا لن يكون هناك اي اعادة نظر بالميزانية من الان وحتى موعد اقامة الاولمبياد في سبتمبر عام ٢٠٠٠. (أ ف ب)

منظمة نسائية تعارض

عودة تايسون الى الملاكمة

باشرت منظمة النساء الامريكية حملة وطنية لمنع بطل العالم السابق للملاكمة في الوزن الثقيل مايك تايسون من استعادة رخصة ممارسة الملاكمة التي سحبت منه قبل عام تماما. وكانت الرخصة سحبت من تايسون، الذي سجن ثلاث سنوات عام ١٩٩٢ بتهمة الاغتصاب، بعدما عض منافسه ايفاندر هوليفيلد في اذنيه خلال المباراة التي اقيمت بينهما في يونيو عام ١٩٩٧، فخسر المباراة بالاستبعاد. ومن المتوقع ان تعاد اليه الرخصة في ٩ يوليو المقبل.


سيليش


سامبراس

بطولة ويمبلدون للتنس

سامبراس وايفانيسيفيتش الى ربع النهائي

■ بلغ الامريكي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون الانجليزية لكرة المضرب بفوزه على الفرنسي سيباستيان جروجان الـ ١١٧ عالميا ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤.

ويلتقي سامبراس في المباراة المقبلة مع الاسترالي مارك فيليبوسيس الذي هزم مواطنه جايسون ستولتنبرج ٥-٧ و٦-١ و٦-٣ و٦-٣.

وفاز الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الامريكي تود مارتن الـ ٣٢ عالميا ٧-٦ (٧-٥) و٦-٣ و٣-٦ و٧-٦ (٧-٢).

وسيواجه في ربع النهائي الهولندي يان سيميرينك الذي فاز على السويدي ماجنوس لارسون ٤-٦ و٦-٣ و٦-٣ و٦-٢. وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك التاسع على الجنوب افريقي واين فيريرا الـ ٢٧ في العالم ٦-٣ و٦-٣ و٧-٥، وسيقابل في ربع النهائي الايطالي دافيدي سانجينيتي الذي تغلب على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٧-٦ (٧-٣) و٦-١ و٦-٣.

برنامج الدور ربع النهائي للرجال

■ الامريكي بيت سامبراس (١) - الاسترالي مارك فيليبوسيس

■ التشيكي بتر كوردا (٢) - البريطاني تيم هنمان (١٢)

■ الهولندي يان سيميرينك - الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش (٤)

■ الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٩) - الايطالي دافيدي سانجينيتي

سانشيز ووليامس الى ربع النهائي

■ تأهلت الاسبانية ارانتشا سانشيز والامريكية فينوس وليامس المصنفتان خامسة وسابعة على التوالي الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون الانجليزية لكرة المضرب.

وفي الدور الرابع، فازت سانشيز على البلجيكية دومينيك فان روست الخامسة عشرة ٣-٦ و٦-٢ و٦-٣، وفينوس على الاسبانية فيرجينيا رواتو باسكوال ٦-٣ و٦-١. ويقام الدور ربع النهائي غداً الخميس. وهنا البرنامج:

السويسرية مارتينا هينجيز (١) - الاسبانية ارانتشا سانشيز (٥)

التشيكية يانا نوفوتنا (٣) - الامريكية فينوس وليامس (٧)

الامريكية مونيكا سيليش (٦) - البيلاروسية ناتاشا زفيريفا

الفرنسية ناتالي توزيا (١٦) - الامريكية ليندساي ديفنبورت (٢).

كما بلغت الامريكيتان ليندساي ديفنبورت ومونيكا سيليش المصنفتان ثانية وسادسة على التوالي الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون الانجليزية لكرة المضرب.

وفازت ديفنبورت على الاسبانية ماجي سيرنا ٦-١ و٦-صفر، وهي ستواجه في ربع النهائي الفرنسية ناتالي توزيا التي تغلبت على الانجليزية سامانثا سميث ٦-٣ و٦-١.

وفازت سيليش على الفرنسية ساندرين تستو الرابعة عشرة ٦-٢ و٦-٢.

كما فازت الفرنسية ناتالي توزيا السادسة عشرة على البريطانية سامانثا ٦-٣ و٦-١. والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الهولندية ميريام اوريمانز ٦-٤ و٦-٢.

فوز هينجيز

■ كما فازت السويسرية مارتينا هينجيز في الدور الرابع ببطولة ويمبلدون للتنس بتغلبها على التايلاندية تامارين تاناسوجارن ٦/٣ و٦/٢.

وهينجيز هي اللاعبة الاولى على العالم والمصنفة الاولى في البطولة.

وفي بقية المباريات فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة الثالثة على الرومانية ايرينا سبيرلا المصنفة العاشرة ٦/٢ و٦/٣ .

ناتوتا

نجوم وأخبار

■ رفض السويدي تومي سفنسون (٥٢ عاما) عرضا لتدريب سلتيك بطل الدوري الاسكتلندي لقاء راتب سنوي قيمته ٢,٥ كورون سويدي (نحو ٣٢٠ الف دولار). وقال سفنسون الذي قاد منتخب بلاده من ١٩٩١ الى ١٩٩٧: «لا املك شعورا بان هناك اسباب تجعلني اقبل بمنصب في الخارج» وقال انه سيوافق على الارجح على تسلم منصب في الاتحاد السويدي لكرة القدم.

● وقع مدرب فنلندا لكرة القدم مارتي كوسيلا (٥٣ عاما) عقدا لمدة عام واحد سيدرب بموجبه فريق بروديفتيكي اليوناني الذي انهى الموسم الماضي في المركز الرابع عشر من الدوري المحلي. وسبق لكوسيلا ان اشرف على تدريب منتخب بلاده في مطلع الثمانينات.

● وقع مدافع بياتشينزا الايطالي باولو تراميزاني (٢٧ عاما) عقدا مع توتنهام الانجليزي بقيمة ١,٣٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٢,٢٥ مليون دولار) من دون الكشف عن مدته.

● انتقل المهاجم التوجولي باشيرو سالو من دويسبورج الالماني الى فنربغشة التركي بطل الدوري المحلي ٤ مرات لقاء ١١ مليون مارك المان (نحو ٦ ملايين دولار). وسيلعب سالو (٢٧ عاما) في ناديه الجديد تحت قيادة المدرب يواكيم لوف الذي اقاله شتوتجارت الالماني قبل ان يتعاقد مع فنربجة لمدة عامين. وكان سالو الذي خاض ٣١ مباراة دولية حتى الان وصل الى دويسبورج عام ١٩٩٥ قادما من بوروسيا مونشنجلادباخ، وسبق له ان دافع عن الوان بانتير الكاميروني وفريق لومي التوجولي.

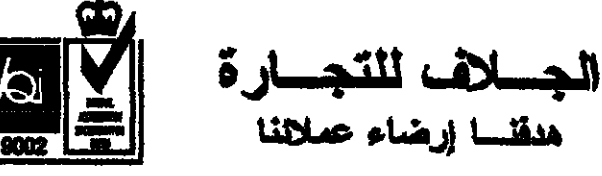
● انتقل المدافع الهولندي الفريد نيجهويس من اوراوا ريد دايموندز الياباني الى بوروسيا دورتموند الالماني لقاء مليون مارك الماني (نحو ٥٥٠ الف دولار) ليحل اعتبارا من الموسم المقبل محل البرازيلي خوليو سيزار الذي قرر العودة الى بلاده واللعب مع فريق فاسكو دي جاما. وينتهي عقد نيجهويس مع فريقه الحالي في ٣١ ديسمبر المقبل، وكان قد وصل اليه صيف ١٩٩٧، وسبق لهذا المدافع ان لعب في الدوري الالماني مع دويسبورج، وهو سيكون الى جانب الالماني يورغن كولر في ناديه الجديد.

وكان خوليو سيزار (٣٥ عاما و١٢ مباراة دولية) قد امضى اربعة مواسم مع النادي الالماني احرز معه مرتين بطولة الدوري المحلي عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ومرة واحدة بطولة كأس ابطال الاندية الاوروبية ومرة واحدة كأس السوبر العالمية للاندية عام ١٩٩٧.

● يواجه مهاجم بينارول الاوروجوياني كارلوس «باكو» اجوايليرا عقوبة الايقاف لمدة عامين بعدما تبين انه تناول منشطا من مادة الكوكايين. واكد نادي بينارول ان اجويليرا تناول الكوكايين قبل خمسة ايام من لقاء فريقه مع ناسيونال في مايو الماضي ضمن بطولة الدوري المحلي. وكان اجوايليرا (٣٤ عاما) عاد الى الاوروغواي عام ١٩٩٣ بعد ان امضى عدة سنوات مع اندية اجنبية في ايطاليا (جنوى وتورينو) والارجنتين (راسينج كلوب) والمكسيك كولومبيا.

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»





الرقم المجاني: ٢٥٢٥-٨٠٠

ـ ام النار: ٥٨٢٣٦٣ ـ ابوظبي: ٧٧٧٩٠٠ ـ العين: ٢١١٦٦٦

الموزع الوحيد المعتمد لسيارات جيب في عاصمة الإمارات العربية المتحدة

E-Mail : ajtjeep@emirates.net.ae

غ	ي	ر	ل	ه	ا	ق	ة	ر	د
د	د	س	ن	و	ن	ى	ا	ل	ا
ا	ي	ب	ي	ر	غ	ا	ر	ج	و
ي	و	ي	م	و	ط	ي	ا	غ	ل
ل	ر	م	ت	ي	ف	ك	د	س	س
ي	ي	و	و	ي	س	و	ن	ب	ف
ا	ن	ن	ه	و	د	ر	ر	ر	م
ي	س	ه	ن	ا	ا	ف	ن	ه	ر
ن	ر	ك	س	ن	ا	ج	ي	د	ج
م	و	ر	د	ز	ح	أ	ط	خ	ل

أعداد: هدى النعيم

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات راسيا أو قطريا أو افقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
لاعب برازيلي سجل اول هدف في مونديال فرنسا في مرمى اسكتلندا.

الكلمات:
دايلي-اولسن - كريغ- طومي - هد - هارفارد- لايتون- بيرغ- ديوري- ريزيث- جاكسون- غروداس- ستراند- يونسن- توني- هزم- كر - مرر- فاز- نجح- رحل- خطا.

٢٢

الاجابة : ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»



٢٢

ـ السؤال الاول : كم كانت نتيجة مباراة ايطاليا والبرازيل في نهائيات كأس العالم ١٩٧٨ ؟

ـ السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟..........

ـ السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟..........

اجابة السؤال الاول : ....

اجابة السؤال الثاني : ....

اجابة السؤال الثالث : ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

المسعود للسيارات
AL MASAOOD AUTOMOBILES
المسعود AL MASAOOD
NISSAN
عند الإمتحان وحدها نيسان.

ـ أبوظبي: الخالدية ـ هاتف: ٦٦٨٨٨١-٠٢

شارع النجدة ـ هاتف : ٧٧٢٠٠٠-٠٢ العين: الصناعية ـ هاتف: ٢١٩٦٦٦-٠٣

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

CENTURY
TIME GEMS

مجوهرات شمّا
SHAMMA JEWELLERY

هاتف: ٣٣٠٠٣٣ ـ فاكس: ٣٥١١٣٥

ص.ب. ٢٢٥٣ ـ أبوظبي ـ الإمارات العربية المتحدة

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهـرة الخليـج أيضـاً

٢٢

السؤال: كم كانت نتيجة مباراة المانيا وانجلترا في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ ؟

الإجابة: ....

الإسم : ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية

FREDERIQUE CONSTANT
GENEVE

مجوهرات لابرمير
La Première Jewellery

http://www.La-Premiere.Com - P.O.Box: 30530, Abu Dhabi, Tel.: 02-340001, Fax: 02-393667

ص.ب. ٣٠٥٣٠ ـ أبوظبي ـ الإمارات العربية المتحدة ـ تلفون: ٣٤٠٠٠١ ـ فاكس: ٣٩٣٦٦٧

٢٢

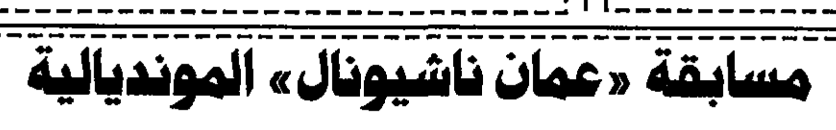
السؤال: كم كانت نتيجة مباراة المانيا والارجواي في نهائيات كاس العالم ١٩٧٠

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

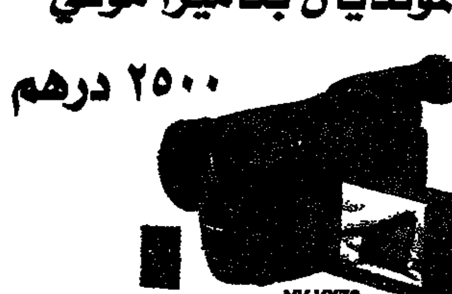


باناسونيك

إلتقط
أحلى أهداف
المونديال بكاميرا موفي

إمسح وإربح

ليس هنالك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.
وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.
توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي ـ فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.













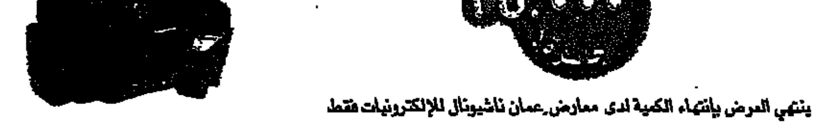




ED No: 9804404

ينتهي العرض بإنتهاء الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط

إشتر كاميرا موفي VX70 أو كاميرا موفي VX22 واحصل على حقيبة حمل مجاناً



GMASCO 107506/98

٢٢

السؤال: في نهائي كأس العالم ١٩٣٠ شهدت مباراة خمس ركلات جزاء من كان طرفي اللقاء ؟

لإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

إشتر رينو خلال فترة
مونديال ٩٨
وابدأ الدفع في ١٩٩٩

إبتداء من ١٣٨٠ درهم شهريا*

لأول مرة رينو تقدم ضمان لمدة سنتين كاملتين بدون تحديد الكيلومترات

• أقساط لمدة ٤٨ شهرا
*خاضعة لموافقة شركة التمويل

شركة الماجد للسيارات

رينو لاجونا هدية الماجد للسيارات للمسابقة

٢٢

السؤال: اين اقيمت بطولة الامم الاسيوية الـ «١١» ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي